

فهرست المجلد الثاني

باب الدال المهملة

١١	الدجانية	٥٦
١٢	الدريبرية	٥٧
١٣	تحفة الاخوان في طريق عمل العرفان	
١٩	شوارق الانوار في الصلوة	
٢٥	منظومة اساء الحسن	
٢٧	الدرداشية	٥٨
٢٨	رسالة السلوك للشيخ البيهقي	
٢٥	توجهات الاساء	
٢٦	الدبيعية	٥٩
٢٧	باب الراء المهملة	
٢٨	الراشدية	٦٠
٢٩	الرسلائية	٦١
٣٠	الرفاعية	٦٢
٣١	حزب الاسراء	
٣٢	جوهر الاسرار	
٣٣	الركنية	٦٤
٣٤	الرمضانية	٦٥
٣٥	الروشنية	٦٦
٣٦	الرومية	٦٧
٣٧	باب الزاء المعجمة	

١٩ رسالة الشيخ سلطان
٢٠ تحفة ابيون

٢١ رسالة

٤٠ الزايدية

٤١ الزروقية

٤٢ الوظيفة الزروقية

٤٣ النصيحة الكافية

١٠٠ الزميرية

١٠١ الزبعية

١٠٢ = ١٠٤ الزينية

١٠٤ الاوراد الزينية

١٠٥ تحفة الواهب

١٠٦ باب السين المهملة

١٠٦ السزانية

١٠٨ السطوحية

١٠٩ السعدية

١١٠ مرشد العبد لسلك الطريق واخذ العبد

١١٨ السعوية

١١٩ السعانية

١٢١ ورد السعانية

١٢٢ السنانية

١٢٤ السنبلية

١٢٥ ورد الستار مع الزيادات

١٢٨ السهروردية

١٢٨ رسالة الزايدية
١٢٩ رسالة الزروقية
١٣٠ رسالة الزبعية
١٣١ رسالة الزينية
١٣٢ رسالة الزميرية
١٣٣ رسالة الزبعية
١٣٤ رسالة الزينية
١٣٥ رسالة الاوراد الزينية
١٣٦ رسالة تحفة الواهب
١٣٧ رسالة باب السين المهملة
١٣٨ رسالة السزانية
١٣٩ رسالة السطوحية
١٤٠ رسالة السعدية
١٤١ رسالة مرشد العبد لسلك الطريق واخذ العبد
١٤٢ رسالة السعوية
١٤٣ رسالة السعانية
١٤٤ رسالة ورد السعانية
١٤٥ رسالة السنانية
١٤٦ رسالة السنبلية
١٤٧ رسالة ورد الستار مع الزيادات
١٤٨ رسالة السهروردية

II

١٥٠	الاسماء الاربعين الادريسية
١٥٤	ريحانة القلوب في التوصل الى المحبوب
١٦٠	السهلية
١٦٤	السيارة
١٦٦	باب الشين البحر
١٦٦	اشاذلية
١٦٧	نظم الارشاد للامام ابو صري
١٧٥	حزب الكبير للامام ابي ذر
١٧٩	حزب الصغير له ايضا
١٨٥	اشاء عالمية
١٨٨	الشرنوبية
١٨٤	السطارية
١٩١	الشعبانية
١٩٤	معيان الطريقة العلمية
٢٠٤	الشعرانية
٢٠٦	حزب الامام الشعراني
٢٠٩	الشعبية وهي المد يفيه
٢٠٩	الشمب
٢١٦	الشاوية
٢١٧	الشيكانية
٢١٨	باب الصاد المرحلة

٩١	٢١٨ الصابرية
٩٢	٢١٩ الصاوية
٩٤	٢٢١ الصفوية
	٢٢٢ رسالة الشيخ باوصي
٩٤٠	٢٢٥ الصلاحية
	٢٢٦ مرات الاسما
	٢٢٦ كل صد برك اوراد
	٢٤٠ الصراجية وهي العريفية
٩٥	٢٤١ الصوفية
	٢٤١ رشف قناني الصفا من صوفية
٩٦	٢٦١ الصيادية
	٢٦٢ باب الطاء المرحلة
٩٧	٢٦٢ الطيفورية
	٢٦٧ الطيفورية وهي المدارية
	٢٦٧ باب العين المرحلة
	٢٦٧ العادلية وهي البدرية
٩٨	٢٦٧ العاشورية
٩٩	٢٦٨ العبادية
١٠٠	٢٦٨ العباسية
١٠١	٢٧٠ العجيلية
١٠٢	٢٧١ العروسية

الجلد الثالث من بيان وسائل الحقائق
في بيان سبل الطرائق نفع الله
به ابلكين امين
امين

تحرير العبد الفقير السيد الشيخ كمال الدين محمد الحري سبط
الرفاعي الحسيني كان الله له حيث يكون وودعه في كل حركة
وسكون من مدينه



T. C.
İSTANBUL
Fatih Kütüphanesi
MAYI

442

Mikrofilm Arşivi
No. 61

Süleymaniye U. Kütüphanesi	
Kat.:	İbrahim Ef.
Yatır.:	
Elz. Hayatı:	431

١٠٤	المريضة	٢٧٢
	عزیزان و همی خواجگان	٢٧٣
١٠٤	العزیزیه	٢٧٤
	سرا السرا و سیر الابرار	٢٧٤
١٠٥	العالمیه	٢٧٩
	ورد الوسا ئل	٢٨٥
١٠٦	العشاقیه	٢٩٠
١٠٧	العشقیه	٢٩٢
١٠٨	العقیفیه	٢٩٤
١٠٨	العقیلیه	٢٩٤
	رسالة الالهی	٢٩٥
١١٠	العلمیه	٢٩٩
	وظیفه العلمیه	٣٠٠
١١١	المطوبه	٣٠١
١١٢	المودیه	٣٠٤
١١٢	العیدروسیه	٣١٢
	التقى المدينه في الاذکار القلبیه والروحیه	٣١٥
١١٤	المیسویه	٣٢٤
	حزب الدائم	٣٢٦

عام ثم اذا احياق الامر عن التخصيص فقد سبق لنا من التفصيل والوصف
 لك يا طيب خصوصاً وخصوصاً ما في وصية المصنف الشريف
 حين السارح عرك فان لم ذلك فغيب النجاة ومن ذلك الوصية السبعة التي
 اوصلتها وارسلتها بحجة الولد ابراهيم اليه الاشارة فغيبها غالب المراد وامل
 عليها فهي لكم صد غظيم فمن تجاوزها او مرها فاتها فقد تجاوز الحد وعصى اذ
 هي مكتبة على الكتاب والسنة **من ذلك يا طيب** عدم رافقتك لغيرنا
 الطريق الاحداث وهو كل من لا يكون من اهل الطريق ولا طالباً للطريق ولا
 لا اهل الطريق فهو حدث ولو كان عمره سبعين سنة فايك ايك ايك وياهم
 كما ورد عن السيد الجليل السيد علي كرم الله وجهه عن المروال ان اسل
 عن قرينه فكل قرين بالمقارن بعتدك واوصيك اوصيك بالخلق الحسن
 فهو احسن وعدم الغضب الا اذا كان على وزن كتاب الله تعالى فغيب الامر في ذلك
 غيبه لمن انعط وتقط والسلام والادب الادب والقرآن
 القرآن والذكر والادب والسلام انتهى **وصية** صلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد
 وآله وصحبه وسلم فهذه او راد استعدنا وشجنا سيد شهاب الدين احمد
 الدين قدس سره تعالى سره العزيز ذكرها الشيخ الامام ناصر الدين محمد العلي تلميذه
 نعمدها انه تعبر عنه كما اخذها عنه في كتابه اللفظ لانه في الكشف عن
 حقيقة الطريق **قل** الله تعالى وهذا هو الحق الذي لا يحد على ما
 ربه **نفسه** استغفر الله عن سيئاتي وجميع المسلمين امين
اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل وسيدنا محمد وآله اجمعين ان
خ اوما اراد على قدر الوقت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
 اكبر **يا حي يا قيوم** يا ذا الجلال والاكرام اسالك ان تحي قلبي بنور معرفتك

يا الله **كذلك** يا حي يا قيوم لا اله الا انت يا غياث المستغيثين اغثنني
 كذلك رب اغفر لي ولوالدي وللمن دخل بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات
 ولا تزد الظالمين الا تائباً **كذلك** وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند
 الله **اللهم** **ثم يقول** استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب
 اليه سبعين مرة ان كان ثم وقت والا فالصلاة في اول الوقت افضل فاذا
 دخل اول الوقت سم ذلك ويقول توبة عبد ظالم لنفسه معترف بذنبه
 طالب مغفرة لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرراً ولا موتاً ولا حياة ولا نشوراً
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد السيد الكامل الفاتح اخي ثم جاء الرخصة
 وميم الملك ودال الدوام صلاة دائمة بدوام ملكك باقية بقاء عزك لا تقاها
 دون علمك عدد ما كان وما هو كائن في ملكك الى يوم الدين وعلى الاكرام
 وسلم **ثم يقول** سبحان الله **عشر** الحمد لله **عشر** الا اله الا الله **عشر**
 الله اكبر **عشر** استغفر الله **عشر** افان ورد في ذلك فضل كبير ثم يقيم الصلاة
 ويصلي الصلح بميتة صادقة وقلب حاضر ثم بعد الفراغ من الفريضة يقول لا اله الا الله
 وهذه الاشهر بك لملكك ولا احد يحجب ويبيت وهو لا يموت ببدنه
 اخبروه هو على كل شيء قدير **عشر** مرة ثم يقرأ الرأيت الذي رتبنا سنه وناوئج
 اسنادنا سيكول الله تعالى العارف به الشيخ محمد بن عراق قدس سره سرور
 ونور ضريحه وهذا هو الرأيت سورة يس والواقعة وسورة الملك والعقيدة
 التي لابن عبد السلام التي اولها قل لمن يعرف عنى ما اقول وبعد ما سبحنا الله
 التسبيح الوارد بالمنعجة واسماء الله تعالى التسعة والتسعين والصلاة
 على رسلك الله صلى الله عليه وسلم وآله الطاهرين صل وسلم على سيدنا محمد اللهم صل
 وسلم عليه مائة مرة والمسبحة فائدة الكتاب والمعونة بين وسورة الاخلاص

3

يو خير واعظم اجرا
 ان استغفركم
 ص

وسورة الكافرون واية الكرسي سبعا سبعا الحمد لله والحمد لله والحمد لله
 الا الله والله سبحانه وتعالى وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
 وسلم سبع مرات اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات المؤمنين
 والمؤمنات الاحياء منهم والاموات سبع مرات اللهم اجبرنا واجبرهم من النار
 يا حليم يا غفار سبحا الله افعلى بنا وبرهم عاجلا واجلا في الدين والدنيا
 ما انت له اهل ولا تفعل بنا ما نحن له اهل انك جواد كريم رحيم سبحا الله
 باركنا في الموت وما قبل الموت وما بعد الموت عشر اوبعد ذلك يقرأون
 سورة البقرة لله ما في السموات وما في الارض الاخر السورة ثم يقولون اللهم
 انت ربنا لا اله الا انت خلقتنا وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطع
 اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك على ابو ذر بنى فاعف عني فانه لا
 يغفر الذنوب الا انت ثم بعد ذلك يكلمها ورد في الراتب هو اللهم مغفرتك اوسع
 من ذنوبي ورحمتك ارحم عندي من علي الاخره ثم يذكر الله تعالى ان تطلع
 الشمس ويحتم ويده عن الله تعالى ويصلي ركعتين فانه ورد عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال من صلى الصبح في جماعة وجلس يذكر الله تعالى ان تطلع الشمس
 وصلى ركعتين كان له حجه مبرورة تامه تصدق رسول الله فان تكاسل وغلبه النوم
 وحظر هذه الوقت ليسر فليعلم انه بعد ام بعد عن الله تعالى مطرودا عن باب
 فلينبه نفسه تلك الساعة والاسئلة عليه نفسه وكتب من الغافلين وكذا
 ينبغي لك يا اخي بعد صلاة الظهر الراتب وهو سورة نوح ودعاء الكرب الورد
 وهي الكلمات التي صلى الله تعالى سبعا موسى صلى الله عليه وسلم ان يقول هذا لعنه
 وضوا على فرعون وهو لا اله الا الله العظيم الحكيم الكريم لا اله الا الله رب العالمين
 لا اله الا انت ثم يذكر الله تعالى وكذا ينبغي لك يا اخي الراتب العشر وهو ضرب البحر

يا مولانا

والله

وبعد

وقت ثمانية فالحمد

وبعد سورة النبأ ودعاء الكرب المتقدم ذكره والتعقيب وهو الحمد لله
 والصلاة والسلام على رسول الله اللهم انا نعوذك ولا نأخذك ونؤمن بك ولا
 نكفيك الا فرها واستغفارا من مدين وهو الذي اول استغفاره محيى الملك
 في الظلم على عباده من التبر ملتزم الاخره وبعد المسبحة المتقدم ذكرها الاخر
 هو اتم سورة البقرة كما بينته لك اه لاكن تزيد على ذلك ثلاث مرات اللهم انت
 ربنا لا اله الا انت الاخره ما تم ذكر الله تعالى ثم غنم وتصل على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وبعد ذلك تشتغل بكتاب الله تعالى بعبادة الى غروب الشمس وكذلك
 يا اخي ورد ما بين العشرتين وهو الراتب بعد صلاة المغرب الى رخص النجاة
 السجدة وتيسر والدخان الواقع وتبارك وسيدى الشيخ رفع الله درجته
 في الجنة زاد المحشر باذن استاذ هذه طاهر ومن الفضل الكبير وبعد ختم سورة الملك
 يقرأ اسماء الله تعالى المنظومة هي التي اولها بدأت بسم الله الحمد لله وذكر
 الامم الزمخشري صاحب الكشاف احمد الله عليه في فضل هذه السورة شئ فليعلم بها
 قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة تنزيل فكانما احيى ليلة القدر وعن ابن
 مسعود رضي الله عنه قال سورة تنزيل السجدة هي المائدة وقرأة سورة تيسر
 ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ سورة تيسر في ليلة ابتغاه
 الله تعالى غفر الله له تلك الليلة فكيف من تقرأها صباحا ومساءلا لها من سعادة
 ومن قرأ سورة الاخلاص كان له فضل عظيم ومن قرأ سورة الواقعة ابدالم
 نصيب فانه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الواقعة لم تصبه فاقة ولا
 احشر ورد فيها فضل كبير فائدة من جازة بخط مولانا الشيخ يوسف الدين بن
 الاستاذ الشيخ احمد الدين قدس سره قال تلقت الذكر من والدي وهو استاذي
 وتلقن والدي من الشيخ العارف بالله الشيخ شمس الدين محمد بن عراق وتلقن الشيخ

4

اقول وفيه سهو بل الآخذ عن
سيدى عبد القادر الكيلاني قدس
سره هو الشيخ الشهاب السهروردي
فانه معاصره وشيخه ابو الجحج
واما الشيخ الشهيد بمعية كان
قبل الشيخ عبد القادر بمائة سنة
خافهم ترشه مم

من كن بابنا الجوزي المذكور وهو كسبه اشتها وقال الشيخ بونسل بن الماسو
في الاجازة واعلم ان نسبة الخرقه تذكر قبل بسرها بخلاف التلقين فان
نسبة تذكر بعده وبعد هذا يقدم الاخذة لتلقين الذكر وهو لا اله الا الله فقد روى
الامام احمد بن حنبل في مسنده والطبراني وغيرهما عن يعلى بن شاذان قال سمعت ابي
شاذان ومجاهد بن الصامت حاضرا فصدقوا في نسخة يصدقون قال كنا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال هل فيكم غريب يعني اهل الكعبة قلنا لا يا رسول الله فامر بخلق البكاء
وقال رفعوا ايديكم وقولوا الا اله الا الله فرموا ايدينا ساعة ثم قال الحمد لله الذي
انك بعثتني بهذه الكلمة وامتنى بها واعدتني عليها الجنة انك لا تخلف لبعاد
فم قال لا ابشركم فان الله قد غفر لكم ذكركم الامام الحافظ المنذري في كتاب الترتيب والترتيب
وتاريخ اجازة الاستاذ والمربي **١٨٨** **وان اخذت** هذه الطريقة العلية
بالاسانيد الستة الى الشيخ العارف بالله تعالى صفي الدين احمد النشأفي الذي
الرجاء هو قال في كتابه بسوط المجيدة سلاسل السلسلة تذكروا بقول الفقير الى
الله تعالى احمد بن محمد بن ابي نصر عبد النبي بن ابي الله احمد بن علي الدجاني ان الشيخ
عبد الرؤوف المناوي رحمه الله لما ترجم جد والدني عن سيدى احمد الدجاني في ملبقات
الصغرى ذكر انه تلميذ ابن عراقي وهو الشيخ الامام الزاهد القدوة العابد محمد بن
علي الكفائي الشافعي الصامى تزيل اعراب الشريفيين وابن عراقي ذكر في بعض رواياته
انه اخذ الطريقة من السيد علي بن ميمون المغربي عسى الله ان يمين باظهاره الى اصل
من هذا الطريق قلت قد من الله الوصل وجاءنا اليك بالالباس جاني بن العم
الكريم العاضد الكامل سيدى الشيخ ابو الفتح وهو عن ابيه الشيخ صالح عن ابيه
الشيخ محمد وهو من سيدى الشيخ احمد الدجاني وهو عن الشيخ الاكبر سيدى
شمس الدين محمد بن علي بن عراقي واحمد الله وبالله التوفيق انتهى

ثم قال

6

شعبة من الخيرية الحقة منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدى
ابى البركات شهاب الدين احمد بن محمد بن احمد الدرديري العدوي المالكي
قدس سره العزيز ولد رضى الله عنه بالعدوه **١٨٨** سنة وثمانين وكن
والده كما قال في كتابه اقر الجلال لك لذهيب الامام مالك رجلا صالحا عالما
متقنا للقران فقد بصره في اخر عمره فاشتغل بتعليم الاطفال كتاب الله
تعالى فحفظ القران على يديه خلق كثير وكان يعلم الفقراء حصة الله لآبائه
منهم صرفه ولا يغزها بل ربما واسهم من عنده وكان كثير السكوت لا يتكلم
الا نادرا وودعه في غالب اوقاته صلاة سيدى عبد السلام بن مشيش
رضي الله عنه وكان يبشرني بان اكون عالما ما رصم الله شهيدا بالظلم
١٨٨ وعمرى نحو العشر سنين وشهدت له كرامات انتهى قال الصالح
في حاشية العزيزة واقرنا الاستاذ عن والده ان زوجته كانت تضر عليه
فتجده عنده شموعا موقودة في اوقات الظلام فتسأل عن ذلك فيقول انها
انوار الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واقرنا ايضا انهم كانوا في ضيق
عيش فتوضع الصنعة فيها الطعام القليل بين يديه فيقرأ عليه سورة ويقرأ
فيبارك فيها ويأكل فيها ويأكل منها الناس الكثر ون قال الشيخ فصر
اقراء تلك السورة على الابواب المغلقة فتفتح بغير مفتاح فتشاع عني وانما
افتح الباب بغير مفتاح انتهى ثم رحل الى مصر كما قال الشيخ علي شرف منتهى
العبارة واشتغل بالعلم على شيخ كثيرين واخذ عنهم في المعقول والمنقول
حتى برع وفاق معاصريه وازن له بالافتاء والتدريس قد رسوا افادوا
فاجاد ثم جذبتة العتامة القادى الهداية فجاء الى الشيخ المهاب الذي كانت

تخضع الملوك لمسيبة السخي الذي شهد له الاعداء بجهته وسخاوة العلم
 الكامل والرياسة الجديدة والاصل شمس الدين محمد بن سالم الحفناوي
 قد سلت سره وطلب منه تلقين الذكر وكان ذلك في اول المحرم سنة ستين
 فلقنه وسارا حسن سير وسلوكا حسن سلوك حتى يسر التاج وصار خليفة
 مجازا باخذ العهود والتلقين والتسليك مع الجماعة والعلم الموضي الوافي
 للكتاب والسنة وحقق له اجازة جميلة كما ذكره في تحفة الاخوان **١١٧**
 وكان استاده يثني عليه فيقول له نظروا له لا جميل وهو من الصدوق قد روي
 عليا ومن الادب والتواضع في اعلينها وكان يقول للاستاذة كنت قبل اليوم
 اقول انا اكثر مرادي منكم لو ان تعرفوا واحد ايقال له احد الدردري في الوجود اني في
 ذلك غاية غيرة وشرفه رضي الله عنه وعنايه واشتغاله بالدين ليس للكتاب الشريعة
 والطريقة والحقيقة وافضل من العلوم والارث وخلق كثير لا يحصى انتفعوا به وحاشا
 ثناء سميع وكاملة فاته ليلة الجمعة انما اخذون من ربيع الاول **١١٨**
 ودفن بمشهد المشهور بالكلمين قرب جامع الازهر وكرامة في الحياة وبعد
 المات اظهر من الشمس في رابعة النهار وقال بعضهم تاريخا لوفاته رضي الله عنه
 ولزم الفات جليل في الفقه المالكية والحديث والتصوف والتوحيد وغير ذلك
 منها اقرها ملك المذهب الامام مالك في الفقه وحرية البهية وشعرها في
 التوحيد وتحفة الاخوان في بيان طريق اهل العرفان ومشكاة الاسرار في
 التصوف وقصة المولد النبوي صلى الله عليه وسلم وحاشية قصة المعراج للشيخ الفقيه
وتد شعبة طريقة مشعبات منها الصلوة في بيان ذكرها في بابها والمهمل
 ومنها السبئية اخذتها عن شيخنا الشيخ السيد الفقيه حسين المصفي
 الفقيه عن شيخه الشيخ محمد السبئي المتوفى في سنة عن والده الشيخ صالح

وتحفة الاخوان في علم البيان

السبائي المتوفى **١١٩** عن الاستاذ سيدي احمد الدردري ومنه التوفيق
 اخذتها عن الشيخ جلال الطيف النجاري عن الشيخ احمد مسلم بن عبد الرحمن بن الكزبري
 الدمشقي عن والده المتوفى **١٢٠** عن السيد الامام والسند الهمام ذكركم في
 البهية والكرامات الظاهرة سيدي نور الدين علي بن عبد البر الحبيبي بالوفاء
 الازهر والاصل المودع الهجرة المتوفى بها **١٢١** عن الاستاذ سيدي احمد
 الدردري بفتح الدال الاولى وكسر الثانية بينهما رسالة لقب اشهر
 اولاد جده قدس سره **والله** ذكر ههنا رسالة السبا تحفة الاخوان فاذا جاء
 سلوك طريقة وفي هذه **بسم الله الرحمن الرحيم** قال سيدينا واستاذنا
 ومولينا وشيخنا وملاذنا الشيخ الامام العالم العلامة الهمام رحمة
 الاله الا بعد الا بعد من الطالبين ومجاها الفاضل صاحب
 التحقيقات النفيسة وظهر الله فيقات الغريب شرها بالسيد ابوالبركات
 احمد بن محمد الدردري العدوي المالكى نفعا الله به ايا من الحمد لله الذي ملأ
 قلبه باجابة من ظلم الاغيار ونور بصائرهم بلطائف ولواعج الاسرار
والصلوة والسلام على سيدنا ومولانا محمد افضل الاغيار وعلى الرؤساء
 وائمة السادة البار **وبعد** فهذه نبذة لطيفة في بيان سيره الهامة
 الواضحة القوار جعلتها تبصرة لاختواني وتذكرا لخلافي نفعا الله تعالى
 واياهم باهل محبة وسفاني وابهم من كونه من مودة اعلم ايجي ان الطريق
 عزيزة لا يسوتها فيها سوى المختار وطريق القدم هي تقوى الله تعالى
 اهتدائها في كتابه العزيز وعلى راسه نبيه صلى الله عليه وسلم ورسم عليها
 سعادة الدنيا والاخرة وحصول المعارف والاسرار والامور النافعة
 بالزق من غير مشقة وحكم سبحة وسجدة بان كل من تسبب بها اكثر من

الشهيد

غيره كان عند الله اكرم قال تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وامنوا برسله ليتقوا كفلاين من رحمة الله ويجعل لكم
نورا تمشون به ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان اكرمكم عند الله اتقاكم **وانظر الى قوله تعالى**
اتقاكم ولم يقل اعلمكم ولا انبئكم ولا اشجعكم ولا افصحكم ولا اجعلكم الى
غير ذلك **وفسر العلماء** التقوى بانها امتثال الامر واجتناب النهي وقد
امرنا الله تعالى باعمال باطنية تتعلق بالقلب واعمال ظاهريه تتعلق بمجموع
الظاهرة ونها ناعن امور باطنية وامور ظاهريه فالباطنية التي امرنا بها
الايمان بالله ورسوله وهو تصديق النبي صلى الله عليه وسلم بكل ما جاء به
مما علم من الدين بالضرورة والاسلام وهو اتقوا القلب وخضوعه لقبول
الاحكام الشرعية والرضى بالتقضاء والتسليم لله تعالى والصبر على البلى واقفا
ان كل نعمة عليك انها من الله تعالى والاعتماد على الله تعالى في جميع الامور وحسن الخلق
والتواضع والخضوع والخوف والرجاء في الله تعالى والاخلاص في العمل لله
وصية الله تعالى ورسوله واوليائه وبغض اعدائه من حيث انهم اعداؤه
وكف النفس عن اتباع الهوى والشهوات ومحبة العبد لاجنبه ما يجب
لنفسه ومحاسبة النفس على ما وقع منها من المخالفات والباطنية التي نهاها
الله عنها الكبر والعجب والرجا وحب المدة والسمعة **ولفظة** الرابطة
الاجاه والتفاخر والمخفة والحد وهو تمنى زوال نعمة الغير والمكر والشيخ
والخجل ومنه جميع ما تقدم **واما الظاهرية** التي امرنا بها فشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وصوم رمضان
وجم البيت للمستطيع وجميع الفروع المتعلقة بها وبغية الاحكام المذكورة

8 في النفقة **واما الظاهرية** التي نهاها عنها فكثيرة منها فعل الزنا وشرب الخمر
واكل أموال الناس بالباطل وقتل النفس واذية الناس ومنها القبيحة
والنميمة والسب والطعن في الاعراض وما يتعلق بذلك كله مما بينه الشرع
الشريف فمن لم يتمسك بذلك كله فليس يمتنع ومن تمسك بها كان من
المتقين وفتح لمن التقوى معرفة الله على الوجه الخاص عند الله تعالى و
الاسرار الالهية والمكاشفات الخفية **ولما رأى اهل الله تعالى ان التمسك**
بالتقوى على الوجه الاكل لا ينسب للنفس الا بالاصول واداب شرطوا على من
اراد ان يتمسك بها تلك الاصول والاداب **فالاصول** ستة اولها الجمع
اختيارا بان لا يزيد على ثلث البطن عند شدة الجوع ولكن المبتدئ لا قدر
له على ذلك غالباً ليلزم الصوم فابتداء امره حتى يرتاض النفس على ذلك
وقد احدث بكنى ابن ادم من الطعام لقيمات يقمن صلبه او كما قال فباجمع نعمكم
النفس الله عند المنكره فله بهم **الثاني** **الولاية** عن الخلق الا لضرورة من
علم او بيع او شراء لمن احتاج لذلك **الثالث** **الصمت** ظاهرا وباطنا الا عن ذكر
الله تعالى **الرابع** **السهر** لذكر والفكر واقله من ثلث الليل الا بضر الى طلوع الشمس
فعلم ان من شأنهم ترك فضل الطعام والكلام والنام الخامس **واما الذكر**
الذي لقنه له شيخه لا يخاف وزه الغفوة الا باذنه والاوراد المخصوصة بطريق شيخه
السادس **الشيخ** الذي سلك طريقهم وعلم ما فيها **واما الاداب** فهي كثيرة
جدا فنقتصر هنا على الراسخ فيها يتعلق بجن الشيخ وبعضها يتعلق بجن الاخوان
الذين هم في الطريق وبعضها يتعلق بجن العامة وبعضها اداب تتعلق بجن
الشيخ في نفسه وبالتي نذكرها ما يتيسر له ان شاء الله تعالى ما لم نذكرها **فالاداب** التي تطلب
من المرید في حق شيخه او جبرها تعظيمه وتوقيره ظاهرا وباطنا وعدم الاعتراض عليه في

شئ قطعه ولو كانت ظاهرة انه انحراف ما اتهم عليه وتقديم على
غيره وعدم الاتجا، بغيره من الصالحين فلا يزور وليا من اهل العصر ولا
صالحا المذموم الا باذنه ولا يحضر مجلس غيره الا باذنه ولا يسمع من سواه
حتى يتم سفيه من ماء سرشني وخطابي بهذا الصادقين المجدين المهيبين
لا كل من تلقن الذكر بقصد التبرك ومن اراد من الاشياخ قصر كل من
لقنه الذكر عليه فهو مخطئ ويعلم من ذلك انه ليس شيخ في طريق الهلالة
ومنها ان لا يقعد وشيخ واقف ولا ينام بحضرة الا باذنه في الضرورات
ككونه في مكان ومنها ان لا يكثر الكلام بحضرة ولو باسطه ولا يجلس
على سجادة ولا يسبح بسبحته ولا يمس في المكان المعدل ولا يلج عليه في امر
ولا يفر ولا يزوج ولا يفعل فعلا من الامور المهمة باذنه ولا يسكن يده
للسلام مثلا ويده مشغولة بشئ كقلم او كرا وشرب برسيم بستانه ونظرا
بعد ذلك ما ابره به وان لا يمشي امامه ولا يساويه في شئ الا بلبيل مظم
ليكون شبه امامه صونا له عن مصادفة ضرره وان لا يذكره بحضرته اعدائه
خوفا من ان يكون وسيلة لقدرهم فيه ومنها ان يحفظه في غيبة كحفظه في
حضرته وان يلاحظه بقلبه في جميع امور سفره وسفره حضور التوبة بركته ومنها
ان لا يباشر من كان الشيخ بكبره او من طرده الشيخ عنه وباجلته يجب من اجبه
الشيخ ويكره من بكره الشيخ ومنها ان يرى كل بركة حصلت له من بركات
الانبياء والاخرة فيبركهم ومنها ان يبصر على جفونه واعراضه عنه ولا يقول
لم فعل بفلان كذا او لم يفعل بي كذا والالم يكن مسلما لقياده اذ من اعظم
الشروط تسليم قياده لظاهره او باطنا اخطاب بذلك اهل السنة الصادقين
ومنها ان يجرد كلامه على ظاهره فيتمشك بالقرينة صارفة عن ارادة الظاهر

هذات احوال لا فرا كذا او صل كذا او صم كذا واجب عليه المبادرة
وكذا اذا قال له وهو صائم افطر وجب عليه الفطر او قال له لا تفطر كذا
الا بغير ذلك **وسلم** ان الشيخ العارف ربما باسط تلافذه وضعف عليهم
العبادة فاذا شتم منهم راحة الصدق والاجتهاد ربما شد وعلمهم واخص
عنهم واظهر لهم الجفوة لتموت النفس عن الشهوات وتفتق في سبائته
تعاذربما اضربهم هل يصدقون معا ولا ومنها ملازمة الورع الذي ربه
فان مد الشيخ في ورعه الذي ربه فمن خلف عنه فقد هزم الدود وهبها
ان يصح في طريقه وحسن ان لا تجسس على احوال الشيخ من عبادة
او عادة فان في ذلك هلاكه والله اعلم وان لا يبه دخل عليه في خلوة
الا باذنه وان لا يرفع الستارة التي فيها الشيخ الا باذنه والا يملك كما
وقع لكثير وان لا يزوره الا وهو على طهارة لا بحضرة الشيخ حضرت وان
يحسن بالظن في كل حال ان يقدم محبة على محبة بغيره ما عدى الله ورسله
فانها المقصودة بالذات ومحبة الشيخ وسيلة لها وان لا يكلف شيئا
حتى لو قدم من سفر كان هو الذي يسأل على الشيخ ولا ينظر ان
الشيخ ياتيه للسلام عليه وفي هذا القدر كفاية والموقف يقين بالم قبل
على ما قيل ما الا راي الى حليته منقحة انه فان يكون عجايب الامم
كبيرهم وصغبرهم ولا يخصص لقبه بشئ منهم وان يجلس لهم ما يجب
لنفسه وان يعودهم او يرشوا ويسأل عنهم اذا غابوا عنه ويبتدعهم بالسلام
وحلاقة الوجه وان يراهم خرامته وان يطلب منهم الرضى عنه وان لا يراهم
على امر ذيوى بل يبذلهم ما فتح عليه به يوقر الكبير ويرحم الصغير ويعضد صغبرهم
على ذكراته ويتعاون معهم على صباه ويرغبهم فيما يرضونه كافا عن

محبوبهم من محبهم فيها وقع منهم ويجعل رأس مالهم محبة اخوانه ظاهرا
وباطنا. بعدتهم على شئ من رزقهم يعادى من يعادهم ويجب من يحرم
وبرشه هم العوايا كان كبير او يعلم منهم ان كان صغيرا لا يوسع على
نفسه هم في منسوق ويجزمهم ولو بتقديم النعال لهم وان يكون بشوش لهم
في منطقتهم ومحاورته واما الادب في تحقيقه فان يكون مشغولا بالآداب
زاهدا ما سوى الله يحب ما يحب الله ويكره كل ما يكره الله مولا له غاضا طرفه عن المحرم
كربا مستجيبا لله في الدنيا عند قيمة تاركها لنفسه ان كان الله سعة في المال
والشراب والمشي والمكح والركب معتقرا على قدر الكفاية اذا المعسر لا يشتغل
بسوى الضرورة ثم مديم العظماء فانها نور لا ينام على منابتة ولا يفضى بيده
الى عورته الا في ضرورة استنجاء او غسل لا يكتشف عورته ولو بخله في ظلام لا يطلع
فيما ايدى الناس ويخرج لا عراضهم عنه اكثر من اقبالهم عليه ويحاسب نفسه
على الدوام وبراوم على ذكر الله سرا وجهرا ولا بد له من مجلس لنفسه يذكر فيه
الاسم الذي تمقته بهمة ونشاط يوجب نفسه ويحضر على السيرة كلها وقفت
ولا ياكل الا حلالا ولا هو عاجل اصله واكل الحلال من شئ كل ضرر واكل الحرام
لا ينشئ عنه الا المعاصي واسوداد القلب واكل الشبهات لا ينشئ عنه
الا افعال مشبهة بالبراء والكبر ويكابد نفسه عن النظر الى الصور الجميلة
من النساء والاصوات كل ذلك فواطع عن الله فسد باب الفتح اجارنا الله
من ارتكابها ومنها ان يافقه بالاصوطة في العبادة ولا ينظر بذكره عبادة
ثوابا ولا فتحا وانما عبادة الله لا يرجع عن ذلك فتح عليه ام لا وان يكون
متواضعا نظيفا في ظاهره وباطنا صابرا شاكرا عابدا ناسكا لكنه
لا يشتغل الا بالآداب والطريق او ما اذن له فيه الشيخ خاتما من الله راجيا منه

عنه لا يرى لعبادة ولا ذكره وجودا بل يرى انه يستحق العقاب لولا الفضل
الله عليه وذلك لما يحصل فيها من رياء او سوء فان ارتقى للاخلاص
والخضوع وخاف رؤية ذلك اذ هي من القه اطلع فان ارتقى الى الغناء عن رتبة
الاخلاص لم يشأ حينئذ الا ان الفعل من الله فلم يكن له الاجاد وانما مجرد
اختياره وكسب محبة معارفة قدرته المخلوقة لهذا الفعل فلا ينسب فعله للعبادة
الا من هذه الجهة فقط ومخاطبة العبيد بافعلة الاول لا تفعله انما هو عند
سبل الحجاب ورويتهم انها الفاعلون فالمعتر الى حجاب كسيف السني تامل
فوق الحق بدليله الواضح انه لا ارتقى الى عين اليقين واما الجبري فقد
اعرض عن تلك النسبة المتقدم ذكرها بالكلمة فوقع في جهل عظيم ويلزمه
لزوما تكذيب الرسل فافهم هذه المسألة فكم وقع فيها من مباداة وفحول ومسا
ان يكون ثوبا من الخطرات والوهجات منى يرتقى الى مقام المتطهرين ثم لا يتحقق
الطرد الا بزم الشيخ وطريقته او بقلة اصرة له للشيخ او بعدم حضور
مجلس من ضرورة وتكرار ذلك منه والشيخ فيها او بتركه الواضحة كما
كما بجمعة او بجمع الصلاة مع الاخرى اختيارا وتكرار منه ذلك او بتأمره على الشيخ
او بمجادلته ثم اذا طرده فالحققون لا يطردون بالقلب بل في الظاهر
لانهم لا يحبون تلافى الناس الا اذا خرج عن دين الاسلام والعبادة بانه
تجسسا واما الادب في تحقيقه من العادة فالتواضع وبذل العلم وفش
السلام والصدق في معهم في جميع الاحوال اكثر ما تقدم من الآداب المتعلقة
بالاحسان تجري هنا والله اعلم وفي هذا القدر كفاية المكن لا بد للمريد
من مطالعة كتب القوم الموصوفة في الادب ليتعلم اخلاق القوم منها

فبسمه يسير به و ذلك ككتب سيدنا عبد الوهاب المشعراني رضي
 الله عنه كما عرفت و قد ذكر ذلك و ككتب سيدنا مصطفى البكري رضي
 الله عنه و كلاهما لا يقران في مختصره و كلاهما لا يقران في التفسير
 في اساطير التبرير ايضا و كرسالة العشير و كالبية و السكون
 و غير ذلك و ما هناك من طريق القوم سداها هذه الاداب
 و تحتمل الذكر فلا يتم نسخها الا بهما **ولذلك** آداب لا بد من ملاحظتها
 ان يكون على المراجعة كاطمة من حديث و ثبت ان يستقبل القبلة ان كان في مكة
 والا فخلقوا فان ضاقت بهم المكان اصطفاوا ان يستخف شيئا و لا يحفظ
 ليكون رفيقه في السير الى الله تعالى و هذا من اهم الادب و ان يفرغ قلبه عما سواه
 الله متى لا يطلب رزقا و لا اخرى و لا ثوبا و لا زقيا و لا ما يذكر الله صبا
 في الله كما قال حبك لاني بل لا يمكن اهلته و مالي في شئني سوى ان يطامع
 و ان يغمض عينيه لانه اسرع في تنوير القلب و ان يكون المكث مظلما
 حتى لو كان هناك سراج المطفوء و افرجه ان كان في خاصية القسم
 و ان يذكر برهمة تامة و يميل براسه الى جهة اليمين بلكا و يرجع باله الى جهة
 صدره و بالآلة الى جهة القلب و يلبس رداء يستخرجها من سرته الى قلبه
 حتى تنزل جلالة على القلب لتحرق سائر الخواطر الردية و يجمع الهمزة و بكه
 الالف مدا طبعيا او اكثر و يفتح الهاء من اليمين و يسكن الهاء من الله و كذلك
 الاسم الثاني و هو الله و كذلك بقية الاسماء فيستخرجها من سرته و ينزل بها على
 قلبه و ان يصنع حالة الذكر الى قلبه مستخفا للمعنى حتى كان قلبه هو الذي ذكر
 و هو يسعد و لا يختم حتى يحصل له نوع من الاستغراق بان يحسن من نفسه

بجلاوة الذكر و يحصل له شوق و ايمان ثم اذا ختم سكنت و سكن و استخف
 الذكر باجرانه على قلبه مترقباً له اورد الذكر فقلعه يد و عليه و اورد في تحت فبصر
 وجوده و لم تعرفه المجاهدة ثلاثين سنة و هذا الوارد اما و اورد زهد او و روع
 او تحل اذى و كشف او محبة او غير ذلك فذا استت و سكن و كنتم نفس مرارا
 و اورد في جميع عوالمه فيجب عليه التمهيد حتى يتمكن و الاذهب قال الامام
 الغزالي و لهذه السكت ثلاثة ادب مراعاة الله حتى كانه بين يديه و ان يجمع
 حواسه بحيث لا تتحرك منه شعرة كحال الهرة عند النار و ان يذم نفسه
 مرارا حتى يدور الوارد في جميع عوالمه و يعرض على قلبه معنى الله و عزه و بانه رقيق
 المكاني و البدن الغم و جد الرواج الكبرية لان الروحانيين لا يقبلون الراج
 الكبرية فباختطاطهم عن مجلس الذكر ينقطع المدد كما هو شأنه بالذوق و ان
 ادبها بكونه عدم شرب الماء اثر الذكر و في اشياء لان للذكر حرارة تجلب
 الاثارة و التجلبث الواردات و شرب الماء يطفئ تلك الحرارة و انما ذلك
 ان يصبر نحو نصف ساعة فليكنه و كلما كان احسن حتى ان الصادق
 لا يكاد يشرب الا من ضرورة قوتية من عاين حتى يدبر في انعم على العموم
 و انما استت به طريقتين على طريق السادة الخلوتية من الذكر و الادوار
 باعتبار الهيئة الاجتماعية ان يستغفر الله مائة مرة بصيغة استغفر الله
 العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم و انما باليد او غير هاتم الصلاة على
 النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة بصيغة اللهم صل وسلم و بارك على
 سيدنا محمد و على اله و عله و كان الله و كالميليق بكلامه و الاحسن ان يكون ذلك
 في السحر بعد الترتيب و قبل قراءة ورد السحر فان ضاقت العنق ان ذلك
 لا يوقف كان و انما يستغفر الله مائة مرة و انما استغفر الله مائة مرة

قرأ قوله تعالى ان في خلق السموات والارض الاخرة آيات للذين يتفكرون
 ان يكون بعد الاستياك والاضحية وبعد الوضوء ثم يصلي ركعتين
 خفيفتين يقرأ فيهما بعد الفاتحة بالكافرون في الاولى والصمدية في
 الثانية ثم ركعتين يقرأ فيهما بعد الفاتحة بقوله تعالى سنة من قد رسنا
 الى قولنا وما اوئيتهم من العلم الا قليلا ان كان يحفظ ما ذكر ثم ان شاء
 الوقت استغفر الله تعالى واداءه به ولما ينحط على صلبه الله
 له ويدعاه بان يسير بالطريق ويحفظ فيها من العطب بالى دعا كان ثم
 يصلي ثلاثة عشرة ركعة يقرأ في الركعة الاولى بآيات الزنا وفي الثانية بالصمدية
 ثلاث مرات يقرأ في جميع وفي الثلاثة الاخرة بسبح وقل يا ايها الكافرون
 بعد الفاتحة في الركعتين وفي الثالثة بالافلاص المعدة بين كاهن عدم في الفقه
 وان شاء قرأ في سورة الاقل سورتين يقرأ على عشرة ركعات وان كان
 له ورد من القرآن كاثرتب لنفسه كل ليلة جزءا من القرآن يقرأ عليه في يوم
 في كل شهر فحسن وبغير ذلك ثم يستغفر الله مائة مرة على ما قرأ ثم يشرع
 في ورد سحر ثم اذا تم يشرع في الذكر الى طلوع الفجر ثم يحتم ويقوم للصلاة
 ركعتي الفجر وقالا يقرأ فيهما بالم نشرح في الاول والم تركيف في الثانية
 بعد الفاتحة ثم يقول بعد ان يسلم منها يا حي يا قيوم لا اله الا انت اربعين
 مرة ثم يقرأ الافلاص عشرة مرة ثم يقول سبحان الله وبحمده سبحانك العظيم
 استغفر الله مائة مرة وكان الشيخ رحمه الله عنه يزيد هنا لا اله الا الله
 ثلاث مرات بعد الف لا قدر اربعة عشر حركة ويحذف الف انة ست حركات ثم
 يقول لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله وحده لا اله الا الله لا شريك له لا اله
 الا الله له الملك والاعمال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

قلت

قلت ويزيد العبد الفقير قبل التمهيد اللهم اني اصبحت اشهدك
 واشهد حمدك عزك وملكتك وجميع خلقك انك انت الله الذي
 لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك اربع
 مرات وفي رواية اسقاط الفظ الذي بان يقول انك انت الله لا اله الا انت
 الاخره ثم يصلي الصبح ثم يقول استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو على النجوم
 وانت بآياته ثلاث مرات لا اله الا انت وحده لا شريك له الملك والحمد بحسب
 وليت وهو على كل شئ قد برع عشر مرات لا اله الا انت وحده صمد ومعه
 ونصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده لا شئ قبله ولا شئ
 بعده لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء
 الحسن الجليل لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم اللهم ابر من النار سبعادان
 كانوا اجماعا قالوا اللهم ابرنا بسون اجمع وكذا فيما بعده اللهم ابرني ابر
 والى من النار جاهد النبي المختار وادخلني الجنة مع الابرار بفضلك وكرمتك
 يا عزيز يا غفار اللهم ان اعمد بك من الجن ما ظهر منها وما بطن ثلاثا
 اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق ثلاثا وتقول بحمادة اللهم انا
 واعوذ بالنون بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء
 وهو السميع العليم ثلاثا رضينا بالله تعاريا وبالا سلام ديننا وبسيدا
 محمد صلي الله عليه وسلم نبيا ورسولا ثلاثا اللهم لا مانع لما اعطيت
 ولا معطل لما منعت ولا راد لما قضيت ولا ينفع ذا الجد منك ولا حول
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

اجبه

12

يقول

عليهم به ثم يرفعون فيقول القاري ربنا تقبل منا البقرة هذا في
فصل من الغزبية فاذا تم هذا الورد على الوجه المتقدم تخلعوا فيقرأ الشيخ او
الماذون لا ومن تخارجه الجماعة ورؤسا المفيض بالانوار وهو يسجد
بمقدن بالهم جد الساع ويخزلون لروح القاري كانه ارواحهم حتى كان
الجميع روح واحدة وبهذا يتم اخادهم ومجبتهم والقريب منهم يجذب
البعيد هذا هو السر في كون القاري واحدا فاذا وقف على اسم من اسمائه
الحسن فيقالوا جميعا برسمه جل جلاله بعد الرها من جلاله وعند الشاء على
النبي صلى الله عليه وسلم يقولون اذا وقف بهمة مهلى الله عليه وسلم عند
ذكر اخلاء رضوانه عنه ويزيدون عند الخليفة الرابع وكرم وجهه
وعند ذكر السبطين يقولون رضوانه عنهما فاذا قال وصدا كثر الى
يوم الحشر والقرار دعوا جميعا سرا به عاء الاخفاء وهو الذكر من زتين
فلما هربنا بخذ منك وبواطنا بمعرفتك وقله بنا بمجبتك وارواضا
بمعافتك واسرارنا بمش هتك التسليم اجعل في قلبي نورا وفي
سمعي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وفوق
نورا وتحتي نورا واما في نورا وخلق نورا واجعل لي نورا واجعلني
نورا برحمتك يا ارحم الراحمين ثم يجهر القاري والجماعة بقولهم والحمد
لله رب العالمين واستجب دعائنا واشف مرضيتنا وارحم موتانا لا اله الا الله
ثلاثا ثم يقولون الله حق وصدقنا وصلى على كل نبي وولي
وملك استغفر الله ثلاثا من جميع ما كره الله قولا وفعلنا وخطانا
وناظرنا وانوبنا ليه سبحانه الله ثم يقول كل على صدره سرا سبحانه الله
ثلاثا وثلاثين الحمد لله كذلك الله اكبر كذلك الله يقول القاري جهرا

الذاكر

الله اكبر كبيرا واتخذته كثيرا وسبحنا لك بكرة واصيلا ونقاليات
ملكنا جبارا قهارا سارا سلطانا معبودا قدما قديرا ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم واعف يا كريم واغفر لنا ذنوبنا
يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين ثم يقرؤون الفاتحة ثم
يقرؤون سورة يس الا فرها ثم يذكرون المطلع الشمس ثم يجتم
بهم وصورة الختم في جميع الاورا ان يقول لا اله الا الله هو بعد
اسكان الهاء من الله محمد رسول الله حقا وصدقا وصل على جميع
الانبياء والمرسلين واتخذته رب العالمين وعليهم السكينة والوقار
ثم يقرؤون الفاتحة ويومنون ثوابها بحضرة عليه الصلاة والسلام
ثم الا حضرة سلة الطريق ويسألون الله ان يمدحهم بمدحهم
ويدعون بما فتح الله ثم يحسج وجههم ويضع يديه على صدره قائلا سرا
الصلاة والسلام عليك يا رسول الله الصلاة والسلام عليك
يا نبي الله الصلاة والسلام عليك يا صديق الله العظمى لله تكبير الله اكبر
الله اكبر لا اله الا الله واتخذته الله اكبر والله الحمد ثم يبسط القاري يديه
ويقول جهرا واعف عنا يا كريم واغفر لنا ذنوبنا يا ارحم الراحمين
يا ارحم الراحمين ثم يقرؤون الفاتحة يهدون ثوابها لمن ذكره ولو ادرهم
ولم ينجزهم ويدعون الله سرا ثم يقول الشيخ او الماذون له سر اللهم
استجب دعائنا واشف مرضانا وارحم موتانا وصل على جميع الانبياء
 والمرسلين وآلهم واتخذته رب العالمين ويضعون ايديهم على قلوبهم
غاضين ابصارهم طارقين برؤسهم سكتين سكتة على الوجه المتقدم
ينتظرون وارادوا الذكر ثم يشترعون في صلاة الاشراق ان لم يكن لهم حاية

17

بنصرفون اليها بنوي بركعتي الاشراف شكر الله تعالى ثم ركعتين
بالمعزة زين بعد الفاتحة بنوي بها الاستعاذة من ملأ ارق الليل
والنهار ومن البلاء في الدين والديار والعقل والبدن والآخره ويخاف
بعد هان من ورد من الاحاديث الواردة مما فيه معنى ذلك نحو اخذ
بجملات الله التامة من ثمر ما خلق ونحو اللهم اني اعوذ بك من الغتن
ما ظله منها وما بطن ونحو اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن وظوف
بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من
غلبة الدين وقهر الرجال ونحو الله تعالى الذي علمه صبر ائبل للنبي عليها
الصلاة والسلام ليلة المعراج حين خرج له المارود بشعة من قار
ثم يصلي ركعتي الاستخارة بقرأ فيها بقايا ايها الكافرون في الاذان
وبالاخلاص في الثانية بعد الفاتحة ثم يدعو بالدعاء الوارد في الدعوات
فان كان له حاجة غيرها والقال في دعائه اللهم ما كنت تعلم من امر
خبر المدة ديني ودنياي ومعاشي وعاقبة امري عاجله واجله فقد
لي ويسر لي وما كنت تعلم من ذلك شر لي في ديني ودنياي ومعاشي
وعاقبة امري عاجله واجله فاصرف عني واصرف عني واقدر لي الخير
حيث كان ثم رخصي به ثم يصلي الضحى ثمان ركعات بقرأ فيها بالضحى
والم نشرح في كل ركعتين وبقرا بعد هاور والضحى كما بقرأ بعد
الركعتين الاولتين ورد الاشراف ثم يشترعون في الذكر ان اصوا
او يتعرف كل محبة من تحصيل علم او غيره او يجلس في خلوة
او يقصد مسجدا يذكر الله تعالى فيه هذا ان لم تكن لهم حاجة وابا
انصرفوا اليها كما تقدم واما الصلاة فيقول اعوذ بالله من الشيطان

الرجيم

الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقرأ الفاتحة ثم يبارك الملك وقل يا
ايها الكافرون ثم قل يا عبادي الذين السرفوا على انفسهم لا تقصروا
من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم
صدق الله العظيم استار وبلغ رسول الكريم المختار وصال الله عليه
محمد والمصطفين الاخيار ونحن على ذلك من ان الله يهدينا الله ان
الابرار اللهم تقنا به وبارك لنا فيه ونستغفر الله اني اليوم العزيز
الغفار ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله سيدنا محمد وسلم
ورضى الله عن صحابي رسول الله اجمعين اللهم اغفر لنا وارحمنا ولا تدنا
ولت يحننا وكفر المسلمين اجمعين سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين واتخذ ربنا العامين اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
في الاولين وسلم وسلم على سيدنا محمد في الاخرين وصل وسلم على سيدنا
محمد في كل وقت وحين وصل وسلم على سيدنا محمد في الملاء الاعلى والى
يوم الدين وصل وسلم على جميع الانبياء والمرسلين وعلى ملائكة المقربين
وعلى عباد الله الصالحين من اهل السموات والارضين ورضي الله بك
وتعالى عن سادات ذون القدر الجليل ابي بكر وعمر وعثمان وعلي ومن
سائر اصحاب رسول الله اجمعين والتابعين لهم باحسان اليوم ايد من احسننا
واجمعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين يا حي يا قيوم لا اله الا انت يا
بارئ يا واسع المغفرة يا ارحم الراحمين اللهم امين ثم يقول شيخنا
له لا اله الا انت ثم يدعو الى امر ما تقدم واما ورد دعاء فهو جيبه
ورد الظهور واما دعاءه فهو الفاتحة ثم يتسائلون واذا اجابوا فله

ثم قوله تعالى وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم صدق العظيم ان الله عزه وبتا كد على منشد القوم زيادة
على ما تقدم ان يكون صادقا في اقواله وافعاله اكثر من غيره فلا يستعمل
كل امرئ الا فيما جعله اهل الله ولا يطلب بانثاء الله را هم كما يقع لاكثر
المحرمين وان يتحقق بما يقوله والارضاء تحت قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا لم تعبدون ما لا تعبدون وان لا يشد الا في مجلس شيوخ لا بعد
الابانة فان عطي رايهم قبلها ان كانت حلالا ولم تكن لغرض ديني
والاراد بها وان يكون سعيها صلوا الكلام محبا لا خذوا متواضعا لهم بشد
بالسلام المهيج على الذكر المفتحي للجمعية ولم ار من المنشد في مجلس شيوخنا
احد في من الاخير العزيز الصالح الشيخ احمد السعددي رضي الله عنه
فلذا كان الشيخ سمي سلطان المنشد بن وان كان انشاده له وقع
في القلب ويبغي ان يكون النقيب على الجماعة حسن الخلق مديم الذكر
ينزل كل احد في مرتبة كثير الولا وجميل الصنع ذا همة عالية ويزا به كلية
يسأل عن اخوانه اذا غابوا ويتواضع لهم اذا حضروا وكذا اكل من في
رتبة في طريق الفقر ويجب عليهم احترامه وتعظيمه وامثال امره ولو كانوا
اكبر منه ثم من ارادهم صلاة التسبيح كل ليلة جمعة وكذا ليلة الاثنين
واحياءا وبما بالذكرا اكثر من غيرهما خصوصا ليلة الجمعة وان جعلوا الورود
المخصوص بها من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم على الوجه المخصوص
ومن ارادهم صلاة الرواتب التي قبل الظهر وبعده وقبل العصر
وكذا بعد المغرب يصلي ركعتين يقرأ فيها باليكافرون في الاولى واذا
جا في الثانية بعد الفاتحة ثم ست ركعات ثم يشتغل اما بذكر او بتران

16 ادا استغفار او بتسبيح او بصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم او
عش الا العشاء ثم يصلي بعد العشاء اربع ركعات ثم يشرع في ورده
المقدم ولا يشغل الا بالوراد الطريق الا بما قل كحزب النور والصباح
ومساء فانه يستعمل في جميع الطرق وكصلاة ابن شمس بن الصفا
على النبي صلى الله عليه وسلم مطلقا فاذا من الله عليه بالكمال صار مطلعا من قبه
ومن ارادهم صيام الاثنين والجمعة وثلاثة ايام من كل شهر ورجب وشعبان
ومائة ايام من شوال الايام البيض وعزى العجوة وعشر المحرم ومن اولادهم ايضا
الا بالي الفاضل كليلة الجمعة والعيد بن وعاشورا وليلة النصف
من شعبان هذا حاصل طريق القوم وهي طريق مقدم كيف وقصدهم تحصيل
نقد الله التي لا يدركها غيرهم كما مر هذا فيما تقدم وللتبشير بالادب والحمد
فلا بكرة باعزاض اعرضين عليهم بما هو من شأنهم هم ولا يشد في الاثم
والبشير ولا الظلمة والنور ومن الجهل المركب ان الداعي بعفته انه يبيع
انه مكمل بشهادة يرى اعمالا حسنة وان سياة مفقودة بهذه الاعمال الحسنة
وقد اخطأ من ربه لانه اعلم بخلاف القوم فانهم لا يرون لهم اعمالا حسنة
ابدا وبعده ان على انفسهم فضل المباحات والمكروهات فضلا
عن المحرمات فدائما يرون انفسهم انها تستحق الخسفة والسحق
والعذاب لولا عفته وحلمه وكلما ترقى الانشا منهم انكشف له عن قبح
نفسه ما لم يكشف له قبل حتى يصير احد هم عبادة ليللا مسكين حقا
وكلما ترقى درجة كلما تلال وتواضع ورأى نفسه انه ليس بشي فليحذر
المعرض عليهم من مقتاة فان الله عنه المنكرة قلوبهم فهم اولياء
الله وانه لا يذكرهم لغيره كما هو بين ولا يعيبهم ذكراة قيا ما دفنوا

(التم) ينبغي فيه قدم في فخر من بدو الله فكيف على حاله طيبة وكبر ما معناه ذلك في
 سنة أربع وستين يوم الاصل الذي هو خامس شهر رجب قبل طلوع الشمس القننى الاسم الحى من
 وهو حتى في ذى القعدة كذا في ليلة الجمعة التي هي خامس ليلة من شهر القننى الاسم الحى
 وهو قيس في ذى القعدة كذا في ليلة الجمعة كذا في ليلة الجمعة كذا في ليلة الجمعة كذا في ليلة الجمعة
 الناس بمسند خطابه وكما لا ادرى بخالب حوله حتى انكلم الناس وانا معهم بكلام وخطبه
 به الا انى ما قالوا لا يعلموننى هذا الحال لانهم رآوا الظاهرية صورة العارل العارل هذا
 امر شبيب لا يعرفه الا من قد رآه ليلة الاثنين التي هي ليلة السبع والعشرين من رمضان سنة خمس
 وستين لقننى الاسم الحى وهو قيس في ذى القعدة كذا في ليلة الجمعة كذا في ليلة الجمعة كذا في ليلة الجمعة
 صحوة من ذلك فانما الآن واقف على الباب منتظر لرفع الحجاب فانما لا ادرى وقد طالع المدا منكم نظرة
 وكما وما ادرى ما طالت فاذا اسعفت الغاية فطنا مفرقة الحضرة وهي الحضرة الجامعة
 التي ليس بعدها مفرقة وما ذلك على انه بغير زخم ان شيخنا المذكور ضاقت له اعظم الاجور
 تلقن المذكور عن الشيخ القطب الكبير العارف الخبير السيد مصطفى بن كمال الدين البكرى القصبى
 صاحب در السمر وهو قد تلقن من العارف بالله تعالى الشيخ عبد اللطيف الخلعة الجليلي هو قد تلقن
 من العارف بالله تعالى مصطفى قندى الا در نوى وهو تلقن من عيسى قرياشى افندى وشهرته
 الاطرية به وهو تلقن من اسماعيل الجردى وهو تلقن من عمر القندى وهو تلقن من محمى الدين
 الفطيمى وهو من الشيخ شعبان افندى الفطيمى وهو عن خير الدين القادى وهو عن
 جليلى سلطان الاقصرى المشير بجار الخلعة وهو عن محمد بهاء الدين الاوزنجاني وهو عن
 يحيى الكوبى وهو عن صدر الدين الحياضى وهو عن سيد الحاج غفر الدين وهو عن محمد ميرزا الخلعة
 وهو عن عمر الخلعة وهو الذى بنسجت الطريق على يديه وهو عن اخى محمد الخلعة وهو عن ابراهيم
 الزاهد الكيلانى وهو سيد جمال الدين التبريزى وهو عن مشايخه الذين محمد الشيرازى وهو
 عن ركن الدين محمد النجاشى وهو عن قطب الدين الابهرى وهو عن ابى النجيب السمرى

[illegible]

وملتزمين بالموت والدين والسمين والاحياء منهم والاموات
 سبعة **مقدم** اقصي بهم عاجلا واجلا في الدين والدنيا والاخرة ما انت
 له احد ولا تقدر بنا مولانا ما نحن له اهل انك غفور رحيم جواد كريم وفي
 بهم سبعة ثم يقول لبنة الحمد او مطلقا **بسم الله الرحمن الرحيم**
 رب اعوذ بك من هزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون الله
 ان اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن
 والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال ثم لا تلتزم اني اعوذ بك من تنز
 والعيلة واعوذ بك من كل حيلة **المسلم** اني اعوذ بك من الفقر الا اليك ومن
 الله ان لا لك ومن اخوف الامك واعوذ بك ان اقول زورا او غشي فجاء راا اوك
 بك مغرورا واعوذ بك من شدة الاعداء واصفال الداء وحشية الرباء وزوال النور
 وفجأة النفقة **ثم** اني اعوذ بك من شر اخلق وهم الرزق وسه اخلق **المسلم** اني اعوذ
 بك من العنكب والنصب والخذل بك من غشا والسفوس والتقلب اني اعوذ بك
 من الزيف والخرج واعوذ بك من الطلح في غير مطلع **المسلم** اني اعوذ بك من الفتن ما ظهر
 منها وما بطن ثم لا تلتزم اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق ثم لا تلتزم اني اعوذ
 بك من الظلم او اظلم او ابق او يبق علي او اظلم او يظلم علي **المسلم** اني اعوذ بك من
 الشك والشرك الظاهر والخبى والظلم والجور مني علي **ثم** اجعلني منك في
 عباد منيع وحر حصين من جميع خلقك حتى تبلغني اجلي معافا من كل بلية
 في ديني ودنياي وديني واهلي وصحبي واجبابي يا رب العالمين **المسلم** اني اعوذ
 في الامم من كل خير سالك من محمد نبيك ورسولك صلى الله عليه وسلم واعوذ بك
 من كل شر استعاذك من محمد نبيك ورسولك صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا
 في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا لا ترغ فقلوبنا

بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك حصنة انك انت اله با ان الله وملكته
 يحصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صبروا عليه وسبوا عليه **ثم** بعد
 افضل صلوات ابدى وانمي بركاك سرمد وازكر تحياتك فضل ووده واعوذ
 اخلاق الانسان ومجمع عقائد الايمان وطور التجليات الاحسن ومهبط
 الاسرار الربانية واسطة عقد النبيين ومقدم جيش المرسلين وقائد
 رسل الانبياء المكرمين وافضل خلق اجمعين حامل لواء الحق الاعلى والملك
 ازمة الجلال استحيث هذا سر الرالازل ومشايد انوار السبعين الاول
 وزجهان لسان القدم و منبع العلم والحكم مظهر سر الجود والبر
 والخلق وانسان عين الوجود العلوي والسفلي روح جسد الكونين
 وعين حياة الدارين المتحقق باعل رتب الجودية المتكلمة بالحق **با خلق**
 انجيل الاعظم والحبيب الموم سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وعلى
 سائر الانبياء والمرسلين وعلى الهم وصحبه اجمعين كلما ذكرنا الله ذكره
 وشكر عن ذرهم الفاضل صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا
 محي شجرة الاصل النورانية ولغة القبضة الرمانية وافضل الخليفة
 الالفية واشرف الصلوة الجسمانية ومعدن الاسرار الربانية
 وخزائن العلوم الاصلية صامبا القبضة الاصلية والبراهمة السنية
 والرتبة العلية من اذرتة النبوة تحت لواء فهم منه واليه وسر وسلم وبارك
 عليه وعلى اوصيه عدد ما ضفت ورزقت وامنت واحييت اليوم تنفث
 منافيت وسلم تسليما واحمد لله رب العالمين صل على من ارشفت
 الاسرار وانفقت الانوار وفيه ارتقت احافيق ونزلت علوم آدم
 فاجز الخلائق ولانقضاء الفسوم فلم يتركه مناسبق ولا لاحق

2

فرايض المكوت بزمجارد سوانه وحيث الجبروت بنيفض انوار منده فقه
ولا شئ الا وهو به منوط اذ لو لا الاوسط لذهب كما قيل الموسو لا سالا
تليق بل منك اليه تاهدا به انه سر كن الي مع الدال عليك و ججا كن
الا عظم الخاتم لك بين يديك **للمه** الحقني بنسب وصفني بحسبه ورفقه
اباه معرفه اسلم بها من موار والجهل والكرع بها من موار والفضل واصلني
على سبيله لضررتك صلا محفوقا بنهرتك واقذف في علي الباطل فاداه
وانج بي في بحار الامديه والتشلي من احوال التوحيد واغرفني في عين بحر
الوحده حتى لا اراي ولا اسبع ولا اجد ولا احس الا بها واجعل لي باب
الا عظم صباة روي وروحه سر حقيقتي وحقيقته جامع عو الي تحقيق حق
الاول يا اول يا آفر يا ظاهري يا باطن اسمع نداءي بما سمعت به نداء عبدك
ذكر يا وانصرف بك لك وايدني بك لك واجمع بيني وبينك وحل بيني
وبين غيرك الله الله ان الذي فرض عليك القرآن لراؤك الاماير
وبنا اننا من له نك رصه واهل لنا من امرنا رشا ان الله وعلا نكته بصله
على النبي يا ويها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما **اللهم** صل على
الذات المحمديه اللطيفه الاحديه شمس سماء الاسرار ومظهر الانوار
ومركز مدار الجلال قطب فللك ابحال اللهم بسر صديك وبسره اليك
امن خوفي واقل عثرتي واذهب صرختي وهرصتي وكن لي وقفه في اليك مني
وارزقني القناء عني ولا تجعلني مغفونا بنفسي محبوا بحسبي واكشف لي
عن كل شر مكثوم يا حي يا قيوم **اللهم** صل وسلم وبارك على سيدنا محمد
وآله ولوح وايموا هيم وموسي وعيسي وما بينهم من النبيين والمرسلين
صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين **اللهم** صل وسلم وبارك على سيدنا

جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وصاله العرش وعلى الملكة المقربين
وعلى جميع الانبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين **اللهم**
صل على سيدنا محمد بحر انوارك ومعدن اسرارك وكنز جنتك وكنز
ملكك وانا حفرتك وطراز ملكك وخرائن رحمتك وطريق شريتك
الملك ذو جودك ان ان عين الوجود والسبب في كل موجود عاين اعيان
ضلتك المتقدم من نور منيا فلك صلاة دوم به وامنك وبقى به قائم لا انتهي
لهاء ونعمك صلاة ترصيك وترصيه وترهبها عنا يارب العالمين **اللهم**
صل على سيدنا محمد عدو ما في علم الله صلاة دائمة به ودام ملكه ان ثلثا
صل على سيدنا محمد صلاة تجنيها من جميع الالهوال والافات وتقتضي
ان بها جميع الحاجات وتظهرنا بها من جميع السينات وترفعنا بها الى
الدرجات وتلقنا بها القصر الغابت من جميع الجزات في اعين وبعده
المات ثلثا **اللهم** صل على سيدنا محمد صلاة الرضى وارض عن اوصي رضا
الرضا ثلثا **اللهم** صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وفي الرحم ذاك
العظيم وعلى وصيها وازواجه في كل لحظة وكل حادث وقديم المم صل
وسلم وبارك على سيدنا محمد الفاع لا اخلق واثام لما سبق والناظر الحق بائن
والهادي الى صراط المستقيم صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن قده ومثواه
العظيم **اللهم** صل وسلم وبارك على سيدنا محمد النور الذي انوار الله ان
في سائر الاسماء والصفات ثلثا **اللهم** صل وسلم وبارك على سيدنا محمد
الاباء والامهات ثلثا **اللهم** صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله
كالانته وكما يليق بكاله ثلثا **اللهم** صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى
العهود والامم الله وافضل الله ثلثا **اللهم** صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى

الذي لا نهاية له كماله وعظمته قال ثلاث صلوات وسلامات عليك يا محمد وبارك عليك وسيدنا محمد وعلى
الصلوة تليق بجلاله وجلاله وكماله وصلوات وسلامات عليك يا محمد وبارك عليك وسيدنا
محمد وعلى والذات بالصلوة عليه نعمة وصالحه قدوم صلواتك على سيدنا محمد
عليه غلب ودوامها وعافية الابدان وشفاؤها ونور الابصار وضيائها
وعلى الوصي وسلم ثلاثا صلواتك على سيدنا محمد النبي الامني الحبيب
العلي القدر العظيم الجاه وعلى الوصي وسلم ثلاثا صلواتك على سيدنا
محمد النبي الامني وعلى الوصي وسلم عدد ما في السموات وما في الارض من نعمها
واجبر رب لطفك اخفي في امورنا والمسلمين اجمعين ثلاثا صلواتك
على سيدنا محمد صلاة اهل السموات والارضين عليه واجبر رب لطفك اخفي في
المسلمين ثلاثا صلواتك على سيدنا محمد وعلى سيدنا محمد وبارك على
سيدنا محمد وعلى سيدنا محمد كما صليت وباركت على سيدنا ابراهيم وعلى سيدنا
ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد صلواتك على سيدنا محمد
وازدوجه امته المؤمنين وعلى الوصي اجمعين صلواتك على سيدنا محمد النبي
الامني الطاهر المطهر وعلى الوصي وسلم المزمع صلواتك وبارك على سيدنا
محمد في المعجزات الباهرة وصلواتك وبارك على سيدنا محمد في المناقب النيرة
وصلواتك وبارك على سيدنا محمد في الدنيا والاخرة وصلواتك وبارك على
سيدنا محمد وخلقنا باخلاقة الطاهرة المزمع صلواتك وبارك على سيدنا محمد
واعطى الوحي والفضيلة وصلواتك وبارك على سيدنا محمد في المقامات
الجليلة وصلواتك وبارك على سيدنا محمد وخلقنا باخلاقة المجيدة المزمع
صلواتك وبارك على سيدنا محمد وهب لنا قلبا شكورا وصلواتك وبارك
على سيدنا محمد واجعل سبعينا مشكورا وصلواتك وبارك على سيدنا محمد ولت

منفرة

211
منفرة وسروا وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد ولت علينا منك محبة
ونور وسلام وسلم وبارك على سيدنا محمد وهب لنا سر الاسرار
وسروا المزمع صلواتك على سيدنا محمد الصادق الامين وصل وسلم على
سيدنا محمد تذيلا وبالحن مابين وصل وسلم على سيدنا محمد الذي ارسله
رحمته للعالمين وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى جميع الانبياء والمرسلين
وعلى الوصي وصحبه اجمعين كما ذكرك الزكرون وغفل عن ذكرهم الغافلون
ثلاث صلواتك وبارك على سيدنا محمد وعلى سائر انبيائك وصل وسلم وبارك
على سيدنا محمد وعلى ملكك واوليائك من اهل ارضك وسماواتك عدد ما كان وعد
ما يكون وعد ما هو كائن في علمك ابد الابدين ودهر الدهرين واجعلنا بالصلوة
عليهم من الصديقين القريبين يا رب العالمين **حرف الهمزة**

ثلاث صلواتك وسلم وبارك على سيدنا محمد عدد ما في الارض والسموات وصل وسلم
وبارك على سيدنا محمد وعلى جميع الملكة والانبياء وصل وسلم وبارك على سيدنا
محمد وعلى الوصي سائر العلماء والاولياء وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد
وعلى الصلاة ثلاثا في الاقطار والارحاء وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد
وعلى الوصي خلقنا بخلق الصفات والاسماء وصل وسلم وبارك على سيدنا
محمد وعلى الوصي واجعلنا مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الصلاة تقينا بها نشر
الحمد والاعداء **حرف الباء**

ثلاث صلواتك وسلم وبارك على سيدنا محمد الناطق بالصدق والصدق
وبارك على سيدنا محمد افضل من اوق احلة وفصل الخطاب وصل وسلم وبارك على
سيدنا محمد باب الابواب وباب الالباب وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وبارك

عن قلوبنا بنور غلظه بحبيب وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد والهمنا
 الحكمة والعباد وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد واستغنا من ذلك ما في
 الشرب وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وفهمنا اسرار الكتاب وصل وسلم
 وبارك على سيدنا محمد واجعلنا بالصلاة عليه من الانجاء وصل وسلم وبارك
 على سيدنا محمد وادخلنا حفرة القدر من جملة الاحياء وصل وسلم وبارك على سيدنا
 محمد وعلى سائر الانبياء والاصفياء والاولياء **حرف ا**
 وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي جاء بالابنة البينة وصل وسلم
 وبارك على سيدنا محمد المؤيد بجلال المعجزات وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد
 القائل انما الاعمال بالنيات وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد السارق سره
 فهازل الكائنات وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وكفرها عنا السيئات وصل وسلم
 وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وايدنا بالكرامات وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد
 وجعلنا بحبيل الصفات وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وازل من قلوبنا حجب
 الزمان وجميع الشهوات وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وانعم علينا بتجلي لاسمائه
 والصفات وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد واغرقنا في عين بحر الوحدة والاشراق
 في جميع الوجوه وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وابقتنا بك لايتنا في جميع اللغات
 وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وانتشر علينا نعمتك المخصوصة من تبارك العناء
 وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد واذقنا لذة تجلي الذات وادما علينا ما دامت
 الارض والسموات وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الرواحية وعلى كل من
 صدق برسالته والطف بنا وبرآلته وبسائر المسلمين والسلامة في الحياة
 وبعد الممات **حرف ا**
 على سيدنا محمد عدد كثر قديم وحادث وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد صلاة تيم

نور جميع اخوات وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الرواحية ما صدق
 صادق وتكلمت نكت وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد واكت
 شواكث **حرف الجيم** اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا
 محمد المخصوص بالاسراء والمعراج وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد ونوجنا
 من القبول بهج تاج صل سلمة عليه وعلى له واصحابه المحققين من العوابع
حرف ش اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد زين السلام
 وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد من الجود والسماح وصل وسلم وبارك
 على سيدنا محمد ما غاب الغدق والرواح وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد ما
 ابد حفرة الزلزال الفناح وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد واجعلنا بالقدر
 عليه من اهل غزو الفلاح وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الرواحية
 اولى الفضل والرابع **حرف ذ** اللهم صل وسلم وبارك
 على سيدنا محمد الذي به استغنا عن كل شيء وصل وسلم وبارك على سيدنا
 محمد عدد من مندم وناسخ وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وغرقنا بنا
 بالسر الراسخ صلى الله عليه وعلى واصحابه الذين هم في محبة جبال الرواسخ
حرف ال اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد اشر في
 مع الاله وهاد وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد واسلك بنا سبيل
 الرشاد وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد واخضع علينا صنع الرضوان والوداد
 وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وتوجنا بتاج القبول بين العباد وصل وسلم
 وبارك على سيدنا محمد واراف بنا رقة الحبيب بحبيب يوم التهادي وصل وسلم
 وبارك على سيدنا محمد وانتشر طريقنا في سائر البلاد وصل وسلم وبارك على سيدنا
 محمد وعينه على احوالنا من اشتغل بها من طوافه وبارك وصل وسلم وبارك

الذين طاعتوا مجدهم وبرمجته **حرف غين** اللهم صل وسلم
وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صاحب الرسالة والبلاغ وصل
وسلم وبارك على سيدنا محمد صلاة تملأ السموات والارض **حرف خا**
الله صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد الامر بالعدل والافتقار
وصلاة وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد النامي من التبرير والاسراف وسأ
وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد البحر الخفيتم الذي منه الافتراق وسأ
وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واسعدنا به كل الاسفاح وصل
وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد الذين ارتشخوا من قبض نوره جميل الارشاف
حرف خاف اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد خير خلق
الله على الاطلاق صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تزي
بها عنا الدبسم والنفاف وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة
تدخلنا بها حضرة الاطلاق وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
الباقي المشيد عند التلاق **حرف طاف** اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا
محمد وعلى آل سيدنا محمد ما تحركت الافلاك وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد عدد تسبيح الاملاك **حرف لام** اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا
محمد بطول الابطال وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد معدن الجود والنوال وصل
وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واذا قلت الله الصل وصل وسلم
وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واصحابه كلمة الرجال **حرف اليم** اللهم صل وسلم
وبارك على سيدنا محمد السيد الهام وصل وسلم وبارك على آل سيدنا محمد افضل الرسل
الكرام عليه وعليهم افضل الصلوة والسلام على رسله والايام وصل وسلم
وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنجيها من الشكون والادها

صحبت نحو خمس سنين وبت عنده لباية كثيرة فكانت ضوارة تسمع لانيام
 من الليل الاقييد وغالب لي بالبحشي حول الزاوية والخيوط وهو يلو القرآن الى
 الجوامع ان على السور المحيط على الزاوية فكان يجلس طول الليل في الخلوة ولا ينام
 فديته ان في سادور دار في مرة فمشتتة يده وقول انظر من صنع الناس وكان رجلا
 ملا با واد وكلا جده لا يكاد يجده في ليل اذ تنهار في نير على صياح اما تاجر السواني
 بيه واما تاجر التواريخ واما جرن حول الخلاء واما يشد القود واما يقتل الطورس
 واما يدرس واما يطن واما ينق الطين من البحر والطين واما يلقي واما يغرب
 طله با واما يكب زابا واما يقلم الشجر واما يغرس العجين اقام عنده الفقهاء القاد
 واستغفاره واستغف من هم جماعة واذن لهم بالتسليم في عزمهم الشيخ
 حسن ابركسي الشيخ محمد الحافق والشيخ كريم الدين ابن الزيات وهما الذي احيى
 طريقة شيخه بعده وزاوية الشيخ در داش عامرة بالسماط والفقراء وليس
 في مرزوبه يا كل فقرا وها حلالا لا زاوية لان وقفا من على الشيخ بيده لانه
 لا حد في على الفقراء ولا يافيد ولا سمة بل على عارفياته سعة وهذا اقران
 يقع الشيخ في عصر من الاعصار انما يا كل فقرا زاوية ذلك الشيخ من اوقاف الناس
 من المولاة وغيرهم وكان رضوانه تعالى عنه اذا غلب عليه الحال ياكل لحم الودب
 من الارز المغفل وعلله مرة الامير اقردي الدوادار سماط وارسل للشيخ
 يقول له ايتت بجميع اصحابك فلم يات الشيخ معه باحد فجلس على الصماط ذكره
 انه كان يكنى ضمانة نقس فقال الامير اما تنتظر والجماعة فقال الشيخ اما
 اسد عنهم فصاري كل من الانا وليمه حتى كذا كلاما وقال لم اشبع فانه
 بكسر يسة وبقية الطعام الذي غرزه على اسم الغر والعيان فاكلا فاستغفر
 الامير للشيخ فقيل للشيخ كيف اكلم ذلك كذا فقال رأيت شبهات فحضرت

الاحول

بظا ثمة من كثر فاعلم وحبب الغرامه كما رضوا ان تعلقا عنه في مرزوبه رضي
 ان تعلقا عنه ورحمة واسعة قلت اما سيد احمد بن عقيقه الميرزا ابو شاذلي الطرية
 شيخ الشيخ زروق قد سالت سرها وسباني سنة في باب الا المجنة ان
 ان تعلقا اما سيد دودر الرودشني هو طولي الطرية احد علماء سيد كبريا الميرزا
 صاحب ورد السار هو الذي حصل لرايه على يده وكلا سلكه كبركانه وكان زنب
 البند اخذت منه الطرية من طريق الشيخ على البيومي قد سرت دار وها
 بالسند ايضا الى الامام الشيرازي وهو عن الشيخ حسن ابركسي بالسند ايضا
 الى الشيخ محمود هداي عن الشيخ كريم الدين الخكون وهما عن الشيخ در داش
 المحمدي قد سالت سرارهم فترده رسالة الشيخ سيد علي البيومي في بيان سلك
 هذه الطرية **بسم الله الرحمن الرحيم** الحمد لله رب العالمين والحمد لله
 المتقين ولا عدوان الا على الظالمين وافضل الصلاة وائم التسليم على سيدنا
 محمد وال واصحبه اجمعين وبعد فيقول الفقيه الربيعي على البيومي الشافعي مذهبا
 المذكور في محلا الدرداشي طريقة فاني بجداته اخذت على السيد حسين وهو
 اخذ عن سيد محمد بن عبد الصميم وهو اخذ عن جده وهو اخذ عن الشيخ عبد الرحيم
 وهو اخذ عن سيد محمد وهو اخذ عن سيد حسن وهو اخذ عن سيد محمد
 در داش الكبير المحمدي وهو اخذ عن سيد طمر الرودشني وهو اخذ عن سيد
 يحيى الشرواني وهو اخذ عن الشيخ صدر الدين الخيامي وهو اخذ عن اخي
 عز الدين وهو اخذ عن ميرزا ^{خليفة} وهو اخذ عن الشيخ طمر الخكون وهو اخذ
 عن اخي محمد وهو اخذ عن الشيخ ابراهيم زاهد الكيلاني وهو اخذ عن سيد
 جمال الدين البيريزي وهو اخذ عن سيد ركن الدين وهو اخذ عن سيد
 قطب الدين الابهر وهو اخذ عن اخي ميرزا محمد وهو اخذ عن سيد

دار وها بالسند ايضا الى
 الشيخ ابراهيم الشيرازي
 عن ابي جعفر المكي عن الشيخ
 صاحب دار وها بالسند ايضا الى
 سيد عبد الفاروق
 عن ان ما الفرد الكاسل
 سيد محمد الدرداشي
 عن والده الشيخ حسن
 ابركسي النوفسي
 ح دار وها ص

وهو اخذ عن سيد شيرازي
 الدين الشيرازي

اقول بآية العظيم لقد صدقني ابو الحسن عن ابي الفتح الكوفي الطيب
 بمدينة الموصل سنة احدى وستمائة قال بآية العظيم لقد سمعت المبارك
 بن احمد المقرئ ^{الكني} يقول بآية العظيم لقد سمعت من لفظ ابي بكر
 الفضل بن محمد الكاتب الهروي قال بآية العظيم لقد صدقني ابو بكر الشاشي
 من لفظه وقل بآية العظيم لقد صدقني عبادة المعروف بابي عمر السرخسي
 وقال بآية العظيم لقد صدقني محمد بن الفضل الفقيه وقال بآية العظيم لقد صدقني
 محمد بن علي بن يحيى الوراق الزاهد وقال بآية العظيم لقد صدقني محمد بن
 الحسن العلوي النزهدي وقال بآية العظيم لقد صدقني موسى بن عيسى
 وقال بآية العظيم لقد صدقني ابو بكر المربعي وقال بآية العظيم لقد صدقني
 عماد بن موسى البرمكي وقال بآية العظيم لقد صدقني الحسن بن مالك وقال
 بآية العظيم لقد صدقني المصطفى وقال بآية العظيم لقد صدقني جبريل وقال
 بآية العظيم لقد صدقني اسير قيل قال قال بآية العظيم لقد صدقني جبريل وقال
 وجودي ذكر من قرأ البسملة الرحمن الرحيم من فضله بفاعله الكتاب مرة
 واحدة اشهد والي قد غفرت له وقبلت منه الحسنات وتجاوزت عنه البتة
 ولا امرق لسانه بالنار واجرته من عذاب الجحيم وعذاب النار والفرج الاكبر
 ويدفعني قبل الانبياء والاولياء وخلق الله ملكا تحت العرش رأسه كرا ^{ال}
 له سبعون الف جناح كل جناح امة من الملكة على هذه الايمن سورة ^{ال}
 وعلى الايسر شهادته الالية وعلى جهته الفاحة وابين يديه سبعون الف
 صف من الملكة يقرون الفاحة من جهته فاذا قالوا اياك نعبدك
 نستعين فسجدوا فيقول الله ارفعوا رءوسكم فقد رخصت عنكم فيقولون
 ربنا فارض عن قرائنا الفاحة من امة محمد فيقول اشهد والي قد رضيت

عنهم وفيها منة عشر مائة ايمان فاذا اقرها العبد فرجت اليه ^{ال}
 كالعليه رقتعلق بالعرش على الحلة فيقوله ربنا ما هذا فيقول ثواب
 سورة قرا عبيدي فتقول اليها ربنا عاجزا من قراها فيقول نطقا
 الى ربنا وكل ميم تحو عشر مائة فيقوله ربنا زدنا فيقول عشرين فيقولون
 زدنا فيزيدهم ثلاثين وعشرين لكل ميم واما الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 فقد ورد في فضلها احاديث كثيرة منها ما ورد عن ابن مسعود عن النبي
 صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن يكايل عن اسير قيل عن الحسن بن سعيد قال
 من صلى عليك يا محمد في يوم وليلة مائة مرة صليت عليه الف صلاة وافنى
 الله لاف حاجته ابسه بالعنق من النار وقال صلى الله عليه وسلم من صلى
 على عذرات من اول النهار وعشر مرات من اخره نالته شفاعتي يوم القيامة
 وقال صلى الله عليه وسلم ايمانني جبريل فقال يا محمد قد جئت بك بشارة
 لم ات بها احدا قبلك وهي ان الله تعالى يقول من صلى عليك من امته
 ثلث مرات غفر الله له ان كان قاعا قبل ان يقعد وان كان قاعا قبل
 ان يقوم فعند ما غفر صلى الله عليه وسلم ساجدا شكر الله تعالى وورد في الاستغفار
 عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 استغفر الله في كل يوم سبعين مرة لم يكتب له الكاذبين ومن استغفر
 الله في ليلة سبعين مرة لم يكتب له الغافلين وقال صلى الله عليه وسلم
 اني لا استغفر الله واغفر اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة رواه البخاري
 عن ابي هريرة وفي رواية مائة مرة عن ابن عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار عن ابن
 عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكثر من الاستغفار

جعل الله له من كل جم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزق من حيث
 لا يحتسب واما الكلمة الشرفة فقد ورد فيها احاديث كثيرة مارة
 البخاري عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسعد
 الله سرينا عتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا مخلصا من قلبه
 وعن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله
 الا الله مخلصا دخل الجنة **وعن علي رضي الله عنه** قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حدثني جبريل فقال يقول الله لا اله الا الله صحتي فمن دخل صحتي
 امن من عند ابى من ادرك ذلك فجميع صومسمة له قلبه ويحضر في قومه كل بار
 وينطق بمسألة من جميع ذاته حتى ياخذ كل عضو منه قطعة وقال صلى الله عليه
 وسلم صيبر الله الى عبادي يحكم الله ان ذكرهم لا لا يه علمهم ليحبوه في شكره
 فبما عاف مزبذ عليهم لاكم ان فعلتم ذلك اصبكم وقال صلى الله عليه وسلم
 انه في بر صبر الالبزان ديوان بسعة وتسعين سجلا كل منها من البصر فيها
 خطاياه وذنوبه فتوضع في كفة الميزان ثم يخرج بطافة قدر الاغلة فيها شاة
 ان لا اله الا الله محمد رسول الله فتوضع في الكفة الاخرى فتخرج بخطاياه وذنوبه
 وقال صلى الله عليه وسلم من دخل القبر بلا اله الا الله خلصه الله من النار ورزق
 الله صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله لا يسبقها عمل ولا تترك ذنبا ولا
 صلى الله عليه وسلم ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يستغني
 بذلك وجه الله فيستغني للعاقلة ان يجهد في ذكر الله فان الاوضاع عند ريش
 على الرزق ويصيق العيشة **عن ابن مسعود** قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ذكر الله في القافلين بمنزلة الصابرين في الغابرين وكان
 صلى الله عليه وسلم ذكر الله خاليا كجارية الكفار من بين الصف

خاليا وق صلى الله عليه وسلم ذكر الله فانه عون لك على ما تطلبه وردي 31
 الشيخان وغيرهما مرفوعا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم
 بخرا عما لكم وازكاها عند مليكم وارفعوها في ذرجاتكم وفيكم من اتفق اذيب
 والورق وغيركم من ان تلتقوا عدوكم فتضربوا عنقه ويضربوا عنقه فكم
 قالوا بل يارسول الله قال ذكر الله وق صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر الله
 والذل لا يذكر الله مثل الذي والميت وق صلى الله عليه وسلم ان لكل شئ
 صغارا ان صفالة القلوب ذكر الله وق صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل
 انما عنه ظن عبدي بي وانما سمع اذا ذكرني وفي رواية انما مع عبدي اذا ذكرني
 وعزكت لي شغاه وق صلى الله عليه وسلم ما من قوم اجتمعوا اذكر الله تعالى
 لا يريدون بذلك الا وجه الله فناءهم من السماء ان قوموا مغفورا لكم فبذلك
 سينا انكم صغاه فاصلى الله عليه وسلم غير الاصحاح صاحب اذا ذكرت
 الله اعانك واذا نسيت ذكرك فاذا علمت ذلك فبشرط في حقلك ان تترك
 كل شغل وعائق وان توجه الى الله تعالى بصدق وعزم وحسنه والافعال
 بان لا تزيغ لانه ورد في الخبر الا اله الا ان ارم خلقك النفس خلقت كل شئ
 لك فبقي عليك لا تشغل عما خلقت لك عما خلقت له وفي اثر اخر خلقتك
 لنفسى فلا لمعيب كملت برزك فلا تغيب فان صحت مرتبة الافتقار الى
 الله تعالى صحت العناية لانها لا يغتر فان لان جنة العارف مولاد وذكره في مساه
 ومساه وهو الله والنفع لان العبد اذا علم انه مخلوق وان كل مخلوق فان
 من هدى بيصيرة انه فان وفناء الغفان لا ترى فتاك لان الغفان لا تفي
 الا انما كتم لهم لا اله الا الله وفناء في الصفات كتم لهم لا اله الا الله وفناء
 الله كتم لهم لا اله الا الله فمن شهد خلق لا فعل لهم فقه فاز ومن شهد

لا حياة لهم فقد حازو من شهدهم عين العدم فقد وصل فمن
عرف نفسه عرف ربه ومن عرف ربه جهل نفسه فحق الجزاء فكم يتقنه
او فكم يربوا من الذنوب عندهم ان ترى لك وجودا مع انك لا ترى
به ذنب لان الصديقين شهدوا الاشياء باله والصلحاء بين شهدوا
الاشياء بالاشياء فليقين خبر وجك عن حوكك وقوتك ووجودك
شهود قوته تعالى ووجوده لان اقبال القلب على الله حسنة لا يضره
سببه والاعراض عنه سيئه لا تنفع معه حسنة واخذ من الفكرة
والوسواس يجس نفك في الذكر واستحضر الهمادي صلى الله عليه
وسلم عن النبي لان الامدادات كلها منه فلا يصل احد الى الله تعالى والى
مقصوده الا بحبته وملاحظته ومتابعة ما جابه على حسب الاستطاعة
لان ذلك سبب لمحبة الله قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحبكم الله ويجعل الشئخ عن ابي ابي له مساعد لك في السير وكل ما تراه
اعرضه عليه واخبر ولازم الفل والوضوء والتوبة من الكبر والعجب والحد
والرياء وعلبك بالصفا والصدق والكرم وكنان السر وحب النصيحة وترك
فضل شيخك على ابوك والزم الابن معه ومع الفقرا ترتقي وزود من جبال
هذه الطائفة ولم يتأدب معهم سلب الله منه نور الايمان لان عدم احترام
الاوليا سبب لمقت الله ومنازعتهم في شئ يتحققون به في انفسهم
يوجب سوء الخاتمة لان الله يغضب لغضبهم لان الجزاء كل في الاعتقاد لانه
صفة والشرك كل في الانكار لانه حرمان وهو اصل النفاق فما للعاقل
الا التسليم لهم والافاقة وقايمهم وكرم فدايدهم فاذا رأيت الغيرة فلا
تبدأ بالعلم وابدأ بالرفق فان العلم يوحشه والرفق يونس لان الجهل

لا يحصل الا باقتداهم واصرارهم وان تعامل اخوانك بما تحب ان يعاملوك
به وترجو لهم من الخير مثل ما ترجوه لنفسك وترجو لهم قبول التوبة من الذنوب
ولو فعلوا ما فعلوا ما ترجوه لنفسك اذا وقعت فيها واذا رايت احدا من
اخوانك على معصية فاستره لم يكن متجاهرا بها وكن اولي به من نفسه كما كان
صلى الله عليه وسلم اولي بالمؤمنين من انفسهم وان لم تر شيئا وبلغك ذلك عنه
فكذب بالناقل وليصنع بعضكم عن بعض لانه ينبغي للفقير ان لا يجد على غيره
كل ما في حال غيبته لان الفقير شانه التسليم والزلة والانكار والتواضع
فمن رأى نكته على اخوانه حصار الوجوه وكله يلغنه ومن رأى لنفسه دون اخوانه
حصار الوجوه وكله يجده وانظر يا اخي كيف وقع لا يلبس لما رأى نفسه على ادم فمن
لم يرد بعلمه وعلمه احقار وتواضعا لخلق فهو هالك مع الهالكين
قامت نفسك بالجاهدة وعلبك بتقليل الاكل والنوم والكلام
وقصر لامل وفرغ القلب من محبة الدنيا وهي كل ما اشتغلتك عن ربك
ومخالفة الشيطان لانه يدعو الى الشدة والنفس تطلب محظوظ الخوار
من الحقوق فاذا اروت الخلاء من ذلك فقل يا غياث المستغيثين
اغثنني لانه ما طلبت العبد مثل الاضطراد هو اخص واصناف العبودية
وتكون بمنزلة الغريق او الضال في النية الاقفر لا ترى لغياثك الا مولاك
ولا ترجو لنجيتك احدا سواه واستعن وتوسل بالنبي صلى الله عليه
وسلم لانه المعرب لاسرار ذات الله والاسرار منه ظهرت فكل قلب
وروح احده من جميع الخلائق يتلطف بالمحبة على حبه فكان امر الارواح
كلها وسيد بها واجتمعت على محبة اجتماع النحل على بعد بلادها
الارواح الجماع لها الداعي الى التوحيد في الاولوية لجميع الارواح وفي

كل زمان اذ لا يستلشي الابواب سطره ووجهه صلى الله عليه وسلم لان
منه يستمد جميع "عم" لم فيجب على الانسان ان يكون غائبا في محبة منتهى
في ذاته حتى يمتزج ذلك بروحه وينطبع انطبعا لا يمكنه الا ان يكتسب منه
ويشبهك فيها اشتباك الحياة بالحي فتكون حقيقة محمية فاذا وصلته
له هذه المقام وصلك الى غنوم ربك بقلبك او روحك او سر كل
بحسب حاله فيكون شاهدا للذات حتى لا يدرك شيئا الا بها فيكون فعلا
بانه وشغل الله واهمة الله فينبغي العبد ان ساعده التوفيق عن شهود
فعلا بشهود فعل مشهوده ويغيب عن شهود وصفه بشهود وهو
معبوده ويغيب عن شهود ذاته بشهود ذات معبوده ويكون المحض العبدية
وعلاوة ذلك ان يطلع الله على قلبك وانت لا تريد من الدنيا والاخرة
غيره ولم يكن لك شعور بشي من الاغيار المجبرية من المقام والاصول ولا
تطلب منه الوصول بشي لانه ان اراد وصلك فلا تترك شي من ذلك ولا
تعتمد عليه وقر من كل شي الى ربك لان الافتقار والغاية مقترنان فكل
شي يتعلق به العبد محبة عن الذات لان كل مدح محبوب بدعواه عن شهود
الحق فان من يحب شيئا كان له عبدا وهو لا يجب ان تكون لغيره عبدا فان
ركنت الى العلم تتبعناه عليك وان ركنت الى العمل رددناه عليك
وان ركنت الى الخلق وكلتك الهم فاني جئت لك والى قوة لك فارضنا
لك رباصتي نرضاك لنا عبدا ولا تطلب على ملكك عوضا لانه المنفرد بخلق
الاعمال واخر اعماله كيف يطلب العبد الجزاء على عمل لا مدخل فيه على الحقيقة
فاطلب ميراث فضله والعفو عنها والصبر عن تقصيرها لانك مطالب
بالصدق فيها فاذا علمت خيرا وقلت بفضلها واحسانه شكر الله لك

ذلك وان قلت انما فعلت اعرضنا عنك وان سالت وقلت
باربنا انت قدرت فضيت وانت حكمت غضبت المولى عليك وان
قلت نالمت وانا سالت وانا جهلت قبل المولى عليك لا ادبك مع
ربك ولا تمنى ما اعطاه الله لغيرك من الامور الدنيوية كالمان والجاه
فانه يؤدي الى التماس والتباعد عن عدم الرضى بما قسم الله لان تمنى
ما لم يقدرك معارضة حكمه القدر وتتمنى ما قدر لك يكسب بطلانه
وتضييع حظا وتمنى ما قدر لك يغير كسب ضايع لا محالة وذلك داخل في قوله
صلى الله عليه وسلم لابن عباس في الحديث واسلم ان الامة لو اجتمعت
عن ان ينفعوك بشي لم ينفعوك الا بشي قد كتبه الله لك وان اجتمعوا
على ان يضروك بشي لم يضروك الا بشي قد كتبه الله عليك ارفع
الاقلام وجفت الصحف فاذا هذا ان الله لك واذا عنت له وصدفت
به كان سببا لكل خير في الدنيا والاخرة فعن زيد بن ثابت عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كانت لهمة الاخرة جمع الله شمله وجعل
غناه في قلبه واثمة الدنيا وهي راغمة ومن كانت لهمة الدنيا فرق
الله امره وجعل فقره بين عينيه ولم يات من الدنيا الا ما كتب له فلا تعرض
على الله في كل ما يرد عليك خزا كان او نفعا لانه رحيم بك ومتعطف
عليك وانظر اليك والسبب الموصل لهذه كلها الخلوة لان خير الدنيا
والاخرة في الخلوة عن الناس لانه صلى الله عليه وسلم خلص في حراصته جاهد بين
وهي على فسمين خلوة المرء بين بالاجساد وعن مخالطة الاغيار وخلوة
المحققين بالقلوب عن الاكوان فمن دخلها بشر وطها نال مناه ونكث
له الغطاء والمحجب فعليك بها فهي سبب السعادة الدنيوية والاخرية

ويقصد بها التقرب امتثالاً لله مع فراغ القلب والانتقطاع عن
المخلوق بان يذوق عن غيرة وعن نفسه برب فيصير قلبه محلاً لوارثته
علوم الغيب وقالبه ممد بها لثمة مكنونها واكل الخلوة ثلاثة ايام مثال
ثلاثة في كل مثل من التكفير والتطهير والتنوير وتوسل بسيد محمد
ومرشد فانه حصن ثابت شديد فعنه لا تحيد فشر وطهر عشر ون الأول
ان يعود ثمة تقليل الاكل والسر قبل الدخول الثاني ان يكون باذن
الشيخ الثالث ان يقصد بالدخول كيف لا الذي الرابع ان يدخل متعوذاً
بمسحاً الخامس دخول الشيخ وصلاة ركعتين والدعاء للمريد بالرشد
وبعزة ما يقول فيها بعد صلاة ركعتين آسأ ان يعقد ان الله ليس
كمنه شيء السابع ان لا يعلق الهمه بكراهة تحصل الثامن من ترك الاستناد
التاسع ملازمة معنى الذكر العاشه الصوم وان اناه الزاد يأكل بعلة
الحاد عشر غلام الخلوة الثاني عشر الوضوء فوراً الثالث عشر الصمت
الا عن ذكر الله الرابع عشر ان تكون بعيدة بحيث لم يسمع كلام المخلوق
التي من عشر عدم الخروج الا للوضوء والصلاة وقضا الحاجة آسأ
عشر محافظة على الصلاة الجماعه والتوسط في المطعم والمشرب السابع عشر
ان لا يشرب الماء الا من وجب الشا من عشر لا ينم بجنبه التاسع عشر فليحيط العز
خلق اليك وكنتم رؤيته ولا يقصرها الا على شيخه ولا يزيد ولا ينقص ولا يطلب
لها تاديب ولا يفرح ولا يحزن ويلزم على الذكر دائماً بهمة وحضور ولا ينظر
مدة الخروج والشيخ لا ينقل المريد من دائرة من الدوائر مع اسمها الا اذا استخفا
اولها الدائرة النفية وذكرها بغير مسموع بالحرف والصوت بل هو مسموع
بالحس والحركة في الباطن والدخول فيها باسم الاول وهو لا اله الا الله ثانيها

الدائرة القلبية وذكرها ملا حظته في ضميره من جلال وجمال والدخول
فيها بالاسم الاول المتقدم والثاني وهو الله والثالث وهو هو ثالثها
الدائرة الروحية وذكرها مشاهدة انوار تجليات الصفات والدخول فيها
بالاسم الرابع وهو حق والخامس وهو حي رابعها السر وذكرها المراقبة
لمكاشفات الاسرار الالهية والدخول فيها بالاسم السادس وهو قويم
والاسم السابع وهو قهار والخامسة سر السر وذكرها الغيبة عن الحضور
في المذكور والدخول فيها بالاسم الثامن وهو وهاب والتاسع وهو قويم
السادسة الخفا وذكرها معانيه انوار جمال الذات الاحدية والدخول فيها
بالاسم العاشه وهو واحد السبعة خفا الخفا وذكرها النظر الى حقيقة
حق اليقين والدخول فيها بالاسم الحادي عشر وهو واحد والثاني عشر وهو
صمد متفان لاهية الى مقامات العلان كان باطنه قابلاً بشروطه لا يعلق
هتة بغيره وان يكون منذلاً بين يديه متأديلاً مثل الوالد ولا تؤخذ الطريق
من مدعى نوام مكنة للكلام قوله في لفافه ولا من يعطي الحق لغير اهله
ولا من يؤثر الدنيا على الاخرة ولا من يري الغرور الرياسة ولا من يزين ظاهراً
بالمبلس فاركاً للباطن ولا من يعرض عن الفقر او يقدم الاغنياً وذلك
من هو في النفس المذموم لانه صلى الله عليه وسلم قال ثلاث منجيات وثلاث
مهلكات فالمنجيات خشية الله في السر والعلانية والحكم بالعدل في الرضى
والغضب والاقتصاد في الفقر والغنا والمهلكات شح مطاع وهوى متبع
واجباب المرأية رواء البزار عن انس قال صلى الله عليه وسلم ما تحت
ظل السحابة من العبد من دون الله اعظم عنده من هو في متبع رواء البزار
عن ابن ماجة وقال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه متبعها

لما جئت به فمن غلب هواه الذموم على عقده افتتح وان علا عقده على هواه
نجا فاتبع ارباب المري به هذه الطريقة بالا خلاصه المحبة لتعبد عليك بركة فمن
لم يدخل في طريقهم فهو غير معدود منهم ولا يجيبه احد اذا مر كذا السلسلة
ازور في حديث من تشبه يقوم فهو منهم وانظر يا اخي كيف عادت بركة
اهل الكهف على كلهم ما تبعهم بدخول الجنة وذكره في القرآن العظيم
فكف عن عاشر عمره وهوناج لهؤلاء القوم وهم تابعون لسيد الاولين والآخرين
وقد قال صلى الله عليه وسلم من احب قومنا حشر معهم فلله الحمد والمسلمة على آياتهم
ونال الله ان يتم ذلك بحسن الخاتمة والموت على ذلك فمن امن بالله على كرمه
وبركته اتباعهم اني رايت الشيخ دمر دشر في السماء وقال لا تخف في الدنيا
ولا في الآخرة وكنت اري النبي صلى الله عليه وسلم في الخلوة في المولد فقال في
بعض السنين لا تخف في الدنيا ولا في الآخرة ورايت يقول للماني بكر رضى الله
عنه السعي بنا نطير على زلوية الشيخ دمر دشر وجاهتي دخلا في الخلوة وقفا
عندي وانا اقول الله الله وحصل لي في الخلوة وهم في رؤية النبي صلى الله عليه
وسلم فرايت الشيخ الكبير يقول له عند حريمه يدرك الاله النبي صلى الله عليه وسلم
فهو حاضر عندي ورايت في خلوة الكردى بين اليقظة والنوم وانا جالس
فانتبهت فرايت النور قد ملأ المحل فخرجت منها ما غابنا فاشنى بعض من كان
في المحل فوقف عند الشيخ ولم اقدر على العود الى الخلوة من الهيبه الا
الليل وبسم في وجهي مرة واعطاني خاتما وقال له والذي نفسي بيده
في غدا فيظهر ما كان مني ويظهر ما كان منك واخذ في الشيخ الكردى وادخله
الى مكة المشرفة ورايت به عيانا ودخلت على سيد احمد ابني فراج وعنده ابنتي
صلى الله عليه وسلم فحكم في وانا استغيت بالنبي صلى الله عليه وسلم وكان

سبب ذلك التردد في نزول مولده فانما شئني الله بعد ذلك ببركة النبي
صلى الله عليه وسلم وكان قبل ذلك البسني بيده الذي الاحمر مرتين مرة
في بركة الحج ومرة في مقامه داخل الضريح وقال له اذهب الى الكردى ورايت نفسي
خارج المدينة وقلت لا ادخل حتى اعلم رضاه عنى والقبول فارسل الى اناسنا
لمروحه بروح على ويقول القبول حاصل وقد قال صلى الله عليه وسلم من راى
في المنام فقد راى حقا فان الشيطان لا يتمثل في من راى ابا بكر في المنام فقد
راه فان الشيطان لا يتمثل به رواه الخطيب والديلمي عن حذيفة وعنه عليه
السلام والسلام من راى في المنام فانه لا يدخل النار رواه ابن عمر واوفى
الله بين يديه وقال له ان عرض على حكم الربوبية فاستيقظت وانا اجد
ان ذلك ولم اعرف السبب ومن وقف بجاهي واثال الله حاجته قضائها
الله بيمينه وكرمه وازال الله كرمه وغنمه وذلك بعد تصحيح النية واليقين ورايت
صلى الله عليه وسلم في اخر رمضان ليلة الاثنين سنة سبع وثمانين في الطلقة
التي يجنب الزوق وهو مسرع في الشئ فحيت خلفه وقلت لا تقوتني يا رسول
الله فقف في فضا واسع فادركته ووقفت بجنبه وقلت لمن كان حاضر انظر
الى الحجة الشريفة وعد ما فيها من الشرات البيض وفي هذا القدر كفاية لمن كان
له قلبه التي السمع وهو شهيد فاجتهد ايها الناظر في هذه الرسالة فانها
تكفيك عن جميع الكتب فقد جمعت فيها بفضل الله تعالى ما تحتوي عليه كبار اهل الدين
وهذا كله من باب النصيحة لعله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا
لمن يا رسول الله قال له ذلكنا به والرسول ولائمة المسلمين وعامتهم فان
صلى الله عليه وسلم من نقت عن مؤمن كريمة من كرمه الدنيا لنفسه عنه
كريمة من كرمه يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة

ومن ستر مسرته في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويذرون السوء حتى ينزل عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفر لهم الممكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطا به علم لم يسع به نسب فاذا حضر الذكر خاطره فان وافق الشرع فهو خير والا فهو شر وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا انا اليوم الدين والحمد لله رب العالمين لا اخلو في قدس سره اعلم انا اول ما يعتنى به من لك البصيرة كراما تلقنه عن شايخه بما تكلموا عليه عليه وترك الاطالة عن ما لا ينبغي ذكرهم في هذه الرسالة اللطيفة فلذلك احببت ان اجمع فيها شيئا من الاسماء والاذكار مع توجهاتهم حسب الطائفة والاجتهاد ليكون ذلك تبصرة وذكرى لكل عبد من عبدي الاول لا اله الا الله تقول في عشرة ثم تقرأ ثلاثا توجهه للصغير الذي اظهر على ظاهري سلطان لا اله الا الله وحقق اطني بحقايق لا اله الا الله واستغفر فيك سرى باحاطة لا اله الا الله واحفظني اللهم بك في مراتب وجودك بشهودك حتى لا اشهد الا انت يا اله الا الله بسر لا اله الا الله الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ويكره الاسم عيب ثم تقرأ ثلاثا توجهه للكبير **بسم الله الرحمن الرحيم** وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم بسم الله سلطان الحق وجهك الامم الحق الحق القبول الغني المطلق حيط النفي بالاثبات وعم الكل بظل الاسماء والصفات لا غرق بوحدة الجمع واقام في وثره الذاتي وشاع الشفع في الرفع فظهر الاول عين الاخر والباطن حقيقة الظاهر ارا في سلطان وجهك

وهذه توجهات الاسماء للعارف بالله الشيخ محمد التمر داس المحدث

الذائق كالك في عين لا عائن العين بالعين واطالع بكما لك طالع لا فقين فاقرأ السورة بالسورة بل شهد الصورة بالصورة في وحدة محاط طباق وماتو فبقى الا بالله فلا اري سواك ان ينسني هويتا في انعطاف دودة وان مردنا الى الله فلا يقتضي من ذاته وجودا ولا عدا ما كيف يسمى سواه جل بل هو الله فاشهدك شهادة شهادته الحق في مشهد فانيما تولوا فتم وجه الله ليبرم به حكم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة وادلو العلم قائما بالقط لا اله الا هو العزيز الحكيم فانت انت هو الشئ الذي هو كل شئ وما الشئ بل تعين مقتضاك فمشية الشئ وحقيقة الحقايق ليس سوى قيوميه وتلك وعنه جل كنهه علاك بل انت عين عيني بمقتضى النفس بالنفس والعين بالعين والاسم بالاسم والوصف بالوصف والكشف بالكشف ظهري كمال بجلال بحكمة ان الحكم الا الله تلك آياته ولا حول ولا قوة الا بالله فتنا ديك معنى بند اياك جهلا بدحياء اهلاه واه ياه من اياك الا في اياك وترا مني كمال وجه محياك لترا ان لك فاراك يا جامع يا واسع يا محيط يا الله يا قيوم يا اله الا الله الاسم عيب الله يذكرك الاسم عيب ثم يقرأ الله يعظمتك وجلالك ازرقتني حبك يا الله آه الذي يعظمتك وجلالك وسبحات وجهك اجعل قلب عبدك الضعيف مظهر لذكرك يا ودود يا ناري يا رحمن يا الله ثم يقرأ الاسم عيب ويقرأ ثلاثا التوسعة قل اللهم مالك الملك توتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتغز من تشاء وتنه من تشاء بيدك الخير انك على كل شئ قدير توبخ الليل

توجهه الصغير

في النهار ونور في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من
الحي وترزق من ثناء غير حساب اسئلك بحقايق اسمائك الكمالية
التي تجلبت بها في علمك لذاتك بذاتك على مقتضى استحقاقك فقلت
انت الكل عينا وصوتا وهوية وائنة وكونا يه ها ه لاه فبوجهرتك
الحي القيوم الحي السبوح فيمضي باوحدية احديتك المصغر اطلعتني في
سجيات نازلاتك في كمال محمد نيك المرقاطلح مني فيك كرميوع
برازخ احديتك واسعة واحديتك فمعتسق واحاطة الوهية فلا
يكون شيء الا وانا هو داه ياه فلا مقبرة ولا متطورة بل ملوت في ذلك
ذاتي وفي صفاتك صفاتي وفي محاط وجهرتك احي طياتي وجزئيا
فقم لكل مالك عني لا مني يحصر واليه يرجع الامر كله حتى اشي عليك
بكل حق في كل خلق وبكل خلق في كل حق فاطالع وجهرتك القيوم
في كل شيء بكل شيء من كل وجهه فاحمدك بما انت اهد واصل
بكالك على محمد بالسلام الا وفي الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
بالا الهوكل ناسوت يا اله كل معبود يا محيط يا جامع يا قيوم يا واسع
يا احد يا واحد يا الله يا محيط **الاسم الثالث** هو يذكو مرتين ثم يقرأ ثلاثا
توجه الصغرى يا هو يا من هو هو انت هو باللطيف هو آه يا هو يا آه يا هو
يا من لا اله الا هو يا هو ثم يقرأ الاسم **عيب** ثم يقرأ **التوجه** ثلاثا
هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي
لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى
يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم اللهم بهوية احديتك

المطلقة عن قيود اطلاق الاطلاق وبها هوت عما غيب الغيب
طسم احيى الرقيم تحم جامعة معيتك برفاق صراة فاق الاطيان
ها هو حي طس ها هي احي هو هو ليس امني بصلايك على محمد نيك
سريان هو نيك في الوارد والصادر والغائب والحاضر في سر يا اطوار
شهودك وادوار وجودك وانوار نعمتك ليقضي امرى كله بك انت
انت انت هو هو احي لا بدى الا خلاص قوله الحق وله الملك لا مغابرة في الوعد
والعلم ولا شر بك في واحد بتي بطلع وجه احديتك في الاحمدية ومن اهد
في مشهود محاط جمعك في المحمدية صبت صيط وجهرتك الحق سار المعاهد
والناظر العالم المسر والمه فوق والمحاضر المشاهد والظاهر لادراك مني
بك ايك لي عين بولاك واستبلا وفاق هو الاول والاخر والظاهر
والباطن وهو بكل شيء عليم يا محيط يا جامع يا قيوم يا واسع يا احد يا واحد
يا هو يا الله يا محيط يا هو **الاسم** بع حق تقرأ الاسم مرتين ثم تقرأ
ثلاثا **توجه** يا حق ارحم الراحمين يا حق ارحم الراحمين يا حق ارحم الراحمين
الاخبار يا حق يا من له الامر والخلق يا حق ثم تكرر الاسم **عيب** وتقرأ
التوجه الكبير ثلاثا قل من يرزقكم من السماء والارض من الملك السميع
والابصار ومن يخرج الحي من الميت ومن يخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر
فسيقولون الله ففعلوا فلما تتقون فذلكم الله ربكم فماذا بعد الحق الا
الضلال فاني تصرفون وكذلك تحت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون
قل بل من شر كما كنتم من بيده الخلق ثم يعيده قل ان الله يبدى الخلق ثم يعيده
فاني توفون قل بل من شر كما كنتم من يهدي الى الحق قل ان الله يهدي للحق
افمن يهدي الى الحق اصق ان يتبع امن لا يهدي الى الله يهدي الى الله يهدي الى الله

كيف تحكمه ن سيدى انت بالذات حقيقة كل شئ ولم يغير ذلك
 فى الحقيقة شئ باعتبار عدم الاعتبار فهو جودك الحق المطلق قابل
 كل شئ منى بكما هو وجودك وحيطنى وجهك فى مشاهدتك وشهدك
 وامج عنى نقطة الجمع ومشهد القرب واجبتى بحقيقةك الحقيقة عن
 الوصول والحب وحققنى تحقيقا ذاتيا بحقيقة التى فيها مسارة
 واقضى بالحق فى عوالمى ليرجع اليك فى كل دائرة وتابيك منى بالسنة
 الوجود ومغاير الشهود ربنا احكم بيتنا وبين قومنا بالحق اه وجهك
 اطبق نورك اشرف فازل زيتنى بالشفاف وجه وجه الجمع بمشرف الاله
 وانضمما بك لى انك انت هو الحق عين حقيقة لاله الا انت يا اصدق
 من حيث انى انتى نسبيا منى فقط ما كنت وانت بكل ما نظرت
 انت انت هو الحق الذى لاله الا انت هو الملك الحق اقمته بهيئة بهاء
 فيوميتك فى ناموس عقلتك نادوس سميتى جعلك الحق فى محاط
 ما انت به هو الحق مع انه لا كفول ولا وصل ولا فضل ولا صلوة لا ايجاد
 ولا مباين ولا مطابق لقرا ن جمع بلا بلا وجهك الحق على المقدور رير
 نقدف يا حق على الباطل قيد مفع فاذا هو زاهى فتعالى انت الملك
 الحق لاله الا هو رب العرش الكريم ومن يد مع الله الرهاضر لا يرهان
 له بقا ناصا به عند ربه انه لا يعلم الكافرون وقل رب اغفر وارحم
 وانت خير الراحمين هنالك الولاية لله الحق يا الله وتكره هذا للتوجه
 عيب لاسم خمس حى اقرأ مرتين ثم اقرأ نوحه الصغير يا حى يا من
 لا حى الا انت يا حى صقق حياتى بك يا حى يا من اليك يرجع امر كل حى
 اظهر نور محياى فى صياتك يا حى ونكر الاسم عيب وقرأ النبى بليبر

بحقيقة

حى يا منى

ص

ثلاثا والعدة عيب النبى بليبر هو الحى لاله الا هو فارحمه فخلصين
 له الدين الحمد لله رب العالمين لبيك وسعديك يا من لا حياة
 له ولا موجود الا اياه حققنى بحياتك الذاتية الالهية الابدية
 المحيطة الالهية وامددنى بهويتك الاحاطية الاكملية اقمنى فى مطالعة
 وجهك القيوم فى كل جزئية وكلية واخرجنى بالزهد منك اليك منى
 لا يتبع منى شئ الا عليك بحكم احاطة الاله تغلبون وحقيقة قلوبهم
 انه لم يذره فى خوضهم ليعبدون يا حى حى يا حى يا حياة كل حى
 احى روحى ونفسى وسرى وكلى بحياتك وايدنى بروح ولايك
 ومتعنى بسر كلامك فاكون معك بلا كون وانت انيتى وهويتى
 فى كل صون وانت الحى الذى لا حياة لغيرك يا حى يا محيط يا جامع
 يا قيم يا واسع يا احد يا واحد يا حى يا محيط الاسم س
 قيوم تكرر اربعاء ثم اقرأ نوحه الصغير ثلاثا يا قيوم اقمنى بك يا قائم
 بقيوميتك بك قيامى يا قيوم انت قيم السموات والارض يا قيوم
 اطلعنى على شمس قيوميتك يا قيوم انت القائم القيوم يا قيوم ثم
 اقرأ الاسم عيب النبى بليبر الم الله لاله الا هو الحى القيوم قيومى
 انت هو القيام القائم على كل نفس ما كسبت ومن لى لولا قيوميتك
 اسبققتها قبلت وانقطعت فانفعلت موتك بك لك الغاية
 والغاية وعلبك بل بقيوميتك بالغيب والشهادة منتهى الصادرة
 والواردية اقمته بوجهك القيوم فيك نظام رتب الوجود وحكمت
 بتام وخدمت مناظر الشهود اسالك بمحاط وجهك الحى القيوم
 بهويتى الذى لاله الا انت ان قيوميتك المحيطة الذاتية فى مقابلة

ح

ثم تقرأ

توفيق نسحتي بنطق هديتي في اوج روح محمد صلى الله عليه
عليه وسلم الذي هو انت لا اله الا انت ليعود وحدك عليك و
تنظر بجميع مجموع محمدية احديتك مني اليك فاقوم بك من
وحدانيتك في محبتك في سائر النسب واعوذ بك من احديتي
في احديتك خاف دوافر الاسم والرتب اذ انت عيني وحقيقي
بل انت هو بيتي واني عيني يا من تجلي بذاتي في ذاته من غير مغايرة
لا ولا ابن ولا عينية بل قيومية تكال حقيقة البهية يا محيط يا جامع
يا قيوم يا واسع يا احد يا احد يا حي يا قيوم عدة الوتر
المبارك بحسب الاسم يا جامع قهار تقول يا قهار يا قهار يا قهار
الصغير ثلاثا فاحكم ته الواحد القهار يا قهار من في السموات والارض
يا قهار يا منظر القهر في عالم السر والبحر يا قهار احكم ته الواحد القهار
يا قهار اقدر عوالم نفسي وصفاتها الذميمة وملكوتي ياها بقدر قهرك
يا قهار ثم يقرأ الاسم بحسب ثم يقرأ التوبة لمسيره و
وهو القاهر فوق عباده وهو اللطيف الخبير سيدي ظهرت قهرت
وقهرت فجبنا عنك بما ليس موجودا معك فبطنت وظهرت ولا يترك
ظهرت ولا عنك بطنت ولا ساكن وسعك اقيمت عليك
بكبر يا قهرك المتكبر الاكبر وبلا هوت عز شديد منبع وجهك الارز
الاظهر ان قهر بعز كبير يا لك اثار بشريتي لتكمن انت حفيظ
على سميات الاغيار التي هي اقصى نزلك باستفراق لم
الملك اليوم ته الواحد القهار فاشهد وجهك الحق الحي القيوم
في كل شئ واخرق حجاب العظمة لقهر احاطة اسمك واتردا برادة

بها من كنه معلوم عليك واتردا بالكبر يا في ولايتها باقامة لانا
الا حد حيث حيط الوجه اوحده كل من عليها فان ويسق وجه ربك
ذو الجلال والاكرام وهو حقيقة الاعيان فاقابل بشريتك من
التبعية والتجلى بظهورك وبطنة نك في سائر الحالات واري
الامر كل بطور ذات الكتاب المسطور والرق المنشور والبيت المعمور
والسقف المرفوع والبحر المسحر فتعطف الدورة الابدية على
مبتدائها وتحكم السرة الاحدية على منسهاها في نص وان الى ربك المنة
يا محيط يا جامع يا قيوم يا واسع يا احد يا قيوم يا قهار الاسم ثلاث
وهاب توجه الصغير يا وهاب هب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب
يا وهاب لا سرار هب لي من اسرارك فيضا تجعلني به مستحفا
لمو هبك يا وهاب التوجه كبير وبنا لا ترغ قلبنا بعد اذ هد بنا
وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب سيد يا من غيبه محاب عليه
ومو هبه لا تغدي بديه استه هبك اتاك لك ملك واستنهمك
اتاك فيك على عينك الاعيان ما غيبته منه في سائر المعابد
والمعاهد والعالم والدواشيد مما جملته كل شئ من جمالك جمال
وجهك بلا شهرك في الكفر قائم انت هو العالم فمن هو الشئ
الاحقيقة القيمم القيم فهيني واحسن اياك هبه لاسعة
فيها كسك ان نزلت في صورتي لمعيتي جامعيتي واسعيتك
ان اشهد الا ايك بلا تشهد ان لا انت بل لا انت ولا انا ولا هو
ولا انت اذ حيط الوجه وهم وحفظ نزيله ان يتبدل فما لم يكن
لم يكن وما لم يزل لم يزل فما هو الا الذات في مواكب النزل في

حزباً مثل النصارى قسمت عليك بوصفك الاله المالك
 الاجل يسنى والقوات الحكيم ان ترسمنى فى كل عين تكون
 عينى واكن كونك فى رفع كوني يا من ليس لغيرك وجهك
 حكم ولا اثبات لا يخرج من شك شرك بل هم فى شرك من ذكرى
 بل لا يذوق العذاب ام عندهم فترائن رضى ربك العزيز الوهاب
 فتدبرونهم وجهك للحديث والقديم بحكم ان الله يقبل التوبة
 عن عباده ويقبض الصدقات وان الله هو الله ابارحيم اهدنى بكالك
 اهدنى صراطك المستقيم صراط الله الذى له ما فى السموات وما فى الارض
 الا الى الله نصير الامور يا محيط يا جامع يا قهوم يا واسع يا احد
 يا قهار يا وهاب **يا اسمع** يا فتاح توجه للصغير يا فتاح افتح
 قفل قلبى بنور الازل يا ازل يا ذا الفتح المبين افتح على فنى قريباً
 بينا يا فتاح يا مفتاح الابواب يا فتاح **التوجه** اليه وهو الفتح
 العليم سيدى بفتح عما كثرتك عن كتم العدم وبسرة لواء
 ابد يتك على ازل القدم اسئلك ان تفتح وجهه رضىك على
 فتح قفلاتى عن جبر حيويتى لا يجوز قليم بالحق
 بتقى مجر داعنى الى حضرة قدسى وعلى الفضل والجنس
 والقدر والحق بل مطلقاً فى وجودى الذاتى الواجب مستحقاً
 تحقيق فتحك بروية وجهك الحق فى سائر المواقف متجلياً
 بطايعات لمعات وايدى فى كافة المراتب ومن انا الا ما كثر
 فى اية كبر ذاتك ففتحت بل ما بعينك من غيب لمحت فليس
 الا انت هو الفتاح العليم يا فتاح كثر ذاتك بمقتضاها فى السماء

٤٧٥ واسماؤها في نظايرها فانت بي انسان ناظرها وانما بك
 باطنها وظاهرها واولها واخرها فاحد في بك جميع الحق الى منها
 مزار المقتضيات وانما جمع نسب والرتب والاضافات
 كيف لا اعبدك يا حق وانت بي مظهر مجلاك وكيف لا
 اعبدك وليس لي غيرك كليا محيط يا جامع يا قيوم يا واسع
 يا واحد يا محيط الاسم **لعاشر واحد** توحيده الصغير يا واحد
 توحدت بتجليك في اسمك وصفاتك وافعالك يا واحد
 انت المتوحد بذاتك في الوهيتك بالو هيتك يا واحد اضهد
 كل جمع بوحدانيتك واقنيت الكثرة والعدد بوحديتك
 يا واحد التوجه الكبير وصلواته على سيدنا محمد وعلى اله
 وصحبه وسلم والرهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم يا من
 توحد بحكم صفاته فهو الواحد في علما ذاته بوحدة مالا
 لا الوهيتك في الوهيتك نفس الذات لا بحجب مقتضى
 الاسماء والصفات انت الاعز ان تكون ذاتك مرمي
 للاعتبارات اسئلك بكمال وجهك الذي سلب
 النسب والرب وباقام بر بوبية ما جاز وما وجب
 ان تقابل بوحدانيتك واحد بيتي مشهود شاهدهتي
 واو ليتي واضريتني النفس بالنفس العين بالعين
 بلا اتحاد ولا كون بل بحكم والسمنا والرهكم واحد وخن
 له مسلمون فلا يكون يعلم احاطني الا انت انت لي
 المحباب والمصاب من دون غيرية اوكشف حجاب

او قبل او بعد او اقتراب فاشهد الالهية الربا
ان هذا الشيء عجيب حيث افنى وجهك كثرة الاعداد
يا واحد الاحاد انت انت هو الواحد والاحاد واجب
من دعائي لا جيب من دعاك فانت جميع مجموعي
في دنوي وعلاك فانت بي في كل واحد الواحد الواحد
ليس الا الواحد للواحد ليكون للواحد كنه حقيقي ان
ذلك الواحد الذي في سائر الاثار بحقيقة لمن الملك
اليوم لله الواحد القهار يا محيط يا جامع يا قسوم يا
واسع يا احد يا واحد يا فتاح يا واحد **الاسم الحادي**
عشر احد تو **بسم الله** غير يا احد قبل كل احد يا احد
في كل احد وظاهر كل احد وباطن كل احد افنيت
في احديتك كل احد يا احد افنى في فناء يا احديتك يا احد
واجمع في متفرقات الاحاد في احديتك يا احد التوجه
الكبير سيدى انت هو بنى حبيبى وانيتى حبيبى
يا احد انت الواحد فلا احد احطت بكما لك كنه ذاك
فلا اسم ولا وصف ودست لمحاظ كثرة نزلك فلافت
ولا كشف كره بعض احب يا كنه كنهية هو بنى في
الاحدية يا عين ص صورة رحمانيتي في المحمدية كمال
لا اكون لك بلا كون فلم اكن بدعا لك وب شقيا وكن
بي رؤفا رحيم خفيا واحفظ بقاء عصمتي
في قباب قويني تحفظ وجودي ومحوشه يودى لتكون معي

بل تكون بي معيتي في انيتي وهو بنى يا محيط يا قسوم يا واسع
يا احد يا واحد **الاسم الثاني عشر** حمد تو **بسم الله** الصغير
يا حمد هو الاله والنعاسا بقية يا حمد اصدت بك
اليك واجتمعت بك عليك سبحانه لا اصى
شاه عليك يا حمد لا حمد الا اليك لا اله الا انت
يا حمد انت الاول والاخر والظاهر والباطن وانت بكل
شيء عليم يا حمد التوبة **الكبير** وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم سيدى انت هو الصمد الذي
لا ينزل ما فيه غيرة والامر ما سواه وهو انت معنا انما
كننا والكل ابيه غاية مهتلى بانه فارغ مما سواه فلا
فيك شيء ولا خارج عنك شيء ولا متصل بك
شيء ولا منفصل منك اسئلك بحقيقة كنه هو بسم الله
لا اله الا انت ان الفاك ايد اباذن وانكر ملاقاة واعلموا
انكم ملاقوه وبشر المؤمنين واخبرية صمد بنى بولا جامعة
محمد لا مائة لا عاين به كمال صمديتك في الافق المبين
فاجمع بجميع مجموعي في كل شيء عليك واتمتع بروية
وجهرتك قيوما فيما لا احالة فانظر به جوار اليك واعلم
بك معلوما تكث لا نادب يا بخلاك في تنزلاتك بين يديك
يا محيط يا جامع يا قسوم يا واسع يا احد يا واحد
الاسم الثالث عشر شرح قسوم **بسم الله** صمد
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم الله لا اله الا هو

الحق القويم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في
الارض من الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين
ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء
وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو
العلی العظيم الرهي انت اجمع المحيط بالذات ذو البطش
مولای سیدی هدی بنی سیدی رفیع الدرجات والعرش
اصطفت فانت اله الالهة الرفیع جلاله وتزلت ذلك
المثل الا على البديع كماله كما اظهر وجهك في سائر ما اكل
نورك في حاضري وما ابرر سمي كمال ما هو نك في معي ظلل
ناسوتي وما اوسع محيطي واثر في لاسمك في ملكي وملكوتي
ختمت بما به افتحت فانت انت هو انت لا اله الا انت اله
اليك عهدي لك اذا شفعت صبح انوار الازل على هياكل
التوحيد وفتحت في اجمع بسطة قيومية وحدة التقيد
وابرزت الناموس النوراني ناموس الوصية الصمدية
محلا الذات الاكل وصالح الفاعل الاول فالعين عينك
وان كثرة المظاهرة والوجود واحد بحقيقة واحدة
الظاهر فيا من اشرق شمس احديته في سماء واحد بيني
في شاهد الواحد بحقيقة الواحد يا اله يا واحد يا موجود يا
شريد يا محيط يا جاد يا جامع يا قويم يا واسع يا محيط
الاسم الرابع **شهر** حسن لقديره حله ما انزلنا عليك
القران لتشقي يا من استوى به منه عليه وترى في ظلم

42 غمام شاهده اليه ما استوى كمال عظمك الا على محيا واما
جلال جبر رحا سماه وليس على غيره مرماه اسلك بسعة
الرحمة الاسكن على كل موجود في انطوائه وفرقة في احصائه
ان تشهد في دهر رحيم رحا نيتك في اهديتي ورحمان رحمتك
في محمد بنيتي حتى لا تحجب عني طرفه عين وتكون باعني و
الشهد دحية روي ومرتج ادراك فيك في كل ابن فاحقق لك
هو بنيتي وعيني وانيتي وغيبى وشهادتي لاقتضا شون ذاتك
بالصفات والظهور في هياكل النور والعلم والجود فانت ابرار اليك
من سائرى وكيف انت بكل مشهود وجهك الاصل الرض
المحيط باطنى وظاهري محمد بنيتك ابدانك سائرى ما مرت
الرض علم القران وكل من عليها فان فاطمى رسم الحيا في فلم
يبقى لا ميت ولا منى ولا غيب ولا حضور لمحا طالوجه بابطان
والظهور راية قل هو الرض امنا به وعليه نكلمنا في احكام الاكوان
ان لو كان لها مكان لكان هو الظاهر بهذا الامكان ان كانت
الوجه آه وعنت الوجوه للحق القويم آه ثلاثا
ان وبيات الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ثلاثا
يا الله يا جامع يا قويم يا واسع يا محيط يا رحمن الاسم
ان **شهر** **شهر** لقديره المكنون سیدی اودخلني
في راض سمائك من الباب الخاص التي لا تحجب بنور
ولا ظلمة ولا بشئ داخل فيه ولا بشئ خارج عنه
واطلق يدي فوالى في نيل نعمتك والرضنى تحقيق ذوق

كلما ذيق منه حتى اكون بك مجتهدا فيك وبك انك لطيف
عطوف رحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وسلم
الديعية

منسوبة الى الشيخ الصالح العارف القدوة ابي الحسن
علي بن خضر الديلمي الخزرجي رضي الله عنه المتوفى
سنة ٤٧٠ ذكر بها الشيخ جلال الدين احمد الكركي قدس
سره في كتابه نور الحكمة في رفع الخرق او دبرها بالسنة
الآتي في باب الشين الى الشيخ احمد الشرنوبلي عن الشيخ
محمد الشها در عن الشيخ جلال الدين احمد بن خضر الدين
محمد بن ابي الخير محمد الكركي عن الشيخ شمس الدين ابي عبد
الله محمد بن نور الدين علي البكر المقيمي عن الشيخ فتح الدين
ابي الفتح محمد بن خليل المالقي عن الشيخ شمس الدين محمد
ابن احمد الغزياني المالكي كالمسرها من الشيخ شراب
الدين احمد بن عباس الدين بي كالمسرها من سيدي
امام الطريقة علي بن خضر بن علي الديلمي بسنة ٥٧٠
يكنى في نور الحكمة لكن لم اتف عليه فابن الشرة
لم اعرف وادله المراسي

الديعية

الديعية

شعبة من ان ذليلة الرزوقية منسوبة الى الشيخ العارف بالله
فلاح سيد ابي العباس احمد بن يوسف الراشدي الملباني
قدس الله تعالى سره المتوفى سنة ٩٢٧ وهو واحد خلفاء
امام الطريقة وصباح الحقيقة سيدي ابي العباس احمد
الشهير بزروق قدس سره ذكرها الشيخ محمد بن علي السنوسي
رحمه الله في السلسيل المعين في مأخذ وسائد الطرق
الاربعة

سيدى سلمان بن يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد الله
الجعفرى عمه المستوفى قدس الله سره ترجمه الامام العارف
الشعرانى في الطبقات والاميدانى في برهانه الاسرار
واشوعليه ولقد ذكر فيها رسالة المسألة بغاية البيان
فانها كافية في هذا الباب وسبب وبه هتده
بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

المحدث الذي خصص اوليائه باشراف انواره طابان ط
الطرائق وكشف لم الحقائق والصلوة والسلام على سيدنا
محمد وآله وصحبه الذين كلهم بسيف العدل الاصل
وما حق وبه قفه التقليد سميته غاية البيان ترجمه الشيخ
ارسلان وهو ارسلان ومعناه باللغة التركية اسد ابن
يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد الله الجعفرى اصله من
قرية جعفر من اولاد الاعداد ثم الدمشقي كان نشأ في
الحشب اما ما عايناه من اعمامنا عارفا هذا قدوة صحب شيخه
ابا عامر وهو مقبور عنده في تربته المشهورة بطريق باب
نوما في القبر القليل سيدى الشيخ ارسلان في القبر الاوسط
وخادم الشيخ ارسلان رضي الله عنه ابو المجد في القبر الثالث
ويقال ان هذه القبة بناها الشيخ ارسلان على شيخه الى
عام رضى الله عنه المكنى به فقال عامر خراب ورسلان عامر
فلما توفي اقام الشيخ ارسلان مقامه رضى الله تعالى عنهم
في مدة عشرين سنة ينشر الحشب ويقسم اجرة ثلاثا
ثلث ينقعه على نفسه وثلث يشدق به وثلث لكسوة
ومصالحه وياخذ ما يصح له من اجرة ويمطيه ليشيخه ابا عامر

ولها شعبتان الاولى الخيرية اخذتها باسند الاثني في
باب العين المعجزة الى صاحبها الشيخ ابي القاسم الغازي
ونحو عن شيخه الشيخ ابي الحسن علي بن عبد الله السجلماسي
وهو عن شيخه الطريقة سيدى احمد بن يوسف الراشدي
قدس الله اسرارهم الثانية ارويها باسند الى الشيخ
العلامة محمد بن عفيف المكي عن الشيخ حسين بن عبد الرحيم
عن الشيخ محمد بن ناصر عن الشيخ ابي سالم عبد الله بن محمد
ابن ابي بكر الصياشي المغربي عن والده عن ابي العباس
احمد بن محمد المعروف باذقال عن سيدى احمد بن موسى
عن شيخه الطريقة سيدى احمد بن يوسف الراشدي المكيان
قدس الله تعالى اسرارهم

الرسالة

شعبة من العقيدة مشوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى

المكي وسنخذه ينفق عليه فتارة يجوع وتارة يشبع وكان
اولاً يتعبد بمسجد صغير داخل باب ثوما وهو معروف
الافندجوار بيته وكان النشرو حفر البير التي هناك
بيده وكان اهل تلك الناحية يشربون منها للبركة
وقد كلفه المنشأ هذه الدكان مرتين وفي الثالثة
كله وانقطع ثلاث قطع وقا يا رسلان لا لهذا خلقت
ولا بهذا امرت فتزك العمل وجلس في هذا المسجد
وكان مسجد اصغيراً فاشترى نور الدين الشهيد
دار مجاورة له ووسعه وبني له منارة ووقف عليه
شيئاً يقوم به والان صار يعرف بمقام الشيخ ارسلان
واخذ نور الدين الشهيد قطعة من ذلك المشار اليه
كله وتقطع واوصى نور الدين اهل واصحابه اذا مات
ان يضعوا ذلك القطعة في كفته ثم انتقل الشيخ ارسلان
الى مسجد درب الحجر وهو مسجد كبير وله منارة ووقف
وموذن وامام وله بابان على احداهما قنطرة وعلى الاخر
ستابة لا يعرف بابيه فجلس الشيخ ارسلان بالحائط
الشرقي منه وكان ينام هناك والشيخ ابو البيان
الحائبي الغزي منه ومضى على ذلك مدة طويلة يتعبد
وكل واحد منهما هو واصحابه في ناحية من المسجد المذكور
ثم ان الشيخ ارسلان خرج الى ظاهر باب ثوما الى مسجد
خالد بن الوليد رضي الله عنه وهو احد الاجناد المهمة
الذي سيرهم الصديق رضي الله عنه واقتنموا فتوح
الشام من عريش مصر الى القزاة وهم خالد بن الوليد
ويزيد بن سفيان بن حرب اخو معاوية بن ابي سفيان

وصخر بن حرب وعمر بن العاص وشريح بن حنبل وامير
الامر ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه وعنهم وهذا
المسجد مكان حكمة خالد بن الوليد حين حاص دمشق ولم
يزل الشيخ يقم به يتعبد فيه الى ان توفي وقالوا لما شرع في
بنيان المعبد المشار اليه بعث له الشيخ ابو البيان ذهباً
مع اصحابه ليصرفه في عمارته فلما اجتمع بالشيخ وعرض عليه
المرّة قال له اما يستحي شحك يبعث لي هذا او في عباد
الله من اذا اشار الى ما حوله لصار ذهباً وفضة واشار
بيده فرأى الرسول الطين صار ذهباً وفضة وقال له
عد اليه وادفع له صرة فقال والله ما ارجع بل اكون في
خدمتك الى الموت والتطع الى الله تعالى عنده وبعث
له نور الدين الشهيد الف دينار مع مماوك له وقال له
ان اخذها منك ماتت حر لوجه الله تعالى بها اليه
وهو بي في المسجد المشار اليه فقال له ما يستحي بمحمد يبعث
لي هذا او في عباد الله من لو اشار الى ما حوله لصار ذهباً
وفضة واشار الشيخ بيده يميناً وشمالاً ثم رأى المماوك
الحيطان والطين والاحجار صار ذهباً وفضة فخر وقال
يا سيدي عني منو قف على قبورك هذا الذهب فاخذه
منه وصرفه في الحال على الفقراء والمساكين والارامل والايتام
يتام حق فرقة جميعه ولم يبق منه شيئاً بحضور ذلك
المماوك وقد تجدد هذا المعبد في ايامنا قانصوه نائب
دمشق في حدود سنة ثمان وستمائة وقال الشيخ مكي
الدين الجرجي وكان الشيخ ارسلان يلقب بالبا زال اشرب
وكسبه ما قاله داود بن يحيى داود الجرجي وكان

ثقة عدلا صدوقا كان الحمد الرفاعي رحمه الله تعالى قد
دار يوما في الخيل الذي له فرأى فيه نخلة اعجيب رطبها
وبلجها فقال اصحابه اذا استوت اهديناها الى الشيخ
ارسلان فمر بها بعد مدة فراها قد ذهب الثمرها فسال
اصحابه عنها فخلعوا انه ما تناول احدا منها شيئا ولكننا
نرى في كل يوم بجي اليها بازاء الشهب ياكل ثمرها ولا يتعداها
الى غيرها فقال لهم هذا الباز الذي يجي اليها هو الشيخ
ارسلان فلذلك يقال له الباز الاشهب وقال الشيخ
ابو محمد ابراهيم ابن محمود البعلبكي المقرئ بالعقيد كان
الشيخ ارسلان ببستان في بسايتن دمشق في زمن
الصف وبعده جماعة من اصحابه فقال احدهم يا سيدي
ما وصف الولي المشتمل على احوال التمكين فقال هو الذي
ملكه الله ازمة التصريف في الوجود قال وما علامة ذلك
فاخذ الشيخ قضب وافرد منها واحدا وقال هذا هو الصف
وافرد اخر وقال هذا هو الخريف وافرد اخر وقال هذا هو
الشتا وافرد اخر وقال هذا هو الربيع ثم اخذ الذي سماه
الصف بيده وهزه فاطبق الحر والشوب فطرحه واخذ الذي
سماه الخريف بيده وهزه فجأت اوصاف الخريف ثم اخذ
الذي سماه الشتا بيده وهزه فعصففت الارباح واشتد
بنا البرد وبيست اوراق شجر البستان ثم اخذ الذي سماه
الصف فهزه فعاد البستان كما كان اول انعام الى شجرة
منهن وهزه واستار الى الطائر الذي عليها ان يسمع خاللك
فتزعم ذلك الطير بصوت سحجي ثم اتى الى شجرة اخرى وفعل
كذلك حتى اتى على الجميع ثم اشار الى طير منهن ان يجدها فلك

فلم ينطق بشي فقال الشيخ اسكت لا عشت فومع ذلك
الطائر الى الارض ميتا فقال ابو الحسن يوسف ابن الشيخ
ابي بكر محمد ابن الشيخ ابي بكر العراقي ثم الارباعي سمعت جدي
ابا الخير يقول في ذلك الوقت غير خمسة عشر غنفا
ورد على الشيخ ارسلان في خمسة عشر رجلا ولم يكن عندي في
ذلك الوقت غير خمسة عشر غنفا وضممتها بين ايديهم
مع شي من دقة فقال الشيخ كلو بسم الله الرحمن الرحيم
لنا فيما رزقنا ما كلو حتى يشبعوا وكانوا جياها وبقى منهم
بقية ففرقها عليهم وودعوه من دمشق وسافروا
الى بغداد فقتل اتم دحاوا بغداد وبقى منها شي وكانوا
ياكلون منها طول الطريق وقال الشيخ الصالح ابو الفضائل
فضل الله بن ابو الحسن علي بن احمد الدمشقي سمعت
الشيخ العارف بعيت السلف ابا احمد محمدين محمد
الكردي الشيباني الجيلي بابل يقول رايت الشيخ ارسلان
الدمشقي حرة سائر في الهوى تارة يمشي وتارة يسري
متروفا وتارة كالتهم في اسراعة وقوته ورايته
غير مرة ماررا على الماء وحجت معه واجتمعت به في
عرفة ثم رايت في جميع المشاهد وما اتيت موضع الا
وحدة سبقتني اليه ثم فخذته فلما جيت دمشق وحده
مقيما بها ولم اري عليه اثر السفر فسالت عنه اهل دمشق
فقالوا والله ما غاب الشيخ عنا يوما كاملا قط بل
بعض يوم عرفة وبعض يوم النحر وبعض ايام التشريق

ورأيت جالساً والاسد يترغ على قدميه وهو
مستغرق في حاله لا يلوي على الاسد ورأيت مرة بظاهر
دمشق يرمي شخصاً بين يديه فسالته عن ذلك فقال
هذه سهام في الافرنج وتلك الفارس والفرس فهلك
منهم خلق كثير وقال ابو الفرج عبد الرحمن بن ابي يعلى بن
ابن شرف الاسلام ابي البركات عبد الوهاب الخزرجي
المعروف بابن الحنبل سمعت والذي يقول مصنى الشيخ ارسلان
سماغا في دار دمشق وفيه جمع من المشايخ والصالحين فاشد
يقول

كافي انا ذي ضجرة حين اعرضت
صوحاناً لملك الاحمد
موتوا منا ذلك الوصل ملست
ولنا سلكتنا في صعود من الهوى
فلما نزلنا ثبت وزلت
وكنا شد ذنا للوصل عفودنا
فان تنال الواشون هم هزتنا
هنيئاً لمن قد مات فيها وحيداً
لعزة من ارواحنا ما شملت
فكان الشيخ ارسلان يثبت في اهلوى ويدور فيه
دوراناً ثم ينزل الى الارض يسير يسير ثم يفعل ذلك
مراراً والمخاضون يشاهدونه فلما استقر على الارض
سند ظهره الى شجرة في تلك الدار وهي شجرة بيت
وكانت يكسب وقطعت في مدة فاورقت واينعت

وازهت وحملت اثنين من تلك السنة وكان حملها
من اطيب نين دمشق وذكره عنده يوماً الشيخ عبد القادر
رضي الله عنه فقال هو من صدور الحضرة وافراده
الوجود وقد نطق بالحكمة وسلمت اليه احكام القريب
في كل وقت قريب وبعيد من اصل زمانه في الاخذ والعط
والقبول والرد وقال شيخنا ابو الفتح المريني في كتاب
حرقه الصوف له سكن الشيخ ارسلان رضي الله عنه
دمشق واستوطنها الى ان مات بها سنة ست وتسعين
وخمسين وقال غيره توفي بعد الأربعين وخمسين
ورأيت بخط في فهرست الاوسط انه توفي تقريباً
سنة خمسين وخمسين ثم قال شيخنا ابو الفتح وذكر
في القبة التي كانت بناها الشيخ ابي عامر ولما حملت
على اعناق الرجال جاءت طيور خضر اطلت على نعشه
ورأى بعض الناس فرساناً على خيول شهب قد احدثوا
بالمنازة الى ان فرغ من دفة ودفن خلف طبر خادسه
الشيخ ابو الجوز في قبر ثالث انتهى ورأيت شيخنا ابو العباس
الطبيب يقول انه دفن في القبر الثالث ايضا فوق خادم
الشيخ ارسلان ابراهيم بن عبد العزيز خادم الصريح الرسلاني
ثم دفن فوقه النجم ابن اسراييل وليس الشاعر انتهى فقلت
ورأيت بخط بعضهم على ظهر ديوان النجم بن اسراييل وهو
محمد بن سوار ابن اسراييل ابن الحسن وعلي بن محمد بن الحسن
الشيبي الدمشقي الحريري الحرقه بنجم الدين ابو المعالي مولده
يوم الاثنين ثاني شهر ربيع الاول سنة ثلاث وستمائة وتوفي
ليلة الاحد رابع عشر ربيع الاخر سنة سبع وسبعين وسبعمائة
ودفن داخل قبة الشيخ ارسلان انتهى ومن شعره قوله

في ذلك الديوان

ما احسن الخامع في ليلة الـ نصف وقدر لاج عليه السرور
رأيت زهر قناديله كاسات راج للذامان دور

ما مثل جامعنا ومثل وفيدناه كضياء طلعة شام
فكان ذاك الوجه قنديل سده وحر الغدار معلق بلاسل

سقى حنة بالخيرين عضوننا قدود وازهار العصور ودود
كان نثر الدفء عرايس. فمن في الدر النظيم عقود
ودارت علينا خمر اديبة مذاكرة كاساتها ونشيد
وناد منها عزرا لا يحسنه جميع ملاح الكاينات عبيد
غريست اعطاه حمة الصاء فاعطاه مثل العصور تميد
وتور شامدت قدام قبلة الشيخ ارسلان رضى الله عنه
تجاه بايها من جهة القبلة صفة بوضع عليها الات للزيت
المندوم واعلاها من جهة الشرق بعض قبور فعمل تاجر
الجيش المحي محمد بن سلامة السلمي لما تولى ولده ودقن
هناك الى هذه الصفة والقبور تهدمهم وبنا هناك حايط
فيه شبابيك حجارة بلق وقصد ان يجعل هناك تربية
له ولذريته ولكنه بنى هذا الحايط على خشا خش الاموات
بعد ان تهدمها فبلغ ذلك السيد كمال الدين محمد بن حمزة
الحسن الشافعي فعرف طلبته واختصا به من الاعيان ببنا
ذلك الحايط تهدموا واطهر واعطاهم ذلك الاموات
للنايب ومن دونه من اركان الدول فساء ذلك ناظر
الجيش محب الدين فاستغنى شيخ الاسلام من قاضي
عجلون الشافعي عن حكم ذلك فافتاه بالانكار على

على السيد فيما فعله ووافقه جماعة من المعنيين فاخذ ناظر
الجيش هذه الفتاوى وحجارة الحايط المهجور وسافر
الى السلطان قانصوه الغوري واشتكى اليه ما رسل الطلب
خلف السيد ومن تابعه فلما وصلوا الى مصر بهد لهم ورسم
لناظر الجيش باعادة الحايط فقدم دمشق وهو منتظرا
عليهم ولم يجد الحايط على ما كان وكانت هذه الواقعة
في ربيع الاول سنة اربعة عشر وتسعمائة وقد افردت
لها تعليقا وهي الان في المسودة وذكرت ملخصها في كتابي
مفاكمه الاخوان في حوادث الزمان وقد شاهدت
قاضي دمشق المولوي محمد بن احمد ابن الغرغور لما هدم هذه
القبلة التي كان بناها الشيخ ارسلان وكانت تدعى
للقوع ثم اعادها مثل ما كانت بحجارة بلق وقد ساعدة
في بعض الانا الامير نقيب الجيش العلا ابن طالو الحنفي
وكان قدام هذه القبلة الشمالي حجر الجمر ومنزل الى النهر
المعروف بنهر الشيخ ارسلان وفيه ناعورة تعرف الماء حده
بحر الذكور وابطل الناعورة من هناك وعذر على النهر قبورا
وجعل اعلاه تربية لمن يلوزيه واعاد الجرن مكان المادنة
وجعل جرن الطيفا تجاه باب قبلة الشيخ من جهة الغرب وعقد
تجاه القبلة والتربة قبوا وحصر تلك الامكنة بيوت ابانت
وعزم على ان يسوق الماء من مكان بعيد الى الجرن المذكورين
فاختار منه المينة قبل تنظيم ذلك وتنظيم تربيته ومصالحها
فتوفي بقلعة دمشق مرما عليه ليلة الثلاثاء سلخ جادى الى
سنة سبع وثلاثين وتسعمائة وقد فن في البتوالدى اعده لنفسه
وفي هذا اليوم عقدت خشية سنة تغذ الله برحمته وقد

بست المرقمة الرسالة فيه المشروبه للشيخ رسلان رضي الله
 عنه من يد العلامة فتح الدين محمد بن محمد الاسكندري قال
 لبسنا من جماعة منهم جدي ابي القاسم نور الدين ابي الحسن علي
 بلباسه لها من يتخذ وعده الشيخ زين الدين ابي الصفا محمود
 بلباسه لها من يتخذ ووالده ابي السعادات عثمان بلباسه
 لها من الشيخ العارف بالله دي النور والمعارف سدي الشيخ
 ارسلان الجعري ثم الدمشقي رحمة الله تعالى ونفعنا ببركاته
 بلباسه لها من يتخذ ابي عامر بلباسه لها من يتخذ بلباس
 بلباسه لها من الشيخ عقيل الميمني بلباسه لها من يتخذ الشيخ
 مسلمة الروحي بلباسه لها من الشيخ محمد الفلنوي بلباسه
 لها من الشيخ ابي سعيد الخزاز بلباسه لها من ابي محمد
 العبي بلباسه لها من الشيخ نور الدين ابي الحسن علي بن عليم
 ويتا باللام ابن عليل بلباسه لها من الشيخ عمار السعدي
 بلباسه لها من ابي يوسف يعقوب الغساني بلباسه لها
 من ابي عبيد الله محمد بن يعقوب الشيباني بلباسه لها
 من امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو صاحب
 محمد صلى الله عليه وسلم ثم اني لم يتخذ هذا انه لم يتخذ
 على شي من التواريخ القديمة والحديثة ان للشيخ رسلان
 عقبا وذرية بل انهم قالوا فظلم يعقوب والعلم عند الله
 تعالى وحضرت برما مجلس القاضي ابن فرفور واذ ايشخص قد
 حضر ومعه محضر اثبت فيه انه ذرية الشيخ ارسلان المشار
 اليه واراد ان ياخذ المتكلم خدمة صريحة فسألني القاضي
 هل اعقب الشيخ ارسلان وذكرت له ان يتخذ المتكلم
 الدين الناجي ذكر انه لم يعقب فاعاد ذلك المحضر الى
 صاحبه ولم يعطه للمتكلم وذهب يوما في خدمة يتخذنا

فتح الدين الى زيارة الشيخ رسلان فزرتاه داخل القبة
 وسأله ان يسكنني شيئا من الحديث عنه فقال اخبرني
 جدي من حفظه انا شيخ الاسلام محيي الدين من حفظه
 انا الشيخ رشيد الدين محمد بن ابي القسم المغربي انا شيخ
 الاسلام شهاب الدين عمر السهروردي انا التقذي ابو
 الفتح محمد بن سلمان انا ابو الفضل احمد انا اكا فطاب
 نعيم شمس سليمان بن احمد شمس بن سلمة شمس بن
 رزين عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من علم عبدا اية من كتاب الله فهو
 مولا لا ينفق له ان يجذله ولا يستأثر عليه فمن فعل
 ذلك فقد قسم عروة من عرى الاسلام حديث غريب
 عجيب و صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم واحمد
 لله رب العالمين تحت الرسالة اقول وقد ذكر في آخر
 سلسلة الطريقة وانصارها الى الامام عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه وفيها غلط كما سنوضح ونضحي في باب
 العين الملهية في العنصرية ان شاء الله تعالى والشيخ
 رسلان قدس سره المنان رسالة اوردها هنا لكونها مع
 حجبها جاسدة لا سرار التصوف او دع فيها علم التوحيد وجملة
 من الحقايق وقد شرعها جماعة كشيخ الاسلام القاضي ذكرها
 الانصاري والشيخ عبد الغني الفايدي والشيخ محمد بن سعد

الكاشف والبلغ محمد الخطيب الوزير وغيرهم قدس الله
تعالى أسرارهم وهي هذه . سم الله الرحمن الرحيم

كل شريك خفي وما بينك من توحيدك إلا إذا خرجت
عنك وكلما كشف لك بأن لك سواك أنت فتستغفر منك
فكلما كنت وحدت بأن لك الشريك فتجد في كل ساعة أو وقت
توحيداً وإيماناً بها خرجت منهم زاد إيمانك وكلما خرجت
منك يا أسير الشهوات والعبادات يا أسير المقامات والمطلعات
أنت مغرور أنت مشغول بك عنه أين اشتغالك به عليك
وهو عز وجل حاضر ناظر وهو علم أينما كنتم في الدنيا والآخرة
إذا كنت معه محبك عنك وإذا كنت معك محبك عنه
الإيمان خروجك عنهم وإيقين خروجك عنك إذا زاد
إيمانك نقلت من حال إلى حال وإذا زاد يقينك نقلت
من مقام إلى مقام الشريعة لك حتى تطلب منه لك والحقيقة
له حتى تطلب به له عز وجل حيث لا حين ولا أين
فالشريعة حدود وجہات والحقيقة لا حدود ولا جهات
القائم مع الشريعة تفضل عليه بالمجاهدة والقائم مع
الحقيقة تفضل عليه بالمنة وشتان ما بين المجاهدة والمنة

القائم

5 القائم مع المجاهدة موجود والقائم مع المنة مفقود الأعمال
متعلقة بالشرع والتوكل متعلق بالإيمان والتوحيد متعلق بالكنز
الناس تبارسون عن الحق تعالى بالعقل وعن الآخرة بالهوى فمتى
طلب الحق سعى بالعقل ضللت ومتى طلبت الآخرة بالهوى ضالت
المؤمن ينظر بنور الله والعارف ينظر بنوره إذا كنت معك أم ناك
فإذا أقيمت عنك توليتك فأتوا بهم الأبعد فثابروا ما دمت
أنت أنت فانت مريد فإذا افتاك عنك فانت مراد البقايين
الادوم غيبة عنك وجود به كم بين ما يكون بامر وبين ما يكون
به إن كنت بامر خضعت لك الأسباب وإن كنت به تنقضت
لك الأكران أول المقامات الصبر على مراده وأوسطها الرضى بمراده
وأخرها تكون بمراده العلم طريق العباد والعلم طريق العلم طريق
المعرفة والمعرفة طريق الكشف والكشف طريق الفناء والفناء غاية المآل
ما صحت مادام فيك بقية سواء فإذا حصلت السوفا فبذلك عنك
فصلحت لنا ووادعناك سرنا إذا لم يتو عليك مرة لنفسك كل
يقينك وإذا لم يبق لك وجودك كل توحيدك أهل الباطن مع اليقين
وأهل الظاهر مع الإيثار فسرحرك قلب صاحب اليقين نقص يقينه
ومتى لم يخطر له خاطر كل يقينه ومتى تحرك قلب صاحب الإيمان
لغير الله نقص إيمانه ومتى تحرك بالامر كل إيمانه معصية أهل اليقين
كفر ومعصية أهل الإيمان نقص المتق بمجرده والمحب متكمل والعارف
ساكن والموجود مفقود لا يكون مستق ولا حركة لمحب ولا غم
عارف ولا وجود مفقود والله أعلم ما تحصل المجبة الأبعد اليقين

بتر فاعبه

مستوفية الى الولي السيد اسعد وصفي الخ في المستند ذي
الشرف الرابع والقدر العلي الذي يوسع على محالكت الولاية
مولانا موسى علوم الطريقة وناموس غيوب الكيفية لكل
الادباء العارفين شهاب الملة والدين ابي العباس ابي
احمد الرفاعي الكبير قدس سره المير ونفعنا ببركاته واقاض
عليه من فيوضاته ابن ابي الحسن علي بن يحيى بن ثابت بن
هانم بن احمد بن علي بن حسن بن المهدر بن ابي التام محمد
بن الحسن بن الحسين بن موسى الثاني بن ابراهيم المرفعي
بن الامام موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق بن الامام
محمد الباقر بن الامام زين العابدين بن علي بن الامام ابي عبد الله
الحسين بن الامام علي الرضا كرم الله وجهه ورضي الله عنهم
قال المناوي في الكواكب الدرية في طبقات الصوفية هو احمد بن
علي بن يحيى بن هانم بن رفاعه الزاهد الكبير احد الادباء
المشاهير ابو العباس الرفاعي المغربي صوفيا عابرا نبيل قدم
ابوه من العراق وسكن ام عبيد بارض البطاج وولد بها
سنة خمسين وثلاث مائة وتغف عنه من سب الامام
الثاني ونصوف وجاهه نفسه حتى انتشرت اليه

اليه الرياسة في علوم القوم وكشف مشكلاتها واجتمع به خلق كثير
واصفوا فيه الاعتقاد قال ابن خلكان وغيره وهم الطائفة الرفاعية
ويقال لهم الاحدية والبطاجية ولهم اصول عجيبة من اكل الحياض
والنزول الى التناير وهي تقرب نار اوال دخول الى الافرنج وبنامهم
في جانب الغزن والنجار يخرجون اليها لافروبو قد لهم النار العظيمة ويقام لهم
في قصور عذرا الى ان تنطق وكان رضوانه عنه كثيرا ما يتجلى الحق عليه بالعظة
فيذبح حتى يصير بقعة ماء ثم تترك الرمة فيجد شئ فشيئ حتى يرد الى
المعاد ويقول الجماعة لولا لطف الله ما عدت اليكم ومن كراماته ان رجلا
تجافى في اسم الله احدى مائة والآخر جسد المنعم فخر جايو ماله صحر افتتحا مدها
كتاب عتق من النار ينزل من السماء فقطعها ورقة بيضاء فلم يبق فيها
كتابة فاتي الشيخ ولم يجزاه القصة فنظر اليها ثم خر ساجدا وقال الحمد لله
اراني عتق اصحابي من النار في الدنيا قبل الاخرة فقبل له هذه بيضاء فقال
الحمد لله الذي يد القدرة لا يكتب سوداء وهذه مكتوبة بالنور ولا حج وقف
تجاه البحيرة الشريفة النبوية وانشد في حال البعد روى كنت ارسلها
تقبل الارض غني فري تاشتي وهذه نوبة الاشيع قد حضرت في عدد
يمينك كي تحظي بالشفعي فخرت اليد الشريفة من البقر حتى قبلها وان
ينظرون واخبر بوقت موته وصفته فكان قاله اراد شرا بستان
فابا صلبه ان لا يبيعه الا بقصر في الجنة فارعد وغير واصغر ثم قال قد شئت
منك بذلك قال اكتب لخطك فكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اتبعه اساطير
من العبد احمد الرفاعي ضامن على كرم الله له قصر في الجنة يحق به حدود
الاولى الجنة عدن الثالثة الجنة الاولى الثالثة الجنة الخلد الرابع الجنة الزود

بجميع حور وولداته وفرنسه واثرت به وانهارد واشجار عوف من
استانه الدنيا وانه شهد على ذلك وكفيل فلما مات استعمل دفن
معالمه رقة فاصبحوا اذ امكنوا بعل قبر وقد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا ما
وطني الله عنه ببلده **٥٧٨** ولم يعقب واني المشيخه لابن اخيه
وقال الشرح في طبقات الوسط **منهم الشيخ الكامل شيخ الطريق**
احمد بن ابي الحسن الرفاعي رضي الله عنه منسوبة الى بني رفاعه قبيلة
من العرب وسكن ام عبيدة بارض البطائح الى ان مات بها واشتهر
اليه رايه في علوم الطريق وشرح اصول القوم وكشف مشكلات منازلهم
وكان امام المشايخ بالبطائح وخرج بصحبة جماعته كثيرة وتلمذ له خلايا
لا يحصى ورثاه المشايخ والعلماء ما مات وهو احد من قهر اخوانه وملك الزمان
وله كلام عال على اهل الحقايق وسنن من وصف الرجل المتمكن فقال
هو الذي لو نصب له لسان على اعلى شئ في الارض وهبت عليه الرياح التي
ما غيرة قال يعقوب الخادم وقلت مرة لسيدى احمد انت القطب فقال نزل
شيخك عن القبطية فان من كان في حضرة الله تعالى لا مقام له قال دخلت
مرة فصار يذوب حتى صار نقطة ماء على الارض فحصل عند رعب ثم رجع
الى حاله فقلت له ما هذا الحال فقال نظرا حتى نجا الى نظرة جلاله فثبت لم يزل
الى نظر رصته فاثبت في ثاني مرة ولولا لطفه بي لما رجعت اليكم ابدا وكان يقول
الزهد اسهل الاصول المرصنة والراتب السنية وهم اول قدم القاصدين الى الله عز
وجل والنقطتين اليه والراضين عنه والموكدين عليه كل من لم يحكم الله في نفسه
لم يصح له شئ مما بعده وكان يقول الفقراء اشرف الناس لان الفقر البذل والذل
وجلباب السكين وناج المتقين وغنيمة العارفين ومنه المريد قدس

العالمين وكرامة لاهل ولايته وكان يقول لا يصح الانسحاب عنه الا **ح ٥**
لم تكن طهارته واستو مش من كل ما يشغل عن الله تعالى فغفر ذلك
الله تعالى به وكان يقول الموصيه وجدان عظيم في القلب يمنع من التقطيل
والتشبيه وكان يكره الاصحاح الحرف في الذات والصفات ولو علم وجه
العظيم وكان يقول لو حظي رجل من قال في جملته افضل من غيره كيف
كان سلكك فقال مررت وانا صغير على الشيخ عبد الملك الخزرجي فقال يا احمد
اسمع ما اقول لك ملئت لا يصل ومقتسل لا يقطع ومن لم يعرف من نفسه
النفس فكل اوقاتة تقصها فخرجت من عنده وجعلت اكره حاشته ثم جئت
اليه فقلت ادسنني فقال اخرج الجمل بالاباء والعدة بالاطباء والجفا بالاباء
ثم خرجت ومرت اكره حاشته فانتفعت بكلامه كونه اختصر الطريق
وكان يقول كره للفقر ادخلوا ائمام واحب لهم الجمع والعون والفقر دال
والسكنة واخرج لهم اذا نزل بهم ذلك وكان يقول الشفقة على الاخوان ما
يقرب العبد لاله وسأله شخص ان يدعوه فقال يا اخي ان عندك يوم قوت يوم
ومن كان عنده قوت يوم لم يقبل له دعاء فاذا بلغت يا اخي انه ليس عندي
ما يا الله ذكرك فاسألني الدعاء فان لم حينئذ اسأله برسول الله صلى الله عليه
وسلم وسأله يعقوب الخادم ان يدعوه ليرجل على الباب له منزلة ثلاث ايام فلم
يدع له وقال الرجل المتمكن منا اذا قضيت له حاجته في الدنيا نقص تمكنه وجته
ثم قال يا يعقوب كن ذنبا ولا تكن راسا فان الذنب اول ما تقع في الراس والباك ورؤيته
تسكن على الاخوان فمن رأى نفسه على الاخوان لا يقال له عشرة ولا بر عدد
احد وانظر الى النملة لما رفعت راسها واشرفت على الجمل جعل الله تحت
حذائها ولو جعلت لها حذوها لا يحد احد وانظر الى شجرة البقطين لا

اتصفت والفت خذها على الارض كيف جعل ثقل حملها على غيرها ولم يند
 مها حملت لا تحس به وكان يقول فضل العبادات البديعة الصدقة وكان
 يقول ضحك الذي يملك اكله بغير اذنه هو الذي تشيخ نفسك عند اكل
 منه وكان ينهى اصحابه عن لبس الصوف قبل تهذيب نفوسهم ورأى مرة على
 فقير صبية صوف فقال يا ولدي انظر بزي من تزيين قد لبست لبسة الانبياء
 وتخلت بخلية الاتقياء هذا الذي العارفين فاسكن طريقهم والافانزعه وكان
 يقول اذا صلح القلب صار سهيلا الباطيل والظلم والشرطين وكان يقول اذا
 صلح القلب اخبرك عما وراك وامانك واذا فسد صدك باباطيل يغيبها
 المرشد وينتفي معها السعد وكان يقول من شرط الفقير ان يرى كل نفس
 من انفسه اعز من الكبريت الاحمر فلا يصنع في كل نفس الا اعز ما يصلح له وكان
 يقول السفر للمريد يمزق دينه ويشمت شمله وكان يقول في حديث من زعم
 لله كفى ووفي معناه ان يتزوج امثالا لامر لا يحكم الشهوة اليهيمية وكان
 يقول من لم ينتفع بافعاله لم ينتفع باقواله وكان يقول كل اخ لا ينتفع في الدنيا
 لا ينتفع في الآخرة وكان يقول طريقنا مبنية على ثلاثة اشياء لا تزل ولا ترد
 تدخر وكان يقول من علامة سعادة المريد ان يغتخر به شيخه لشدة مجاهدة وكان
 يقول من غضب لنفسه تعيب ومن سلم امره الامواله نصره من غير اهل ولا
 عشيرة وكان يقول ما من ليلة الا ينزل فيها نثار من السما يغرق على قلبه الشيطان
 وكان يقول الله ما كان لي خيرة الا في الوحدة فيا ليتني لم اعرف احد او لم يوفق
 وكان يقول لا وقف احد مع الخلق في عباداته الا سقط من عين رعاية الله وكان
 يقول من شرط الفقير ان لا يكون له نظر في عيوب الناس وكان يقول ياكم وتعالى بآية
 الشهوة والنوع بالمحبين والمعتدين فكلم طيرت طقطقة العال صول الرجال

الوصي والاسرار والابرار
 والملائكة واذا فسد
 سهيلا

من راسكم اذ هبت من دين وكان يقول للاصحاب من تشيخ عليكم تلمذوا والدين
 تقدم عليكم فقد موه ومن مد لكم يده لتقبلوها فقبلوا رجلاه وكان يقول من
 ربح ان لا اعبر عليه وعلى شئ من لحم الدنيا قال يعقوب الخادم ففني ثمنه بجمعه
 قبل خروجه من الدنيا وكان يقول اذا تمكن العبد من الاحوال بلغ محل
 القرب من الله صار الخلق نوحا يرضى لرضاه وبسخط لسخطه وكان يقول
 اذا اراد الله ان يرقى عبدا الى مقام الرجال كلفه بامر ثق اولافاذا ادب
 نفسه واستقامت معه كلفه بالهد فان احسن اليهم وساسهم كلفه بالهد
 بده فان هو احسن اليهم وساسهم كلفه بصبره من البلاء فان هو نصبرهم
 وساسهم واصلى سريرة مع الله كلفه تربية ما بين السما والارض فان
 بينهما خلق لا يعلم من الله ثم لا يزال يرتفع من سما الى سما حتى يصل الى محر
 القطب الغوث وهناك يطلع الله على غيبه فلا تنبت شجرة ولا تخفر ورقة الا
 بعلمه وهناك يتكلم من الله بكلام لا تسعد العقول وربما ذهب به الى انجمته
 من المنكرين وكان رضوانه اذا صعد الكرسي يسمع حديث البعيد مثل القريب
 حتى ان اهل القرى التي حول ام عبيدة كانوا يسمعون صوته ويعرفون جميع حديثه
 به كاهل القاسية والشاردة ومرصوان وكان الاطروش والاصم اذا صفا بفتح
 الله اسماءه الكلام وكان شيخ الطريق يحفرونه وكان احدهم بسط حجره
 فاذا فرغ من وعظه ضموا اجموعهم وقصوا الحديث اذ رجعوا الى اصحابهم على طيبته
 ورايها براهيمية وكان رضوانه يقول القريب عندي والبعيد في الحى لو ان
 لولده صالح ان لم تعلم بعلمي فليست انا اباك ولا انت ذلك وكان اذا جلس
 على جسم ناموسه لا يمكن احدا ان يطير بها ويقول دعوها تشرب من هذا الماء
 الذي قسمه لحن لها وكان اذا جلس على ثوب جردة يمكث حتى تطير ويقول

انها لا ذنبتا ونام على كفه هرة وجاءت الصلاة فقطع كمن حزن
ولم يوقظ فلما فرغ من الصلاة قامت الهرة اشد كفاطة ببعضه وقال
لم ينقص وجدة كلبا اجريا قد ضربا ابرام عبدة وقد روده فاضه
وضرج مع الابرية وضرب عليه مظلة وصار يطليه بالدهن ويطعمه
وحت الحرب بخرف فلما يدى سخن له ما غسله وقال خفت ان يؤخذ حبيبه
بهذه الكلب يوم القيامة ويقول الحق جسد وعلايا اهدا ما علمت انه
خلق من خلق اما امرتك بالرحمة لكل مبتلى وكان اذا رأى فقيرا يعسر فله
او برغوا يقول له لا واخذك الله يا ولدي شقة غضبك في قسلة فرصتك
بتكلمها هلا فرصتك كما فرصتك وكان يقول سما الله تعالى بعد ما خلق فكل
مخلوق له اسم يخصه من الرمال الاوراق وغيرها وكان رضى الله عنه بمشي
الى صخرة المجذوبين والزمن فبغل لهم ثيابهم ويغسل لهم رؤسهم والحام
ويحمل لهم الطعام وياكل معهم اللبن ويغسلهم ويسألهم الدعاء ويقول يا
هؤلاء واجبة الاستجابة ومريوما على صبيان يلعبون فمر بواحدة هينة
فتبعهم وصار يقول لهم اجعلوني في حل فقد رقتكم ومريوما على ولد فلما
لله من انت فقال ايش فضولك فصار يرد بها ويقول ادبتي يا ولدي
فجراك الله فمرا وكان اذا رأى خنزيرا يقول انعم صبا حافقيل له في ذلك
فقال الخوذة ساني الجميل وكان بعد الفقير اذا مر من مسيرة يوم او يومين
وكان يذهب الى موضع السحر فيلبس لبس العقلا ويقول انما فعلت ذلك
خوفا ان يسخروا اذ عيال ويعرفوه عن مصالحي وانا لا يقوت في الصلاة
وكان يخرج الى الطريق ينتظر العيان يعودهم الى مكانهم واذا رأى شيئا
كبيرا يذهب الى اهل صارته ويوصيهم عليه ويقول قد ورد في الحديث مرفعا

من اكرم ذنوبه سخره تعالى من يكرم عند كبره وكان اذا قدم من 55
سفرة وقرب الى ام عبيدة ببلده بشد وسطه ويخرج حبلا من فمها ويجمع
حطبها ثم يحمله على راسه الا لا يرد ويغسل كذلك الفقرا فاذا دخل البلد فرق ذلك
الحطب على الارامل والمساكين والعيا فالخادم يعقده بكان الشيخ احمد كثيرا ما يطلع
الحق تعالى عليه بالعظم فينه وبحث بصير بقة ما ثم يندركه اللطف فيصير بجديشا
فحين صتي يغزو الجسم المعتد ويقول لولا اللطف الله تعالى لما رجعت اليكم وقد
قدما الاشارة الى ذلك قال كان الشيخ يحتمل من الخلق ما لا يتحمله غيره من الادي
ويقول انهم من امة محمد صلى الله عليه وسلم ولقيهم مرة جماعة فسيهوه وقالوا يا ابو
في الرجال يا سحلا للمحارب يا مبدلا للفران يا محلدا يا كليا فكيف يسه احمد
رأسه وقبل لهم الارض وقال اجعلوني في حل وصار يقبل ايدهم ورجلهم فلما اغرهم
قالوا ما رأينا مثلك في الفقراء يحتمل منا هذا الشتم فقال يا كنتم ثم التفت الى اصحابه
وقال ما كان الا اخيرا رخصتهم من كلام كاسكتوا عندهم وسامعناهم وربما وقع
منهم ذلك لغرنا ما كان يحتملهم ولا يسامحهم وارسل اليه الشيخ البستي كتابا يخط
عليه فيه فقال سيد احمد للرسول فراه في فراه فاذا فيه الى عور الرجال اي مبتدع
اي كلبا يبيع بين الرجال والنساء وغر ذلك فلما فرغ الرسول من قراءة الكتاب
اخذ سيد احمد وقراه وصار يقول صدق اخي فيما قال وجزاه الله خيرا ثم ان
فلمست اباي من زمانى برية اذ كنت عند الله في مررب ثم قال للرسول
اكتب لي الجواب من هذا الاش احمد الى سيد الشيخ ابراهيم البستي رضى الله
عنه وقد قرأت كتابك وفهمت ما فيه السؤل من صدقكم ان الشيخ يدعو الى
من حله وفضل فلما وصل الكتاب الى البستي حاهم على وجهه فاعرفوا الى ابن
ذهب وكان من خلقه رضى الله عنه انه اذا علم من الفقراء انهم غرموا على ضرب

باني الزك

احد من اقرب في ميرزلة وقع فيها او برز ذلك الفقير ولبس ثيابا برة
مكاته فيضربوه ولا يعرفه فاذا فرغوا من ضربيه يكشف عن وجهه ويخولهم
انا مريد فيفتش عليهم من هيبته فيرش على وجوههم الماشي يقول لهم يا اولادي ما
الاضر اكسبتونا الامر والنواب فيستغفرون ويقولون لبعضهم بعضا تعلموا
هذه الاخلاق الشريفة وكان يقول لاصحابه من رأى منكم في محبة عيبا قطع يده
عليه فقام شخص مرة وقال يا سيدك عيب عظيم فقال ما هو يا جيبني فقال ان
مثلا يسمى من اصحابك فيك في الفقراء وعلا تخييرهم وبكى ربيد احد معهم وقال
انا خذكم ان رضىتم انى وكان لسيدى احمد شخص محط عليه وينقص ويرسل
اليه مكاتبات فيجده من جملتها الى يا محمد الى يا باطنى الى زنديق فاذا قرأ سيد
احمد الكتاب يتبسم وفعل ذلك معه فقبر ثم جاء مكشوف الرأس وفزع
حبل يقره وانه صنى دخل عليه الزاوية فقام اليه الشيخ واعتقه وقال اوصوك
يا اخي لا ذلك فقال اعف عني فعفا عنه واخذ عليه العهد وصار من اخضر
اصحابه ان مات وكان يقول لا يحصل لعبد صفا الصد حتى لا يسبق في الدنيا
من اجبت والبعض لا احد من المؤمنين وهناك يا نسي الطيور والوحوش
ولا يتفرقة قال يعقوب خادم وكان تسبانه حد على الخلق بلا عظيم فعملهم
فاشتهاه بما بقى من عمره وكان في مرض موته يرمخ شبيبة في التراب ويكلمها
يا الله العفو ثم يقول اللهم اجعلني سقفا للبداء الذي ينزل على هؤلاء الخلق
وكان في مرضه بالبلن فكان يخرج منه كل يوم ماشاء الله فيبقى مريضاً شهراً
فقيل له من اين لك هذا كله ذلك عشرون يوماً لم تأكل ولا تشرب فقال يا اخي هذا
اللحم ينفع ويخرج وقد ذهب اللحم وما بقى الا الخ اليوم يخرج وغدا تعبر على الله
عز وجل قال يعقوب فخرج منه شئ ابيض مرتين او ثلاثا وانقطع ونفى

يوم الخميس

فليعلم

يوم الخميس

يوم الخميس وقت الظهر ثمان عشرة جمادى الاولى سنة ٧٧٠ هـ وكان يوماً مشهوراً
قال يعقوب خادم وكان اخر كلامه اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول
الله ودفن في قبر الشيخ يحيى النجار رضى الله عنه وكان شافعي المذهب كتابه تبيينه
للشيخ ابى سفيان الشيرازي قال لم يتصدر الشيخ احمد قط في مجلس ولا جلس
على سجدات كغيره لو اضمار اخيه وكان كلامه لا يكاد يسمع تخفض صوت رضى الله عنه انتهى ما في الطبقات
رضى الله عنه قلت ومن اراد الوقوف على تفصيل احواله رضى الله عنه فعليه ان
المجيبين وكتاب البراهين وشفاء الاسقام وجلالة الصدى وغير ذلك مما انف
في هذا الباب ولتذكره هنا باباً مختصاً من اجله في ذكر بعض احواله الشريفة
اقول باب كان رضى الله عنه يحب قراءة الفاتحة حتى انه كان يقرأها في طرقة
وكان يومى الفقراء بقراءة الحمد واية الكرسي كل يوم اشئ عشرة فبطلوا
اشتمل اشئ عشرة فبطلوا بها ويقول هي الحافظات من جميع الاقا
وكان يامر الفقراء بقراءة السبعة العشرة بكرة وعشبة ويقول لهم انتم
بلا شغل وهذه بضاعة سيده وكان يامر الفقراء بقراءة سورة يس يوم
الجمعة على القبور ويقول ينزل على القبور الرحمة نعم صفارها وكبارها وعبادها
وطايعها وكان يامرهم بقراءة سورة الكهف ليلة الجمعة ويومها ويقول
يقول لقارئها ثوباً لاسبوع ويومان من الاسبوع الاخر وكان يامرهم بقراءة
اية الكرسي لهم فيها خالده ون وآمن الرسول الى اخر السورة وشهدته الى
الاسلام وقل اللهم الحق لا يغرب حسابي ببر كل صلوة وكان يامرهم بقراءة
قسيخ الله حين تمسونا الاخر العشرة بكرة وعشبة ويقول تشارها ابر
غير ممنون ويقول ان هذه كانت ورد ابراهيم الخليل عليه السلام كان يومهم
بقراءة سورة الحشر كل ليلة ويومها ويقول من قرأها حصلت عليه الملك

والجن والانس من الزهوام ويومهم بقراءة سورة الباء والطارق ويوم
ان من قرأها امن من عذاب يوم القيمة وظفر يراده ونصر على عدائه وكان
يامهم بقراءة سورة الملك وسورة يس وسورة الاخاف وبعظم شان هذه
السور ويامهم بسورة انا انزلناه بعد كل وضوء سبع مرات واما الاوراد
والاغراب المنسوب اليه فكثيرة جدا فلنذكر هنا الخبز المسحوق بالاسرار التي
كان يواظب نفسه عليه بعد صلاة الصبح الى وقت الطلوع وبعد صلاة العصر
الى وقت الغروب ويقول احفظه الوقت على الفقراء ليس عرفون كل وقت
فيما يليق به قارئه البراهين وهذا ورد في الشريف الذي تلقاه من جدد ردد
الله صلى الله عليه وسلم بلا واسطة واخذ به عليه عمره لفته اياه وذكر ان
قراءة مرة واحدة حرم الله تعالى جسده على النار ورفع له بعمل اهل النفاق
اليه في كل يوم سبعين مرة وفتح له ابواب خير الدنيا والاخرة واما على
الارياخ النام من غر فتنه وباهى به الملكة في كل يوم سبعين مرة وقد ذكر
من هلمه معه اوسمه ودفنه معه في قبره وهو هذا الدعاء الشريف المبارك
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اجعلنا من ركبك على جوارحهم من المراقبة
غلاظ القيود واقمت على سائرهم من الشاهدة دقائق الشهود فجز
عليهم انس الرقيب مع القيام والقعود فكسوا رؤوسهم مع الخوض
للسجود ووشوا لفرط ذلهم على بابك نواحم الخدود فاعطينهم
برصتك غاية المقصود حصل على محمد وعلى آل محمد وسلم اللهم ارزقنا
منك طول الصحة ودوام الخدمة وحفظ الحرمه وزوم المراقبة والنس
الطاعة وحلاوة المناجاة ولذة المغفرة وصدق الجنان وحقيقة
النوكل وصفاء الود ووفاء العهد واعتقاد الوصل ومجنب الزلل

والمغنى الاطر وحسن الخاتمة بصالح العمل صل على محمد خير البشر ٥١
وسلم اللهم يا من ابرك محبته في مجار الدم من المشتاقين وفقر المطأ
الشك بحسن البقين اثبتنا اللهم في ديوان الصديقين واسلك
بناملك اولى الغرم من المرسلين حتى تصلح بواطننا من لطائف المنة
ونفوذ الغنايم من تحف المحاللة وابستنا اللهم جديب الورع ابراهيم
واعذنا من البدع والضلال الالهي فقدر لنا كصدق الحاجة
والاعتذار والافلاح عن الخطايا بالاستغفار امرتنا اللهم بارئنا من قاتلك
فما لك قلوبنا بالافتقار ونظرت اليك مقل الاسرار بسلطان الاقدار
فاجبر اللهم ذلنا بك انما بطرف الاقدار وجنبنا اللهم الاصرار من قنوت
الاشارة حتى تسلك بنا سبل اولى الغرم من الاخبار وصل على محمد وعلى
آل محمد الاطهار وسلم اللهم يا من حمل اوليائه على النجيب السباق ورفعهم
يا جنته الزفير والاستباق واجلسهم على بساط الرهبة وحسن
الاخلاق واحطط على لهم سحب الاماق وشعاع انوار شمس المعرفة في
قلوبهم كبرق الشمس عند الاشراف وكشف عن عيونهم حناوس الظلم
واجلسهم بين يديه بتغريد القلوب في انصال الغرم والطمانينة وسموهم
صل على محمد وعلى آل محمد ورات البشر وسلم اللهم ارزقنا
ما يربنا اليك واغفر علينا ما يبعدنا عنك واغننا بالافتقار اليك
ولا تفقرنا بالاستغناء عنك بكرمك اخلص اعمالنا وبارادتك
اجعلنا نتوكل عليك وبلغوتك اجعلنا نستعين بك اللهم
بجاه اهل الجاه وبغفر اصحاب المحل وبحرمة اصحاب الحرمه وبمن فلت
في حق المشرع لك صدرك اشرح اللهم صدوق بالهداية ولا يمانا

كاشفة صدوره وبشر مورنا كما سرت امره يسر لنا من طلائعك
طريقا سريدا ولا تواقه تاغل الغرة والفضلا استعلننا في ايام المصطفى
يقربنا اليك ويرضيك من اجل محمد وعلى محمد وصحبه وسلم المهرم اطلق
الاستغناء بذكرك وظهر قلوبنا غما ساكن وروح ارواحنا بنسيم قربك
واملاء اسرارنا بحببتك واطمئنا بربنا بنية الخير للعباد والفا انفسنا
بعلمك واملاء صدورنا بتعظيمك وجز كلبتنا الى جنبائك وحسن
اسرار سلطنا معك واجعلنا ممن يأخذ ما صفا ويدع الكدر ويعرف
قدر العافية ويشكر عليها ويرضى بك كفيلا لتكون له وكلا ووفقنا
لنعظيم عظمتك وارزقنا لذة النظر الى وجهك الكريم تباركت
وتعاليت يا ذا الجلال والاكرام يا لا اله الا انت سبحانك لا اله الا انت
وصدك لا شريك لك وان محمد عبدك ورسولك اللهم اني اسألك
باصدية ذاتك ووصدية اسمائك وفرتوتينا سطوة من جلالك
وبسطه من جمالك ونشطه من كمالك حتى ينسج فيك وجودنا
ويجتمع عليك شهودنا ونطلع على شواهدنا في مشهودنا اطلع
اللهم في ليل كوننا شمس معرفتك ونور افق عيننا بنور بيان حقائقك
وزين سماه زينتنا بنجوم مجتدك واستر بك افعالنا في فعلك
واستغفر تقصيرنا في طولك واستحضر ارادتنا في ارادتك واجعل
اللهم لك عبيدا في كل مقام قائمين بعبوديتك متضرعين لالوهيتك
مشغولين بربوبيتك لا غش فيك ملاما ولا ندع عليك غراما
رضنا اللهم بما رضى والطف بنا فيما يزل من القضا واجعلنا لما تله
من الرحمة من سمالك ارضا وافتنا في محبتك كلا وبعضا صح

اللهم فيك رامتنا ولا نجعل في غيرك استقامتنا واذ هب من الشرايح على
ما خلفنا وامامنا تسلك اللهم بمكنون هذه السرير يا من ليس لا
هو يخلو في الضائر صل على سيد السادات ومراد الارادات حبيبك
المكرم ونبيك المعظم محمد النبي الامي والرسول العربي وعلى اله وصحبه
وسلم اللهم اني اسالك بالف المعطوف وبالنقطة التي هي متبدا
الحروف بياء البرها بقاء التاليف بقاء الشاء بحجم الجلالة بقاء الجلالة
بقاء اخذ بقاء الدلالة بقاء الذكر بقاء الربوبية بقاء الازلي بقاء
السنا بقاء ابن النكر بقاء الصفا بقاء الضمير بقاء الطاعة
بقاء الظلم بقاء العناية بقاء الغناء بقاء الوفاء بقاء القدرة
بقاء الكفاية بقاء اللطف بقاء الامر بقاء النور بقاء الالهية بقاء الولا
بياء اليقين بالسلام فالاله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمد
عبدك ورسولك الفاشي في الخلق حمدك الباسط بالجو يدك لا تشاء
في حكمك ولا تنازع في سلطانك وملكتك وامرك فلك من الانام ما
ولا يكون منك الا ما تريد اللهم اني اسالك والتوجه اليك بجاه نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم واسالك اللهم باسمائك المحني وباسمك
الا عظم الذي دعوتك به ان تصلي على النبي الامي محمد صلى الله عليه
وعلى ارواحه الطيبين الطاهرين وعلى جميع الانبياء والمرسلين
والاولياء والصالحين واحمد الله رب العالمين وبه صلوة
المساة بجوهرة الاسرار له رضى الله عنه قال الامام عجب
الوجه اب الشرائع قد ربه قرائتها مرة تعدل دلائل اخبرته
وهي هذه . سمعنا من الرحمن اللهم صل وسلم وبارك على

فذكرت الاسبق وصرحنا بالحقق الذي ابرزته رحمة الله
 له وجودك والكرامة بشهودك واصطفيتك بنسبتك ورسالتك
 وارسلته بشيرا ونذيرا وادعيا اليك باذنتك وسراجا نيرا
 نقطة مركز الدائرة الاولى وسراسر الالف القطبية
 التي انفتحت به رتق الوجود وخصصته باشرف الاخامات
 والمقام المحمود واقست بجيانه في كتابك المشهود لاهل
 المكشف والشهود فهو سر كالتقويم السار والما جود
 الجوهري في الجواهر الذي احب اليه به الموجودات من سواد
 ولنا رسالة في بيان سلك طريقة السحابة بتحفة الداعي بسلك طريقة
 الفقه الرفاعي من اراد ذلك فليراجعها واعلم ان لهذه الطريقة شعبا
 الاولى الحزبية وقد سبق ذكرها في ايجاز المجلد الثانية الصيادية الثانية
 الكيالية الرابعة النورية الخامسة الفضيلية وسبق في ذكرها في مجلد
 السادسة اخذتها بالسند الاتي ذكره الامام الشعرا في قال بسنت
 اخبرني وهي عرقية وجبة وردا من يد الشيخ جلال الدين السيوطي حين
 اجتمعت به مع والدي في الروضة في ثامن عشر ربيع الاول سنة
 بسما من الشيخ كمال الدين محمد المعروف بابن امام الكاملية وهو له
 من الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري وهو بسما من يد الشيخ
 زين الدين المراغي وهو بسما من يد الشيخ عبد الله الفاروشي وهو بسما
 من يد والده وهو بسما من يد الشيخ جلال الدين السيوطي
 الشيخ ابراهيم وهو بسما من يد والده الشيخ عمر الاسدي
 وهو بسما من يد امام الطريقة سيدي احمد الرفاعي قدس الله تعالى
 اسرارهم السابعة العزبة اخذتها عن الشيخ حسين

وحيوان ونبات خروقيب
 القلب وروح الارواح و
 الكائنات الحياتية السبع الالهية
 والعرش المحيط روح
 الكونين وبرزخ الكون وثاني
 اثنين وخمسة الكونين
 محمد بن عبد الله بن
 وعنه عنه وسلم
 بقدر سلكه ذاك في كل وقت
 وحسين سبحان ربك رب العزة
 على بصيرة وسلام على المصلين
 والحمد لله رب العالمين
 وهو بسما من يد
 عن الدين احمد بن ابراهيم بن
 عمر الواسطي

حسين ابني الفيلسوف المصري عن الشيخ ابراهيم خاكي بن عبد الله
 بن ابراهيم السور الكريدي عن السيد مصطفى عن الشيخ علي
 الاسكندري عن الشيخ يوسف اليراق عن محمد بن عبد الرحيم عن
 السيد عز الدين الرفاعي عن والده السيد علي عن والده السيد محمد
 عن والده السيد عبد الحضر عن والده السيد رجب الاصغر عن
 والده السيد حسن عن السيد المجاب عن والده السيد يوسف الاكبر عن السيد
 احمد الرفاعي الثامنة اخذتها من السابن في الابرار عن الشيخ شمس
 الدين محمد بن حمزة الغناري المتوفى سنة ٨٤٥ عن الشيخ عبد الرحمن
 بن محمد بن علي الخنق البسطامي الانطاكي المتوفى سنة ٨٤٥ عن الشيخ
 محمد بن احمد الصوفي عن الشيخ ابراهيم بن حسن الصوفي عن الشيخ
 عز الدين الرفاعي عن الشيخ شمس الدين احمد الصغير عن والده الشيخ
 تاج الدين محمد بن احمد عن والده الشيخ شمس الدين احمد مستعمل
 ابن محمد الرفاعي عن الشيخ نجم الدين احمد بن علي الرفاعي المتوفى سنة
 عن ابن عم الشيخ قطب الدين بن الحسن علي الرفاعي المتوفى سنة
 عن اخيه الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الرحيم الرفاعي سنة
 عن ابن عم الشيخ مجي الدين بن اسحق ابراهيم مذهب بن علي الرفاعي
 سنة عن عمه الشيخ مذهب الدولة ولد له السيد عبد الرحيم بن عثمان
 المتوفى سنة عن اخيه سيدي الدين بن الحسن بن عثمان الرفاعي المتوفى
 سنة عن خاله ابي العباس شهاب الدين محمد بن علي الرفاعي البطارقي
 المتوفى سنة قدس الله سرهم سنة اخذتها بالسند الاتي
 في باب الجيم الى الشيخ ابني المعروف بمعبدا الجبري عن الشيخ

باسم

جمال الدين محمد بن ابي بكر الصفي على الزبيدي عن الشيخ الامام
برهان الدين ابراهيم بن عمر بن علي العلوي الزبيدي عن نقي الدين عمر
الشعبي عن شيخ الاسلام عمر المقدسي عن شيخ شمس الدين احمد
المستعجل عن خاله الشيخ نجم الدين احمد بن علي الرفاعي المتوفي
سنة ١٢٤٠ ح واخذ برهان العلوي ايضا عن شريف محمد بن
الحسن السمرقندي عن الشيخ حسين بن احمد الرفاعي عن والده
الشيخ احمد عن ابيه تاج الدين محمد عن والده الشيخ شمس الدين احمد
المستعجل بن محمد بن عبد الرحيم الرفاعي بسنده العاشرة بالسنة
الى الشيخ ابرهان العلوي ايضا عن الامام جمال الدين بن عبد الحميد بن عبد
الرحمن بن عبد الحميد الكوهي الاشتكاهي عن الشيخ نجم الدين بن عبد الله بن
محمد الاصفهاني المتوفي سنة ١٢٤٠ عن الشيخ عز الدين احمد الفاروقي في الامام
عن والده الشيخ ابراهيم بن عمر بن الفرج عن والده عن سيدنا احمد الرفاعي
قدس الله سراره وبهذا الاسناد اخذ الامام البيهقي فاسيما في باب
البدن اثناة التحقيقات وانه تعالى احدى عشر بالسند السابق ايضا
الى البرهان عن الشيخ ابي العباس احمد بن ابراهيم الجباس عن الشيخ
ابي الفضل القاسم بن سعيد بن محمد المعروف عن الشيخ ابي عبد الله
بن يوسف الجلاسي عن الشيخ ابي بكر محمد بن يوسف عن الشيخ ابي احمد
جعفر بن عبد الله بن سيد دونه الخراساني ح واخذ البرهان العلوي ايضا
عن الشهاب ابي العباس محمد بن موفق الدين منصور الشامي في الامام
عن والده عن الحافظ جمال بن بن مسدي عن ابي احمد جعفر بن بودة
الخراساني عن شيخ الشيوخ الـ بـ احمد الرفاعي الثانية عشر الزبيني

الان في باب الزاوية المبحر الى الشيخ زين الدين الخوافي عن الشيخ ٤٥
نور الدين عبد الرحمن الغرشي الشيرازي المصري عن الشيخ ظهير الدين
عيسى الابيدري المصري عن الشيخ عبد السلام القليبي عن الشيخ
ابي الفتح ابراهيم بن عمر بن ابي الفرج الفاروقي الواسطي عن السبب الرفاعي
قدس الله سراره هكذا ذكر الشيخ نقي الدين ابن عبد الرحمن الواسطي
في كتابه جلاء القصة في سيرة امام الهداية يعني السبب الرفاعي قدس سره وقال
قدس سره الله على من ينجح بسببي الى هذا السبب المثار اليه بما قد وصل من سلسلتي
الى هذا القطب لمدار عليه تشبه اهل الارادة وتشبثي بذيل السيادة بخفة
وليت على الاطلاق قطب الارشاد وغوث العباد زين الدين ابو بكر
بن محمد بن علي الخوافي خلد الله ظلالة جلال تربته وارشاده ثم ساق
سنده كما ذكرنا الثالث القطبانية ياتي ذكرها في باب القاف
انشاء الله تعالى ربعة عشر الجندية منسوبة الى ائمة الكامل العارف
بانه سببه الشيخ جندل بن محمد الرفاعي قدس سره قال الشيخ احمد الميني
قدس سره في كتابه الاعلام كان زاهدا عابدا منقطعا الى الله صاحب
كرامات ظاهرة واحوال باهرة وجد واجتهاد ومعرفة في طريق القوم
قال الشيخ تاج الدين الفاروقي الشيخ جندل من اهل الطريق وعلماء
التحقيق ومن كلامه رضوانه عنه ما تقرب احد الاله بمثل ذلك التفرغ
وقال ابن كثير في تاريخه كانت له عبارة وزهادة واعمال صالحة وكان
الناس يترددون الى زيارته وزاره الملك الظاهر مرات بغربة منين
من اعمال مشقوقة في رمضان سنة ١٢٤٠ ودفن بها في زاوية

المشهورة وورد الناس الى قبره يصلون عليه من دمشق واعمالها
 وعلى ارضي الجلالة والمهابة ما يقهر الهمم عند انتهى الحمار
 بالسند المطور في السهروردية والشاه عالميه والجيشية المأخوذ
 جهاتيان عن الشيخ عبد الله عفيف الدين بن المطري عن والده الشيخ
 جمال الدين المطري عن عز الدين الفاروق في الواسطى بسند السند
 اس سائر الجلالية منسوبة الى تقيب سادة الاشراف بان الملام
 الاعلام سيدي محمد بن بجلان الحسيني الرفاعي قدس سره قال في خلاصة
 الاثر وبنو بجلان طائفة بان مشهورون بصحة النسب سلاطيم
 كانوا قد موافق من مصر وسكنوا في زاوية الرفاعية بجلية ميدان الحصص وهي زاوية
 المعروفة بزاوية شيخ المشايخ عند مزار سيدي حسن بن الرفاعي وهي
 زاوية كبيرة فسيحة انتهى السابعة عشر بجبلية منسوبة الى الشيخ
 جمال الدين العراقي ودفن العراقي اثامنة عشر العطائية منسوبة لسيدي
 محمد عطية الرفاعي المدفون بنواحي القدس السابعة عشر السبي
 منسوبة لسيدي سليمان السبي المشهور العشرة والعادبة
 منسوبة لسيدي عطاء الدين الاكبر ثالث خلفاء القطب الكبير
 المحمودية منسوبة لسيدي الشيخ محمود الزنجي الثاني والعشرون
 العزيزية منسوبة لسيدي الشيخ عبد العزيز الدين بن قيس قدس سره
 الامام الشريفي في طبقاته وقال كان شيخنا هذا من علية
 الاحوال والكرامات الخارقة والمصنفات الكفيرة السابعة والخمسة
 والتفسير والاحول والنصوح وغير ذلك ولا ينظم كثير شايخ

المتن ٧٦٥
 محمد بن احمد بن خلف

سياتي ذكرها في باب
 العين المهلة ان شاء
 الله تعالى

وكان مقاما ببلاد الرين وتقع هذه الناحية من بلاد
 الاقطار وكانوا يسمون هذه الناحية الرين فحجب عنها
 جوامع وكان كل كتاب منسوخ في بلدة يترك فيها ولا يملكه احد اخر
 فالتواخذ الطريقة الرفاعية عن شيخ الشيخ عبد الله البليدي عن
 الشيخ ابي الفتح الواسطى وهو من اجلا اصحاب سيدي احمد بن الرفاعي رضي
 الله عنهم توفي الشيخ عبد العزيز قدس سره في سنة ١٠٢٠ هـ وكان خلفاء
 سيدنا احمد الرفاعي قدس سره دون النقباء ثلاثين الف خليفة
 في بلاد الهند والف وثلثمائة في بلاد المغرب ومائة الف في بلاد الروم وكذلك
 في بلاد الحجاز ومصر والشام والعراق لمع نوره الحسيني فلما اطلق الارض
 رشت ارضي الله عنه وعن سلافة واخلدوا اجمعين وله قدس سره روضة
 باخرقة والصحيحة والارشاد ونسبتان كما ذكره الشيخ تقي الدين الواسطى
 في جلاء الصدايق هارومية اخذها عن الشيخ الامام المرشد السيد الامام
 المزيه مجمع المعارف والمعاني سبب الشيخ منصور الرباني وهو عن خاله الشيخ
 سيدي ابي منصور الطيب وهو عن بحر الانوار سيدي ابي سعيد النجار وهو
 عن سيدي ابي علي القرمزي وهو عن الامام المرحوم الخبير سيدي ابي القاسم
 السندوسي الكبير وهو عن المرشد الهادي الشيخ ابي محمد رويتم بغداد
 وهو عن مرجع المشايخ العالم العارف الراغب سيدي ابي القاسم
 الجنيبة البغدادي قدس سره الهادي في تاريخ السبلية اخذها عن
 الجناب الباسطى الشيخ علي بن القاري الواسطى عن قدوة المشايخ
 الشيخ ابي الفضل بن كاظم عن عالي الكانة والمكان الشيخ ابي علي غلام
 بن زكان عن المقرئ الملك الباري الشيخ علي الباري عن العارف

اسمى الشيخ محلى العجمى عن صاحب الكشف العلى الشيخ ابى بكر ولد
 بن محمد الشبل عن سيد الطائفة الامام الهادى سيدى جنيد البغد
 قدس سره اسرارهم وسنده قد مر فى باب السجود فى القاشى فى سطر
 المجيد وهو يعنى السيد الرفاعى على ما ذكره المولى نور الدين عبد الرحمن
 بن احمد الجامى قدس سره فى حاشية التفحات لبس من على القارى هو
 من ابى الفضل بن كاخج وهو من ابى على غلام بن تركان وهو من الشيخ
 على البازيارى وهو من محلى العجمى بفتح الميم الاول وسكون التانية فتح
 اللام بضبط تلميذ الجامى عبد الغفور اللارى فى حاشية الحاشية
 وهو من الشبل بسند وعللى ما فى زاد المسير للجلال السيوطى رحمه الله
 ان الرفاعى بسره من الشيخ احمد الواسطى وهو من ابى الفضل بن
 كاخج وهو من الشيخ على بن غلام وهو من على بن بازيارى وهو من الشيخ
 على العجمى وهو من الشبل وهو من جنيد بسند المعروف وانه علم ان
 ولد رضوانه عنه نسبة اخرى من خاله الشيخ منصور البطايع قدس
 سره من الشيخ ابى محمد الشبل من الشيخ ابى بكر الهوامى وسياق ذكرها
 فى باب الهاء ان شاء الله تعالى

قد ركب زيارى على ما فى
 بعض الاجازات البربر
 وعللى ما فى البعض البار
 بابا الموصدة فى الما
 والتانية والله اعلم
 صلواته

الرئيسية

شعبة من الكبروية النورية منسوبة الى الشيخ الاجل العارف
 بالله تعالى سيدى ابى المحام ركن الدين علا والدولة احمد بن محمد السنا
 البيا بانكى قدس سره ترجمه المولى الجامى فى تفحات الانس فى الما
 اصله از ملوك سمنانست بعد از پانزده سالگى بخدمت سلطان وقت
 مشغول گرفت دريكى از حروب كه سلطان را باعدا بود و براهنة بسند

بعد از ان در شهر بروجرد در بغداد به صحبت شيخ نور الدين
 عبد الرحمن كسرى رسيد در وقت مراجعت از حجاز و در شصت و نه و ثمانين و ستاين
 اذن ارشاد يافت و بعد از سنة عشرين و سبعين در خانقاه
 سكاكه در مدت شانزده سال صد و چهارم اربعين برآورد
 و كويند در ساير اوقات صد و سى اربعين و يك برآورد است
 و چون عمر او بهفتاد و هفت سال رسيد شنب جمعه است و دوم
 رجب سنة و ثلثين و سبعمائة رجب امرار صوفيا باد بجوار رحمت حق
 بيوست و در خطرة قطب زمان عماد الدين بن عبد الوهاب مدفون
 گشت روزى پادشاه چوبان پلخس شيخ اهو مى فرستاد و سلام
 رسانيد و بناز مندى نمود كه اين كوشش صيد است بخوريد كه حلال باشد
 شيخ كويد كه مراد من حالت حكاييت امير نوروز پاد آمد كه آن وقت
 كه در خراسان بود و من بزيارت مشرهد طوس رفته بودم و او شنيد
 و با پنجاه سوار از عقب من بيايد و گفت ميخواهم كه مادام كه در خراسان
 باشى با تو باشم چند روز باوى مصاحبت افتاد يك روز آمد و در
 خوكوش آورد و گفت من خود زده ام بخور كنتم كوش خوكوش است
 و هر كس زده است من بخورم خور دكفت چرا كنتم بقول امام جعفر
 صادق رضوانه تعالى عنه حرام است و چون يكي از بزرگان از ايرام
 داشته است تا خوردن آن بهتر است برفت و روز ديگر بيايد و او
 بياورد و گفت اين اهورا من زده ام بپيروي كه خود ترا شنيدم و برا
 نسي شصت بودم كه از پدران مادر قديم پيش از غارت تخم بر تخم ما
 رسيده است كنتم اين همه حكاييت مولانا جلال الدين در كز بنى

است که یکی از امر او مغول که در حوالی پیدان نشست و با وی
ارادت میکرد و روزی به پیش وی در آمد و دو مرغابی بنهاد
و گفت این یا ز من گرفته است حلال باشد مولانا تناول فرماید
مولانا گفت سخنج مرغابی نیست سخن در آنست که یا ز تو دوش
نام مرغ کدام پرزن خورده است که امروز او را قوت گرفت این مرغابی
حاصل آمده است برادر و بر که لایق شماس است سبب تو نیز تا دوش
که ام مظلوم خورده است که او را امروز قوت دیدن حاصل کرده
است تا تو در پشت او آمو میتوانی ز دم را خوردن آن روا باشد
القصه هر چند گفت گوشت او نخوردم اما در ویش از آن گفتم بخورید
شاید چون بنیاز آورده کاری بر آید بیکت نیاز مندی و در این
از شیخ سوال کرد چون این بدن را در خاک ادراک نیست و این
مکنسب روح از وی مفارق شده اند و در عالم ارواح حجاب
نیست به احتیاج است بر خاک رفتن و فایده چیست چه در
هر مقامی که توجه کند بروح بزرگی همان باشد که بر خاک رفته شیخ
فرمود که فایده بسیار دارد یکی آنکه بزیارت کسی میرود و چند آنکه
میرود و توجه او زیاده می شود و چون بر خاک رسد و بحسب نیاز
کند خاک او را حصا و نیز مغول او شود و بکلی توجه کرد و فایده اثر
باشد و دیگر آنکه هر چند ارواح حجاب نیست و همه جهان او را یکست
اما در بدنی که بهفتاد سال با او صحبت داشته باشد و بدن
محشور او که بعد از حشر ابد الابد خواهد بود آنجا باشد آن
موضع نظر او و تعلق او بیشتر بود که بموضع دیگر بس حجاب

که در یک نوبت در خلوت جنید قدس سره بودم و از خلوت وی
ذوق تمام میرسید بسبب جنید که در آن خلوت بوده و پرده اندام
و بر خاک او رفتم آنجا آن ذوق نیافتم این معنی را بخدمت شیخ قدس
سره بگفتم فرمود که آن ذوق بسبب باقی یافته گفتم بلی گفت در
موضع که در عمر خود پیدا است که چند نوبت آنجا بوده باشد وقتی که در
حاصل میشد و در بدنی که چندین سال با او صحبت داشته بود
اولی باشد که ذوق پیشتر حاصل شود اما شاید که بسبب مشغولی
حس بر خاک در توجه تقصیری افتاده باشد آخر در خرقة که اهل
دلی پوشیده باشد ذوق آن مشاهده میشود و بدن از خرقة
نزدیکتر است و فواید زیارت بسیار است کسی آنجا نوجو کند
برو حانیت مصطفی صلی الله علیه و سلم فایده یابد اما اگر بمبدی
رو درو حانیت مصطفی صلی الله علیه و سلم از آن رفتن او و بخرقه
بایر باشد و چون آنجا رسد بحسب پند و روشنی آن حضرت را
و بکلی متوجه شده و فائده اثر با فائده این چه نسبت و اهل مشاهده
را این معنی تحقیق باشد و فرموده که جمله انبیا برای آن آمده
اند تا چشم خلق را بکشایند بعیب خود و کمال حق و بجز خود و قدرت
حق و بفر خود و غنای حق و بتقصیر خود و بفتنهای حق
و بچهل خود و عدل حق و بذلت خود و عزت حق و بپندگی خود و وفاء
و خداوندی حق و بقنای خود و بقای حق و بهم برین قیاس نیز شیخ برای
آنست که چشم مریدان را باین معنی بکشد پس هر چند مرید در
اثبات خود و کمال خود پیش گوشت یا علی کند تا کمال و ظاهر شود

شیخ از وی پیشتر رنج شیخ این رنج از برای آن میکشند تا چشم
کال بین نفس را بدوزد و چشمی که کال حق چند بکشد و او را
لحظه در کال خود چشم دیگر میکشد بد بس در ضیعت رنج شیخ
میکشد در حق ضیعتش در ویش می باید در کالین نفس باشد تا
چشمی که کال خودیش میکشد به عالی انزائی بندد و اگر نه جناب کند تا
او را خبر شود از هر سه مو بهی چشمی بدیدن کال خود و یکش بد
و از دیدن کال حق که در گرداند که خاصیت نفس نیست و هم وی
فرموده که این مردمان عجیب اعتقادها دارند البته میکوبند که در ویش
می باید که او محتاج باشد نمیدانند که حق تعالی هرگز هیچ مرشد را محتاج
نداشته است بخلق چرا باید که بندگان خدای تعالی جز بخدای تعالی محتاج
نباشند از این دنیا را با این همه نعمت میرکت ایشان بیای میبارد که
مقصود از افزایش ایشانند تا آخر شیخ مجدالدین بغدادی را قدس
تعالی در هر سال خرج سفره خانه ده دویست هزار دینار زر سرخ
بوده است و من حساب میکنم یا تصدق از دینار در اطلاق و تقد
کرده ام بر صوفیه که بر طریقها باشند و هم وی فرموده که حق تعالی این
زمین و فروع بکمت افزیده و میبخشد و فایده بخلق برسد و اگر غنی
بدانند که از عمارت دنیا که برای فائده دخل کنند به وجهی از جه
ثواب است هرگز ترک عمارت نکند و اگر بداند که ترک عمارت و کذا نشاند
زمین را معطل چه کناه حاصل میشود هرگز نکند از آنکه اسباب و ضرب
شود هر کس که زمین دارد که از آن هر سال قرار من عله حاصل میشود
کرد و اگر بتقصیر و افعال نه صد من حاصل کند و بسبب آن صد من از حلق

خلق دور افتد بعد رآن از وی بازخواست خواهند کرد و اگر کسی را
64 حال هست که بدینا و عمارت آن نمی پرد از خود خوش وقت او و اگر چنانچه
از کمالی ترک عمارت زمین کند و از ترک و زهد نام نهد جز متابعت
شیطان چیزی دیگر نیست و بچکس که از آدمی بیکار نیست و بنویا
و اخروی و هم وی فرمود که ممکن نیست که کسی بترتبه ولایت برسد
الا که حق تعالی پرده سرار بیوشد و او را از چشم خلق پنهان دارد و معنی
اولیای تحت قبایلی اینست و این قبایلی صفت بشر نیست
نه پرده است از کرباس و غیره و صفات آنست که در ویشی ظاهر
کنند یا از وی را از دور چشم مردم بعیب فرو نمایند و معنی لایعرف هم غری
آنست که تا بنده را رادت باطن کسی را منور نکند آن و لایعرف شناس
بس آن نه را و او را شناخته باشد نه انگس و هم وی فرموده که در ویش
که بیکار مشغولند باید که بطلان را در میان ایشان راه نباشد که
یک بیکار صد مرد در کار را از کار باز دارد و بدین عدوی البلید الجلید
سریعه و الحکم بوضع فی الرما فیخند و هم وی فرموده که می باید که در
درویشان جهد نمایند تا در وقت لقمه خورون نیک حاضر باشند که تخم
اعمال در زمین قالب ایشان لقمه است چون بغفلت تخم اندازند
ممکن نیست که هرگز جمعیت خاطر حاصل شود و اگر چه لقمه حلال باشد
و هم وی فرموده که حکیم نزدی و جاه حتی از مغاریه گفته اند که بدین
الاولیای نهاییه الانبیاء انرا عذری است و اینها از ان سخن این
خدا است اند که بدین الاولیای نهاییه الانبیاء فی الشریعه و نهاییه الاولیای
بدین الانبیاء فی الطریقه زیرا که چون کال شریعت در آخر کار بینی تمام

شد که الیوم اکملت لکم دینکم و لی تأتبعوا ما نزل الیکم و قد
در ولایت ننشاند نهاده پس آنچه بنی را در شریع با شما کار باشد
ولی را بابتدایا باشد زیرا که اگر کسی بدان احکام که در مکه نازل شده
سدن کند و یا حکامی که در آخر عمر در مدینه نازل شد التفات ننماید هرگز
بو ولایت نرسد بلکه اگر انکار کند کافر گرد و پس ابتداء ولایت آنست
که همه شرایع را بکمال قبول کند و متابعت نماید اما در طریقت آنست که
جنه ولی سعی کند و مرتبه او عالی شود و روح او را آن نوع معراج که جسم
نبی اصلی است علیه سلم بوده حاصل نشود و محال بود که شد پس
چون در انتهای ولایت روح ولی شایسته می باید جسم نبی و طریقت
نهایه الاولیا، بدایه الانبیاء باشد و هم در فرموده انبیاء علیهم السلام
از انشا الله کناه عامدا معصومند و اولیا از خوار داشت کناه محفوظ
و از مصطفی صلی الله علیه و سلم روایت است ان تقوا الله فاعرفوا حدایه و اولیاده
لا اله الا الله و نزدیک این پیغمبر هیچ کفای بدتر از ان نیست خود را مقدر
و محرم ندارد و اگر ^{انتهی} شعبات الاولیاء الهی و سیاقی ذکرها فی باب
الها، انشا الله تعالی بینة الفوریة اخذتها بالسند الا شیخ ابراهیم
بن حسن الکردی المدنی المتوفی ^{شاه} عن شیخ الصالح الصوفی
المعتمد بن ملا سعد الله الهلوی تزییل المدینه المنوره عن
الشیخ قطب الدین محمد بن النهر وانی عن والده علاء الدین احمد
بن محمد النهر وانی عن الخافض نور الدین ابو الفتوح احمد بن عبد الله
بن ابی الفتوح بن ابی انجر بن عبد القادر الحکیم الطائسی و اخذ
ایضا عن الشیخ صفی الدین احمد القشاشی عن ابی الموابی احمد بن

عنه الشناونی عن السید غنیم بن جعفر النهر وانی المدنی عن شیخ
تاج الدین عبد الرحمن بن مسعود المرشدی الکازرونی قال فی
المسلکات النوع الثانی ذکر مقید بهیئة مخصوصة و ثلاث هیات
اولها التي سلک بها المتقدمون قدت و سیاقی ذکرها فی باب
الزاه المجهة فی الزیفة انشا الله تعالی ثم قال و ثانیتهما هیئة جاریة
علی ثلاثه محضوب و هی الطریقة النوریة قدت و سیاقی ذکرها فی
محلها ثم قال ثالثهما هیئة جاریة علی اربعة اقرب الجرب لتصفیة
القلوب و هی الطریقة الרכینیة و هی ان تقعد کالتقدم قبیل قدت
یعنی کاذکر فی النوریة ای تقعد مر بعا و تضع قدک الیمنی فوق قدک
الایسر قال و تقبض بکفک الیسری ساقک الیمنی و تضع کفک الیسری
فوق کفک الیسری و تمد فقرات ظهرک مد کا امکن و تقض عنینک
و تبدأ ایضا من السرة و تجرد من اسفل سرک جبر اکامل لدفع شیطان
شهوة الفرج و تهصل بقولک الاله الاضیث و مک کالافظ لدفع شیطان
الغیا لالت ثم ترجع بالاله الاضیث جنبک الیمنی و تحتزم باثبات الله
فی قلبک و تمسک نفسك حسب الامکان منحیا الی جانبک الایسر
و هذا مرة ثم تفعل مثل ذلك فی جمیع المرات و للذکر علی هذه الهیئة
وان كانت عشرة مؤلمة لها اثر عظیم فی تصفیة الباطن و تنویر
القلب و بروز الانوار و سرعة ظهور المکاشفات و رفع الحجب
تلقتت هكذا من فی شیخی الامام احسن الله الیه فی یوم القیام یعنی
نور الدین ابی الفتوح المذكور و هو تلقن من الامام اله لایس الک
صاحب الانوار و السلوک فی احسن السالك جمال الدین یحیی

الحياة منسوبة الشيخ محمد صباقي الرومي الاضروي وهي مشهورة ونزلة
 في بلاد الروم وهو خليفة الشيخ حسين السيروزي وهو احد
 خلفاء الشيخ علي الغافل قدس هم الثالثة الروفية منسوبة الى الشيخ
 احمد الروفي المتوفي سنة ١٠٠٠ هـ بسكنى بلاد خوار وخلفاء سبدي
 علي الكوستنديلي وهي منقرضة الآن الرابعة البخورية منسوبة الى
 الشيخ محمد بخوري لادرنوي المتوفي سنة ١٠٠٠ هـ احد خلفاء الشيخ ابراهيم خبير
 بن علي الرومي الشهير بسجي زاده وهي منقرضة ايضا الخامسة ماعقة
 عن شيخنا العالم العلامة واجبر الغفامة مربي المريدين ومرشد الكهنة
 الشيخ المعري على الرضا السلافي المتوفي سنة ١٠٠٠ هـ عن شيخنا العلامة
 الشيخ مصطفى الكوستنديلي الشهير بمدرسين بالمتوفي سنة ١٠٠٠ هـ
 بوسط طليحة الشيخ مصطفى الفندي عن شيخنا الشيخ محمد شاكراقي
 المتوفي سنة ١٠٠٠ هـ عن شيخنا الشيخ عبد الله الشهبازي ضل زاده لانه
 ١٠٠٠ هـ عن شيخنا والده الشيخ علي الغافل الرومي اللوفجوي لانه
 ١٠٠٠ هـ عن شيخنا الشيخ علي الدباغ الرومي المتوفي سنة ١٠٠٠ هـ عن شيخنا
 الشيخ ابراهيم خبير لادرنوي المتوفي سنة ١٠٠٠ هـ عن شيخنا والده
 الشيخ علي الخفاف الرومي لادرنوي المتوفي سنة ١٠٠٠ هـ عن شيخنا
 مرشد الحقيقة ومجد الطريقة سبدي الشيخ رمضان القره حصار
 المتوفي سنة ١٠٠٠ هـ عن شيخنا الشيخ محي الدين محمد القره حصار المتوفي
 سنة ١٠٠٠ هـ بسنة السابق في الاحمدية في باب الحجة ولغة الف
 الشيخ مصطفى الكلامي قدس سره رسالة بلسان التركي في سلك
 هذه الطريقة وسماها مرآة السالكين وهي رسالة ينبغي

الاسكندرية

اجراها تلميذ منسوبة الى الشيخ
 الامام تلميذ تلميذ تلميذ
 جها تلميذ التوفيق
 احد خلفاء الشيخ يعقوب الثاني
 البروسي وهو عن الشيخ محمد الشهاب
 شربندار وهو عن الامام
 الطريقة سبدي الشيخ رمضان
 قدس سره اسرارهم السادة

مطالعها

مطالعها من سلك هذه الطريقة ولقد ذكر هنا ما لم يخصصه العلم ان
 السلك لهذه الطريقة العلية ينبغي له ان يراعي اركان الطريقة
 الجنيدي وهي الجمع والصمت والسر والاعتزال والذكر والفكر وادوم
 الظهر وربط القلب بالشيخ وان يواظب على ما لقنه الشيخ من اصول الاسما
 والاورد وغيرها ويواظب على ما كتبه بات بما جاء ولا يترك الاصول بعدها
 واقلها يذكر لا الا الله مائتين مرة ثم يذكر الله مائتين مرة ثم يذكر
 هو مائة مرة واذا صلى الصبح يقرأ الفاتحة ثم اوائل البقرة الى قوله فاعلم
 ثم يقرأ آية الكرسي ثم اوائل سورة البقرة من قوله آمن الرسول الى آخره
 ثم يقرأ شهادته انه لا اله الا الله ثم قل اللهم مالك الملك اقول
 بغير حساب ثم يقرأ سورة يس ثم اوائل الصفات اقول سبح
 مبين ثم اوائل سورة الفتح اقول عزيز احكيما ثم اوائل من قوله
 لقد صدق الله الاخره ثم اوائل سورة الحشر ثم سورة الاخلاص
 ثلاثا ثم المعة تين ثم الفاتحة ثم يقرأ ورد الستار للسيد يحيى الشرد
 قدس سره ثم السبعة العشر ثم يشتغل بالاحصاء الى ان يطلع الشمس
 قدر مخرج او محين فيصل الاشراف ويقرأ سورة الملك بعد الظهر
 وسورة النبأ بعد العصر ثم يقول لا اله الا الله محمد رسول الله مائة مرة
 ثم يقول لا اله الا الله محمد بنى الله مائة مرة ثم يقول لا اله الا الله محمد
 حبیب الله مائة مرة ثم يدعو ويقوم ويستغل باصول المغرب قبل
 غروب الشمس ويصلي بعد المغرب ركعتين لبقاء الايمان وركعتين
 لموتى القبر وركعتين للاولين ويأمر الشيخ للتبدي بالجره وفتح
 الصلوات ليطلع عنها خطاها طر الراسخة فيه وسلوك الطريقة بالاسما

السبعة على الاطوار السبعة يقطعها السالك بحسب الوقفات
ثم يقطع الغزوات الخمس فيتم السدك والكسوة التي يلبسون
ايها هذه الطريقة هي التاج الخلق لكن لم يكن فيها زرا ولا دابة
بل خالي عنهما وهي خمس الالات قطع احداهما مقطوع ويلبس الشيخ الاني
التاج الصغير والعالم الكبير ومن لم يكن خليفته من خمسة عشر سنة
لم يلبس بيضا ويجوز ان لا يلبس الا لاله ان كلها ويجوز من الصفوف والرفع
ويؤمها مما يجلبه شرعا ويجوز ارسال الرسالة على العامة وبه كتابه
الروشنية

شعبة من الخلوة منسوبة الى الشيخ العارف باسمه تعالى سبعة علم دونه
الايدي بنى الشريفة روشني قدس سره السني نزيل التبريز قال في
الشقايق النعمانية انه كان من طلبة العلم في شبابه مشتغلا بمعرفة
وكان في شبابه مشتغلا بالملاهي واجتمع الناس ثم ذهب الى بلاد الهند
العلم ومربقرمان ولقي هناك اخاه الاكبر وهو الشيخ علاء الدين بن
الايدي بنى الخلو في قدس سره وقاب اولاد على يده ثم وصل الى ولاية نروان
والتصل هناك بخدمته شيخ العارف بآية سیدی الشيخ محيي الدين
والمشتغل عنده بالرياضيات والجهادات وتبدلت احواله واشتغل
عشق المجازي الحقيقي وكان يسكن تارة يردعه وتارة يفرغه
واجبه الامير حسن الطويل والابرز حجة عظمه واجبه سحر خان
زوجه الامير المذكور وهي والده السلطان يعقوب ودعاه الى عهده
وانزله السلطان يعقوب في زاوية بنهرها زوج الامير جرها شاه
ببترزوسكن بهامدة واشترى بتلك البلاد وصار مرجع الاكابر

والاعيان

والاعيان وكانت وفاته سنة ٨٥٠ ورواه الشيخ نجم الدين وقال
تاريخي لو فاته هذين البيتين اقتاب بن دارنسي روشني
از نظر شام اجل كرويدفت ويدمش در خواب دي كفتس
جيت نه تاريخ كفتا مريش وقال في لفظات الخلوة انه ولد بقرية
كوزل مصارف بثره من اعمال ايدين ونشأ بها على الصلاح و
الافتان على الاوامر والاشغال عن الزواجر ثم رحل الى بروجته لتحصيل
العلم واخذ عن هاهنا العلماء وصار ملازما بمدرسة يشي غارت
وصار معلما بخضر بالي بن احمد الخوجكان وما لايده وتعلق قلبه
بالشق فلما وقف لبعض المقربين على حاله واخبر بذلك لوالده
فمنعه عن روشني واضطر به لذلك واشتغل بالملاهي مدة ثم
اجتمع باحد خلفاء اخيه الشيخ علاء الدين الخلو في فنونه وعلمه
بان يتقاضى اربعين يوما بالخلوة ويشغل باسم المطلوب يعني
الخضر يحصل المطلوب بكرم الله تعالى ففعل كما قال ولما تم الاعيان
وكان منتظرا حصول المطلوب فاذا قد حضر سيدنا ابو العباس الخضر
عليه السلام وقت صلاة الصبح وسلم عليه وقال ما اردك شغاك
باسمي اربعين يوما فاق قلب مجازة بالحقيقة فتفكر في فقه فاشعر
صدره ووصل الامر به الكشف وامره بان يذهب الى حدة
السيد العارف بآية سیدی الشيخ محيي الدين قدس سره فاشعر
امره وذهب اليه وحصل ما حصل وصار من العارفين انتهى وله

مولفات شريفة واشعار لطيفة بلن التركي والفارسي وله حرة
شريف ايضا رأيت مرة ولم يخطفه الا ان وهو عين اعين العارفين
والله اعلم بالصواب

وقال الشيخ العلامة حسين بن محمد
المجيب البصري في خلاصة
الاسانيد ان شمس العارفين
دوره عمر روشني قدس سره
عن لبس الخرقه ينطق من يده
عليه السلام انتهى
والله اعلم بالصواب

وهو الذي اشتهر بالطريقة القادرية علم به في بلاد الرومية
 ولما اربعون زاوية في بلاد منفردة وهو اول من وضع المهر القادر
 علم التاج المعمول من جوخ ابيض علم ثمانية اضلاع واول من احث
 الدوران بالذكر في الطريقة القادرية اروياها عن شيخنا الشيخ
 علي رضا بن الشيخ مصطفى السلاوي التلوي النقيب القادري
 المتوفى سنة ١٠٩٩ عن شيخنا الشيخ محمد علي السلاوي التلوي
 سنة ١٠٧٠ عن شيخنا الشيخ احمد الوارثي المفتي بسلاويك
 المتوفى سنة ١٠٥٠ عن الشيخ عبد القادر القادري السلاوي
 المتوفى سنة ١٠٤٩ عن الشيخ عبد الرحمن السروزي المتوفى
 سنة ١٠٤٠ عن الشيخ علي عزير القادري السرفجي المتوفى
 سنة ١٠٨٤ عن الشيخ علي الواحدي الجركشي تزيل الاسماء
 المتوفى بها سنة ١٠٧٨ عن الشيخ محمود الايوبي المتوفى سنة ١٠٤٠
 عن الشيخ محمد الادريسي المعروف قصاب زاح المتوفى سنة ١٠٤٠
 عن الشيخ علي الادريسي المتوفى سنة ١٠٤٠ عن الشيخ عثمان الوارثي
 المتوفى سنة ١٠٤٠ عن شيخ الطريقة الشيخ اسما عبد الرومي
 عن الشيخ احمد بن سليمان الرومي عن الشيخ احمد بن مصطفى عن
 الشيخ برهان الدين ابراهيم بن علي عن الشيخ احمد بن سليمان
 عن الشيخ زين الاشراف الشيخ عفيف الدين الكبيسي عن عمه الشيخ
 شمس الدين محمد عن والده الشيخ شرف الدين ابو المكارم قاسم
 عن عمه الشيخ زين الدين عبد الباسط عن والده ابي العباس
 شهاب الدين احمد عن والده الشيخ بدر الدين حسن عن والده الشيخ

٢٦٠
 هو الذي علم عن والده الشيخ شمس الدين محمد عن والده
 الشيخ شرف الدين محمد عن والده الشيخ شهاب الدين احمد
 عن والده قاضي القضاة الشيخ عماد الدين ابو صايح نصر
 عن والده جمال العراف الشيخ تاج الدين ابو بكر عبد الرزاق
 عن والده القطب الرباني الشيخ عبد القادر الكيلاني قدس
 الله تعالى اسرارهم وسياتي سنده في باب القاف
 ان شاء الله تعالى

باب الزاهد المعجزة
 شعبة من الابرار منسوبة الى الشيخ العارف للعارف الالهي والوارث
 الكامل للطريقة الحمدية شيخ الطائفة الخلوتية والجلوتية بسلاويك
 ابني الصفوة تاج الدين ابراهيم الزاهد الكيلاني قدس سره الرباني
 الشيخ روشن ابراهيم بن الشيخ باقر بن الشيخ بيدار الكردي السنجاني قدس سره
 قال في لفظات الحكمة ولد بقرية سباد ورومن اعمال كيلان وثناء

بها وقرأ القرآن واخذ عندها من علمائها وكان الشيخ جمال الدين
 معتمدا بها فراه يوما وهو صبي يذهب الى الشيخ لاجل تعلم القرآن
 فوضع يده على رأسه وقال رسلني شيخا اكيدان لا رشاد هذا
 الصبي ورسلني في اوائل طلبه الشريف واخذ عنهما من علمائها
 ثم دعاه داعي الصلاح الى سلوك طريق ارباب الفلاح فسلكت
 بها على يد الشيخ سعدى الشيرازي احد خلفاء الشيخ شهاب الدين
 السهروردي قدس سرهما ودخل خلوة وبشره الكشوفات
 برياضة لكن لما كانت نشأة الازلية علوية لم يتسل بها ظهر له ثم
 امره الشيخ سعدى بان يتجهب الى بلدته وياخذ عن السيد جمال الدين
 وقال يحصل لك المقصود منه فصر من شيراز الى كيلان واخذ عن
 السيد فتح الله الفتح الرباني وشرح له الفيض الصمداني والبيهقي
 اخبرته واجازته بالارشاد لنفع العباد وكان مجاهدا متاضا وكان
 صائما النهار وقائم الليل واشتغل بعد شيخه عشرين سنة بالمجاهدة
 والخلوات وكان مواظبا على صوم الوصال ولم يفطر الا في اجمعتين
 مرة بشي صرقي ثم اشتغل بالارشاد وانتفع به العباد وكانت
 وفاته سنة ١٠٠٠ وكان رضي الله عنه اول من سلك المريدين
 وارشد المسترشدين بالاسماء السبعة وهي لا اله الا الله هو
 حق صي قديم قهار وكانت المشايخ قبله يسمون بالاسماء الثلاثة
 الاول من وقت سيد الطائفة قدس سره وكان قبله بكلمة التوحيد
 الله حيد فقط وانما وقع هذا الازدياد لتسهيل سلوك الكليين
 وتيسير وصول الطالبين لانه حصلت الفتوى في السالكين بعده

جمال الدين

٦١ زمان السعادة عنهم فاحتاجت الامور الى ذلك وكان وارثا تاما لاسرار
 المحمدية وقدوة المشايخ الخلوتية والجلوتية فانها اجتمعت في خليفة
 الادب ابو الفيض كريم الدين محمد الخوارزمي الشهير بابي محمد الخلوتي قدس
 سره وهو المظهر لاسرار الخلوة وهو تلسست الطريقة الخلوتية
 والثانية الشيخ ابو الفتح صفى الدين اسحق الاردبيلي قدس سره وهو المظهر
 لاسرار الجلوة وعنه تلسست الطريقة الجلوتية فالخلوة هي كحادث
 السمع الحق تعالى حيث لا احد والجلوة هي خروج العبد عنها بالنعوت
 الالهية فالخلوة ناظر لمقامات الغفالات واصحاب الطريقة الخلوتية
 تنفرد بالحق عن كل شيء ومطاع لهم التخاصص عن الاغيار وانكشفت
 الاسرار وظهرت الانوار في الافعال والصفات والذات والجلوة
 دار لمقام البقاء لان ارباب الطريقة الجلوتية يشاهدون بصر
 بصيرتهم ظهور الحق في كل شيء على التنزيه المطلق فعلى هذا اصحاب
 الغناء خلوتى وان كان من سالكى طريق الجلوتى ظاهرا وارباب
 البقاء جلوتى وان كان من سالكى طريق الخلوتى ظاهرا فافهم نريد
 واعلم ان هذه الطريقة العلية على ما ذكرنا لها شعبتين احداهما
 الخلوتية وقد سبق في باب اخاء المعجم وثانيتها الصغرية وسيات
 ذكرها في باب لعداد المهلة واخذنا هذين الطريقين باسانيد متقنة
 كما سبق بعضها وسياتى بعض الاخر في محلهما لا شخيرة الشيخ
 كريم الدين محمد الخوارزمي والشيخ صفى الدين اسحق الاردبيلي قدس
 سرهما العزيز وهما عن شيخيهما القطب الرباني الشيخ ابراهيم النوري
 الكيلاني عن شيخه الشيخ ابى الحسن محمد جمال الدين الشيرازي

الازهرى المتوفى سنة ٨٨٠ عن شيخه الشيخ شهاب الدين محمد بن محمد
الصفي التبريزى المتوفى سنة ٨٨٠ عن الشيخ ابى القاسم ركن الدين
محمد السنجاني المتوفى سنة ٨٨٠ عن الشيخ ابى رشيد قطيب الدين
ابوبكر بن احمد بن محمد الازهرى قدس سرهم وهو بسنده السابق
في اول باب الهمة الزرورية

شعبة من الشاذلية الوفاية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى
ابى العباس شهاب الدين احمد بن محمد بن عيسى البرنوسى
القاسى المعروف بزروق قدس سره كونه مبنية على التقوى واتباع
الاسس المعروفة بالسنة والاعراض عن الخلق والرضا عن الله والرجوع اليه كذا ذكر
ابى العباس القطب ابى المكارم الشيخ ابراهيم بن وفا قدس سره قال الشيخ

واقدم اول التعريف بالمولف رحمه الله فهو الامام العالم العلامة
البحر الفهم الجامع بين الشريعة والحقيقة صاحب التصانيف المفيدة
سيدى ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى البرنوسى القاسى الشاذلى
عرف بزروق وبرنوس بنون مضمومة نسبة الى اعراب بالمغرب واما
زروق فبالزاي المفتوحة ثم رامشدة ثم واو ثم قاف وانما جاء
ذلك من قبل احد اجداده كان ازرق العينين فموت على عتبه ولم يكن
الشيخ ازرق العينين كما فى الشاذلى ونص الشيخ صاحب الزجنى
رسلته وعلى ان ام جده كانت شريفة قال ولكنى لم احقق نسبتها
لموت الى فمبدا نشأ وشرف المآل فاهو فى سلامة دينه ولا شرف الكبر
من تقوى الله ان اكرمكم عند الله اتقوا الله وان مولده عند طلوع الشمس

لكنها جامعة بالوفائية وان ذلله السنة والاعراض عن الخلق والرضا عن الله والرجوع اليه كذا ذكر
السلطنة والقافية والبرهان القطب ابى المكارم الشيخ ابراهيم بن وفا قدس سره قال الشيخ

يوم الخميس ثامن عشر المحرم سنة ٨٨٠ وان امه توفيت انك
من تاريخ ولادته وابوه بعد ذلك بثمانى ايام وعمه بقرية فما ان عليه
السابع الا ولا مسند له الا الله تعالى وله تواليف عديدة وله فى رصمة
الله عليه سنة ٨٨٠ ودفن فى مصراته ذات الرمال من اطراف
برقة قدس سره روضه واقاض علينا من بركاته وله رصمة مناقب
جليلة ومن يناسب هذا التأليف من مناقبه ما حكاه الولي الصالح
ابو زكريا يحيى بن البجائى انه لما دخل المدينة على ساكنها افضل الصلوات
والسلام كان يغيب عنهم فى القايلة فأتى مسرورا وقال له يوما
يا يحيى من الرجل الذى يكلم الرسول فى قبره ويحجبه من القبر
ام الذى يكشف له عند قبره فيكلمه شفاها ويحجبه قال فقلت
باسيد بينهما كثير بشير الله وقيل له ذلك قال وقال لنا يوما قدمت
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف لي عنه فقال له اقرأ على
وظيفتك فقرأتها فقال له صلى الله عليه وسلم هذه وظيفتك
لا تزيد عليها ولا تنقص منها فكان بعد لا ينقص منها ولا يزيد فيها بعد
ان كان يزيد وينقص منها قال الشيخ ابو زكريا المذكور وكان الطريق
نفس علينا بالمدينة ولا وجدنا للسفر سبيلا مع شدة الحاجة اليه
فبينما نحن جلوس فى قايده فاذا بالشيخ دخل علينا وقال اعزموا على
السفر الان كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له ادع
واخرج على السفر وما جئتمكم حتى وادعت فاخذنا ثوبا متعنا
وعزمتنا على السفر من غير ان يكون لنا مركب ولا حمولة وانما هو متنا
للامر فدخل علينا رجل فى حين ومعه المركب المحملة وقال هل لكم من

تسع وتسعين وثمانمائة

حاجته فقلنا نعم وخرجنا معه في الحين مسافرين فبينما نحن مجتمعون
لوداع أهل المدينة فازدجر جارا من أهلها بالكجا متفرغا قائل يا سيدي
شهاب الدين كن لي شفيعا عند الله واخذ يتفرع بين يدي الناقة
التي كان الشيخ راكبا عليها ثم قال هنا راي رسول الله صلى الله عليه
وسلم في يومه الآن وهو راكب على راحلته قال فقلت له يا جيبى
يا رسول الله اردت الرجل عنا فقال لا ولكن اودع الشيخ شهاب
الدين المغربي فبكي كل من كان بذلك الموقف فكانت اخر وداعه
ومات بعد وصوله لمصراته واقامته بها مدة نفقنا الله به وكان رحمه
الله يقول لا صحابي اذ احباكم ضيم فاستقبلوا الناجيتي التي اكون
فيها ونادوا على وقد صرح عنه انه قال من حفظ وظيقتنا واطلب
عليه ما كان له مالنا من الحرمه وجليه ما علينا من الرضة ومن حفظ
الشيخ ابي سالم رحمه الله قال سيدي احمد زروق محليا لوظيفة
المباركة وظيفه النجاة والسرور وفتح الهداية وتبشير الامم
بل وظيفه الفوز والنجاة ووزن البر والبركات
واتباع السنة فاذا كان العشي والغداة فومن حفظ ايضا رضي
الله عنه وما نقل من خط الوالي الصباح سيدي احمد اذ قال قال
في اخر نسمة من الوظيفة فانصه قال كاتبها قد اجازني العالم بسا
بركات الخطاب بركة الشريفة هذه الوظيفة من غير قراة لكن اجتهاد
في تصحيحها من النسخ وعن من حفظها وربما زاد بعضهم على بعض
وضمنت ما زيد في هذه وتسمى سفينة النجاة الى الله تعالى الله
هذه التسمية من الخطاب المذكور قال قال الرسول في الروضة الشريفة

لسيدي

سیدی زروق ماسميتها قال ماسميتها شيبا يا رسول الله
قال سمها سفينة النجاة من الله تعالى وذكر الامام الخطابي قصة
عظيمة خاطب الرسول صلى الله عليه وسلم فيها مشافهة في الروضة
وحضر لذلك سيدي محمد والد سيدي بركات وكان تلميذا لسيدي
احمد زروق ولكن بعد سيدي محمد الخطابي واصحابه عن الشبان
قليلما اوقف عند المحراب العثماني ولم يسمعوا الا الرينة وفي القصة
ما يدل على انها اول اطول من هذه ثم نقصها الى الرسول قال صلى
الله عليه وسلم ان هذه الوظيفة التي وضعتها طولتها والزمان فيسر
والهم ضعيفة فابذل هذه وغير هذا وخاطبه بغر ذلك بطول بناقله
سمعت ذلك من سيدي بركات الخطابي بالمسجد الحرام انتهى وقد
وجدنا ابتدا مشرع على وظيفة هذه ولم يكمل له لغدر ذكره وهذا
ما وجدته بعد الحمد الحمد لله على المنه والشكر له على الكتاب
والسنة وبيده الحول والمنه والصلوة والسلام على محمد وآله وصحبه
والتابعين لاحواله وتاجيرهم ممن زعم السنة في كل احواله اما بعد فانقص
هذه الاحرف في الغريبة شرح وظيفته ففتح الله بها عجيبه اشتمت
على فوائدهم واختصت بامور مهم جمعنا من احاديث مشهور
وتلقينها عن طريقه مشكورة فجمعت نورا نيرة السنة والفاظ الشيخ
وحصلت الخبز لكل طالب ورأسخ ومن انه اسأل ان يجعلها حجة
للعباد وبركة في البلاد لكثرة ثمرها من أهل السداد ثم ذكر نص
الوظيفة الحاضرة بها ثم قال ووقتها من طلوع الفجر الى طلوع الشمس
بكورة ومن بعد صلاة العصر الى بعد صلاة العشاء والافرة عشرين

وبعد ذلك لا تؤخر الا عن ضرورة ملحجة ثم قال تنبيه فائدة
 جمع الوظيفة لأمور الاوكل تعاقدانوارها عن الجلب والرفع حسبها
 اقتضاه كل منها الثاني تنبيه حفظها وتحصيلها لفظا ومعنى
 الثالث قرب العمل بها والافكل ذكر منها له حديث وحده وفائدة
 الاقتصار على ما ذكر فيها ثلاثة اوجه احدها كونه جامعاً لما ورد
 في غيرها مع قربه الثاني في انه غالب من مشهور الاحاديث ومذكور
 مع وضوح لفظه ومعناه الثالث فيه بركة التلق من الشيوخ في زيادة
 على الفاظ النبوة وان لم يصح بعضها بالاسناد والما التوضيح من المضاف
 اليه عليه السلام في ذلك ولا تشترط الصحة في الاذكار الواضحة لا
 من جنس ما يطلب الاكثر منه مطلقاً وهو الذكر وفائدة ذكرها
 بالجمع ثلاثة اوجه احدها تعاقدانوار قلوب المتذكرين لها الثاني
 ما صح من قوله عليه الصلاة والسلام ما من قوم مسلمين جلسوا مجلساً
 يذكرون الله فيه الا حفت بهم الملائكة ونزلت عليهم الكسبة وغشيتهم
 الرصعة وذكرهم الله فمن عنده ارضية التجارى وغيره الثالث فيه ظاهراً
 لاهية الاسلام عند دروسها واعانة لضعفاء المسلمين على الذكر
 والا فاحفظوا اوله وان رجح النووي ذكر الجهر وكذا غيره وفائدة صحيح
 وقتها ثلاثة اشياء احدها اتباعها على سماع النفس اذ قد لا يتيسر
 امرها ان كان لها وقت واحد الثاني ان ذلك احفظ لا قاسترها
 والامع الضيق قد تمت الى الاشتغال فيه ودي المتركها الثالث
 الاتباع للشيخ في ذكرها المساء والصباح في الفاظها وما عدها
 مضيق الوقت تحفته ثم قال ينبغي للثلاث ان يكون له ذكر واحد

مع الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم يطلق لسانه فيهما فان الحافر
 في حجر واحد قد يعجز على الماء بخلاف من يكفر الحفاير ولا ينهيهما
 انتهى ما وجد للمؤلف رحمه الله وتنعنا به وهذه الوظيفة التي
 اليها انفاً **بسم الله الرحمن الرحيم** والركم الواحد لا اله الا هو الرحمن
 الرحيم الله لا اله الا هو الحي القيوم **بسم الله الرحمن الرحيم** لا اله الا هو
 الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في
 الارض من الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
 ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض
 ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم **بسم الله الرحمن الرحيم** حم تبارك
 الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
 ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير **بسم الله الرحمن الرحيم** ما في السموات وما في الارض كان بتدبيره
 ما في نفكم او تحفه بحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
 من يشاء والله على كل شئ قدير آمين **الرسول** كما انزل اليه من ربه
 والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا تفرق بين احدى
 من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير
 لا يكلف الله شئاً الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
 ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطئنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا
 كما حملت على الذين من قبلنا ربنا ولا تحمنا ما لا طاقه لنا به وحمل
 عنا واخفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين
بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم
 عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد

نه اعوذ بالله من الشيطان
 الرجيم ص

وعنت الوجوه للحي القيوم
 الله لا اله الا هو الحي
 القيوم ص

لکم دینکم ولی دین **بسم الله الرحمن الرحيم** اذا جاء نصره
والفتح ورايت الناس يدخولون فی دین الله افواجا فسبح بحمد
ربک واستغفره ان کان توابا مرة واحدة **بسم الله الرحمن الرحيم**
قل هو الله احد الله الصمد لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفوا
احد ثلاثا مع تکریر البسملة المعوذتان مثلها اللهم
انی اعوذ بک ان اشک بک شیئا وانا اعلم واستغفرک
لما لا اعلم ثلاثا اللهم انی اعوذ بک من الهم والحزن واعوذ
بک من العجز والكسل واعوذ بک من الخلل والجزین والو
بک من غلبة الدين وقهر الرجال **اللهم** انی اعوذ بک من
الکفر والفقر واعوذ بک من عذاب القبر لا اله الا انت **اللهم**
عافنی فی بدنی اللهم عافنی فی سمعی اللهم عافنی
فی بصری اللهم لا اله الا انت **اللهم** انت ربی لا اله الا انت
خلقتنی وانا عبدک وانا على عهدک ووعدک ما
استطعت اعوذ بک من شر ما صنعت ابوء لک بنعمتک علی
وابو لک بذنبي فاغفر لی فانه لا یغفر الذنوب الا انت **اللهم**
انی اصبحت منك فی فقة وعافية وسر فاقم نعمتک
علی وعافیتک وسترک فی الدنیا والاخرة **اللهم** ما اصبحت
فی من نعمة او باعد من خلقک فنک وحدک لا شریک لک
فلک الحمد ولک الشکر **بارب لک الحمد** کاینبی جلال وجهک
وعظیم سلطانتک **رضیت بالله ربا وبالا سلام** دینا
وسیدنا محمد **صلی الله علیه وسلم** نبیا ورسولا **سبحان الله**

سبحان الله ومجده عدد خلقه ورضی نفسه وزنه عرشه ومداد
کلماته ثلاثا اعوذ بکلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاثا **بسم الله**
الذی لا یضرع اسم شیء فی الارض ولا فی السماء وهو السميع
العلیم ثلاثا اعوذ بالله السميع العلیم من الشیطان الرجیم ثلاثا هو
الله الذی لا اله الا هو عالم الغیب والشهادة هو الرحمن الرحیم هو
الله الذی لا اله الا هو الملک القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز
الجبار المتکبر سبحان الله عما یشرکون هو الله الخالق البارئ المصور
للاسماء الحسنی سبح له ما فی السموات والارض وهو العزيز الحکیم
مرة واحدة سبحان الله ومجده ثلاثا تحصنت بنهی العزة والجبروت
واختصمت برب الملکوت وتوکلت علی الحي الذي لا یموت مرة واحدة
احرف عنا الاذی انک علی کل شیء قدير ثلاثا لا یلای قریش مع بسملة
مرة واحدة اللهم کما اطعمتهم فاطعمنا وکما امتهم فامنا وجعلنا
منک کریم **سبحان الله** اللهم وبحمدک اشهد ان لا اله الا انت استغفرک
وانوب الیک ثلاثا استغفر الله العظیم الذی لا اله الا هو الحي القيوم
وانوب الیه ثلاثا اللهم صل علی سیدنا محمد عبدک ونبیک ورسولک
النبی الامی وعلی الیه وصحبه وسلم **صلی الله علیه وسلم** ثلاثا بعد ما احاط به علمک
وخطی به قلمک واحصاه کتابک والرضی عن ابی بکر وعمر وعثمان
وعلی وعن الصحابة اجمعین وعن التابعین وتابع التابعین لهم
باصح الیوم الدین سبحان ربک رب العزة عما یصفون وسلام
علی المرسلین واحمد الله رب العالمین **سبحان الله** ثلاثا مرة واحدة
وقد علم الاخرة محمد رسول الله مرة واحدة **سبحان الله** ثلاثا

العظیم

والشهدان محمد رسول الله ثلاثا ثبتنا يا رب بقولها ثلاثا وانفعنا
 يا رب بفضله ثلاثا واجعلنا من خير اهلها ثلاثا آمين آمين آمين
 آمين يا رب العالمين ثلاثا اصبحنا في صياك يا مولانا مسننا في
 رضاك يا مولانا ثلاثا آمين آمين آمين رب العالمين ثلاثا
 لا اله الا انت واحد ربنا يا مجبنا اغفر ذنوبنا ثلاثا آمين آمين
 آمين رب العالمين ثلاثا اغفر لنا ما مضى واصح لنا ما بقى
 بحرمة الابرا يا عالم الاسرار ثلاثا آمين آمين آمين رب العالمين
 ثلاثا يا عالم السر من لا تكشف السر عنا ثلاثا آمين آمين آمين
 آمين رب العالمين ثلاثا يا مولانا يا مجيب من رجوك لا تخيب
 توسلنا يا مجيب اقض حاجتنا عن قريب هذا وقت الحاجة يا حنان
 لا يغيب ثلاثا آمين آمين آمين رب العالمين ثلاثا اللهم صل
 وسلم على سيدنا محمد وبارك على محمد وعلى محمد ثلاثا او مشرا
 آمين آمين آمين رب العالمين ثلاثا وسلام على المرسلين وعلى
 الله رب العالمين ويقرأ فاتحة الكتاب آخرها اللهم ان الله وملائكته
 يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
 الله وسلامه ونجته ورحمة وبركاته على سيدنا محمد عبدك ورسولك
 ونيبك النبي الامي وعلى آله وصحبه عدد الشفع والوتر وكلمات
 ربنا القامات المباركات ثلاثا سبحان ربك رب العزة عما يصفون
 وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين قلت شيخنا الشيخ
 زروق قدس سره اخذ الطريقة الشاذلية عن شيخه الشيخ احمد بن عتبة
 المحض في قدس سره وترى طهده وكان فتحه على يدهم وهو اجل مشايخ

والله اعلم
 العظم
 المولى ونعم النصير
 اشهرت له طيفه المباركة

والله كان ينسب اذ اسند عن شيخه وقال رضوان الله عليه هذه
 طريقة الشاذلية قال صلى الله عليه وسلم الايمان واخوة يمانية
 وذكر سیدی احمد بن عتبة المحض عن بعض العارفات
 من اهل بلادهم انها كانت تقول العجم بنوا هذا بهيم على البحر
 فلا يصلون الا الله الا في اخر رمق والمغاربة بنوه على الاستهلاك
 فلا يتعمون في هذه الدار ابد اول لا يتغفون بالحق الا من حيث
 الاستهلاك فيه واهل اليمن بنوه على روية الحق والتقا فيه باول
 قدم هم يتعمون انتهى وكانت وفات الشيخ المحض سنة ٨٨٩
 وهو اخذ عن سیدی يحيى القادر المتوفى سنة عن الشيخ علي
 ابن وفا المتوفى سنة عن والده بسند الا في باب الاول
 ان الله تعالى ومن اجل اشياخ سیدی محمد احمد بن زروق ايضا
 الشيخ شمس الدين ابی محمد بن عبد الرحمن السخاوي عن
 الشيخ ابی هريرة زين الدين بن عبد الرحمن بن عمر القباي عن الامام
 نقي الدين ابی الحسن علي بن عبد الكافي السبكي عن الشيخ بن عطاء
 الله السكندري عن ابی العباس المرسي عن الامام الشاذلي قدس سره
 اسرارهم ومن شبهه قدس سره ايضا الشيخ السيد ابو الحسن
 علي النبتي قدس سره عن الطريقة الشاذلية والقادرية والمدينية
 والبهانية والعريفة وهو اخذ عن والده الشيخ عمر النبتي عن الشيخ
 محمد الدين صاحب بن محمد بن موسى الزواوي عن الشيخ ابی عبد الله احمد
 بن محمد بن عفاص الطيبي عن الشيخ بهاء الدين المفلطي عن الشيخ
 ابی بكر المغربي عن السيد عبد الله الشاذلي عن جده الشيخ ابی الحسن

والطوحية

المتوفى ٨٤٩

عن الشيخ أبي الفتح
شرف الدين الحلقب بصفه
الفارسي عن الشيخ عبد الرحمن السطوسي
أخذه الشيخ أحمد بن محمد

اشاذل ح و اخذ الشيخ احمد بن مخلص ايضا عن الشيخ
ابى عبد الله شرف الدين محمد بن عمر العادلى عن الشيخ طه بن
الدين تاجر سنة ابن ابي القاسم الغزى عن الشيخ محمد بن يوسف
عن الشيخ ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن
سرو المفسر عن سلطان الاولياء سيدى الشيخ عبد القادر
الكيلانى ح و اخذ شرف العادلى ايضا عن الشيخ ابي عبد الله
الدين محمد عن الشيخ ابي محمد عبد ربه عن الشيخ برهان الدين
ابراهيم عن الشيخ محمد بن الشيخ حسن الفاروقى عن الشيخ عباس
ابى الحجج الاقصرى عن الشيخ عبد الرزاق المدفون باسكنة ربه عن
الشيخ ابي مد بن شعيب التلسانى المغزى ح و اخذ الشرف التلسانى
ايضا عن الشيخ محمد بن محمد بن يحيى بن علي التلسانى عن الشيخ
محمد بن ابي عمر موسى الدسوقي عن والده عن اخيه سيدى الشيخ
ابراهيم الدسوقي ح و اخذ الشرف العادلى ايضا عن الشيخ عبد الرحمن
القادرى عن الشيخ ابي النجى سالم بن علي اللندسى عن الشيخ ابي العباس
احمد بن موسى بن عطية المعروف بابن العريف الصنهاجى قدس الله
اسرارهم ونفعنا بهم امين واعلم ان الطريقة الزروقية وان كانت
شعبة من الاشاذلية لكنها اصبحت على سائر الطريقة القادرية والبرهانية
والبرهانية والعريفة على ذكرنا هاتفا ولا سبب شعب الا انه القاذية
ومنها الناصرية ومنها العفيفية وسياتي بيانها في الغاية البهجة الهلالية
والنونات والاشاذلية والحمد لله رب العالمين في سنة ثمان مائة
في باب الحبيب ان شاء الله تعالى

المسوق ٦٨٨

و من شیوخه قدس سره ابضا علی
 ملاذکره الشیخ محمد بن علی السنوکی
 الشیخ ابی العباس احمد بن
 عروس رضی الله عنه صاحب
 الطريقة العروسیه و بها ان ذلک
 و الحقیقه یاتی فی بابا البین
 و المراد ان شاء الله تعالی
 ۵

المراد به صبغت في باب
الراء والمراد به صبغها

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة واحدة وثلاثا مرة بعد
 صلاة الصبح ويمتد وقتها الى الغروب وثلاثا مرة بعد صلاة المغرب
 ويمتد وقتها الى المغرب ثم يروى عنه على الاصحاح مع الاضواء في ذكرهم
 من اكرمهم واجتسماعهم وبأمره ايضا يتقوا الله ويحذروه لعلهم
 في الاسواق ومواضع الغفلة وان يجتنب المحاصي الظاهرة والباطنة
 وان يأتوا في الصلاة لتلقين الاسم الأعظم لئلا يلهو ولا يلهو ولا يلهو
 بتوابعه وما محمد صلى الله عليه وسلم من ربه العالمين
 ثم أروها بالسند الى الشيخ محمد بن عبيدة المكي عن الشيخ حسين
 ابن عبد الصم المكي عن الشيخ محمد بن ناصر عن أبي سالم عبد الله بن محمد
 ابن أبي بكر العياشي الغربي المتوفى سنة ١٠٠٠ هـ وبالسند الى الشيخ إبراهيم
 ابن حسن الكردى المدنى المتوفى سنة ١٠٠٠ هـ كلاهما عن أبي البركات عبد القادر
 ابن يوسف الفاسى المتوفى سنة ١٠٠٠ هـ عن أبي عبد الرحمن بن يوسف الفاسى
 عن والده القطب الربانى المجد على رأس ألف الثانى إلى المحسن يوسف
 ابن محمد بن يوسف الفاسى المتوفى سنة ١٠٠٠ هـ عن أبي العزم عبد الرحمن ابن
 عبيد المجد وبالدكالى المتوفى سنة ١٠٠٠ هـ عن أبي الحكم علي بن أحمد بن علي
 الصنهاجى المتوفى سنة ١٠٠٠ هـ عن أبي النور أبي اسحق الشيخ إبراهيم ابن
 علي التميمى الزرهونى المتوفى سنة ١٠٠٠ هـ عن الشهاب زروق ح وصحب
 أبو المحسن يوسف الفاسى ايضا الشيخ الجليل أبو سالم إبراهيم بن أحمد الزرهونى
 التونسى المتوفى سنة ١٠٠٠ هـ عن أبيه دست وثلاثين سنة وهو صاحب الشيخ
 زروق قلت وهذا الطريق في غاية العلو والحمد لله على هذا الانعام
 رابعها رويها ايضا بالسند السابق الى الشيخ أبي سالم عبد الله عن

لابن المبارك في وضوءه فقال لم تمسح رأسك فقال له ابن
 المبارك البينة على المدعي واليمين على من انكر والله الذي لا اله الا
 هو لقد مسحت رأسي ومنها لطم الوجه بالماء ولا يفعل ذلك
 الا النساء مع ضعف الرجال ومنها العجلة بصيب الماء من دون
 الجبهة ونقص اليدين قبل اتصال الماء الى الوجه وترك امر رايد
 على مقابله وذلك نقص لو اوجب ومنها الاكتفاء ببعض مسح الرأس
 عند الشك فيه مع امكان مسح الكل وان لم يكن واجبا فقد كانت
 الغفيلة والخلاف قوي فيها ولا شقة تذكر الماسح في ذلك وكذلك
 التهاون بالسنن والتدلك مما هو كال في مذهبه ودواجب عند
 غيرهم بخلاف السجدة عند مالكية فان فيها الكراهية وان لم يكن المنع
 عندهم فالتقص حاصل نعم هي زيادة في الصلاة والاحاديث
 لا يقتضيها ظاهرها والتعود اشتراطها ومنها كثرة صب الماء
 في الغسل والطول فيه وذلك ايضا غل في الدين وبدعة فقد ذكر
 النبي عليه الصلاة والسلام الجنبية بعد الاقامة فدخل بيته
 واغتسل ثم رجع ولم يعد الاقامة وما ذاك الا السرعة الامر منها
 كثرة الحديث على الوضوء حتى يفرق القلب والافراط في الذكر
 والزام هذه بمنه الا ذكر الاعضاء حتى لو تكلم في اثائها ابتداء
 بها وهذه بدعة عظيمة نعم لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام
 شيء من اذكار الوضوء غير الشهادتين اخر الوضوء فقط وليس له
 في اوله مع ضعف حديث البسمة والكلام في ذلك طویل الذي ذكرنا
 بعض العلماء المحضون في الصلاة بقدر حضور القلب في الوضوء

٧٩ جرب ذلك فصيح وادمان الوضوء موجب لصلاح خلق والرزق
 ونجاة الحفظة ودوام الحفظ من المعاصي والمهلكات فقد ورد
 الوضوء سلاح المؤمن وهو مجرب وتأخير غسل الجنابة يورث
 الوسواس ويمكن الخوف من النفس ويقل البركة من الحركات ويتل
 ان الاكل على الجنابة يورث الكلام في الخلا يورث الصم والبول في
 المستجم يورث الوسوسة والبول في الماء الراكد يورث النجاسة كما كل
 سور العازر والفتاح الحامض وكسر البيت بالحرقه واكل الكزبرة
 الخضر او قراءة كتابه القبور والنظر الى المصلوب والمشي
 بين جملين مقطوعين وطرح القل على الطريق وادمان النظر للبحر
 قال ذلك الشيخ ابو طالب المكي في كتاب قوت القلوب وتجديد الوضوء
 بعد الصلاة به موجب لتنوير القلب والقالب ومن اوامره كما
 الصلاة ومن اقامتها تأخرها بالغير عذر ونراحة الوقت بها لغير ضرور
 وترك الجماعات والتهادن بها حتى تغترب ركعة او تكبيرة الاحرام
 وقد قيل بوجوبها وفي الصحيح من صلى العشاء والصبح في جماعة لم ينزل
 في ذمة الله حتى يمشي فلا يطالبكم الله تعالى من ذمة بشي وقد ذكر
 بعض العلماء عن بعض السجانيين انه كان يسأل من يساق
 اليه من هاتين الصلاتين قال فلم يجد احدا ممن دخل عنده صلاة الا
 في تلك الليلة في جماعة مدة اربعين سنة وقد سالت كثيرا ممن يقع
 له المصائب والدواهي فاجده مغرطا في هاتين الصلاتين وما
 وجدت احدا قط اصابته شدة او مصيبة كبيرة ممن صلاهما وما
 فاتني منهما ركعة قط الا رايت اثرها في يومى وفقنا الله للقيام

الفقر

بها بمنه وكرمه دارتان الصلاة وعدد بها باجماع النية والاحكام
والقراءة والقيام والركوع والسجدة والجلوس والانصراف فان
معناها قصد وجهاته تعالى بالعبادة المعينة اقبالا عليها وازجاء
عن غيرها فان العزلة وسوسة اجنبية دفعها وان كانت مما تقدم
له قريبا فقال القاضي ابو بكر بن العربي هذا لم يدخل في الصلاة
بل لم يزل فيها كان فيه وتجهيز عمر ليجلس في الصلاة قيام بغرض في
فرض قال بعض العلماء الاجماع على وجوب حضور القلب في الصلاة
والاجماع على انه لا يجب في كل ما يلزم جزء منها وينبغي ان يكون
عند الاحرام وقال الغزالي النوافل حوايل للفرض فمن قاته الحضور في
في ركعة صلى من النوافل ما يجتمع له فيه من الحضور بقدر ما قاته ويعان
على الحضور فيها الفكرة قبلها وادمان الطمارة والحضور فيها وخفة العدة
واستواء القامة في القيام وقراءة سورة الناس قبل دخولها وبها
بعد الحصول ان يطلع بسبابة الجنى في تحذره الايسر والتزم في التكبير
ضم جزمها فعلا واخرايا واقترا ان لفظها بالنية من غير وسوسة ولا غلط
وارسال اليدين معا لا قبلها ولا بعد ها والا حذر في لفظها من الحزن زيادة
ونقصا ووصلها بما بعد ها من دعاء او قراءة بحسب المذهب من غير
تراخ حتى يجتمع الفكر فيها ومن آفات القراءة اللحن والتكلف في الحان
والنظرب والتكبين وقد نهى النبي عليه الصلاة والسلام عنهما ذما
فا علما ومنها ان يدخل في الصلاة متفكرا فيما يقرأه من الايات وهذا
للخشع مدخل في البدعة ومنها ان تكون له سورة معلومة يقرأها في صلاة
لا يقرأ غيرها كوا السجدة البروج في العصر مثلا او سجدة في الصبح

80 علما في الاولى بما ذكره بعضهم من ان خاصيتها عدم الدوام والذى
عندى ان كلامه ينبغي حملها على قرأتها بعد الصلاة اذ البدعة شر كلها
والخير كله في اتباع السنة ومنها ان يداوم على القراءة ببعض سور
لا في ذلك من مخالفة الكمال في افضل العبادات ومنها التجهيز بالركوع
قبل الفراغ من القراءة حتى انه ربما قرأ وهو راكع وهذا مبطل ان دفع
في الفاتحة مشرق عنه في غيرها ومنها التخفيف جدا الفرض العامة والنظر
حتى يذهب الخشوع او يوذى من خلفه والجهر فيما يسر فيه حتى يوذى لمخازيه
مع ان ذلك عند بعض العلماء يوجب نقصا ما في الصلاة ومنها تخفيفه
في الركوع جدا وتطويله جدا او المداومة به قبل التكبير او التكبير قبل
الاهوى له والقراءة والدعاء فيه وان جاز ذلك مع التسبيح ومنها
تخفيفه في الركوع ومنها في الرفع تخفيفه حتى يقع الا عند الونظوبله
حتى يبعد الجهر بما بعده من الاذكار وذكرها عند من مذهبه انكارها
ومنها في سجدة التزام قانون واحد من دعاء وتسبيح والقراءة
فيه واتباع وسوسة النفس او الشيطان لا يؤسس حال السجود
مطلقا بل ينبغي ان يحبه يبيك كما جاء في الحديث الصحيح واطالة او تقصيره
او ذكر احد فيه وان جاز ذلك ومنها في الرفع منه ترك اليدين باراض
وان ابيح ذلك بمذهب وعدم استواء الجلوس وان ابيح في بعض
المذاهب وترك وضع اليدين على الركبتين اذ قيل بوجوبه كالدعاء
بين السجدة تين باغفرلى ونحوه من غير افراط ولا تقصير ومنها الاقفا
في الجلوس المنهى عنه بمذهبهم وان جاز عند غيره وفي القيام الصفين الصفه
والصلب والاختصار ونقص النمامة بحط الراس الى محل القدمين

والمأمور به جعل البصر في محل السجود وهو يقضي باستواء
القائمة في القيام وفي الانصراف بتعين لفظ السلام عليكم وكلاهما
لم يثبت عن الشارع غيره وان جاز ذلك بمذهب كالفائحة لقوة
الاختلاف والتزول عن الكمال الى الرخصة المخوف بطلان الصلاة بها
وهذا كازالة النجاسة بكل قلاع او الوضوء بالنبيذ وما جرى مجراه
مما لا ينكره مذهب الفاعل ويكره غيره والله تعالى اعلم ومن الافات
في الامامة طلبها بغير عذر شرعي والثابت عنها غير ضرورة واخذ الامرة
عليها منفردة ان كانت من الجماعة لا من الوقف ومن بيت المال فلها
جائزة اتفاقا وان اختلف في كراهتها والتكليف لها في القراءة وكذا
او سابقه الامام ومفارقة وان جاز ذلك بمذهب وتكرير الصلاة لم
حصلت فيه لما للكي والدوام على ذلك من شافعي وتكرير الصلاة الواحدة
في الجماعات المختلفة لما في ذلك من انكار بعض المذاهب اللهم الا ان
يكون معناه والجماعة ولم يجد غير تلك فتعم لئلا ينافي بطلان
ومما ترك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيها وان كان مذهب
عدم الوجوب لبركتها وقوة الخلاف فيها ولا ينبغي له ان يتقبل بعد
السلام الا بفاصل عادي يقضي ضروجه منها ويتفق النقل بعد الجعة
والصبح والعصر ونحو ذلك لقوة الخلاف وعدم اخرج في الترك عند
الفاصل بالجواز وبات التوقيف ومن افات لعدم الشطع في البيات
اوله او كل ليلة على مذهب قائمه والتسايل في ذلك وفي مرجحات
الافطار او مطلوباته كان يسافر فيتعذر عن الافطار وهو مفضل
او محتاج او تدرك الضرورة في الحضر فيبان ذلك او ياكل سائيا

فلا بد

فلا يقضي ذلك اليوم الذي اكل فيه خروجا عن مذهب لا رجوعا الى اصله
وعدم التعجيل للفطر طلبا للتمكين من غير شبهة قائم عنده او الشجر
مسحور على ما يجره الوسوسة ومنها في الزكاة الحيلة بما وقع لبعض
العلماء من الوجوه حتى لا يهبطها او كونها لمن تتبعه معرفة من اخبر او
صديق ملاطف ونحوه او لمن تصد منفعته من دابة او غيرها فان علم
فمن ذكر وصله على يد غيره من حيث لا يشعر به وهذا فيمن لا تفرق
نفقة والا فلا تجزئه وافات الحج كثيرة واهمها ان كان بالمرام اذ مع
ارتكاب مرام كالتسايل في الصلاة للنفس والنجاسة والمأكولات والذل
لمن لا يرضى حاله والتملق لهم وعدم تقيح القصد فيه بتقدير اسقاط
وجوبه ان كان واجبا فان تحركت النفس مع تقدير اسقاطه فالحال
عليه الهوى والا فالعكس ونصرة الدين بامور ثلاثة الجهاد وشروط
معلومة والامر بالمعروف ونشر وطه ثلاثة كون ما امر به معروفا منقفا
على انكار نقيضه في مذهب الفاعل والقدرة على ذلك من غير حصول
ضرر يؤول الى الفساد وعليه في دين او دنيا او يؤول الى ذلك لا منكرا اعظم
منه وان يكون ذلك بمعروف حتى كانه عبدا يامر ابن سيده وان ادعى الام
لضرره باذنه فهو نائبه في فعله والثالث من وجوه النصرة القيام
بالاسباب الموصية لبقائه من علم وعمل فالعلم كتاب الله وسنة رسوله عليه
السلام وما والاها من فقه ولغة ونحوها والعمل كالصنائع الاصلية
كالحدادة والنجارة ونحوها واما التسليم لامره تعالى فالامر فسمان
فتم كلبني وقسم تعريفي فالتعريفي ما يورده عليك من المراتب البقرة
وبعيتك على التسليم فيها عليك بانه رجبم يكن عالم بما انت عليه لطيف

بكن في جميع احوالك ولا يقدر على دفع ما وقع غره وانه بخلق ما يشاء
 ويجازي فكما ليس بغيره خلق ليس بغيره اختيار واما التكليف في قارة
 التوبة من المعصية وشهود المنة في الطاعة والصبر على البلية وشكره
 في النعمة فثلاثة بمعنى ما اخذ من عن الذنب لله تعالى ولما به وعد الله تعالى
 بالخلق والخلق ولا لطلب رزق ولها فرد من ثلاثة رد المظالم الى اهلها
 واجتناب المحارم والندم على ما فات والنية التي لم يمتنع القصد ان
 لا يعود فالمظالم مالية ودينية وعرضية ونفسية وجبرية فالأمانة
 يجب عليه رد بها اجماعا المثل في المثل والقيمة في المقوم والعرضية فيها
 خلاف مشهورها وجوب الاستحلال حتى في الزنا وفي النفسانية
 خلاف ان لم تتعلق بما لا قيل يتعين في الجريمة عدم الاستحلال
 وفي الدينية تختلف الاحوال فان عدم من وجب لا الحق او ثابته
 انتقل الحق الى الفقراء والساكنين ان كان مما ينتقل اليهم وقد ذكر
 بعض العلماء ان من استغفر لمطلوبه بمر كل صلاة فمستغفرها
 مرة او ضا وفاقا حقه واظن ذلك حتى في الرض والله تعالى اعلم
 والله تعالى اعلم في عرضه وما لا ونفسه لانه لم يعط ذمته الا يحفظ
 بزمه الاسلام وقد نص القاضي ابو بكر بن العربي وغيره على ذلك
 في العرض ايضا ويجزئ في حقوق الله تعالى المجردة من الاعمال والاول
 الاستغفار فقط ولا يكفي ذلك في غيرها الا الاثبات به كالقوائد
 من الزكوة والصلوة والصيام وغير ذلك ويجزئ التفرق في مقدار
 ذلك والتوبة من ذنب مع القيام على غيره من الذنوب صحيح اذ الكمال
 التوبة من كل ذنب وهي واجبة على الفور فيجب من التاخير التوبة

82 من تأخيرها كما يجب على مد من الحشر التوبة منه ومن التوبة على جسدانه
 وذكر الذنب لا يوجب التوبة منه بل تندب على الصحيح ان لم يكن فرحا
 بذكره فتجب التوبة من فرسه به ورضاه بوقوعه والعودة اليه لا يوجب
 رجوع اثم قولان الصحيح لا رجوع والله اعلم واما المحارم التي يجب
 اجتنابها باللسان فهي اربعة الكذب والغيبة والنميمة والغفصية
 والبطر فاعظمها الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يوجب
 حكما او ينقص صلاحا ثم الكذب على الاخبار التي لا توجب ذلك
 عنه وان اوجبت مصلحة كصلوة الايام واللباس الى الغاضلة والايام
 وسائر الاحاديث المصنوعة وراويها من بيان اسم كالعالم
 بها وهي ما يروى بها عن ابي بن كعب في فضائله وهي سورة
 شوري قال الشيخ ابو عبد الله البجلي اخطأ من ذكره من المغيرين
 وقد قال عليه السلام من كذب على متعبا فليتبوا مقعده من النار قيل
 وهذا بشير بسوء الخاتمة واما ما امر به في الارشاد قولا
 بتكفير الكاذب عليه صلى الله عليه وسلم متعبا وهو ضعيف ثم بعده الكذب
 على العلماء في نقل حكم او ما يقتضيه وان وافق الحق لان للارشاد من معرفة
 ما للمروث في باب ما ورث عنه ثم الكذب فيما يوجب حكما من احوال الناس
 وهو شهادة الزور للمقتضية للتلبس على الحاكم الشرعي حتى يخرج الحكم
 في غير ما وضع له ولذلك غطى النبي عليه السلام فقال لا وقول الزور
 مرتين او ثلاثا وجاء في الحديث من شهد زورا علق من لسانه يوم
 القيمة ثم الكذب باعتبار الحكم على الله تعالى بالحكم عليه بحجة او نارا له
 وقد قيل ان هذا كفر في الحديث ايضا عند الصلاة والسلام من

ينال على الله يكذب به وهذا في غير المعنى بالنصر من عليه الصلاة
والسلام في آخره ثم الكذب في المنام لانه لعب بما هو من
اجزاء النبوة وقد قال عليه السلام من تعلم علم لم يره كلف ان يعقد
بين شعيرتين يوم القيمة وليس بجاقه ثم الكذب بما يوجب فوارق
مسلم واخذ ماله كالكذب في ثمن السلعة لياخذ فوق معتادها
او الشهادة عليه كالم يجب او السعي لظالم بغير حق ثم البهتان وهو
رمي المرء بفعل مما لا يتعلق له به او له بكل تعالى قال تعالى ومن يكسب
خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتاننا واثما بينا ثم الكذب
في اليمين بالله تعالى فقد جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه قال اليمين
الغفوس تذر الديار بلا قمع او تتركها بلفع وسميت غفوسا لانها تغسر
صاحبها في النار وقال عليه السلام اليمين منفقة للسلعة محقة للبركة
والمال وقال عليه السلام من حلف بيميننا هو فيها قاهر لقي الله تعالى وهو
عليه غضبنا ثم الكذب فيها بوجوب ضرر السامع بغير متعلق بما لا يغيره
كعدم السلعة بما لا يوجب زيادة في الثمن والكذب في الارصيف المشيئة
للذهن والمضيكات ونقل ذلك فقد قال عليه الصلاة والسلام كن الا
اثما وفي رواية بالماثما ان يحدث بكل ما سمع وقال ايضا عليه السلام من
سقط الكذب لقوم زعموا وقال عليه السلام ان الرجل يتكلم الكلمة يرضى
بها جلساءه تبلغ من سخط الله تعالى ما لم يظن ثم الكذب في الدعاء تحبير
منفعة ثم الكذب في الوعد بخلفه والكذب في تركيبة المرء نفسه لتحصير
غرضه وقد قال عليه السلام اذا مدح احدكم اخاه فليقل احبه لا
اذكى عليه الله اصدا وقد قال عليه السلام ثلاثة من كن فيه فهو منافق من

83 اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اثنى خان وقال ايضا المنشعب
بالم يعطى كلابس ثوبي زور ونهى عليه السلام عن النجش وهو ان يزيه
في السلعة لا رغبة له فيها بل ليخدع غيره ويباح الكذب في مواضع منها
الجهاد لتفريق كلمة الكفر وكذا الفقة التجار دون بالفق عند الامن
من شرورهم ثم الكذب في الذب عن مال مسلم او عرض من ظالم وعونه ثم
الكذب في ستر معصية او معصية غيره ثم الكذب في اصلاح ذات البين
ثم الكذب في اجبار قلب المرأة والوالد والخادم وباجلته فالكذب لا يباح
بجلب نفع مجرد وانما يباح لدفع الضرر اذا كان اعظم منسدة منه وفي المواضع
عنه منه وقد كان بعض السلف اذا طلب في البيت وكان هناك قوم
لا يهتدون اطلبوه في المسجد وكان ابو بكر رضوانه عليه بامر جاريته بنحو ذلك
ولن يبلغ العبد حقيقة الصدق حتى يصعد حيث لا ينبغي الا الكذب
ويعين على الصدق في القول اذا كان قراءة انا انزلناه في ليلة القدر كما ان
الذي ذلك الشيخ ابو الحسن الشاذلي رضوانه عليه ونفعنا به واما الغيبة فهي
ذكر اخيبت بما فيه مما يكره ان لو سمع ما ورد عنه عليه السلام انه قال الغيبة
اشد من ثلاثين زنية بامه في الاسلام وفي الكتاب العزيز ذمها وتبهيها
بأمرهم الميت واعظمها ما يترتب عليه حكم كان تكون بقذف وعونه او ما
يترتب عليه ظلم كالافعال المنحلة بالمرؤة والدين ثم ما يكون صفة لشخص
كالفرج والعرج والعور وعونه مما يكتسب في تعريفه به وانه ثم يكون راجعا
لمتعلقاته كبيتته وكلبيه ومحلته ودابته ونسبه وحسبه وثوبه الا غير ذلك
وتباح في الرواية والشهادة بعد بلا وتجريحا في المشاورة تجديرا وتحذيرا
وفي الاستفتاء والخصومة والنكاح في حق الجاهل بالبدع والكبار فيها جازة

وحديث ابي حنيفة في تعرض ابي ذر لقتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن عائشة ابنة
عن الامام في قوله عليه الصلاة والسلام للثائرة له في الشكاح
ابو جهم ضرب ومعاوية صعلوك ولم ينكر على منه ما سالت واستفتت
في ابي سفيان وتظلمت منه حين قالت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ان ابا سفيان
رجل شحيح وقال عليه الصلاة والسلام من اتى جلبابا خيما عن وجهه
فلا غيبة فيه فهو لاء تباع غيبتهم الا ان ذكرهم فيه شتغال بعينهم فبينت
المؤمن ذلك في نقصه وان لم يكن حراما وقد قال عليه الصلاة والسلام
طوبى لمن شغل عيبه عن عيوب الناس ومن اقبح الغيبة ان تذكر عيب
اخيك وتظهر الشفقة عليه فيحصل مقصود الغيبة وان لم تصرح بها فتقول
فلان مسكين ولقد ساء لي حاله ومعنى ما هو فيه لا يغرد ذلك وذكر
رجلين ما اطلعنا عليه من رجل ليس بغيبة وكذا ذكر غير معين ولا محو
كما هل بلد وقرية ووجه اخلاص منها ان تذكر قبيحا وتذكر عيبك وان الفتنة
عابض عن اصلاح نفسه كعجزك عن اصلاح نفسك وقال عليه السلام من
تتبع دعوة اخيه تتبع الله تعالى طوره فيفضحه ولو في جوف بيته وجاء
ايضا لا تظهر الشتم لا ضحك فيعافيه الله ويبتليك وقال بعض
العلماء الغيبة صاعقة الدين وهي باسائين الملوك ومرايع الناس
ومزيلة المتقين وفاكهة القراء وادام كلاب الناس وقال ابراهيم
بن ادهم رضى الله عنه صحبت اكثر رجالا من عابثي جبل لبنان فكانوا
يقولون لي يا ابراهيم اذا رجعت الى ابناء الدنيا فاعلمهم ان من يكن
الاكل لا يجد للطاعة لذة ومن يكن النوم لا يجد للعمى بركة ومن يكن
الكلام بفضول وغيبة فلا يخرج من الدنيا على الاسلام وقول الرجل

84 لصاحب غندرية عن الغيبة ما قلت الا ما هو فيه يكون كقرا او قريبا
من الكفر ان اعتقد حلية ذلك بعد العلم بتحريمه واما **غيبته**
قاربة انواع سعاية وبهتان ونميمة وافشاء بسرفا لسانه
هي المنقل للظلمة على وجه الاذية والضرر وقد بحث عن فاعلها فلم يوجد
هذا قط الا ولد زنا وسعى رجل بال بينه وبين عباد الله لئلا يفسد
بقوله المال ثمرة الله والولد اصلحه الله والساعي لعنة الله واما **البهتان**
فهو ان تذكر ما في المرء المسلم في وجهه حتى يتره حيث لم يجد مخلصا
او ما ليس فيه مما يوجب ذلك وهذا هو البهتان العظيم وقد تقدم
ما يدل على هذا والنميمة معناها نقل حديث للغير على جهة الافساد
وقد قال عليه السلام لا يضر الجنة قتات وفي رواية فتان وهو النمام
اي لا يضرها الا في اول الساتين وحديث ان هذا ان ليعذب ان هو
حديث مشهور واما **السهرة** فضا بطله ان كل ما حدث به مما
تظن افراذك به لا يجوز لك افناؤه وقد قال صلى الله عليه وسلم الجالس
بالامانة وقال ايضا اذا صدك الرجل بشئ ثم التفت فوجد امانة فقل
ايضا المستر مؤتمن وهو بالخيار ما لم يتكلم وهذا فيما لا يتعلق
بحق الغير فيه فاذا شغل على غضب مال وقتل شخصي وزني باهله وجب
تحذيره بقدر الامكان ما لم يذره الضرر اعظم منه وتباعد النميمة في
مواضع منها تفريق كلمة الكفار والفساق ويحرم ذكر حال الزوجة
في فراشها لانها امانة عند زوجها وقد عظم النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
وسئل ابن عمر رضى الله عنهما عن سبب امر وقع بينه وبين زوجته
فاجاب بان قال قبيح بال رجل ان ينشر سراها ثم سئل عن سبب طلبها

فقال لا يجزى الكلام في امرأة هي اجنبت عني وقد سميته نساء النمام
فاسقا فقال يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا يات
تثبتوا فلا يجزى مسلم السماع منه بصفة الا بعد التثبت في القول
يقار من نقر لك فقل عنك ومن قال لك قال فيك واما ما فكر
شيئ ليس من الحق ولا ينهدى قال عا قفا ابعدا حق الا الضلال من
البطل السحر والظلمت والغرائم والاشكال الموليد والخط والنقل
والقرعة والمنطق والجدل والكلام والموسيقا اى اذا لم تكن الاربعة
مقصودة لرد باطل واشبات حق فلا يجزى مسلم الكلام في ذلك
تعلموا ولا تعلما الا انه لك ولا بأس بذلك بحشا ونظرا من غير تعمد ممن
كل عقده وعلمه وزنت نفسه عن الهوى في الصحيح من ان عرافا يسأل
فقد كفر بما نزل على محمد وجاء في الحديث اذا ذكر الله فامسكوا وقد اتفق
مالك والثوري واحمد وسفيان وابو يوسف على تحريم الكلام في علم
الكلام وقال بعض شبه خنا ليس في التوحيد مشكل الا الكلام في
الرؤية والقدرة الاكسائية وكل ذلك يعتقد فيه الحق ولا يتعارض لادراك
ذلك من التشبيه فلم يتكلم السلف رضوان الله عليهم في التلاوة والمناداة ولا
في الاسم المسمى ولم يتكلموا تاويل الصفات السعوية المعارض لظاهرها
للمعقول بل يعتقدون كمال التنزيه ونفى التشبيه ويقولون فيها كاقول
مالك رحمه الله في الاستواء اذ قال الاستواء معلوم والكيف غير معقول
والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة والظنك صاحب بدعة وامر
باخرجه فخرج من عنده وقد سئل الحسن رضي الله عنه عن الله تعالى
فقال ان سالت عن ذاته فذاته لا تكيف لانه ليس كمثله شيء وهو سميع

الهم

85 البير وان سالت عن صفاته فقل هو الله احد الله الصمد لم يد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وان سالت عن اسمائه فهو الله لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم الا ان سورة
وان سالت عن افعاله فقل يوم هو في شأن قال لبا جى عن
شيخة السمرقاني ان القوم بالنظر هو اول الواجبات مسئلة
اعتر اية بقيت في المذاهب على من اعتقد بها قال ابن ابي جبر
وقال بعض العلماء اذا اردت السلامة في اعتقادك فلا تتبع لشي
ولا تطلب الكيفيات في امور الاخرة ومن قبيح ما تقول العوام و
ينبغي للمطالب بل يجب عليه التحذير من الغاظ منها قولهم اذا كان
في السماء من يحبك ليس في الارض من يبذرك وقولهم عند وقوع
نازلة او اعتراض عارض من الحوادث اي شيء علمت تحت الله وهذا مع
كونه مشعرا بالجهل منه ذنبا باعتقاد نسبة الظلم اليه تعالى وقولهم
ايضا يا حيلما لا يجزى اطلاق الاشياء في اسماء الله تعالى مما لم يستم
به نفسه في كتابه تعالى او على من انبى عليه السلام وان كان ذلك
ثابتا له تعالى بالمعنى فالصحيح عند العلماء انه لا يجوز ان يسمى الا بالاسم
به نفسه تعالى وان كان مستقفا من اسمائه ولا خلاف في منع غير
المشتق حتى قال بعضهم انه لا يجوز اطلاق الصفة في صفة تعالى وان
كانت الصفات ثابتة له اذ لم يطلقها على نفسه ومن ذلك نسبة
بعض الاغلاظ الى الجمعية المجردة المعنى لانها اسماءه تعالى حتى
ربما فضلها بعض الجاهل على المعروفة لانيث هدم منها حينها فقد سئل
مالك رحمه الله عنها فقال وما يدريك لعلمها كفر نقله الامام للآزري

وكان بعض السلف يعزم على بيان مخضرة بعض النصارى فكيف
يصح من فساد عن ذلك ففيل له عجايب منك تسب ريت زبد
وانت تضمنك وتنظن انك في شغل ومن ذلك ما وقع لبعض
الصوفية من قولهم انما هو وهو انما هو ما يورثهم الاتحاد والخلول وهذا
يجوز لاهل اهدان يتبعهم فيه ولا يجوز لاهل اهدان بسم لقائله حاله سماعة وان
ساع له تاويل بعد وقوعه وانقراضه مما يوفق الحق مع اقامة رسم
الشرع فيه وان صح له اعتقاد قائم سدا ونحوه فقد قتل الخلاص باجماع
اهل زمانه الا ابا العباس ابن شريح فانه قال لا ادري ما قول واخرج اليه
جماعة ممن بلدانهم ولم يكن ذلك فادوا وقد حافهم ولا في مخزهم ولكن
عليهم وقد وقع كبر من هذا النوع لابن الفارض وابن عربي ولشركي
وابن سبعين مع امانتهم في العلم وظهورهم في الولاية فيستحق المنة من ذلك
كله مشغفا على دينه فاراد من موارد الغلط راجعا لاصول الاعتقاد وفاقا
مع الحق بالكلام في القول لا في القائل وقائله في مثل ذلك من اولئك القدم
ما كان من كلامهم موافق للكتاب والسنة فاني اعتقده وما لا خلاف في ذلك
علمه لا ارباه منزها قلبه عن اعتقاد ظاهره واياهم ذلك وقد نص على
شي من هذا ابن عز الدين العراقي في اجوبة المكيين فانظروا ومن
ذلك قول ياهو في الاستقامة بانه تعالى نداه لما في ذلك من الابهام و
التسوي وعلل اخر ذكرها النخاعة وغيرهم ومن ذلك اطلاق شي وغيره من
وثابت وذات وموجود وغير ذلك من الاسماء المتضمنة لاشياء الذات
والصفات الخارجة عن الاسماء المحسنة التي لا تشع بالادب والافقار
وانما يجوز اطلاق هذه في هذه في باب التعليم كما انه لا يجوز اياها الا بطر

86 استغرق في التعليم حتى لم يبق من سمة الاشارة او لم يجد
حاله الا في الابهام وهذا محال عليه فليسلم له كذا نص عليه انما
هذا الشأن وبانه يتوزع في قول الرجل لمن بعد
ويوميه على تقارب ما وقعت له كذا وهذه كية حق اربابها
باطل وهي كية الكفار لئلا يورث ما اشرك به يري وانما بذلك
الاخلاق لانفسهم بالقدرة فلو قالوه على جهة الادب لكانت
اذ لئلا يورثهم اجمعين وانما كان في ذلك مذموم مبین لفسادهم
نقص الحكمة يعني بسباب رجوع القدرة وليس وصفه بالحكيم اولى
من وصفه بالافقار ولا بالعكس فالقيام من جهة شغل
الاخرى ومن ذلك قول الرجل لمن يسأله عن حاله السي كيف
هو فيقول قد راسه فينسب القبح لمولاه جلق وعلام من غير حشام
ويستخط قضاءه اذ يرد ذلك اليه باسعار الغبن حتى كان
لم يقدر الادب ومن ذلك قول بعض من يسأله عن حاله
فيقول بخير ولكنه طرم يدي على السنة وهذا اساءة ادب
ايضا مع الله تعالى بعدم الرضا بما اتاه والتعذر بالشكوى بما
براه به وتبع ذلك بطول شرحه وقد شغل فيه الغليل ابن خلدون
السكوني الاسميلي والاسحاق ابن دماق رحمهما الله في جزية
في لمن العامة فمن ايد ذلك فليطاعهما لكون بشر وطائفة واحدة
ان ينظر ذلك لنفسه لا يستفد به غيره الثاني ان يكون ذلك
بعد احكامه الامارة وفي جميع اموره الثالث ان لا يكون القاطنة
بذلك فليست على عوام المسلمين وخاصة هذه شروط لا بد

لمن اراد ان يطالع كتابه بنبيس ليس على العنيفة ويزاد عليها تحسب
الطن سم يعني ذلك مرة واحدة ويزاد على غيره اذ لا يسم الا
بما علم وحرسم اذا كانوا من الصدقات مع الحق ولا يبعد ان
يكونوا من الهفوة والهموات والزلة والزلات وما عدا ذلك
تعالى الاصرار والاعتناء بالخروج عن الحق الى ضد المراد من العافية
ومن العظام الحكم في تفسيره فرائض برأي من غير استناد الى علم هو
تحريف ان خاف وان لم ان صادف وقد اعلمه امام من قال
في القرآن برأيه فاصاب فقد اخطا واخطا فقد كفر وتحريره
نرجسنا بالالى ن كالغناد والرمزية في قرأته حتى سقطت عن
او بخل بها وكل ذلك حرام باجماع ومن باطل الغناد الشعار
فيه القدود والخذود والشعور والخور وما يرجع الى ذلك والزم
والطبرد الشبابة ونحو ذلك وان قيل يجوز لبعض ذلك فهو قوام
لا يعتمد عليه في قوله ولان فعله لما جاء في تفسير قوله تعالى ومن النار
من يشترى لهوا كذب انه الغناد وسئل بالكت عنه فقال ان الحق هو
فقبله لا قال فماذا بعد الحق الا الضلال وقال عبده ابن المبارك
السماع بنيت النفاق في القلب وقال بعض السلف السماع رقية الزنا
وقال ابو العباس المزني من كان من فقراء هذا الزمان اكل الاموال
الظلمة موثر السماع فيه ترغته يهودية قال سماعون للكذب
اكتاوان للسمي وقال ابو الحسن بن ميسرة عنه سالت سنا ذى عن السماع
فقال انهم القوا ابا ذهم ضايق فمهم على انما هم بهر عيون وقال
ابن العرب السماع في هذا الزمان حرام لا يحل مطلقة ولا يقول بمسلم

وقد ايضا السماع كله بطر وماسمه الا لاثني فقط اما لاصلاح 87
ابداهم لئلا تمتنع استارهم ولا خواتهم حتى يبقوا اليهم الحق في
قرب الباطل مع انه لا نص من الشرع يجوز ولا يمنع عند توفر الشرط
وقال ابن مسعود لقوم وجد بهم يذكرون جماعة والله لقد جستم
بيده ظلم او قد فقتهم اصحاب محمد علما ويقال ان الرقصانما
احد اصحاب الامري لا التقوا بالعجل وما ينسب للنبي صلى الله عليه
وسلم من التواجد عند انشاد قوله لسمعت حية الهوى كبدى بال
وكذلك الاحاديث التي يستشهدون بها في هذا النوع ومثل
مالك رحمه الله عن جماعة ياكلون كثيرا ويرقصون كثيرا وذكره
احوالهم فضحك ثم قال المجانين هم ومن قال بحج السماع فانما
قال ذلك عند ذلك في الشرط الثلاثة التي هي وجود الزيادة
في الايمان والنشاط في العبادة الثاني السلامة مما ينكره ظاهر
الشرع كالا اجتماع مع النساء وسماعهن او استماعهن مما
يوجب تحريك الشهوة عندهن وكذلك المرد من الاحداث الثالث
ان لا يكون مقصودا على غيره من غير رقص ولا صراخ ولا اساءة
ادب في الذكر وغيره مع كون ذلك مرة في مرة ولا يحضره مقتدى
به الا محتفيا والله تعالى اعلم اذ الضوابط في هذا الزمان تركها لم فيه
من المفاسد اذا هلك اتخذوا دينهم لهوا لعبان الله العافية
ولا يحل لك ان تتكلم حيث تعلم انه لا يشترى كلامك الا لضرورة
قادرة بقدرها كنت في ذلك كبيرا او صغيرا كان المشتري ذكرا او انثى
ومحرم الاطره في المدح والمدح في المحرم كالظلم وما يقوى عليه ويرد

اليك كالشجرة في الشاة على اهل البدر والاموا وكان محمد بن
وكتابه اذ في ذلك حط لاهل السنة وترجع له عليهم ودلالة الخلق
على ما فيه مهلكة وان سلم منها فلا يسلم من غيرها وربما كان سببا
لنقضه ثناؤه وقد قال صلى الله عليه وسلم لا تقولوا لئن لم نلق سبيد
فانه ان يكن سيدا فقد استخطم الله تعالى وقال رجل مدح عنده
رجلا قطعت عنق صاحبه وفي رواية قال له قطعت ظهرك
وقال سبب المسلم فسوق وقتاله كفسر اي ان اعتقد ابا حنة ذلك
وقال ايضا ملعون من سب والده قيل يا رسول الله كيف يسب
الرجل والده قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه
فيسب امه وقال عليه السلام لامرأة لعنت ناقرتها لا تفجينا ناقة
ملعونة ومن قال لو من باكا فرفان كان كافالا والافقه باه بها وقال بها
اذا دعا العبد على ظالمه قال الله تعالى عبدي انت تدعو على من ظلمك ومن
ظلمه يدعوك فان اردت ان استجب لك استجب عليك
وقال ايضا من حلف بغير دين الاسلام فهو كاذب اي ان كان معتقدا
تخطيه وقال من حلف بالامانة فليس منا وقال ايضا ان الله يهلككم
ان تحلفوا ابا بكم فمن كان حالفا فليحلف بالله اولى صحت وفي رواية
اوليكت وقال لا تحلفوا بطلاق ولا بيعتاق فانهما من ايمان الناس
وقال ويل للصانع من غدا وبعد غد مثلا ويل للشاكر من لادائه ولي
وانه وقال ايضا ان الله يحب ان يحلف به فبروا واداهوا وقال
من حلف بالللات والعزى فليس قولا الا الله ومن قال صاحبه
تعالى فامر ك فليصدق بشي وقال كل يمين وان عظمت فكذلك

كفارة يمين بالله تعالى لم يكن طلاقا او عتاقا وبه افاد الليث 85
وجماحة من العلماء وقالت عايشة رضوان الله عنها القوي العيين لا
وانه وبل وانه اجاز على السنة العامة ونهاية تعا عن كثرة الكلف
وعنه ثبت فيه قال تعا ولا تجعلوا الله عرضة لايما نكم وثبت انه عليه
السلام الى من في شهر او كان اكثر يمينه لا ومقلب القلوب فخزع
من مجموع الاحاديث والآيات انه لا ينبغي كثرة الايمان ولا فقهه بها
لا فقه من عدم التعظيم في الجائدين وقال تعا في الظهار وانهم يقولون
منكر من القول وزورا وقال تعا ولا تبا بوا بالاعاب وقال تعا
لا يسخر قوم عسيانكم فواخير منهم وقال تعا ولا تجتسوا ومن
التجسس سؤال عن احوال الاشخاص من حيث فضائلهم وقياسهم
قال تعا وقولوا للناس حسنا وقال تعا ولا تسبوا الذين يدعون
من دون الله فسيبوا الله عدوا بغير علم وقال تعا يا ايها الذين امنوا
تعا ولا تقولوا قولا سيديا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن
يلح الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما وقال تعا ولا تبطلوا صدقاتكم
بالمز والاذى وقال تعا ولا يغتب بعضكم بعضا ثم اجعل الله تعا
به الآيات كلها في قوله تعا لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بعد
او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة
الله فسوف نؤتيه اجر عظيم فخص الشرب ذكر الخير ونهى سبحانه عن النجوى
فقال انما النجوى من الشيطان ليجزن الذين امنوا وليس بضر
لهم شيئا الا باذن الله وعلى الله فليست كل المؤمنين وقال تعا
لا تتناجوا بالاثم والعدوان وقال عليه السلام لا يتناجى ثقات

دون آخر قال العلماء وكذا كذا الجماعة ان افراد واحد منهم
ولا يأس باثنين دون اثنين وجماعة دون جماعة ان امت
الفتنة وقيل عليه السلام من ترك المراء وهو محقق بنى الله بيته
في اعلى الجنة وقال ايضا من ترك المراء وهو مبطل بنى الله له بيتا
في ربض الجنة وقال ان الله يبغض الالهة المخصم وقال في المنافق
ثلاث اذا خاسم فجر واذا عاهد عذروا اذا اتهم خان وقال ان الله
رفع عنكم غيبة الجاهلية وفخرها بالاباء مؤمن تقى اذ فاجر شفى
انتم بنوا ادم وادم من تراب وقال اخضع الاسماء عند الله رجل
سمى بملك الاطلاك وقال احب الاسماء عند الله ما عهده محمد
الحارث وهام وقال سمو باسمي ولا تكنوا بكنتي قبل واذكراهم
يزمانه وقال عليه السلام لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر وقار
لا تسبوا الدنيا ففتحت مطية المؤمن عليها يسالغ الخيرون بها ينجمون
وقال ايضا لا تسبوا البرغوث فانه لا يقظ نبي الا الصلاة وقال ان الله
مستلزم ارجح فانها مسخرة وقال لا تسبوا الديكة فانها توقظ للصلاة
وقال سب قوم ايرهم الا حرموا غيره وقال الكلام في الفتنة دم
يقطر وقال من يرد هوان فريش ذلك الله واهانه وقال اياكم دابة
فانما يخرج به قال البخيل وقال لا يقر احدكم الله اعطاني ان شئت
وليغرم المسئلة فانه لا مكره له وقال لا يقر احدكم ما شاء الله فلان
وليقر ما شاء الله ثم شاء فلان وقال صدقوا اناس بما يعرفون
ان يريدون ان يكونوا كاذبا والله درسوله وقال لا يقر احدكم عبدا
وامتنى وليقل فتاى وفتاى وقال اياكم ولو فان لو تفتح على الشيطان

89 وقال لا يتمنبن احدكم الموت لضرتل به وليقل اللهم اجنى
ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي وقال ذكر
موتكم بخير فانهم قد افضوا الى ما قدموا وقال لا تسبوا الاموات
فتة ذوالا حياء وقال ان الله تعالى ينهيكم عن اذ البسات وتوفى
الاموات وعن منع وهات وكمره لكم قيل وقال وكثرة السؤال اضاة
المال قال ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه قال العلماء وذلك اذا اوصى
به او كان من عاداتهم ولم يوص بتركه وقال ايضا يس من ضرب
الحمد ودوشق الجيوب ودعا به عوى الجاهلية وقال ان الله يبغض
الفاحش المتفحش البذخ وهو انه يظهر ما يكف الناس سره وقال
احشوا التراب في وجوه امهات حين وقال لا تظروني كما اطرت النسا
عيسى ولكن قولوا عباد الله ورسوله ولا تخيروا بين الانبياء
باخصائص والاقبسة اذ التفضيل لا يقتضيه اخصا يصير هو باهر
من الله تعالى وقال من حق المسلم على المسلم ان يبر قسمه ويجيب دعوة
وقال لا تقولوا قوس قزح ولكن قولوا قوس الله فان قزح من اسما
الشيطان وقال اذا كان صوم احدكم فلا يرفث ولا يجهر ولا ي
امر شاة اوساة فليقل الى صاحبه وقال ايضا اذا قلت لعابك
يوم الجمعة والامام يخطب نصت فقد لغوت ومن لغى لا جمعة له
وقال من سئل عن علم نافع فكتمه اجم يوم القيمة بلجام من نار وقال
لا توتوا الحكمة غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموها
عليه السلام في امره الجور من دخل عليهم وصدقهم في كذبهم
واعانهم على ظلمهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وقال

النجيل كل النجيل من ذكرت عنه فلم يصل على وقال من سمع
الاذان ولم يشهد فقد جفاني ومن احدث وتوضا ولم يصل فقد
جفاني ومن احدث وتوضا وصلى ولم يدعني فقد جفاني ومن احدث
وتوضا وصلى ودعاني فلم استجب له فقد جفني ولست برب جاف
وقال انعموا لله وانتم موقنون بالاجابة وقال ان سالت الله فلا تستغل
المسئلة فان الله تعالى لا يتعاطى شئ قالوا اذا تكثرت يا بنى الله قال الله
اكثروا وقال يستجاب لاصدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب
وقال مولانا عز وجل زاما لا ولد في الخصومة والمستغفر في الكلام
والمستغفر بالاثم ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد
الله على ما في قلبه وهو الاخصام وذن عليه سلام الثنارين
والمستغفرين والمتخذين في الكلام ونهى عليه السلام عن البغي
وعن قول الرجل ابتداء عليك السلام ونهى عمر رضي الله عنه عن رطانة
الاعاجم وقال انها ضبت واما النهي بما يختص بجبابه عليه السلام كرفع
الصوت عليه وقول راغنا وناداه من وراء الحجرات ودعاء كذا
فقد ارتفعت اصكاه بوفاته نعم بقي توجيه الطلب بذلك في مسجده
وبين يدي قبره فان حرمة وهو محرمته وهوميت وينبغي ان ينادى
بأدبه مع من كان من نسبة من عالم او ولي او صاحب ونحوه بهذه الالاء
وقد قال عليه السلام وما من قوم يجلسون مجلسا لا يذكر الله فيه
الا كان عليهم حسرة يوم القيمة وقرأ رضي الله عن فضة وهي الشهاد
المجودة عن الافعال والصلاة عليه صلى الله عليه وسلم والومرة في
العمر والقول بالحق والتضاه بالعدل والامر بالمعروف والنهي عن

المنكر بشرط ذلك لا ربابه لا في رما عما كاي فعله بعض
اهل هذا الزمان قال الله يا خافيه والسلامة بمنه وكرمه امين وما
يستعان به على حفظ الدين ثلثة شروط مشغله بالذكرا الدائم
والخلة عن الخلق وقلة المطعم ومن عد كلامه من علمه كل كلام الا فيما
يعنه وكان بعض السلف يمنع في نه حرا يمنعه من الكلام وبعضهم
كان يكتب كلماته ودخل بعض الناس على بعض السادة وهو يافض بلسانه
ويقول هذا هو ردي المورود وقال عليه السلام وهل يكب الناس على
خاصرهم في النار الا حصائد السمهم وقال ايضا من حسن اسلام المرء
تركه ما لا يعنيه وقال بعض السلف لو كان الكلام فضة لكان الصمت
ذبيبا وقال عليه السلام النجاة في الصدق وقال ايضا النجاة في الصمت
ومن ثم قال العلماء رضوان الله عليهم اذا استمع في الكلام والصمت فالصمت
تقديم الصمت في المصلحة وقتل شهيد في المعركة فقال قائل هبشال الجنة
فقال عليه السلام وما يدريك لعله كانه جمل ما يغنيه ويتكلم بما لا يعنيه
ومن اراد السلامة من افات الله فليكثر من قراءة قل اعوذ برب الناس
وسورة ليله القدر الى غير ذلك مما ذكره اصحاب الخواص من الاسماء
القدسية ونحوها والمجهر السمعية هي عين الله فكل ما لا يجوز
النطق به لا يجوز سماعه فقد قال صلى الله عليه وسلم المستمع شريك
القائل وقال في ال مع الغيبة انه احد الغتابين وقال من تمنع حديث
قوم خيرا ذنهم صحت في اذنيه الا انك يوم القيمة وقال مولانا جللت
قدرة في شرب عبادي الذين يستمعون القول فيستبعون احسنه
وقال جل جلاله العفو وامر بالمعرف وارض عن الجاهلين وقال في صفة

عبادة المخلصين وازامروا بالخير واكلوا اذا طهرتم اي برون
 قالوا سلاما واذا سمعوا اللغوا عرضوا عنه وقالوا الذين هم عن اللغو
 معرضون وقال بعض الفضلاء في هذا المعنى تحرم من الطرق او سبل
 واعدل عن اجانب المشبهة وسمعت صن عن سماع القبيح كصون
 اللسان عن النطق به فانك عند سماع القبيح شريك لما تسمعه
 والمجرام النظرية كثيرة منها النظر الى المرأة او القبيح الامر دبشهوة
 ونفس ومنها النظر في كتاب رجل بغير اذنه ومنها التطلع الى ما سر
 عنك من حاجة او غيرها ومنها اجازة النظر فيما اذن ومنها التطلع الى
 عورت احد ومنها النظر الى الخندين الا ان امرهما خفيف ومنها النظر الى
 عمرة نفسه بغير ضرورة وفي كراهته وحرمة فلان حكاهما ابن القلاء
 في احكام النظر ويقال ان فاعلا يتلى بالزنا ونحوه وقد جرب فصح
 ومنها النظر الى الجبابرة بعين التعظيم والرضا باحوالهم واتباعهم
 النظر تعظيما ومنها النظر بعين الاحتقار لاحد من الخلق وكيف تخفف
 من لا تقطع بانك خير منه ومنها النظر بالشكر لغير متكبر ولا ظالم لئلا
 زجره ومنها النظر للضعفاء من المؤمنين بعين السخريه والاسهه
 ومنها الغرور هو كسر مؤخر العين اشارة للاحتقار او ابتاع ففعل واشتد
 بشي ومنها النظر فيما لا يحل كنية ولا تقوله ولا تعلم لغرض ذلك ويكره
 نظر احد الزوجين لفرج صاحبه لانه يؤذي البصر وينهيب الجباه
 فانه قد يرمى ما يكره فيؤذي ذلك البغضاء والشحن وقد قالت
 عائشة رضي الله عنها ما رايت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قط ولا رآه مني وان كنا لنقتل من اناء واحد تختلف ايدينا

لكن في دخوله من
 بيت ونحوه بغير اذنه
 ٢٠

فيه مثل سفيان الثوري عن النظر الى ابواب الدنيا المزخرفة فقال
 انما صنعوا لينظر اليها لما صنعها وقال بعض السلف اللوطيون
 ثلاثة قوم بالنظر وقوم بالمصافحة وفي رواية بالمعاينة وقال عليه
 السلام من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فكأنما نظر في جمر جهنم وقال
 انما جعل الابواب من اجل البصر وجاء في تفسير قوله تعالى يعلم خائنة
 الاعين هو الرجل يكون بين القوم فتجوز عليه المرأة فيسرقها النظر
 وفي قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم الآية
 المذكورة امر وتعليم وتهديد ولا يجوز الخلوة بالامر والجمل وان كانت
 فتنة قاله ابن في رضى الله ولا للمرأة الاجنبية يوجب ولا يحل فان
 مماثل الشيطان والعين سبب الحبل وهو قوس البصر الذي اذا
 ضرب به لم يخط ثم الامر كما قال بعض الشعراء وامنه وانت اذا كنت
 طرفك رائداه تغيبك يوما تغيبك المناظر رأيت انك لا تاكل انت قار
 عليه ولا عن بعض انت صابرة وما حفظ احد بصره الا حفظ الله
 قلبه ومن اعلم الاوقات صحبة الاحداث وتتبع الرخص والتدابير
 قال بعضهم من غرض بصره فتح الله عين بصيرته ولا يجوز لذي مروءة
 كشف عورته ولا رأسه ولا مشبه حافيا الا ان يكون ذلك عادة
 في بلاد لا يقيح عليه فعل ذلك ولا يجوز كشف الكتفين ونحوه مطلقا
 الا من ضرورة ويجوز للطبيب والشاهد نظر وجه المرأة وما لا بد
 له في ذلك منه من عورة ونحوه بقدر الضرورة لا ما دونه ذلك كما يجوز
 للمعلم نظر الوجه ونحوه واحكام النظر كثيرة عليها تأليف عظيم لابن
 القطان نحو من عشرة كراسا فليطالع من اراد استغناء احكامه والحكم

ولولا بنظر اليها 31
 بافضل وقوم

الفرجية اربعة احمه بها اللواط وهو اعظمها وبكفيك ان الله خفف
بها عليه ورجسهم بحجارة من طين منصود مسومة عند ربك وما
هي من الظالمين يبعيد قيل هو من يفعل فعلهم وينكر ان حجرا
من احجارهم كان في بيت بمصر وكان باسفلهم رجلا ان يفعلان فعل
قوم لوط فخرق السقف نزل عليها وكان هذا في زمن عمر بن عبد
العزيز الثاني الزنا بالمحصنة او بغيرها من السراري وهو اعظم الزنا
لتعلق حق الغير من عبادة الله به وهو في حق المحصن اعظم من غيره
واقل منه الزنا بغير المحصنة لغير المحصن اذا كانت غير مملوكة بغيره
ولا ملك وقال يوسف عليه السلام لا اراودته امرأة العزيز انه لا يفعل
الظالمون قيل معناه لا يسعد الزنا وينكر ان الله تعالى يقول في بغير
كتبه المنزلة انا الله لا اله الا انا رب مكة اغنى الحاج ولو بعد حين والفرج
الزاني ولو بعد حين الثالث الوطء فيما دون الفرج واعظم ما كان
شبيها باللواط ثم ما كان من محصنة ثم كذلك دبر الزوجة في الفرج
كغيره الا انه لا يوجب على الزوج صدقة الشبهة فيه ونسب الى
مالك ابا حنيفة فتبرأ منه وتلا قوله تعالى انكم حرث لكم فاستمتم
اني شئتم ثم قال هل يكون الحرث الا في محل الزرع وانما اعظم امر الازد
لانها مضادة للحكمة ومعاونة للربوبية يجعل المخرج مدخلا ثم ما في
ذلك من المفاسد الطبيعية والعادية والافا زنا اعظم مفاسد الزنا
ذلك الاختلاف الثالث الرابع الاستمنا باليد وجهه هو العلم
على تحريم ذلك ومن قال به للضرورة فيبشر وطه وقد قال ابو بكر بن
العربي رضي الله عنه ليت شعري لو كان فيه نص صريح من الشارع اكان

92 زوجه برضا لنفسه وينكر عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال الخضخضة جرم من الزنا وقال الامام احمد بن حنبل هي كالحجامة
ومن عمل بها لغير خوف الزنا عزرو ويدل على حرمتها وجود الحصر في
قولهم تعالى الا على ازواجهم او ما ملكت ايما نهم فانهم غير ملوك
فمن استغنى وراه ذلك فادلتك هم العادون وقرن ملك اليمين
بالزوجة دليل على الاناث وما نسب اليه في رصاة من ابنة
ذلك فباطل بلا خلاف وانما قال به الشيعة قبحهم الله والاحتلام
بصورة محرمة عقوبة بغير صورة نعمة وبصورة شرعية كرامة ومما
يبين على صفة الفرج قراءة سورة العلق والدوام على قول سبحان
الملك القدوس وكثرة قراءة والسماء والطارق ونهى النبي
عليه السلام عن مس الذكر باليمين وعن ابيان الزوجة بعد وقوع
الاحتلام فانه يورث الجنون في الولد واثبات الزوجة على شق بوط
وجع الفاصرة وعدم الملاعبة يوجب كون الولد جاهلا غيبا والرفق
بالراهة حتى يلتقي ماؤها مع مائه فانه يوجب مجتريه له ومن اراد
ذلك فلا يدنو منها حتى يعلو نفسها وتغزو عيناها وتطلب التزام
ومقدمة ذلك ان يكثر ملاعبتها وتغزو ثديها وحك شفرها واذا
اراد ان يكون ذكرا فليأمرها بنومها على جنبها الا يمن عند فراغ
والا نتي بالعكس اذا اراد بطلانها من غير حمل فلينومها مستقبلة
على ظهرها وخوفه ولا ينبغي ان يهمل الا ذكر الشرعية في ذلك كله كونه
عند مجامع باسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما
ارزقنا وعند الفراغ في نفسه الحمد لله الذي خلق من الالباب

فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ومتى اختلفت ريقه برق
الزوجة فتناكد المحبة وهو كما تستفسر في وجهها نعم وتقبيل ما بين
العينين موجب للفرقة ويقال ثلاثة تهزم وربما قتلت من كنه العجز
والنوم على الشبع ودخول الحمام على الشبع ويجب ان تكون نفس طيبة
بالنفقة عليها لان ذلك من السنة ولا يجامعها ولا في ثوبها لان ذلك
ليس من السنة ولا يعطها شيئا عند تمكينه من نفسها فان ذلك
شبيهة الزنا وكان ذلك يعرف عند اهل المغرب بجلال او يلايكز
عليها حتى تمطر ولا يقبل حتى تتفرج وحققها في كل جمعة مرتان واحفظ
ما يكون للصحة اذا كان معتدل المزاج في الجمعة مرة ولا يبت حديثا نيزا
ولا يطلعها الا لفر ريلحة منها او يلحقها منه فان طلقها فلا يتعرض
لذكرها وان سأل عنها فذلك هو الامساك بالمعروف والتسريع
بالاحسان ولا يطلعها في امر محرم متفق على حرمة ولا يمنحها من بيع
غير مستبشع ولا يؤيسرها من مطلب ولا يبارع لها في مطالبها
فلا ترجع عنه ويكلمها معروف او يأمرها بالصلاة ويحذرها ويعلمها
فرائض دينها كما يحض الغسل وحقوق الزوجية واقامة البيت
وقد اكرم العلماء في هذا الباب فليطالع من اراده من كتاب اللطيف لان
الحاج قد شغل فيه القليل ويستعين عليها بان يقرأ عليها حين دخول
عليها اذا جاء ونصرت الله والم نشرح ويستودعها الله في كل صباح ومساء
واذا خاف عليها الفاحشة او على ولده وضع يده على قبتها ثم قال اني
سبحا ثم يقول الله خير حفظا وهو ارحم الراحمين فان الله يحفظها وان
اصابه المراض فليكتب الفاتحة سبعا ودررة القدر خمس وخمسين مرة

في اية ثم يحجها باياه المحصل الذي قد بات فيه ليلة ويستر به ثلثة ايام 93
على الرين فان لم يحبه فليكل امره الا ان فيهما احصاه فقد عزت الحجة
ومن له زوجات تعين عليه العدل بينهم الا فيما يملك والله الموفق
من البطينية اربعة اكل احرام كالحزير والميت والدم وشرب الخمر
من اي نوع كان وهو جاع الا ثم والكل المال بالباطل ومنه ما يؤخذ على الفنا
والنوح والمزج واليهو بل كل شئ لا عد من لا ينتفع به في عالم الجسم
والكرار با والسحت وهو كل مال كسب عن بيع فاسد او كان غصبا او
تعدا او سرقة او خيانة او غل لا او غير ذلك وجاء في الحديث من اكل
الحلال اطاع الله احب ام كره ومن اكل الحرام عصي الله احب ام كره
ويقال انه فيق بين الماء والذئبق قال بعض الفقهاء كل ما شئت فشد فطر
واحب من شئت فانك على دينه فتعين على المؤمن طلبها عللا معرفة
احكام البيع والاجارة والهدية والصدقة وتمييز الشبهة فاما البيع
فانها اربعة استواء علمها بالسلعة ومعرفة قدر الثمن والمثمن
وصفة وكونه مما يبيح التعامل به وفيه ولزوم كل من التباين لاثبات
ما يجب لنفسه في البيع واما الاجارة فقراؤها اربعة العلم بعد العمل
والاجرة والوفاء بالعمل والاجرة والنصح في ذلك كله وكون ذلك مما يبيع
التعاقد فيه واما الهدية فقراؤها اربعة كونه القصد التحابب ولام
المهدي من حق المهدي والمكافاة عليها بما امكن والبراءة من التهم
في حق الاخذ والعطى واما الصدقة فقراؤها اربعة اعطاؤها لله
واخراجها له ووجود الاستحقاق في الاخذ وصحة القصد في العطى
والشكر لله على قبول ان لا يروى تسخير المعطى وشكر كل واحد منهما محبة

على ما واجهه من احسان على يديه واما القول في شبهة تقريية
 من شبهة تقارض احتمالين واثارتها كثرة والاهم منها ما سلك
 في تحليل وجهته فمنه ما فقد حله وشك في مبيحه كصيد وجد بها لا يدرك
 قاتلها جارح او الفرق فهذا يحرم وما علم حله وشك في محرمه بعلامة هذا
 لا يحرم ولكن يستحب الورع وشك في بلاء علامة وسوسة وما طرأ عليه فحل
 بغلبة الظن كصيد غاب ولم يوجد فيه غير سهمك فهذا يحل ايضا الا
 ان يكون به اثر غيره ولو طرأ المحرم مرم كانا ثابتن اشبهها قال لا ذرعي
 يحرم الذوق فلو تم اخل بعلامة علم عليها ولو اخلط حرام منحصر بحلال
 كذكاة بعشر ميتة ورضيعة بعشر نسوة حراما وغير منحصر بغير منحصر
 كما هو زماننا لا يحرم الا بقرينة كما هو الظمه وفيه نظر قاله البلال
 ومنحصر حلال بغير منحصر من حرام يحرم الجميع وعلى حلال ويجب البحث
 عما علم غالباً كونه حراما والا فذرع ان استند الى دليل وصرام ان لم يستند
 لانه اذاية وسوء ظن بصاحبه ولو اشبهت بحاله حرام اخرج مثله من
 غيره اولى وفي الاخذ من الولاية للشيخ طرق وهذا مع الجهل وعدم
 الميل المخرج عن الحق والافحام اجماعا ومن مضار الورع اكل الجبن
 الرومي لا غيره اذ يذكر ان فيه نفخة الميتة وشحم الخنزير ولا يحرم لعدم
 الجرم بذلك ومنها اكل السبيط لما علم من حال اصحابه وانهم لا يغسلون
 المذبح فيتحلل الدم في الماء ويخالط اجزاء اللحم بحيث لا يمكن انفكاكه عنه
 والقول بطلها ربه بالنفس مما لا ينبغي العلم عليه لما علم بالضرورة
 من ان ما دخل بالنار لا يخرج بالماء بل ان كان باردا زاده شدة دفنها
 اكل هذه التفات للجهل بما يعمل فيها من البندق والحصى ومقدار

94
 ما يضره عند اكله وهذا بخلاف الهريسة اذ ما فيها من اللحم مستهلك في
 الغيرة ذكر ذلك ابن الحاج في مدخله وكان بعض المشايخ يأخذ من صدقة
 الزكاة ولا يأخذ من صدقة التطوع لان ذلك مال الله وكان بعضهم يأخذ
 التطوع ولا يأخذ الزكاة لعدم التحقق بشرطها وكل على هدى وقد قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لا تملأ لفتى ولا لذي مروءة
 سدد وقد عيى السلام من سأل ولا اربعون درهما فقد اخف وقال
 من يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وقال المسئلة كلها
 كدوم الا ان يسأل رجل من سلطان وقال ما جاءك من غير مسئلة ولا
 استشراف ففسر فمذهبه فانما هو رزق ساقة الله اليك وقال من اخذ
 اموال الناس بربها تلافها الله ومن اخذ بها يربها اداءها ادى
 الله عنه وقال ليد العلياء خير من اليد السفلى وابدأ ممن يقول وقال لقي
 بالراء انما ان يضع من يعمل وقال لان يأخذ احدكم حبله فيحتطب
 خير من ان يسأل رجلا اعطاه او منعه قال العلماء من وجد كفاية عن
 الاسباب فانه اغناه والا فلا يجوز لاحد ان يعتمد عن الاسباب كالأعلى
 الناس وهو قادر على الاكتساب والشبع من اخلال مبدأ كل شر فكيف
 به من الحرام وقال سفيان الشيع الزبني وكده وقال كل ما شئت ولا
 تشرب واجمع رأي سبعين صديقا على ان كثرة النوم من كثرة شرب
 الماء وقار عليه السلام صبا بن ادم لقيمات يعقن صلبه فان كان ولا
 بد فقلنا للطعام وثلاث للماء وثلاث للنفس وصد الجوع المتوسل ان يشتهي
 الخبز وصد والجوع المفراط ان يشتري كل خبز وكثرة الشبع تذهب
 الغفلة وتعتز الذهن وتعين على المعاصي فقد قيل البطن اذا جاع

شبع من الجوع واذا شبع جاع من الجوع والمفطر مفطر
 للفكرة معقول الخيال لا مفطر للقلب وليس من السنة البسمة والحمد
 عند كل لقمة بل المشروع الحديث على الطعام الا ان يغلب حال على احد
 قبله ويعلن على الجوع ان يذكر الشخص كل يوم يا صمد من غير شيب
 ولا شيخ كمثله ثلاثمائة مرة واخذ ان اذ اكتب لصاحب الحشر هذا الله
 وسقاه بماء غز لا ن الله والى لم يشربه بعد وكذا اذا سقى طرغ الغاف
 والحام والله اعلم ويعرف على الطعام المخوف من سورة قريش ثلاثا
 وعلى البطن اذا خيف من شبعها او وجعها سورة القدر واذا انظر
 على الريق واراد شرب الماء فليأكل لقمة ثم يقول على الماء يا ماء ما دبر
 زمزم يقرئك السلام فانه اذا شرب بعد ذلك لا يضره وما يباع
 به عطش الليل اضراج الرجل من تحت الخف ويدفع الحرارة المنضبة
 في البطن اضراج الريح من بين الاسنان ومن قبيح العوائد المبادرة بالاكل
 قبل الجماعة والذوق عند نزول الطعام قبل تفراده واسى على الاكل وذلك
 مستفاد من قوة الشرة وقلة المرودة واداب الاكل كثيرة فمن ارادها
 فليطالع كتاب اداب الاكل من الاحياء ففيه ملج وطرق واداب لا تاف
 توجد في غيره والله اعلم والمحرم القلبية اربعة الربا واصلا الطع
 ودواؤه رؤية الله وانك لا تسحق شيئا من حيث انت والنجوا
 خوف الفقر ودواؤه بان الدنيا زائلة وحالها حائل والغضب واصله
 رؤية حق النفس ودواؤه النظر في مقبحات فكر او نقلا والكبر فمن
 الكبر يتولد عدم الانصاف وبطرا حق واحتمار الخلق والرفع على
 عباد الله واتباع الهوى وانكار الكرامات وادعائها الى غير ذلك

اخمين

95 ومن خوف الفقر يتولد الشح والحد والغضب والتعدي والرفة
 واكل مال اليتيم والربا واكل المال بالباطل الى غير ذلك من الاذيات
 المتعلقة بالمال ومن رؤية النفس الشقة عليها يتولد الحقد والكبر
 والحذبة وطلب التشفي ونحو ذلك وقد قال الله سبحانه سا صرف
 عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير حق وقال تعالى كذلك يطبع
 على كل قلب متكبر جبار وقال فيما يرويه عنه نبينا صلى الله عليه وسلم
 الكبير يا رداي والعظة ازارى فمن تازعنى واحد منهما قصصه اى
 اهلكته وقال عليه السلام برئى من الشح من اقر الضيف وادى الزكاة
 واعطى في النسيئة وقال صلى الله عليه وسلم اذا صدقت فلا تبغ واذا بطرت
 فامض واذا ظننت فلا تحقق وقال الذي احتضره في العوصية لا تغف
 والخط اربعة رباني ونفاني ومما ثابتيان وشيطانى ومكلى وهما
 مرزدان فالرباني غالبا بايخرو وفي التوحيد الخاص ومعه برودة وبشر
 عقبه نبغوية واخلاص منه بالجماء الى الله والنفساني بايخرو مع عجلة
 وعلمى العاقبة وامن من الغوائل وبالشرا لا عقب ذنب ويدفع الجماء ايضا
 والشيطانى يضعف بالذكور والمكلى يقوى به ومعادلة واضحة برود
 في الشرح ولا يامر الملكى بشرا ابد والشيطانى من خلف القلب
 محتضنة وجهه لا الظاهر والملك عن يمينه ولا يميز اخواط على الحقيقة
 الامن علم ما يضل جوفه وقد قالوا من ترك شهوة الله تعالى سبع مرات
 لم يبتل بها وانه اكرم من ان يعذب قلبا بشهوة تركت لاجله وقال
 الحسن من كانت ذنوبه في شهوة فاربح له التوبة ومن كانت ذنوبه في الكبر
 فلا ترجع له توبة دليل ذلك آدم وابليس وقال عليه السلام فصلتان

ليس فوقهما شئ من الخير حسن الظن بالله وحسن الظن بعباده
 وخصيلتان ليس فوقهما شئ من الشر سوء الظن بالله وقال الحسن
 لما سأل على كرم الله وجهه ما صلاح الدين قال الورع وما فساد الدين
 قال الطمع وقال ابراهيم بن ادعصم كثرة الحرص والطمع تورث الغم والجوع
 وقلة الحرص والطمع تورث الصدق والورع واخلاق القلب كثيرة وفيها
 كفاية وفرائض مجردة عن غيرها ستة اعتقاد الايمان وتجنب الكفر والنفاق
 السنة وتجنب البدعة واعتقاد الطاعة وتجنب المعصية سأل الله
 العصمة بمنزلة وكرمه والمحارم البطش باليدين والرجلين
 والقتل والسرقة وتناول ما لا يحل النظر فيه ولا تناوله وكتب ما لا يحل كونه
 واعانة الظلم والمشى لابوابهم والسعي في كل المحرمات والفرار من الزحف
 وليس باللا يحل لبس كنهان انذبه الفضة والمحل بهما المغير ذلك ومن
 المحارم اثنتان في البدن عقوق الوالدين بغضا واعتراضا بالقلب
 وباللسان ان يقول لهما اذفنا فوقهما من التبعج وبالعين شرهما وبالاذن
 سماع غيبتهما وباليدين ضربهما فادونه وبالرجل الفرار عنهما فابعد
 وشم رائحة المرأة والقبض كالكلام لهما وسماع الحديث عليهما والشيخ
 والمعلم كالوالد والصديق وبالله التوفيق وقد سئل ابن عمر عن جبر في
 مال اخيه شبهة ولم ترض عنه ام لا يا كل فقال يا كل في رضاه وقال اخذ
 لرجل سأل عن امره وهي تمنعه من صلاة العشاء في الجماعة فقال لا يمنع
 لها قال شيخنا القروي وهذا اذا كان شفقة ورحة لا خوفا واما النية
 ان لا يعود فلها اعمال تخصها منها المداومة في الاعمال ومراقبة الله في الزم
 والعلانية وادامة في الاستغفار حتى يحيط آثار المعصية من قلبه ثم الاكثار

96 من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يمتلئ قلبه وازا تور
 صار له حكم اهل العناية ويتم له ذلك كله بصحبة الصالحين والشيخ
 المهتدين ومن عسرت عليه التوبة فليكثر من قراءة اذاجاه نهاره ومن
 عسر عليه انقباض نفسه فليكثر من قوله حسبنا الله ونعم الوكيل ومن اراد
 الاخلاص فليكثر من قراءه قل هو الله احد وليقل كل يوم اللهم اني اعوذ
 بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لالا اعلم ثلاثا صباحا وثلاثا
 مساء ويذكر سيد الاستغفار داثما واتباع السنة والصلاة في
 الجماعة عصمة من الانقلاب قال بعض العلماء ومن له قراء سوء
 قد خرج عنهم واراد ان لا يرجع اليهم فليشخصهم وليصل عليهم صلاة
 الجنائز واستدل على ذلك بان النبي صلى الله عليه وسلم كبر اربعاً على قوم
 لم يغزوا معه واكثر اذ اباعهم وقرأ العصر خارجة عن الاصل فبتم كذا
 المرید بالحق ومن يتق الله يجعل له مخرجا والتوكل على الله والاستعانة عليه
 اساس كل خير والمؤمن يلتمس المعاذير والمنافق يتبع العيوب وشكر الله
 اساس اخيرات والصبر مفتاحها والشكر ان لا تقص الله بنعمه والصبر
 حبس القلب على حكم الرب ثم الشكر معرفة بالقلب وثناء باللسان
 وتناول باللسان وهو الصراط المستقيم الذي قعد عليه شيطان
 وقد قال صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو دونهكم ولا تنظروا الى
 من هو فوقكم فهو اجدد الا تزددوا نعمته الله عليكم وقال مولينا جللت
 قدرته واذا تاذن ربكم لنن شكرتم لازيدنكم والشكر يزيد به ربه
 والعايد يزيد بنفسه وبين المقامين ما بين متعلقهما وتحقيق
 المقام يطول فلنكتف بالواجبات وبالله التوفيق واما اتباع السنة

فهو العصة من كل ضلالة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى عضوا عليها بالنواجذ
ومن السنة السواكن وموضع أربعة عند كل صلاة وإن لم يتوضأ وعند
كل وضوء وإن لم يصل وعند القيام من النوم وفي كل حال يتغير فيه الفهم
ومن السنة استعمال خصال الفطرة كحلق العانة ونتف الجناحين إلى
غير ذلك ولا بأس بالنورة إلا أنها تضعف الذكر والدوام عليها ليس
من السنة وذلك كحلق الجناحين وما نقل عن الثاقبي رضي الله عنهما
ذلك فقد عتقناه لا يقدّر على النتف في الحية خصال ينهى عنها منها نتفها
ونشف الشيب منها وصيفر اليفر ونبيضها كذلك وكذا فصر غير
ما طال منها والاحاديث متعارضة في اثبات بين الحنف والنصر
قالا فضل الجمع والقصر والى عند الأفراد وصفة تغليم الاطفال ان يبتدئ
بسبائك التمني ثم وسطا بها ثم كذلك الى ان يختم بابها باليمن نعم
ويتنق الايام التي جاء النوى عن التغليم فيها كالحجامة والسفر ونحوه ولا
ان يصيب شي مما نوه عنه عليه فيها فقد ذكر بعض العلماء ان بعضهم اجتمع
يوم الاربعاء وفي لفظ يوم السبت ولم يلتفت لما ورد من قوله عليه السلام
من اجتمع يوم الاربعاء وفي حديث يوم السبت واحصاه برص فلا يلبس
الا نقه اعتبارا بعدم صحته فتبرص فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في
المنام فشكى اليه فقال لم يبلغك الحديث فقال يا رسول الله لم يصح قال
اما يكفئك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انوب
الا ان الله قد عالم فلم يستيقظ الا وقد زال ما به ومن السنة ركوع الغني
واوسطه ستة وقبل الظهر اربعاً وبعد ما ركعتان ذكره ابن المبارك

97 ان تتبع الصلاة بمثلها وقبل العصر اربعاً وبعد المغرب ركعتان ومن
جوف الليل اثنتا عشرة ركعة ويوتر بواحدة او عشرة ويوتر بثلاث ويقرأ
في الثلاثة بالا على الكافرون واللعوذتين والاختصاص ان اكتفى بها والا
فمن حزيه وفي الخبر بالكافرون والاختصاص فان الدوام على ذلك انما
من وضع الاستان وكان عليه السلام يصوم الاثنين والخميس قبل
وهو ثلث الدهر مع رمضان وقال من قرأ القرآن في اقل من ثلاث لم ينفع
وقال ما انا فاقوم واتام واصوم وافطر آق النساء فهذه سنتي فمن
رغب عنها فليس من امتي وكان فيما يتلى من رغب عن سنتك فليس
من امتك وكان عمله عليه السلام ديمة وقال احب العمل لله مادام
عليه صاحب وقال عليه السلام ان الذين يسرون لمن يشاء احد الدين الا بخل
فسدوا وادوا ربوا وبشروا واستعينوا بالغدوة يعني ذكر ما بعد الصبح
الى طلوع الشمس والروحة يعني ذكر ما بعد العصر من الاصفار الى الغروب
وشبى من الدجى يعني اخر الليل وكان عليه السلام يكره القيام له كراهية
شديدة حتى كانوا اذا راوه لم يقوموا له لما يعلمون من كراهية لذلك وثمة
عليه وقال صلى الله عليه وسلم من احب ان يتمثل له الناس قياماً فليتبوأ مقعده
من النار وما حاتم شهر كمالا الا رمضان وربما افطرق فيه يعني في الغروب وغرب
عليه السلام في صوم يوم عاشوراء واكثر الصيام من شهر المحرم وقال ما من
ايام العمل فيها احب الاله من ايام العشرة يعني عشرة ايام قالوا ولا الجهاد في
سبيل الله قالوا لا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع
من ذلك بشي وقال من صام رمضان واتبه بست من شوال فكأنما
صام الدهر وقد كره مالك وصلها بالشهر يوم الفطر ولم يكرهه غيره نعم

قد يتفق على الكراهة لما أحدث من تسمية يوم سابع العيد بعيد الأبرار
لما يترتب على ذلك من مفهوم هذا الكلام ويتره ولا حاجة للمؤمن في
مندوب ربما أدى إلى محرم أو مكروه ومن السنة العشر في السفر قال عبد
الله بن عمر صلاة السفر ركعتان ومن خالف السنة فقد كفر يعني والله أعلم
تربا ونابها واحتقارها بعد تحقيرها وكذا التفريق بين اليتيم والوصي
عند تعيين كل منهما في محله إذا لامر بهما من رب واحد فكما وجب هذا في
محله وجب هذا في محله فوجب أن يكون المؤمن حليب النفس بكل منهما
على السواء والزهد في الدنيا أصل كل خير وليس الزهد بتجريم الحلال
ولا بإضاعة المال إنما الزهد أن تكون بما في يداك أو ثقت منك بما في يدك
وقال الصديق رضي الله عنه علامة خروج حب الدنيا من القلب بذلها عند
الوجوه والراحة منها عند الفقر وأخلاق السنة وأدبها كثيرة من أراد تحقيقها
فليطالع آفرا داب كتاب الكسب من أحياء علوم الدين وأما الأكرام فربما
صلوات الله عليهم وسلم فقال الله تعالى قل لا أشككم عليه صرا لا المودة في القربى
قال ابن عباس يعني إلا أن تودوا قرابتي وقال عز من قائل إنما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا قال بعض العلماء
في أهل البيت أن الله تعالى وزع عن جميع سيئاتهم لا بعمل علوه ولا بصالح ذنوبه
بل سابق عناية من الله لهم فلاجل المسلم أن يشأ ولا أن ينتقص
عرضا شهده الله بظهوره وأذبه بالرجس عنه وما نزل بنا من قبلهم
من الظلم والجور نزل منزلة القضاء الوارد من الله تعالى كالفرق والحق
ونحو ذلك إذ لهم من المحرم ما سبدهم الذي نسبوا إليه وقد قال تعالى
الذين يبايعونك إنما يبايعون الله وقد عز من قائل النبي أولى بالمؤمنين

من الله

98 من أنفسهم قاما قوله من بات منك بغاشة مبينة مقابلة ومن
يعنت الآية نعم وهو تحقيق حكم بفعلهم بآية نعم ولا يلزم من الوعيد
المكلف نخوة لا سيما في جانب دل الدليل فيه على خلاف ذلك وما يؤيد عليهم
من الحدود والتعزيرات فأيضا في يداك ونحن فيه معهم كالعبه مع ابن
سبده وقال بعض العلماء إذا كان الله أوصى بأولاد الصالحين فقال وكان
أبو حاصي فظنك بأولاد الأولياء إذا كان ذلك في أولاد الأولياء فظنك
بأولاد الشهداء إذا كان ذلك في أولاد الشهداء فظنك بأولاد الصديقين
إذا كان ذلك في أولاد الصديقين فظنك بأولاد النبيين إذا كان ذلك في
أولاد النبيين فالتقول في أولاد المرسلين إذا كان أولاد المرسلين كذلك فتم
عسان تغريبه أولاد سيد المرسلين وقال عليه السلام من دبره هو أن قرين
أهله الله وقال قد موافقيا ولا تتقدموا بها وقال لائمة من قرينها
لا تؤذوني في غايته وقال لا تسبوا أصحابي فمن سبهم فعليه لعنة
الله والملائكة والناس أجمعين والقصوب أن يزيد فيما منع من الإعتناء
المؤمنين إلا أن يصح أنه إنما فعل ذلك بها وإنما بالنبي صلى الله عليه وسلم
فكافروا وكذا الحجاج ولا التفات لمن قال بكفره وقد قال ابن سيرين رحمه الله
وبل للناس من الحجاج وويل للحجج من الناس وقال بعض السلف أن الله
ينقم من الناس الحجج كما ينقم من الحجج للناس وما شجر بين الصحابة
فاجترأوا واللاحق على وكل في الجنة رضي الله عنهم وأما الشفقة على الله
صلوات الله عليه وسلم فتلاثة أمور القيام لهم بفروض الكفاية كالجهاد والعلم
وصلاة الجنازة والقيام بالحرف المهمة التي بها نظام العالم وبأسن
المؤكدة على الكفاية كالإذان والاقامة ونحو ذلك فإنه ان فعل ذلك

بعنية احاطة خزانة المسلمين اثيب ثواب من رفع المشقة عن حاضري
 الموضوع الذي تعين ذلك فيه والنية اكبر الاعمال تقبل عيانا وتحقق
 صحتها واما تدرجات الكتاب العزيز فله شرط ثلاثة العلم
 بغريبه ومالا بدله من احكامه من غير افراط وعدم التفسير بالمحفوظ من
 التفسير بعد ثبوت احكامها والنظر في كل مقام بحسب فلول القرآن ظاهر
 وهو للنخلة والقراء وباطن وهو لاصحاب المعاني وحد وهو للفقهاء
 ومطلع وهو للعلماء اهل الذوق والشهود واما العلم بما هو راء فهو
 محتمل على امر ونهي وخبر فالامر وجوبى ونهى والنهي تحريمى وتزيه
 واجتزأ تزيهى واعلامى والتقريرى ما وقع فيه من التوحيد وذكر ما يوجب
 العقل وجوده اذ ليس للشرع في ذلك الا تقريره والاعلام قسما
 اعلام بما يوجب اتفاقا كاجبار الامم السالفة وما وقع لهم ولهذه
 الامة وما يوجب اعتقادا كالعالم باسم الله الذى لا سبيل للتفكير فيه
 الى غير ذلك فالامر يطلب اتباعه والنهى يطلب اجتنابه واجتزأ
 صدقه واعتقاده واما تخمين تلاوته فباربعة اشياء الاكتفاء
 بالقدر المطلوب المستحسن شرعا وهو كون ختمه في السبع فما فوقه
 الى شهرين وتجزية كتبه بلسان في يوم الاول ثلاث سور
 في الثاني خمس وفي الثالث سبعة وفي الرابع تسع وفي الخامس احدى
 عشرة وفي السادس ثلاث عشرة وفي السابع المفضل ولا يباس ان
 يختم في اليوم نادرا ويجعل ختمه في ثلاثين قوى وفي الصلوة ليل
 احسن الثالث ان يجودا داه بحفظ مخارج الحروف من غير تكلف
 ولا تزيه الرابع ان يكون اذنه عند لفظه وقلبه عند اذنه ليثبت

في قلبه

99 في قلبه ما يقع من مواضع حكمه ويتحقق فيه حقائقه ولا يتم له هذا
 الامر الا يتمكن العلم بعظمته وجلال من انزله في قلبه حتى كانه يسمو
 منه فيعرض نفسه على كل اية منه فان كان عالما بها شكر والا استغفر
 واعتذر فقد جاوب رب قارىء القرآن يلعبه ومن اراد هذا الباب
 فليستظرفه من كتاب قوت القلوب والاحياء مستوفى ويعين على
 حفظ القرآن حفظ الجهر وقال على كرم الله وجهه من قرأ كل ليلة
 عند النوم والهمكم الله واحدا قوله يعقلون لم يغفلت القرآن من صدق
 وقال عليه السلام مثل صاحب القرآن كصاحب لابل المعقلة ان تعاهده بها
 صاحبها وجد بها وان لم يتعاهده تفصمت واحدة واحدة وقال
 عليه السلام تركت فيكم الثقلين من تفضلوا ما تمسكتهم بها كتاب الله
 وسنتي وان شئ بعض شعراء رصاة خليلي لا تكبر ولا تهمل ولا
 ولا تخطط على عافى بطانتك النفس ولا تترك التكرار فيها حفظته
 فمن ترك التكرار لا بد ان ينسا واتا الذب عن اعراض المسلمين
 فاقلة السكت عنهم وعدم الزم لهم واعلاء النكير على من يستفل
 بذلك والدعاء لهم وان ظلموك فلان يهدي الله بك رجلا خيرا لك دائما
 طلعت عليه الشمس اما اقامته حرمته فبعدم التعرض حرمته
 في ما لهم او عرضهم او نفوسهم فالسلم احض المسلم لا يظلم ولا يظلمه
 وقال عليه السلام انصرا خاك ظلالا او مظلمة ما قاله ابا رسول
 الله منوره مظلمة ما فكيف تنصره ظلالا قال فخذ على يديه عند الظلم
 وهذه هي النصرة لهم في خاصتهم والجهاد والرباط والامر بالمعروف
 وهي النصرة العامة واما طاعة الامراء فقال عمر رضي الله عنه لو

بن غفلة يأسد يد بن غفلة لعلك لا تلحقني بعد اليوم فعليك بمتوى
 الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا مجدعا ان شئت فاصبر
 وان ضربك فاصبر وان اخذ مالك فاصبر وان راودك على دينك فقل
 صلاعة منى ومي دون ديني ولا تخرج يدك من طاعة هذه وصية جامعة
 لما تضمنته الاماويث المتظاهرة وقد اوحى الله لبعض الانبياء ان الله
 لا اله الا انا ملك الملوك قلوب الملوك بيدي فلا تشغلوا انفسكم بسبهم
 وادعوني اعطهم عليكم وقال سفيان رضي الله عنه من دعا الظالم بآبائه
 فقد اصاب ان يعصى الله في رضه وقال عليه السلام سيكون امره وذكر من
 ظلمهم وجورهم وفسقهم قالوا انما تكلمهم يا رسول الله قال لا ما صلوا قال
 العلماء وذلك لان الصلاة عنوان الايمان فاذا تركوا الصلاة يعني
 جاهدوا بذلك وامروا به فقد كفروا واكادوا ولا طاعة لكافروا ربه في
 بيته امير والاب في اولاده امير والمعلم في صبيانه امير لا يبر ذلك فليست
 الله عبدا فيما يليه من الامور ولا يحكم الا بما امرت فقد قال عليه السلام كلهم
 راع وكلهم مسئول عن رعيته الولد راع في مال ابيه ومسئول عن رعيته
 والعبد راع في مال سيده ومسئول عن رعيته والمرأة راعية في مال
 زوجها ومسئولة عن رعيته وكلهم مسئول عن رعيته واما التقديرات
 للعلماء فواجب فيما نعلمه لا فيما قالوه الا عند ابراهيم دليله والثقة
 بدينه وقد جاء العلماء ورثة الانبياء وامناء الرسل عالم يميلوا
 الى الدنيا او يذنبوا السلاطين فاذا مالوا الدنيا او داخلوا السلاطين
 فاضلهم في دينكم وعنه عليه السلام اذا كان الكلام الى العالم احب
 من الصمت فقد هلك وقال عمر رضي الله عنه في وصيته وشاور

راع وكلهم

في امورك التي يخشون الله ومالا يهدي اليه العلم القيم للكم 100
 وفيه شبهة تجري عند خوف الضرر واما اعتناء الراس فلا وجه له في
 الشريعة اصلا وكذا هذه الاطباء بالذي ولعوا به واما الفقراء فيسلم
 لهم في كل ما يقضي العلم انكاره وما وجب انكاره انكر عليهم مع استقامة
 كالهم اذا لا يبعد ان يكون للولي المرفوعة والمرفوعات والزلات والزلزلة
 اذا لا وليا محققون والحفظ يجوز معه الوقوع في المعصية لا انه
 لا يجوز معه الاصرار عليها وقد سئل الجنييد رضي الله عنه ابن ابي العوف
 فقال وكان امراته قد رافعتها وقال ابن عطاء الله رحمه الله لعمري
 لو قيل له استغلق بابه العارف بغيرة الله لقال لا ولا ينكر على الفقراء
 الا في محرم مجمع على تحريمه ولا يسلم لهم الا فيما له صورة يباح بها من الافعال
 وقد قال بعض العلماء ما زال يحتج في صدرى ان المجذوب فاقد لعقل
 التكليف فكيف تثبت له الولاية حتى فتح الله بانه العقل انفعه
 بحقيقة الاهية فله حكم تلك الحقيقة وحرمتها واذا فقد باحسان
 الوهية فله حكمها وان كان التكليف ساقط في الجميع لغوات عقل
 المعاشق الذي يميز خير الشربين وشر الخمرين وانشد بعضهم
 سبند ولكن الاسرار بعد اكتتامها كان الذي قد صانها عنك بخبر
 فسلم لهم فالقوم اهل عناء وخاملهم في الوصف لا يتحقر
 فان كنت يا هذا بهم متسكا فتبقى بطول الدهر لا تتغير
 وقال عليه السلام ان الله عبادا من نظر في احدكم نظرة بعد عادة
 لا يشق بعدها ابدا وفي حديث الزاكرين هم القوم لا يشق عليهم
 ولله ما احسن قول القائل مستغيثا بهم يا بيا والاله ان عبدا

لازم من اجلكم بركن قوي فاقبلوه بفضلكم وارحموه
والشفعوا قبيل اللالة العلى اللهم اننا توسل اليك بهم فانهم
احبوك وما احبوك حتى احببتهم فجيئك اياهم وصلوا الى حبك
وغن لم تصل اليهم فيك الا بحظ منك فتم لنا ذلك مع العافية
الشاملة التامة الكاملة حتى نلتك يا رحم الراحمين تمت الرسالة
الزهرية

شعبة من الخلوية السانية المصلحية منسوبة الى الشيخ العارف
بانت تاج سيدى احمد زهرى القهرى نزيل سلايك قدس الله سره
المشرد الكامل المشهور بالولاية والعرفان والبالغ الى مرتبة النفوذ
وعظم الشأن وله بليغ ثوابها وقرأ على علمائها ثم رسل الى سلايك
وصحب بها الشيخ الولي الصالح سليمان السلايكى واخذ عنه الطريقة
المصلحية السانية وسلك مسلك القوم واهجر المألوف والنوم وصقل
قلبه بصيقل المجاهدة فشاهد في طريق الحق ما يشاهده ثم استخلفه
شيخه واقامه خليفته عنه واثار اليه بعرضه بمحلة سراى العتيق فكان
بها تحت حنيفة منعكفا على العبادة وتلاوة كلام الله تعالى القديم
وذكر الله العظيم واستقر منزلا عن الناس ولا يخاطبهم في مشقة
ولا ايتاس مدة سبع سنين ثم اشتهر واقبل عليه الكبراء والايان
وبنى زاوية المعروفة به عليها وذلك عام ١٠١٢هـ واشتغل بالارثاء
لنفع العباد واعتقدوه واحبوه حتى صار من تلامذته ومريديه خلق
كثير واقام على حاله المذكورة ايضا منزلا لا يذهب الى احد من احكامهم
بل هم يأتون اليه ويلتمسون منه الدعاء ويأمنون به بالاطاعة التامة

والاصح

والاصح فانت وبيولا بدخرا منها شيئا وقولى القطبانية سبع سنين
كل حال بعضهم واجتهد تاجا علم اثني عشر ضلعا من جوف ابيض وبين كل ضلع
خط ابيض وبه يصير اربعا وعشرين على عدد حروف لا اله الا الله محمد رسول
الله واسير اليه بان يبداء الله كبر الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم انما شرع في الذكر وكان يبداء بهذه الصيغة الشريفة اللهم صل افضل
صلوة على اسرف مخلوقا نك سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم عدد معلوما نك
ومداك كلامك اللهم صل افضل صلوة على اسعد مخلوقا نك سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم عدد معلوما نك ومداك كلامك اللهم صل
افضل صلوة على احمل مخلوقا نك سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم عدد
معلوم نك ومداك كلامك كلما ذكرت الذكر والارون وغفل عن ذكرك
الغافلون ثم بعد ذلك الله تعالى على حسب قواعدهم فكانت وفاته سنة
١٠١٢هـ من بركاته وقبره ظاهر ويزار ويشير به واثار الولاية والكرامة ظاهرة
فيها رحمه الله تعالى الله من الله على بهذه الطريقة العلية فاخذ بها عن
الشيخ الكامل والاديب الفاضل الشيخ صالح لطف بن الشيخ عبد القادر
السلايكى شيخ السجادة الزهرية عن شيخه الشيخ حسين الطويراني
نزيل الاستانة المتوفى بها سنة ١٠١٢هـ عن شيخه الشيخ عبد القادر بن
نور الدين السلايكى المتوفى سنة ١٠١٢هـ عن شيخه يعقوب النور قولى
المتوفى سنة ١٠١٢هـ عن الشيخ اسمعيل السيرورى المتوفى سنة
١٠١٢هـ عن الشيخ عمر الله وشاقي المتوفى سنة ١٠١٢هـ عن المشرد الكامل زى
الاحسان اثنى عشر من حفرة الشيخ احمد زهرى قدس الله ارواحهم
وهو بسنده الا فى فى المصلحية فى باب الميم ان شاء الله الكريم

منسوبة الى الشيخ الاجل سلطان العارفين سيدي صفى الدين
 احمد بن عمر الزبلي صاحب الكعبة قدس الله تعالى اسرارهم
 ابن حسين بن ملكاي بن عقيل بن حسين بن طلحة بن علي ابن
 احمد بن حسين بن عمر بن احمد بن جبريل بن عبد الرحمن بن حسين
 ابن سليمان بن حسين بن ابي بكر بن علي بن محمد بن زكريا بن ابراهيم
 ابن محمد بن جبريل بن محمد بن جبريل بن محمد بن سراج الدين بن حامد
 ابن عبد الله بن صالح بن حسين بن زين العابدين بن مسلم بن
 عقيل بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم العقبلي الهاشمي
 القرشي هكذا ذكر نسبه الشريف في خلاصة الاثر وهو شيخ المعارف
 والعلوم ومعدن العوارف والفهوم احد الاولياء الكبار الذين
 اشتهروا في سائر الاقطار الذين قال في شأنه الولي الكبير ابو الغيث
 بن جيل قدس سره ايجليل حين زاره وتعاظمي خدمته بنقده
 وقد سأل تلامذته عنه وعن سبب تعاطيه خدمته بنقده دون غيره
 من اتباعه انه ما علم الله الا ان الكرم منه وان له لوا يعرف
 يوم القيامة واكون انا وانتم تحت لوائه وكان يقول في
 شأن مدينة الكعبة ان من زارها او دارها كفى جرمها ونارها
 وان الميت لا يسأل بها ولا يلحق كما قال محمد الرندي في قصيدته
 التي مدح بها سيدي الشيخ رضي الله عنه ومنه قوله فيه
 ان مات فيها الميت لا يلحق ومن سأل الملكين يا من
 كرامته في غيرها لا تمكن طوبى لعبد في نزارها بدفن

وانى اراد يا باسند الشيخ شيوخ مشايخنا الشيخ صفى الدين 10
 احمد بن محمد القفاشي المدني المتوفى سنة عن شيخه الشيخ
 احمد الطيحي البهني المتوفى سنة عن والده الشيخ مقبول
 ابن الشيخ عبد الغفار بن الشيخ ابي بكر بن الشيخ مقبول نقاش
 الصائم رمضان في المهد ابن الشيخ ابي بكر صاحب الخال
 الاكبر بن الشيخ محمد بن الشيخ عيسى بن ابي الاولياء سيدي
 الشيخ احمد صفى الدين الزبلي قدس الله اسرارهم وهو
 بسنده عن الالباء والاجداد ولم اقف على سند الشيخ الكبير

الزبلي

شعبة من السردور به منسوبة الى الشيخ العارفي بالله تعالى
 سيدي زين الدين ابو بكر الخوافي قدس سره منها على طي
 الجسم والكشف والهدى كما قال بعضهم

خبر آیین زینبی بی بی ۵ صحت و جود او زنده اولور لر ای و بیل
 انکر که فی اوج اولدی بیته سی ۵ طی جسم و کشف و رمز اندیشه سی
 ثقلت جسمیه دن ای نور جان ۵ ایشری بنه بل ایتمکده همت
 و لرینه اولین و اخرین ۵ کشف ایله معلوم اولور هم جور عین
 حاصلی بونور در اهل نجات ۵ بونلری مست ایله دی توحید ذات
 خدمت خواجه محمد پارسا قدس سره در بعض مکتوبات القاب اینزا
 چنین نوشته است ذوالعلم النافع والعمل الرافع ملاذ الجهر و سنا الله
 صفوة العلماء العلماء والعرفاء رافع اعلام السنة وقامع اضایل
 البیعة ناهج مناهج الکفیة سالك الشریعة والطریقة الداعی الی الله
 سبحانه علی طریق البقیة سیدنا و مولانا زین الملة والدین وقال
 المولانا احمد الشهاب بطاش کور بلی زاد فی الشقایق النجاة سید الشیخ العابد
 باصه تعالی الشیخ زین الدین ابو بکر بن محمد بن محمد الخوافی وله رحمه الله
 خاف من بلاد خراسان فی الخامس عشر من شهر ربيع الاول سنة
 کان جاسعا للعلوم الظاهرة والباطنة ومفتنا بتابعة الشریعة
 والسنة وكان ذلك من اعلی الکرامات عند اهل هذه الطریقة
 و اخذ التصوف عن الشیخ نور الدین عبد الرحمن المصری و کتب له
 کتاب الاجازة و ذکر انه لما استحق الخلوة وقبول الوردان
 الغیبیة والفتوحات المرضیة استخرت الله تعالی و اخلیه خلوق
 المعهودة و هی سبعة ایاک من الله علی فیما یبیا من فضله ففتح الله علیه
 ابواب المواهب من عنده فی ليلة الرابعة و ازداد فی الرقیات فی درجات
 المقامات الاربعة و اخلت منه قیود التفرقة فی شهود الیجمع قبل انما

الایام السبعة ثم فی انما ظاهر له لوامع التوحید الحقیقی الذی ان الله علی
 ان اهل الحقیقة یجمع الیجمع و هو لغوة استعداد بعد فی الرقی والرباوة
 و انی علی رجاء من الله ان یأخذ منه الیه تماما و یقیه بقا و در اما و یجعله
 للتقین اما و حکمی عنه انه قال لما اخذت کتاب الاجازة و سافرت الی
 خراسان نیت الکتاب فی البغداد و لما رجعت الی مصر بعد اربعین و بعد
 الشیخ قد ما و دخلت خلوة فوجدت فیها کتاب الاجازة الذی کتب لایته
 و لا تفاوت بینهما الا فی عدة حروف و لا ادری انه عرف ما جوی علی و کتب
 کتاب الاجازة و وضعه للخلوة لاجلی ام کان هو نسخة اخرى و علی کلاما
 التقیرین هو من کرامات الظاهرة لان الخلوة مفتوح الباب بدخلها
 کل احد و بقاء الکتاب المذکور فیها علی حاله کرامة بلا شک و علی عنه ایضا
 انه قال الشیخ تاج البیسة لکثیر من الفقهاء و اعطاه لای عند مراجعتی الی
 بغداد و سئل منی التاج المذکور هناك رجل یقال له بر تاج الکیم لای
 فاعطینا یا علی شرط المروءة المعهودة بین اهل الطریقة فاستغاث
 التاج المذکور لیدی فی المنام و قال قد لبسنی اکابر هذه الطریقة و قد
 اسماهم و الآن اعطیتنی لرجل مشغل بشرب الخمر فطلبت الرجل
 فوجدته سکران فی بیت اتحارین فاخذ رفیق التاج من رأسه ثم جینا
 مات الشیخ زین الدین فی ليلة الاحد الثانیة من شهر شوال سنة ثمان و ثمانین و ثمانین
 و مدت عمره اربعة و ثمانین سنة و قال الجامی قدس سره فی نقحات
 الانس بعد ما ذکر مقال الشقایق جماعه کوبند که در افرجیات ویرا
 و اردی رسید که شبانه روز بالکلیه از خود غایب بود سخن کم میگفت
 روزی از درویش احمد سمرقندی پرسید که در هیچ جا ویده که جذبه جلی

منه که رفته باشد که جذبات پی در پی کرده و اصلا منقطع نشود و پیش
 احمد در جواب گفت که این معنی را هیچ جا ندیده ام در ویش احمد سمرقندی
 از مریدان حاکم کرده و از خلفاء وی بود سخن صوفیه را دیده بود و بر آن
 منبر از انبیا بیان میکرد و بدرس و مطالعه فصول شتغال مینمود و بخط اول
 دیده ام که در آخر فصول نوشته بود که بعد از آنکه حضرت رسالت صلی
 الله علیه و سلم مرا بدرس فصول حکم اشراف فرموده بود و در ویش اباد غلظت
 بودم که حضرت را دیدم پرسیدم یا رسول الله ما تقول في فرعون قال صلى الله
 عليه وسلم قل كما كتب الي كما كتب الشيخ محيي الدين العربي انه مات طاهرا مطهرا
 ثم قلت يا رسول الله ما تقول في الوجود قال صلعم اما تراه يقول الوجود في القبر
 قديم وفي الحادث حادث ثم قال صلى الله عليه وسلم انت الله وانت ماله انت
 الله لظهور الصفات الالهية فيك ومظهريتك للالهية وانت ماله
 المحرك وتعينك وخلقيتك وهو على ما قول شهيد نقی شیخ زین الدین
 رحمه الله ليلة الاحد الثاني من شهر الـ ٨٨٨ اول ویرادر قریه مالین فی
 کردند و از آنجا بدرویش آباد نقل فرمودند و از در ویش آباد بجا آمدند
 و حالا بر سر قرار منبر کوی عمارت عالی ساخته اند و جنان معمر و مردم
 نشین شده که نماز جمعه میکردند و له مؤلفات جلیله منها کتاب منبر
 ارشاد بلسان الفارسی و هو کتاب جامع بین الحقيقة و الشريعة و منها
 کتاب الوصايا القدسية بلسان العزلی الفه حین کان فی بیت المقدس
 و هو کتاب بین فيه اركان طریقه و مبناها و له غزاة الک و له حزب شریف
 مشهور بین المشايخ بالاوراد الزبیدی و قد شره الشيخ محمد بن قطيب
 الازنيقي يتلى عقب صلاة الصبح و هو هذا استغفر الله

انا انعم اليك بين يدي كل نفس و لمح و لحظة و خطرة و طرفة بصر ١١١
 بها اله السموات و اهل الارض و كل شئ هو عليك كاشف او قد كان انعم
 اليك بين يدي ذلك كله و كلما ذكرتك الذكرون و كلما غفل عن ذكرك ان غفل
 و الرهكم الله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه
 سنة ولا نوم الآية الحمد لله لله الله اكبر لله لا اله الا الله و عده لا يترك
 له الملك و لا الحمد يحيى ويميت و هو حي لا يموت بيده الخبز و هو على كل شئ قدير
 سبحان الله الحمد لله سبحان الله سبحان الله انت السلام و منك السلام اليك
 يرجع السلام حينما ربنا بالسلام و ادخلنا دار السلام تباركت ربنا
 و تعاليت يا ذا الجلال و الاكرام اللهم لا مانع لما اعطيت و لا معطي لما منعت
 و لا اراد لما قضيت و لا ينفع ذا الجند منك الجدا اللهم اني اعوذ بك من ان يترك
 بك شيئا و انا اعلم و استغفرك لا اله الا اعلم لله و اشهد ان لا اله الا الله
 و عده لا يترك له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله و آمنت بآله و بيته
 من عند الله على مراد الله و آمنت برسول الله و بما جاء من عند رسول الله على
 مراد رسول الله و تبرأت من جده الله و عن جده رسول الله و الاحاد في كلام
 الله و كلام رسول الله و تبرأت ممن تبرأ منهم من اليهود و النصارى
 و المشركين الحمد لله الذي انعم علينا و هدانا للاسلام و جعلنا من آية نبيه
 محمد عليه الصلوة و السلام الحمد لله الذي انعم علينا و هدانا للاسلام
 و جعلنا من آية رسول محمد عليه الصلوة و السلام الحمد لله الذي انعم
 علينا و هدانا للاسلام و جعلنا من آية حبيب محمد عليه الصلوة و السلام
 اللهم صفقا بحقايق الاسلام اللهم صفقا بحقايق الايمان اللهم
 صفقا بحقايق الاحسان اللهم صفقا بحقايق العرفان اللهم صل

على محمد وعلى آل محمد وبارك وسلم اللهم صل على سيدنا محمد عبدك
 ونبيك ورسولك النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وصل
 على جميع الانبياء والرسلين وعلى ملائكتك المقربين وعلى اهل طاعتك
 اجمعين من اهل السموات واهل الارضين الصلوة والسلام عليك يا رسول
 الله الصلوة والسلام عليك يا نبي الله الصلوة والسلام عليك يا صفي
 الله الصلوة والسلام عليك يا نبي الصلوة والسلام عليك يا خليل
 الصلوة والسلام يا حبيب الله الصلوة والسلام عليك صلى الله عليك ورضي
 الله عن ذوق جلي الى بكر وعمر وعثمان وعلى ورضي الله عن اصحابك^{سوق} الله اجمعين
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم استغفر الله ٧٠ استغفر الله العظيم
 اني لا اله الا هو الحي القيوم والتوب اليه استغفر الله من جميع ما كره الله قولا
 وفعلًا وخاطرا وتاظرا والتوب اليه استغفر الله من كل ذنب اذ غبت عما اخطا
 اوسرا او علانية والتوب اليه من الذنب الذي علم ومن الذنب الذي لا اعلم وانت
 علام الغيوب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم انت رب لا اله الا
 انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر
 ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت
 لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين اللهم اجعل صباحنا صبا
 الصالحين ومساءنا مساء الصالحين ولا تجعل صباحنا صباح الظالمين
 ومساءنا مساء الظالمين اللهم اني اسألك خير الصباح وخير المساء وخير القدر
 والقدر وخير ما جرى به القلم واعوذ بك من شر الصباح ومن شر المساء ومن شر
 الغفاه والغفاه ومن شر ما جرى به القلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
 حسنة اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيوخنا ولاستأذنا ولاصحابنا^{الغفاه}

علينا ومن اوصانا بالهدى من احيائنا وجميع المسلمين والمسلمات وصل
 بجلالك على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين وسلام على المرسلين والحمد لله
 رب العالمين سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
 الا بالله العلي العظيم فضلا من الله ونعمة شكر امن الله ورحمة الحمد لله على
 التوفيق ونستغفر الله من كل تقصير غفرانك ربنا وابيك المصير سبحان ربنا
 العلي الاعلى الوهاب سبحانك ما عبدناك حق عبادتك سبحانك ما عرفناك
 حق معرفتك ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
 يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخرز وهو على كل شيء قدير واليه المصير
 لا اله الا الله الملك الحي المبين لا اله الا الله الملك الحي اليقين لا اله الا الله حم
 الرحيم لا اله الا الله اكرم الاكرمين لا اله الا الله حبيب التوابين طاه الا الله
 غياث المستغيثين لا اله الا الله الملك الجبار لا اله الا الله الواحد القهار
 لا اله الا الله اعلم السائر لا اله الا الله ابداحقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا ما لا
 انت تملطنا ورفعنا لا اله الا الله تعبدوا وقالوا لا اله الا الله ايمانا بالله لا اله الا
 الله امانا من الله لا اله الا الله امانه من عند الله لا اله الا الله محمد رسول الله لا اله
 الا الله قبل كل شيء لا اله الا الله بعد كل شيء لا اله الا الله يقضي ربنا ويغني
 ويموت كل شيء لا اله الا الله المعبود في كل مكان لا اله الا الله المذكور بكل
 لسان لا اله الا الله المعروف بالاحسان لا اله الا الله وحده صدق وعده ووعده
 وعده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده ولا شيء بعد لا اله الا الله له النعمة
 والفضل وله الشان احسن لا اله الا الله ولا نعبد الاياه خاصين له
 الذين ولو كره الكافرين هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء
 عليم ليس كمثله شيء وهو سميع بصير حسبنا الله ونعم الوكيل نعم

ضرب الازكار

لا اله الا الله العزيز الغفار

لا شيء قبله

المدنى ونعم النصير اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم الى اخره وقد كتبت هذه القسمة الهنا
 رشنا وصحح اليك قصدها اننا من شرور أنفسنا ولا تحزننا
 عنك بشرة ما عندنا واحسن منقلبنا اليك مردنا ولا تكلنا الى أنفسنا
 طرفة عين ولا أقل من ذلك اعذنا بعفوك من عقابك برحمتك
 وبك منك سبحانه لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
 يا اى الاله انت اللهم اجبرنا من مكرنا يا اللهم انت لك نصر عزيز
 وصفها جميلا اللهم اهدنا اليك اجمعنا بك عليك وثقتنا عندك
 وارزقنا النظر الى وجهك الكريم من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم
 اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين ولاخواننا ولا صبياننا ولا
 اصحاب الحقوق علينا ولجميع المؤمنين والمؤمنات
 وصل على جلالك على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين وسلام على المرسلين
 والحمد لله رب العالمين الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر
 الحمد لله صل على محمد وعلى آل محمد الصلوة والسلام عليك يا رسول
 الله الصلوة والسلام عليك يا خليل الرحمن شيئا لله يا سيد المرسلين
 واعف عنا يا كريم واغفر لنا يا رحيم يا الله اللهم اجبرنا من النار
 يا مجير وادخلنا الجنة مع الابرار يا خفي اللطاف نجنا مما تخاف ربنا لا
 تؤاخذنا بسوء اعتقادنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا ربنا انتك غفور
 رحيم العفو عاف عنا يا غفور اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق
 وذرا وبرك اللهم احرف عنا سوء البلاء والخبط والطعن والظلمون
 والبلاء وسوء القضاء ودرك السقاء وشهادة الاعداء اللهم انت الله

ثلاث مرات في كل يوم
 على الاربعة اركان
 وادفع عنك
 الهم

وبعده هذا يكبر ويصلى للزوج
 والاب والابناء والاعمال والاشياء
 والصلوات على هذا النطق

قال الشيخ محمد بن قطيب الدين الازرق
 الربيعي قدس سره في شرحه تم الورد
 بهذا لك اكتفنا المسببات العشر
 وبعضها من الكلمات الجامعة لان
 ذلك الورد المورث من ثمرات الجنة
 اذا قرئ بالاداء المخصوصة الحروف
 بين الاصحاب يملأ ما بين الصلوة
 الصبح والاشراق والاحتياج الى الله

كما
 الى سبع مرات ثم بقراءة بقية الكلمات
 الكلمات الجامعة فاذا انتهت بقرآن
 والكلمات الجامعة

بك من الرزق كله عاجله وآجله اللهم انا نعوذ بك من شر ما يلج في الارض
 وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها سمي الله الذي لا يضر
 مع اسم شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم رب اغفر وارحم
 وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم يا رب العالمين اللهم انا نعوذ
 بك من ان نشرك شيئا ونحن نعلم ونستغفرك لما لا تعلم اللهم اغفر
 لنا وارحمنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم رب اعوذ بك من هوان
 الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون سبحان الملك الخلاق ان يشا
 يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز يا كافي يا مفتي يا فتاح
 يا رزاق يا حفيظ احفظنا يا رحيم يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم
 يا مصور يا ودود يا لطيف يا رحمان يا منان يا غفار يا ستار يا وهاب
 يا غفار الذنوب وثمنا العيوب ويا كشاف الكرب وغفر لنا ذنوبنا
 واسد لنا عيوبنا واكشف لنا كربنا وافتح لنا قلوبنا واشرح
 لنا صدورنا نور لنا قلوبنا آمين لنا ودعاتنا واسد لنا عوراتنا
 يا كافي يا مفتي يا فتاح يا رزاق يا كافي الكفا يا مفتي الغنى يا فتاح
 الفتح لنا يا رزاق ارزقنا الكفا يا كافي الكفا يا مفتي الفتح لنا يا فتاح
 الفتح لنا يا رزاق واعلم ان لهذه الطريقة ثلاث شعب الاول
 ان يقرأها باسند الاشيخ محمد بن احمد بن عبيدة الكوفي عن شيخه الشيخ
 احمد التخلي الكوفي المتوفى سنة ١٠٠٠ عن الشيخ محمد بن علاء الدين البجلي
 المتوفى سنة ١٠٠٠ عن الشيخ سالم السهري المتوفى سنة ١٠٠٠
 عن الشيخ نجم الدين الغبطي المتوفى سنة ١٠٠٠ عن الشيخ الاسلام
 القاضي ابي يحيى زكريا الانصاري المتوفى سنة ١٠٠٠ عن الشيخ ابي

عن الشيخ الاسلام
 القاضي ابي يحيى

ومرتبة وكان التوبة الى الله تعالى بنية صادقة او صبره الكريم منزها مرتبة
عما سوى العلم الحكيم فالله ترك ما لا يعني قولاً وفعلًا وارادة بالشرائط
الثلاثة التكم والانتقاع والعزم اذ ما لا يعني ذنب حال السالك هو
حجاب الذنب ما يحجب عن الله تعالى من مراتب الدنيا والاخرة واخرها ترك
ما سوى الله تعالى بالذهد الكامل عن ما يشغل عنه من الاسباب بالترك
والتهجد الا ما لا بد منه سد جوعه وسرعورة وحقيقته الزهد في الدارين
بالنظر التام وهو قطع النظر عن الخلق والثقة بالحق ومن الخلق بالغرل والظن
والشك في الامن بعين على السلوك كشبح كامل او صديق مؤمن او اخ
تامح صادق اذ لا بد لسلوك الطريق من زمانه مكان وشبح عار في علم
نفسه ليدل على جوده كالميت بين يدي الناس ليعلم من جناب الاغنياء
ولو ثلث الحوادث لكشف الاسرار ومن الكلام بالصمت الا عن كلام ضروري
شرعي كاف للعلم والامراض شاف ثم لا بد للمريد السالك من مراعاة هذه النية
بالمحاسبة الباطنة وهي دوام تغنى النفس في الاقوال والافعال والحركات
والسكنات كثر او قلت رقت او جلت وعدم استحسانها في العباد
اذا استحسانها يدل على الجهل وفقد العتق وخلال العتق والفعل
والارادة للفصل والوصل الا ان يتوب الى الله تعالى بالشرائط الثلاثة
بلزوم المجاهدة والمكابدة ومردوام مخالفة النفس بمنعها عن كل
الجلية والخبية والشهوة والارادات والتهمل والاداعي الظاهرة
واباطة والمجذبة والمقصودات والاختيار الا الاضطرابات
مما لا بد منه من الحق طلبا للاستقامة على الطريق وابتداء على المناقاة
لتزكية النفس وتصفية القلب وتجليه الروح وتحلية السر بالصدق وهو الله

109 النفس والمقاصد والارادة والفعل والترك والرد والقبول و
المع والذم والاعظام والاحتول بالنظر التام هل هي الله تعالى اوله
ويزنها بغير ان الصدق والاخلاص فان رجح جانبها فبتم النفس
فيها لان الغالب عليها الميل عن طريق الحق والاعوجاج سبيل عن الصدق
فمن احب ان يكون الله معه فليترك الصدق فان الله مع الصلادقين ومن
تمسك بالصدق فقد تمسك بالعروة الوثقى وهو سيف الله تعالى في
في ارضه الذي ما وضع على شئ الا قطع فبالصدق تستحكم البدايات
وتثبت النهايات ويوصل الى رتب الصديقين في اعلى درجات المقربين فمن
كانت بدايته احكم كانت عنائته اتم فمن اعين النظر في نفسه وميز علم
نقصانها وقصورها وعرف بين اوصافها ذمها ومجدها بالانابة
الدائمة وهي رجوع السالك عن كل ما يشغله عن الله تعالى وعن ذكره وتلاوه
كت به ثم تلتقين لا اله الا الله وليس الاخرقة الشريفة بشراً وطها وادبها
وطريقها المسلك الى الحضرة النبوية عليها افضل التسليم والتحية
فاذا ذكر لا اله الا الله باللسان اجرى معناها في الجنان بالمطابقة في الاعمال
والايمان وهو لا معبود الا الله لتنفى خواطر الدنيا ابتداء ولا مطلوب الا الله
لتنفى خواطر الاخرة توسط وانتقاء لا معبود الا الله لتنفى ما سواه مع استحضار
معنى الاحسان مصورا في الخيال متوجها اليه في جميع الاحوال متمسكا
بالصدق والاخلاص رجاء لنفسه من نفسه الاخلاص ثم التمسك
المريد بها بلوغ مبلغ الرجال وظفوا بالكمال وتحقيقها وتثبيتها عنده
لا يصح الا بشيئين متابع امر الشرع وقطع النظر عن الخلق اذا لا افا
الداخل على اهل البدايات كانت لموضع نظرهم الا الخلق فليتبني العاقل

الكامل عن نومة الغفلة و ليعرض عما يعوقه على الترتيب بالتوجه
الدائم الى الله بالمرافقة وهي دوام استحضار مالك لا اطلاع الله
تعالى على جميع احواله وذلك يوجب دوام الحضور بنقى الخاطر وضبط
الجوارح وعدم الغفلة عن حركاتها وسكناتها مصليا لها بقوة الثقة
والمحبة لذات القربى والجلال والجمال والكمال خاشعا من عظيمة مجتبان
هيبة فاذا دوام المريد السلك على هذه الشرائط والاداب يرجى له
ان يفتح له الابواب ويبلغ ملكوت السموات ويفاجاه بالخطاب ثم
ينبغته تعالى ما بلغ اليه اولياءه ويمنحه مما منح احبائه واصفائه
من المعارف والكاشفات ولذا ايدى المشاهدين من تلييت الصفات
والذات الى سائر ما يمكن على المتوجهين على الدوام اليه والمقبلين
بكليةهم عليه كما يرق به درجاة في الدارين علما وعينا وذوقا ووجدا
مالا يشم منه رائحة في حل تراكييب العبادات وتراتيب الاستغارات اذ هي
نتائج العمل بالقالب والقلب والتوجه الكامل الى جناب الرب تعالى
شأنه وله الى احسانه تنبيه اعلم ان الارادة قسمان يتوق بالمريد
ويسمى ارادة وقسم ينزل به ويسمى شهوة فان قيل للفرق بين الشهوة
والارادة قلت الشهوة ارادة طبيعية مقيدة والارادة صفة ارادة
طبيعية فلا علم تعلقا من الشهوة فالارادة تتعلق بكل مراد للنفس
والعقل محبوبا كان ذلك المراد او غير محبوب والشهوة لا تتعلق الا
بما للنفس فيه نيل لذة خاصة ومحل الشهوة النفس الحيوانية ومحل الارادة
النفس الناطقة والشهوة لها نسبة واحدة الى عالم الملك ونسبتان
الى عالم الملكوت ولها مقامان واسرار وهي الدرجات بقدر ما كورف

111 اسم الشهوة من العدد بالجل الكبير بالتعريف والتذكير وبالاتصال
بكلام فقودها السكتة تاء فلها عدد التاء ولها عدد الراء في
حال التكبير والتعريف فاجمع الاعداد فاجتمع من ذلك فهو قدر
درجاة ما ينال صاحب ذلك للعام وهو قولهم لكل موجه ومن اسمه
نصيب رب الارادة سبب محكم النجوى امور الكائنات بوقفه واشتغالها
من الطبيعة اصله فمن اشتغل فالطبع مالك رقة العام الاول
وهو مقام النفس اعلم ان حقيقة النفس لطيفة مظنة مودعة في
هذه القالب وهي محل الاخلاق المذمومة امارة بالسوء جامدة كثرة
ضال عن الهدى تحجب شر وتكره الخير ذات اجزاء فجزء منها في العين
نظر بالخيالة وكذا الكون في سائر اعضاء البدن وما من جزء لها الا
فيه حظ والنفس ثلثة اقسام نفس العام وهي الامارة بالسوء ان
النفس الامارة ونفس النجاسة وهي اللذات ولا اقسام بالنفس
اللذات ونفس اخصر اخصر هي المطمئنة بائنها النفس المطمئنة ارجع
الى ربك راضية مرضية فاجمع ما للمريد المبتدئ وانفع له معرفة النفس
ومكايدها وخذ اعلم لقوله عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف
ربه ولا يقوم بواجب حق معرفته من له حاجته في طلب الفضول
والزيادات ومن عليه من الهوى نقصه فكان امره ان يصبح ويمسي
لا يهتم له بمعصية فاذا احكم الزهد والتقوى والذكر والمراقبة فظهر
نيرانها وانوارها وتزايدت وقويت انكشفت النفس وخرجت
من حجبها وعرف طريق حركتها وخصي شهوتها وارادتها ودسلسها
وتلبسها ومعاصيها واخلاقها التي تنازع بها الربوبية من الكبر

والغور رؤية النفس والعجب في ذلك مما ذكره في محله ان شاء الله فيرى ان حرق العبودية في ترك المنازعة للربوبية فلا يتولى على ذلك ويستعين الابا بتبري من الحول والقوة ثم من الحركات المذمومة ثم انتقل الى الحركات المحمودة ثم التفرد لامر الله ثم التوفيق في الرثا ثم البيا ثم المناجات ثم المصافات ثم الموالات وتكون الرثا والتسليم مراده والتقوى بوضوئه كل حاله ثم يمت الله تعالى بعد ذلك عليه بالمعرفة فيكون مقامه عند الله مقام المتبرئين من الحول والقوة وهو مقام حملة العرش وليس بعده مقام وهذا فناء ارادة في رتبة الله تعالى وهي الدرجة الاولى من الفناء فحينئذ يبقيه وينور بصيرته فيرى عيوب نفسه الغالب عليها في صور الحيوانات في واقعة في البيضة او بين النوم واليقظة او في النوم فاول نوع ينكشف له من انواع الانوار على اي طور كان من الاطوار يكون علامة الترقى الى هذه المقام والتحقيق بهذا المرام ثم يتبرأ بظهورها ويصنع الفؤاد نورها لكن لا بد لك من تغير وعدم الالتفات اليها والتصرح عليها لان بعض الالهة النورية وغيرها خيالات تولى بها اطفال الطريقة وبعضها علامات بسطة بها على اسرار الحقيقة ولكن تحتاج الى فرق عظيم وميز جسيم بين الخيالات منها والشيطان والنفس والاصلح وهو صعب وخطير سيما في الانوار اذ هي متعلقة بالارواح والاسرار قال المشي ربه الله مع الانوار فهي حجاب عين نور اس مقام عبادة الخيال ولكن الذي يغني فيغني به بنال خصوص حال الرجال وذلك لانها من الانوار الانسانية تظهر في بعض الاحيان وتحفي في بعض الايمان ونور نور الانوار منزلة عن الانوار

نورها

111 التي تظهر على الانوار وعن الاشكال القمرية والشمسية وسائر ما يصل الى الافهام البشيرة ثم قدس عن الظهور في صورة نورية او خيالية او مثالية فكل ما يشاهد بالابصار من جميع الالوان في جميع الاقطار او يتعلم بمعرفة الانسان فالحق سبحانه فوق ذلك وعلى منه شأنه كبقية المراد بل يدركها فكيف كيفية الجبار في القدم وتلك منزلة عن متى كم اين كيف فلا اصلا بماط به علما وعرفانا منزلة انما عن حد وعن جهة اذ لا مكان ولا كون او الوان وقد قدس عن جسم وعن عرض وجه هرصح ذاعقلا ونبينا قديم ذات وصف جليل مثل له الوجود وجوبا عز مولانا اذ لية فوق ما ذكره العقول من معنى الاله وابدية اقصى مما تفهم الافهام من معنى الابد منزلة عن العلل في الاشياء مقدس عن السرايا والارواح من قال اتخذ بالكون فقد اخذ ومن قال ان ليس له تعين في ذاته فقد افسد العقابيد هو الاحد بالوصف الذاتية الواحد بالوصف الصفاتية تجلي بذاته في ذاته لذاته فظهر مظهر سماء وصفاته وجعل طوع صفاته مطالع ذاته لطف اسرار الالوان باشراف اشعة انوار المحبة في الازجاء وشوق ارواحهم الى شهود جمال وجه الكريم بالفناء وسقاهم بكاس شرب السبيل شرابا طهورا وطلا صدورهم بمزاج الزنجبيل لذة وسرور افصار واسكارى من انوار جمال قبل الظهور في الصور البشرية وبقوا حبارى من كمال جمال وجمال كمال قبل النشوة العنصرية فليعلم ان المحبة والشوق اذا سكنا في القلب المحبوب ظهرت نيران الذكر فاشترت فيه وسرت الى جميع وجوده فتخفى فتغنى كل ما يليق

بجانب المذكور ويتبعها نور فيصنف ويبنى كل ما يليق بجانب
 فيوثق النار والنور في تغيير الصفات الذميمة وتبدلها بالصفات
 الحميدة فتظهر الصفات الذميمة في صور أنواع الحيوانات الغالية
 على طبع الانسان فاما ما يرى من جنس بني آدم كالحبيبة او السلطان
 او الامير فيكون صفة الردع او القلب والنفس بحسب اختلاف المراتب
 والمرتبة والامزجة والمثرب وقد يكون الشيخ وقدير في الابل في
 صورة الشيخ ايضا وقد يكون صفة النفس المدبرة امر المعين و
 تعلقات قواها والام والزوجة والجارية صفة النفس الشهوانية وتعلق
 قواها وقدير في الدنيا في صورة الجارية والاولاد صورة الاعمال والوفى
 والوزير صفة العقل وتعلقها بآراءه والصبي الاحمر والرضيع
 منهم صفة القلب اذا اتى من الطبع او صفة الطبع او الولد ايضا والاب
 البيض قوى التروع واذا كانوا حاسنا لطافا في سنين ومافوقها
 احمر او ارقا فصفة الملكة وقد يظهر الجحش في صورهم والشباب و
 الكهول والشيخ قوى القلب وقد يكون الشيخ ريبا واهل الذمة
 قاطع لهم يظهر على صورها ملكة العذاب بالشباب منهم والكهول
 والشيخ ذكور كانوا وانا صفة الشرك الخفى والنفس واما اهل
 الطرب فصفة المنع من كل مقصود يقصد واما النساء المسلمات
 فصفة الدنيا وقد يكن جميعه وابكر منهن صفة الطريقة وعلوها
 الوارد على القلب من الغيب واما السودان فقوى النفس الشهوانية
 واما غير الان فالغير صفة العظمة الغالبة على النفس واما الجمل
 الحقة اذا خيف منه والشوق واللبس والتفرج والبطالة والنور

والمحبة اذا انشبه بصفة
 التسليم التام اذا اهل وركب
 والزرافة صفة الاكل والشرب هم

صفة

111
 صفة الاستعداد بالرأى وعدم التسليم لاحد وصفه الاكل الكثير
 وكذا الغنم واليوم والفرس صفة الرمة العلية والعز وبلوغ الفص
 والبغل صفة القدر والكذب والحمار صفة النفس الشهوانية
 الغريبة والاسد صفة الاستقلال على القوم وشجر هذه الحيوانات
 وغيرها من النباتات والجمادات ونحوها بامور منها خرق العادة
 من كل منها اما بالسجود او بالنطق او بالركوب او بالقتل وغير ذلك
 من فعلها ليس بمعهود منها والنمر صفة الكبر والعهد صفة الحكيم
 والذئب والكلب الاسد صفة الغضب والكلب الابلق والقرد صفة الشدة
 والجملة وغير الاسد والابل صفة البخل والاباحة والابيض باللسان الاكل
 الصبيد وانها من الصفات الحميدة كالبلز من الطيور والضيغ صفة الاكل
 مما يتعلق بالقبور صراما كان او صلا لا وكذا الشرب في قشور البيض والاكل في
 والحترير صفة الرفض والاعتزال والاحاد والذئب صفة الحسد
 والتفكر في اذاء الخلق والنمر صفة النفس اذا انقرت عن شئ والقلب
 صفة للكر والتزوير والرياء والسمكة والحيل وابن اوى صفة البطالة
 والدوران بلا شغل وكذا اهلوا البحر في وخارجهم رزق صورى او مغنل
 مطبوع او غيره والسنور صفة الطمع والتعلق والتفان وتكران كالحيل الجليل
 وقد يكون القبور تفاقا وقد يكون جميعه اذا كان في الخلق او دخل على
 الهياهم فيها والقتل صفة النفس الشهوانية والشرط
 والارنب صفة الغفلة والحية صفة العداوة والعزب صفة الاية
 بالسان والنمل صفة الحرص والغار والفرس نخس صفة البخل والجبن
 والاية بالطبع والخنزير صفة السخى في ضرب الارض بالنظم والجور

والغضب واليربوع صفة البخل ايضا والجر باء صفة الكذب والدين
في الاحوال كلها والحنف او انجر او صفة اللعب بالفرج والجرارة
على النجاش والقمل والبقر والفرار صفة الحسد والدود صفة الغبن
والعنكبوت صفة الاكل من المايط وقس على ذلك واما الطيور فكلها
منها مطلقا صفة الملكة والارواح وكذا الحمام اذا كثر والدبكن والجم
والطاووس والدررة والبليد واما لها صفة روح الانسان والبارز وشدة
صفة روح العارف والعصفور صفة الشعر ونحوه والجلد صفة النفس
اذا انفرت من الشئ وكل ذي ثلب وبغها مما ياكل الجيف صفة الابهة
والدجاجة وطيور الماء المعلومه والاوز صفة الخواطر العلية والخزفة
والذئب والاعور الكبير صفة الخواطر الشيطانية والفحل صفة النفس الطبية
المطمئنة وكذا دود الخرب والذباب صفة التطفل على الناس والغرائش والوس
على الشئ وعدم النظر في العواقب والخناس صفة العناد والعري عن الحق
وقس على ذلك فلا بد لك من معرفتها والسعي في التخلص منها وارتزاقها
ومنها ايضا خوف الفقر وسخط القدر ورجب الشقاء والمحنة والحياة في
الدنيا والحمية والانتقام من الفقر والرهبة في ^{غير محلها} التعظيم للاغنياء من اجل
غناهم والاستهانة بالفقر من اجل فقرهم والفخر والخيلاء والتعجب الى
الناس بما لا يحب الله ورسوله واذا خلى قعيما لا يرضى الله ورسوله ايضا
والتنافس في الدنيا والبيات بها والخنوص فيما لا يعني وكثرة الكلام ونفو
وكثرة النظر وفنونه واختيار الامور والتعكك والافتة اذ ارادة
نعمه والتمترين للمخوفين والعجب وحسب المدة بما لا يفعل والغبية والبنمة
ونسيان النفس ونسيان النعمة وترك ذكر المنعم والعري عن احسان الله

١١٢
تعالى اليه وافترقا والحزن من القلب وخروج الخشبة منه والانتصار
لنفسه وترك الحق والخلق والامر بسلب ما اعطى وذكر عيوب الخلق و
نسيان عيوبه وترك الله حق بارك في الامور كلها والانتقاد اليه
والانكسار على الطاعة والهرب من اذل وطلب العزة وخوف سقوط
المرتبة من عيوب الخلق وطول الامر والتجبر وعز النفس وذهاب
ملكها اذا ارد كلامها والتماس الغالب اليه تعالى والفظاظة وغلظ
القلب والفرح بالدينيا والحزن على قوتها والانس بالخلق والرجشة
عند مجزة عزم والمراء واجفاء والطيش والعجلة والحدة واستحقاق
المؤمن واستحقاقه بجرمته وقلة الحياء وقلة الرحمة الى غير ذلك مما
يطول ذكره ههنا فاعرف هذه الصفات لا يستغنى عنها احد
كانا عبدا ذكر الله انني عالما او جاهلا غنيا او فقيرا ولا تنتهي هذه المعرفة
بالنفس الا بحسب استعداد العارف وهي عبارة في هذا الباب عن معين
احد هما علو الهممة هو امانة الحق الحاصلة من الاحكام الازلية وبسي
ذلك لا يقبلون فاق مشية الحق واردة العبد وهو امر معنوي لا ابتد
عليه بالشواهد والثاني كجتماع القوى الظاهرة والباطنة القابلة للعلم
الحقيقة الحاصلة من الاتفاقات الحسنة والمعنى الاول يوجب استخراج
الثاني واستكمال ويسمى الثاني توقفا لانه لو جب توقف المرء في مقام
معين ومنتهى سمي له قازن لا تنتهي معرفة النفس لانها من الامور الاضافية
وكيف تنتهي مالا نهاية له ولهذا اتفق مشايخ الصوفية على ان المقامات
والراتب غير متناهية وبين ذلك قوله تعالى لا يحيطون بشئ من علمه الا بما
شاء الاية فظهر ان معرفة الله تعالى لا تكمل لغير الله تعالى ولكن العارف

والاشقان بالهوى حتى
بشاركه

بعد تحققه بفناء الفناء وصحة شهوده ببقاء البقاء يصح
 معرفته وهو الفوز العظيم من المنعم الكريم وعلمه ذلك ان لا يبين
 له في هذا المقام وجد بشره التنازل ولا علم يدل على اثره ولا سمة
 يعرف لها غاية ولا يصح ذلك الا بعد ما يتكشف له سره حتى يبرأ
 العلم التوسيد وغيرها ويسمى ذلك جذبة وهي حقيقة الاتصال
 المتولدة من الاتصال وقرب القرب في بعد البعد واذا بلغ العارف
 هذا المقام ينتهي معرفته بالذات النقطا على الاحاطة فاشهد ان
 مع النقام قلبه المكوت وابتلاع سره المجيروت ويكون في المرتبة
 الاولى ما به الصفات ويبتدى بالسيرة فيها خلاها وابطناها
 حيا وعقلا ما همة ووجدان ونجيب بها عن مشاهد الذات
 كما ينبغي في الرتبة الذاتية عن مشاهد الصفات بمشاهدة الذات
 ويسمى الاول تجلي الصفات لانه مستفاد من غلبة الانس والهيبة
 اللازمة لمصية وجود السالك التي تجلي الذات لاحتراف تلك
 البقية وفنائها وخلاصها من التلوينات ولا يتحقق بهذا المعنى الا بال
 المشاهدة والاحوال السنية واما تجلي الافعال وهو مقام المحجوبين و
 تجلي الذات والصفات مقام المتهدين ولا يحصل معرفة النفس
 الا في مشاهدة الصفات والسيرة فيها ومن تحقق بهذا المقام علم ان
 صفاته لا تتعاقب لا تنتهي ولا تنحصر فاذا معرفة النفس لا يتم ولا تكمل
 بتلازم المعرفتين على مقتضى قوله عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف ربه
 لمكن العارف بحسب قدرته على سياسة النفس بزيادته ويرتقي في عالم
 الصفات ويتطلع الى معرفة النفس وتوحي الصفات اللطيفة المرئية
 ويترك بين

ويسمى

المتن

11/1 المتن الى الرب والعقب وبين الصفات القدرية المسخوطة المنوبة
 الى الشيطان والتفكر سبغ وعند ذلك يصح منه الابتغاء والتعبد
 بانه فيقول اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك وبعتر في عجزه
 عن درك الادراك فيقول لما احصى ثناء عليك بعد تحققه بالحقائق وانه
 سائر المحجوبين المرادين المتكئين واما من اجذبه في سيرة المحجوبين فهو يبتدى
 بالسيرة في الصفات اي في صفات نفسه ولا تكمل معرفته قط لانه الصفات
 ولا في الذات لانه بفناء الفناء ليضيق وعاءه واغبار في مقامه فيقتل النفس
 بعد الكشف فلا يتخلص من الهيبة والانس واما المحجوب فيبلغ
 في بداية جميع ما للمحجوب دفعة واحدة لا نشر ارج صدره واتساع قلبه
 وعلوه همة وحدة بصيرة ولا يصح سيره في الصفات الا باختياره
 في فيه التجريد وعلمه ذلك انه مع علو قدره وعظم شأنه كلما يصير عرف
 واشرف يرى نفسه اجهل واذل وكلما يكون اقوى واقدري يرى نفسه اعجز
 واضعف تجليات العارف الذي هو في مقام الفناء ومجاكنا ومحجوبا
 فانه كلما يصعد ويرتقي في عالم التوسيد لا يثبت في العالم وجود الا
 لنفس بل لا يرى غير نفسه اذ لا ابد ولا يوجد هذا بالغير والقال ولا
 بالنظر والاستدلال بمرئيه هذا لا نقلاب والاستبصار عينيا لا لغا
 وذلك سر يحصل به واما الذكر ونق الفناء بعد صحة العزم والوعد وبجذبة
 من جذبات الحق التي توافي ملل الشكوك وصاحب هذا المقام مع علو رتبة
 محجوب عن الحقيقة فانه ما جاز مقام السكر وما فاز بفناء عوالم الصحو وما
 جاز ما يخلصه من النقصان والسهو فاذا تخلص عن هذه المقامات وبلغ
 الفناء الفناء الذي ذكرناه فهو الآن اهل لسلك طريق التصديق الكلي

الاسماء والاذكار والادعية والابيات والاخبار والاولاد لها نوراً وبركاً
 ينتفع بها من الاسرار فكل ما ذكرناه من اقسام النيران والانوار والارباب
 واكوانها المودعة في الازكار سفلية ملكية ارضية وسابغين اقسامها
 الملكوتية السماوية في مقامها ان شاء الله تعالى فلما تطففت العناصر البشيرة
 واضمحلت من النفس الصفات الذميمة الخفية والجلية تحلت بالصفات
 الحميدة الروحية ولم تقف مع تلك الانوار ذوات الالوان وما يظهر على
 صفحتها وجود الانسان تستعد لقبول فيض الصفة اللوامية ويحدها
 لقبول شدة الانوار الملكوتية فيسود القلب من بين النفس والروح ويظهر
 على صورة الطفل الرضيع فيمد اومه الذكر ونفى النكر بالتوجاهات نام يستنير
 الانوار ويبلغ بها حد الغطام ويخلص من متوجها الى الاب راعيا في السير
 الى جنب ارباب وهذه الولادة هي الولادة الاولى التي تحصل بها الارتباط
 بعالم الملك كما يولد الانسان من بطن امه فيصير الملك ملكا له ومقامه الملك
 فيه بالولادة وتستحق ميراث الانبياء اذ من لم يصل ميراث الانبياء
 ما ولد وان كان على كمال من الغفلة والركاء لانها نتيجة العقل وهواها
 كانت يابسا من نور الشرع لا يدخل الملكوت ولا يزال مستردا في الملك
 وليعلم انه لا يترقى في هذه الطريقة ولا يذرة من الحقيقة الا بعد انقضاء
 علم الشريعة والعمل به على الدوام فاذا دام على العبادات والطاعات واستقام
 ليس خلع الترقيات الى المقصود وغاية المرام فنظا في الملايس وصفا
 دالة على صفاء حال القلب والنفس وطول اذبالها دل على احكامه
 امر الذين فلو رأى شيئا من هذا هيبا وسرق او قطع من شئ او خرق هو
 حرقه دل على هم وفار وجود الحال ومصيبة وقع فيها وضلال بانها

يتحقق

في الشهوات وتباعد النيران وكذا الخف والسرور ونحوها الا القيقاب
 اذا انقطع سيره ونفعه ولبسه دل على الزنا وكذا اذا انقضى صلبا من ذهب
 في بيت مظلم او دخر في باب تغيره بغير اذنه وان رأى غرابا فاما ليجري فظاها
 او باطنا ان كان مستقيما والا فلعلم اهتاراه عما ينقص من ايمانه فالنبي
 والعامة والمندبل والطيب وكل ما يتعلق بالراس فعلم بحسبه ظاهر او باطنا
 والحية والغريبة والغيص واللبس وجموده والغرورة هي طريفة فلو ليس
 لبس النساء فدل على المساهلة في امر العبادات والحيادة وكذا لو فطر انقضى
 واما لبس آلة الحرب فدل على استعداد في المجاهدة مع النفس وغيره
 فتوة فيها كالقوس ونحوه او رماح الشباب قاحبا رنك اولئك وكذا
 الرمي بالاحجار الصغار منك او اليك وقد يكون ثقلا في طبع الانسان وثقلا
 بقدر عظمها واما السيف فصدق فاما الرمح فدل على الوصل وان رأى انه
 وطن احد من جنس الانسان او الحيوان فدل على غير يصل اليه منه عالم بمن
 واما النعود فالفضة مطلقا صفاء والذهب المسكون اخلاصا وغيره هم دقية
 المعادن كذلك واما الاحجار المشتملة فكلها معارف وعلوم لدنية واما الخرز
 فانها رسمية ونظيرها وعدمه سواء واما المأكلة المغذية للغالب فاعذ به فتوة
 للقلب اخضرها اجزافا كان محشيا بجلو فدل على مثل علمية ومعارف لدنية
 والحم المطبوخ والمشوى كذلك وبخر المطبوخ من الغنم ظهور البشرية وغيبية
 فان كان سمينا فحقيقة ويلجج بها الادب ان يكون ذا لبنة فتمت الا
 السمن فانه لذة القرائن سيما مع الصدرة البقرة والبحر غيبية غليظة وخض
 الاطعمة الرزيد وطعام القمح والارزوا خصل الملوك ما يلجج بالسكر والسر
 واما اخضر الشارب واما اللبن فالغطرة السليمة الايمان والعلم والاعمال

وشراكه

رأى انه

والجماعة

وحكم

فان اراه يشرب في البداية فحذبة وفي النهاية احوال سنية ومعارف وكذا
المعروف اعلم ان السالكين على اربعة اقسام سالك ومجذوب وسالك
متدارك بالمجذب ومجذوب متدارك بالسالك فاما الاولين فمن الصالحين
والابرار اذا استقاموا على العبادات ولم يمارطوا بالاخيار والافران من
المقربين الشطار فان استقاموا على المجاهدة وتخلصوا من وثاق الحلال والم
الى الكمال وبلغوا بالغ الرجا والهدى لدعوة الخلق الى الملك المتعال واما الثاني
والثالث فمقتوية للقلب ايضا واضعها العيب والتم والتفاح والارمان و
البطيخ الاضطر في البداية فمقتوية للقلب والنهاية علامة الترقى في المعارف
على المراتب وكذا الفستق واللوز والجوز اذا كانت قلبا وعلوم رسيمة اذا كانت
في القشرة واما دهنها فاسرار ملك المعارف واما تغيرها من جنسها فمقتوية ايضا
والبطيخ الاصفر علم كسبي واما البسيتين فان كانت اشجارها مشمرة كانت
والارمان والتين ونحوها فبستان قلبه المعمر اذا كانت الثمرات ناضجة وان
وان كانت من هرة دل على ابتداء شروعه في عمارته واما غير المشمرة فدل على راحة
الى المساهلة والطبيعة واما الورد والازهار والرياحين فدل على قرب المقرب
ويحقق ما هو الورد ودهنه يهين اللوز ونحوه واما المزراع فمختصة بتدليل على
والعمل بالاحسان وصفا بها بعد الاستعداد على الوجود وكذا الدقيقون
الحبيب واما القمح وغيره من الحبوب فثمره العمل الصالح واما الشجر فان
وما ذكرناه هذا القدر الا على سبيل الاختصار والايجاز واعلم ان وقايح الاكرام
كلها انفسية ولا يعلم بتعبيرها الا الذاكرون قال الله تعالى سزيتهم بآياتي
الافاق وفي انفسهم واما المعبرون لوقايح العوام فهم بمعزل عن هذا المقام
او كل ما يراه الانسان في وقايحهم شجرة عملاقة الطريقة بعلم الشريعة فلامنة

بانوارها بعد ولادته يترقى الروح الى عالم الملكوت المقام الثاني وهو مقام الروح اعلم
ان حقيقة الروح جسم لطيف بل هو الروح الذي يتردد في تجاويف اعضاء
الانسان وانه محل المحبة والانس نحى بالحياة لا بالروح لاننا لا نشفق من
الحياة حي ومن الروح روحاني ولذلك جاز ان يوصف البارئ تعالى بالحياة ولا
يجوز ان يوصف بالروح والروح على ثلاثة اقسام ارواح الاعداء وهم في الجحيم مؤبدون
وارواح الاولياء وهم في النعيم منعمون وارواح الانبياء عليهم السلام وهم
عند الكريم مكرمون قال تعالى فاصبر صبرته ونفخت فيه من روحي وقال تعالى
وبسنتك من الروح قل الروح من امر ربي فاما ترقى الروح من الملك الذي هو
ظاهر الكون الى الملكوت الذي هو باطنه وتور العقل الذي هو لسان الروح
والبصيرة التي تنبعث منها اشعة الهداية وهي قلب الروح بنور الشرع
ووصل الى الله الذي هو ميسر الشئ عم وعلمه فصرف اوقاته في العلم
ونزه همه عن الالتفات بالمحقرات وزكى نفسه عن رذائل الاخلاق ونشأ عادات
وعلى قلبه بالفضائل الحقيقية والملكات وتوجه بالكلية الى ربه بالارض
والسموات فغن القلب الى الروح حنين الولد البار الى الوالد الشفق وصحت
النفس الى القلب صنين الوالد الشفق فانكشفت لانه اع الانوار والافلاك
اللغات السبعة كالقلب والنفس والقلب والروح والسر والسر الخفي
والسر الخفي التي هي في استار الوان الكدرة والزرق والحمرة والصفرة
والبيضاء السوداء والخضراء التي جعلت ملاس نورية للحقيقة الانسانية
التي يربها الحق سبحانه بهذه الانوار التي هي من قبوض الصفات الذاتية
والفعلية فاذا دام العبد على استعمال هذا العلم بهذا العمل المقرب الى الله
تعالى ونظر الى نفسه بعين الشفقة والرحمة والاستبصار واغتنم فرصته

اللسان الذي هو ترجمان القلب
ونطق بالعلم هو

او ان اقتباس الانوار بالاشتغال بالتوجه التام الى الله تعالى بالليل
 والنهار باربعة وهي اصل ومرجع اهل الطريق اليها ومبني امورها
 التحقيق عليها فكل الطعام وكله المنام وكله الكلام والعزلة عن الانام
 فتتوارى حقيقة فيظهر كوكبها مقابل العين تارة ويختفي اخرى ثم يفيض
 على الروح فتطلع شمس بيضا صافية ذات شعاع يختلف بالابصار الى
 نور منبسط على جميع الاقطار فغيرها صفة الروح ونورها نور الذر
 والتلاوة والصوم والصلوة والصدقة والزكوة يفيض على القلب
 فيظهر بدره ابيض منور له ضياء منبسط فعيته صفة القلب ونوره نور
 الوضوء والفرد وقد يظهرنا قضا كهلل ونحوه وذلك لضعف الشدة
 وهو صفة النفس اذا كان كذلك لان النفس محل الزيادة والنقصا وقد يظهر
 بل ان نور منبسط وذلك لعدم استدامة الوضوء ثم تظهر اطواره كالسماء
 ذات الكواكب فان مجيبت بالسحاب فلقطعات وقعت اذ كان في قعر
 والقناديل من النور والشمع ونحوها ثم تفيض على النفس فيظهر له في
 صورة الام والى حسنه مزينة لها نور ضاهر تظهر له الشفة عليه السلام
 والحكمة ثم يفيض على الطبع فيرى الشوق معه رامزينا له نور ظاهرا
 ما كان خرابا واظلم في عالم الملك اذ لا بد لكل عماره من خراب ولا بد من
 اساس احكام ثم يعبر عليه ثانيا فيثبت له البناء ويبقى وقد برى
 داره التي ولد فيها وترى نظيفة مزينة فان جرى فيها ماء داخل اذ فاع
 فالعلم حكم في طبعه ثم يظهر الطوارق واليوارق والبودى والوقايح
 والقداوم والطوامع واللوايح واللوامع ثم يظهر فضاء منور لانها
 له ولاصة ولا صورة بل نور مطلق وذلك للمتمكين في الملكوت بعد النبوة

وكانت عند فتور

فيه وهو نور الايمان او من كان ميتا حييناه وجعلناه نورا لمشي
 به في الناس يعطى به هذا المقام كما قطع مقام الملك بنور الاسلام
 ويقطع المجزوت بنور الاحسان واللاهوت بنور العرفان لكن لا يغير
 بما ظهر من هذه الانوار لانها كلها من الانوار التي ينبغي ان تنقى وتلحق
 بالانوار الملكية ويجري عليها سبيل الشبلي لانه لا يمان زوالها وجوب
 القهر في عدم تحققه بقضاء الفناء ونمكته في فناء ثم يتلطف الغمر
 نطقا يناسب هذا المقام فيظهر له الانوار في العنصر الناري اللطف
 واصفى من المقام الاول وفي العنصر المائي يظهر السحاب والانوار والماء
 كلاهما كذلك وكذا التراب والهوائى فاذا انتورت اللطائف والمطهر
 العناصر باشتغال الانوار الملكية المنعكسة من الاعلى على الحقيقة
 الانسان يتجلى الروح من البدن وذلك بحسب اختلاف الاشياء رب فقد
 يرى الروح ابدن ساجدا تحت العرش او على الشرى او ميتا او مفلا
 او مكتنا او مقبورا او معلقا او غير ذلك ثم يدخل من وسط راسه فيستقظ
 وقد لا يعرف كيف دخل وهو الموت الذي اثاره رسل الله عز وجل
 مولد قبل الموت ثم يتجلى الروح الحيواني على صورة حسي لوجهه نور
 بخطف بالابصار لمشي وقد يركب غالبا على الحمار ثم يتجلى الروح
 الانسانى بين السماء والارض على تلك الصورة ايضا في احسن
 صور الانس له ضياء ونور يشرق على الاكوان ثم يتجلى الروح الانساني
 على ايضا او على صورة الاب او الاستاذ او السلطان او الشيخ
 يتكلم بالكلام الالهى نحو لا اله الا انا فاعبده في اوقات تقوى لا يغرد ذكر
 من انواع تجليات الروح ولو اخذنا في تقسيمها مخزنا عن حد الاختصاص

بقا البقا

والحق تعالى منزله عنهم فليعلم انه ليس في الطريق اصعب ولا اشكل
من هذا المجلد معرفة اهم شئ للسالك في سلوك هذا الطريق فليخبر
السالك ان يعتقد ان شئنا من هذه الصور النورية والمثالية هو ان
تعا فيصير من عبدة الاوثان واعوان الشيطان ثم اختلا في صور
مظاهر الروح الا الهى بحسب لطيفه وعدمه ثم يتطور الروح في صورة
متعددة يراها كلها نفه وتظهر ارواح الاموات في البرزخ على اختلاف
احوالهم ويظهر جهنم بما فيها وتظهر ارواح اهلها على اختلاف احوالهم
في العذاب وتظهر الجنة بما فيها وتظهر ارواح اهلها على اختلاف احوالهم
في النعيم وتظهر ما فوق العرش وما تحت الثرى وتظهر ارواح المملوك
الملكية والمملوكية السفلية والعلوية على اختلاف احوالهم وبيئاتهم
وصورهم وعبادتهم وكذا ارواح الجن يكشف له ذلك كل شئ
بعلاماته ودلالاته وبراهينه وشواهد المعلومه عنده من ملك هذا
الطريق جملة وما رسمه من الدرر برهته وصاحب اهل من العزلة تبلغ
مبلغ الرجال بعد الكمال وتمكن في مرتبة الوصال من غير انفصال وكلا
كرامات وكشف فمن وقف عندها وقف فقد قيل هو صيقل ارباب
وليعلم ان كل ما ذكر من هذه الالهام المرئية واسرارها من الانوار
والصفات والارواح لا ترى الا بالبصائر القلبية بعد ان صفت مرآتها
وانجلت لابلابصار الغائبية فلما بد من غيبه لطيفه اذ نوره لطيفه
لانها غيب وعالم النوم هو عالم البرزخ وهو غيب وقد يظهر التجلي الصوري
لبعض الناس فيعقل القلب ويشهد به كما شهد به قلب رسول الله
حين رآه فقال اتاني الميلاء آت من ربي وفي رواية رأيت ربي في احد

113 صورة وان ظهور هذه التجلي الصوري برزخ بين توصيد الافعال
وتوصيد الصفات بعد استعداد القلب الذي هو برزخ بين الروح والنفس
للتجريد الذي هو برزخ بين توصيد الصفات وتوصيد الذات وهو يتجلى
باسم الرب الذي عن حضرة يصدر التشريع والتكليف وهي برزخ
بين السموات السبع القابلة للكون والفساد وبين الكرسي الذي هو
يسكنه ذلك وهو برزخ بين النار والجنة ويسمى الاعراف والصور
العرش هو سقف الجنة وهو ايضا كالكرسي في عدم قبول الكون والنفي
بدليل الكتاب والسنة وكشف المحققين من اكابر اهل الطريق بالكشف
الصحيح الصريح وهذا المقام البرزخي متوسط بين المقام الجبري والمقام
الميكانيكي فبهذا المناسبة ظهر التجلي الصوري في صورة برزخية متوسط
بين يقبل الكون والفساد وما لا يقبل واختلاف مظهره للصفا المتولد
والروح عدمه وفيه شارة لكان نديننا محمد ع حيث شاهد الحق
في الصورة الانسانية الجامعة للحقايق والاسماء والصفات وجميع
ذات الكائنات وغيره شاهدة في الصورة الشجرية فالمراد ما قد لا كما
لا يعتقد اهل البدع والضلالات ظنون بعين الخيانة الى صور
الخالقين من اهل الجبال ان تجلي في صورهم ظاهرا وشهده بالابصار
هل لا تظروا الى غير ذلك من الاغيار فمنهم من اذا رآه فرساجدا ومنهم
من استعبده حتى صار له عابدا فلما شهد قلبه لان ما شهد
من هذه العجايب عاين بعين العيان ما عاين من هذه التوايب في
مرآة المستقبل الصافية ولا حظ مالا حظ ليحفظ الجنان حين لاح
ملاح من الانوار والارواح وخصا بصر الانسان والدينيا بغيرها وحقيقته

وما يتبها والاخرة ونفاسها وغايتها عرف حقيقة الدارين والمنا
المنزلين فتجاف عن دار الغرور وانا ب الى دار الخلو وعابدها على نور
باللوم تنظيره وعلمه بحل الطمانينة واخذ في الغناء لتضمحل النفس
والوجود غبا في البقاء السرمدي ودوام الشهوة منزعجا عن متار
جبلتها ودواعي طبيعتها متطلعا الى مقام الطمانينة وطالبا من ارتقاء
السلامة والمعرفة وهذه الدرجة الثانية من الغناء وهو فناء النفس
والكون بغيبة المحب الذكر في ذكر محبوبه واحتجاب به عنها وعن رؤية الكون
قال الله تعالى كل من عليها فان ويسوق وجه ربك ذو الجلال والاكرام وهو الغني
ذوهاب رسوم المحس العقل يكشف الحقيقة والاستغراق في عين التوحيد
يصير ملاحظا لفعل الله تعالى على الدوام مترصدا ما يحدث له من امره مدبرا
فاذا وقف هكذا مع فعل الله تعالى فحق فعله وفعل غيره وبخروج في هذه الحالة
عن التدبر والاختيار ويصير مكاشفا بتجليات بطريق الافعال وهو الذي
في القرب ودرجته في الوصول ودرجة في التوحيد وذلك بموجب دفع العادة
وترك الرغبات والتكلفات واستواء الحالات فاذا استلاء القلب
نورا وسكينة وسرورا فخلع على النفس ضلع الطمانينة بعد ان تحققت بالثبات
الحميدة وهي الزهد والورع والبصر والرضا والقناعة والتوكل والتوحي
والتسليم والفتوة واليقين وسلامة الصدر وسخاوة النفس وروية
والنية والاضياء وحسن الظن وحسن الخلق وحسن المعرفة وحسن العشرة
وحسن الطاعة والصدق والاخلاص لا يفر ذلك مما يضيئ الوقت على عباده
اجتذبا بروح وخلص من عالم الصور والايام الى عالم الخالق ومحل الاكرام
ولقد نقل عن عيسى عليه السلام انه قال لن يجمع ملكوت السموات من لم يولد من بين يدي

فالولادة الاولى حصل الارتباط بعالم الملك وهذه الولادة الثانية
حصل الارتباط بعالم الملكوت قال الله تعالى وذلك نورا براهم السموات
والارض وليكون من الموقنين فبهذه الولادة حصل صرف اليقين على الكمال
وحصل بها استحقاق ميراث الانبياء عليهم الصلوة والسلام ويظهر
الروح مجردا عن الالهة اود وجود الانسان وبين يديه نجم الطمانينة ونور الرحمن
فيرى الى عالم المجزوت بالدليل والبرهان بفضل والى الفضل والاحسان
وهذا آخر توحيد الافعال واول توحيد الصفات وبينهما برزخ وهو محل
ظهور الاقدام للانبياء عليهم الصلوة والسلام فمن الناس من يفتح على قدم
بنى من الانبياء وعلى قدمين واكثر علامة ان يتحقق بكرامات كانت بهم
معجزات كوسعي عزم له سماع الكلام وخاتم سليمان عزم له عقد النظام ومسي
عزم له النسخ في الوجود واحياء العظام ومنهم من لا يفتح له بشيئا منها وترتق
ابدا الى مشرب النبي عزم وهو ثالث فتح بعد الملك والملكوت وهو اعظم
الفتوح في المقامات اذ لا يتيسر الا بصحبة شيخ كامل يخلص من ظلمة صفات
نفسه ويرقيه الى صفاء نور قدسه لان الكثرة بنفسه المتر بضر العاطل بالكنة
والسنة لا يزال يتردد في الملك والملكوت ولا يخلص منهما الا بجزوت الابن
الكامل واما المبتدع ولا يزال في الملك مترددا وكما الخارج عن الملة لا يتخلص
منه الا بالايمان والمتابعة للسنة والقرآن والله عمن علينا وعلى الطائفتين
بما من قايه على اوليائه ويمتحن ما منح منه لاجبائه واصفيائه المقام الثالث
وهو مقام القلب اعلم ان حقيقة القلب لطيفة مضبوطة مودعة في الغالب
وهو محل الاخلاق الحمودة بحسب الجبر ويكره الشر امر بالمعروف عارضا به
تعالى والتعبد على ثلثة اقسام قلب العام وهو الذي يطير في الدنيا حول

الطاعة وقلب الخاص وهو الذي يطير في العقبى حول الكرامة وقلبه
اخضر خاص وهو الذي يطير في سدة المستنير حول الناس والمناجات
قال الله تعالى ان في ذلك لذكر لمن كان له قلب والنبي السمع وهو شهود
وقال الله تعالى ان الله بقلب سليم وقال تعالى اذ جاء بقلب سليم فاذا
يخرج الروح من عالم الصور الى عالم الغاي يتبع القلب بعد عتقه من رفق القبر
وتطوره على صور في الشمس والقمر ما يلين عن النقص الى الكثرة فهو
القلب اذ كان كاملا والا فلتقل رفق النفس لم يزل حاملا اذ الزيادة والزيادة
مفطمان بنفس الان فاذا اعتق وكل جلس عن منصب حكمه وكشف عن
حقائق قومه وتقرير ما ينالهم منه في علمه وتغيب له اعلام الارشاد وتوقد
شمع القبول والاسعاد وتفتح له الابواب ويقال لهم الى العزيز الوهاب
قال الله تعالى والشمس وضحاها والقمر اذا تباهها والنهار اذا جليها فلكا
في الافق علم حقيقة ما ورد في القرآن الشمس والقمر بحسبان والنجم
والشجر يسجدان ثم يكشف له عن حقائق ما قسم له من علم الاسماء
كما علم من الاسماء الفعلية كشفا صحيحا علما وعينا وذوقا ووجدانا
والمكاشفة على قسمين علمي عيني لا العلم ان كان فيه درجات ودرجات
ومقامات فعابها ان يتيقن انك بعلم التوحيد وصفو التفرقة بين
المرئ بوجود الشيء من وراء الحجاب كعلمه ببلدة مثلاً من غير رؤية وهذه
القسم مثبت من طريق السماع غالباً او يأخذه من علم الله صديقا
بدراسة مع قوة الفهم وسعة الصدر وبكثرة محبة الله والسر من افواه
وهذا لا يؤثر في النفس زيادة تأثير في تبديل الاخلاق الذميمة بالاخلاق
الحسنة ورفع العار او فعل البهائم لقوله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده

الا لمن اذن له اي ولكن من اذن له تنفعه الشفاعة حتى اذا فرغ عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير وهذه الآية
يشير الى الكشف العيني وهو توارد انوار المعاني القرب على قلب الطالب
ان لك لذكر الحاضر المراقب ذي الفضائل والمنافق وترادف لمحات
الاسرار الازلية على سره ورمات مستهينة بعد صين وربما ترددت عليه
ويوقف فيها زمانا طويلا ومدة كثره ثم تستمر فاذا استقر وثبت
وتمكن كان شهودا وهذا هو التجلي النوري الصفا في المكسب الهيبه
والانسان بما كشف فيه من مطالعة ائبلال الانيال وهي ائبله في احوال
وهو مقام المحبين المرئيين المتلذذين فكما ظهر تجلي باسم من الاسماء
يظهر بنور محدود ولون مشهود فيسمع وقت ظهوره صوتا يزه
الله تعالى عن النور ذي اللون واحد ويعرف ذلك الاسم المتجلي به على الحقيقة
الامانة الله تعالى فاقدر له من الاسماء في الازل ان يتحقق بحقايقها
ويتنور بانوارها ويرث اسرارها لكنه ان وقف معها لم يصل الى ما
فوقها ويصير محجوبا بها عن غيرها وعلى انك الصادق ان لا يقف
مع غير الحق ولو عرض عليه جميع مقامات الاولياء ومراتب الاصفياء لابلت
اليها بل يغنيها في عين معرفته بدهاب الهيبة والانس وهذه الدرجة
الثالثة من الغناء وهو قطع النظر عن الخير والشر واستواء الحال في حالة
الامور الى الله تعالى والى شياسته واختياراته حكما وعلا لا مباشرة ومنازلة
واستسلاما للنفس بل يوجب ذلك العمى عن عيوب الخلق مشغولا بعبود
لقبه بالتوجه التام الدائم الى الحق تعالى وهذا سر يجب ستره عن غير اهل
قولوا فعلا احتفاظا واحتراما من تجاوز الحد ودلت عليه وهتك حرمة

الشريعة وترك الاحكام والاحلال والحرام فان السالك الصادق الطاهر
على هذه الاسرار انما دليل اطراف والنهار هو الذي يجاهد نفسه في ترك
المباحات الاما لا بد منه فكيف يسر رضاه بالاباحت او تنهيه لان يفعل
ما يكون خلاف المأمور به قال الله تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من
ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله
اولئك هم الصادقون فعلى الصادق اذا بلغ هذا المقام ان يشغل بالتفكير
وان يكرر تعلقه لوجود الله وان يكون مع الله كالم يكن قال بعض المشايخ
الغناء ان يغني عن الخطوط كلها شغلا بمن فني فيه وقال بعضهم لا بال راية
امرأة او حارطا ويكون مخطوطا فيما الله عليه مصروفا عن جميع الخلق لانه ان
ان يغني عما له ويبقى بما لله وقيل الغناء هو التلاشي بالحق والبقاء هو الخشوع
مع الحق وقيل الغناء والبقاء يدوران على خلاص الوحدانية وصحة البرهان
وما كان غير ذلك فهو المغالطة والزندقه وقيل الغناء ذهاب حظه من
الدارين الا من الله تعالى وليعلم ان الاقاويل في الغناء والبقاء كثيرة لا تحصى
بعضها يشتر الى ما يقتضي النبوة النصوح وبعضها الى ما يقتضي الزهد
وبعضها الى ما يقتضي التزكية وبعضها الى ما يقتضي الاطلاق وكلها في غاية
الغناء من وجه ولكن الغناء المطلق هو ما يستولى من امر الحق سبحانه
على العبد فيغلب كون الحق سبحانه وتعالى على كون العبد وهو ينقسم
الى فتا وظاهر وقتا وباطن فاما الغناء الظاهر هو ان يتجلى الحق بظهوره
ويسلب عن العبد اختيار وادته فلا يرى لنفسه وبغيره فعلا الا الحق ثم
بالمعاملة مع الله تعالى بحسبه والغناء الباطن لمن يكاشف تارة بالصفاء وادارة
بالثبوت لا تارة عظمته تعالى فيستولي على باطنه امر الحق حتى لا يبقى احد

يبقون ص

ولا وسواس ليس من ضرورة الغناء ان يغيب حسه وقد يتفق
ذلك للبعض وليس ذلك من ضرورة الغناء على الاطلاق ومثل بعض
المتشيخ ان يكون بقاء التخيلا في السر وجود الوساوس من الشرك الخفي
فقال هذا يكون في مقام الغناء ثم ذكر حكاية مسلم بن يسار انه كان في الصلوة
فوقعت سطوانة في الجامع اترج لهدمها اهل السوق قد خلعوا المسجد فزاد
في الصلوة ولم يحس بوقوعها فهذا هو الاستغراق والغناء باطنا وقهر
وعاذه حتى احله يكون متحققا بالغناء ومعناه روحا وقلبا ولا يغيب
عن كل ما يجري من قوله وفعله ويكون من اقم الغناء ان يكون في كل قول
وفعل مرجعه الى الله تعالى منتظرا لاذن في كل شئ امور ليكون في الاشياء بانه
لا بنفسه فغيا هو بين ذلك مجاهد لم يشع الا وقد فنى الوجود وارتفع
الحجاب وظهر جمال المشهود وكان الملك العبد وهذه اخر توصيف الصفات
واول توصيف الذات وهو الدرجة الرابعة من الغناء وهي عبارة كشف
الذات وعدم التمييز بين الذات والصفات وهو مقام الصحو بعد السكر
سكر الحال لا سكر الجهل والحيرة وعلم انه صفة هذا المقام ان لا يلتفت صاحبه
الى العلل والاغراض والكشفات والكرامات ولا يعيها بها غير معرفة الله تعالى والقرب
منه من حيث المعرفة والوقوف مع اوامره واشاراته الغيبية لا غيرها من الموهبات
الباطلة المقام الرابع وهو مقام العلم ان حقيقة السر لطيفة نورانية
مودعة في القلب كالارواح وانها محل المشاهدة كما ان الارواح محل المحبة
والقلوب محل المعرفة والسر مالك عليه شارق وستر السر ما لا اطلاع عليه
لغير الله تعالى قال الله تعالى يعلم سركم وجهركم ويعلم ما كتبون والتمهدة
لما رفع الحجاب والاستراف في بحر الحقيقة حقا والله ان برسم التوحيد

ذوقا ما بدوام المجاهدة والرياضة والنظر بجذبة من جذبات الحق التي
 تهازى عمل الثقلين وهو عبارة عن قطع المقامات والتحقيق بحقائقها
 وبداية السير في الله بعبارة عن استيلاء النوار اليقين
 باطنه واشتمالها عليه وهي الحالات السنية والتجليات الالهية الذوقية
 حال هزل مخصوص من المحبين الطالبين الصادقين والمقربين الواصلين
 المحبوبين المرادين المتكئين وفوق هذا مراتب آخر لا بد من قطعها فان ثبت
 اليك على المذكور بلزومها ولا يفرق في بحار التوحيد بامتلاء قلبه ولم
 به القدم بالاسترسال في الاختلاط وتناول الحفظ ودعوى الشيخ ولم
 يخرق بشعشع انوار الحقيقة وادوم على التبرك والانفصال بانه
 والمراقبة وتلاوة القرآن والتوجه انهم بمعنى الاحسان والانباء الي الله
 تعالى بالمحافظات والواظبة فيها في كل لحظة ولمحة بتوفيق الله تعالى وحفظ
 وحراسته بالصبر له درجات في المقامات كلها فحصل درجته واعليها
 الصبر على الله تعالى بعكوف الهم والهمة عليه وحسم مواد غواطر الانفس
 بالخصور وسد باب التفرقة والفروغ منكم كما بعوة الوثني الوصول
 واعراضا عن الاماني والفضول وتركها لشهودات النفس هوامها
 وحصولها في شحها يتم فتاذه من نفسه ويصح له معرفة البقايا
 الحق اليقين الذي هو الرتبة الاعلى والمقام الاسنى والحظ الانها
 وهو من المراتب السنية في الرتبة الاولى منها عتق الروح من رقب الغد
 لانه حجاب بغير راني سماوي فاذا عتق منه حصار الرتبة بالقلب
 ولموقعه لا لوقته فيعبده الله حقا وامن به صدقا ويسجد له سواه
 وخياله ويؤمن به فواده ويقربه لسانه والله يسجد من في السموات

ومناها

والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغد والاحمال قال لا يدان ظلال
 الارواح والارواح ^{ظلال} الصفات وذلك ان اليك اذ بلغ هذا المقام
 واجلت مرأة قلبه الفلكس فيها الله ان العظمة الالهية ولا في باطنها
 التوحيد واخذت احد اق البصيرة المطالحة بجلال القدم ورؤية الجلال
 الازلي بعد القدم وتحقق بعد القناء بالبقاء وظفر بالوصول واللقاء
 وخرج من واهج المجاهدة الى روح الخصال ويوزن من مضيق نطاق الكبرية
 الى متسع فضاء المشاهدة ووجد دوائه وفاض وعاءه وشقي من الالم
 ونطق بالحكم ومالت القلوب اليه وتوال فتوح الغيوب عليه واصل
 للجولة وصار له من جلوة خلوة ومنح حالا من احوال المقربين بعد
 ما دخل من طريق اعماله الى ابرار الصالحين وحصل بطريقه اليه
 واخفك بها من اسرته الهلكة الا انه محبوس مقيد في حاله محكم فيه
 لا ينطق من وثاق الحال ولا يبلغ كال النوال الا بعد قطع المراتب
 وذلك ان نور المشاهدة لا فاضة ولها اثر في كليه العبد حتى يحظى به
 الروح والقلب والنفس والطبع وهذا من اعلى رتب اليقين واذا
 تحققت الحقايق بعلم العبد مع هذه الاحوال الشريفة السنية انه
 بعد في اول المراتب ^{الوصول} فابن الوصول هيئات مراتب الوصول والتمت هذه
 لا تستمر ابد والسير في الله بالله لا ينقطع سره فلا يجعل
 لوجهك يا على الهمة امد اقل لو كان البحر مداد وكلمات ربي لنقد البحر
 قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئتكم بمداد فينجز بالقلب الى الروح
 بعقة افاضة نور اليقين وهو استغراق مع الروح في بحر التوحيدي
 عند ذلك قصر اوصلا او غوبا في بحر وقد احاط به البحر او ببعضه

رأى

او في صحراء منورة وهو منفرد بها والرتبة الثانية السير الدائم الى
 جناب الرب بعد خلاص بالعتق من رق القلب وذلك ان القلب
 اذا استغرق مع الروح صارت النفس تجاذبه فتتمنع عن السير الكلي
 لانها حجاب ظلمات في ارضي فلا يزال محبوسا عن السير ثم يثقل عن الطيران
 الا ان يتداركه الله تعالى بالغاية الازلية ويجذبه بالجذبات الالهية فينفذ
 القلب على النفس من نوره ويجذبها من غورها الى حضوره فتخلص
 الى لك من شرفه ويسير دائما في فضاء قدسه ويطير بها بما في سماء
 انه يرى عند خلصها وقوف ما برت العادة بمشييه مع وجودها بالبر
 وعدم الموانع كالركب في البحر عند جريان الريح ووجود الالات وفي
 ذلك ويرى الجبال تحسبها جامدة وهي غير مستقيمة فلو ركبها
 به في البحر لعل ركوب الطريق بها شريعة في الحقيقة فتبلغ لقف الطائفة
 العابدة الى مقام حاجتها ومحل عبوديتها والقلب مستقر بما عليه فتح وما
 له منخ والروح كمال الاصول عن الاقوال وهو اقرب واعلى
 والرتبة الثالثة ظهور الاضداد وهو اعجب ما يجده اهل القرب والوداد
 وهو توسط النهاية وذلك ان النفس اذا انجذبت الى القلب بواسطة
 الغيظ ورابطة الحب صار لها تعلق عامع الطبع فيه لكن التعلق بال
 الغيظ من النفس الى الطبع فينجذب اليها فيظهر عند انجذابه سوداوية
 كالظلمة والنور في آن واحد ثم بعد ذلك تتوارى الجليات فيجلى الظلام
 ويستتيز الكون جملة واحدة وهو يشير الى التوابعين والمرتبة الرابعة
 الاستغراق في بحر الشهود بذبذبان جملة ذرات الوجود بنار البهجة
 واستبلاء نور العظمة الذي العرش والكرسي والارض والسموات

موقوف

وما بينهما في جنبه كذرة من الذرات فيرتوي من الحال ويتخلص من
 الاغلال والاعلال ويلين جلده كالات القلب للعمل باعمال المقرين
 الصديقين ^{يقين} ويزيده الله تعالى ارادة خاصة ومحنة خاصة من محنة المحبوبين
 المرادين ان انقطع واصله وان اعرض راسه يكمن عن قلبه عروق النفس
 حتى لا يصل اليه سلطان الشيطان فيصير سليما محفوظا بفيض الاصل
 محفوظا بنور العرفان ويرد الى صورة الاعمال بعد وجدان الحال لا يزال
 روصه يجذب الى الحضرة الالهية فيستبج الروح القلب والقلب النفس
 والنفس القلب ويتمزج الاشكال القلبية بالاعمال القلبية ويخفف
 الظاهر الباطن والباطن الظاهر والقدرة الحكمة والحكمة بالقدرة
 والدينا الى الاخرة والاخرة الى الدنيا وعلامة ذلك ان يرى بحر امره
 يقوم او يفرق او يرى كانه في فضاء بين السماء والارض والنور المحيط
 به مع عدم تمييز الجهات ولا مشاهدة الارض والسموات او يرى كانه
 التي جبر من كبر او ملح في بحر او ماد لا شرب فذهب صورة الجبر او
 وذاب او يرى انه ليس بثوبه باطنه المظاهرة واخرقا وخرج بعض
 قطرة ونشره في الشمس فابيض ما كان منه رسخا من غير غسل
 او سمع او قرا او نارا الله الموقدة التي تطلع على الافئدة انها عليهم
 نار موصدة في عذم مودة ويصير حرا من رق القلب كما كان حرا من
 رق النفس ويصح له ان يقول لو كشف الغطاء وما زددت يقينا وهذا
 هو حق اليقين فعند ذلك يطلق من وثاق ^{الحال} ومستعد للوصول الى الكمال
 والتحقيق باقصه غاية الآمال فتسببه اعلم ان هذا الترتيب في
 هذه المراتب الاربعة قد لا يقع لبعض الناس ويقع لبعض وذلك

لا اختلاف المشرب خلا فالمرتبتين لا خيرتين والمقامات فانها يقع
للكل على نحو ما رتب الله اعلم والمرتبة الخامسة التحقق بجائز الكمال
وهو الذي لا يبقى وجه يمتد به باطن ولا حظ ينتفع به ظاهر الا قطع
الاضطرار لبقا وصفاء الاسرار ولا يصح ذلك الا بكثرة العدول
للاحمول وقلة الاعتراض والفضل لا استمساك بعروة الوصول
وعلاوة ذلك ان يكون التواضع والتذلل مع تعاضل اصحابه من كل عيش
خالص على كل اذية واطيب من كل نعمة جامعة لكل لذة ولا يرى عاجز واذل
من نفسه ولا يكون ذلك الا بطول الوحشة واختيار التمكن للاستقصاء
فطلب الصدقة هذا هو القسم الاول من الفقر الذي التصوف شرط لانه لا
وبه قوامه وهو طريق ولا يلزم من وجوده وجوده بالصفات المذكورة
لتقدم الشرط على المشروط والعجيب ان الفقير الكامل يختار هذا مع انه غني
عن التعميم والحجيم متملي بانوار اسرار العليم للعلم فعند ذلك يصح
مقام الطريقة المطلقة من العلاقات الوجودية وقياسه مع ذلك بحق العبادة
فلزوم هذه المرتبة وما تقر فيها بتدارك الله تعالى بتأييده وفرضه وطلقة
عن حقيق الكون وحصره ويمنح مع كماله لا ويزيده قبوله واقبالا والمنة
السادسة التحقق بجائز النصر وكان الوصول وذلك ان العارف اذا بلغ
هذه المرتبة يبلغ مبلغ الرجال وحاز كمال الكمال ووصل اقصى الامال
ووقف على نهاية النهايات وظفر بغاية الغايات وصار غاليا غلويا
ومفيرا ساغرا مفترسا هي ينصرهم الله فلا غالب لكم فيبلغ ان ينزك
الديانة كاتاما مستوعبا خاصا وعاما لا لان سكها بضره ونزكها
ينفخ بل تكرا واشارا لاربابها وضرا عن مثبته اصحابها فلابد

الحكمة

شينا قط بعد ما يكون له كل شئ ولا يحتاج الى شئ قط بعد ما
يحتاج اليه كل شئ لان لا حاجة عن اوساخ البشرية وانصاف
بادصاف الصدية وهذا تمام لا يصح الا لواحد بعد واحد ولا يتم
وصف الرضا الا لالاستيعانة مقامات الصدق وهذا هو القسم
الثاني من الفقر الذي التصوف شرط والفرق بينهما ان الاول
مرض لا يصح السير الا به اذ هو الطريق اليه والفقير غير مختار فيه بل هو
الكل شئ ومعرفة فيقول اللهم ارنا الاشياء كما هي والثاني فقيه
يختار فيه ولا يحتاج الى شئ بل يحتاج اليه كل شئ وهذا هو الفقير
افتخر به سيد الانام عليه افضل والصلوة والسلام فاذا ثبت لك
ذلك واثبت فعلبك بالتوجه الى الله تعالى بفعلبك وقابلك لا تغل
شئ لنفسك ولا لغيرك بل كن متوجها اليه بكلبك مفوضا امره
اليه متوكلا في مهامك عليه لا تلاحظ غير ما يقربك منه ولا تتعلق بما
يتوهم منه البعد عنه وانك ثوابا يثمر حجابا وسد بابا يدخلون
دائم الميلا المشاهدة جمالها بسم القلب الى بيل وصلاته غير ملتفت
الى مراد الدارين غير مكترث باعراض الثقلين منك بمنك لقاء
في الله ونهيك الله هو على سوي الله له ابتليت بالكاشفة الكونية
اعرضت عنها واذا امتحنت بالكرامة العلانية فرت منها واذا فتح
عليك من المعارف الالهية ترقبت عنها الى على منها متأنثا كرا
طالبها للزبد عليها غير مدخر اياها في ذهنك ولا في نصيفك
فان هذا الادخار والاستحضار بها والافتخار مما يعوق عن
الغوص في بحار الاسرار واستخراج الدر المصونة عن ابصار السرا

والاخبار ومنزها سر كن عما سوى العزيز الغفار بدوام الاقبال بعد
 لاسعة في قوله الذي يفرش غل سر كن بشي من الاعراض والاعراض
 ولو اعطاك جميع ما اعطى جميع اوباشه تترمت عنها ولو رقاك الى ما في
 اكابر اجبائه لا تنزع البصر عن جمال ذاته ولا تطفى لعطشك الا في صف
 بحر الذات بتزهيك عن شوب معارف الصفات جل همك الا في
 الابدى وغاية مراحمك الغناء السمدى لو اعطاك وجود بعد الغناء
 افن ذلك الوجود وهكذا الى ان ينزى سبق واجبا الوجود فن كان في
 تلكه كان الله خلقه بسيرة به من الابد ابد ويرقيه في مراتب التجليات
 الصفاتية والذاتية سرمد افن هذا ما وعد الله سبحانه وتعالى بقول
 اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
 على قلب بشر فن وصل الى هذه الرتبة التي ذكرناها ووصفناها فهو
 الشيخ المطلق والعارف المحقق والمحبوب المعترف بظهوره وادراكه
 شفاء بانه ينطق وبه بسكت كما ورد في الحديث لا يزال عبد الله في
 ال بالزواجر حتى احببه فاذا احببه كنت له سمعا وبصرا ويدا وموئدا
 في ينطق وبي بصير الحديث فاشيخ بانه يعطى وبه يمنع فلا يقدر في
 عطائه ومنع لعينه بعينه بل هو مراد الحق والحق يعرف مراده فيكون
 في الاشياء بمراعاة لا بمراد نفسه فان علم ان الله يريد منه الدخول في
 محمد ودخل فيه لم ادا الله لا يكون الامر محمود وهذا الشيخ مع جلال قدره
 واطلاق امره هو في رتبة قرب الزواجر ساير والى ما فونها طار من
 يستوفي الكالات الولاية والنبوة ثم ياخذ في الكالات المحمدية ثم
 بالدعوة العامة لساير البرية ثم يبلغ الى رتبة القطبية وهي نهاية رتبة

سمعت

الزواجر

الزواجر لما سبق من الحديث لا يزال عبد الله يتقرب الى الزواجر الحديث
 وبداية قرب الزواجر لغيره عليه من ربه عز وجل وما تقرب الى عبد الله بشي
 احب اليه مما افرض الله عليه قال الله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون
 الله وتعالى الله عما من يطع الرسول فقد اطاع الله وتعالى عما يرمون
 اذ رميت ولكن الله رمى وفي هذه الآية اشارة الى الجمع بين الزواجر
 وهو غاية الغايات ونهاية خصية الزواجر وليس لغايات غاياتها غاية ابد
 والزواجر نهاياتها نهاية سرمد افلا يتصعب من صاحبها لانه العلية البدن
 الى هذه الغايات واعلى منها فان الحق سبحانه هو القياض القدير يحدث من
 امره ما يشاء والا كبر بقلب الاعيان فلا يلاحظ المعريه ان كل حال
 واستعداد بل ينظر الى كمال قدرة القادر الخالق الفعال لما يريد ان
 للتجليات الذاتية خاصية الاكبر بقلب عليا لان ذلك ويرقيه
 ابد الاباد في مراتب الوصول والعرفان وهو المتفضل بالكرم والجود
 والامانة تحت ارساله باب من المهدى السراية
 شعبة من الخلقية الكاشفة منسوبة الى الشيخ الاجل سبطه حسن
 سراج بن علي الرومي الموروي ثم الادريسي قدس سره ولد رحمه الله
 بن عبد كور دوس من اهل جزيرة مورس سنة ١٠٨٠ هـ ونشأ بها
 وقرأ على علماءها ولما استولى كفار ونيك الجزيرة المذكورة في شهر
 رمضان المبارك سنة ١٠٩٠ هـ فخرج عنها راكبا الى سفينة وهاجر الى
 استنبول ومنها الى محروسة ادرنة فقام بها وصار كاتباً في قلم
 مقابلة الراجلين ثم سار الى طبرستان في سنة ١١٠٠ هـ فالتقى الشيخ محمد فتاوى
 الاعلى المتخلف الفطحي في نزيل مورس في سنة ١١٠٠ هـ في سنة ١١٠٠ هـ

ونزل عند قريبه على ابيه
 رئيس مقابلة الراجلين

وكان حجب في اثناء سفره
 فحصل له المحبة المبرقة له
 فاشتهى عن الشيخ عيسى بن الشيخ سري
 شيخ النيكية في الادب
 دائرة الاسم الادب
 فاشتهى من مقام
 وجلس مقام

شمس الدین احمد خیالی بن الشیخ ابراهیم الکاشفی المتوفی ۸۵۰
 عن والده مرشد حقیقه قدس سره و هذه قصیده زیدیه
 سره فی الاطوار السبعة و مقاماته کلای دل بلبلی کلزارتندن اید اخبیه
 عیان ایدنه کلشنندن عینیت ایدنه کلزارتندن اید اخبیه
 منم جان مست ایدنه کل خوشبوی ازباره ایست کلر کوشن ایدنه نطقه بانده
 سرغای ایلید بر بر عیان ایدنه سراری بنده کلر یوناق ایچره تقدیرن جنوسول
 سکا کن کبکی کشف ایلرینه بوسه سکار ایدنه کلر کفاتی دیرینه بر عالمک جنونکم
 بوسه ترخار و خاشاک ایدنه کلر کزدم و کما قتی چون طالع وار در یوناق ایدنه اورمانکن
 قزوق لای تبریه یولری ایشک کزک عاری سور کزبان الابن قناعت کزک ای طالع
 کتا اول کزدم و باره کلر پیش اکر کاسه ولی اول عالمک احوالی بلک کز کزکم
 که انده کلر نوره منظر اولدی کبیه ناری اوتزلر که لامعیه و الا انده اولور نظر
 انک ارباب عید تیلده در اولر اعراری وار و بر سیره بر سیرین که انده کلر از قیوش
 جو ز کبک عیان اولور اکر یاری و اغیار یاری و د عالمک کبکجه خلی زحمت نیجه محنت
 ولانده فی اوتوفیق ایلر نیجه حضرت یاری بولک او غرار سنک بر عالمک کز جلدن فاع
 سکا نیجه اولور سی ایت ایلک کز غنای اکر لوم اشیا نیجه دعت ایلر سنک
 اولور دلد قزمانک بلش اول سیدی بنده باق کز کورر سنک انده سرده اکلان
 قناعت ای عالم سکا که بر ایلر اقراری بوسیرانه ابرن عاشق او درانه مقصودم
 که کلر کز ایدنه و غیره قناعت اولر ایلر کلر ظهور ایدنه ولی ایدنه کز بر سرخ لون عالم
 ایدنه کلر کز ایدنه ایلر سنک سکا ایلر ایدنه بولک او غنای بر بر کز ایلر کز کز
 ایدنه کلر وجود اولمش قناعت کز سیدی ایدنه کلر کز ایلر سنک ایلر سنک ایلر سنک
 که انده کلر کز اولور کز و ایلر کز کز

128 او عالم طر فاعلمد که کلر قناعت اولور
 وجودی ایلر ایلر اندن یارک انوار
 سید عالم ایلر غنای ایلر کز
 نیجه شوریده عاشق اولور اول سیدی عین
 انانیت اولور بولیده طالب سره ظاهر
 که داندن کورر سنک عالم حی الا باده
 قناعت عیان سنی ایلر ایلر ایلر
 بنده باق کز اولر آج جیانه منظر ایلر سنک
 دلی بونده کز و در حکم تجلی فی قابولور
 قناعت اولور بولیده دنده جیه عالم انانیت
 اولر اندن کز و در احو اولور و حسنک کبیه
 که داندن ایلر غنای ایلر کز کز کز کز
 هریت باده سنک کز کز کز کز کز
 بر کلر قناعت سنک کز کز کز کز کز
 سکا کز کز کز کز کز کز کز کز کز
 ایلر کز کز کز کز کز کز کز کز کز
 سزانی سدر اناری و اطوار ی بیان ایدنه
 کلامک مختصر ایدنه در نطق بسیار
 و در شرع اجدر خلقات صرره الشیخ ابوالوفا احمد مسلم الکاشفی الادرنوی
 قدس سره و هو کتاب لطیف ینبغی مطالعة سالی هذه الطریقه العلیه
 و فی فترت فیه هذه الطریقه العلیه عن الاخ فی امه نجا الشیخ شرف الدین

ان رضی الله عنه مدة عشر سنين
 في السطح الذي كان في فوق
 دار ابن شبيب شيخ طائفة
 من اهل كان ان اسبقوا
 فلما من صاحب السطح وهو
 سيد احمد السطوحى كان
 في باب الهمزة ثم اشتد
 بهذه الهمزة ابل غفارة
 مع

صالح كالبسره من يد الشيخ المعمر محمد بن ابي مرز البزار والشيخ معمر المعمر محمد
بن مخلص قالوا البسره الشيخ المحدث الرواية المكثر شره والدي بن ابو الفتح
الملقب بصديق بن عمر بن محمد بن محمد بن سفيان القاري رحمه الله تعالى قال البسره
اغرة الشيخ عبد الرحمن الكبير المعروف بالسلمه ص كالبسره من يد المجذوب
الشراب من صافي المشروب ذوالانفاس السعيدة والاصوال السعيدة
الشراب الفتي المخلص الاسبابه للعنوى القلوب الغوث سبيد احمد البديوي
قدس سره الغرر وشملته بيركاته انتهى ولنا اتصال بها ايضا من طريقين التا
السعدية

شجرة من الشيبانية منسوبة الى الشيخ العارف بآية الله تعالى سيدى ابى القاسم
سعد الدين محمد الجياوى ابن الشيخ به نسا المكي الشيباني قدس الله سره الغزي
والشيباني، بهنم من بلاد حوران واقام بجبا ففتح الله عليه بها وادوة
موراف بالشم حكمة القبيبات قال المجتبى في خلاصته الاثر بنو سعد الدين طائفة
بالشم معروفون بالصلاح وقد خرج منهم جماعه ومن المشهور من طريقتهم انهم
يدرون من اجنحت باذن الله تعالى بنشر خطون فيه خطوطا كيف ما اتفق فيشق
بها العليل ويحتمى شرها عن كل ما فيه روح ثم يكتبون للبئس عند فراغه من
شرب الشر حجابا في الغالب يحصل الشفاء على ايديهم وحكى النجم الغزي عن بعض
الاحد قال انهم يقصدون بتلك الخطوط التي يكتبونها في نشرهم وكجهم بسم الله
وقم يلقظون بها حال الكتابة واصلا هذه الخاصية التي لهم ان جد هم سعد الدين
طافح الله تعالى عليه وكوشف بابن صلي الله عليه وسلم وابى بكر وعلى رضوان الله
منها ما كان قبل ذلك من قطاع الطريق فامر النبي صلى الله عليه وسلم عباد رضوان الله
عنه ان يقطعوا فاطمهم فمات فاعلم على الشيخ سعد الدين ايا ما ثم لم يبق الا وقد تاب

الله عليه وفتح عليه ثم كشف له عن كبر الجن في خذ عليه العهد بذلك
 وقد ان الشيخ محمد بن بابويه في رساله المحمدية في الباب الاول اعلم
 ان للشيخ سعد الدين الجبالي في الجبالي قد سره ورواه سعد بن احمد بن محمد
 والآخر كسبي فاما له بهي مارواه سبدي الشيخ محمد شمس الدين جليلي
 العارفي تاه المرينين وزعام الرايعين وقدوة السالكين وعمدة اهل التقي
 صاحب الوقت في التقية وشرق كل طالب ومريد مشتم انفسا حيا
 وبز العلم للدينه قطب الاقطاب وعين الانجاء غوث الزمان عين الالعين
 فرد الجامع الرباني سبدي الشيخ سعد الدين الجبالي قد سره روه في
 فتحه وفتح على ان والده اعني حضرة الشيخ سعد الدين كان في زمن والده الشيخ
 بونس الشيباني قد نه اخبر عن طاعته واشتغل بطهره وبطالته وخرج الى
 حوران واقام بها يقطع الطريق برهة من الزمان فسمع والده يفعل فاقام له
 ودعا اليه فامر من اما الاصلاح واما اخذه منده فاستجاب له فخرج
 في صلاصة فيبينما هو على ما هو عليه اذ رأى ثلاثا انار فتوجه نحوهم فافقه
 ما عليهم فلما وصل اليهم نظر اليه احدكم وقال فاحطبا الم بان للذين منه
 ان تحتج قلوبهم لذكراة فخذوه الوجه واليهام والبيكا والتخيب من ان
 هم الانام عليه الصلاة والسلام وسقط عن فرسه وعاد ملق ومافيه في
 فانه احدكم وهرب بيده الشريف على صدره وقال له استغفر الله فاستغفر
 مما وقع من سالف امره فلما افاق من سكره وشربه وهوت نفسه من الخمر
 واضطرابه قال احدكم محمد بن علي بن ابي طالب ان اخرج تمرات واعطاهما الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعين غيبه ففعلت سنة رسول الله ففعلت
 عليها وناولها فافقه بها الشيخ وحظي بما لديه وقال له الرسول العظيم صلوات

وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو الصادق الاعظم

عليه وسلم فخذها لك ولزرتك اليوم القينة فقبلها الشيخ وعظم
 ورجع وقد عمره ظاهره وباطنه وانجذب الى مولاه وفاز بما اعطاه
 فيا سعادة من والاه وباشقاوة من جارية وعادته قال رسول الله
 الله عليه وسلم حاكيا عن ربه من عاد الى وليا فقد استخر محاربي وما
 تقرب الى العبد بمثل ما اقترحت عليه ولا يزال العبد يتقرب الى بانه فل
 حتى احبه وما تردت في شيء انا فاعله كتردي في قبض روح عبي
 المؤمن بكرة الموت وانا اكره ان تته ولا بد له منه وسبق في هذا خبره كل
 في الباب الثاني والى هذا المقام الواسع اشار والده الشيخ عمر في رساله
 العمريه في الرد عن السادة السعدية بقوله نظما

ولقد انما في هذا الشهود تشرية يحكي قلوب اهل الزمام
 مزبدا لاله السها شمي ابن عم المصطفى الفحل السهام
 وكذا الناروق مولانا حسر ناصر الدين بن خطاب الامام
 واقام الانبياء والمرسلين احد المنجى رطله يا كسر ام
 هو اسير في طريق يا اخص والنسب مشهود ما ضمنه كلام
 لا يحجده سوى من قد جسد بطريق القوم من بين الانام
 قلت هذا الطريق الواسع كما هو محرف في الاجازات السعدية واما الطريق
 الكسبي اخذ سبدي سعد الدين الجبالي عن والده الشيخ بونس الشيباني
 انه في سنة ٨٨٠ هـ عن والده الشيخ عبد الله المزبدي المتوفى سنة ٨٤٠ هـ عن والده
 الشيخ بونس الكبير الشيباني المتوفى سنة ٨٠٠ هـ عن شيخه الشيخ ابي مدين المغربي بسنده والاقى في باب الجيم من طريق
 عن طريق الشيخ ابن سبدي لانه سبدي بسنده الا في باب الجيم المنتهي
 لا يجنبه ومنه بطريق اهل البيت رضوان الله عليهم ولها شعب الاول الثقيب

في باب الجيم من طريق

وقد مرت في باب التاء المشناة القوية الثانية اخذتها عن شيخنا
 الكامل القاسم الجوزي اللامعي الشيخ محمد بن حسن الميسري الحلبي تلميذ الشيخ
 المتوفى بها ١٢٤٥ هـ عن شيخه الشيخ محمد بن عثمان الحلبي الشهير بـ
 المتوفى ١٢٥٥ هـ عن الشيخ سعد الله مشق المقيم بزادته جده الكائن
 في ميدان محلة القبيبة المتوفى ١٢٥٥ هـ عن والده الشيخ محمد المتوفى
 ١٢٥٥ هـ عن اخيه الشيخ عبد القادر المتوفى ١٢٥٥ هـ عن اخيه الشيخ سعد الدين
 المتوفى ١٢٥٥ هـ عن والده الشيخ مصطفى المتوفى ١٢٥٥ هـ عن والده الشيخ
 برهان الدين ابراهيم المتوفى ١٢٥٥ هـ عن اخيه الشيخ اسماعيل المتوفى
 ١٢٥٥ هـ عن والده الشيخ مصطفى المتوفى ١٢٥٥ هـ عن اخيه الشيخ
 المتوفى ١٢٥٥ هـ عن والده الشيخ سعد الدين المتوفى ١٢٥٥ هـ عن والده
 الشيخ محمد المتوفى ١٢٥٥ هـ عن والده الشيخ محمد سعد الدين المتوفى
 ١٢٥٥ هـ عن والده الشيخ حسين عن والده الشيخ حسن عن والده
 القطب الشيخ محمد عن والده القطب الشيخ ابي بكر عن والده
 القطب الاوحد سيدنا الشيخ علي الكوكلي عن اخيه القطب الشيخ محمد
 الدين علي الكبير الاثوري عن والده القطب الفاضل سيدنا سعد الدين الجبلي
 قدس سره تعالى اسرارهم حج وباسناده الشيخ محمد بن احمد عنده الكا
 قدس سره وهو كان ذكره في عقد الجواهر في سلاسل الكا بر عن سيد
 حسين بن عبد الرحيم المكي عن الشيخ برهان الدين ابراهيم سعد الدين المتوفى
 ١٢٥٥ هـ وهو بسنده السابق قال قدس سره واخذت الطريقة الفاضلة
 عن الشيخ الصالح الناصري من عبد الرحيم ومودة ما كتبه في قد اجرت بها
 وصلا الى من طريق السادة السعدية الهاملة الى من سببه وشيخي وبركتي والى التحيين

الاكمل

١٣١ من اقامتي خلية في طريقتي وطريقتي اجدده الكوام المنصدة اليه من اخيه الشيخ
 اسماعيل عن والده الشيخ مصطفى السجدي فكان يدعي الشيخ ابراهيم تفتت اقدبه
 الثالث عشر اجدده الشيخ يوسف الشيباني وهو متقل الطرق الى النبي صلى الله عليه وسلم
 وقد جازني الشيخ ابراهيم واقاسني خلية عنده في القارة على التين والتفح
 عليه على التمر وعلى روجه الملقوق والوارة على اللبس وكليس اللبس والملاح
 وعلى موضع اللبس والتمين الذكر واخذ العهد من المريدين وقد غفرته فيما يقرأ عليه
 ليخبره من يراه اهل اللامانة وان يلتصق الذكر واخذ العهد على المريدين وان من اكل
 التين والتمر لم يضره شئ من ذوات السموم نعم الله به والمسلمين وزجونه ومن
 بالكر التين والتمر قارة الفاضلة حفرة سيدنا الشيخ سعد الدين الجبلي الشامي ساكن في
 القفر فزجونه يدركه في جميع ارباب الصوم لا يتغير قول ولا اجابة ولا كنية القفر الا الله تعالى
 حسين بن عبد الرحيم لطف الله به والمسلمين وصلى الله على سيدنا محمد
 وعلى آله وصحبه وسلم التاء الزمانية منسوبة الى الشيخ ابي الفاضل ابراهيم
 بن يوسف بن عبد الباقي سعد الله مشق الشيخ المبارك المعتقد الجبلي
 كان من كبار المشايخ المعتقدين ومن رؤساء المصنفين واصلحوا العالم معتقد
 عند الخواص العوام جاء الى الاسنان مرارا عديدة واخذ عنه جماعات ونشر
 الطريقة واكثر مشايخ السعدية التي في الروم ينتهي نسبهم اليه ترجمه
 المرواني في تاريخه وكانت وفاته بدمشق تقريبا سنة ١٢٥٥ هـ وتلقاها في ذلك
 بطن الاخ في سنة الشيخ اسمعيل رشدي الماروني عن الشيخ حسن الادري
 عن الشيخ داود النقشبندى الماروني ونصها بكتبه في بعض مجلدات ليس
 الحرف من يد شيخه السيد مصطفى الماروني من شيخي وابيه الشيخ محمد تزي
 من شيخي وابيه الشيخ علي الحصري من شيخي الحاج مصطفى الاقاسمي من

شيخنا الكامل سيدى بن ابراهيم السعدى الدمشقى من شيوخ والده الشيخ
 يوسف من شيوخ والده الشيخ عبد الباقي من شيوخ والده الشيخ ابو بكر بن
 والده الشيخ بدر الدين من شيوخ والده الشيخ حسن الجبلاوى من شيوخ والده
 الشيخ محمد الجبلاوى من شيوخ والده الشيخ سعيد من شيوخ والده الشيخ ابى
 بكر الشافعى الكبير من شيوخ والده الشيخ ابراهيم الكبير من شيوخ والده الشيخ على الكاظم
 الكلونى شيخنا دافيد الشيخ محمد شمس الدين من شيوخ والده كنهى القزوينى
 والمريد بن صاحب الاشراق والنعمان الشيخ سعد الدين الجبلاوى قدس سره
 وله طريقان وابى وكسبى اما الوهبى فهو راي النبى صلى الله عليه وسلم
 واخذ عنه يد عطاء والده حاصلة الاخذ العنوى واما نسبهم فمن ابيه وهو
 من جده وهو من اجداده بنى شبيه نورانه ضربهم من النبى صلى الله عليه وسلم
 انتهى قلت وقدمت تلك السلسلة فى التعليق فى باب التاديع واخذ الشيخ
 حسن الجبلاوى ايضا عن الشيخ بونى عن الشيخ بدر الدين عن الشيخ محمد
 الدين عن الشيخ عثمان القسطلونى عن شيخ الطريقة سيدى سعد الدين
 قدس سره تعالى اسرارهم المتين ومن كلام سيدى سعد الدين قدس سره
 وان سئله عنى الرجال فنبى فقالوا بنى شيبا حامي المكنة
 فوات انا والشيخ فى لوح واحد على بن صنبلى فى زمان سباهنى
 وخادانى القطب الشريف بيده فبمنى محيى الدين من جبر ملك
 وقال لى سعد الدين الشام قم بها فقلت له سمعوا الفقيه طاعنى
 وصارت ضحكى باجبار اسبى وباشم جشنا ونحن المطبى
 ولى فى جبا وقت تجلت صفاته اذا جاشتى المقعد يفتد بهمنى
 اذ نادى القزوينى من سكن جبا فبدرهم سرى على طرفى لحنى

١٥٤ مريدى لك البشرى مريد لك الهمام
 مريدى لك مريدى وكنى واقتنا
 انا الشيخ سعد الدين انا حامي جبا
 انا الشيخ القزوينى وكل الطريفة
 ومن شك فى هذا الكلام بنكرة
 بجى صينا قاصدا الى نحو صفرى
 جميع ديب الارض طاعتنا
 وصارت اشراقى على اهل خرقى
 انا من رجال لا يقصم جليهم
 وان رسولا الله شيعى وقذوقى
 والشيخ عبد الفتى النبلى قدس سره قصيدة امتدح بها بنى سعد الدين
 فى الدار بروج الشانى
 علفها طريقتهم التى نبت وزها فى بحر
 الذكر فارت ذكرها مناهى قول
 ركب شوق والعادة بهم نحدو
 الى الحى حيث البان يطلع والرنه
 وحيث رياض الذكر عابقة الشدة
 نزوح بالاراذل كروجا كما تقود
 سقى الله شعبا عامرية ياله
 على البعد من شعب وان كثر البعد
 فان لقلبى فى معانيه وقفه
 بها ضجج منى البان والعلم الفود
 مشجاة وميض البرق من جهة الحى
 وما سعدى سعدى ولا متخذى نجد
 فقلت لى برق رفعا بمقدم
 اذ اغبت يخفى او ظهرت لبيد
 وانت فلم بانيم وحيرهم
 فاجبارا حيا لى بها قدم العهد
 ولم انهم لكن نسوفا
 لنا غرامى من هبوب الصبا وقد
 وشوق اليهم كالم نزل كما
 لا ولا سعد الدين فذكر السعد
 مشجى وقت عطر الكون ذكرهم
 فى العنبر الوردى يعيق ما الورد
 وفى كل عصر واحد بعد واحد
 بهم تنظم الذكرى ويتسق العقد
 وقام بابراهيم بيت مقامهم
 كما قام شكراته بالبيت والحمد

قطافت به الراجون من برکاته
 فتی بهدی سلافا الغریبه مندی
 له القصد فی الاصدار مثل جوده
 قد یما ویر الاسد لاند الاسد
 و ما هو الا یجذب فی الله والوجه
 فتم همام حتی مال مثلهم ند
 باسرا غیب شاهد انه الشهد
 و ترقد الاعضاء منه تواجد ا
 صفت لک اوقات الصفا یابن مصطفی
 و ما کل من سحر باسکون مد حنا
 قبلت بذکر الله ذات ستورنا
 فقمنا باطوارا ونقعد تارة
 و ما القصد الا الذکر فی کل حاله
 سلام علی اب و ام من سکنا اجنا
 و نسل بنی شیبان سادة معشر
 یخبرهم عبد الغنی بتحبته
 علی امد الاوقات ما یهیم العبا
 و کانت وفات سیدی سعد الدین قدس سره سنه ١٠١٠ و دفن بجبا
 و مقامه ظاهر یزار و یتبرک به و الشیخ ابی الطیب محمد بن بدار الغزالی الشیخ
 شمس الدین محمد السعدی الحلبی رسائل فی مناقبه و مناقب اولاده
 قدس سره السلام و ان رساله السی عینی السعاده الابدیه فی طریقات
 السعاده و هی الکافیة فی بابها فلیطالعها من اراد معرفة السکر فیها
 و اسماء الفتح عندهم یا الله یا نور یا هادی یا دلیل یا بدیع السموات الارض

133 یار الجلال و الاکرام و الشیخ عبد المعطی الشبلی رسالة فی هذه الطریقة
 سماها مرشد العبد لسلوک الطریق و اخذ العهد و اردتها انها تکمل
 القادة و هی مختصرة و هی هذه بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله جعل
 الشیخ کالمصابیح و انحرفتم فی الدنیا و الاخرة بالعقد الرجیم و الصلوة
 و السلام علی سیدنا محمد صاحب لسان الفصیح و اشهد ان لا اله الا الله
 و حده لا شریک له شهادة اذ خرجها عنده للتبوء فی المکان الفسیح
 و اشهد ان سیدنا و نبینا محمد صلی الله علیه و سلم صاحب الاعتقاد
 الصیح و بعد فبقول العبد الفقیر الی الله تعالی عبد المعطی بن سالم بن عمر
 الشبلی سملادی هذه رسالة فی شر و مط الشیخ و التلمیذ و فی التصوف
 و ارکانه و فی الطریق الی الله تعالی و فی بیان الحقیقة و الشریعة و فی بیان کیفیة
 لمبايعة و اخذ العهد و شروطه و ارکانه و نواقضه و اقسامه و لبس الخرق
 و تلبین الذکر و تریة المرید و جلوسه خلف المرید و الفقراء و فی الفقراء المطاوعة
 و دلیل النقص فی الذی یفعلونه و یعرف بالسمع و کثرة الصمت و قلّة
 الکلام و عدم الالتفات الخفی و المعنوی و دلیل القاسمیة التي یفعلونها
 و دلیل تمطیطهم بلام الله الا الله فی اول ذکرهم و یزید ذلک نافعة ان شاء الله
 تعالی و سیمتها مرشدة العبد لسلوک الطریق و اخذ العهد سنه ١٠١٠
 النفع بها کانفع باصولها انه جواد کریم روف رحیم اعلم ان الشیخ فی قومه
 کان بنی فی امته فلا یصح ان یکون جابها سدا کان امام صلواة او امام
 سیادة او امام حکم و یؤدب علی تقدیمه مع جهله لیس عرف ان سراج له
 الذی لا یعرف من جهله و یلزمه التعذیر الشدید اللایق بحال کان الشخص
 لیس له ان یتزایا بیری العالم حتی یعرف الناس اصوله فمن کان اماما فی انقلبه

وهو يجهل لما غلط في ما يترتب عليه فلا تصح امانته وبقوله جهل
 وتكون صفة من صلي خلفه باضلة ومن كان امام سيرة في سفره وسكن
 بهم لطريق وهو يجبرها فلا بد ان يقبل عن الطريق ويلتزمهم في طريق
 وعدة او في مشقة فتظهر جهله فيمتنع مع الناس بوجهه جهله ومن كان
 حكيم وهو شاذ فزاد على خلق الله تعالى وان كان جاهلا في حكم اكثر الغفلة بين
 الناس قال عز بن عبد السلام اذا رضى قوما بجاهل حاكما لا عذر لهم في نقض
 الغفراء فيها منه لانه سخط عليهم واعلم ان المقصود قالوا اول ما يجب على
 الفقهاء عند ارادة طريق القوم اربعة اشياء الاول معرفة قواعد الاسلام
 الثاني التيسر بعمل ما تعين عليه من الاحكام الثالث استعمار الادب في بقية
 والتمس الرابع استشعار رؤية الحق على الدوام وقالوا ايضا الشيخ لا يكون
 شيعي من نفسه مطلقا في جميع الطرقات فاذا كان شيعيا عن نفسه من شيخ
 بجيزه كان شيخا على الصحيح الشيطان فيسند لابي للشيخ من شيخ باق عليه
 من علم الطريق ما يحتاج اليه ويجيزه في ذلك حتى تتروى اليه لرتبة والارباب
 قال تعالى فاسئلوا اولئك ان كنتم لا تعلمون لان علم الطريق على تلك الاسماء
 علم لدني وعلم دهي وعلم كسبي وهو فضل الثلاثة لان علم الكسبي
 اذا اشكر عليه اشكال يرجع الى الشيخ والى نقل خبره الاشكال واما منه
 الشيخ فاربعة الاول ان تكون عارفا بالله تعالى في امر دينه وفي علم الطريق
 بسكها وربما يترتب عليه الثاني ان لا يكون مشيخة عن نفسه بل يكون مشيخة
 عن شيخ كما تقدم الثالث ان يكون مرشدا في علم الطريق يؤخذ منه وينقل عنه
 الرابع ان يكون ذو عدالة خلابة بان يجتنب عما نهى الله عنه ورسوله تعالى
 لما امر الله به ورسوله واذا دخل على الشيخ طالب يريد ان يأخذ منه الطريق

بجمله

بجمله بالسؤال ورد الجواب بل يقول له اصبر لوقت اخر حتى يرد عليك
 المطالب ثلث مرات واما اقل المهلة فماذا علم الشيخ انه راغب فيه مخلص
 في طريقة اخذ عليه وارثه وقد كان بعضهم سر الى الطالب من بمنعه عنه
 بسبب الشيخ حتى يجزه ويعلم رغبته واذا اراد الشيخ ان يأخذ عليه اوخذ من
 باين الاول باب العهد والثاني في باب الشد وبينهما دهلير مطول وهو بين
 اخذته للشيخ وهذا ثمة الغشوق من الله تعالى ومن شيخه ومعاملة التلميذ
 مع شيخه لاخذ منه له ادوية معه دين عليه في امر يتابعه اذا نتج ورياء اتباعه
 واذا اجتبر باطن شيخه عليه مقت ولو كان شيخه لا يصح له فليحذر التلميذ من غضب
 شيخه عليه وينبغي في حق الشيخ ان لا يأخذ العهد على التلميذ حتى يرغب اليه القبول
 ولا يقتصر الشهادة عليه اذا عترف بالعهد وليس له اخذ شئ على العهد من الامم
 لقوله تعالى ان الذين يشتركون به عهدا لله واما نهم ثمتا قليلا فاذا اخذ الشيخ شئ
 غزل عن رتبة الشيخ الغزل لا بد ويكون للشيخ والطالقة والتقيب بعد اخذ
 العهد الا شهاد العهد بان يقولوا هذا عهد فلان واما الشد فهو سلم الشيخ
 للتلميذ وهو سباج يعقد فيه ثلاثة طعق كناية عن السند وهو ان يامره بقوله
 الله تعالى بالامانة على اموال المسلمين وعياد واصهم واعراضهم وعدم التجبر عليهم
 واما قسم العهد فستة الاول عهد حقيقة والثاني عهد شريعة والثالث
 عهد طريفة والرابع عهد صناعة والخامس عهد وصية والسادس عهد اخوة
 فلا بد للشيخ والتقيب وبزعم من معرفتهم فمتى سئل الشيخ عن ذلك فلم يجب
 وكان جاهلا فعنده باطل لان العلم من غير علم كله باطل من اصله على المذهب
 كما قيل في المعنى وكل من يغير علم صحيح اعمال مردودة لا تقبل وخصوصا العهد
 الشريف فاما العهد الاصيل وهو الذي في عهد الحقيقة فكان ذلك قبل آدم

يعمل

وقد كثر شئ وبو عهده الله له في انما رخلق الله تعالى في حياته جميع
 والا شكار كسخت في ذلك انما محمد في يوم نقطة الغيظ في نقطة ليل
 في ما كان ولي ما يكون وما كانت روحه صلى الله عليه وسلم بين يدي الله عز وجل وسند
 حيث قال استبركتم فاجاب صلى الله عليه وسلم بقوله بلى والى هذا ان
 الغزالي في صلاته على النبي صلى الله عليه وسلم عليه حيث قال وترجمان
 من القدم قال صلى الله عليه وسلم لا ابي بكر الصديق رضي الله عنه يا ابي بكر
 قال بيك يا نبي الله قال تدرى يوم لا يوم قال نعم اعرف ذلك يا نبي الله قال
 وما هو قال كنت اكون قبل الكون واما عهد الشريعة فهو عهد آدم عليه السلام
 لما مسح الله سبحانه وتعالى ظهره خضعت ذريته كان ذلك ما كان ذلك
 باذنه تعالى شهد هم على انفسهم مصداقا لما تقدم في صفة الاذ حيث قال
 الست بر بكم قالوا بلى شهدنا فكتب ذلك موقوفا بشهادة الملكة وحيث كتبت
 ذلك واشهد عليه كان هو عهد الشريعة كما قال تعالى واذا اخذ ربك من بني ادم
 من ظهورهم ذريتهم الى اخر الاية واكثر من العهد باليد فكان عهد ادم الى
 جبريل لان الله منزله عن الجوارح قال تعالى ولقد عهدنا الى ادم الالة واما عهد
 الشريعة فهو العهد الذي حصل للعشرة الكرام البررة الذين بايعوه تحت
 الشجرة ليكونوا معه على طهر بقة بايعين انفسهم واعد لهم في سبيل الله
 كما قال تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله الى اخر الاية وفي رواية
 انه اشترى من المؤمنين انفسهم ان الله تعالى وعد الذين بايعوا انفسهم
 واعد لهم في سبيل الله باجته وحقق لهم ذلك وبشرهم بما ترغيب لهم
 كما قال تعالى ومن ادنى بعده من الله الى اخر الاية واما عهد الحسنة فهو
 عهد التخصيص الذي خص النبي الامام على رضي الله عنه بقوله انه هو صاحب
 عهد التخصيص الذي خص النبي الامام على رضي الله عنه بقوله انه هو صاحب

ابني صلى الله عليه وسلم

الخصيص على الله وسلم

وعلمها وجاهزه به عليه السلام وامره ان يأخذ على من يشاء ويجيز بين
 يديه فاخذ رضي الله عنه على ستة عشر منهم سلمان الفارسي وسليمان الكوفي
 وعمر بن العاص وبلال وربة الاله نسي وذا النون المصري وسهيل
 المروزي وحسن البصري وكثير بن عبد الله بن عباس وقبر والسيد عبد الرحمن
 الجزري وخرمودة البجلي وابو زر غفاري وابو الدرداء وابو عبيدة وابو النضر
 الغفري وهذا لا يكون ناجزا بل يكون بطلا حتى يمضي معه ويختبره ويعرف
 حاله وعادته وطبائعه وما هو عليه ثم بعد ذلك يأمر بالامر الذي برصيته
 ورسوله وبرصيته ثم يحمله ما يستقبح به في دينه وفي اديبه فان اثر معه لتعليم فتح له
 بذلك وان لم يثر معه التعليم تولى سبيله هذا اذا كان يسأل في طول الطريق
 وليس للشيخ ان يسأل تلميذه ولا يقول له ادخل في صناعتنا او في طريقنا
 لان استحقاق هذا بالطريق ولا يضر اذا رغبه في طريقته بانه يمدح له في طريقته
 وادب ولم يمدح نفسه فاذا رغب في ذلك يشترط عليه اخذته لاجل حرمة الطريق
 لانه لا يجوز لهم اخذته الشريف والمقرئ وطالب العلم اكرام الله ورسوله
 الا ان يكون الشيخ عالما في دين الله تعالى جازان بخدمة الثلاثة واما عهد الامة
 وهو عهد يقع بين اثنين على وصية وهو ان يقول احدهما للاخر هذا عهد الله
 بيني وبينك على ان تكون وصيبي من بعدى على اولادى وان تفعل معهم كذا
 وكذا كل وصية معها العهد بشرط فيها ان تكون برضى الله ورسوله لا حرمة ولا كراهة
 واما عهد النوة فهو عهد فعله النبي صلى الله عليه وسلم فقد كان يخاف بين
 المسلمين وليس يحتاج الى شئ وهذا عهد حقه عظيم على من عرفه ووصى
 اخوه العهد فان كان احد كانت عواقبه سيئة لانه نشأ من صفادقت وجب
 قلبه فانفاته احدهم كان عن غلة دينوية او العاقبة من المناقب لان

وذا النون هذا الحجة خير
 المشهور من الصوفية فانه
 من رجال قرن الثالث
 توفي سنة خمس مائة
 الهجرية ولا التا بعين
 فارهم مسكونا

من دونه

الشرط بين الاخوان حذف امر الله بنوا حذف كلام المبغضين حذف فاما
الحياة قال ابن عباس بن احمد المرشد اذا خاوت بيت صحن عهدك واخذ
من آفة تدخل عليك في غضب اخاك فان ذلك اسرع مقت واسد اعاقبة وان
الشیطان يسمت في الاخوين اذا تشختا واعلم ان كل عهد بان يوم القيمة
ويطالب صاحب الهدى الاخرة فان الله يطالب ببدن القيمة وقد ثبت في عهد
الاخرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تحاوي المؤمنين في الله بعهد الا ان
لها قبل ان يفترقا ويغتم الشيطان لذلك الحديث وقال عليه السلام ما تحاوي
مسلمين بعهد وتفترقا الا غفر الله لهما قبل ان يفترقا ومنها عهد المرأة فيجوز
عهد الاخرة وعهد صناعة فقط وتجعل المرأة يدها في يده بحايل ويذكر الشيخ
التقنين ولا تكلم المرأة لان تلقينها رخصتها ومدها الى العهد ويصنع الشيخ
قلبه عن الشهوة مع ذلك ويجتز من ذلك غاية العذر ويكون ذلك بحفرة ابرها
او بعلها واخيرها او غيرها او احد من محارمها فان كانت لبسها محرم يكون
بينها وبين اربعة نسوة اذا اخلت هي واباء بعد ذلك في خلوة وكشفت
وجهرها فلا ينظر اليها بشهوة ويجتز من وسوسة الشيطان لان العهد يثب
على التقوى قال الله تعالى ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبائعنك على ان لا ينفرن
بانهن شيئا الاية ومنها عهد النصراني فهو جائز يدايد ويلقنه كالبلغن غيره
بان يقول له هذا عهد عيسى روح الله اني استخرتك مرشدك بان تفلني
ما علمك الله ولم يقل اخرتك ولدي لانه قال عليه السلام من تزايا يزي قوم
فرومهم ومثله عهد اليهود والمشرک فان يجزله عهد الوصية وعهد القادة
فقط واعلم ان العهد كله سلسلة متصلة نسبة مستقيمة ليس فيها فخر
ولا اخراج ولا فخر من الفصل من السلسلة الاربعة عهد العهد النصراني

136 والمشرک فهذه السلسلة منفصلين من الطرفين لان عهدهم ليس عهد ابوة
الا ان اخذ العهد على مسلم فيصح من الطرفين الاول وليس لاحد اخذ العهد عنهم
وهو الطرف الثاني وكذا عهد المرأة فانه منفصل من طرف واحد لكونها لا ياخذ
العهد على الرجال اما اخذها على النساء واما الرتبة فلا يصح من الشيخ والنيب
ان يتامر العهد وشده من شيخ محجاز يميزه بان يجلس على السجادة لانها
سلسلة قائمة بذاتها تنتهي الى صاحب الشفعة محمد عليه السلام لان هذه
سجادة فرخت له النبي ليلة الاسرى وجلس عليها فلما بد للرتبة من
عهد وشده لان علي رضي الله عنه على سجادة المشيخ في زمن النبي اخذ
العهد وارثا لشده وهو القماش على المشدورين والشدة كناية عن سباج
التقوى وحفظ ما تحته من الغروج على طهارة وايمان فالاصح بطورها
ثمرة وبلقنها ويابرها ويشدها ويلبسها تاجا فهو نقيب لقوم ظاهرا
وهو الشيخ فاعده في الطريق لانه نقيب تام وان كان صاحب الانفاس
فيمشي فيه الطريق وجها ثم بعد ذلك ان شاء يجزم امام لا فهو الشيخ ولو كان
سلسلة فقم وان كان ام لا فلا بأس به فلا يجوز التقديم ويقره التخليط
وقت اعطاها الاجازة الطريق في يده لان النبي فعل الى على كذا وهكذا
ما فعله واعطاه فهذه مقبوط عندنا وفي اخذنا كذا وكذا النقيب
لانها سلسلة تنتهي الى نقيب الصحابة خالد بن الوليد رضي واما توافر
العهد فكثيرة ردا على من قال ان العهد لا ينقض لا بغيره عهد المجنون
فلا يصح عهده لسقوط التكليف عنه فهو باطل ومنها المرأة لانها تبطل
كل الاعمال كالصلوة والصوم وغيره وان علو السلام فلا بد للعهد تجديد
آخر ومنها عاصر الولدين لان العاق لا يقبل علما عند الله ما دام عاقا والعهد

من جملة الاعمال و منها ما يشهد به وهو عهد المعلول بعدة لانه اذا علم الزمان
 عدم المشروطة فله باطل و يلزم ان لا يثبت له ظهورت منه و قد باطلت و منها عهد
 الماتن الذي يردون البليغ فعده ناقص ولا يصح العهد على الصغير اليهود
 وغيره عند ابناء الطريق و منها عهد على الاغ من نسب فانه منقول من النسيب
 الصليبي ينتمى الى ادم عليه السلام و نسب العهود ينتمى الى الحق قال اخذ علي بن ابي
 بسم الله ابناء الطريق تداخل و منها عهد على الجدة فانه باطل لانه يصير ان
 بعد ان كان ابا و الجد لا يجوز ان يكون اخا في الطريق و منها اخذ علي بن ابي
 بان ينتسب رجلا ان يلقن الماخوذ عليه باسمه نيابة عنه فان ذلك لا يصح
 و قيل وصحة ما ثبت عنه عليه السلام يوم بايع العشرة فكان عثمان بن ابي
 قحطبة بن علي عليه السلام يدعى يعني على اليسرى و قال هذه يد عثمان بن ابي
 عود الى و اما اخذ العهد على الميت فلا يصح اذ على سائر المذاهب لا يثبت
 ضربت زمة و سقط عنه و هذا هو القول الصحيح و منها اجتماع الشيخ و تابعه
 على معصية فينقض عهده بذلك لان العهد مبني على التوبة و اذا تابا فلا
 تجدد العهد الا اذا طاب له فلا يرجع الى عهده ابتداء و باخذ على غيره و اما
 العهد فستة ايضا فني بطلانها كمن بطل العهد وان كان هذا يتعلق بالنسب
 لانه ينبغي ان يعرفها الشيخ الاول الرغبة من الفريقين فاذا حصل الرضا
 من الجنتين فقد حصل الركن الاول و ان بطلت من احد هما بطل العهد
 بلا شك الثاني قراءة النسخة و الصلح على النبي فان تركت النسخة بطل
 العهد بلا شك الثالث ذكر العهد و نسبه الى الله تعالى بان يقول له هذا
 عهد الله فان سكت عن ذلك او نسي فالعهد باطل لانه عايد ولم يذكر العهد
 الرابع الوصية بنقوى الله و حفظ العهد لان العهد مبني على التقوى فان

137 يشهد عليه ذلك فالعهد باطل انما يحلف بالله ان يستقيم على
 عهده و الوفاية قال الله تعالى انما بعثناك الا ان يعبد الله و ما كان من
 ان يعطى باية من كتابه فيها زجر لمن خالف العهدة لانه ان الذين يبايعونك
 الى اخر الآية و اما كيفية المبايعة و اخذ العهد و تعلقين الذكر في ارا و الشيخ
 ان اخذ العهد على المرء قبل طهر و ايا المرء بعد ذلك لا يصح فابدين على امر عظيم
 ويستحب للمريد ان يصلي لله قبل العهد ركعتين صلاة التوبة و يدعوى
 ثم يجلس بين يدي شيخه ثم يفتح الشيخ يده اليمنى في المريد اليمنى و يقبضها
 على الايمانين و يقطع باية ابيهم ثم يقول له الشيخ قل استغفر الله
 ثلاث مرات و يقول المريد استغفر الله كما ابلا قل فانه امر فيكمل الاستغفار الشيخ
 بعد ما قال المريد فيقول له الشيخ قل استغفر الله و ملائكة تحبته و رسله و انبياءه
 و حملة عرشه و جميع خلقه ثلاث مرات فيقول المريد بعد ذلك كما افانه معلوم
 الامر ثم يقول له الشيخ قبلت بالخ طيب كذا اثنت مرات قبلت و ارضيت ان يكون
 شيخك فيقول المريد شيخ الشيخ سعد الدين لا تعبيرة ولا تبديلا ثم يقول
 المريد كذا فيقول له الشيخ بالوصية او وصيتك بنقوى الله و محبته و الاجابة
 عن الكذب ثلاثا قبلت فيقبله كذا المريد و يدفع المجلس و يلقن الذكر
 بجمهرى و يدله بالمدعاء فانه مرفوع الاجابة و المعارف كيفية الاشارة اعلم
 ان الشاهد حصل للنبي عليه السلام ليلة الاسر ثم ان جبريل استخرج شدايها
 من قماش الجنة و حرم به النبي و قال يا محمد هذا عهد العصمة كما كان
 لابيك آدم و النبيين و ملائكتك حفظ و تقوى و اما شداي الصنعة ثابت
 عن النبي عليه السلام فقام و اخذ بيده هرا و ابيضا و قال يا علي ائمت
 القبلت فاجبه ايها فخره به و عقد فيه ثلاث عقود الاول باسم ابراهيم

و حقيق ان يقول ان اصل
 صلاة التوبة اربعة ركعات و قد
 قلنا ان اصلها ثمانية ركعات
 فان اخرج من صلاة بطلت الصلاة
 لا يشك في ذلك و قد قيل ان
 الاخر الاكبر من صلوات الله
 سيدنا محمد و علي و ابيهم
 شيخنا و كذا الشيخ مستقيد
 اشارة بحديث علي عليه السلام
 في حديثه و قد قيل ان
 الحديث ان اخذت فني كما
 امرت بالعبادة و ان كان
 عهدا لك على المعرفة و كذا
 فيما انك بين امر و كذا
 هذا العهد كذا و قد قيل
 ثم يدعوك هذا و قد قيل
 حينئذ العهد و قد قيل
 ارجو محمد و ابي علي و ابي
 و ستقفون على علم الله
 القويم و انتم يا ايها
 و النبيين

والثاني باسم توح والثالث عيسى روح الله سبحانه فقال علي بن ابي طالب
 لم تحضيت هذا العقد باسماء هؤلاء الثلاثة فقال عليه السلام اما قال الله تعالى
 شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا الالبية ثم القى طرف الخزام فقام الحسن بن
 اليمين وقام الحسين وعمر بن الخطاب فقال النبي عليه السلام يا علي حفظك الله
 وعصمتك الى يوم القيمة واعلم ان للشيخ والشيخ والظالفة منع سبعة من الحكم
 وهم صاحب الخلط والتعاجيل والجنون والصرع والرقيق وغير المجازة وعدم شرب
 الرضائل هذه السبعة ليس لهم ان يتعاطوا شيئا من ارباب مطلقا وان كان
 التسوف كثيرة منها حسن العشرة ومنها ترك اختياره ومنها كثرة الاستغفار
 ومنها ترك الاكثاب ومنها التوبة بشروطها ومنها الزهد ومنها التمسك ومنها
 العزلة ومنها ملازمة الذكر ومنها التوجه الى الله تعالى بكلية ومنها العبرة بما راى
 وهي الخروج عن حوله ومنها الرضى وهو خروج من رضى نفسه بالداخل في رضى الله
 بالتسليم للاحكام الازلية فمن دام على هذه الاصول السبعة من الله بانوار
 العلمية وفتوحاته الالهية واعلم ان الفقهاء هم احوال لا تفهم بالافان والاشياء
 بالاذكار والتجلى على قلوبهم بالانوار واتما صفاتهم بالطرب الروحاني والى
 الرباقي واما معاشرتهم بالاولاد وترتيبهم له فمجازة لان التعليم في اولاد
 المؤمنين واجب واما جعلهم الاولاد صنف ظهورهم فهو فضل وقد اخرج
 الترمذي عن ابي سعيد اخذ في رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سئل ان العبد افاضل درجة يوم القيمة عند الله قال ان اذكر ان اذكر ان اذكر ان اذكر
 فمطلبهم بل الله في اول ذكرهم في نزهة واما التصديق الذي يفعلونه
 ويعرف باسم فمجازة قال الله تعالى فانيما تولوا فثم وجه الله واما القاسية
 فهي جائزة وليد عن ابن القاسم وكان عالما محققا وكان له تلامذة كثيرة

فقتل الله كان بعض الاوقات يكشف الله عن بصيرته فيرى العرش ومن
 حوله من الملائكة ولهم شعور كالنساء وهم يطوفون بالعرش وهم يفرجون
 باجلهم على باط النور ولهم صبح عال بالتسليم وهم صياري سكارى ولهم
 مما يشرب من الحب صير ثلثا ما هم وميكائيل ثلثا ما هم واسر فيل متكلمهم
 والحق انهم قال فقام ونواجد وعلب عليه الحال وامر تلامذة بذلك لاراي
 من فعل الملكة قال الله تعالى ورنى الملكة حافين من حول النور يسبحون
 بحمد ربهم وقضى بينهم باحق وقيل احمد الله رب العالمين قال تعالى وقضى
 صمعا فسميت القاسية ولم تزل الى وقتنا هذا اما قول المتعريض للفقراء
 على فعلهم القاسية انها فعل الرب حيث اتخذوا العجل قوم موسى فهو كلام
 باطل لا اصل له ويجب على والى الامر ايد الله به الدين ان يعززه لتشبيهه من هو بانهم
 في حب الله وحب رسوله من هو بانهم في حب الاصنام ومن انكر على الفقراء فكأن
 مردود عليه وهو دليل على جهله وعما قلبه فلا يجوز لاحد ان يهزؤ بذكر الله
 تعالى ومن قال ان كل من تفرج على الفقراء اطلقت زوجته فهو كلام باطل لا اصل
 له قال عليه السلام الا نكار على الفقراء من اشد النفاق وحب الفقراء من تمام
 الايمان قال بعضهم ولو بحسن الظن فان حسن الظن عبادة واساة الظن
 شرك وقال عليه السلام لولا الفقراء لم يكن لا غنى لان لهم دعوة مستجابة
 وقال عليه السلام لا يجد المسلم ان ينظر لمسلم نظرة تؤذيه والله سبحانه وتعالى
 اعلم بالصواب لاحول لا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد
 وآله وصحبه وسلم تسليما

شعبه من الخلية البكرية منجوبة الى الشيخ العارف بالله صاحب
 عبد الكريم الشيخ محمد بن عبد الكريم المحدث في الصحاح قدس سره

منوبة الشيخ الصالح العارف بالله تعالى القلب الرباني
 شيخ مشايخ السادات العارفين المشغول في سره وجهه ومجده
 وفكره بذكر رب العالمين الموضع لمشكلات غوامض المحققين
 بوضع بيان ويعين ابي السعود بن ابي العساير بن شيبان
 ابن الطيب العقيلي القرشي ابا ذبيح المولى الراسطي المشايخ
 المحضر الوفاة في يوم الاحد تاسع شوال سنة ١٠٦٤
 داخل باب القنطرة من القاهرة ودفن من يومه بالقرافة القري
 وكان مولده بباز بين دمسى بفتح الباء الموحدة والفاء و ذال
 حجة مضوطة وباء المكسرة ويا اظراكم وف ساكنة وثون
 بلدة بقرب واسط العراق يكنى اخطبته اكا قط زكي الدين
 العظيم المنزلة في مجده وذلك في سلخ شعبان سنة ١٠٦٤ وكان
 قد بشر به سيدي احمد بن الرفاعي ونشأ في العبادات من صغر
 سنه حتى قيل انه صام في القائل وحسن زجه الشيخ عبد الوهاب
 الشمراني في الطبقات الوسطى قال ومنهم الشيخ ابو السعود
 ابي العساير شيخ الخزفة السعوديه في مصر وقرابا وشيخ
 سيدي داود الابرزب وسيدي خضر الكردى وكان يسبح عنه
 خضع تعد اثنين كائنين الم بعض فتن عن ذلك فقال من النفس
 اخلوا عند النعال اذا اجتمعنا بالناس خشية الله وهام
 في المهملات بالقاهرة في يوم الاحد تاسع شوال ١٠٦٤
 ودفن بيومه بسبخ الجبل العظيم وكان يقول من رانية جميل
 لا جل نفعه منك فارتبه وكان يقول من ذكرك في الدنيا

سبها الذكر والمراغبة في الفناء
 النفس والكل اكل

شيخ الملك الظاهر ابي الفتوحات
 و شيخ سيدي شرف الدين الكراي
 و شيخ الشيخ مبارك الاعلام و فرهم
 واصله من باذيين قرية بقرب
 واسط العراق وكان من اجلاء
 المشايخ وكان السلطان بمصر
 ينزل الى زيارته ويناديه
 كاحاد الناس

ومعها عندك فرمنه ومن كان سببا لفعلتك عن مولاك
 فاعرض عنه وعليك بحسم مواد الخواطر المتفلة التي تنول
 منها حبة الدنيا واذا صدر منها خاطرها عرض عنه واشتغل
 بذكر الله تعالى عقيب ذلك الخاطر وكان يقول المريد الصادق
 كتابه قلبه وكان يقول من كان شغلا به فكل من لا يقف قلبه
 ويطلب شغل القلب لطريق الله يوشك ان لا يضل ومن كان الله
 شغلا به فكل من لا يقف قال والطلب شغل الظاهر والمطلب
 شغل الباطن ولا يستقيم ظاهر الباطن كالاسلم لا حد باطن الا
 بظاهر وكان يقول لا تأمن النفس من يقش نفسه وكان يقول
 من رانية جميل ابيك لا جل نفعه منك فلا تركن اليه فانه ينس
 الصاحب وكان يقول عليك بالاشتغال بالله فان لم تقدر
 على ذلك فاشتغل بما يقربك اليه ولا اتركك عند راني ترك
 ما يقربك اليه لانها اول الدرجات وكان يقول صلاح القلب
 في التوحيد والخلص وفساده في الشرك والرياء وكان يقول
 اذا لم تستقم في نفسك فكيف تقيم غيرك وكان يقول استغفر
 الله عند انقاسي في تقصيري في كل عبادة تقربت بها اليه وكان
 يقول جميع الازلاق المحمودة تنشأ من القلب وجميع الاخلاق
 المذمومة تنشأ من النفس وكان يقول ما وصل اوليا الله الى
 ما وصلوا بالاعمال وانما وصلوا بالادب في الاعمال وكان يقول
 الاصول الذرية عليها المريد اساسه اربعة اشتغال اللسان
 والقلب والذكر وجبر القلب على مراقبة الرب ومخالفة النفس

والله من اجله وتصفيه اللغز من الشبهات وهي القلب
 وبها تزكو الاجوارح وكان يقول المراقبة لله هي مفتاح كل
 سعادة وبها يظهر القلب وكان يقول لا يستقيم لم يداوم
 في الطريق الا بالادخال النفس في كل شئ يغفلها ويولمها من
 الطامعات وذلك حتى تذل وترجع مطيعة لصاحبها فان
 انفس اذا استوتت مع الانسان اسرته وصارت الولاية
 لها مع القلب فان تحركت تحرك القلب وان سكنت سكنت
 القلب وكان يقول من اعرض عنه اخلف كلام فقير من شجرة
 فهو اقرب من شجرة برية ومن ابتلى بكل مرض فقير من
 شجرة فهو واقف من ثقب في حجاب عن ربه ومن تغير في حال
 الفل ولم يكن كما هو في حال العز فهو محب لله نيا بعيد من حرفة
 ربه وكان يقول كلما اشتغل القلب عن ذكر الله فهو دني
 وكلما اوقف القلب عن طلبه فهو دني وكلما اترك الله بالقلب
 فهو دني والامرور ذلك كله وقد ذكرنا من كلامه جملة مما
 في الطبقات الكبير وسبع الاولياد اثر في علم الملوك
 رضي الله عنه رحمه الله واسعة بمحمد وكرمه انتهى والي
 اذ يراها بالسند الا في باب الشين المجبة الى الشيخ العارف
 بالله سيدي احمد الشرنوب قدس سره عن سيدي محمد الشاردي
 عن سيدي جلال الدين احمد بن خيرا الدين محمد الكردي قال في كتاب
 نور الكدق في بس الخرق بسرها اعني الخرق التي هي دناءة المؤمن
 الاطهار من اسادة الابرار واسم جامع بكنس الملبوس وانظروا

تا

مع كثرته تاج الرؤس وهي العمامة والطاقيته لمن كان له في ذلك 140
 عزم وفيه بعد الصحة والعهد بالمصافحة من سيد الشيخ الحاج
 المعرف العارف بالله تعالى المحدث الفقيه الاصول شمس الدين
 ابي عبد الله محمد بن نور الدين علي بن زين الدين ابي بكر الصديقي
 اثافي المقتضى تزيل الحسية ظاهرا باب الفتح في يوم الاربعا
 رابع عشر من شهر شعبان المبارك سنة ٩٨٥ كما لبسها من شيخه
 الشيخ المعرف الدين ابي الفتح محمد بن خليل بن ابراهيم المالقي في
 خامس عشر من جماد الاول سنة ٩٨٥ كما لبسها من يد شيخ مشايخ
 السعديين بالديار المصرية مربي المريدين حواصل الكين الشيخ
 محب الدين ابي عبد الله محمد بن ابي حفص عمر بن قتي الدين ابي
 المناقب الانصار السعدي كما لبسها من يد جده لأمه وعم والده
 الشيخ شمس الدين ابي عبد الله محمد كما لبسها من والده الشيخ نور
 الدين علي كما لبسها من والده الشيخ سراج الدين عمر الانصاري
 اثافي كما لبسها من العارف الرباني الشيخ ابي السعود ابن
 ابي المشايخ تقع الله به بسند الصحيح المشهور

المسماية

شعبة من الخلوتية البكرية مشنوية الى الشيخ العارف بالله
 نقاش سيدي ابي عبد الكريم محمد بن عبد الكريم الله في السمان
 قدس سره المنيان ولد بمدينة النورة مع صاحبها افضل
 الصلوة والسلام ^{١٤٨٥} سنة واثابها وقرأ على علمائها والنقل
 عن الناس ولزم العبادة وكان صافي السيرة لا تعهد له زلة

وخلية الشفاة النوراني وداره ودار المسكين
 وحلية الدار بسيد سيده وداره
 رجب الاشهر وبنايس بيقام الاسرار

بن نور الدين علي صم

جمال الدين

عن والده والفقير والعقاب
 والزهيد والفتاح

وأعظم الناس مع الله من فقه الأهل والنبلاء وخلص النفس من الدوش والملك جاسيل فرغ
 وفيك أكرمنا بعلمك الذي دخل في انتفاء الأجل وسهل الأضمار بالاسرار وأبرر الأقدار بالأفان
 ولا تبايع المصلح وقتنا ومرحبا بدارتنا وبنظرنا الذي لم يزل يطلعنا على ما لم نعلم
 ونعلم بغير كبرنا ومن بسوقنا من الله وكف كتماننا الظاهر لنا ذلك رب لا تكلنا
 ونجت من كيد كل من يد وشمع معنف معاند وبسوقنا من كل من سبق فرجا وكل من دله على مخرجنا
 وكهدنا في النقط والفرج كل عدد ومفرد وجهنا وجملة من بطنة النقي حجاب ستر شمس
 يامني أقيم يا قيار يا علي يا عظيم يا جبار يا رب وصفتنا إلى المات من فتن الزمان والآفاق
 واضم لنا يا ربنا ونعتنا بالندوة في الجنة يا رب يا كريم يا وصول يا مريدنا أصالة من ذل
 يا رب وافر للعبادة محمد الشير بالشفا وذالديه وكذا الألبان وكل من اضحى لمواخي
 ومن في سلكه فنظم بحق من فيك لا اضحى قم ثم الصلوات السلام أبدا على النبي الهاشمي أحمد
 وآل آل البيت ولا تبغ وكل صلب لمحاك داع وهذه التسليمة المحمدية الشريفة

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد نقطة دائرة الوجود وحيلة الظن
 مرقى الشهود والذائق المساري بسرمان كل قدرة حاد حبات العالم الذي منه مبدؤه
 واليه مقره مع ملكه الذي لا يضاهاه ودال ديموميتك التي لا تتأبها من ظهوره من مبدؤه
 الحب فكان منصفه لتجليات ذلك وأبرزته بك منك فكان مرة بحالك الباء في حق
 اسمائك وصفاتك شمس الكمال المشرق نورها على جميع العوالم الذي كونه منه
 به جميع المكنونات فكل منابرة قائم من اجلسه على بساط قريش وخصفه بانه
 مفتاح فوازته حبك المحبوب الاعظم السر الذي هو المكنم الواسطة بينك وبين مكنون
 والسلم الذي لا ترقى الا به في مشاهد كالاتك وعلى الدنيا بيع الحقائق وأضواء جميع
 الهدى لكل الخلايق صلاة منك عليه مقبولة بك منالديه تليق بذاته تقسمنا في
 انوار تجليته تظهر بها قلوبنا وتقدس بها اسرارنا وترقي بها ارواحنا ونقيم بها كمالنا

ومشائنا

ومشائنا ووالدينا واخواننا ومحبينا والمؤمنين مقرونة بسلام منك 142
 لليوم الدين ولك الحمد في كل وقت وحين مضروبة بالنف الف صلاة وتسليم
 على سيد الامين والرواحين جميعا واحمدته رب العالمين وند اخذت هذه الطريقة
 عن شيخنا ابي الغيث السيد الشيخ حسين فيض الدين الغني المصري السمان
 والده السيد محمد نور الدين عن والده الشيخ عبد الغني عتيق ح واخذ ايضا عن الشيخ
 ابراهيم النجدي المصري عن الشيخ محمد العبادي وعن الشيخ عبد الغني غنيهم وهما عن
 سيد الشيخ محمد السما المدني القرشي ح واخذ ايضا عن الشيخ اسماعيل
 بن تقاديم الجعفي الحسيني عن الشيخ صالح نور عن الشيخ احمد الطيب عن امام الطريقة
 الشيخ محمد السمان عن محامد الكيفية الشيخ مصطفى البكر قدس الله اسرارهم
 السانبة

شعبة من الخلوة الاحمدية منسوبة الى الشيخ العارف بانه نجا سبدي
 ابراهيم الخلدوني المشهور بابي سنان قدس الله روحه المنان الشيخ
 ابركة المعتقد كان فرد وقت في المعارف والالوية ولا يهل الروم فيه
 اعتقاد عظيم وهو محل ظهور كمال مستقيم زاده في مشايخنا من بنو احمي
 كسر حليته من بلاد عارنغود في بعض الاجازات انه من بروسه وانه علم
 كان رضى الله عنه عالما فاضلا سلك الطريقة الخلوتية واخذ عن الشيخ
 الحاج عزي الدين القرمانى واجيز بالارث ومن عند شيخه الشيخ احمد شمس الدين
 المرموز المعروف ببيت باشي بمقتضا به في ثم رصل الى الاسفانه وبني
 زاوية مجله كمر كجي باشي بالقرب من طوب قبو واشتغل بالارشاد وشاع امره
 وصارت اليه الرصلة في وقت وكان احد اصحاب زمانه ولما صار باهرة وكراكت
 شابة وكانت الولاية لا يحسن عليه من اول امره وظهر بها انها عليه في آخر

حسب الطريقة الخلوتية بالحكاية المهمة
 وهو عن ص

بن عبد الرحمن

ورأيت

وكان محسنا الى الفقراء ويكره لهم التعبد في طلب المقامات وياصرهم بافلا
 العمل ويقول لا تتخذوا الامار وسائل لمتصد النفوس تحشر وامنعوا من
 قال الشيخ حسن لا يكون لسانا في الشهيرة قاعولي بابا المنة في سنة
 في جازة التي اعطى لبعض ضلغاله بالزكية بر ولسي قطب العارفين حفره
 پير ابراهيم امي سنان افندي فنون عشق حقيقي تكملته افندي وجوده
 اصول نو صيد ووصول كما هو حقه كمال اولد قلبي كمي علم ظاهره وحي
 فاضله و ما هررد بر شهرتي اختيارا بته كبريه روايت كثره واردر از جمله
 فخر عالم صلي الله عليه وسلم النبي الامي و برود مع اولئك في عز موسى اليه
 خبر كاجازة ولدن قبول بنشردو كه اصلنده امي سنان تا بيله مشهور
 اولمشد در انتهي ومن واداة المنتظمة فصولا انكرك صحتي الكبري
 اقرارا بيله كلنل محروم قال سبي دكلره اقرار كرك براره كوزا جواب برك
 صراف كرك جوهره نادان بيله سبي دكلره بر بكار ك با شنه بر دستي بقره
 فرق بيلرانده طور در كندى طول سبي دكلره دكله كشي را و لمز بوبوله اختيارا
 محمد زو بدار اولم حقا خاسي دكلره امي سنان بول بيلان اولد بر بيلان
 در و بشك بول هان تاج و خر قسي دكلره و روى عنه انه كان ذاهبا في
 بعض الطرق فصادق المولى زين العوب اذ طلع من المدرسة وفي واد
 طلبية العلم فشد وقال يا صوفي هل تعرف الشيطان فقال نعم قال من
 هو فقال انتم قال بال دليل و ابرهنا فقال كناما نوسا بر بنا وصافيا بندق
 و محبة و تقينا عنا جميع الخواطر فانت ذكرتنا الشيطان و بعد تناعن
 ذكر الرصن ولذا نسبنا الشيطنة اليكم فان الكلام صفة المتكلم ثم قال
 يا مولى سئلتنا عن الشيطان فقلت عن نفسك التي بين جنبيك هي

الفر

وقال

اذ ب منك ومو قتها و اجب عليك لقوله عليه من عرف نفسه
 فقد عرف ربه فقال ثقتنا كلب من الكلاب ثم التفت الشيخ
 للمطلبة لم يتبعون الكلب ثم ذهب الى سبيله و روى عنه ايضا
 انه كان وقع بينه وبين الشيخ الاسلام المولى ابو السعد العماري
 صاحب التفسير في سنة الدوان الصوفية فقال له يوما بعد كلام
 عتابي يا شيخ ان لم ترجع ولم تنق عن الدوران نهبت الناس
 عن الصلاة على جنازتك فحنق عليه المولى ابو السعد فقال له
 خفض عليك لا يصل على اما الالانت وليس لك محبة عن ذلك
 وحنق ابو السعد انه ان مات قبله لا يحضر للصلاة عليه فانفق
 ان يوم موت الشيخ سنان توفيت ابنة السلطان سليمان اخضر
 الجنازة في الجامع ودعى ابو السعد للصلاة عليها وكان لم يبلغه
 وفات الشيخ فقدم للصلاة عليها فزاد جنازة رجل فصلى عليه
 ثم صلي عليها ولما اتم الصلاة جمع اكثر الناس على الشيخ و رفعوا
 تابوته على ايديهم فلما رأى ابو السعد ذلك التعظيم والرجوم سال عنه
 فقيل له هذا الشيخ امي سنان فكفر عن بينه و تاب واستغفر وكان
 بعد ذلك اذا طرأ ذكره يعظم وينكر احواله وكانت وفاته سنة
 و الف في زاوية خليفته الشيخ فصوص عند ابى ايوب الانصاري وكان
 ممن يصحب بسيدنا الخضر عليه السلام والمولى ابو السعد رحمه الله اجاب بعدة مك
 للمستفتي في الدوران بقوله الله تعالى انك علمي برور يا اي بى بايان فانه سنة
 مستحبة شايع عظام اول دريانك خواصا ليد بر اهل ساحل
 بو خصوصه بزم انرا بيله بختم برود فثوابين بته البرور لرايتها

ان والده الشيخ الاجل يعقوب حكى ان الشيخ الاجل سنبل سنان
كان من اهل السماع وكان اذا دخل الاسماع في الجامع ترتفع قبة
الجامع الى السواء حتى يرى دوران الملكة وكان في زمنه المولى عرب
وهو من كبار علماء النظار فاطال سانه في حقه واكثر الوقفة به
فافرق العلماء اذ ذاك فرقتين لكن الغرفة الكثيرة كانت في طرف
الشيخ سنبل سنان فاجتمعوا يوم ما في جامع السلطان محمد ودعوا الشيخ اليه
فجمع فحضر هو واتباعه وتقدم حتى جلس في المحراب ونظر عن جانبه
ثم قال يا احسن جميعكم ما كان الداعي اليها فاجاب به المولى صاري كرز
وكان اذ ذاك قاضي قسطنطين وفيه غلاظة ان اتباعك يذكرون انه
تعا بالدوران والسماع فادليل جواز ذلك بينوه لنا والافاضة
من ذلك فقال الشيخ اذالم يكن المرء صاحب اختيار ما ذا حكم عليه شرعا
فقال القاضي اترغم ان هؤلاء يسلبون الاختيار اذ اذكروا فقال فيهم
من هو كذلك فقال القاضي اذا فرضناهم كذلك فمن سلب اختياره اتراه
يسلب عقله او يجذب فقط فقال الشيخ هؤلاء عقولهم كالمزق فقال القاضي
بالله العجب يسلب اختيارهم ويتق عقولهم هذا الكلام من اى مقوله
هو فقال الشيخ هلم اخذتك الحمى قال بلى فقال لاني شئت كنت فو قد اذ
عقلك لم يكن في راسك فسد الاختيار لا يوجب زوال العقل فقط
ان كنت عاقلا فافهم القاضي ثم النقت الى الجاعة وخطب كلاما اياه
فلم يجدوا بعد باجواب وختم المجلس بقرعة هذه اغراض نفانية لا محمد
لها ثم صعد المنبر وابدأ في الحقايق اشياء تخر الاذهان ودفع اعتقاده

صدور غالب القوم وافته واعنه الطريق في ذلك الوقت واذعنوا 145
له دكانت وفاته ^{١١٤} وقبره ظاهر في صحن جامع مصطفى باشا
وفوه قبة عالية يزار ويتركن به وقد اخذت طريقته الشريفة بانه
السابق الى الشيخ العارف الاجل حسن سرائي عن شيخه الشيخ محمد صالح
فقال عن الشيخ علماء الدين محمد بن الشيخ نجم الدين حسن البهمني
المتوفى ^{١١٤} عن اخيه الشيخ كرام الدين بن البهمني المتوفى
^{١١٤} عن خاله الشيخ السيد محمد بن السيد زين العابدين الابوب
المتوفى ^{١١٤} عن الشيخ ابي التوكل حسن عدا الله بن محمد بن علي
الا شيبني الشير بعد في افندي المتوفى ^{١١٤} عن الشيخ نجم
الدين حسن بن محمد بن بهادر الحصري الشير بالبهمني المتوفى
^{١١٤} عن الشيخ يوسف سنان بن الشيخ يعقوب المعروف
بشيخ الحرم المتوفى ^{١١٤} وعن والده الشيخ يعقوب الكرمانلي
المتوفى ^{١١٤} عن الشيخ ابي النقي موسى مصلح الدين بن مصطفى
بن قاسم بن بن حيدر الكرمانلي اللازقي المحمدي تزيل الالاسانه
الشير بمرکز افندي المتوفى ^{١١٤} عن الشيخ الكامل والمرشد
الواصل الشيخ سنبل سنان قدس الله تعالى سرادهم واقا من علينا
النوارهم ونزه ورد الستار مع الزيادة النسوبة اليه ^{١١٤} بسم الله الرحمن الرحيم
الهم يا رب يا رب يا ستار يا ستار يا عزيز يا غفار يا جليل يا جبار
يا مغلب القلوب والابصار ويا مدبر الليل والنهار خلصنا من عذاب
النار والقبله والنار الهواستر عيوبنا واغفر ذنوبنا وطر

العللي المتوفى ١١٤

الحمد في

قلوبنا ونور قلوبنا واشرح صدورنا وكفر عنا سيئاتنا
وته فتابع الابرار سبحانك ما عبدك حق عبادتك يا معبود
سبحانك ما عرفناك حق معرفتك يا معبود سبحانك ما ذكرناك
حق ذكرناك يا معبود سبحانك ما شكرناك حق شكرناك
يا معبود فضلنا من الله ورحمة شكرنا من الله ونعمة الله الحمد لله
وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض يتبعوا من الجنة
حيث نشاء فنعم اجر العالمين اللهم انا نقدم اليك بين يدي ذلك
كله رغبنا بالله ربنا وبالا سلام ربنا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبينا
ورسولا بالقرآن اماما وبالكتب قبله وبالصلاة فريضة وبالزكاة
اخوانا وبالصدق والفاروق وذو النورين والمرضى الله رضوانه
نعم عليهم جميعين وبحلال الله تعالى لا دجرام الله تعالى هراما وبه
عذابا وبالجنة ثوابا وبالشارعنا بامرنا بالصباح الجديد
وباليوم السعيد وبالمالكين الكرامين الكائنين الشاهدين
العادلين الخافضين حيا كما الله تعالى اكتبنا في غرة يومنا هذا
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبد ورسوله وصفيبه وصفيه وعلى هذه الشهادة بخي
وعليها نبعث خدانا شاء الله تعالى واشهد ان محمدا حق دابا
به حق واجنه حق والناحق والباطل حق واليزان حق والتميز
والشكر حق وان السوء آية لا ريب فيها وان الله يبعث
من في القبور اصحنا على فطرة الاسلام وعلى كلمة الافلام

وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم
عليه الصلوة والسلام حنيفا مسلما وما انا من المشركين سبحان
ربنا على الاعلى الوهاب **ثم** لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك
الحمد لله على الطاعة والتوفيق ونستغفر الله العظيم من كل ذنب
عبد وسهو وخطاء ونسيان ونقصان وتقصير اللهم لك الحمد
بواني نعمتك وبكافيزيدك بخدك جميع محامدك كلها ما علمنا منها
وما لم نعلم ونشكرك على جميع نعمتك كلها ما علمنا منها وما لم نعلم
وعلى كل حال استغفر الله استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحق
القيوم واسئله التوبة والمغفرة والهداية انه هو الله ابراهيم
لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الاياه
والنعمه وله الفضل وله الشاء احسن اللهم يا محول الحول والاحوال حول
حالتنا احسن حالنا يا محول الحول حالتنا الى احسن الحال عده
لكل يد اسم الله ولكل هول لا اله الا الله ولكل نعمة الحمد لله ولكل خاء
الشكر لله ولكل اعجوبة سبحان الله ولكل ذنب استغفر الله ولكل
مصيبة ان الله ولكل ضيق صبري لله ولكل قضاء وقد تركت
على الله ولكل طاعة ومعصية لاحول لا قوة الا بالله ولكل جبا
عبيد وشيطان مريد نعمة ذبابة ولكل هم وغم تماشاء الله لن
يقرب الله شئ وهو غالب على كل شئ حسبى الله وكفا سمع الله
لمن دعا لا غاية له في الآخرة والاولى لا اله الا الله جل جلاله لا اله
الا الله جل ثناؤه لا اله الا الله لقدست اسماء لا اله الا الله تزيهت
صفاته لا اله الا الله تعا كبرياؤه لا اله الا الله ايماننا بالله لا اله الا الله

امانة من عند الله لا اله الا الله محمد رسول الله لا اله الا الله لم يتخذ
 صاحبة ولا ولد لا اله الا الله لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
 لا اله الا الله المعبود بكل مكان لا اله الا الله الموجود بكل زمان لا اله
 الا الله المذكور بكل لسان لا اله الا الله المشهور بكل احسان لا اله الا الله
 المستعجل بامتنان لا اله الا الله كل يوم هو في شأن لا اله الا الله الامان
 الامان من زوال الايمان ومن شر الشيطان يا قديم الاحسان لا اله الا الله
 بعدد انفاس الملكة لا اله الا الله بعدد ما خلق وبعدد ما يخلق لا اله الا
 الله لا محمد ولا الفضل ولا الشاء الحسن الجليل لا اله الا الله ولا نعبده الا
 اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون اعوذ بكلمات الله التامة
 كلها من شر ما خلق لا اله الا الله الملك الجبار لا اله الا الله الواحد القهار
 لا اله الا الله العزيز القهار لا اله الا الله المرحمن السميع العليم لا اله الا الله الكبير
 المتعال يا خالق البشر يا عظيم المحض يا سريع الظفر يا ذا الطول يا ذا الجود
 والكرم لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيى ويميت
 وهو حي لا يموت ابداداً ثامناً صمداً باقياً بيده الخير والبد المصير وهو
 على كل شئ قدير لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
 عز جارك وجل ثناؤك ولا اله الا الله يفرك الرصن على العرش استولى له
 ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجزئوا
 فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
 صدق الله العظيم هو الله الذي لا اله الا هو
 الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام
 المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق

١٤١
 البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق
 الفتاح العليم القابض الباسط الخافض
 الرافع المعز المذل المذل الشميع البصير الحكيم
 العدل اللطيف الخبير العليم العظيم
 الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ البقي
 الحبيب المجيد المجيد الكريم الرقيب
 المحيى الواسع العليم الودود المجيد الباث
 الشهيد الحق الوكيل القوى المتين
 الولي الحميد المحصي المبدي المعيد المحيي
 المميت الحى القيوم الواحد الماجد
 الواحد الاحد الصمد القادر المقدر المقدم
 المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن
 الوالى المتعالى البر التواب المنتقم العفو
 الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والاكرام
 القسط الجامع الغنى المغنى المانع الضار
 النافع النور الهادي البديع الباقي
 الوارث الرشيد الصبور الذى قدست عن الاشباه
 ذاته وتزهت عن مشابهة الامثال صفاته وشهدت برؤوبية
 اياته ودلت على وحدانيته مصنوعة واحدة لا من قلة وموجود
 لا من غلة بالجود معروف وبالحسان موصوف معروف بلا غاية
 وموصوف اول قديم كريم بلا ابتداء وآخر رؤوف رحيم بلا انتهاء
 لا نهاية

بكثر شئ علما وغفر ذنوب المذنبين كما وصل ولطفنا وفضلا
 حتى يحيا في عالم بعلمه قادر بقدرته سميع بسمع بصير ببصره
 متكلم بكلام مرید بارادته باقي ببقائه مكنون بتكوينه الذي لم يلد
 ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ليس كمثله شئ وهو السميع البصير
 نعم المولى ونعم النصير غفرانك غفرانك ربنا واليك المصير وصنا
 الله وحده ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 يفعل الله ما يشاء بقدرته وبحكم ما يريد بعزته الاله الخلق والام
 تبارك الله رب العالمين ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له اقرار برؤيته وتصديق بوحده نيتة الهام عاد لا جبار وملاك
 قادرا قهارا للذنوب غفارا وللعجوب ستارا ونشيدان وشمسنا
 محمد اعبد المصطفى ورسوله المجتبي وامينه المقدي وصيبيه المرتقي
 شمس الضحى بدر البهي نور الوري صاحب قاب قوسين او ادنا
 رسول شقلين ونبى الحرمين وامام القبلتين وجد السبطين
 وشفيع من الدارين وزين المشرقين والمزبين وحاجب الحجة والعبدين
 رسولا مكيا مدنياها شميا قرشيا ابطيا كروبيا روجبار ونا
 تقيا نقيا نبيا زكيا كوكبا دريا شمس مضيئا بدر انورا نورانيا
 بشير انذرا سرا جاميرا صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واولاده
 وازواجه وزيته وعشيرته وخلقا الراشدين المرشدين المهديين
 من بعده ووزرائه في عهده خصوصا منهم على الشيخ الشفيق
 قاتر الكفرة الزنديق وفي الغار الرقيق الملقب بالعقيق الامام علي
 التحقيق امير المؤمنين ابي بكر الصديق رضي الله عنه ثم السلام من

الملك

148 الملك الوهاب الى امير الاواب زين الاصحاب مجاور المسجد والمحراب
 الناطق بالصدق والصدق المذکور في الكتاب امير المؤمنين عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه ثم السلام من الملك المنان الى امير الامان جيب
 الرحمن جامع القرات صاحب الحياء والايمان الشهيد على الفرقان
 امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه ثم السلام من الملك
 الولي الى امير الوصي بن علم النبي قانع الباب الخيري زوج فاطمة الزهري
 وارث العلوم النبي امير المؤمنين علي رضي الله عنه
 وكرم الله وجهه ثم السلام على الامامين الهاميين الفاضلين الكاملين
 السعدين الشهيد بن المظلومين المقتولين الشمين القمر بن النبي
 الحسين النسيبين بالقضاء الراضيين وعلى البلاء الصابرين
 امير المؤمنين ابي محمد الحسن وابي عبد الله الحسين رضي الله عنهما
 عنهما ثم السلام على العيين الكريمين الشبي عابن المعظمين المحترمين
 الحرة والعباس وعلى جميع الصحابة من المهاجرين والانصار والتابعين
 الاخير والابرار رضوان الله تعالى عليهم وعلينا اجمعين وسلم تبليما
 وعظم تقديما ابدانا وحمدا كثيرا كثيرا اليوم الحشر والقوار الله سم
 زين ظواهرنا بخد متك وبواطنتنا بمعرفتك وقلوبنا بمحبتك
 واسرارنا بمشاهدتك اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وعن
 يميني نورا وعن شمالي نورا وفوق نورا وتحتي نورا وامامي نورا وظلي
 نورا واجعل لي نورا واجعلني نورا برحمتك يا ارحم الراحمين الحمد
 لله رب العالمين واستجب دعائنا وشفعر ضيقنا وارحم موتنا لا اله
 الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

دعاء اشد

وفي بحر نور

وملك مستغفر الله عن جميع ما كره الله قولا وفعلًا وخاطرا
وناظرا واتوب اليه سبحانه الله اجدته الله اكبر كبير اوله
لله كثيرا فسبحان الله بكرة واصيلا وتعالى الله عما جبار قبرا
غفارا ستارا سلطانا معبودا قديرا ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم واعف عنا يا كريم واغفر لنا ذنوبنا يا رحمن يا رحيم
بومسك يا ارحم الراحمين

السردوردية

منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى العالم العابد المجاهد المجتهد
قدوة المحققين قطب الاولياء ووارث الانبياء ناصح الملوك والصلحاء
ناصر الشريعة النبوية لسان الحق مرشد الخلق جنيد الثاني وشيخ العصر
ربيع المشايخ والعلماء سيدى شهاب الدين ابو حفص عمر السردوردى
البغدادى البكرى قدس الله سره الغزير بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
عبد الله بن سعد بن الحسين بن القاسم بن النضر بن محمد بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضوان الله عليه زعيم الامم
الباقى قدس سره بقوله انه استاذ زمانه وفريادوانه مطلع الانوار ومنع
الاسرار دليل الطريقة وترجمان الحقيقة استاد الشيوخ الاكابر الجامع
بين علمى الباطن والظاهر قدوة العارفين وعلامة الكين العالم
الربانى شهاب الدين ابو حفص عمر بن محمد البكرى السردوردى قدس سره
تعالى سره ونسبه ينتهى الى سيدنا ابي بكر الصديق رضوان الله عليه كما ذكرنا
ولقد رضى الله عنه على قول مجزى الاصلين ~~سنة~~ وقال في النسخات
في رجب ~~سنة~~ بسردوردى بضم السين المهملة وسكون الهاء في
الراء والواو وسكون الراء الثانية وفي اخرها دال مهملة وهى بلدة عند

زنجان

زنجان من عراق العجم ونشأ ببغداد واخذ عن علماءها وكان فقيها شافيا
الذهب شيخا صاحب ادراك كبير للاجتهاد في العبادة والرياسة واخذ الطريقة
عن علم الشيخ المانصيب حنبل الدين عبد القاهر السردوردى وترى
في صفه تحت ظله عطفه وتشرف بعجبه الغوث الاعظم والفرد الا فخم
سيد محيى الدين عبد القادر الكيلانى قدس الله سره الربانى واستفاد
منه وصحب بغيره من الابدال والاولاد واستفاض منهم وصحب بسيدنا
الحضر عليه السلام واخذ عنه العلوم الطريقة والرموز الباطنية وكان
الغوث سيدى عبد القادر يقول له يا عمر انت اخر المشهورين بالعرف
والمنقبات مثل عوارف المعارف ورشف النصاب واعلام الهدى
وغربها وصنف العوارف بمكة وكان كلما حصل له امر شكر في اثناء التأليف
يلطوف بالبيت يسأل الله التدقيق في دفع الاشكال فيفتح الله تعالى عليه
كما هو حق ويكتبه وكان قطب وقته وشيخ الشيوخ ببغداد وكانت
ارباب الطريقة يرحلون اليه من اقصى البلاد للاستفادة والاستفاضة
منه وصفت جماعة مجلد واخذوا عنه وقعدوا في خلوة وتسيك
كثيرى عادة الصوفية وكانوا يحلون غرايب مما يطرأ عليهم فيها ويحدث
من الاصول الخارقة وكانت مشايخ عصره يكتبون اليه من البلاد صوفية
فقاوى يسألون من احوالهم وكتب اليه بعضهم باسمه ان تركت
العمر اخذت الى البطالة وان علمت دخلنى العجب فكتب في جوابه واستغفر
الله من العجب وقال بعضهم لما كان الشيخ شهاب الدين بمكة كان بها
الشيخ الاكبر محيى الدين قدس الله سره بها اجتماعا مرة وتفرقا من غير
ان يتكلم احد بهما فسل الشيخ شهاب الدين عن الشيخ الاكبر اجاب بانه

بحر موج لانهاية له وسئل الشيخ الاكبر عن الشيخ شهاب الدين ابا
 بانه رجل مملو بالسنة من القرن الى القدم وكان الشيخ سعد الدين الخواري
 يقول نور متابع النبي صلى الله عليه وسلم تجلى في حبس السهروردي
 وذكر الشيخ محمد صادق الشيباني في مناقب الغوث ان الشيخ ابا
 الشهاب محمد بن عبد الله السهروردي كان لاوله فخر كخدمة
 الغوث وطلب منه الدعاء ليرزقه الله تعالى ولد اقدع له ورزقه الله
 له ولدا ولما ولد اخذه واحضره بحضور الغوث ودعا له بطول عمره
 وقال سميناه بشهاب الدين عمر سيكون له الرتبة العاليه بين الاولياء
 انشاء الله تعالى وذكر الشيخ بهاء الحق القادري في انوار القادريه
 والامام اليافعي في نشر المحاسن ما بلغ عمر سيد شهاب الدين بسنة عشر
 كان فاضلا وكاملا في العلوم العقلية والنقلية كالصرف والفقه والمناظرة
 والمحاكمة والفقه والحديث وكان له اشتياق بعلم الكلام واشتغل بطلب
 ليله ونهارا وحفظ فيه كتابا وكان علم الشيخ ابا النجيب يزجره عنه ولا
 يتردد جرفا في به يوما انه يارة الغوث الاعظم وقال له يا عمر قال له تعالى
 يا ايها الذين امنوا اذنا بصيتم الرسول فعدوا بين يدي نخوكم صدقة
 وما نحن داخلون على رجل يخبر قلبه عن الله عز وجل فانظر كيف تكون بين
 يديه لتنتظر بركات ربه فلما جلت بين يديه قال الشيخ ابا النجيب
 يا سيدي هذا ابن اخي عمر مشغل بعلم الكلام وقد نهيت عنه فلم يترك
 فقال له الغوث يا عمر اى كتاب حفظه فيه فقال الكتاب الغلاني والكتاب
 الغلاني فامر يده على صدره فانزع ما يحفظها وان شاء الله تعالى
 لكن وقوى الله في صدره العلم اللدني ومعرفة الحق في الوقت والمكان

قال

150 قال وقت بين يديه وانا انطق بالحكم فانقطع عن العلوم الظاهريه
 من ذلك واشتغل بالعلوم الباطنيه عن صميم القلب وكان رضي الله عنه
 كثير الحج وربما كان يسافر كل عام من بغداد الى الحج ثم يتشرف بزيارة
 روضة النبي صلى الله عليه وسلم ثم يعود الى بغداد كما في خزينة الاصفياء
 وجاور في بعض حجه بمكة وكانت وفاته ببغداد في رجب سنة ١٠٠٠ هـ
 وله في الطريقة سبع شعب الاول البهريه والثانيه الزينية وقد سبق
 ذكرها في البهائية اخذتها بالسند السيد محمد الغوث عن الشيخ
 الظهور الحاج حضور المتوفى عنه عن الامام هديته انه سر من
 المتوفى عنه عن الامام علاء الدين القاضى المتوفى عنه عن الشيخ
 ركن الدين جوهرى المتوفى عنه عن الشيخ تاج الدين المتوفى عنه
 عن الشيخ ميرسيد جلال الحلي والدين الملقب بمخدوم جهانب
 البخاري المتوفى سنة ٨٥٠ هـ وارادها بالسند عن الشيخ تاج الدين
 الرئيس عن الشيخ الله بخش الرئيس المتوفى عنه عن الشيخ
 مبارك المتوفى عنه عن الشيخ علي بن السيد قوام الدين الجوهري
 المتوفى عنه عن الشيخ الحاجي سيد خان المتوفى عنه عن
 السيد صدر الدين المعروف بشاه راجو فتاى البخاري المتوفى
 سنة ٨٤٠ هـ عن مخدوم جهانب خان ح وارادها بالسند الى الشيخ محمد
 بن فضل الله الرئيس عن الشيخ بهار الدين ابو جعفر التميمي المتوفى
 عنه عن الشيخ ابي محمد سراج الدين فضل الله بن محمد صدر المتوفى
 عنه عن الشيخ بهار الدين عبد الصمد المعروف بشاه صفى بن علم
 الدين المتوفى عنه عن الشيخ سراج الدين محمد قطب المعروف

وقد في محرم

بشيخ بهنا المتوفى **عن** مكن الشايخ شاه سارنك
 المتوفى **عن** عن محمد بن جبرائيل بن المشيخ وعن السيد كبير
 الدين احمد البخاري المتوفى **عن** عن السيد جلال الدين حسين بن
 ابي المؤيد علي الحسيني المعروف شاه مير سرح البخاري المتوفى **عن**
 عن الشايخ بهاء اللغات **عن** **عن** ايضا بالسند الشايخ الجرد
 سيدي احمد السهرندي **عن** عن والده الشايخ عبد الواحد الكاظمي
 المتوفى **عن** عن الشايخ ركن الدين الكنتكي المتوفى **عن**
 عن والده الشايخ عبد القدوس الكنتكي المتوفى **عن** عن الشايخ
 درويش محمد الاوذي المتوفى **عن** عن الشايخ به بن بهرام
 المتوفى **عن** عن الشايخ الجرد بنوري المتوفى **عن** عن السيد
 محمد وجم بهان بن الشايخ ركن الدين ابي الفتح ابن الشايخ صدر الدين
 ابي الفضل عارف بن الشايخ بهاء الدين زكريا الملقب بالقرشي الايلي
 المتوفى **عن** عن والده المتوفى **عن** عن جده المتوفى
عن عن الشايخ الشيوخ سيدي شهاب الدين السهروردي
 الرابعة الكمالية ارنوبها بالسند الشايخ سميد الجبري قدس سره
 عن شيخ جمال الدين محمد بن ابي بكر الضجاعي المتوفى **عن** عن الامام
 برهان الدين العلوي المتوفى **عن** عن الامام رضا الدين الطبري
 المتوفى **عن** عن الشايخ كال الدين محمد بن عمر القسطلاني
 المتوفى **عن** عن الشايخ شهاب الدين السهروردي
 وهذه الطريقة عبارة عن الياس الحزقة والاجازة بقرائة
 الاسماء السهروردية المشهورة بأربعين الادرب كذا

151
 الشايخ محمد بن احمد عقيلة المكي في عقد الجواهر وهي بهند
 سبحان لا اله الا انت يا رب كل شئ ووارثه ورازقه وراحمه
 سبحانك يا اله الالهة الرفيع جلاله يا اله يا اله الحمد
 في كل فعال يا الله يا رخص كل شئ وراحمه يا رخص يا رخص
 لاني في يومية ملكه وبقائه يا حي **يا قديم** فلا يفوت شئ من علمه
 ولا يوده يا قديم يا واحد الباقي اول كل شئ وآخره يا واحد
 يا دائم فلا فناء ولا زوال للملكه وبقائه يا دائم يا محمد بن
 شيبه فلا شئ كئيد يا واحد يا باقر فلا شئ كفور يا نبي ولا امكان
 له صفة يا باقر يا كبير انت الله الذي لا تمتد يد العقول له وصف
 عظمتك يا كبير يا باري النفوس بلا مثال خلا من غيره يا باري
 اذكر الظاهر من كل آفة بعدد يارك يا كافي الموسع لما خلق من طلائع
 فقل يا كافي يا تق من كل جور لم ير ضمه ولم يخالطه فعاده يا نبي
 يا حنان انت الذي وسعت كل شئ رحمة وعلم يا حنان يا منان
 ذو الالمان قد علم كل الخلائق منه يا منان يا ريان العباد كل يوم
 خاضعا لهيته ورغبته يا ريان يا خالق من في السموات والارض
 وكل ابيه معاده يا خالق يا رحيم كل صريح ومكروب وغياثه ومعاضه
 يا رحيم يا تام فلا نصف الا السن كل جلاله وملكه وعزه يا تام
 يا مبدع البديع لم ينس في انشاؤه ناس خلقه يا مبدع يا علام الغيوب
 فلا يفوت شئ من حفظه يا علام يا حلیم ذو الالانثة فلا يعادله
 شئ من خلقه يا حلیم يا معيد ما افناه اذ برز الخلائق لدعوته
 من مخافته يا معيد يا مبدع الفعال ذا المن على جميع خلقه بلطفه

يا حميد يا عزيز الشيخ الغالب على جميع امره فلا شيء يعادل يا عزيز
يا قادر ذو البطش الشديد انت الذي لا يطاق انتقامه يا قادر
يا قريب المنعالي فوق كل شيء علو ارتقاه يا قريب
جبار بغير عز سلطانه يا مذل يا نور كل شيء وهداه انت الذي
خلق الظلمات نوره يا نور يا عالي الشان فوق كل شيء علو ارتقاه
يا عالي يا قدوس الطاهر من كل سوء فلا شيء يعاذه من جميع خلقه
يا قدوس يا مبدئ البر يا معيده يا بعد قناتها بقدرته يا مبدئ
يا جليل المنكر على كل شيء فالعدل امره والصدق دونه جليل
يا محمود فلا تبلغ الاوهام كل شانه ومجده يا محمود يا كريم العفة
ذو العدل انت الذي ملا كل شيء عدله يا كريم يا عظيم ذو الشان
والنور والمجد والكبر يا فلا يذل غزه يا عظيم يا قريب المجيب المني
دون كل شيء قريب يا قريب يا عجيب الصنائع فلا تنطق الا سن بكل
الائه وثناء ولعناء يا عجيب يا غياث عند كل كربه وبجبي عند
كل ردة ومعاذى عند كل شدة ورجائي حين تنقطع حبلتي يا غياث
ولها شروع وتفصيلات ذكرها الغوث في جواهر الخمس والسدي
على البيومي رسالته في ذلك **الخامسة** اليا فعية يا في باب الباء
المثناة التحتية انت انا الله تعالى **السادسة** الاحمدية او يها بسند
السيد الغوث المصنف اليها عن علاء الدين القاضى عن الشيخ رحمان
عن الشيخ عمر عن الشيخ مردان عن الشيخ فخر الدين عن الشيخ الاجل
حسين ديهكر بوش عن الشيخ سليمان ديهكر بوش الى لا بسند
عن الشيخ تقى الدين عن الشيخ احمد الدمشقي عن شيخ الشيخ شهاب
الدين

وهي شجرة خلافة وياس
الرفعة كما ذكرنا في
في سطر المجيد

152 الدين السهروردي قدس الله سرهم وهذه شجرة خلافة
الرفعة كما ذكرنا في سطر المجيد اب بعة النجيبية او يها
عن الشيخ محمد بن احمد بن عقيدة المكي عن الشيخ حسين بن عبد
الرحيم المكي المتوفى في سنة عن الشيخ محمد بن الناصر المتوفى
سنة عن الشيخ ابى سالم عبيد الله بن ابى بكر العياشي المتوفى
سنة عن الشيخ ابى الامداد نور الدين علي بن محمد بن عبد الرحمن
الاجهري المتوفى سنة عن الشيخ علي بن محمد الجرجاني المتوفى
سنة عن الشيخ سليمان الخفري المتوفى سنة عن سيد
محمد بن اخت مدين ح وبالسند عن الامام الشراقي عن الشيخ
محمد الشناوي المتوفى سنة وعن شيخه الشيخ محمد ابى
الحسن السروي المتوفى سنة عن سيد محمد بن اخت مدين
المتوفى سنة عن خاله سيدى الشيخ مدين بن احمد بن
علي التلمساني المالكي المتوفى سنة ح وبالسند الى الشيخ
احمد الشرنوبى عن سيدى زين الدين سبط المرصفي المتوفى سنة
عن جد الشيخ نور الدين علي بن خديج المرصفي المتوفى سنة
عن سيد محمد بن اخت مدين وعن سيد مدين عن الشيخ شهاب الدين
ابى العباس احمد بن سليمان المعروف بالزاهد المتوفى سنة ح
وبالسند الى الامام الشراقي عن النور المرصفي بسند ح وبالسند
الى الامام الشراقي ايضا عن شيخ الاسلام القاضي ابى يحيى زكريا
الانصاري المتوفى سنة عن الشيخ شمس الدين محمد
الغفرى الواسطي المتوفى سنة عن سيد ابى العباس شهاب
الدين احمد بن سليمان المعروف بالزاهد المتوفى سنة عن شيخ

حسن بن عمر التستري المتوفى ٤٧٠ هـ عن سيدي أبي الحسن
 جمال الدين يوسف الكوراني العجني المتوفى ٥٢٠ هـ وهو اول من
 ادخل سلسلة الصوفية بمصر وكان قبله لا يكن بمصر الا ربك
 الملاحول فهو اول المسكين فيها رضوانه عنه بعد انه راس طريق
 القوم منها وكان طريقته الانقطاع وله التلامذة الكثيرة والكلام
 الدقيق في علم التوحيد كما في طبقات الشرائع وهو عن الشيخ حماد
 الدين حسن الشمشيري المتوفى ٥٥٠ هـ وعن الشيخ نجم
 الدين محمود الاصفهاني المتوفى ٥٥٠ هـ فالاول عن الشيخ بدر الدين
 محمود الطوسي المتوفى ٥٥٠ هـ عن الشيخ نور الدين عبد الصمد
 التستري المتوفى ٥٥٠ هـ والثاني عن التستري ايضا عن الشيخ
 نجيب الدين علي بن برغش الشيرازي المتوفى ٥٨٠ هـ عن شيخ
 الشيوخ شهاب الدين السهروردي قدس سره رحمه وهو عن
 عمه ابى نجيب وعن الغوث الاعظم وقد سبق سنة الاول في الابهة
 وسبق في الثاني في باب القاف انشاء الله تعالى وسلك هذه الطريقة
 مشروحة في ريجانة القلوب في التوصل الى المحبوب للشيخ بهمن
 العجني قدس سره وهذه **بسم الله الرحمن الرحيم** المحدثه ما في
 عطا الله وكاشف غطاؤه ومبدئ الاله ورافع لوائه وولي اوليائه الله
 والسلام على اكرم مبلغ الانبياء واعرفهم بالله في ظهوره وخفاؤه
 لطريقته سائر واشهد اليه بنوره جازر الجود والرحمة واصفيا
 وبعد فان بعض المجيبين والطلاب المجدين سألني ان اذكر لهم
 شيئا من شرائط التوبة وليس الخرقه وتلقين الذكر وازب كل

وسمى الشيخ نجم الدين

مطلب الرسالة

فاجبتهم

فاجبتهم الى ذلك اعانة لهم على سني مقاصدهم وتذكيرة ونقطة 153
 لغيرهم وقاصدهم وليكون وسيلة للعلم بذلك ونورا يهتدى به
 في كل طريق حاله وسيمته **بريجان القلوب** في التوصل الى
 المحبوب نقاولا من علام الغيوب واعلاما لانكشاف المحجوب والله
 اسأل ان ينفع به كل متذكر ومقتصد انه ولي كل مجتهد وحسب كل
 معتمد ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم باب في بيان كيفية علم
 المريد التائب الله تعالى لا صاويث الاربعة المشهورة الاول قوله صلى
 الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانما لكل امر ما نوى الحديث الثاني
 قوله صلى الله عليه وسلم ابكوا فان لم تبكوا فباكوا وهو اساس طريق الصوفية
 الثالث قوله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء ترك ما لا يعنيه
 والرابع قوله صلى الله عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم
 تكن تراه فانه يراك اعلم ان المريد بعد حصول الارادة يحتاج ان ينوي النية
 مع كثرتها راجعة الى ثلثة انواع لانه اما ان ينوي لمصلحة الدنيا واما لمصلحة
 الآخرة واما لوجه الله تعالى فالتائب لا يجوز له ان ينوي الا لوجه الله تعالى فكل من
 من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة قال الشبل رحمه الله عليه فمنكم من يريد
 الدنيا للطاعة ومنكم من يريد الآخرة للجنة فابن من يريد الله فيلهم
 الذين قال الله في حقهم واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة
 والعشي يريدون وجهه وقال صلى الله عليه وسلم الدنيا حرام على اهل الآخرة
 والآخرة حرام على اهل الدنيا وهما حرامان على اهل الله تعالى حرام حرامان
 لا طعم تحريم لقوله صلى الله عليه وسلم مثل الدنيا والآخرة كمثل المشرق
 والغروب اذا قبلت على المشرق ادبرت عن المغرب وكذلك بالعكس

لقد تهاجر

فيستعين بالحديث الثالث على النية لوجه الله تعالى في العمل بالتكليف
 لان النفس ان لم ترجع بالمحبة التي هي بمثابة الهكاء يحتاج ان يرجعها
 بالتكليف الذي هو بمثابة التباكي ويستعين بالحديث الثالث على العمل
 بالتكليف لوجه الله تعالى بترك ما لا يعنيه لان المريد ان لم يترك ما لا يعنيه
 ما يقدر ان يحل نفسه على العمل بالتكليف ويستعين بالحديث الرابع على
 ترك ما لا يعنيه بالمراقبة لان المريد ان لم يعقدي نفسه بانه يرى الله وان الله
 يراه ما يقدر ان يترك ما لا يعنيه فاذا انعم الله عليه بهذا العزم يحتاج ان
 يشبه بالله تعالى النصوح وهي اللغة الرجوع مطلقا وفي الشرح الرجوع عما
 لا يرضى الله تعالى الى ما يرضيه باركانها الثلاثة النداء على ما مضى والافلاح
 في الحال والزم على ان لا يعود الى مثل ما مضى في المستقبل ان ترك احد هاتين
 التوبة مثلا لو ندم احد على اكل الحرام في الماضي ووجد في الحال يأكل ما حصل الزمان
 ولو تركه من يده قبله في الحال ولم يعزم على عدم عوده ما وجد الركن المستقر
 فتحقق ان التوبة لا توجد الا بوجود اركانها الثلاثة ولنصوحيتها افعال ثلاثة
 الاول عدم الرضاء بما لا يرضى الله تعالى ابد الثانية اوقع في محظور ريسا لله تعالى
 الخلاص والثالث اذا خلصه الله تعالى جدد توبته بالنداء والترك والزم على ذلك
 فالعزم يرجع من المعصية الى الطاعة له جدد لا يخوف من النداء الخاص يرجع
 من الكسر في التخلق باخلاق الله تعالى الى الجدة في التخلق بها لوجه الله تعالى لا بد
 وخاصا من رجوع من الغفلة الى الحضرة والى المحصور بين يدي كما هو له وجه
 الله تعالى لا يخوف العقاب فاحصل الكلام ان توبة الصوفية من الغفلة عن الله
 الى المحصور بين يدي الله تعالى يعني اذا غفل عما يلزمه بحضر اليه مع وجوده
 الله تعالى فصارت توبة الكمال توبة خاصا فاقام بالاركان الثلاثة والخطا

الثلاث ما ينبغي كاتب الشمال يكتب عليه سبعة لانه بوجوه الحصار الثلاث 154
 يدرك بالحكمة السنية او بيد الله سنيته حسنة **وكيفية** اخذ العهد
 ان يذكر الشيخ المرید اذ اب التوبة ثم يستبطل ثم يضع باطن يده اليمنى فوق
 باطن يده اليسرى اليمنى ويعرف بان الشيخ والمرید الثابت مشتركان في التوبة لقوله تعالى
 لان الله تعالى لا يهدي القوم الظالمين فبالله تعالى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون
 فذكر الشيخ ايضا في قوله جميعا ويسكت الشيخ ويخفض عينيه ويخرج بقلبه
 من البين ويرى ان الله تعالى هو المتوب في الحقيقة والله واسطه بين الله تعالى وبين التائب
 ثم يرفع الشيخ صوته باعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم
 استغفر الله العظيم ~~استغفر الله~~ واستغفر الله واستغفر الله واستغفر الله واستغفر الله واستغفر الله
 استغفر الله العظيم واستغفر الله واستغفر الله واستغفر الله واستغفر الله واستغفر الله
 بينه ويرفع صوته ابتداء للشيخ فيما يقول ونسبها هو من سبعة تائبين فافعلوا
 والله تعالى الله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له هو الصانع المخلص فليطلب الزمان وفوت
 الاوقات الملهة الذين بالمحاسن يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الكوفي قد
 الله روحه ونور خروجه وهو اخذ من الشيخ نجم الدين محمد ولاصفهاني ومن روى
 الشيخ الفقيه حسن الشحروري قدوة الخلف وبعينه السلف ومولينا الفقيه
 حسن اخذ من الشيخ نجم الدين الاصفهاني ومن الشيخ بدر الدين الطوسي وهما
 قبله السهروردي خروجه وطريقه وهما اخذوا من الشيخ نور الدين عبد الصمد
 النظري وهو اخذ من الشيخ نجيب الدين علي بن برغوث الشيرازي وهو اخذ من
 الشيخ شهاب الدين طبرسي السهروردي وهو اخذ من عمه ابو النجيب السهروردي وهو اخذ
 من عمه القاضي وجيه الدين وهو اخذ من ابيه محمد السهروردي الشيرازي وهو اخذ
 من اخيه الشيخ محمد السهروردي وهو اخذ من الشيخ محمد السهروردي

استغفر الله العظيم استغفر
 الله العظيم الذي لا اله الا
 هو احيى الميوت واوتيا اليه
 س

والقاضي وجيه الدين ايضا اخذ من ابن فرج الرنخاني وهو اخذ من ابيه
 العباس الزنا وتدي وهو اخذ من ابي عبد الله محمد بن حفيظ الشيرازي
 اخذ من القاضي رديم البغدادي ومحمد والقاضي رديم اخذ من الشيخ
 ابي القاسم الجيني وهو اخذ من سري السقطي وهو اخذ من معروف الكرخي
 وهو اخذ من داود السطلي وهو اخذ من حبيب الجمع وهو اخذ من الحسن البصري
 وهو اخذ من اير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو من النبي صلى الله
 عليه وسلم ومروفي الكرخي ايضا اخذ من علي الرضا وهو اخذ من ابيه موسى الكاظم
 وهو اخذ من ابيه جعفر الصادق وهو اخذ من ابيه محمد الباقر وهو اخذ من ابيه
 زين العابدين وهو اخذ من ابيه الحسين الشهيد بن علي رضي الله عنهم وهو
 من ابيه علي بن ابي طالب وهو اخذ من جده رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وبعد هذا يريد ان يظهر عليه اثنا رباطة بلبس زيه وهو خرقة لقدر اصله
 عليه وسلم من تراب يزي قوم فهو منهم ومن كثر سوء وقوم فهو منهم ومن شبه
 بقوم فهو منهم فاذا ثبت انه منهم فيكون له محالهم فيحسن الظن بالله تعالى
 يعينه به لان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الله تعالى انا عند ظن عبدي
 فليظن به خيرا وقال ايضا صلى الله عليه وسلم تعلموا البيهقي اني اتعلم نسبة الكوفة
 هو ان نسبة الشيوخ الواصلة الى محمد بن ابي طالب من ابي جعفر بن محمد بن
 الكوفي وهو لبس من يد الشيخ نجم الدين محمود والاصغر فان ومن لبس الشيخ
 الفقيه حسن الشيرازي وهو لبس من الشيخ نجم الدين محمود والاصغر فان
 ومن الشيخ بدر الدين الطوسي والمالبس من الشيخ نور الدين عبد الصمد الطوسي
 وهو لبس من الشيخ نجيب الدين علي بن برغوث الشيرازي وهو لبس من الشيخ
 شهاب الدين علي بن محمد بن علي بن محمد القاضي وجيه الدين

على ظاهره

وهو لبس من علي بن ابي طالب
 ونجيب عبد القاهر السمرقندي

من ابيه

والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع ثم لقن على رضى الله عليه بحسن
 البصري وهو لقن حبيب العجمي وهو لقن داود الطائي وهو لقن معروف
 الكرخي ومود في الكرخي ايضا اخذ من علي الرضى وهو اخذ من ابيه موسى الكاظم
 وهو اخذ من ابيه جعفر الصادق وهو اخذ من ابيه محمد الباقر وهو اخذ من ابيه
 زين العابدين وهو اخذ من ابيه الحسين الشريد بن علي رضى الله عنهم وهو اخذ
 من جده رسول الله صلى الله عليه وسلم ومود في الكرخي ايضا لقن سرة
 السقطي وهو ابو القاسم الجعفي وهو لقن محمد بن الحسين بن علي وهو لقن
 رويم البغدادي فاما محمد بن لقن احمد الاسود والدينوري وهو لقن ابنه
 القاضي وجيه الدين واما القاضي رويما فللقن ابا عبد الله محمد بن حنيف
 الشيرازي وهو لقن ابا العباس الزها ندي وهو لقن ابا فرج الزنجاني وهو
 لقن القاضي وجيه الدين وهو لقن ابن اخيه ابا النجيب السهروردي وهو لقن
 ابن اخيه شهاب الدين عمر السهروردي وهو لقن الشيخ نجيب الدين علي
 ابن برغوث الشيرازي وهو لقن الشيخ نور الدين جلال الصمد النطري وهو لقن
 الشيخ بدر الدين الطوسي والشيخ نجم الدين محمد الاصفهاني وهما لقنا
 الفقيه حسن الشيرازي وهو والشيخ نجم الدين لقنا سيدنا الشيخ الاوسط
 رحمه الله وفريد دهره جمال الله والدين ابا الحسن يوسف بن عبد الله الكوراني
 قدس الله روحه ونور ضريحه وهو توب واليس وهو لقن شيخنا ابو جعفر
 شيخ الاسلام الاعظم سر الله في العالمين الشيخ الغوث الميرزا جعفر القمي
 الباقي بالله قدوة المحققين ملاذ الطالبيين زين الحق والملة والدين
 الميامن عبد الرحمن بن شيخ الاسلام الامام الهام شمس الملة والدين محمد
 بن الشيخ الكبير نور الحسن والدين محمد الرحمن القزويني رضى الله عنه

وهو لقن شيخ محمد حمزة البصري

حلاله الكرام وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم سيدنا
فصل في اداب الذكر وادب هذه المراد من الذكر تحقيق الانس بآية الوجود
 من الخلق وادبه سبعة عشر الاول التوبة من جميع المعاصي والذلات والحق
 النفس الوضوء والثالث لبس اللباس الطيب حملا ورايح الاربع اغتسال
 بيت مظلم والخامس تطيب مجلس الذكر بالرايح الطيبة للملكة والجن
 والسادس الجلوس متربعاً مستقبل القبلة والسابع ان يضع راحتيه
 على فخذه والثامن ان يغمض عينيه مع بقاء لوجهه بين عينيه كما كان قبل
 غفها التاسع ان يجلس خيال شيخه بين عينيه ليكون رفيق في الطريق
 كما قيل الرفيق ثم الطريق والعاشر ان يستعمل قلبه في شروعه في الذكر همة
 شيخه ولونادى شيخه بلسانه في الاستعانة بجوارحه الاحتياج والحادي
 عشرة ان يرى ان استمداده من شيخه هو استمداده من النبي صلى الله عليه
 وسلم لا ثانيه لقوله صلى الله عليه وسلم الشيخ في قومه كالنبي في امته وان
 عشرة الكسوة والسكون يحصل الصدق بان يشتغل قلبه بالله الله الله
 بالتكرار ان حتى لا يبقى خاطر مع الله الله ثم يوافق الله القلب
 بلا اله الا الله فقد اتى بالصدق والثالث عشرة الاخلاص وهو ان يقصد
 بهذا الصدق وجه الله تعالى فقط فقد اتى بالاخلاص وكذا ان حرركات الجسد
 لا يجوز ان يظهر على ظاهره شيئا الا بعد تخصيصه في قلبه بالصدق والا فلا
 وهما يصل الى الصدق بيقية وهوان يظهر جميع ما يخطر بقلبه من حسن او قبح
 لشيخه او صديق له حافظ على اسرارهم ولا يفتل ليس من شرط الشيخ ان يطلع
 على باطن المريء ولكن من شرط المريء ان يظهر للشيخ جميع ما يخطر بباله وان
 لم يظهر يكن خائفاً والله لا يحب الخائفين والرابع عشر ذكر لا اله الا الله

مع التخليق بقية مائة ونصف لاله من فوق الستة من النفس التي بين
الجنين وايضا لاله القلب الحكي كان بين عظمة الصدر والمعدة
مائة ذراع الجانب اليمين قليلا مع حضور القلب المعنوي فيه والي خمس
عشرة احضار مع الذكر بقلبه مع كل مرة فيظهور البشرية والوساوس
يقول بلسانه لا اله الا الله وبقلبه لا معبود الا الله ويحمدها وصفاء القلب
وطلب شيء من المعارف والذوق والشوق ويغزل لك يقول لا مطلوب لاله
وبغناء الخواطر كلها يقول لا معبود الا الله لما شهدته به ينطق والاس
عشر نفي كل موجود من القلب سوى الله بل الله يستمكن تأشير الله في القلب
لحسرى الى جميع الاعضاء كما قيل ينبغي للرجل انه اذا قال الله بهتة من فوق
رأسه الى اصبع قدميه والسابع عشرة اذا سكنت باختياره يسكن ويخبر
مع قلبه متلقيا لدار الذكر لعله يرد عليه فيعلم وجوده كخطة مالا تعرفه بالجملة
والرياضات في ثلاثين سنة وهذه تصعب على المبتدئ والسهل على غيره كما
انما يلزم الذكر اذا كان واعيا في عقله ومختارا في ذكره اما اذا غلبت عن عقله
احكام يدر كرها صابرا ولم يدركها واما اذا سلب لذكر اختيار الذكر فلا
خرج على الذكر ما دام هو مسلوب الاختيار يستعمل كيف شاء على انواع
مختلفة كلها محدودة وصاحبها مشكور عليها فانها كلها اسرار في بحر من
لسانه الله الله الله وهو هو هو لاله لاله او آ آ آ او آ او آ آ
آ او ها ها ها او ه ه ه او عبا ط بغير حرف او صرع وتخطيط فاراد في ذلك
الوقت ان يسم نفسه لوارده يتعرف فيه كيف شاء وكذا بعد سكوت لوارده
يكون في تسليمه بالسكوت ما استطاع للمصادق في مجلس واحد فان قيل قد نفى
انه يقول بقلبه لا معبود الا الله ولا مطلوب الا الله ولا موجود الا الله

مخالف

واعانت الاداب كلها وهذا يومهم انه تنزل من اجمع الى التفرقة والعادة 157
انهم يعرفون من التفرقة الى اجمع فالجواب انه بمراعات الادب المذكورة
يرجع الى العادة الظلمة للقلب ويتنور قلبه بانوارها فيذلك النور يصبح منه
ان يقول لا مطلوب فهو ترق لا تنزل وهذه الاداب يلزمه ما دام يحتاج الى ذكر
الله انما اذا استغنى بذكر القلب والاستغراق في الذكر كور فلا حاجة الى شيء
منها بل يكون مع ما هو فيه من غير اعراض عنه ولا التفات الى شيء مطلقا
فقد سئل الشيخ نور الدين عبد الصمد النحوي قدس الله روحه عن التفات
الكاظم الى معنى الفاتحة والآيات في الصلوة هل يبطل الصلوة اهلها لئلا يصلوا ذلك فقال
انه يبطل قبل الان ان كان الغالب عليه الاستغراق خصوصا في الصلوة
ففيه لا يستصوب من احد العمل بالاحاديث الاربعة فان الله تعالى خلق القدرة
في نفس بني آدم على العمل بها ورسوله صلى الله عليه وسلم نبهنا على افعالها
لا الفعل بل غلط موصراهم داخل فيه كل احد يقول صلى الله عليه وسلم موتوا
فبلا انتموتوا او قال اذا ارتمكم باحر فاثمة امته ما استطع وخطا هر صفات البيت
انه لا يرى ولا يتكلم ولا يتحرك ولا يعجز احد ان يغمض عينيه ولا يسكن ولا يسكن
مقدار ثلث انفس او مقدار استطاعة فاذا فعل ذلك فقد مات وانى باستطاعته
في ظاهره عاما وخاصا لكن الفرق بينهما العلم فان الخواص يعلمون فيخلطون ويضبطون بغيرهم شكره
يجعلون في شكره وباب المزيد مفتوح لهم والعام ما يعلمون فما بقدره وان
يقوموا بشكره بل ربما ينقصونه كالتى نقصت غزلها من بعد قوة انكاسا فاذا
اضاف اليه الله الله بالقلب دون اللسان فقد شارك الخاص بالقدم
وان جعل ذلك مرجوحا في كل ما وجد فراغته فقد صار من الالكين اني صدي على
قد راسه بالله الله الله واستماشه من الخلق يكون خاصا خاصا على

قد رثبته فيه يكون من الغايزين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ومع
ذلك لا يجزان يا من مكراته طرفه عين واعلم ايها المرء الصادق امهات
يجب ان على مطلوبك عشرة خمس ظاهرة السمع والبصر والنطق والقدون
والحسن وضمن طئنة الذكروا الفكر والوهم والخيال والحسن المشترك اذا
اردت ان تمثل قوله صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى يا انسان اعرف نفسك
تعرف ربك فتماوت ممثلا لقوله صلى الله عليه وسلم موته اقبل ان تموتوا
قالذي يعتقد ان يميته في ظاهر السمع والبصر والنطق والذوق وفي الباطن الذكر
والفكر والوهم والخيال وما الحسن المشترك فانه لا يمتد الا بذكر القلب فانه
ما تخلفت نفسه عن البشرية يحتاج الى ذكر الظاهر والباطن سر الذي تخلفت
نفسه من البشرية فلا حاجة الى ذكر الباطن والظاهر الا حين عدم البشرية
فانها تغيب حينها وتعود حينها الا ان يكمل الفتاء والبقاء ثم بعد كمالها يسبق حكم
القلب مع حضرة الربوبية كحكم البشرية مع القلب ممثلا لقوله صلى الله عليه
وسلم اذا رايتني فلا تذكرني وان لم ترني فلا تغادق اسمي وبعد هذا فخذ
العلم من افواه الرجال بالذوق وخلاصة كيفيته هذا التمام والاضحى في قوله
البشر اني وملازمك لوجودك المعنوي بوجوه واسباب ما علم وجهه والاشارة
لبس قبك ما غمد قابو فاء ما عرفت انهم في عرفتني لانه لا هو هو
في شئ ولا هو خارج عنه ولا هو هو ولا غيره وقد يمثل لك بطلان حيث فهم
يتجه ان شاء الله تعالى **فصل** قد اعترض بعض الفضلاء على الذكر
بالمجر مستدلا بقوله تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة الالة وال
صلى الله عليه وسلم جازله كوما خفي والجواب ان الله تعالى مخاطب عامة عباده بشر
قوله فلا ينظر من الاله الا اهل كيف خلقت ومخاطب بمثل قوله فلا يتدبرون التوراة

158 وخاطب بمثل قوله فلا يتدبرون التوراة ومخاطب سيد اهل الحضرة محمدا
صلى الله عليه وسلم بعد ان عرفه بربه ونفسه واره كيف مد النظر بمثل قوله
واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة وقوله لم تر الى ربك كيف مد النظر
لمن لا يعرف ربه ولا نفسه ولا اراه كيف مد النظر كيف يذكر ربه في نفسه
او كيف يرى مد النظر بل هم المخاطبون بمثل قوله تعالى واذكر والله ذكر الكثرة
الالة واما الله لا يخفى فهو ما خفي عن الحفظه جالا يحفظ به الصوت وهو ايضا
فاصل به صلى الله عليه وسلم ولين له به اسوة حسنة وعن جابر رضي الله
عنه ان رجلا كان يرفع صوته فقال رجل لو ان هذا الحفظ من صوته فقال صلى
الله عليه وسلم دعه فانه اوامه وقال صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم برباخر الجنة
فارتفعوا قبلوا وما راي اخر الجنة قال خلق الذكر ورد ان الله صلى الله عليه وسلم خرج
على حلقه من اصحابه فقال ما اجلسكم قالوا اجلسنا ذكر الله تعالى وعلمه
على ما هدانا للاسلام ومن به علينا قال الله ما اجلسكم الا ذلك قالوا الله
ما اجلسنا الا ذلك فقال ما اني لم استخلفكم تهمة لكم ولكنه انما في جبريل
عليه السلام فاخبرني الله تعالى بما هي بكم الملكة وعن قتادة رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكر مررت بك وانت تقرأ وانت
تخفض من صوتك فقال اني اسمعت من ناجيت فقال امرغ قليلا
وقال عمر رضي الله عنه مررت بك وانت تقرأ وانت ترفع من صوتك فقال
اني اوقظ العوسجان واطرد الشيطان فقال اخفض قليلا وروى ان ابن عباس
كانه يذكر الله تعالى عند غروب شمس يرفعون اصواتهم بانذكر فاذا
خفيت ارسل اليهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان توردوا الذكر اني ارفعوا
اصواتكم واجمع بين الالة والحديث السابقين الذين استدل بهما وبين

هذه الاحاديث والاثران انه ذكرين اذا كانوا مجتمعين على الذكر فالادل في
 حقهم رفع الصوت بالذكر والقوة واما اذا كان الذكر وحده فان كان
 من الخاص فالاخفاء في حق اولي وان كان من العام فالجهر في حق اولي
 وقد شبه الغزالي رحمه الله عليه ذكر شخص واحد وذكر جماعة مجتمعين بوزن
 واحد وجماعة مؤذنين فكما ان صوت الجماعة يقطع جرم الهوى اكثر
 من صوت شخص واحد فكذا ذكر جماعة على قلب واحد اكثر تاثيرا في دفع
 المحجب من ذكر شخص واحد ومن الشواهد على ذلك ما ذكرته في كتاب
 سماع ذكر غيره من رفقاء واما قولنا انه اكثر تاثيرا في دفع المحجب فلان
 الله سبحانه القلوب بالجماعة في قوله تعالى ثم فست قلبكم من بعد ذلك فهي
 كالجماعة اذ اشد قوة ومعلوم ان الجموع لا بقية بقية قوة ذكر الجماعة
 مجتمعين على قلب واحد اشد من قوة ذكر شخص واحد ولهذا قال الشيخ نجم
 الدين الكبير قدس الله روحه ونور فرجه ان القوة شرط في الذكر والله
 بهذه الآية قد اعترض ايضا بعض الناس على ان يكون ذكر الله تعالى
 محمد رسول الله وزعموا ان محمد رسول الله مثل انتم صل على سيدنا محمد
 والجواب ان محمد رسول الله اقراره اقرار يكتفي في المرة مرة واحدة
 ان قول العبد لا اله الا الله لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هو عين اثبات
 رسالته ولهذا قال امرت ان اتلوا الناس حتى يقولوا لا اله الا الله لم يرد
 محمد رسول الله لتضمن هذه الشهادة بالرسالة واما الصلوة على النبي
 صلى الله عليه وسلم فهي في حق العباد وعاء ذكرته الدعاء مستجابة
 عليه صلى الله عليه وسلم بعبارات شتى يفتح شهادتها عن ذكرها بها
فصل قد مر من بعض الفضلاء من حكماء الفلاسفة بذكر مكان

الكلمات في متابعتها على سبيل الجواب في عام اربعة واربعين وسبعا
 واهيت ان لا تخلوا هذه الرسالة منها فاضفتها اليها تكملا لينفع
 ان شاء الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اولاً وآخره والصلوة
 والسلام على محمد باطناً وظاهراً قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
 يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم وقال صلى الله عليه وسلم ان لا ينظر الى صوركم
 ولا الى افعالكم ولكن ينظر الى قلوبكم وياتكم وقال صلى الله عليه وسلم
 فابكوا فان لم تبكوا فبكاكم وقد مر ما مراده من الطالبين في العبادة
 انما تفتح بالمحبة الخالصة من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم عنده او قولا او فعلا
 ومحلا القلب الصافي الذي هو محل نظر الله تعالى ومنشأه التصوف وطريقه
 تصفية النفس في المشاهدة بيباكو بشرط الوقوف المستطاع على المستقيم
 اهرط الى من البيل الى الزرع او الطغيان ظاهراً وباطناً وهو احد من
 السيف واد من اشهر مثال الخط بالظن والشمس لو جد حكماً لا احسا
 قاله في خط لوسط ليس هو في قوة البشر لاجل هذا قال الله تعالى
 وان لمكم الا واد بها كان ربك حتما مقضياً وقال صلى الله عليه وسلم شيتي
 هو واهواتها فيل دماهي قال قوله تعالى فاستقم كما امرت وكما ابتاعه صلى
 الله عليه وسلم بالتصوف وهو الوقوف مع الادب الشرعي ظاهراً وباطناً
 وهو الرضاء لرضاء الله ورسوله وسخط السخط الله تعالى ورسوله سلت
 عابثه رضي الله عنها عن خلق النبي عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن برضاء
 لرضاءه وبسخطه بسخطه وهو الخلق الا الا فالرضاء لرضاء مكارم الا
 كلها وسخطه بسخطه هو تجنب سفاهاتها وكل ذلك العفو لعفوه

قد ما غلتنا نحن والانس الابعد من
 وقال الله تعالى

والامر لاهله والاعراض لا عرضة قال صلى الله عليه وسلم قد العفو والامر بالعرف
واعرض عن الجاهلين كأنه يقول والله أعلم هذه العفو من البصير المعتمد
وامر بالعرف لغير البصير الذي اذا امرته تبصر واعتذر واعرض عن الجاهل
الذين لا يبصرون فاذا امرتهم لا تبصرون ولا يعتذرون ويؤيد هذا
صلى الله عليه وسلم وهو انه اذا سكنت عن فعل فعل بحضرة وقد سبق
عن مثله فان سكنته او عرض لا تقرب بشر ثم النسخ واني سعيد الخدري
روى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى منكرا
فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك
من اضعف الايمان رواه مسلم فلانكار بالقلب على المنكر اعراض بالظاهر
بعدم قدرته على التغيير وهذا هو الوقوف مع الادب الشريعة ظاهر او اما
باطنا بالوقفة مع الادب بمطالعة الجلال في الجاهل وبالعكس في مثله
تعالى وتبطل كل البطل فتقعد مله ما نحو رافض مشرقه تعالى ولكم في القصص
حياة يا اولي الابصار وقيامها بالذات المترتبة على كل نقص المصروف
يكل كماله لا يتعارف احد هما الا ضربا لا يمكن انفراد احد بهما بل في غاية ما في
الاباب انه يظهر احد هما ويظن الاخر بالنسبة اليه الى الخلق حينئذ لا يظهر
ما يريد اظهاره قد تظن ان ايجار الوجود في الحال فقط فان كنت تراة في
ذلك سبب سبقته وغلبته قال صلى الله عليه وسلم عن الله تع وحسني بيته
غضبي وفي رواية غلبت وقال تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض
لفسدت الارض ولا يجهز الانفراد برؤية احد هما دون الاخر لانه انفراد
برؤية الجلال وحده دفع في الكون لقوله تعالى تيسر من روحه انه
لا ييسر من روح احد الا القوم الكافرون وان انود برؤية الحال

وتبطل

واحد دفع في الخسران لقوله تعالى يا من مكرهه الا القوم الخاسرون
الذين في دار العمل لا في دار الجزاء لانه في دار الجزاء رضا فلا يستخط
وخط فلا رضا لا بل كل دار ما يناسبه لاظهار كمال الحكمة الالهية
واما الامر في هذا ومطالعة الصنفين معا فان اخبرت اظهرا حكم
اياهما دون الاخر فلذلك الاختيار في اظهاره في مواطن الاختيار في مشر
وقه وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين لانه قد
فسخ لك بقوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعون فله الاسماء
الحسنى رضينا الله عنهم اجمعين انما وقع التفاوت في اقوالهم وتبع
عليهم عبادتهم في مواطن مقتضى معرفتهم طول الممانعة اليه
لقد صلى الله عليه وسلم من عرف الله طال لسانه اي من حيث الصفات
لانهم كانوا ان قالهم ينطق عن حالهم واهوالهم لا يتحد ولا يتكرو
سبب ذلك ان الله تعالى لا يتجلى بتجلى واحد لاثنين ولا يتجلى لواحد بتجلى
ثنين دامامه اطن مقتضى معرفتهم كل اللسان المشار اليه بقوله صلى الله
عليه وسلم من عرف الله كل لسانه اي من حيث الذات فهم محمول وجودهم
فلا عبارة وهذه من صريح مفهوما اصول طريق القوم دون الرموز
والاثارات لانها تؤخذ من افواه الرجال فضلا عن الاسرار لمن كان
القلب او القى السمع وهو شهيد واما نحن فحيث لسان الحال التقدير
لثاقولنا بترجم باقوالهم ويعرف منها ولزعمنا محبتهم نكر من ذكر
هم لم نكتب من محبتهم ولا اصول ولا قوة الابانة العلى العظيم والمجد
تدرب العالمين

السليبه

منسوبة الى الشيخ العارفي بالله تعالى سيدنا ابي محمد سهل بن عبد الله

التستري رضي الله عنه مبناها الاجتهاد ومجاهدة النفس والرياضة
 ذكرها الشيخ علي بن عثمان الغزنوي في كشف المحجوب ترجمته ما عبيد الزكاة
 الشرائع قد سره في الطبقات الوسطى وقال ومنهم ابو محمد
 بن عبيد الله التستري رضي الله عنه هو احد ائمة القوم والكابر علماءهم
 في علوم الاخلاص والرياضات ويحسب الافعال صاحب خال محمد بن
 سوار وشاهد ذلك ان سنة خروجه الى مكة في سنة ٤٧٠ هـ مات سهل
 سنة ٤٨٠ هـ ومن كلامه رضي الله عنه الناس نيام فازاماتو انتبهوا واذا
 انتبهوا اندموا واذا اندموا لم تنفعهم ندامتهم وكان يقول ما طلعت شمس
 ولا غربت على اهل الارض الا وهم جهال بالله عز وجل الا من اثره على نفسه
 وولده زوجته وديناره وآخرته وكان يقول ان الله تعالى مطلع على الفكرة
 في ساعة الليل والنهار فاما قلب رأى فيه حاجة الى سواه سخط عليه
 ابليس وكان يقول مما يلزم الفقير ثلاثة اشيا حفظ سره وصيانة نفسه
 واداء فرضه وكان يقول الله تعالى قبله النية والنية قبله القلب والقلب
 قبله البدن والبدن قبله الجوارح والجوارح قبله الدنيا وكان يقول من سلم
 من سه الظن سلم من التجسس ومن سلم من التجسس سلم من الغيبة
 ومن سلم من الغيبة سلم من الزور ومن سلم من الزور سلم من البهتان وكان
 يقول لا يستحي الانسان الرياسة على الناس الا ان احتل اذاهم وبذل
 لهم ما في يديه وزهد ما في ايديهم وكان يقول من اخلاق الصديقين
 ان لا يخلعوا الاحاديث ولا كاذبين ولا يفتابون احدا ولا يفتاب
 عندهم احد ولا يشبعون قط ولا يخلعوا عهدا وكان يقول دخلت
 الفتنة على الخاضعين الرخص والتاويلات ودخلت الفتنة على العارفين

وفارسي جهاد نفس را بر جهاد
 فضيحت زياد وجهاد البر گفت دران
 جهاد را ندان بود و نه است
 نفس خور بود و طریقی جهاد
 و واضح و سبب است ادغام است
 بر عبادت آن شخص اندام است
 و رضی الله عنه و سهل بن عبد الله
 گفته دوی از محضش ان اهل نفوس
 بود و از برای ایشان بود و در وقت
 خور سلطان دخت بود و از این
 بر اهل ظالمه درین طریقت دورا
 ادراک حقایق آن عمل عاجز نشود
 و هر احوال ائمة القوم و علمایم
 و الرياضات و محبوب الافعال
 ٩

من تأخر الحق الواجب الى وقت اخر وكان يقول اصول طريقنا هذه السبعة
 اشيا التمسك بكتاب الله والافتداء بسنة رسول الله واكمل الاعمال
 وكف الاذى واجتناب المعاصي القوية واذا الحق وقول من اصاب ان
 يطلع الناس على ما بينه وبين الله عز وجل فهو جاهل بالله وكان يقول قد ليس
 علما ونا عن هذه الثلاثة خلال ملازمة التوبة ومعاينة السنة وترك
 الاذى للناس وكان يقول العيش على اربعة اقسام عيش الملكة في السلطة
 وعيش الانبياء في العلم وعيش الصديقين في الافتداء وعيش سائر الناس
 في الاكل والشرب كالبهائم وكان يقول ما علم عبد بما امره الله عند فساد
 الزمان الا جعله الله اما ما يقتدي به وحصار غريبا في زمانه وسلمة عن
 الاول فقال هو من توالى افعاله على الواقعة وسلمة عن ذات الله عز وجل
 فقال ذات الله غير مدركة بالاحاطة ولا مرسية بالبصائر في دار الدنيا وهي
 موصوفة بالعلم موجودة بمحايين الايمان من يوجد ولا حلول وتراه العيون
 في العقبى ظاهرا في ملكه وقد رتته فان الله تعالى قد حجب خلق في الدنيا
 والاخرة عن كنه ذاته ودرهم عليه باياته فالقلب يعرفه والابصار
 لا تدركه في نظر اليه المؤمنون في الاخرة بالابصار من غير احاطة ولا ذكر
 نهاية وكان يقول قد خلق الله الخلق ولم يحبسهم عنه فجا هم الحجاب من
 تدبيرهم واختيارهم مع الله وذلك هو الذي كدر على الخلق عيشهم
 فكان يقول محافضة الفقير للناس ذل وبعده عنهم عز وقل ما رآه
 ولي الله عز وجل الا منفر وامن الناس وكان رضي الله عنه يقول ما من
 ولي لله صحت ولا يته الا ويحضر الى مكة في كل ليلة جمعة لا يتأخر عن ذلك
 وكان يقول انا حجة الله على الخلق وانا حجة على اولياء زمانى قبله

نه انتظاره والوحى صح

ذلك ابا زكريا الساجي وابا عبد الله الزبيدي وكان جسورا
لانه ضرير فقال بلغنا عنك انك تقول انا حجة الله على الخلق فيما دأب
حجة وليست ببنى ولا صديق فقال سهل لم اذهب حيث ظننت
ولست ببنى وانما قلت ما قلت لاني صحت اكل الحلال دون يفر فقال
له كيف صحت اكل فقال لاني لا اكل دائما الا حلالا وذلك لاني قسيت
عني عقلي ومعرفتي وقوت علي سبعة اقم فترك الاكل حتى يذهب
منها ستة اقم ويبقى جزء واحد فاذا خفت ان يذهب ذلك الجزء
الواحد وتلف معه نفسي قلت بعد البلغة خذوا ان اكون اعنت على نفسي
ولنزد علي ستة اقم فبهذا صح لي الحلال لاني كالمضطر فقال الذي
حدثت حينئذ فيكونك حجة على اهل زمانك لاننا لا نطبق المداهمة على ذلك
ولا نعرف نقسم عقولنا ومعرفتنا وقوتنا على سبعة اجزاء واعتز
بفضلها وانصرف وكان يقول سياقي على الناس زمان يذهب الحلال
من ايدي الاغنياء وتكون اموالهم من غير حل فيسلط الله بعضهم على
بالاتي والرافعات عند الحكام فتذهب لذة عيشهم ويلزم خوف
المفقر قلوبهم وتشتت بهم الاعداء فلا يرتاحهم العيش ولا يجد لذة
العيش الا علمائهم وماليكهم واما السادة فهم في بلادنا وشنا
وخوف من الظلم وهناك لا يلزم العيش الا المنافق الذي لا يبالي من
اين اخذ ولا فرهم نفق ولا كيف يملك نفسه وهناك تكون رتبة القرب
رتبة الجهال وعيشهم عيش النجار وموتهم موت اهل الجحيم والعدا
وكان رضوان الله عليه يقول اجتمعت شيخ من اصحاب المسيح عليه السلام
في ديار قوم عاد فسلمت عليه فرد علي السلام ورأيت عليه حية صوفيا

طراوة فقال ان لها على من ايم المسيح فتجبت من ذلك فقال يا سهل
ان الابدال لا تخلق شياءهم وانما خلقت راحة الذنوب ومطاعم السموات
فقلت لكم لهذه الحجة عليكم فقال لها على سبعة مائة سنة فقلت
له اهل اجتمعت ببنينا محمد صلى الله عليه وسلم فقال نعم وامنت به
حين امن به الجن الذي اوصى اليهم في صقرهم قل اوصى الى انه استمع نقر
من الجن قلت ومن هذه القصة يعلم صحة قول من قال عن الخضر عليه
السلام ان عليه ازار وردا من صوف لا تخلصان ولا يبليان لانه عليه
السلام معصوم من الذنوب ولا اكل من الحلال وقد وقع بحدي الا ان الشيخ
على الشرائع انهم وصنعوا الذي عنده بعد احد وعشرين سنة فوجدوا
كما وضعه طرايم يتغير منه شئ لانه كان لا يأكل الا حلالا من شدة ورعه
حتى كان لا يأكل من فراخ الحمام ولا من عمل النحل لا اكله من زهر فواكه
النسر رضوان الله عليه واما سهل رضوان الله عليه يقول اياكم ومعاداة
من شهرة الله تعالى بولاية فانه كان في البصرة ولي الله فعمادته اهل
البصرة وآذوه فغضب الله عليهم فاهلكهم اجمعين في ليلة واحدة
يقول طرب لمن تعرف بالاوليا وذلك لانه اذا عرف بهم ربما استدرك
ما فاته من الطاعات وان لم يستدرك شفعوا فيه عند الله تعالى لانهم اهل
الفتوة وكان يقول الدنيا حرام على الصغرة من خلق الله فلا يتناولوا
منها الا بقدر الضرورة وكان يقول اذا قام العبد بما يجب له عليه قائم
الله عنه بما يجب عليه من الحقوق ومن طلب من الله كثيرا طال به بكثير من العمل
ومن قنع من الدنيا باليسير رضوان الله عليه بقليل العمل وكان يقول ما لم
يكن مطوع صلال لم يكشف عنه حجاب وزاد فت عليه لعنة باولم تنقته

صلاة ولا صيام ولا صدقة وكان يقول اعظم ما يحجب به العبد عن
 مشاهدة الملكوت وعند خول حضرة الله عز وجل رسول المظلم وادي
 الخلق وكان يقول ما دامت النفس تشتهي المعصية فلا يصل الى
 القلب شيئا من نور الطاعات فادبوا نفوسكم بالجموع والعطش فاذا
 لا تريد منكم معصية فاطعموها شاة ودعوها تنام من الليل ما اجبت
 وسيل مرة عن الذي يجوع اياها ولا يأكل طعاما اين يذهب لهيب
 جمعه فعايطفيه نور القلب وكان يقول حياة القلب التي تمت بذكر
 الحي الذي لا يموت وكان يقول من علامة المؤمن الكامل ان لا يخاف من امر
 دون الله تعالى وكان يقول خيار الناس العلماء العالمون المخلصون
 للموت وكان يقول سامح الكفار وفسقة المسلمين الذين لا يقفوا
 في غيبة الناس ما استطعتم فانهم ليس لهم اعمال تخلصهم من الاخرة او ينجي
 اخصاءهم حتى يفضل لهم شئ من اعمالهم تاخذوه واسكنوا على العلماء
 العاملين وصالح المؤمنين ولا تسموهم في كلمة واحدة تنفخهم
 في دار الدنيا وان لم تسموهم وجدتم معهم في الاخرة اعمالا تاخذون
 منها حقكم والله تعالى اعلم و ترجمه بعضهم وقال ابو محمد سهل بن
 عبد الله بن يونس بن عيسى بن عبد الله بن ربيع التستري الصالح
 المشهور لم يكن له في وقته نظير في المعاملات والورع وكان صاحب
 كرامات ولحق الشيخ زما لليون المصري بمكة ثم سرى الله وكان له ابناء
 واخرون بارضة عظيمة وكان سبب سلوكه هذا الطريق خاله محمد بن سلام
 فانه قال قال له خالي يوما الا تذكر الله الذي خلقك فقلت كيف اذكره قد
 قد بقلبك عند تعبك في شيا بك ثلاث مرات من غير ان تحرك به لسانك

163
 الله تعالى ناظر الى الله تعالى فقلت ذلك ليال ثم اعلمها
 فقال فلما في كل ليلة سبع مرات فقلت ذلك ثم اعلمها فقال فلما
 في كل ليلة احدى عشرة مرة فقلت ذلك فوقع في قلبي صلاة فاما كان
 بعد سنة قال له احفظ ما علمتك وداوم عليه حتى تدخل القبر
 فانه ينطق في الدنيا والاخرة فلم ازل على ذلك سبعين فوجئت
 له صلاة في سر ثم قال له يوما يا سهل من كان الله معه وهو
 ناظر اليه وشا بهه يعصيه اياك والمعصية فكان ذلك
 اول امره وسكن البصر وعبادان مدة وكانت دفاعة سنة
 وقيل سنة با بصره لكن الاول اصح وذكر ابن الاثير في تاريخه
 ان مولاه كان في سنة وقيل سنة بصره بضم الباء المشاة
 الفوقية وهي بلدة ببلور الامم وان من خورستان وقال
 الامام الشرائفي في شرح ورد الاقطاب وذكر سهل الذريعين
 له خاله بفتح الحفظ من سائر المعاصي لما يورث من الخسوف
 الله تعالى واحياء سنة فان من كان مستحضرا وهو موثق ان
 الله تعالى معه وناظر اليه وشا بهه عليه لا يتصور منه معصية
 والله اعلم قلت ولها ثلاث شعب الاولى الغزاة الثانية
 الهوارية وسباني ذكرهما ان شاء الله تعالى الثالثة ارباب
 بالسنة الى الشيخ ابي المواسم احمد بن علي الشاذلي المتوفى سنة
 عن قطب الدين محمد بن احمد الزهرواني عن محمد بن الحسين وجيه
 الدين عبد الرحمن بن علي الربيع الزبيدي عن الشيخين جده
 العلامة شرف الدين اسماعيل بن احمد بن جباران في

وقال شاذلي في طبقاته وله ذكر عظيم
 جبرية اهل العراق قال ابن عربى دخلت
 به خلة ففتح لي في ليلة واحدة وفيه
 اسرار مجيبة وازواقي غريبة ومن اكثر
 ذكره حبيب ابيه الطاعات وبقيت
 اليه المذكرات قال بعضهم ومن تلقى
 لم يجزه شئ من الموجودات ومن
 ذكره كل ليلة سبع مرات وهو في فراشه
 وجد له صلاة في سره وهو بهذا
 الله تعالى ناظر الى الله تعالى
 على اثنين حقيقا الله تعالى به
 العظيم امين

وقال الشيخ محمد بن محمد الكاظم البخاري الشهير بخواجه بارسلان
 النفساني قدس سره في فصل الخطاب وازجده مصطلحات
 المشايخ صوفيه قدس الله تعالى ارواحهم لفظ جمع وتفرقة است
 وابتداء ابو العباس سياري قدس الله روحه طريقه خود را
 اندر بين دو عبارت مضمون گردانيد و اين دو عبارت در ميان
 اهل حقايق مستد اول گشتند و در كتاب طبقات المشايخ در
 طبقة خامه مذکور است قال في كتاب الطبقات ومنهم
 ابو العباس سياري وابنه القاسم بن القاسم بن المهدي
 ابن بنت الامام احمد بن سيار رحمه الله كان من اهل مرو
 وشيخهم داول من تكلم عندهم من اهل بلد هم في حقايق الاحوال
 كان فقيها عالما الكتب الحديث الكبير ورواه صاحب ابابكر بن موسى
 الرودا الواسطي رحمه الله واليه ينتمي في علوم هذه الطائفة كان
 احسن المشايخ زمانا في وقته وجميع من يكورته من اهل السنة فهم
 اصحابه توفي سنة اثنى عشر واربعمائة وثلاثمائة وفي تاريخ مشايخ
 الصوفية القاسم بن القاسم ابو العباس ابن بنت الامام احمد ابن
 سياري المروزي له كتابان في علوم الكتابين واحد من بقى
 من جلد من صاحب محمد بن محمد بن عمر بن شيبويه ابو علي الشيبوي
 المروزي الذي هو من الوقت بنا حيت و عديم النظر بها وهو
 اليوم اعلى شاننا و احسن قبول اعلم ان الولي والعدد و بقى
 من عقب ابي العباس بنا حيت ابن اخيه عبده الواحد بن علي
 سياري وهو اليوم احدث المشايخ في القنوه وفي احترام المشايخ

ويعلم المشايخ ورواها عن ابي عبد الله
 ابن محمد بن يوسف الفريزي روى
 عنه ابو عثمان سعيد بن ابي سعيد
 الامين الصوفي رحمه الله تعالى
 كذا في تاريخ ابي سعيد

والله ان العالم في علوم الحقيقة وادام الاجتهاد وتوفى
عبد الواحد سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وله بها اصحاب
يفتنون اليه ودر كتاب كشف المحجوب سيار بيان تاليف بابي العباس
سياري گفته ووي امام مرد بود اندر همه علوم و صاحب
ابوبكر واسطى رضى الله عنه بود و امر وزاندرش و مرد
از اصحاب وي طبقة بسيار اندر و هيچ مذهب اندر تصوف
برجاي خود چنان نمائده است كه مذهب وي كه هيچ وقت
مرد ياننا از معتدالي خالي نبوده است كه اصحاب و برا
بر اقامت مذهب وي رعایت ميكرده است اليه يوسايندا
و مر اهلش را از اصحاب وي و اهل مرد و راسا نهای لطيف
است سخني ارشان بيلكديكر بنام بوده است و من بعضي
از ان نامها زبده ام بمرد و سخني خوشي است و عبارت است
ايشان را بر جمع و تفرقة باشد قلت الجمع مأخوذ من جمع
الامة على الحق تعالى و التفرقة مأخوذة من تفرقة في الكائنات
مع الحق و الجماع و المفرق في الحقيقة هو الله تعالى و كان النساء
ابو علي الدقاق رحمه الله تعالى يقول الفرق ما نسب اليك
و الجمع ما سلب عنك و معناه ان ما يكون كسبا للعبد
من اقامة العبودية و ما يلبق باحوال البسرية فهو فرق
و ما يكون من قبل الحق من ابداء معان و اسداء لطف و احسان
فهو جمع بهذا الذي احوالهم في الجمع و التفرقة لانه من شهود الافعال
فن اشهده الحق سبحانه افعاله من طاعانه و محبة فاعانه فهو
عبد بوصف التفرقة و من اشهده الحق سبحانه ما يوليه من

من افعال نفسه سبحانه فهو عبد بشايد اجمع فاثبات الخلق
من باب التفرقة و اثبات الحق من تحت اجمع و لابد للعبد في
سلوكه من اجمع و التفرقة فان من لا تفرقة له لا عبودية له
و من لا جمع له لا معرفة له و من اثبت نفسه و اثبت الخلق
ولكن شاهد الكل قائما با كقوله هذه النوع اخر من اجمع و اذا
كان مختطفا عن شهود الخلق مصطلحا عن نفسه مأخوذة
بالكلية عن الاحساس بكل غير بما ظهر و استوار من سلطان
الحقيقة فذاك جمع اجمع فالتفرقة شهود الاغيار لله عز وجل
و اجمع شهود الاغيار بالله و جمع اجمع الاستهلاك بالكلية
و فناء الاحساس بما سوى الله تعالى عند غلبات الحقيقة و بعد
بهذا حال عزلة بسيرها القدم الفرق الثاني و هو ان يرد
العبد الى الصحو عند اوقات اداء الفرائض ليحضر عليه القيام
بالفرائض في اوقاتها فيكون رجوعا لله بالله تعالى لا للعبد
بالعبد . هذه الطريقة بالسنة الى امام القشيري رضى
الله عنه عن الشيخ ابي عبد الرحمن محمد بن حسين بن موسى
السلمي النيسابوري المتوفى سنة ٤١٤ هـ عن الشيخ عبد الواحد
ابن علي السيارى المتوفى سنة ٤٧٥ هـ من خاله امام الطريقة
سيدى ابي العباس السيارى قدسى سر السار عن
الشيخ ابي بكر محمد بن موسى الواسطى المتوفى سنة ٤٢٤ هـ عن
سيد الطائفة الامام ابي القاسم اكنيد البغدادي ح و عن
الشيخ احمد بن عبيد بن مسلم عن الشيخ محمد بن عبيدة النافقاني
عن الشيخ عبد الله بن عبيد الله العامري عن الشيخ سوده

ح و باسناد باقى في الاطهر و في
طريقة خواجگان و الاثنى في ايسر
و الله نبيه الى الشيخ ابي علي فضل بن
محمد الفارسي الطوسي المتوفى
٤٧٥ هـ و بعد بسبب التفرقة عن
الشيخ ابي سعيد فضل الله بن ابي
اكنيد محمد النيسابوري المتوفى سنة ٤٢٤ هـ
من الشيخ ابي عبد الله بن عبيد الله بن عبيدة

ابن شاذان الزاهد عن الشيخ سفيان الثوري عن امام
الطريقة سيدي ابراهيم بن ادبهم بسنده عن طريق ابي
القرني رضي الله تعالى عنهم وعنايتهم امين

باب السنين العجوة الاولية

منسوبة الى الشيخ العارف المحقق القطب الفوت الغوث اجماع
سيدي ابي الحسن تقى الدين علي بن عبد الله الشاذلي الحسني
قد سره السني مبناها استقامت العبد بيرة واجمع على الله تعالى
سيدي الشيخ داود بن باخلافة سسر في شرح حزب البحر النضر
الاول في شئ من ذكر بعض اوصاف قاتل هذه الدعاء وجلالة
مقداره وفخامة منزلته وظهور انواره فهو السيد الاول
القطب العارف الوارث المحقق الرباني صاحب الاشارات
العلية والعبارات السنية واكتفايق الغدسية والافوار المحمدية
والهم القرشية والمنازل الحقيقية الحاصل في زمانه لوارث العارفين
والمقيم دولة علوم المحققين كلف قلوب السالكين وقبلة هم الربيون
وزمزم اسرار الواصلين وجلال قلوب الغافلين شئى معالم الطريقة
بعد خفاها ومبدا علوم اكتفايق بعد خبوت انوارها وظهور عوارضها
المعارف بعد خفاها واستنارها الى الله تعالى وعلى سبيل جنة

والله اعلم

167 والداعي على علم وبصيرة الى حضرت اوصداير زمانه علما وحالا
ومعرفة ومقالا الشريف المحسب ذو النسبتين الطاهرين
المجدية والردية المحدثي العلوي الحسني المفاطمي ابو الحسن
علي الشاذلي بن عبد الله بن عبد الجبار بن تميم بن هرير بن حاتم
بن قصي بن يوسف بن يوشع بن وروين بطلال بن احمد بن محمد بن
عيسى بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه جاء في
طريق الله بالاسلوب العجيب والمنهج الغريب جمع بين العلم والحال
والاحكام والمقال اشتملت طريقة على السكون والجلد والمجاهدة
والضامة واحصت على الادب والقرب والتسليم والراية شيدت
بالعلم الظاهر والباطن من سائر اطرافها وقرنت بصفات الكمال
شريعة حقيقة من جميع اكنافها واستوت بتوفيق الله تعالى في نقطة
الاعتدال وظفرت بهديته دون كثير من الطرق بوصف التوسط والكمال
كما قيل

تمسك بجمل الشاذلية تلقى ما تروم وحقق بذل الرجا وحصل
الافتادون عيناك عنهم فانهم يخوم الهدى على عين المتأملين
وقد قيل في هذه الطريقة كثير من الشويعن التبيين على عظيم قدرها
فان السلك منتظم فيه درر الصفا وتخل في مرآة محاسن الهدى
بجز الطابع النورية المعاني العلية ويشجع حيان الغرور ويهيئ الطبع
الناس ليقبول ما اندفع في الوزن المنظوم والقصور الاقتصار دون
التوسع والاكتثار فثبتت من ذلك قصيدة الاديب الفقيه الفاضل الجيد
شاذ الدين البصري رحمه الله تعالى لوجود مشهرته وتحقيق فضيلته ولما

تقمنته هذه القصيدة من التبيين على اشياء في السلوك والطريق
ومعاني التوصل الى علم التصوف والتحقيق وهي هذه
كيت المشيب يا بيض في اسود بخصناه ما بيني وبين الخرد
نجلت عيون الخرد حين دسرتها وصف المشيب وفلق لا تبدد
ولذا ان اظهرت انكار جفوننا دعد واذن خد بها بنو مرد
يا جدة الشيب التي لتقوسنا ما غادرت من لذة لمجسد
ذهب الشباب وهو اذهب مثلما ذهب الشباب وما امر فو بمخلد
ان الفناء لكل حي غاية محتومة ان لم يكن فكان قد
وارصنا بمصور متطور في كل طور صورة و تردد
قدفت به ايدي النوى من جالق سامي المحل الى الحضيض الا وهد
مستوحش مستوحش في انه متعاهد بجنين اول معرهد
منعت اسباب له به رجوعه فاشتاق للاوطان شوق منه
يا ليت له لو دام نسيا ماله من ذاكر او انه لم يو جد
حمل الهوى جرحه لا يتعال لم يستجد ابغمية لم تنجد
ما ان يزال بما تكلف صله في خطتي خفف يروح وبث
غرض الامر لا تظيش سهاه ومعرضنا المعنف ومغند
وخليفة في الارض الا انه متوعد فيها وعيد الهمة همد
وجب السجود له فلما ان عصى قالت خطيئة لا ركع واسجد
ونبت به الاوطان فهو بغربة ما بين اعداء يسر وحد
انفاسه تخص عليه وعلمها بفضلي اليه غذاله حكم الفد
ابدأ تراه واجدا او عادما في حيرة لقطانية لم تشد

لم

بمسي ويصبح متراها او متجدا لمعاده مع قهرم او منجد
يرعى به سهلا ووعرا زاجرا بطن المسن به كظهر المبرد
متخوفاته المصير لمترلت مستوبل المرعى وبنى المورد
ما ان رأى الجاني به اعماله الا تمنى ان لم يسول له
حسبي له حسب النبي واله عند الاله وسيلة لم تردد
واذا اجبت سواله في اله سل نقطه استمد ظلالا قاعد
وامن اذا قام النبي مقام اله محمد في الامر القيم المقعد
وتزود التقوى فان لم تستطع فمن الصلاة على النبي تزود
صل عليه ان صلاة من صلى عليه ذخيرة لم تنفد
واسمع مدائح اهل بيت المعطى منى وودك جمعها في مفرد
حسنو النبي هو النبي وزيرو وولي من كل خطب مر يد
جد الامام الشاذلي المنتهى لثرفا اليه سيدا عن سيد
اسماء و هم عشرون دون ثلاثة جاءت على نسق وعرفوا بجده
علي الحسن انتمى ومحمد عيسى وسر محمد في احمد
واختار بطالا لورد يوشعا ويوسف وابني قصي يفتدي
وبخاتم ختمت سيادة هر مرز وغدا تيم للمكارم بهرست
وبعيد جبار السموات انتضى للفضل عبد الله الى مرشد
والى على في العلا يتلوهم فاقتم به سور العلي والسود
اعني ابا الحسن الامام المجتبي من هاشم والشاذلي المولد
ان الامام الشاذلي طريفة في الفضل واختر عين المهدي
فانكروا لوفد ما على اثاره فاذا فعلت ذلك آخذ باليد

واسلك طريق محمد بن شريعة
 من كل ناحية ساء يلوح من
 فتح اقل طرفة بانه بمعارف
 قد نال غاية ما يروى المنتهى
 متبكر في كل مشهد دهره
 من لا مقام له فان كماله
 قل للمهاول في الدنيا مقامه
 والفضل ليس بشيء متوسل
 ان قال ذاك هو الدواعي فقل له
 بمشي المشرق حيث شاء غيره
 من كان منك بمنظر وسمع
 لكليهما الحسن وان لم يستو
 كل ما شاء الاله ميسر
 واذا تحققت العناية فاستمع
 اقدى عليا بالوجود وكلنا
 قطب الزمان وغوثه وامامه
 ساد الرجال فقصر وافتشاه
 فتلق ما يلقي اليك فنطقه
 او ما مرت على مكان فريه
 ورأيت ارضا في الغلاة بحفرة
 والوحش آمنه له بكاشرها

وحقيقة ومحمد بن المحمّد
 مصباح نور توره متوقد
 تنور بها جودي كل موحّد
 من ربه وله اجزئ والمبتد
 او وقفة ما فوقه من مشهد
 للناس يرجع رجوع مقلد
 ما العبد عند الله كالمتجد
 بتورع حرج ولا يتردد
 كحل الصبح خلاف كحل الارمد
 بمشي بحكم البحر مشي مصفد
 احوال منه على حديث مسند
 في رتبة فقد استوى في الموعد
 والناس بين مقرب ومبعد
 واذا تحققت العناية فاجهد
 بوجوده من كل سوء ونفسه
 عاين الوجود لسان بهر الوجه
 بهم المنوب للعلم والمسد
 نطق بروح القدس اى جوده
 وشملت ربح الله من تربته
 مخضرة منها بقاع الله فده
 حشرت الى حرم باول مسجد

169
 ووجدت تعظيما بقلبك لورى
 فقدر السلام عليك يا بحر الندى
 باوارثا بالغرض علم نبيه
 اليوم احمد من على وارث
 بجزى الام الى الامم ويقعدى
 والمراد في ميزان استباعد
 خير الورى صلى عليه الله ما
 وسرى السرور الى القلوب فزهرها
 شرقا لمسية رست قاساسها
 اليوم قام فتى على بعده
 فكان يوشع بعد موسى قائما
 فليقصه المنمكون بحجبه
 فاذا غرمت على اتباع سبيد
 نظام اعمال التقى ادا بها
 وتجنب التأويل في اقوال من
 قد فرق التاويل بين مقرب
 واحذر اذا سبق المرير بنبغه
 انظن ان ركوت سفينة على
 فاصحب ابانقاس احمد آخذاً
 فاذا سقطت على الخبير بدائها
 واذا بلغت لجمع البحر ين من

في جلمد سجد الورى للجلمد
 ويا بحر العلوم المنزلة
 شرقا وبالنعصيب غير مقعد
 وحظي على من وراثة احمد
 للمقعدى بهداه فضل المقعدى
 فاقدرا اذا قدر النبى محمد
 صدىع الاسا قلبا بسج مغرور
 مسرى النسيم الى القضيبي الامد
 بعلا الى العباس فوق الفرقه
 كما يبلغ مرشد عن مرشد
 بطريقة المثلى قيام مواكد
 دار البقاء من الطريق الاقصد
 فاسمع كلام راغى النصيحة ترشد
 فاصحب بها اهل التقى والسود
 صاميت من اهل السعادة لعد
 يوم السجود لادم ومبعد
 في الارض لا يلوى قلبين بمعد
 امواجها فربا حدم تركه
 يد عارف بهوى النفوس ومنجد
 فاصبر لمروءه وتجلد
 علميه فانقع غلة القلب العدى

فتى راي موسى الارادة عنده
فاذا لفتى فرقت سفينة جده
وبدلت قنن الغلام لقتله
واقب منقضى الجدار وحتته
فلهن جمعا في الفراق ووصلة
مفرغى بقتل النفس عدا وبولا
من مقتول بغير حسنة
ما زال يعطيها على مكروها
واجيب راعيها الرد مشدقة
لم تترك التقوى لها من عادة
وليمن احد كيمياء سعادة
جعلته لم بر للحقيقة طالبا
الفاظه مبذولة بذل الحيا
كل بروج لشرب راح علومه
ضمن الوفا لها اعتدال مزجها
فضحت معارفها معارف غيرها
كشفت لالا سماء عن سرها
وارتبه اسباب القضاء بينة
ياي علومك يا فتى عمر التي
قل للذين تكلفوا زاد التقى
لا تحسبوا كذا يحفون بجيلة

خضر الحقيقة نال اقصى المقصد
لنجارتها وجد الالاس عند الرشد
با برمنه لوالديه وارشد
كثر الوصول الى البقاء والترك
من قاطع وترقيا من مخلد
يعطى الى القود القياد ولا يدرك
كلنا بحب القاتل المستعد
حتى زكت وصفت صفاء العبد
من امرها طوعا وجمع مبدد
الفت ولا لم ينسها من عوده
صحت بلا نار عليها لغند
الاتمة اليه راحة مجتدى
ومصونة تصون العذارى المؤد
طربا كفصن البانة المتأود
فشرابها لا ينبغي لمعربد
والزيف مفضوح بنقد الجبد
فاذا الوجود لمقلته بمرصد
للمستقيم بعلمها والمسلح
هي فتح غيب فتح لم يسد
وتغير والدرس الف مجلد
ان الله لم تكحل بالاشم

ما النجد

ما النجل ذلت الهدية سلبها
وابيك ما جمع المعالي اذ عسى
الابو العباس او حد عصره
افتت في التوحيد اتم ما جده
ساحت رجال في التفاروانه
والسر في العلا خطاره
والسقيم هو الكرامة عنده
واجل حال معاملة بتقيته
قال من الطرف القريب منها
سيف من الانصار ما ضمه
اشي عليه بباطن وبظاهر
من معشر نصر والبنى ورايقوا
وشوا اعنتهم وقد تركوا العدا
من كل طرف كما لصباح جبينه
وبكل اسم ازرق قول لا ذه
شهد الزها رلتا ضل بمسدد
وتحضنت ظلم اللبالي منهم
خاف الغد ومغيبهم شهودهم
الساير العورات من قتل العدا
والطاعن النجل ايدى مكر كفة
سلم من سيلهم سلوك سبيلهم

مثل الحبر تقودها للمدة ود
جمع الالف من الحسب على الاله
اكرم به في عصره من اوحد
شدت مقاصده عن التشو
ليسبح في الملكوت طر فمسه
خطارها وركانها لم تشرد
لا كل من ركبها لا سود يا سود
اخذت الى الادب المد يد الجود
واق سواه من الطريق الا بعد
فا ضرب به في النابات وهدد
لا سر منه بمقعد ومجسد
مع الرياح بكل مهر جسد
بالطعن بين مجتد لم يقيد
ذرب يخوض الغضلا معود
وبكل ابيض بالجميع موزد
من رايه ولطا عن بمسدد
عن ركع لا يسمون وسجد
والموت يكمن في احم الغمد
يوم اخفيظه بالقنا المتقصد
فيها الاساء لدى مكان المبد
برشدك اخذ الطريق الاحمد

مستطرا ابركاته من راحة
 فهو ابرار من بين مصوب
 يا من اوتيت بحفظ زمامه
 مولاي دونك ما شرفت بوزنه
 فاقبل شرها بالدين عذرة فدية
 مغفرة الفاظها من كامل
 طلعت مجردة بفضل كواكب
 رام استراق السمع منها مارد
 من منهل عذب صفاء سلب
 بعثت اليك بها بواعث خاطر
 صادفت وزا من صفاتك شمتا
 جاءتك تلك الامانة خائف
 فاضمن لها يوم العاد ضمنا
 فاذا ضمننت له فليس يخائف
 جاء النبي بكل فضل واسع
 كلمت القصيدة والحمد لله
 شيئا فتهده وجده ودليله
 والافالك الناس ثلثة محجب
 ولا ينح في قام بقلبه واضمح
 سبيل الهدى وموجب بغضه
 بها عن الله تعالى فهو ابرار يعادي
 ويغض الاخرة واهلها بطبع
 نفسه

171
 نفسه ويعدى عداوة باطنة زرعتها الشيطان في قلبه او مخرج
 بظاهر طريق راي اثر النعمتين الظاهرة والباطنة فثار من مثار
 احد ما جعلت الطباع عليه من حسد من كان مماثلا او مشاركا
 له في صفة كما قال سفيان ابن عيينة مكتوب في بعض الكتب عذوك
 من عمل بعمالك او منتسب الى الفقه وقف مع الظاهر وجمد عن النظر
 في ارواح المعاني ولباب العلوم يسمع اسرار العلوم فلا يجدها تنطبق
 عليها فوالب الا لفاظ ولا بعض الظواهر بمقتضى حظه من الغم فيقبض
 عن قبولها او متصالح وقف مع ظواهر العبادات البدينية دون اسرارها
 وفقرها ولم يتقح له ابواب المعارف ولا عرف العلوم القلبية ولا اعمال
 القلوب ولا ذاق شيئا منها بل يظن ان الله تعالى لا يعبد الا بحركة الجسد
 واللسان فقط فتراه اذا سمع العلوم الروحانية والاعمال القلبية
 والاسرار الدينية وقع قلبه وكف عنها وقال لعل هذا غير دين الله عز
 وجل وعادى من ظهرت على يديه وظن انه على هدى ولا اشكال ان
 العلوم الكبار لا يقبلها اهل العقول الصغار فالرضيع لا يقبل الطعام
 والشراب وان عوج بذكك تقدر في الحين ولهذا يقال الرباني الذي
 يربى بصغار العلوم قبل كبارها وقال الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه
 اذا جالست العلماء فجالسهم بالعلوم المنقولة والروايات الصحيحة
 فاما ان تفيدهم واما ان تستفيد منهم وذلك غاية الريح معهم واذا
 جالست العباد والزهاد فاجلس معهم على ساط الزهد والعبادة
 وصل لهم ما استمروا وسهر عليهم ما استوعروا وذوقهم من
 المعرفة ما لم يذوقوه واذا جالست الصديقين ففارق ما تعلم ولا

لما عمل تظفر بالعلم المكنون وبعصا زاجرها غير ممنون فهو لاه
 الطوائف يعزوايمانهم باهل الطريق وصحبتهم لهم وقد نص على ذلك
 مشايخ اهل الطريق فاما الفقهاء والمتصلحون المنكرون بصدق
 وصدق نية وعدم هوى لكن لعدم اطلاعهم على ذلك فيرجى لهم
 السلامة واما من ارتكب الهوى والانحراف والحد وحب الدنيا فهو لاه
 يخشى عليهم والله تعالى ولي الله فيبقى قاما المحب غير الذائق والمنصف
 الخالي من الميل والهوى فيرجى لهما بعد البيان مزيدا خيرا وقوة الايمان
 فليتأمل المنصف من اهل الطريق من هذه الطائفة الشاذلة شيئين
 احدهما اخوان اهلها وسداد طريقهم وقوة يقينهم وكثرة انوارهم
 وذكاء قلوبهم مع استغراق كثير منهم في الاسباب وتلبسهم بظواهرها
 باحوال العوام فتراهم ابداء محفوظين في احوالهم مخافطين على اعمالهم
 فيرى احدهم في صورة المعاصي وهو يسلج بالحقائق وينطق بالحكمة
 مما يعز وجوده لا ربابا لا تقطاع والخلوات وهذا يدل على قوة
 الانوار وحصول العناية وانهم من الله عز وجل في حصون وحما
 وان مشايخ هذه لهم من الله تعالى نصيب وافرو نور متظافرا
 وقد قال استاذ هذه الطريقة سيدي ابو الحسن الشاذلي رضي
 انما تحملت التعب عن اتباعي وقال سيدي ابو العباس المرستقي
 ليس الرجل من ذلك على تعبك انما الرجل من ذلك على راحتك
 واما الشيخ الشافعي الذي يتأمل المنصف من احوال هذه الطريقة
 فكلام اهلها في السلوك والحقائق والاحوال والحكم والمواظ
 مما لا تكاد تسمع من غير هذه الطائفة من اسنوب خاص ومنهج

الطريقة

غريب

غريب وانار في القلب عظيمة فتجد للنزلة الواحدة سلوكا تاما
 بلغة قليلة ومعنى جليل كل منزل تحمل مجلدا شرعا ولا يفي بمعناها قائل
 في الشيخ الاجل الشريف القطب سيدي عبد السلام بن مشيش
 شيخ سيدي الى الحسن رضي الله عنهما وقد سأل رجل فقال له يبي
 وظف على وظائف قال فغضب الشيخ وقال لا رسولنا فاجوب
 الواجبات الفرائض معلومة والمعاني مشهورة فكن للفرائض حافضا
 والمعاصي رافضا واحفظ قلبك من ارادة الدنيا وحب النساء والنجس
 واتبان الشهوات واقنع من ذلك بما قسم الله لك اذا خرج لك اخرج
 ارضى فكن ته فيه شاكرا واذا اخرج لك اخرج السخط فكن عنه صابرا
 وحب الله عز وجل قطب ته ور عليه الخيرات واصبر جامع لانواع
 الكرامات وحصول ذلك كله اربعة الورع وحسن النية والخلاص العمل
 ومحبة العلم ولا تتم لك هذه الجملة الا بصحبة اخ صالح او شيخ ناصح
 فانظر صحتك ان كيف جمع في كلام هذه الاداب الباطنة والظاهرة
 والتعلم من الاوصاف النفسية والانتصاف بالاعمال القلبية وما عيّن
 على ذلك من الاسباب الموصلة اليه وكذلك قوله سيدي الى الحسن رضي
 عنه المحبة اخذت من الله تعالى بقلب عبده عن كل شيء سواه فترى النفس
 قابلة لطاعته والعقل متخلصا بعرفته والروح مأخوذة في حضرة
 السرمد رابعا هدية والعبد يستزيد فيزاد ويفتح بما هو اعذب
 من لذته مناجاة فيكسي حلل التقريب على بساط القرينة ويمتلي
 البكار الحقائق وثبات العلوم فمن اجبر ذلك قولا اوليا والله اعلم
 والابري العواشس المجرمون قاله قائل قد علمت احب فاشرب احب

وما كان من الحب وما الباق وما الذوق وما الشرب وما الرين
وما الكرم وما الكرم وما الصحو قال له نعم الشراب من النور اسلم
عن جمال المحبوب والكائن هو اللطيف الموصل ذلك الى افواه
الغروب والى في المتة الى المخصوصين الاكابر والصالحين من عباده
وهو الله تعالى العالم بالمقادير والمصالح فمن كشف له عن ذلك الجمال
وحفظ بشئ من نفسه ونفسين ثم ارضى عليه بحجاب فهو الذي
المشتاق ومن دام له ساعة لوساعتين فهو ثواب صفا ومن تولى
عليه الامر وطال عليه الشرب حتى امتلأت خروقه من مفاصله من
انواراته تعالى المخزونة فذلك هو السكر وقد توارى كساسته وتخلت
لديهم اعماله ويردون الى الذكر والطاعة ويحبون عن الصفات
مع تراحم المقدمات فذلك وقت صحوهم والتساع نظرهم ومن عظم
فهم بنجوم العلم بهتدون في ليلهم وبشموس المعارف يستضيئون
في نهارهم اولئك ضرب الله الا ان ضرب هم المفكرون فقام ما تضمنه
هذا الكلام من كشف حقايق لم يسبق اليها ولا عثر احد من اهل الطريق
عليها وانما يشتركون اليها اشراة وكذلك قوله رضي الله عنه اذا
اروت جهاد النفس فاحكم عليها بالعلم في كل حركة توارى بها بالحق
عند كل خطرة واسجتها في قبضة الله تعالى اينما كنت واشك بغيرك
الى الله كلما غفلت فهي التي لم تعد واعليها قد احاط الله بها فان سخر
لك في قبضة ما تجد يران تذكر وانعمة الله عليكم وتعدوا سبحان الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وكذلك قوله رضي الله عنه انما هي
كرامتان جامعتان محببتان في الدنيا كرامة الابناء بزيادة الابناء

وشهود

113 وشهود العيان وكرامة العمل بالافتاء والمتابعة ومجانبة
الدعاوى الخادعة فمن اعطيهما وجعل يشفق الى غيرهما فهو
عبد مفر كذاب او ذو خطاء في العلم والعمل بالصواب كمن اكرم
بشهود الملك واخذمة على عين الرضا فجعل يشفق الى سبابة
الذوات وكل كرامة لا يصحبها الرضى من الله وعن الله والمجته لله
ومن الله فصاحبها مستدرج مغرور وناقص او ممالك مشور الى
غير ذلك من حلال من لانه وانظر الى قول سيدي ابي العباس المرسي شوق
على فسمين شوق على الغيبة لا يمكن الا بقاء الحبيب وهو شوق ونور
وشوق الارواح الى الحضور والمعاينة واما الامام الاستاذ الشيخ
الاجل الكبير محيى طريقتهم ومظهر كلمتهم وناشر اعلامهم وباسط
كلامهم شيخنا واما منا واستاذنا تاج الدين ابو الفضل احمد بن
عطاه الله رضي الله وارضاه وجعل الجنة مأواه وبلغه ما كان يتمناه
من طلبه وسؤله وجمع شمله في دار كرامته محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهو في ذلك العجب العجيب والامر الذي يشهد بحقيقته
ونصيحته قلوبا واولاد اديب فتجد الميعاد الواحد اباها ودليلا ظاهرا
والشأن وفوائد وانوار وزوائد ظهر ذلك في البلاد وانتشر في البها
بجمع في الميعاد الواحد بين المواعظ والحكم والحقائق في طريق الابرار
والادلة بالعلم والنور وترتبة بالاقوال والاصوال وشاهد ذلك شيخان
الغروب الصادقة القابلة لذلك السالمة من الهوى الصادقة عن
طريق الهدى والامر الاخر ما يظهر من الانوار الباطنة والاصوال الظاهرة
من الفخ والنور والتوبة والمعرفة فكم من ثابت تاب تغيرت لحواله

السيرة فاصح واناب وكم من غافل يتقسط وجاهل يتعروك من
قلب قاس مظلم لان يتوزر فيه من الامرين يلوح شئ من فضائل
هذه الطائفة وخصوصها دون سائر الطوائف وان كان طريق
القوم بعز كشف امرها الا لمن اطلع على شئ من سرها لانها مبنية
على المواجهه والاذواق ولا يطلع على حقيقها بالالسنه والادراك
بل هو امر خاص لنوع خاص كاقيل بعزقه البعث من جنسه ورنه النور
واما جلالة مقدار هذا السيد الكبير سيدي الشيخ الى احسن خصوصها
فهو امر قد ظهر وانتشر وشاع في البدو والحضر وهو مقدم هذه الطائفة
واستاذ هذه الطائفة ورأس كل طريق يقوم وجاهل لواء جيشهم وعلامة
بسقت اغصانها وايضا ثمار ازهارها وهتفت حمامها على فروعها
بغرائب حكم وانشق فجر هذايتها وانزهر جيش ظلام غباوتها ناز
رضي الله عنه انوار اشياخه المتقة باين واسس ومهد لا يتابع
المتأخرين اجتمع على اثبات ولايته وعظيم خصوصيته من كائنا
زمانه من الاولياء العارفين واعترف بجلو منزلته من عامه
من كبار علماء الدين اما الاولياء العارفين فقد ذكره الشيخ الصفي
ابن ابي منصور في رسالته واشنى عليه الثناء الجليل على حسب معرفته
به وذكره ابن القفطاني في مشيخته وذكره الشيخ ابن النعمان
وشهد له بالمقطبية وقد ذكر شيخنا الامام تاج الدين احمد بن حنبل
انه في كتابه لطائف المئين في فضائل الشيخ ابي العباس وشيخه ابي
الحسن رضي الله عنهما من ذلك جملة شافية مقنعة تنشر بمطالعها
الصمد وروى واد المحبت بسماها نور اعلى نور ومنشاه بالغرب

ظهري

ظهري بشارت ذلة قرية بالغرب من مدينة تونس له السباحة الكثرة
ولم يدخل في طريق الله عز وجل حتى كان بعد المناظرة وكان متضلعا
بالعلم الظاهرة وجامعا لفنونها من نحو وتفسير وحدث واصل
وفقه وادب ثم جاءه بعد ذلك العطاء الكبير والفضل العزيز
انبرت من جهة ثقات عن الشيخ تقي الدين محمد بن علي القشيري
انه قال ما رأيت اعرف بالله تعالى من الشيخ الشاذلي واخبرنا
الاستاذ ابو الفضل بن عطاء الله قال اخبرني الشيخ مكين
الاسمر قال حضرت المنصورة في خيمة فيها الشيخ الامام الهمام
مغني الانام ابو محمد عز الدين السلام والشيخ محمد الدين الاخميمي
والشيخ ابو الحسن الشاذلي رضي الله عن جميعهم ورسالة القشيري
نورا عليهم وهم يتكلمون عليها والشيخ ابو الحسن صامت الى ان
رفع كلامهم قالوا يا سيدنا زيدا ان نسمع منك فلكت ساعة
ثم تكلم بالاسرار العجيبة والعلوم الجليدة فقال الشيخ عز الدين
بن عبد السلام وقد خرج في صدر الخيمة اسمعوا هذا الكلام القريب
العمد من الله عز وجل وقال الشيخ ابو العباس كنت مع الشيخ ابي
الحسن بالقيروان في شهر رمضان في ليلة جمعة ليلة سبعة
عشرون وقد ذهبنا الى الجامع فلما دخلوا اهرم رأيت الاولياء
ينساقون عليه ساقط الذباب على العسل فلما اجتمعنا خرجنا
عن الجامع قال الشيخ ما كانت ابارصة الاليلة عظيمة وكانت
ليلة القدر ولأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لي
يا علي طهر ثيابك من الدنس تحفظ بدمه في كل نفس فقلت

بن عبد

يا رسول الله وما شاي قال اعلم ان الله تعالى قد خلق عليك خمس
 خلق خلقه المحبة وخلقته المعرفة وخلقته التوحيد وخلقته الايمان وخلقته
 الاسلام فمن احب الله تعالى كان عليه كل شئ ومن عرف الله تعالى
 كل شئ ومن وحد الله لم يشرك به شيئا ومن آمن بالله آمن من كل شر
 ومن استسلم لله فلما بعصيه وان عصاه اعتذر اليه ومن اعتذر اليه قبل
 عذره قال ففرست حيث شئت قوله تعالى وثياك فظهر وقال الشيخ
 ابو العباس رضي الله عنه جلت في ملكوت الله تعالى فزيت الشيخ
 ابامدين متعلقا بساق العرش وهو رجل اشترا زرق العينين فقلت
 له ما علمك وما مقامك فقال اما علمي فاحد وسبعون علما واما
 مقامي فربيع الخلفاء ورأس السبعة الابدال فقلت وما تقول في شئني
 الحسن ان ذاك فقال زاد علي باربعين علما وهو البحر الذي لا يما بعلومه وانا
 ابن عطاء الله في الشيخ ابالحسن من هو شيك فقال كنت انتسب اليك
 عبد السلام بن مشيش واما الآن لا انتسب اليك احد بل اعوم في عشرة بحر خست
 من الامم بين النبي صلى الله عليه وسلم ولبكر وعمر وعثمان وعلي وخمسة ائمة
 جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل والروح فانظر حكاية الامم انتم اهل البيت
 المنزلة من العالم العزيز والعطاء الكبير اه كلهم ابن باقر في اللطيفة الرضية
 وقد حصلت البناء هذه الطريقة بجميع فروعا او غايتها من وجوه شتى
 الاول الوفاية ياتي في باب الاول والثاني والثالثة البكرية الرابع كبرية
 الخامسة الراشدية السادسة الخيفية سبعة ذكرهن السابع الغاذية الثامن النورية
 التاسع العنقية العاشر العيسمية الحادي عشر العلمية الثاني عشر المصطارية الثالث
 عشر النورية سبعة ذكرهن في محلهن الرابع عشر الشرفية اورد بها بالسنة الاثني عشر

قلت ومن اراد الاطلاع على الامانة
 واهواله وافواه واحزابه واذكاره
 فليراجع دوة الاسرار لابن الصبيح
 وكنية لطف الله الحنفى لابن عطاء
 الله وكثرة الصوفية لابن عباد
 وباب التوفيق ص

مرقني

مرقني الحسيني قدس سره عن الشيخ الامام الفقيه المحدث ابى عبد الله محمد بن الطيب 115
 بن محمد الفاسي الذي روى عنه شيخ الامام العبد في محمد بن عبد الله بن ابي القاسم
 الشهير بالمشهور كلاهما عن الامام المحدث العبد في محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر
 النسي عن جده ابى بكر كاشع العبد في علي الفاسي عن الامام المحدث بن عبد الله
 محمد بن القاسم الغزنائي الشهير بالقصار عن ابى عباس محمد بن محمد بن ابراهيم الكاظم
 عن ابى عبد الله بن محمد بن عطاء الخطيب عن ابى اسحق ابراهيم بن محمد بن محمد الزبيدي عن
 الاستاذ القوي بالعلوم الشريف راج الدين عمر بن محمد بن علي الدمشقي عن الامام
 شرف الدين ابى عبد الله محمد بن القاسم بن الحسن بن شاذان عن والده رضي الله تعالى
 عنها اخا سبعة المرسية اديها ايضا بالسند الشيخ مرقني قدس سره قال
 اورد بها عن كل من الشيوع الشرايين احمد بن عبد الفتاح بن يوسف الملقب بـ احمد بن
 الحسن بن عبد الكريم الخالدي وابى عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد الحسيني وعبد الله بن
 الحسن بن بن العابد بن الحسيني كلهم عن الامام العبد في محمد بن يوسف بن طلبة البجلي
 الزفاني عن الحافظ شمس الدين محمد بن علاء الدين البجلي وابى الفياض جليل
 الشيرازي كلهما عن ابى النجاشي بن محمد السهمي عن الشيخ نجم الدين محمد بن احمد الغبطي
 عن الشيخ النجاشي شيخ الاسلام زكريا الانصاري وابراهيم بن علي بن احمد بن الشيباني
 والشيخ كمال الدين محمد القادر الشهير بالعلوي فلالاوان عن الحافظ نجم الدين ابى القاسم
 عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكي عن الحافظ برهان الدين ابراهيم بن محمد الحلبي سبط
 بن الجعي عن ابى الاعراف عبد اللطيف بن محمد بن ابراهيم الجعفي عن ابى العباس احمد
 بن محمد الجعفي ح واهل القصار ايضا عن الامام ابى النعمان رضوان بن عبد الله
 بن علي الفاسي عن جده الرحمن بن علي العاصمي الشهير بسفين عن الامام ابى عبد الله
 محمد بن علي بن احمد بن غزالي الكناسي عن ابى عبد الله السراج عن ابيه عن جده

عن أبي القاسم البرجي عن قطب الحكم بن عباد بن أسعد البجلي عن الشيخ تاجر بن
أبي عبد الله محمد بن عبد الله أحم الشيرازي بن الملقن هو والجزي عن الشيخ باقر
بن عبد الله عرشي ح و أخذ الكمال الطبري عن الحسن بن محمد الجزي عن القاسم بن عبد
الله بن علي بن عبد الكافي السبكي عن والده عن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الله
بن عطاء الله السكندر ح وأخذ البايع عن علي بن يحيى الزنادي عن يوسف بن زكريا
هد وسبق أيضا عن الجمال إبراهيم بن علي القلقشندي عن الشهاب أحمد بن محمد بن أبي بكر
الواسطي عن أبي الفتح محمد بن محمد المبدوم ح ودفع في سنة ٤١٢ على ما ذكره صاحبنا
المعبر عن الشيخ السيد العارف محي الدين نورالحق بن عبد الله الحسيني عن السيد محمد
بن محمد الحسيني عن السيد المعمر السيام عبد الشكور الحسيني عن السيد المعمر السيام
مسعود الأسفرايني هو والمبدوم وابن عطاء الله وياقوت العرشي عن القطب أبي العباس
بن عمر الأنصاري المرسي عن القطب الحسن الثاني قدس الله تعالى سره السادة المأثور
أروها أيضا بالسند لا الشيخ مرتضى قدس سره وهو عن شيخه السيد عمر بن أحمد بن غفيل
الحسيني والسيد عبد الحميد بن الحسن وأحمد اللؤلؤي وأحمد الجوري المذكورين كلهم عن عبد الله بن
البصير عن الشيخ عيسى بن محمد الثعالبي عن أبي الصلاح علي بن عبد الله الأنصاري
أبي العباس أحمد بن محمد بن يحيى المغربي الساساني عن عمه أحمد بن يحيى المغربي عن أبي عبد
محمد بن محمد عبد الجليل التونسي عن أبي الفضل محمد بن أحمد بن مرزوق الحفيدة عن أبي الطيب
بن عمه أن التونسي عن أبي الحسن محمد بن أحمد بطبرقي عن أبيه عن أبي النوازم ماضي بطن
خادم الشيخ عن سيد أبي الحسن الثاني قدس الله تعالى سره ولنا ذكر هنا على سبيل التبرك
الحزبين المشهورين الكبير والصغير وأما حرب الكبير ويقال له حرب البركان الشيخ
في شأنه من قراحتنا هذا فله مائة عليه ما علينا وهو هذه أعوذ بالله من الباطل
الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم

ح و با سند الی اینج
 اینج احمد بن عیادان ذکر
 و بعد کا ذکر فی الاذکار العلیه
 عن اینج
 اینج حمید بن حم
 احمد بن
 محمد بن
 م

176 كتب ربكم على نفة الرحمة انه من عمل منكم سوء فبجهالة ثم تاب
من بعده واصلاح فانه غفور رحيم بديع السموات والارض ان يكون له
ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وهو اللطيف الخبير الركع يسعصع حق رب احكم بالحق وربنا
الرحمن المستعان على ما تصفون طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة
للمن يخشى ان يزيلا من خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى
له ما فى السموات وما فى الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه
يعلم السر واخفى الله لاله الا هو له الاسماء العسى انك تعلم انى يجاب
معرفة وانت بالعلم موصوف قد وسعت كل شيء من جهالة بعلمك فاع
ذلك برحمتك كما وسعت بعلمك واغفر لى انك على كل شيء قدير يا الله يا ملك
يا وهاب هب لنا من نعمك ما علمت لنا فيه رضاك واكسنا كرامة تقنا بها
من النعمت فى جميع عطايك وقد سنا بها عن كل وصف يوجب نقصا مما
استأثرت به فى علمك عن سواك يا الله يا عظيم يا على يا كبير تسلك
الفقر ما سواك والغنى بك حتى لا تشهد الا اياك والطف بنا فى ما اطلقا
علمته يصلح لمن والاك واكسنا جلا بيب العظمة فى الانفس والمحظوظ
واجعلنا عبيد لك فى جميع الاحالات وعلمنا من لدنك علما نصير به كابر
فى الحيا والمآل اللهم انت الحميد الرب المجيد الفعال لما تريد تعلم فرحنا بماذا
ولماذا وعلى ماذا تعلم حزننا كذا وكذا وقد اوجبت كون ما اردت فينا ومنا ولا
تسلك دفع ما تريد ولكن تسلك التايب بروح من عندك فيما تريد كما
ابدت انبياءك ورسلك وخاصة العصاة بقاء من خلقت انك على كل شيء

قد ير اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم
بين عبادك فهناك من عرفك فرضي بقضائك والويل لمن يعرفك بل الويل لمن عرفك
لمن قربوه صدائيتك ولم يرض باجلك اللهم ان القوم قد حكمت عليهم بالذل حتى
عزوا وحكمت عليهم بالقدح حتى وجدوا فكل غريمع وذلك فتسلك بدله فلا تصبه
سطانف رحمتك وكل وجد يحجب عنك فتسلك عوضه فتصبر انوار محبتك
فانه قد ظهرت السعادة على من صيبت وظهرت الشقاوة على من غيرك ملكه فبر لنا
من مواهب السعادة واعصمنا من موارء الاشقياء اللهم انا قد عجزنا عن دفع
الضر عن انفسنا من حيث نعلم بما نعلم فكيف لا نعجز عن ذلك من لا نعلم بالانعام
وقد امرتنا ونهيتنا والمدح والذم الرمتنا فاحو الصلح من اصلحه واخوان
من اضلته والسعيد حق من اغنيته عن السؤل منك والشقي حق من امر مع
كثرة السؤل لك فاغشنا بفضلك عن سؤلنا منك ولا تحرمنا من رحمتك
مع كثرة سؤلنا لك واغفر لنا انك على كل شئ قدير يا شديد البطش يا
يا قهار يا حكيم نفوذك من شر ما خلقت ونفوذك من ظلم ما ابدعت ونفوذك
من كيد النفوس فيا قدرت واروت ونفوذك من شر الحسار على ما انعمت من
عز الدنيا والاخرة كما سألك نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عز الدين يا
والمعرفة وعز الاخرة باللقاء والمث هده انك سميع قبيح الجيب اللهم ان اقدم اليك
بين يدي كل نفس لحظة ولحمة وطرفة يطف بها اهل السموات والارض وكل
شئ هو في علمك كائن او قد كان اقدم اليك بين يدي ذلك كله لا اله الا انت
القيوم الآية اقسمت عليك ببسط يدك وكرم وجهك ونور عينيك والار
اعينك ان تعطينا خير ما نقتد به مشيتك وتعلقت به قد تركنا واعطاه
عليك واكتنا شر ما هو ضد ذلك واكثر ديتنا واتم علينا نعمتك وهبنا حكمك

الحكمة

الحكمة البالغة مع احبابة الطيبة والموتة الحسنة وتوكل قبض ارواحنا بدينك
يا ربنا ودين غيرك في البرزخ وما قبله وما بعده بخور ذاك وعظيم قدرتك وجميل
فعلك انك على كل شئ قدير يا الله يا على يا عظيم يا حكيم يا كريم يا سميع
يا توب يا مجيب يا ودود يا حل بيتنا وثقتك الدنيا والآخرة والعقدة الشهوة وظلم
العباد وسوء الخلق واغفر لنا ذنوبنا واغفر لنا ذنوبنا وانشغلتنا الله
ونحننا من الغم واجعل لنا من عز جالك على كل شئ قدير يا الله يا لطيف
يا رزق يا قوي يا عزيز لك مقاليد السموات والارض بسط الرزق لمن تشاء وتعزق
لنا من الرزق ما نوصلنا به الى رحمتك ومن رحمتك ما نحول به بيننا وبين نعمتك
ومن حكمك ما بسعنا به عنك واختم لنا بالسعادة التي ضمت بها لادبائك
وبصل خير ايتنا واسعدنا يوم لقائك وزخرنا في الدنيا من نار الشهوة
وادخلنا بفضلك في ميازين الرمة واكسنا من نورك جلايب العصمة واجعلنا
ظهير من عقولنا ومهيمن من ارواحنا ومسخر من انفسنا كي تسبح ككثيرا
وذكر ككثيرا انك كنت بنا بصيرا وهب لنا مشاهد فصحاء مكالمه وافصح اعلمنا
وابصارنا واذا ذكرنا اذا غفلنا عنك باحسن ما تذكرنا به اذا ذكرناك وارحمنا اذا
غصيناك باثم ما زحمتنا به اذا اطعناك واغفر لنا ذنوبنا ما تقدم منها وما تأخر
والطف بنا لطفنا يحبنا عن غيرك ولا يحببنا عنك فانك بكل شئ عليم اللهم
انا نسئلك لسانا رطبا بذكرك وقلبا منعما بشكرك وبذاهيما بثناءك
واعطنا مع ذلك ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر كما
افرى برسولك صلى الله عليه وسلم حسبما علمه بعلمك واغتنا بلا سبب واجعلنا
سببا لغيرك لا لغيرك وبرزخا بينهم وبين اعدائك انك على كل شئ قدير اللهم
انا نسئلك ايماننا واثما ونسئلك قلبا خاشعا ونسئلك علما نافعاً ونسئلك

يعقينا صادقا ونسلك دينا فيما ونسلك العافية من كل بلية ونسلك
 تمام العافية ونسلك دواء العافية ونسلك الشكر على العافية ونسلك الغنى عن
 الناس اللهم اننا نسلك النبوة الكاملة والمغفرة الشاملة والمجبة الجامعة والخلافة
 الصافية والوفاة الواسعة والانوار الباطنة والشفاعة القائمة والمجبة البالغة والدرجة
 العالية وفك وثاقنا من المعصية ودرها من النعمة بمهابة المنة اللهم اننا نسلك
 النبوة ودوامها ونعوذ بك من المعصية واسبابها وذكرنا بالخرف منك قبل هجوم خطرنا
 واصلنا على النجاة منها ومن التفكير في طرائقها واحم من قلوبنا علادة ما اجتنبناه
 واستبدلنا بالكرامة لها والطهر لاهو بصددها واقض علينا من بحر كرمك تنورك
 بمحظوظ وجودك حتى تخرج من الدنيا على السلامة من وبالها واجعلنا عند الموت مطمئنين
 بالشهادة عالين بها واراف بنا رافة الحبيب حبيب عند الشدائد وزولها وارحنا
 من عموم الدنيا وغمورها بالروح والريحان الى الجنة ونغيرها اللهم اننا نسلك النبوة
 منك اليانا لتكون نوبتنا تابعة اليك منا وهب لنا التلق منك كالتلق آدم منك الكفاية
 قدوة لولدك في النبوة والاعمال الصالحة وابعد بيننا وبين النار والاصار والشر
 بابليس واسأل الغداة واجعل سيدنا سيئات من احببت ولا تجعل حسنة
 حسنة من ابغضت فالحسن لا يتفوق مع البغض منك والاساءة لا تنفع مع الحب
 وقد اهتم الامر علينا الزجر وخوف فأم من خوفنا ولا تخيب رجائنا واعطنا من ذلك
 فتد اعطينا الاباء من قبل ان نسلك وكتبنا وصيت وزينت وكرمت
 واطلقت الاسن بما به ترجعت فنعم الرب انت فلك الحمد على ما انعمت
 فاغفر لنا ولا تعاقبنا بالسلب بعد العطا ولا يكون ان النعم وهم ما ان الرضا
 اللهم رضنا بقضائك وصبرنا على طاعتك وعن معصيتك وعن
 الشهوات الممحيات للنقص والبعث عنك وهب لنا حبيبنا

بك

170 بك حتى لا تخاف برك ولا نرجو برك ولا نغيب برك ولا نغيب
 شيا سواك وادعنا شكر نعمائك وقطنا برك عافيتك وانفنا
 باليقين والله كل عليك واسفر وجهنا بنور صفاتك واضحا
 وبشرنا بدم القيمة بين اوليائك واجعل برك مبسوطة علينا وعلى
 اهلنا واولادنا ومن معنا برحمتك ولا تكلنا الى نفسنا طرفة عين
 ولا افكر من ذلك يا نعم الحبيب يا من هو هو هو في علوه قريب
 يا ذا الجلال والاكرام يا محيطا باليبالي والايام اشكو اليك من
 غم الحجاب وسوء الحسب وشدة العذاب وان ذلك له اقع ماله من دفع
 ان لم نر حتى لا ادراك انت سبحانك اني كنت من الظالمين ولقد
 شكى اليك يعقوب فخلصه من حرته وردت عليه ما ذهب من بهمه
 وجعلت بينه وبين ولده ولقد ناداك نوح من قبل فنجيته من كربة
 ولقد ناداك ايوب من بعد فكشفت ما به من ضره ولقد ناداك
 يوسف فنجيته من غمه ولقد ناداك زكريا فوهب له ولدا من صلبه
 بعد ياس اهلك وكبر سنه ولقد علمت ما نزل بابراهيم فأنجيته من
 نار عدوه وانجيت لوطا واهله من العذاب النازل بقومه فها
 اننا عبدك ان تغد بني بجميع ما علمت من عذابك فانا حقيق به
 وان ترحمنا كما رحمتهم مع عظم اجرامنا فانت اولى بذلك واحق
 من اكرم به فليس كرمك مخصوصا بمن اعطاك واقتل عليك
 بل هو مبذول بالسبق لمن عصاك واعرض عنك وليس من
 الكرم ان لا تحسن الامن احسن اليك وانت المفضل الغني
 بل من الكرم ان تحسن الامن اساء اليك وانت الرصيم العلي

كيف وقد امرتنا ان نحسن اليك من اساء اليك فانت اول
 بذك من اربنا ظلمنا النفسا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن
 من الخاسرين يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله
 يا من هو هو يا هو ان لم تكن لرحمتك اهل ان تتالها فرحمتك
 اهل ان تتالها يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب
 يا كريم وارحمنا يا بر يا رحيم يا من وسع كرمه السموات والارض
 ولا يؤده حفظهما هو اعلى العظم يا اسئلك الالبان
 بحفظك ايماننا يكن به قلوبنا من هم الرزق وخوف الخلق اذ
 مني قربا تحقق به عني كل حجاب محققه عن ابراهيم خبيك
 فلم يخرج ليرسلوك ولا سؤاله منك وحجبت بذك عن نار
 عدوه وكيف لا يحجب عن مضرة الاعداء من غيبته عن
 منفعة الاحياء كذا في اسئلك ان تغيبني بفريقك
 مني حتى لا اري ولا اسمع ولا اجد ولا احس
 بقرب شيء ولا يبعد عني انك على كل شيء قدير
 انما خلقناكم عبثا وانكم اليه لا ترجعون
 فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش
 الكريم الى اخرها هو الحق لا اله الا هو فادعوه
 مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين
 ان الله وملكته يصلوات على النبي يا ايها
 الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
 ربك رب العزة عما يصفون

وسلام

ويقال له ضرب البحر قال الشيخ في شأنه لو كان ضربا هذا في بغداد لما
 اقدت النار وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم يا اعلى يا عظيم
 يا حليم يا عليم انت ربنا وعلمك حبي نعم الرب ربنا ونعم الحب
 حبي نعم من تادى العزى الرحيم نسئلك العصمة في الحركات
 والسكنات والكلمات والارادات والخطرات من الظنون والتكوك
 والادام الساترة للقلوب عن مطالعة الغيوب فقد ائتمنا ^{منون} بالمواساة والاول
 رالاشديد واذا يقول الما فتقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا
 الله ورسوله الا غورا فثبتنا وانفردنا وسخرنا هذا البحر كما سخرت البحر لموسى
 وسخرت النار لابراهيم وسخرت الجبال والحديد لداود وسخرت الريح
 والسيطين وابكن سليمان وسخرنا كل بحر هو لك في الارض والسماء
 والملك والملكوت وبحر الدنيا وبحر الآخرة وسخرنا كل شيء يا من بيد
 ملكوت كل شيء كمتعص ثلاثا نصرنا فانك خير الناس حرين وفتح لنا
 فانك خير الفاتحين واغفرنا فانك خير العافرين وارحمنا فانك خير
 الراحمين وارزقنا فانك خير الرزقين واهدنا ونجنا من القوم الظالمين
 وهب لنا ريح طيبة كما هي في علمك وانشر با علينا من خزن رحمتك
 واحملنا بها حمل الكرامة مع السلامة والعافية في الدين والدنيا والآخرة انك
 على كل شيء قدير اللهم يسرنا امورا مع الراحة لقلوبنا وابداننا والسلامة
 والعافية في دينا ودنيانا وكن لنا صاحبنا في سفرنا وخليفتنا في اهلنا
 واطمئن على وجوه اعدائنا واسخرهم على مكانتهم فلا يستطيعون المضي والمكبي

اين اولواش الطمنا على اعينهم فاستبقوا الصراط فانهم يسمعون
 ولولا المسمى بهم على مكانتهم في المستطاعوا مضيئا ولا يرجعون
 يس القرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل العزيز
 الرحيم لتذوقوا ما انذر اباؤهم فهم غافلون لقد حق القول على التزم
 فمهم لا يؤمنون انا جعلنا في اعناقهم اغلا لا فري الا لا ذقان فهم
 مقتبون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشىنا
 بهم فهم لا يبصرون شامت الوجوه ع عشت الوجوه للحي
 القديم وقد غاب من حمل ظلماء طس حمتق مرج البحر
 يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان قهم صحم الامر وجا النمر فعلن
 لا ينصرون حسم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غا الذنب
 وقابل الله بشد بالعقاب ذم السلول لا اله الا هو اليه المصير ليم
 بابنا تبارك حبطا شارب سقنا كويهم كفايتا حمتق
 مما يتا فسبكفياهم الله وهو السميع العليم ستر العرش مبرل
 علينا وعين الله ناظرة ايتا بحول الله لا يعذرون علينا داسه من انهم
 محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ فاسته خير حافظا وهو ارحم الراحمين
 ان ولما الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصديقين ع حجبنا
 لا اله الا هو عليه تكلت وهو رب العرش العظيم بسم الله الذي لا يلفظ
 مع الاسم شي في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ع والاول
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم ع وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
 وسلم تسليمنا واحمد الله رب العالمين امين

الشا عالميه

شعبه من

180 شعبه من الابهريه منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى الى ابركات السيد غريب الله
 محمد شاه عالم بن ابو محمد السيد عبد الله برهان الدين قطب العالم بن السيد
 ناصر الدين بن السيد جلال الدين المعروف بمخدوم جهاننيان البخاري خسينو
 قدس سره عا رى ونسبه ينسب الى الامام علي الرضا من الائمة الاثنى عشر
 ذكره مفتي غلام سرور اللاهوري في خزينة الاصفيا بالفارسية ما معناه
 بالعربية انه ولد رضي الله عنه سلا ونشا بترية والده واخذ
 عنه العلم والطريقة وكان من اصحاب الكرامة وارباب الولاية وكان سيد
 وقت في الظاهر والباطن وحليته المباركة كانت مشاهيرها وموافقا كاليه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمره مطابعا لعمره صلى الله عليه وسلم
 وجلس بعد وفاته والده رحمه الله مسند الارشاد وذلك حقه
 وصحب بالشيخ احمد كهتو وتكمل على يديه في اخبار الاخيار كانت
 ضميعة من مردانه لها ولد فشر في الموت فحضرت مخدومة ومكت
 بيد هازيله والحت عليه وطلبت منه اعادة حياة ولده ولما عجز عن دفعها
 بكثرة المحامها فشر في بيته وكان له ولد في سن ولدها فاضه واضربه
 من البيت واخذ على يديه ورفعوا الى السماء قال الله خذ هذا الولد وابني
 ذلك الولد فمات الولد في الحال وطالب ولد الحادثة وكانت وفاة في يوم
 الاحد الثامن من جمادى الاولى سنة ١٢٨٨ فوافق لفظ فخر والفظ شمع
 عشق على ما ذكره صاحب اخبار الاخيار وصاحب معراج الولاية فحاش
 رضوانه عن غلات وسوءه في مقام عالي ظاهري في اعدا باديزاد وبيزك
 وحفر اهل تلك البلدة عنده كل ليلة الجمعة لزيارته ويبيتون هناك ويكفون
 اليد بالعبادة والاذكار الى الصباح اذ دوى هذه الطريقة بالسند عن

الشيخ محمد مرتضى الحسيني الزبيدي المصري المتوفى سنة ١٢٨٥ هـ عن الشيخ
 عبد الرحمن بن السيد مصطفى بن السيد شيخ العبد روض المتوفى سنة ١٢٨٥
 عن العلامة مصطفى بن عمر العبد روض المتوفى سنة ١٢٨٥ عن السيد
 العلامة بحر الحقايق جعفر الصادق مصطفى العبد روض المتوفى سنة ١٢٨٥
 عن المحقق العلامة السيد جمال الدين محمد بن أبي بكر العلوي عرف بشل
 المتوفى سنة ١٢٨٥ عن الصدوق في المحقق صفى الدين أحمد بن عبد النبي القمي
 المتوفى سنة ١٢٨٥ عن الشيخ أبي الموابي أحمد بن علي بن عبد القدوس الشافعي
 المتوفى سنة ١٢٨٥ عن السيد جليل صبيحة الله بن جمال الدين بن روح الله
 الحسيني المتوفى سنة ١٢٨٥ عن القاضي وجيه الدين العلوي الكوفي في الأحمدي
 المتوفى سنة ١٢٨٥ عن خاله العلامة يده بن أبي القاسم الصديقي المتوفى
 سنة ١٢٨٥ عن الشيخ الصدوق في قطب الدين الآدمي المتوفى سنة ١٢٨٥
 عن صاحب الكرامات سيده أبي البركات السيد شيخ محمد غزيب الله البخاري المعروف
 بشاه عالم أرويه بالسيد إلى الشيخ محمد بن فضل الله الهندي عن الشيخ
 أبو محمد خضر النجاشي المتوفى سنة ١٢٨٥ عن الشيخ فريد الدين بن علم الدين
 المتوفى سنة ١٢٨٥ عن السيد جلال الدين المعروف بشاه جليل المتوفى
 عن والده شيخ الطريقة ومرشد الحقيقة سيدي شاه عالم عن والده السيد
 برهان الدين المعروف بقطب عالم المتوفى سنة ١٢٨٥ عن المولى أبي الفتوح
 شهاب الدين أحمد بن جلال الدين أبي الكرم عبيد الله بن أبي الفتوح الطاهري
 قال ليسترهما من الشيخ ناصر الدين محمد بن أحمد الكرمانى سنة ١٢٨٥ بكرمان من الشيخ
 علاء الدين المصري من الشيخ ضياء الدين الملقب من الشيخ شهاب الدين أحمد
 العراقي من الشيخ أحمد الدين الكرمانى ح وأخذ المولى أبي الفتوح عن والده

الثانية

جلال الدين

جلال الدين أبي الكرم وعمه قاضي القضاة بابرقة غياث الدين أبي الفضل ١٢٨١
 محمد بن أبي الفتوح عن والده هانئ الدين أبي الفتوح عن أمين الدين أحمد
 بن ركن الدين علي بن ضياء الدين مسعود الدقاق عن عمه الشيخ أوحد
 الدين عبيد الله بن مسعود البلياني المتوفى سنة ١٢٨٥ عن والده ضياء
 الدين مسعود وبعال له إمام الدين مسعود بن محمد بن علي بن أحمد بن علي بن
 السمعيل بن أبي علي الدقاق المتوفى سنة ١٢٨٥ عن الشيخ أبي عبد الله بن أبي الحسن
 عبيد الله الشيرازي المتوفى سنة ١٢٨٥ هو الكرمانى عن ركن الدين أبي الغيث
 محمد بن الفضل السنجي المتوفى سنة ١٢٨٥ عن قطب الدين أبي رشيد
 محمد الأبهري صاحب الطريقة قدس الله تعالى روحه وأخذ سيدي شاه
 عالم عن والده عن جده الشيخ ناصر الدين المتوفى سنة ١٢٨٥ عن والده محمد
 جهمانيان عن الشيخ ركن الدين أبي الفتوح الملقب في السهروردية عن الشيخ
 نصير الدين محمود الديلمي الجشيني وعن الشيخ طعيف الدين عبيد الله
 الطري الرفعي عمير وقد سبق سندها وعن الإمام عبيد الله اليافعي الأكبر
 القادرية عن السيد حميد الدين محمود الحسيني الكبروية وسبق في باب
 القاف والكاف إنشاء الله تعالى وعلى هذا كله من طريقة الشاه عالمية
 جامعة للطرق الست المشار إليها والله أعلم

الشرنوبية

شجرة من البرهانية منسوبة إلى الشيخ العارف بالله تعالى عصابة الطرق
 وأرباب القلوب والتحقيق صاحب الموطن البديعة والأحوال المنيعة بآج
 العارفين وإمام المحققين سيدي شهاب الدين أبي العباس أحمد بن عثمان الزركلي
 المالكي البرهانوي رابح الشيخ الإمام العارف بالله تعالى والد له عليه برهان الدين

المعروف

سيدى ابراهيم بن ابى المجدالدسة فى قدس الله سرهما المحقق وهو
بن عثمان بن احمد بن سيدى على الشرنوبى بن احمد بن العباس الكوفي
بمصر به بن محمد بن احمد بن الشيخ احمد بن سيدى على ابرها فى الكنى بال
الوقاف بن سيدى خضر بن على بن محمد بن يوسف بن سليمان بن عبد الله بن
بن عبد الخالق صلاح الدين بن سيدى محمد شقيقه فى الدولة بن حسن بن
حسن الصياد بن ابراهيم الغالبى بن عمر بن محمد بن عبد السلام بن ابراهيم
المرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين
العابد بن بن الحسين بن على كرم الله وجهه ورضي عنهم ولد بشر بن بن
برها وكان يرعى الغنم وهو ابن سبع سنين فدخل عليه حال واشتغل بالعبادة
توفت والدته توجه الى مكة فاقام بها سبع سنين ثم رجع الى شرنوب
ثم توجه الى منزله واقام بها فى زاوية الكنيسة المشهورة بها ثم توجه الى مكة
ورجع وسكن مصر واقام بزاوية التى بالدر بابا ورجع الى شرنوب وكان
اسم اللون طويل القامة سخي النفس لا يكاد يوصف وكان لا يقول ادعوا
بهذا الغد وكان يجود بجميع ما يجده فى البيت ولو كان ملحا وخيرا بابا بنزل
هذا الذى يسهل الله تعالى واخذ الطريقة اولاً عن سيدى محمد الشهادى زائبا
عن سيدى زين بن بنت الرصنى ولبس الخرقة واخذ المصاحف عن الشيخ
عبد الرحمن التاجورى والشيخ عبد السلام بن عبد الرحمن المغزى سيدى
البكرى وعن سيدى على المتق بن حسام الدين الهندى على الطريقة الزيدية
وسيدى عبد الرحيم البيردى وتلقن الذكر وكلمة التوحيد عن الشيخ ابى الحسن
البكرى على الطريقة الشاذلية والشيخ سليمان الخضرى والشيخ ابراهيم
الذكر وسيدى بدر الدين العادلى على الطريقة المشهورة رديه ورضاه

الى الدبار الرومية وذلك بامر النبى صلى الله عليه وسلم حين قال يا احمد
امض الى الشيخ نور الدين زاده بالقسطنطينية العظمى واخذ عنه الطريق
لان الآن رأس العارفين فى هذا الوقت فتوجه اليه مع خواصا تبعه
وذلك سنة ٧٠٠ فلقاه الشيخ وهو يقول مرحبا بمن اتانا يا نبى
صلى الله عليه وسلم مرحبا بالاولاد الفقرا فدخل هو والاستاد الخلوة واخذ
عنه الطريقة الخلوتية واقام عنده مدة وكساها الاستاذ حبة من صوف
اخضر واعطاه سبعة نحو الالف حبة وقال يا احمد هذه السبعة التى كان السلطان
سليمان يقرها عليها ورده فى عقب كل صلاة فلما حضرت الوفاة دفنوها
لاناد دفنوها لك فاستفظ عليها لانها من دلى اولى ولما دهم السلطان
سليم بن السلطان سليمان على فتح قبره بنى الى سيدى نور الدين
زاده بابا الدعاء فدعاه وامر الاستاد بالمسير معه ففتح الله قبره
فى تلك المدة ورجع الاستاد الى القسطنطينية واخرج مرسوما بامر السلطان
بابطال العايد والمظالم عن اهل شرنوب ثم رجع اليها وكانت اهلها
شرنوب شديدا لانكار على الاستاد وكان يقول لهم انتم اهل شرنوب
لا انا تنتم فى الجبل ما ابغضكم للحق وتوجه الى الصعيد الاعلى لزيارة
الاولياء وكان يومئذ نازلا ببليد يقال لها زاوية البعل من بلاد منفية
بعد ان امره صلى الله عليه وسلم بالمسير وكان بصحبة جماعة من اكابر اصحابه
ثم اراد التوجه الى الروم فافى مرة فتوجه الى شفر ومباط و نزل فى البحر وطلع
على بلاد الشام فلما وصل الى ارجلى مرض مرضا شديدا ثلثا عشرة يوما ثم افاق
فاخذ فى ذكر الجلالة الى نصف الليل فلما كان وقت السحرة فى الامة
الله تعالى ذلك سنة ٧٠٠ واذا بامام الجامع قد طرق الباب على اصحاب

الشيخ ففتحوا فقال الاستاذ مات فقالوا نعم فقال اتاني النبي صلى
عليه وسلم في تلك الساعة وقال لي ان قطب الزمان مات فامض اليه
وغسله فقالوا احبا وكراما بمن امره رسول الله صلى الله عليه وسلم
غسله ودفنوه بمقام قرب الجامع وهو زار وبنكرت به وله كرامات لا تحصى
واعظمها طبقاته التي املاها خليفته الشيخ محمد البليغني اخبرنا بها
من الاولياء الاخرهم اصحاب المراتب العلية وكثرت اتباعه بعد وفاته
اكثر من حياته قال الشيخ العلامة الشيخ ابراهيم اللقاني رحمه الله عليه
لا يكون ذلك وهو على قدم الرسالة معتل بالكتاب والسنة وقد شهد
منه الكرامات الخارقة عند اجتماعي به حال بدايتي بمصر المجرودة وقد اخبرني
بعض اخواني المجاورين بالازهر وقالوا يا ابراهيم هذا رجل صالح اعرف
بنا لزيارته فلم ير الوالي حتى توجهت اناديا بهم الى الاستاذ وكان يومئذ
بزاوية التي بالدرب الاحمر بمصر قال قد دخلنا عليه فرأيت اتباعه كلهم
مستغلين بالقران وطلب العلم وقد رأيت بالزاوية اولاد ارادوا
من جملة الفقراء فدخل عندى شدة انكار على الاستاذ فسأل عن الشيخ
فاخبرونا انه جالس بالخلوة فاستأذنا عليه فاذن لنا فدخلنا ومن
عليه فاخذ يتكلم مع الجماعة بعلوم لم اسمعها من غيره فلم يزل يتكلم
معهم حتى اخذوا عنه الطريق الى ان قال فلما توجهنا من عنده انبنا الى
الجامع الازهر قال فوضعت اللوح امامي وادرت القراءة فلم يفتح انت
بشيء وقد كنت قبل البيت على نفسي عند خروجه من الزاوية الا ان
اليه ابدى قال فضاق على الجامع واشتد على حال بقيت متجرا في نفسه
واقول لعل احدا ياتي في الله جلالة الاستاذ فلم اجد احدا قال فخرجت

اليه فوجدته داخل القبة التي هي من الواقف رحمه الله فدخلت و
سلمت وارميت بنفسي على يديه وقدميه فقال مرحبا بالولد الصالح العابد
الزاهد شيخ المالكية بالازهر وبغزة فقلت لعله يهزؤا بي كون اني اتيته
فاني انا فقال لا والله يا ولد الغفر اللهم الاطلاع قال فاخذت عنه الطريق
بعد ما ظهر منة افصى الكرامات اماننا الله على محبته وطريقته وقال رضي
الله عنه بعد اجتماعي بالاستاذ رضي الله عنه سالتني جماعة في الاجتماع عليه
من اولاد المجاورين بالازهر فقالوا يا ابراهيم لا بد ان يتبعنا بشيخك فقلت
جدا كرامته قال فلما قبلنا على الزاوية التي بالدرب الاحمر بمصر قال احدهم
يا ابراهيم في خاطري ملوحة وقال لاخرة تكلمت به واذ قال الثالث وان في
عمله خلل وجهين قديم وقال الرابع وانا اسألك عن علم الذات والصفات
قال الشيخ ابراهيم فقلت لهم حيث انكم جستم اليه متمسكين لا توجه
مكم ابداء فقالوا اتينا الى الله ولا احد منا يمتحن قال فلما دخلنا عليه
الخلوة قال الاستاذ مرحبا بمن تابوا قبل وقوع الذنب قال فامسكوا
قلوبهم وسكروا واذا بالاستاذ يقول هل بقي شيء من الطعام الذي فضل
من الغفر فقال نعم فقال اتينا به فانا بزيدية فيها بعض ملوحة ففرب
رفيق اصبعه فلم يجد شيئا من مقصوده واذا بالشيخ يقول له يا مبارك
من ذاك اللحم يفتح بالمرق قال واخذ الشيخ يخرج لنا من الانا بعد ان فت
الخز فبسط على هذا دركا وهذا كفتا وهذا جانا قال فما بق غايب منها
الا القدر نصيبه واذا بالشيخ بنا ولسي الغد نصيبه ثم قال والكبدة اكلنا
الطباقة ثم قال يا نقيب هات الذي تحت القصعة فاذا هو عمل مخلوجين
قديم ثم قال يا اولادى من اطلعه الله على علم الذات والصفات وكنت

عن كان اول به قال شيخ ابراهيم فافقه مشر الجماعة وتابوا الى الذوات
 عن الاستاذ العبد فقال الشيخ يا ابراهيم الفقرا مثل النخل واولاد
 المجاورين مثل الذئاب ما ياتوا الى النخل لا ليؤذوه فاحذر منهم
 فمن ذلك الوقت لم ائت به باحد منهم وكان الاستاذ يقول يا ابراهيم
 حضرتنا حضرة صفي واخلاص لا يدخلها متلون قط ايدا وكان يقول
 يا ابراهيم متى طلب المريد تاويل الكلام من استاذة فقد سقطت
 حرمة الشيخ من قلب ذلك المريد فلا ينتج ابدالا لانه صار مجادا لا شيخا
 ومتى قال الشيخ في هذا الوقت فمتى يفهم لانها حضرة خشوع وحفظ
 قلب فاذا لم تتصف باوصاف شيخك باطنا وظاهرا فالك حاج
 بحضورك بين يديه الا في مجالس الذكر والتوحيد والخدمة لعل
 الله ان يقرب لك الخير والفتوح والله اعلم وكان الاستاذ يقول
 يا ابراهيم من اتانا بعز وتفاخر اذ لانا ومن اتانا بذل وانكسار
 اعزنا له وهير كسره ونال عزنا وشرفا يا ابراهيم من اخل طربنا
 كان له مالنا وعليه ما علينا وكان محسوبا بمنسوبنا يا ابراهيم
 من اذى احدنا من اولادى او من يلودنى فقد عرض نفسه لبلاء
 يا ابراهيم اناسم قاتل اتنا عطاب لمن تعرض الى احد من ابناء
 اياكم والاعتراض عليهم يا ابراهيم طريقتنا مبنية على الكتاب
 والسنة ليس فيها غل ولا غش ولا تلون من احدث
 فيها ما ليس فيها افقره الله وكشف حاله هذا ملخص ما ذكر
 في الطبقات الشرنوبية الكبرى فمن اراد التفصيل فعليه بها
 ومن اراد تفصيل بيان سلوك هذه الطريقة فعليه بكتاب

الفتوحات الغيبية في بيان الطريقة الشرنوبية للمعارف بآية
 سيدى علي بن احمد الشرنوبى قدس الله سرهما **وقد** من آية
 فقال علي بالله جليلة من هذه الطريقة العلية بالسند الى الشيخ
 محمد مرتضى الحسين والشيخ محمد الامير الازهرى وهما عن الشيخ
 شهاب الدين احمد الجوهري المصرى المتوفى **سنة** عن الشيخ
 احمد التتلى المكي المتوفى **سنة** عن الشيخ محمد بن علاء الدين
 البابل المتوفى **سنة** عن الشيخ برهان الدين ابراهيم اللقاني
 المالكي المتوفى **سنة** عن صاحب الطريقة وما لك الحقيقة سيدى
 ابى العباس شهاب الدين احمد الشرنوبى قدس سرهما وعن شيخنا
 الشيخ حسين فيض الدين المصرى عن الشيخ محمد الهمى عن سيدى
 على التذلى الشرنوبى عن والده الشيخ على الشاذلى عن والده
 الشيخ يوسف الشرنوبى عن والده سيدى على الشرنوبى عن والده
 شيخ الطريقة سيدى احمد عرب الشرنوبى عن الشيخ محمد الشهادى
 عن الشيخ جلال الدين الكركى عن الشيخ عبد الله بن سنان عن الشيخ
 محمد العربى عن الشيخ عبد الله ابو الطيور عن الشيخ محمد بن موسى
 عن والده الشيخ ابى العزى عن موسى شرف الدين عن اخيه القطب
 الفرد السيد الشيخ برهان الدين ابراهيم الدسوقي قدس سرهما
 سرارهم وقال الشيخ حسن شمس المكي المخلوق في مقدمة شرح
 الحزب الدسوقي عند ذكر سنده في الطريق قال ان خليفة المقام
 سيدى جلال الدين الكركى عن الحافظ جلال الدين السيوطى عن الشيخ
 محمد بن عبد السلام المغربى عن الشيخ محمد الغزالى عن الشيخ محمد الديبرى

عن الشيخ محمد العزيس عن الشيخ الى الكارم جلال الدين عن الشيخ
محمد عن والده ابى عمران موسى بن محمد بن الحسين بن الحسين بن الحسين
الاسوقى قدس الله اسرارهم وقال الشيخ جلال الدين الكركى
الشاطرية

شعبة من العشقة منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيد
عبد الله الشطاري قدس سره الساري ذكره مفتي غلام سرور
اللاهوري في حريته الاصفياء وقال شيخ عبد الله شطاري عليه
رحمة الله الباري اما طريقت وپير حقيقت است سلسله
از ذات بركات وى جارى كرد يد رساله اشغال شطاريه نقله
كرده اوست نسبت آباى وى بشيخ شهاب الدين سرور دى
و در طريقت وى مرید و خليفه شيخ محمد عارف طيفوريه و وى
شيخ محمد عاشق و وى مرید شيخ خدا قلى و وى مرید پير شيخ
خدا قلى با و راه النهري و وى مرید خواجہ ابو الحسن خرقان و وى
مرید خواجہ ابو المظفر مولى ترك الطوسي و وى مرید خواجہ ابى بزرگ
العشقى و وى مرید خواجہ محمد مغزى و وى مرید خواجہ ابابزرگ
بطاي و وى مرید حضرت امام جعفر صادق رضی الله عنه
و در سلسله طيفوريه اول كسيكه موسوم بشطار كشت شيخ
بود و معنى لفظ شطار نیز رواست و در اصطلاح صوفيه علم شطاريه
شغل باطنى را كويند كه از كسب آن فنا فى الله و بقا بانه حاصل
ميكرد و چون شيخ عبد الله از كال رياضات و مجاهدات شغل
شطاريه را كما چو بجا آورد آن موصوف و موسوم كشت شيخ

مجدد او را به خطاب شطاري مخاطب كرده بخر و خلافت بنواخت 185
و بطرف اقليم هند رخصت داده ارشاد كرد كه هر جا كه برسى كوس
معرفت اشكار از حق تا هر كس كه طالب حق باشد بيايد و پيش
از شيخي كه برسى با وى بكوش كه اگر شعا چيزى داريد بمن ايتار نمايد
والله اني من دارم در يخ نيست جتا بخوى حسب الارشاد پير روشن ضمير
كوس معرفت اشكار اينزد و بلند ميگفت كه هر كسيكه طالب خدا باشد روا
باشد كه نزد من بيايد تا او را بحدارسانم نقلت كه چون اول منزل وى
در شهر مانگور و وقت شد شيخ مخدوم حسام الدين و راجى سيد
حامد شاه سيد و يكجا نشستند شيخ حسام الدين فرمود كه
شيخ عبد الله مسافر است و ما مقيمانيه مناسبت است كه بديدن
او و يم اما چون در حالت سماع رسد بزرگوار جامه هاى خود و بغير
بخشيد بودند جامه ديگر موجود نبود كه پوشيده بردند اتفاقا همانوقت
مردى جامه قبا پنه در بخدمت شيخ حسام الدين گذار ايند شيخ انرا
با كراهت قبا بر اجى سيد حامد شاه و اسنان بشاه سيد و داد و پند را
خود پوشيد و لباس اذاتم الفقر فهو الله روان شدند و سر مبارك
شيخ حسام الدين برهنه بود و راشاى راه مریدی ديگر بزند بزرگ
بان درميان دو نوبت كه نهاده پيش و در شيخ بر كهاى پان قسمت
كرده دو نوبت بجاى كلاه بر سر نهاد و رسي كه نه از راه گرفته بجای
گرند بر زبان بر بست چون شيخ عبد الله از آمدن ایشان خبردار
شد از خيمه برآمد و گفت مبرزستم كه مباد از آتش فقر حسام الدين
مهربوب طامن بسوزد پس در سايه درختى با هم نشستند و شيخ

كرد و فى كنه نوداى فى فى بس
الوفى الله اخذ ديسى اخذ فى بس
الشيخ ابى عبد الله شمس الدين محمد ابى
من الشيخ ابى الفتح فخر الدين محمد ابى الفتح
من الشيخ نور الدين ابى الحسن عيسى بن
الابودى من الشيخ محمد بن ابى عرويه
بن الشيخ شمس الدين محمد بن ابى عرويه
الدين ابى العلم ان موسى الاسوقى
من داله من جده من اخيه
الشيخ نور الدين ابراهيم الاسوقى
و هو من سيد الادب والادب والادب
صلى الله عليه وسلم انتم ائمتنا
هو الشيخ والله اعلم

عبدالله موافق رسم خود اظهار کرد که توجه فرموده بر چیزی بنایت کند
که طالبم والا آنچو من از پیران خود یافته ام خاتم شیخ حسام الدین از یکی
استغنا و فروتنی بتواضع تمام گفت که من چیزی ندارم که ابشار کنم
و آنچو که از پیران خود یافته ام هنوز از مطالعه آن فارغ نشده ام چیزی
دیگر از شما بگرم شیخ عبدالله را از استماع اینجواب باصواب حالتی خوش
دست داد و گفت الحمد لله که در هندوستان یک عارفی کامل بدم که
همایا همتش از کونین در گذشته است بعد از آن شیخ عبدالله بجای خود
بجود رفت اینجا شهرت یافت و شیخ قاضی مینری و دیگر عزیزان بخدمت
او ترتیب یافتند و نقلت که روزی سلطان ابراهیم شرقی بخدمت
شیخ عبدالله ظاهر نمود که شنیده بشود که شما دعوی حق نمائی بکنید
چرا بر من چیزی ظاهر نمیکند شیخ فرمود که حق سبحانه تعالی هر کس را که
آفریده است شما در کار سلطنت مشغول باشید که نفع خلق در دست
شما وابسته است سلطان گفت که مردم بسیار در مجلس حاضرند بر کسی
دیگر تصرف نمیکند شیخ فرمود که جوهر قابل شرط است سلطان گفت که
چندین هزار خلق موجود است مگر هیچ یکی جوهر قابل ندارد از استماع
این سخن شیخ را حالتی قوی پیدا شد و دید که جوانی قابل بر سر سلطان
استاده مکس میراند بروی جنان تصرف کرد که رومال زو ستر
بیفاد و بیهوش گشت و ترک کل داده در حلقه مریدان شیخ درآمد
و قوع اینحال پادشاه و اهل مجلس متعجب ماندند اما رنگ مجلس بدل
دیگر میل کرد از آنجهت شیخ را مانند آنجا خوش نیامد و دیگر از
جوینور برآمده مستوجه ولایت مالوه گردید پادشاه مالوه شیخ را ملاز

کرد

186 کرد و بشهر مند و کپای تحت مالوه بود جالند او و شیخ در آنجا سکونت
پندیده شده بهدایت خلق معروف شد نقلت چون طالبی پیش شیخ
عبدالله حاضر شدی برای امتحان عقل اموش نان بانا نخورش برای او
فرستاد و کسیر بروی کاشنی تا به بیند که وی نان بانا نخورش برابر
خورده است یا یکی از هر دو باقی مانده است اگر برابر خوردی این را دلیل
بر فراست و هوشیاری وی میساخت و چیزی از طریق شغل باطل بودی
میفرمود و در صورت دیگر دلیل بر عدم ضبط احوال و بیخبری او میکرد
و چیزی از قسم او را در دعوات آنجه بظاهر تعلق داشت باشد بوی می
آموخت و در لطائف اشرفی مندرجست که چون میرسید اشرف
جهانگیر در ولایت مالوه تشریف برد شیخ عبدالله شطاری نیز نزد
و لا آمده با هم ملاقات دوستانه بوقوع آمد و فایده آن جامع الکرات
در سه اشتمد و سی و دو و قبر اندرون قلعه مند و است و چون شیخ
بر مبرستی که یکی از خلفای نامدار سلسله وی بود همراه نور الدین جهانگیر
پادشاه در شهر مند و رفت بر مرقد شیخ عبدالله عمارتی عالی ساخت
از مؤلف جناب شیخ عبدالله شطاری شد و الا جواز دار فتاوی و غیره
بیست سال وصال و پس در ازل پرغم اندامد که قطب مند عبدالله شطاری
قلت و علی ما ذکره شیخ صفی الدین التتاشی فی سمرط المجیدان سیدی
الشیخ عبدالله شطاری اخذ ایضا عن الشیخ مظفر الکراکی الطریقه
الخلویه الکبرویه و سبق ذکرها فی باب الحاشیه المعجمه و عن الشیخ السید
علی الهمدانی الطریقه الهمدانیة الکبرویه و سابق ذکرها فی باب
الها قال الشیخ صفة الله المحسینی قدس سره فی کتابه جواهر الخصال بحضرة الفوت

في الجواهر الرابع في شرب الشطار يجب على الطالب بعد فراغه من عمل
 الابرار والاخيار والاطلاع من الدعوة على الاسرار ان يفتح القدر
 في شرب الشطار فانه على المثارب عند الله تعالى وعظيم القدر
 بحضرة جلست عظمت في ما سواه وليس سعادته ازلية بمشرف
 بهذا المشرب على الابدية والعالم بهذا المشرب اقرب المقربين والملم
 المنتسبين كابن فضائل بل شدة منها ابواب الجناب المطيع الشيخ نجم
 الدين الكبري قدس الله سره حيث قال طريق السالكين الى الله تعالى
 والطايرين بالله هو طريق الشطار من اهل المجنة السالكين بالجنون
 قالوا اصلون منهم في البداية اكثر من غيرهم في النهاية وليس لاهل هذا
 المشرب فنا ولا فنا الفنا بل هو في كل مرتبة من المراتب مشهور بغير
 مغفود عن غيره بقاء البقايا وبشراب المحبة والذوق في شارب
 وساق يحدون في تلك الحالة حالة لا يسعها احد فكل هو الله احد
 الصمد واهل المجنة كلهم لا يخلوا من الصحو والسكر بل ان يكون بعضهم
 ظاهرا من على الافاقة مع سكرهم وبعضهم سكارى مع افاقتهم واهل هذه
 الحال فارغون عن الحالين لان لهم علامة لا علامة للهابث وهذا في
 كل خاص وعام بل لا ينطقون عنها على الدوام ولا يجتاجون الى اللسان واللسان
 ولا ينظرون الى الاله لا الم اصول مشربهم محسني تصور عين الله است
 منهم كل حرف جاء اشارة بلقطة الى المعنى ولا يتركون به شيئا من حلال
 المعنى ولعن هذا المشرب مركزة المودة بل منيع الغيظ والجور
 محمدا صلى الله عليه وسلم لصهره وخسته وابن عمه وباب مدينة علمه
 سيدنا امير المؤمنين علي ابن ابي طالب وهو لقنه لابنه وقره عينه
 الحسين

بدون هذه الاصول وصول ولا
 بغير هذه الابواب دخول فمن
 كانت محروما

الحسين وهو لقنه الامام زين العابدين وهو لقن الامام محمد الباقر
 وهو لقن الامام جعفر الصادق وهو لقن سلطان العارفين ابا يزيد
 البسطامي وهو لقن الشيخ الاعظم المحترم الخواجه محمد المغربي وهو
 لقن الشيخ الاعظم الاكرم الخواجه الاعرابي يزيد العشقي ولقن ابا المظفر
 مولانا ترك الطوسي ولقن الشيخ ابا الحسن الخزقاني وهو لقن الشيخ
 الاعظم خدائي لاور النهرى وهو لقن الشيخ محمد العاشق بن الشيخ
 خدائي وهو لقن الشيخ محمد العارف النيرى وهو لقن الشيخ العارف
 عبد الله الشطاري وهو لقن الشيخ قاضي الشطاري وهو لقن الشيخ
 ابو الفتح هداية الله سرست وهو لقن الشيخ سلطان الموحدين شيخ
 الظهور حاجي حضور قدس الله سره وهو لقن الشيخ الكامل الفاضل
 وحيد زمانه ابا المؤيد محمد الخاطب بالغوث عند الله بن خطر الدين
 وهو لقن الشيخ العارف سلطان الصوفيين صاحب الشريعة والطائفة
 والحبقة والمعرفة والدين استاذ علماء الانام المفتخرين سراج الملة
 والدين الشيخ وجيه الدين علموى وهو لقن الفقير الحقير من ليس
 بشي غريب الله في ارحمه وسماه صبيغة الله على الله تعالى عنه
 ومن اسلافه ورضى الله عنهم وقدس اسرارهم وروى عن هذا
 لاه الشيوخ ان الاتحصال لهذا العلم الباطن من الشيخ المرشد
 لازم على طالب طريقة المعرفة لا من مطالعة كتب هذه الطائفة فان
 ظهور نتيجة تلقنوا باخلاق الله منوط به وكشف كل باطن بامرته
 محطوم بقدمه هذا العلم الاذكار باى وجه كان من وجوه الجهر
 والاسرار وطريقة الاذكار مأثورة عن سيدنا امير المؤمنين على

بن ابي طالب كرم الله وجهه فانه لما اظهر على النبي صلى الله عليه
 وسلم نقشة ووجدته ومجته ووجهه في الوصول الى الله وحده
 اخبر برزخ الازلي والحبيب الليزلي بالاذاكار كما ورد في الاخبار
 فقال على بارسول الله دلتني على اقرب الطرق الى الله واسهلها
 على عباده وافضلها عند الله تعالى فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يا علي عليك ب مداومة ذكر الله تعالى في الخلوة فقال على كيف
 اذكر يا رسول الله فقال عليه الصلاة والسلام غمض عينيك واسمع
 مني ثلاث مرات فقال صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله ثلاثا وتعالى
 ثم على كرم وجهه قال لا اله الا الله والنبي صلى الله عليه وسلم انتهى والاشياء
 طريقتان الجهر والاسرار اما الجهر فطرق منها التنقي والاشياء
 ضرب بلاد قد طريقتان ان تجلس مرتبعا وتسكت با بهام رجل الكبر
 مع ما يليه العرق المسمى بالكيماش البصري وهو العرق العظيم الذي
 داخل قفل الركبة وتضع يديك على الركبتين ^{تسوية} ~~تسوية~~ وتخطب
 الى ان تصل النجاسة الى خنصر اليد اليسرى وابدا منه قنالا لا اله
 بالمد والدور الى ان يصل الرأس منكب اليمنى بعد وصول الذقن
 تمام الدورة الى الركبة اليمنى ثم تجعل الرأس ما يلا النظر الى
 من هناك بكلمة الا الله على الذي بدأت منه ثمانية عشرة مرة ونفذه
 راسك الى ان تكون مثل الهيئة الاولى وتتابع هكذا الى ان تشاء ان
 عينيه حالة التنقي وينفي كل من وقع عليه النظر ويغضض حالة الاثبات
 ويثبت الحق وعكسه ما لا يهل البقا فاذا اشتغل بهذا الذكر مع هذا
 الفكر صار العبد قانيا واحقا باقيا خرابا مع دقنين وطريقه به

وهذه النوع من الازكار حيث
 وهي ان يمد يده فتمت ثلثه شئ

فانه ان عاج من غير تكلف

نوعان من هذا

حفظ

فقط الجلسة المعهودة والدور المعهودة ان يضرب على النخذه
 الايسر ثم على المرفق الايسر بالآلة ثم يضرب بطريق الخلوة والصلوة
 دقنين في نفسه بحبس النفس وكضم الغم وطريق الدقة ان يخرج
 الرأس من جميع البدن ثم يدخله مع جميع الجثة وله نوع اخر وهو
 ان يدا ما بين الركبتين بلا ويضرب على الكتف الايمن باله ثم يضرب
 على الكتف الايسر والنخذه الايسر بالآلة ثم يتابع ثلاثا ضرب
 مع دقات ثلاث طريقه بعد حفظ الجلسة والدور المعهودين ان يضرب
 على النخذه الايسر بالآلة ثم على الايمن ثم ما بينهما ثم يدق في نفسه ^{دقات}
 بحبس النفس وكضم الغم اربعة اضراب بلا دقة وله نوعان احدهما ان
 يضرب بعد حفظ الجلسة والدور المعهودين على النخذه الايسر ثم على الايمن
 ثم ما بينهما ثم على السرة بالآلة ولا يتكلم بلا اله الا في الدور قبل الضرب
 الاول وهكذا في جميع الاذكار وثانيهما ان يبدأ بعد حفظ الجلسة
 المعهودة بلما من بين الركبتين ويضرب على الكتف الايمن بالآلة وعلى الايسر
 بالآلة ثم يضرب بالآلة بدون اليها في نفسه ثم يضرب بهو على جانب
 الظهر ما يلا اليد ويقطع لا اله الا الله اربع قطع كما عرفت خماسية الضرب
 بلا دقة وله نوعان احدهما طريقه بعد حفظ الجلسة المعهودة ان يدا
 بلا الايمن الكتف الايسر بطريق ^{التي} الى ان يصل الى الكتف الايمن ثم يلمصق
 لحيته على عظم الكتف الايمن ويضرب الا الله عليه متصلا لحيته ثم يدور
 جانب الظهر ويصل الى الكتف الايسر ويضرب كذلك الطريق عليه
 ثم يجعل رأسه ما يلا الى الظهر ويلصق بعظام اعلا الصدر ويضرب عليه
 متصلا به كذلك ثم يرفع الكتفين بجذاه الاذنين ويضرب في نفسه

نوعان

نوعان

ثم يرفع خاصرته من الارض ويضرب الخامس ويسترط في هذا الذكر
 بل وفي سائر الاذكار ان يجلس النفس ويضرب الضروب بنفسه
 لينتفع به وتظهر ثمرة وثباتها وهو كالاول والثاني والثالث
 بلصق الحجة بصدرة ويضرب لاسفل وفي الرابع بلصق الحجة بصدرة
 ويضرب لاسفل على رفع صدره كأنه يضرب به على اللحيين وفي الخامس
 رفع المنكبين الى الازنين ويضرب في نفسه كأنه يغيب فيه سدا
 الضرب بلا وقت طريقة بعد حفظ الجلسة المعهودة ان يبدأ بالماله
 من المرفق الايسر الى ان يصل الى الكتف الايمن ثم يدور النظر والوسط
 ويجعل الرأس ممدودا على العضد الايسر ويضرب بنفسه رقيق بالارض
 ثم يضرب على العضد الايمن كذلك بنفسه رقيق ثم يضرب بين الكتفين
 كذلك ثم يجلس بطريق الصلوة ويضرب في نفسه ثلاث ضربات بنفسه رقيق
 كذلك ففي هذا الذكر رقة النفس والصوت مشروط بالابد من رعابتهما
 في سائر الضرب طريقة بعد ضبط الجلسة ان لا يحرك بدنه ويبدأ
 الراس بين الشدين قائلا لا اله الا الله ويضرب جانب السماء ضربا بالاسنة ثم لا
 الارض كذلك ثم الايمن ثم الاشمال كذلك ثم الاقدام كذلك ثم خلفه
 كذلك ثم يرفع رأسه ويضرب في نفسه بنفسه رقيق بالاسنة ثمانية ضربات
 طريقة بعد حفظ الجلسة والدور المعهود ان يضرب على الفخذ الايسر ضربا
 وعلى الايمن آخر وما بين الفخذين ثانياً وعلى المرفق الايسر رابعا وعلى الايمن
 خامسا وعلى صدره سادسا ثم يرفع خاصرته من الارض ويضرب بها
 ثم يجلس النفس ويضرب في نفسه ثامنا كلها بالاسنة ثم يبدأ كذلك مرة
 هذا الذكر اكثر من ان يحصى يظهر من الكسب ثمانية عشر الضرب طريقة بعد حفظ

نوع آخر

نوع آخر

181
 الجلسة ان يبدأ من العضد الايسر بالماله الى ان يصل الى الكتف الايمن
 ويضرب منه على الفخذ الايسر ضربا وعلى الايمن آخر وما بينهما ثانياً في نفسه
 رابعا ثم يضرب على المرفق الايسر ثم على الايمن ثم على السرة ثم في نفسه
 ثم على العضد الايسر ثم الايمن ثم على الصدر ثم يضرب رافعا مقعدة
 من الارض معتدلا على الركبتين في نفسه بالاسنة ثم يبدأ كذلك الاخره في نوع آخر
 ستة عشر الضرب طريقة ان يجلس على الركبتين كما في الصلوة
 ويضع يديه على فخذيهِ ويدور رأسه ثلاث دورات متبدياً من الفخذ
 الايسر وينصوب في هذه الثلاثة لاله مع حبس النفس ثم يرفع
 المعدة من تحت السرة خمس مرات مع حبس النفس وينصوب في
 الالة ثم يضرب في نفسه بالاسنة مرة وعلى الفخذ الايسر اخرى ثم على الايمن
 ثانياً ما بينهما رابعا ثم يتم الضروب على هذه المواضع كذلك الا ان يتم
 ستة عشر ضربات ثم يبدى عشرة وان ضربا طريقة ان يجلس مريعا بان
 يضع ساق الرجل اليسرى على ساق اليمنى بحيث يخرج كف الرجلين
 من تحت الفخذين على الارض ويضع كف يده اليمنى على كف الرجل اليسرى
 وكف اليد اليسرى على كف الرجل اليمنى ويمسك بالابهام والسبابه بهما
 الرجلين ثم ينحط الى ان يصل الى الرأس ما بين الفخذين فيصعد بطريق
 الحلة قائلا لا اله الا الله ويضرب بنفسه بالاسنة ثم يضرب على رأس الرجل
 اليمنى ثم على رأس اليسرى ثم ما بين الفخذين بالاسنة وهكذا الضرب
 على هذه المواضع الى ان يتم عشرون ثم يبدأ بالاله كذلك ربعة وثلاثون
 ضربا طريقة ان يجلس مريعا بان يضع كعب الرجل اليمنى على كعب اليسرى
 بحيث يضع احصاء الرجلين على الارض ويضع كف يديه على كفي رجله

نوع آخر

نوع آخر

الجلسة

بحيث يكون اصابع اليد اليمنى على الارض ثم يبداء من الكتف الاربعة الى
 الى ان يصل الى الكتف الايمن بعد تمام الدور ثم يضرب بين الكتفين
 مرة ويضرب في ثقب اخرى ويضرب على النقرة الايسر ثم على الايمن با
 لآلة ثم يضرب كذلك الى ان يتم اربعة وعشرون ثم يستفتح لايتناهى
 الضرب طريقة بعد حفظ الجلسة والدور المعروفين سابقا ان يضرب
 في ثقب بعد ان يرفع رأسه وينظر الى السماء بطريق التلقين ثم يضرب
 على النقرة الايسر بعد ان ينظر الى الارض كذلك ثم يضرب ضربا بطريق
 الدور بفرق اصبعين او اربعة اصابع الى ان يصل الى النقرة الايمن ثم
 يصعد كذلك الى ان يصل الى الكتف الايمن ثم على الصدر ثم على الكتف
 الايسر فيضرب ضربات متوالية عليها ثم يدور كذلك الى ما شاء
 فاذا اراد ان يختم الدورة يصعد من النقرة الايسر الى السرة ثم الى الصدر
 ثم يغضض عينيه ويضرب في ثقب تسعة وتسعين ضربا كما مضى بهم
 من التسع والتسعين المحسني ثم يستفتح ويحصل بهذا الذكر كاشفة
 العلوى والسفلى والسير فيما لا يتناهى ولتعلم سر النظر الى السماء
 والارض من الرشد النوع الثالث من البحر الرابع ومنها الاثبات فقط وهو
 ضرب مجرد مع فكر طريقة بعد حفظ الجلسة المعهودة ان ترفع الكتف
 الايمن مع الرأس ويضرب متعاقبا بالآلة على النقرة الايسر ويكون
 قدره في عين هذا الذكر على نقش الجلاله في القلب ويكون هذا الفكر
 وهذه الجلسة دأبا في جميع الاذكار ضرب مع هذه الطريقة بعد حفظ
 الجلسة ان يضرب على النقرة الايسر بالآلة ويرفع رأسه من هناك
 ثم يدق في نفسه بالآلة ثمرة هذه الذكر كثيرة فظهر من العل

ضربان

190 ضربان مع اثنين طريقة بعد حفظ الجلسة المعهودة ان يمد رأسه الى
 اللفق الايسر فريسا من الارض ويضرب هناك بالآلة ويرفع رأسه
 منه ويدق في نفسه بالآلة ثم يمد رأسه الى اللفق الايمن فريسا من
 الارض ويضرب هناك ثم يدق في نفسه ويجعل هكذا متعاقبا متواليا
 ولا ينفصل عنه لتظهر ثمرة العظيمة ثمانية اضعاف مع دقائق مثلها طريقة
 ان يضرب على النقرة الايسر ويدق في ثقب ثم يضرب على النقرة الايمن
 ويدق في ثقب ثم يضرب ما بينهما ويدق في ثقب كلها بالآلة ويذكر
 هكذا متواليا بلا فصل ليحصل له الذوق والشوق لمقتنان مع بنة
 اضعاف طريقة ان يبداء الحلقة الاولى من الكتف الايمن ويدور رأسه
 بين الكتفين والحلقة الثانية ان يدور رأسه مع وسطه ويضرب
 على النقرة الايمن ثم على الايسر ثم ما بينهما ثم في نفسه بالآلة ثم يشرع اربعة
 سنان مع مزوب مثلها طريقة ان يجعل الحلقتين الاولتين لادارة الكرس
 بين الكتفين مفتحا من الكتف الايمن ثم يجعل الحلقتين الاخيرتين
 بادارة الرأس بين الكتفين مفتحا ثم ذكر حديث الشيخين عاقل الحكام
 في كيفية الاذكار من اراد ذلك فليراجع وقال الشيخ صفي الدين احمد
 بن محمد التتاشي قدس سره في سمرط المجيد شارحا قول سيدنا
 الشيخ محمد الغوث طاب ثراه الجوهري الرابع في ضرب الشطرنج نقول
 جمع شاطرائ السباق المسرعون الى حضرة الله تعالى وقد به كما قال
 صلى الله عليه وسلم سبق المفردون قيل ومن المفردون المستزودون
 بذكر الله يضع عنهم اوزارهم وكافال وقال صلى الله عليه وسلم
 سبق المفردون المستزودون في ذكر الله يضع عنهم اوزارهم

نوع اخر

نوع اخر

مع الوسط ثم يضرب على النقرة
 الايمن ثم على النقرة الايسر ثم
 ما بينهما ثم في نفسه قائل بالآلة
 ثم يستفتح ويتابع دقائقه
 لا تعد ولا تحصى الاخر طاقان
 وقد ع

فيأتون القيامة خفافا وقال صلى الله عليه وسلم سبروا هذا جمل
 سبق المفردون المذكرون ان كثيرا والذكريات الحديث الصحيح
 ان طارديا من اهل الله وهم المفردون المتصفون بالسبق فهاورد
 من سنة وان طارديا من اهل الله كابر بالذي يأخذ المسافة البعيدة
 في المدة القريبة وان طارديا في المدة من اعيان اهل الله وشطر غنم اى نزع
 مراغما والمنقطع الى الله المفرد المستتر بالذكر والتاريخ عن الشهادة
 واهميتها وذات النفوس براغم النفس والهوى والشيطان ومن
 دعى الى ذلك من الجن والانس والقريب والبعيد ويعيهم وان كانا
 اهل ولا يكون ذلك الا لث طالعيسى كل من دعاه الى تلافى قصده النازح
 غنم والغار وكذلك المذكور في السنة اولانا نزع عن غير ما بوال مفقده
 وسيره وفعله كابقال شجرة فارداى متنجية ناجية وطيبة قارده الى
 منفردة عن القطيع وذلك كله نعت لى لك لا تفرد به بالذكر للطلب
 فلا يلزم عليه الامن والاه فيه لا من اياه فيعيب ولا يطبع ويتزع عن مراغما
 له غير مكثر به ما كان واقفا كان من اهل الله نسبنا ولذا عنده يقال فرد تفريدا
 تفقه في الدين واعتزال الناس لطلب ما به عده اليه العلم من العلم والظهار
 مجموع لهم نعت جميع ذلك على ما ذكر استهنا را بالذكر حين تفقه في النوا
 من بحسب تليق عن المذكور مما لم يكن يدريه ولا سمعه لافاض الحق عليهم
 بذلك المستتر بالشئ بفتح التاء المولع به الذي لا يبالي بما فعل فيه او شئ
 به لاجل استهنا ره في الذكر حيا وشوقا للمذكور وفيه ومثله ورد ذكره
 حتى يقولوا المجنون ولذلك قال الشيخ في مشربا شطرا يعنى انه لا يبتلى
 هذه الجبهة الامن كان منقوتا بالثا طر الذي اعيان اهل الله ونزع غنم ولو كان

معهم اذ يدعون الى الشهوات والاكوفات وقد غرم الله بمشاكلته الى من
 بوال ما هو فيه فهم عند ذلك ابله فانجاز عن الاقربين في النسب الى الاقربين
 في الدين سهدا بقوله تعالى وحاسبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من يرب
 الى ولذلك قال الشيخ رحمه الله في الجوهري المذكور بحسب على الطالب بعد قوله
 من مثل الابراير وعمل الاخبار الى اخر ما ذكرنا انما نذكر بعض انواع
 الا ذكرا رشم قال قد ما يراود في هذا السبيل ذكره منه بترطوا واثارا
 بان الله يطلع ذلك من ذلك فواع المذكرة بافتان الذكر فافان
 اربادهم اذ ابا غنمة على عباده المستترين بذاته الذين
 صار دوا الذكرا لهم وتوزيع كيفية غنم اء ارواحهم وراحت
 قلوبهم بحسبهم فلا يامون فكل ما ملوا كيفية انشا
 الله تعالى هم في اسرارهم كيفية اخرى فانقلوا من كيفية
 الى اخرى كالطعام الجديد المستأنف يتبدل له قابلية جديدة
 بعد فتللك الكيفيات لهم بافرا استراحات في العمل كتنوع
 الصلوة الى قياما وركوع وسجود ورفع وعود الى مثله ونس
 به ليدلهم كلهم مع ادقاتهم وانقاسهم لله لانهم اهل الله
 وخاصة فافاض الله عليهم تلك الانواع الظاهرة لصور
 ارواح بالحنة بذلتهم فتعين لكل واحد منها نوع ومثان
 كالشيخ المروح وكل يحب لا يفارق ذكر محبوبه لان من احب
 شيئا اكثر من ذكره وكل هذه الكيفيات تلخيصا عن سيرة
 احمد بن علي الشافعي شفاها بالعلم والعمل وسيد كذا
 بالعلم والعمل عن سيرة ناس السند القدوة والمعتبر سلطان

العلماء بابا عبد السيد صيغة الله بن السيد روح الله الحسيني
 ايجو ايسر انفس من الخارج سيرة الى العربية اقواس والحب
 تشرفت بهذه الطريقة من طريق فار ويرا اولابره الا سناد
 من طريق حضرة الشيخ محمد الفتوش قدس سره
 وهو في هذه الطريقة من طريق فار ويرا اولابره الا سناد
 وسباني سناد اليه في باب العين المعجز وهو اخذ عن سبنا فطير اليه
 وقدوة المقربين والابرار المبرور الشيخ الحاج حضور طالب زاده
 وهو اخذ عن شيدنا الشيخ هديته اند سر مستح وار ويرا ثانيا من طريق
 الشيخ محمد بن فضل الله وسباني سناد اليه في باب الفاء وعن
 ابحار محمد الغرشي الرومي عن جاند محمد الغرشي الرومي عن الشيخ
 الله دا عن الشيخ ابا السبحي سر مست عن الشيخ هديته اند سر مست
 عن سيدنا الامام علاء الدين فاضل الشطاري عن امام الطريقة شيدنا
 الشيخ عبد الله الشطاري ح وار ويرا ثالثا من طريق الشيخ تاج
 الدين العثماني وسبق سبنا اليه في باب التاء وهو عن الشيخ
 الريحاني الهندي النقشبندى العشق عن العارف ببارك الله
 علي بن قوام الدين الجويني عن شاذر عن منلا حافظ عن الشيخ
 ابي الشطار قدس سره اسرارهم وقال الفتاشي في سبنا اليه

الشعبانية

شعبية من الخلوقة ايجالية منسوبة الى قليب الزمان وسلطان
 ارباب العرفان سيدنا الشيخ شعبان ولي القلموني قدس سره
 السنن ولد رضي الله عنه ببلدة طاشكوبدي يعني جبه الجوز قرب
 القلمون

بعد ذكرنا سبنا الفتوش المتصلة به
 قال شيخنا الشيخ الامام احمد بن علي الشاذلي
 رحمه الله تعالى ومن حفظ الشريفة فقد
 ما نفسه لغيت بمكة المشرفة الشيخ
 محمود وهو اخذ عن الشيخ المشرفة الشيخ
 شاه فاضل والفي والده الشيخ فطير
 وهو اخذ عن والده الشيخ عبد الرحمن
 انتهى وهذا عن شيخنا فاضل
 شيخنا سيدنا محمد الفتوش وبه نقل
 سبنا اليه واليه وايضا له على الله
 انتهى في هذه الطريقة والحمد لله على ذلك

القلمون فانا ابو به وهو صغير نشأ بقباء ورباه امرأة صالحة
 وقرأ القرآن بها ثم رحل الى قسطنطين وقرأ من علمائها بعض العلوم
 الالهية ثم رحل الى لاسانته وحضر دروس علمائها ولازمهم وقرأ العقول
 والمنقول ثم قرأ الحديث والتفسير عليهم ثم جذبت العناية الالهية
 فالب القابل لتحصيل المعارف وتكميل المحققين الى العلم اللدني الذي
 هو المقصود من تحصيل جميع العلوم فحب اليه الخلوة والعزلة
 وكان بخار العزلة ويسد باب حجرة ولم يخلط باحد حتى سافر
 القدر وابته اليه في مبشرته بان يذهب الى وطنه فغرم الى السفر
 ولما وصل الى قبة بول وكان الشيخ خير الدين التوفادي مقبلا بها وشغلا
 بالارشاد فاجتمع به وعرض حاله عليه وسلم نفسه اليه وسلك على
 قدم الزك والتجريد على يديه اذ كان مقصده الاقصى رخصا
 الحق والوصول الى الذات المطلق وليس من بده حرفة الارادة
 وناج العزة وشده على وسطه كمر الغيرة وغزم الى تلك طلمسات
 قلبه بتزكية النفس وتصفية القلب وتجليه الروح وتجليه السر واستغفر
 بالذكر والمجاهدة والفكرة المراقبة اثني عشر عاما حتى جازته شيخنا بالارشاد
 وامره بالذهاب الى مدينة قسطنطين لتسليك العباد فامتلأ امره
 ورحل الى هناك فقامه تعالى الى قرب مسجد السيد سني افندي
 اعد فلان سيدنا السيد يحيى الشرواني قدس سره بها في دراهم الحفا
 ولكن بحجم خليفته مدة واشتغل بالمجاهدة والمراقبة
 وكان له بالذكر وقلبه في الفكر وكان الغالب عليه الفقر المور
 بحكم الفقر المعنوي وذهب يوما الى مسجد السيد سني وراى

فيه بيوت الخلوة واستخرج عن بعضهم انه كان متعبا به السيد سنن
 وكان مشتغلا بالتسليك والارشاد خليفة عن السيد يحيى الشروان
 قد سرهما ولما توفي الله تعالى ضلي مقامه وانقطع الارشاد وكان
 الحضر عليه السلام قد اجزل السيد سنن بان الارشاد ينقطع من مقامه
 ثم يحيى بعد مدة فلاح لقلبه الشريف بان ان اوان ذلك المعنى فهم
 بنو قين الله تعالى للثقلين والارشاد وجلس في خلوة السيد سنن
 اربعين يوما وظهر حاله واخذ عنه جماعة واشتهر امره بالقوة الرحمة
 والحالة الروحانية ثم دعه الى جامع خوات لار واخذ اهل البلدة في كفا
 لذلك ونصب فيه خيامه وعزم على الاقامة واعتقده اهل البلدة
 فوضوه في المغارق تاجا واطلعه في افقرهم سراجا وهاجوا الفقه
 على ولايته الاجتماع وتفرذ بالكامل في النواظر والاسماع فكان
 ما يجا للوافين وعلماء طاهر القاصدين واخذ عنه الطريقة وليس
 منه الحركة الانسية كثيرون لا يحصرهم عد ولا يضبطهم حد وكانت
 حضرته معدن المعارف والعلوم ونز هبة تزيلهم كل مرهم الا انه
 كان لا يظهر العلم وكانوا يظنونه اميا فلما اخذ عنه بعض العلماء صار
 يبحث بهم في مباحث العلم ظهر حاله واشتغل مدة بتدريس
 التفسير والحديث ثم انقطع عن ذلك لاشتغاله بالارشاد والعلم
 الذي حتى كان اذا شغل عنه في مسألة يقول سئلوا عن العلم
 والفقهاء وكان لا يفوته دقيقة في العمل بمضمون معيار الطريق
 الذي انه اربعين عاما من فقر السيد يحيى الشرواني وكان
 يقول عليكم معيار الطريق فلا تزيد واعليه ولا تنقصوه

١٢٥
 الو الذي نقرأه والاحسول لذي امله كان يعمل بها سلطان
 الادب السيد يحيى الشرواني وذلك مكتوب في اللوح المحفوظ
 وكان لا يخط في علمه الا غراحتا له نبويه وكان يقول لا يصح ان تكون
 في بلد خليفين عن شيخ الا ان تكون تلك البلدة كبيرة وحارة
 فيكم قصة مستقلة وكان يقول الشريعة فشر الطريقة والطريقة
 فشر الحقيقة والايكم وغلط الملاحدة فانهم يقولون من وصل الحقيقة
 لا يلزم له الشريعة وهذا الكلام باطل فان الحقيقة اذا كانت بمنزلة
 باب فحفظه وكال لا يكون الا بالفتش واليهو الشريعة والطريقة واذا
 خرج عن الفتش من اول الامر يخل نظامه ولا يحصل منه شيء ولما وقع
 الحرب الكبيرة احنق اكثر البند واضرق جامع خوات لار فصار
 الى السيد سنن في وراءه محصار واقامه واحياه بالا وراة والاداة
 فان السيد الشيخ مصطفى البكري قد سره في رسالة الخلوة ان سيد
 الشيخ شعبان اخذ من اختل نحو من ثلاثين سنة في طاق المسجد وفي
 بنده غلوة اخذ العهد على كبراه الجنان لا يؤذوا احدا من اهل الطريقة
 اخبرني بذلك شيخنا واخبرني غيره انه دعى الى الله تعالى ان لا يفرق سبقة
 فيما احد من سلسة وان لا يقلل عليهم الدنيا واخبرني شيخنا عنه
 انه كان يقول للمهدي يخرج من سلسة طريق واخبرني الشيخ قاسم
 عن ائ ذلته انهم يقولون كذلك بل وبغيرهم قات ويمكن الجمع
 ان يكون المهدي يسلك على هذه الطرق جميعا بل على سائر الطرق لانه جامع سائر
 الورد اذ هو محمد في المقام ولم يخرج سيد شيخنا اخذ من تلك
 الخلوة حتى امر بالخروج والارشاد والدعوة الى الله على سائر امر

بجدة وبنات كرامات ظاهرة وخوارق باهرة وكان قبل ذلك
 قد تقدم له الاذن بالارشاد من شيخه الشيخ خير الدين التوفيقي
 ستره فحاشه تلك المرأة وقالت له قم وارجع الغنم فاعاد لهم راعي
 ففهم اشارتها واخذ الدعوة والارشاد حتى تربي على يده وجود
 من ارباب المحبة لدى المجال انتهى وقال الشيخ حسن الارزرومي في
 سره ان خلفاء سيدي شعبان افندي كانت ثلاث مائة وستين
 وقد سئل بعضهم في مبشرة اليه عن ذلك فاجاب انه واقف
 دعوت الى ثلاثمائة منهم ودعي النبي صلى الله عليه وسلم الى ستين منهم
 وقيل اجاب بان منهم ثلاثمائة وصلني ومنهم ستين وصل الخ
 تعالى وهذا ليس بمعنى يتدد فيه ارباب الكمال فان الشيخ كان
 قطب عصره وغوث دهره وله كرامات لا تحصى وقد ألف الشيخ
 عمر النوادي ~~في~~ ^{في} مناقبه كتابا في مجلد كبير
 ضخم ثم اختصره وجعله نسخة ثانية وهي المشهورة المندولة
 بين اهل الطريقة بلسان التركي وقال فيها واختار في اواخر عمره
 الخلوة والعزلة ايضا وسكن في صومعة سبع سنين واقام تمام
 العبادة بمشاهدة الربوبية وكان يصلي المكتوبات فرائدا لم يخرج
 عنها اصلا قلت وذلك بحكمة يعرفها كما وقع ذلك عن الامام مالك
 رضي الله عنه انه كان لا يخرج في اضراره الى صلاة الجماعة فستل من ذلك
 فقال ليس كل علم يجوز كشفه قال سيدي مصطفى البكري قدس سره
 فرمى كان عدم خروجه لتقل الموارد والالهية فان صاحبا بجزيرة
 الحركة فضلا عن الغير كما يقع هذا الكثير من العارفين ويتفرغ

هذه الموارد

هذه الموارد من فرة الباب وزفرقة خلقة والصوت العالي
 وقال النوادي روى عنه انه كان يصلي بالكعبة اكثر او فانه وروى
 ان واحدا من اهل قراة قطنوني سافر الى الحج ثم مرض في مكة وذكر
 رفقاؤه في الرجوع فبقي وحده غريبا محزوننا ثم اثار اليه بعض
 ارباب الكمال ان اردت نفاذا مرثا ووصولك الى وطنك
 صل الصبح مع الامام المحدث واصسك ذيل الشيخ الرومي الذي
 في رأسه تاج الخلق فامتثل الرجل لهذا الامر واذا راى انه
 الشيخ شعبان افندي قد سره فاخذ ذيله وترجى منه مراده
 فامنع الشيخ اولاه ثم قبل واخذ عليه العهد بان يكتم هذا الامر
 مادام حيا وقضى حاجته واخذه الى وطنه بالطلي كرامة منه رضي الله
 عنه ولا سمع روجه القدسي نداه يا ايها النفس المطمئنة ارجعي
 الى ربك راضية مرضية وشرب شراب كل نفس ذائقة الموت من يد
 الساقى الباقي فخرج بحكم ثم البنا ترجعون الى الحضرة المقدسة وذلك
 في يوم الجمعة الثاني عشر من ذي الحجة احراما له وفن في زاوية
 وزاره ظاهر يزار ويتبرك به وهذا معيار الطريفة المشار اليه

مطلب

بسم الله الرحمن الرحيم ^{مقدمة} العليم الحكيم التار والصلوة
 والسلام على جيبه الحكيم المختار وعلى اولاده وازواجه
 الاطهار واصحابه الصديق والرفيق الفار وعمر الفاروق
 عام الدار والديار وذو النورين صاحب الجياد والوقار
 وعلى وارثه في العلوم والاسرار المرتضى المقصدي صاحب
 السيف ذي الفقار وعلى تمام العشرة وسائر الصحابة

رضوان الله تعالى اجمعين لما رأى الفقير الراجي ربه الغفار
 آداب اهل الاذكار من صوامب الاطوار مستورا ومختلفا بين
 الاخيار والابرار اراد ان يجمع ما هو المسنون والمعول للشيخ
 الكبار الذي يأخذون ما اخذهم من نور الانوار وجمع مستند
 ومستمد من الاولياء والامراء مستعينا بآية الملك الجبار ووزك
 الدلائل الاسانيد والاقوال حذرا من ملال التطويل والاكثران
 هذا اليس لمن فيه شائبة الاستكبار بل لمن جاء بالتسليم والثناء
 باداب الاسرار ان كنت بمن ترشح عليه الانوار كنت في عالم العبد
 من اهل الاقرار وتكون طائرا زائلا وابداع النظار تستفيد بالله كيم
 من رواج الاذكار وتستعين به ان يغيب قلوبنا على ما رضاء
 فان في يده القلوب والابصار ومنه الانتباه والابصار فينبغي
 لطالب الحق ان يداوم الاستغفار مادام الليل والنهار ويستغفر
 الاوقات على الانظار والاذكار بعد اداء المكتوبات التسبيحة
 استغفر الله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا انت وانت ابر ولا حول ولا قوة
 الا بالله العلي العظيم ثم يسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد مثل هذا ويكبر ايضا
 ويسبح المائة بقوله لا اله الا انت وحده لا شريك له الملك والاحد وهو
 على كل شئ قدير ثم يقرأ آية الكرسي وآية فان تولوا فقل حسبي الله
 لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ثم يدعو رافعا
 يده اما بعد صلوة الفجر فلا يقرأ التسبيح المذكور لو وقع في الورد
 المفصل ولا يقرأ بعد صلوة المغرب ثلاثا يلزم تأخير تلك النهار وان
 افطار الصائم واما من هم واركابهم من التوافل فهو ان يصل

بعينه

بعد سنة المغرب ركعتين يصل ركعتان قبل الدعاء بمعوذتين بنية
 كفارة عذاب القبر واربع ركعات بعده في كل ركعة ثلاثا اخلاص
 بنية او ايتين ثم يقرأ ورد المغرب وهو ان يبداء من السورة السجدة
 ويسجد فائتيها ثم يرفع رأسه ويدعو ثم يقرأ الى اخره ثم سورة يس
 بتمام ثم ازل والصفات الى مبين ومن اخرها ولقد سبقت الى فزه
 ثم اخر سورة الزمر وسبق الذين اتقوا الى اخره ثم حم الدخان بتمام
 ثم اخر سورة الجاثية فله الحمد ثم سورة الفتح بتمام وسورة الواقعة
 بتمام واخر الحشر من بابها الذين امنوا اتقوا الله الى اخره ثم يدعونا
 نقبل الى اخره ثم يصل النبي عليه السلام مرة هكذا اللهم صل على سيدنا
 محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما وعلى جميع الانبياء والمرسلين
 ثم يدعو وقد تم الورد ثم يشرع الى طرف الطعام وبعده يقرأ ويطعمون الطعام الاية
 اظهرا لكم الطعام ان كانت المائدة من الخارج وان كانت من الشيخ
 او في ذراعه فلا يلزم الاظهار ثم يجدد الوضوء ويشرع الى صلاة العشاء
 وبعد التلويح يصل السنة اربعاً ثم يصل الوتر بسورة سبح اسم
 ربك الاعلى قل يا ايها الكافرون ولا خلاص على ترتيب الركعات
 ثم يصل ركعتين قاعدا بنية بقاء الايمان بسورة اذا زلزلت ولكم
 النكاثر ويصل التمجيد بعد نصف الليل اثني عشر ركعات ولم يعين
 السورة فيه على القول المختار وفي بعض الرواية يقرأ في كل ركعة انا آتيتك
 مره وقل هو الله احد ثلاث مرات ثم بعد صلوة الفجر يقرأ الورد الى
 ارتفاع الشمس قدر ربح في مصلاه ان لم يمنع العذر ثم يصل ست
 ركعات ركعتان بنية الاشراف بسورة الضحى والم نشرح لك ورعتين

في وقت صلاة الفجر
 في وقت صلاة المغرب
 في وقت صلاة العشاء
 في وقت صلاة النوافل

بنية الاستحارة بسورة قل يا ايها الكافرون والاخلاص وركعتين
بنية الاستعاذة بمعوذتين ثم يدعو بدعاء الاستعاذة او غيره ويكر
ثم يصافح بالاخوان ان وجد ثم يدعو ويسلم ويرجع ولا ينكلم الى وقت
الضحى ان لم يمنع العذر القوي ويستغل بالذكر الى ربيع النهار وهو وقت
الضحى ثم يصلي ست ركعات صلوة الضحى بسورة والضحى والم نشرح
لك ولا يشغل التوافل من غير المذكورات بل يعرف جميع اوقانه الظفر
في الذكر ولكن ينبغي ان يصلي ركعتين في كل تجديد الوضوء شكر الله
وفي دخول المسجد تحية له ما لم يكن في الوقت كراهية ويقول فيها بركا
سبحان الله واحمد الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم فانه يقوم مقام ركعتين واذا دخل المسجد ولم يجد
في الوقت سنة يستغل بالسنة فانها يكي للتحية واذا دخل عقيب الضوا
يصلي بنية شكر الوضوء فان حقه مقدم على دخول المسجد فيصير تحية
وشكرا ويقرأ في صلوة التحية وشكر الوضوء والاستحارة وسنتي
النج والمغرب قل يا ايها الكافرون والاخلاص ويقرأ الورد عقيب
الظهر وفي كل ليلة الجمعة سورة تبارك وبعد العصر سورة غم
واذا جاء وبعد بها وبعد ورد الصبح يدعو بدعاء ربنا تقبل منا
انك انت السميع العليم الخ ثم يصلي بهذا اللهم صل على سيدنا
محمد في الاولين وصل على سيدنا محمد في الآخرين وصل على سيدنا
محمد في كل وقت وحين وصل على سيدتنا محمد في الملاء الاعلى الى يوم
الدين وصل على جميع الانبياء والمرسلين وعلى الملكة المقرين
وعلى عباد الله الصالحين من اهل السموات واهل الارضين والتابعين

وان كان وقت الكراهية

لهم

لهم باحسان الى يوم الدين احشرونا وارحمنا معهم برحمتك
يارحم الراحمين ثم يقرأ الفاتحة وقدم اورا والليل والنهار ولا ينكسر
في الحضر والاسفار ما لم يمنع العذر وما يجب رعابته من الاوقات
بشغل ونزك الكلمات بعد النج الى الضحى وبعد الغروب وبعد النوبة
العشاء ولا ينكلم في سن البتة وان وقع فخنتم بذكر الله لرفع عين القلب التي
حصل من التكلم فيها واما ورد الايام من الصوم فيصوم من
الاسبوع يوم الاثنين ويوم الخميس ويوم الجمعة الى دارها ومن
الشهر الايام البيض ومن السنة رجب وشعبان فقدم ورد العجم
والمدامه افضل من الدوام وكلما كان صائما يقرأ ورد المغرب بعد
اداء العصر ثلاثا يلزم تأخير الافطار فتح يقع غم واذا جاء ورد الاخر
وقرأ فراءة اية ويطعمون ليلة الجمعة اخر تبارك بلا فصل والقيمة
واذا وقع يوم الصيام دعوة وقد نوى الصوم بحجاب وبفطر ولا يقضى
واذا ادى المؤمن بدعوة مسنة لازمة فان وقع طعام الدعوة فليت
المغرب ولزم قراءة الورد فلا يترك الورد ان امكن والا يقضى حين
نفرته ولا يهل وقرأ ويطعمون والتوحيد لاظهار الشكر بعد غسل
اليدين يشرع الى صلوة العشاء بتجديد الوضوء وبعده يجتمع ويصوم
مخلقا الى ماشاء الله ثم انجاءت المائدة مرة اخرى فيصوم فيها
شكر الطعام قليلا ويختم بالدعاء وما وقع في ليلة الجمعة يقرأ تبارك
ولا ثم ويطعمون بلا فصل ولا نصليته واما الايام والرتيب في
ومشوا الطعام فهو ان يأخذ من يصب الماء بيده اليمنى الا يريق ويراه
فقط وضوا من الافوا حافوا ضعا ابهام رجله اليمنى على ابهام رجله اليسرى

كذا وقت السنة من الخادم الغاسل للصحة لكون الخل في يده
 اليسرى بستر يمينه لحفظ الادب ويبدأ من يمين الشيخ الى يمين
 ويخرج هذا الماء ثم ينسل يد الشيخ منفردا ولا يجمع بماء غيره الا باليد
 وارا دتوان اخر يجمع الطعام اخر غسل يد الشيخ وقت مجيء ليل
 بلل يده الى الطعام هذا قبل الطعام واما بعده فيغسل يده
 ثم يخرج هذا الماء ويبدأ من طرف يمينه الى ان يتم كما مر في شرايطه
 الخادم المصب الماء مادام خادما وبعد تمام الغسل يعطى الماء للشرب
 او لا يبدأ من الشيخ من طرف اليمين والمعطى يأخذ المشربة من يمين
 قريبا الى الارض ليسهل منه الاخذ ثم يتوقف الى تمام شربه قاعدا
 بين يديه مطرقا رأسه غير ملتفت الى طرفه غير مستعجل باخذ وبعد
 الاخذ من يمين المشربة بوجه عريضها الى طرف الاكابر وبعد تمام الجهد
 بوجه ما يتقابل عريضها الى طرف القبلة والابرئ والكوز في حكمه
 ادب من يشرب الماء فهو ان يأخذ الكوز بيده الواحد ولا يسهه
 ولا يرفع مرفقه ولا يشرب من احد طرفيه بل من مقابله وجهه ولا يشرب
 بالشدة والعجلة بل بالرفق والمصنة ويشرب في ثلثة انقاس كل
 واحد منهن بالتسمية في اوله وبالتمجيد في اخره وبمصصة واحدة
 في النفس الاول وفي الثاني شئين وفي الثالث مصات ولا يغرب
 على الماء نفه حذر عن الكراهة ومتى شرب الشيخ الماء فالمرء يقوم
 مستويا تعظيما له واذا شرب المرء فيقوم هو ايضا للتعظيم والنزول
 ولكن يقوم بعد تمام الشرب خلافا للملوك وكذا الحكم في العشاء
 اما اذا وقت اكل الطعام عقب وضوء الصلوة فلا حاجة الى

غسل

غسل يده وحالم بمسح النار كالنواكه والسبزوات فلا حاجة الى
 ايضا وفيما جاء في فة فلا حاجة ايضا لحرمة الطعام وكراهة الانتظار
 وفيما لا يوجد الماء يتمم بالتراب وفيما اثمرت يغسل فيه
 وقبل الطعام يحسح بلل يديه على عينية ووجهه وبعده الى اللبيل
 او يغرب الى ان يجف ويحترق ان يقطر ماء اليد الى ثوبه او ثوب
 غيره اخر ازاولا يستعمل من يصب الماء ولا يخرج حتى ينقطع قطر الماء
 ويصب ثلثا ثلثا واما الادب في اكل الطعام فينوي او لا لقوة
 الطاعات ثم يجلس على جلد اليسرى ويرفع ركبته اليمنى ويبدأ
 بثلثة اصابع من يمينه ولا يترك التسمية في اول كل لقمة لدفع
 الشرة ويقطع الخبز بيده لا بيد واحد ولا بكين واللحم كذلك
 ان امكن ولا يأخذ اللقمة صغرا صغيرا من امامه لا من امام غيره ولا يسطر
 الطعام ولا يشبع ثانيا ما لم يستلعمها ويضع اوله من جانب اليمين
 من الغم ولا ينظر الى اكل غيره ولا يسطر اليد قبل الشيخ وقبل المرء
 الا قدم ولا يحاول على اللسان ولا يصوت فيه ولا ملعقة ولا يضع
 الملعة والانا على الخبز ولا يمسح السكين بالجزوان وقع باكله
 ولا يطرح البلغم والبزاق حين الاكل ولا يمس ثوبه وبدنه ولا يترك
 الطعام بين الطعام ولكن بالقلعة والسكون ولا يعيب الطعام
 قط ولا يمدح ان اشترى اكل ولا سكنت ولا يجرد عن الطعام
 سرعا بل يرى متاكلا ولا يرفع بقية الطعام وان اذن صاحب الخادم
 لازم او مريض مضطر ولا يدعوا خارج من الدعوة اليها والامانة
 بغراذن صاحبها ولا يعطى اللقمة الى السائل والكلب ايضا يغراذن

عن ابن خلدون
 في شرايطه
 في شرايطه
 في شرايطه

صاحبها لانها اباحة لا تملك الا ان يكون من التابع الصادق والمحب
العاشق ويجوز عن تخفيف الكسرة وتفرقها ويجزأها اذا وقعت
ولا يشرب الماء بين الطعام وبين لوازمه واذا لم يحضر الشيخ في
المجلس لم يقعد مكانه احد ويرى كأنه حاضر وسيد في بين المكين
وكذا يرى المريد السابق واذا كان في المجلس من يتكلم في المعارف فليبد
والا فليست اولئك وليذكر مما لا طائل تحته ولا يتكلم اثنان عند الله
ولا باللغة الغير المعلومة عنده ويجوز عن الكذب والغيبة والظن
والنميمة صريحا وشارحة ورمزا وكناية فانهم حرام ومن لم يسكن
بالشرعية لم يفتح له باب الطريقة ويقل قدمه من الطريق يجوز استقراره في
الشرعية واما من ذل من الشريعة فلا يستقر الا في النار الطبيعية وبل لمن
لم يفهم حرمته الشريعة فانهما شر الحقيقة وشاهد بها واعوجاج القشر شهد
لاعوجاج اللب وان لم يوجد الشاهد تعلم بطلان الدعوى واما ما ورد
في اللبس فهو ان ينوى او لا يدفع البر والحر وانكشاف العورة والصلح
للعبادة ولا يتكلف في وصفه وصنعه ولونه ونقاسه مادام حلالا لا دينا
من طرف الايمن في اللبس ومن الايسر في النزع من الخرق والغيمه
واسر او بل والخف والتعل وما يقدم مقامه ولم يترك التسمية وفيه
تغلبه بوجه القبلة وفي استعمال قدميه يتوجه هو الى القبلة اذا كان في
المسجد وفي المسجد وفي غيره لا يتكلف وفي حضور الجماعة التوجه اليهم من
واي اليمين في حضور الشيخ ان لا يقعد مربعا ولا يرسل كمن الخرقه ولا يلبس
الخرقه ولا يضع الرءاء على رقبته ولا السجادة في قربة ومنظره ولا يلبس
في جنبه الا المكتوبة وينصرف عند فراغها ولا يستعمل السجادة والابنة

158
الحاصل لا يشد الكر ولا العامة الاسود ولا الرداء وان كان
في غيبة عالم باذن ولا يسير بغية السر او بل اصلا ولا يشد وسط
عند الصلاة وعند التعمود للشغل والذكر الا في السفر او بالعدر
ولا يظهر عصبة الكسوة ولا يكون خاسر الرأس بغية عامة ولا ايرل
طرف العامة الا في الصلوة ويجعلها فارقا بعد الفراغ من الصلوة
منحرفا لا مستويا ويخفض رأسه في حضور الشيخ حتى يظهر نقطة العنق
الاضطر الغلبة الواردات ولا ينتقل في حضوره وجنبه ومخاضيه الا
وقت ادائه المكتوبات لا تكلم الصف ثم يرجع ولا يصلح السمن قبل
الشيخ الا شكر الوضوء وختم المسجد ويراعى معنى الاتباع ظاهرا
وباطنا سواء كان في المسجد او الصحارى ولا تنقص حلقه الذكر عند استماع
الاذان وقبل مجي الشيخ في الاحيان المعروفة بلباق التوجيه الى وقت
الاقامة ووقت رجوعه ولا يلتفت المريد في حضور الشيخ الا اطرافه ولا يكلم
مع غيره ولا ينظر وجهه بدقة النظر بل يطرق رأسه كما في الصلوة ولا يتكلم
حين تكلمه بل يسكت ويستمع ويجيد فهم كلامه كي لا يحتاج الى تكرار
التكلم ولا يرفع ركبته عند حضوره ولا يرجع من غير عذر ولا يتأوب
ولا يتصوت اناطه ولا بلحية وثوبه وبدنه ولا يطرح بلعته في حضور الشيخ
وان جاء لغتته وضرورة يدفع برفق وحرقة وما يكون من الادب في حضور
الشيخ ان يراعى في مراة الوردية واذا جاء الشيخ على المريد في الامر الذي
لا بد حصوله فعودا يقوم قائما ثم يقعد وان ذهب الشيخ في خلال قراءة الورد
او جاء فالمريد على الخيال في القيام ولا يبر المريد قدمه ولا يطول قدمه
الطرف الشيخ وطرف القبلة قريبا وبعدا ولا يستدبره الا في صلوة

الذكر واذا اراد المريد ان يسلم عليه او رد سلام يجمع يديه في صدره يوم
بتمام التواضع والتعظيم ويرده واذا اراد ان يقوم من حضوره وان
يقول باجازة تكلم ويرجع قهقري ولا يستدبر دفعة واذا ذهب الشيخ
المريد في الطريق حبشي قدامه في الليل لا في النهار الا عند الاجتماع والظهور
ولا يمشي جنبه الا باث رقة ولا يكون راكبا عنده الا بالغدر ولا يشرب
مشربة ولا يتوضاء من ابرقة الا بامره واشارته ويعظم ما جاء منه
من ابتركت قبله لا كان او كثيرا وخادم الشيخ لا يجعل ابرقة خالبا
عن الماء اصلا ويحضر وقت في الاحياء كلها ولا يضع عصاه في موضع
مكروه او محل ازدحام ويقبل يده في اخذه واعطائه وكذا يحفظ ثيابه
في كده وفي موضع خال واذا حصل ضرر فنه لم يجعل طوقه وجيبه الا ظهوره
الى قدامه ويرفع كفيه بيده حفظا من الوصل والغيار ولا يطاء احد في سبيل
ولا يعقد في مكرهه في زمانه ولا بعده الا واحد بعد واحد واذا اراد ان
يتخل من مكان وينطوي لا يجعل مكان القدم موضع السجدة ولا يخط
طريقين يعرف من اهل الكل يعرف من اهل واما الادب في حق الزادة
وهو ان لا ياتي في مقابلة ولا في توجيهه الى القبلة ولا في حضوره انفسه
ولا في وقت الضيق بل ياتي من احد طرفيها بالسكينة والوقار ويقبل ركبته
ويطرق رأسه ويعرض راقعة ولا يتقص منها ولا يزيد عليها الا بالضرورة
ولا يكتفم خيرا وشرا قبله لا كان او كثيرا الا انها امانة ان عوجسح والاسك
ولا يضطرب ولا يرم لكشفه ويقول لولا اني في عدم التعبير
ولا يكثر الكلام من خارج في هذا المحل ثم يقبل ركبته فيقوم واذا اراد
المريد ان يذهب لمصلحته لنفسه او لغيره فربما كان او بعيدا لانه

بغض

بغض الاذن البتة وان لم يجد الشيخ فيستأذن من اهل او من سبق
مريده وان لم يجد به فجيء الى بابيه ويعرض احواله لسان قلبه ان كانت
المصلحة مهمة او يصبر والصبر اول ولا يفعل كل امر ومصلحة الا باذنه
ولا يريد ان يتم مصلحة بيد الشيخ وان اضطر ويخرج في امر يعرض من لسان
الغريجن التعبير ان اجيب فهو حسن والا لا يعرض وينقبض بل
يسلم نفسه من جميع الوجوه في جميع الامور في كل الهو وسرا وعلانية
فان القبض والانتطاع من الطريق ليس الا بالاعتراض ونمرد النفس
واعلم ان اصل الوصول الى النهاية ليس بكثرة الجهد وكثرة الطاعة
بل المحبة الكاملة التي لا تحصل الا بالتسليم التام لاهله لينخلص من الحجب
واما المريد الذي كان بينه وبين الشيخ بعد مسافة ظاهرة لا يعرض احواله
الزبان وقعت له واقعة بحجية مشكلا ومصلحة مشوشة يضطرب
منها اوقات شبطانية لا يقدر دفعها في يلتجئ لولاية الشيخ ويستند
من روحانية فلا بعد فيها ويعرض احواله لسان قلبه كما كان في
حضوره فيجل المشكل وينكشف ويخلص من الورطة والافات بلطف
الهو كرمه على عاداته وحكمته ان لم يكن في ربط قلب المريد اعوجاج
وتقص وكذا ان غلب عليه قبض رباني ووارد رباني ولم تجل
لعدم التوسعة والانشراح فيلتجئ ايضا الى ولايته ويستمد من
روحه فيتجمل وينشرح صدره ويتوسع على حسب استعداده
ويقبل القبض والانوار على مقدار مقابلة قلبه الى قلب الشيخ فان من
قلبه الى قلبه وزنه وتنوره وصلاحه منه لا من احد غيره البتة هذا
سنة الله التي قد خلعت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا وامانة

في باب الطهارة فهو ان لا يوجد الطالب بغير وضوء في موضع
الازمان خصوصا لا ياتي حضور الشيخ الا بالطهارة ولا ينام
في الليل الا بالوضوء ويلتزم تجديد الوضوء في حصة اوقاته
واذا دخل بيت الخلاء يديه او لا يبرجله اليسرى في الدخول ويثني
في الخروج ولا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ويقعد غربا او ثني
ماثلا الى جانب اليمين ولا ينكشف عن زيادة المقدار وبعضه
يمينه على فمه ولا يتكلم فيها من الخمر والشر ولا يشتغل بالقرآن
والاسماء بقلبه قصدا ولا يجيب الاذان ويحتجف موضع الاستحباب
احتياطا واخرا وطهرا ولا يقعد في الصحراء في ارض صلبة وحكم الشعر
والقمر في الصحراء حكم القبلة في الحرمة ويسعى ان لا يقعد في مظاهرة
ولا في موضع يؤدى الى الاذاء كونه على الطريق وظل الاشجار وجمع
الناس وقرب الماء والدار والحيطان ولا يرى حل السراويل وعقد
وبائع في التنج حتى مسح ظنه ولا يتكلم فيه ولا يبرده وان
سلم عليه فرده بالاشارة اولى ولا يلتفت الى جانبه والى من يبره
التكلم والسلام ويحفظ مسئلة السلام فانها من الالهي والالهي
منهي وغير مرضي في موضعين اما في المكروهات كونه في التنج والاستحباب
وملاقات الامار والمليحة والنساء النقيصة الجديدة خوفا من التهمة
او حذر الناس والنفس فغريها لا يسلم ولا يرد وفي ملاقات
الفسق والاهل الهوان واللعب ان لم يخف من الفتنة لا يسلم والا
يدفع بالسلام اما في الاستحباب كانيته في مجلس جماعة وهم يكونون
الطعام لا يسلم بل يقعد وبعد تمام المجلس يقوم ويسلم والتباني في

اوتي

20
اوتي موضع والاهل يصلون او يذكرون او يندرسون او ينامون
او يقرؤن القرآن او يتشغلون او ينامون او يخطيبون والواظ
في المنبر فغريها لا يسلم لتلايلهم الانقطاع لأمورهم وشؤونهم
بارد فان الرد فرض واسماء واجب ان كان في محل هذه في هذه
المواضع وان سلم ما لا يعلم الاحوال في هذه المواضع فالرد بالاشارة
اول ومن اتى المسجد والبيت وبها خاليان او كان اهلا في الشغل
فالسلم مح ان يقول السلام علينا من ربنا وعلى عباد الله الصالحين
ويؤتمن استقبال القبلة والاستنجاء بخلافه ولا يتكلم في خلال الوضوء
غريعا وان لم يقدر فيذكر كلمة الشهادة ولا يسلم في الماء ثم يقوم
وبركعتين شكروا في وجهه اثر ماء من وجهه الا ان يخاف البرد
وان لم يسلم فيه عمو للملكة مادام في وجهه اثر ماء وان مسح بمنديل
فهو يجعل طرف ثوبه في الميزان يوم القبر ولكن اهله تعالى لا يكون ملابسا
للنجس فلهذا المعنى عدم المسح اولا ولا يمشي في الطريق متنجسا
بل بالسكينة والوقار ولا يسلم بديه متحركا منقلبا بل يقعد امامه
ولا يلتفت الى طرفيه واكثر نظره الى قدميه واذا اتى باب المسجد يبرأ
برجله اليمنى في الدخول ويساره في الخروج متبعلا وفي البيت
كذلك والخلاء بخلافه وعند دخول المسجد يركع ركعتين تحية
لان كان في الوقت ساعة وصحة والا فيسبح ويستغفر ولا يتجاوز
امام من يصلي ويشغل ولا يقوم هو محل التجاوز ولا ينام في المسجد
ولا يتكلم بكلام الدنيا بغير النية ولا يستند بشئ بغير ضرورة
ويعظم اخلا وحفظ وجبا بقدر الوسع وينوي الاعتكاف عند

جلوسه وبرائى الصفوف فى الصلوة ولا يكون فيها فوضه وكذا
 حلقه الذكر وبعد دعاء الصلوة يصافح يمينه ويمن طرفه وان
 لزم التصافح بالشيخ يقبل ركبته ولا يكشف كمر يدرأه فى حلقه الذكر
 وغيره بالاختيار ولا ينز ويثاؤه ويحفظ اذ به صنى يغلب حال اليد
 الاختيار فان الرباء منفذ الاعمال فان غلب فلا يخرج فإخرج
 من الاوضاع والاشكال ويكون عين المرید مغمضة فى الذكر وفى
 اكثر الاوقات الا فى الورد فيفتح فيه ويحضر قلبه لاسماع قلبه
 ولا يناسم ان كان من اهل الهمة واذا لم يكن المرید خاموشا لا يرفع
 ركبته فانه لا يلهى المراقبة فان عجز فبأخذ لا بهما وبعد اخاموشة لا يرفع
 جنبه على الارض حتى يكمل وان عجز واضطر بخر قدميه ولا يطول فانه حرام
 لاهله الا فى مرتبة الشرح المالد اب. فى الكلمات فهو ان جففت اليد
 صوته ويكون كلامه بالرفق واللطافة وتحت بين اللفظ وبين المعنى
 باختصار العبارة وترك المصاحبة باختصار الرمز والاشارة ولا يرفع
 صوته خصوصا فى تكلمه بالشيخ فانه منزه ولا يظهر عروق عنقه ولا يخرجه
 من الغضب ويحفظ لسانه من الكلام القبيح او ما يوجب غايه التحفظ
 فانه رأس الاعضاء فاستقامة الجميع تابع له فاذا يلزم حبه كايه
 ظاهرا خلعة ويحترز من الالفاظ التركيبية التى يرى فى لفظها او معناها
 كتركي الطعام والبقر والفرس والعمار والكلب والخزير والفارغة والوا
 والفاطمة والذكر والخصية والقبلة والدير والفخة وخروج الحج والكنة
 والبرغوث ودعاء القدم وتأييد الشجر والجوز والثقب وبیت الطيارة
 وبیت الماء ولا يذكر شخصا بل يقبه بحجرة وغيبته ولا يعيب فى ظاهره

وان جوز فى مثل الامى والاعور والاعرج والاخرس والاهم
 وكذا ان الملك بالتفهم بحسن العبارة فحفظ اللسان احسن
 واصوب والارهم اخذ الطريق من المرید لئلا يترك الادب فلا يتردد
 ولا يتكلف بل يعطى بصقاء القلب بقبول عذره ويعفو
 وزره وحصره وقدامه للذكر درهم وللمسمى درهمان
 وان امر على حسب مراتبه ومقامه جاز وان امر غير درهم
 من الجوع والعطش والمصالح الثقيلة للنفوس للزوج والتوبخ
 فهو مغفوض الى الشيخ وان لم يوجد فى المرید ما يطلب يتولى ويغذر
 ويقول ثروني بمصلحة فعلها حتى يرفع زلتى وان المرید الذى لا يقبل
 الامر عند السؤال فلا يبرم عليه لشك يلزم الطريق على المبرم لان
 من لم يفهم التسليم لم ينتفع والذى لا يعلم من اى شى يلزم
 الطريق فيعلم وروى عن سيدى يحيى قدس سره ان وقع
 الطريق فى صفوة الشيخ فهو له وان فى خارج بين الاخوان يجمع
 دياكل ويدي للمغفور بالاستقامة والهداية وان وقع
 فى غلوة وهو بعيد من الشيخ لا يقدر ايضا له فحج وارسل
 اليه وافر فى محله فهو حسن كزبد قبحه وقوى سلوكه وان
 وقع من الشيخ محكة فيصرف لمریده واذا وجد المرید فى الطريق
 او بزه درهما او فلو سا او شيئا من الاسباب لم يلتفت
 اليه ولم يرفع من مكانه البتة ولا يشتر لاهذه فانه يشتر
 الحرص والحياة الا ان يكون صاحبه معلوما وخاف من اضياع
 فيجوز اخذه ليصله واذا سلك الطريق وراى شيئا من العوكة

وقع

وما يشتميه النفس لا يلتفت ولا يمد يده وإذا دخل خالدة افواه
لم ياتفت الا اطرافه واسبابه بدقة النظر فان فيه من الخرز ولا يسئل
المريد الصادق من احد شيئا قليلا او كثيرا ولا وفعلار من اوارثه
الا ان يكون بينهما علاقة تامة ومجبة كحالة بحيث ترفع الاستثنائية
ويحصل الصفاء من ضيقها بآي وجه كان وهذا اقل من القليل فانه
بمنع السؤل من النقص والذليل فضلا عن الغنى والجليل والباكم
طعام السوق والبازار فان عي لا بعصار ولا يجتنب من اكل الطعام
الذي جاء من الغائب من غير توقع فان فيه مائدة ولا يفتش من احد
لان طريقهم لارد ولاكد ولا ياتي بجلوس الطعام ولا يتوجه اليه من غير
دعوة ولا يعرض من الدعوة مالم يخالف الشرع ولا يتبع الدعوة
والمائدة من الايريد صاحب الدعوة الا بمشاورته واختياره
هذا اذا كان من الخارج واما ان كان احدهما وكلاهما من الداخل والداخل
فالامر للرب المآثي ويجهد الطالب والراغب ان لا يصل ضرره
احدا بآي وجه كان ويحترز من الانباء التي من الانسان والحيوان
والوحوش والطيور حتى التملة والبعضة والربط من الاشجار
والاوراق ويخاف ويستحي من نظر القادر الخلاق وما يجب الامراز
من ضرر اليد والرجل واللسان والسمع والبصر كذلك يجب الالتفات
بعينه وحاجبيه ورأسه واستدباره وما يجب حفظ ظواهره كذلك
يجب حفظ بواطنه فانه تعا عالم باساره رقيب باحضاره وكلاهما
فنتيجة الكلام يجب على الطالب ان يطلب التحقن بالاخلاق الربانية
والانصاف بالادصاف الملكية والاجتناب من الادصاف البشرية

والانظم

ولا ينظر منه القبح اصلا ظاهرا وباطنا سر او علانية ولا يتأذى منه 202
المخوف ويكون هو جالهم واهمهم واعمالهم وافقرهم واغناهم
واجبرهم وارضاهم وذلههم واعلاهم وارقمهم واشفقهم واكرمهم
والقاعم واضعفهم واقلواهم وامرهم وانبيهم واطعمهم واسلمهم
واجلبهم هذا اخر ما كتب من المعيار وهو معروف للشيخ الكبار
ومقبول عندهم وعند الطلبة من الاخيار واعلم ان قبولهم ليس الا قبول
الملك الغفار وكردهم ليس الا رد العظيم الجبار لتعين برضاهم
من غضبهم وبمعا فاتهم من عقوبتهم فانت باطالب ان كنت
من اهل الحكمة والبصيرة فظنهم الملك لا تكون عبدا له الا ان تكون عبدا
لهم ولا تكون امرا الا بان تكون اسيرهم ولا تكون في ظلمة شمس الله
يوم القيمة الا بان تكون في ظل قلوبهم في هذا اليوم ولا تكون
في نار الله الا بان تكون مظهر الغضبهم في هذا اليوم تحبهم او تبغضهم
برجع الامر كله اليك فليفرهم وليسلم السلامة في الدارين وليسلم
لصاحب العين واعلم ان هذا المختصر المسمى بمعيار الطريق
ماخوذ ومختب من المعينات كعارف المعارف للامام السهروردي
والامباء للامام الغزالي والمنارات لنجم الدين الرازي وشرح الشريعة
للسيد علي وكتاب فتوى الصوفية وكتاب آداب الطالبين فمن لم يقنع
بطلب في مواضعه والى اياها يوجد بكثرة الكتب والاحوال فعلى
الطالب الصادق ان يعالج الهممة الى طرف الاعمال لا يجهد بنفسه
بل يتابع لمن هو مظهر الجلال والجلال فالله لا يوجد الا بالاقضاء
كاشرا الى الملك المتعال يا مربيهم يقولوا لك الذين هم الله فيهم

اقتده مع انه عليه السلام مقتدى الكل من الاولين والآخرين
فليفرم جدا وليس المحل محل المزلة ولكن الله يسرل الطريقين
للغريقين ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم ولا يستل عما يفعل
هذه بيان وهم ياتون استماع اسم رسول الله واذا سمع محمد
رسول الله في الاذان والورد جمع ابراهيم يديه وشرايته وقبل
ثم مسح عينيه بان يقول هكذا مرصبا بحبي وقرة عيني بك
يا رسول الله واما اذا رأى في المصحف قارئنا هذا الاسم المبارك
بمسح ابراهيم به هذا الاسم ثم يقبل ويمسح عينيه قال النبي عليه السلام
من قبل ظفري ابراهيم عند سماع الشهادتين سجدا رسول الله في الاذان
ان ياتذه وقد دخل في صفوف الجنة وفي محل الحديث ان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم دخل المسجد في عشر المحرم فجلس عند
ابي بكر رضي الله تعالى عنه فقام بلال فاذا نطق بالعلم الى الشهادتين
رسول الله قبل ابو بكر ظفري ابراهيم ووضع على عينيه فقال قرة
عيني بك يا رسول الله فلما فرغ بلال عن الاذان توجه النبي عليه
السلام الى ابي بكر فقال من فعل مثل ما فعلت يا ابا بكر غفر الله ذنوبك
جديدة وقديمة عمدا وخطا وفي قصص الانبياء ان ادم عليه السلام
اشتااق الى لقاء محمد صلى الله عليه وسلم حين كان في الجنة فاذا
التد اليه هو من صلبك فيظهر في اخر زمان في لقاء فاطمة
وجعل محمد عليه السلام في صنعاء ظفري ادم مثل المرأة فقبل ظفري
ابراهيم ومسح على عينيه فصار اصلا الذرية فلما اجبر جبرائيل
عليه السلام الى النبي هذه القصة فقال عليه الصلاة والسلام

204 من سمع اسمي في الاذان فقبل ظفري ابراهيم ومسح على عينيه
لم يعم ابد من فرس الاخبار وفي الزنيات عن النبي عليه السلام
انه قال من مسح باصبعه المسبحة والابهام عيني عند ذكر محمد لم يزل
ابدا وقال عليه السلام من استمع اسمي في الاذان ووضع ابراهيم
على عينيه فاما طالبه في صفوف القيمة وقائده الى الجنة من فتوى
الصدق من بكرة الاكل لا يجد لذة العبادة ومن نام كثير لا يجد
في عمره بركة ومن طلب رضا الناس فلا ينظر رضا الرب ومن
يكثر الكلام بفضول وغيبة فلا يخرج من الدنيا على دين الاسلام
من مزاج العابدين عن علي رضي الله عنه اعطيتك ضمرا لا في شاة
او اعطيتك ضمرا لا في شاة فقلت يا رسول الله علمني كلمات فقال قل
اللهم اغفر لي ذنبي ووسع قلبي وطيّب لى كسبي وقنعني بما رزقني
ولا تله بى في شيء صرقت عني صدق قال النبي عليه الصلاة
والسلام ان الحلال لا ياتيك الا قوتا والحرام ياتيك جزا جزا
الكثير الا حياى الله تعالى الى موسى عليه السلام انى وصنعت ستة
اشياء في ستة اشياء انى وصنعت الراحة في الجنة والناس يطلبونها
في النار فتى يجدون ووصنعت العلم في الجوع والناس يطلبونها
في الشبع فتى يجدون ووصنعت العز في قيام الليل والناس يطلبونها
في البؤس لا طين فتى يجدون ووصنعت الغناء في القناعة والناس
يطلبونها في كثرة العود فتى يجدون ووصنعت الرفقة في النواضع
والناس يطلبونها في التكبر فتى يجدون ووصنعت اجابة الداء في القيمة
الحلال والناس يطلبونها في القيل والقيل فتى يجدون محمد الرسالة

وانقرضت ثلاث شعب آحد صا القره باشية وسباني ذكرها
 في باب القاف اثنا تية المناوية اروها عن شيخنا الشيخ محمد
 انيس بن محمد سليم الدمشقي عن الشيخ عبد الرحمن الكزبري
 المتوفى سنة ١٠٠٠ عن والده الشيخ محمد الكزبري المتوفى سنة ٩٨٠
 وعن الشيخ محمد الامير المالكي الازهرى المتوفى سنة ١٠٠٠ وهما عن
 الشيخ شهاب الدين الجوهري المصري المتوفى سنة ١٠٠٠ عن الشيخ
 احمد النخعي المكي المتوفى سنة ١٠٠٠ وبالسند الى الشيخ محمد
 بن احمد عقيل المكي والى سيدى مصطفى البكرى وهما عن
 الشيخ احمد النخعي عن الشيخ ابى مهدى عيسى الثعالبي الجعفي النوري
 المتوفى سنة ١٠٠٠ عن الشيخ نور الدين علي الماهروري المتوفى
 سنة ١٠٠٠ عن الشيخ عبد الرزاق المكنى والمصري المتوفى سنة ١٠٠٠
 عن الشيخ محرم الفطووني نزيل الاستانبول المتوفى بها سنة ١٠٠٠
 عن الشيخ الطريقة ومعدن الحقيقة سيد شعبان افندي القطراني
 اثنا تية اروها بالسند السابق الى الشيخ حسن سرائي عن الشيخ
 محمد علي فناني الفطووني ثم الادرنوي المتوفى سنة ١٠٠٠ عن الشيخ
 اسمعيل الجوهري المتوفى سنة ١٠٠٠ عن الشيخ عمر القوادى المتوفى
 سنة ١٠٠٠ عن الشيخ محمد مجيب الدين الفطووني المتوفى سنة ١٠٠٠
 عن حضرة شعبان الكوري عن الشيخ خير الدين القوادى المتوفى سنة ١٠٠٠
 سنة ١٠٠٠ عن الشيخ الشهابي بحال الخلو في قدس نعا اسرارهم وقد
 انشعرا تية
 منسوبة الى الشيخ العارف بابنة نعا الامام سيدى عبد الوهاب
 الشعرا

احمد

204
 الشعرا الغرضى قد سره ونسبه يفتى الامام السيد محمد بن الحنفية
 بن الامام علي بن ابي طالب رضوا الله عنهما فانه عبيد الوهاب بن احمد
 بن علي بن شهاب الدين احمد بن محمد بن زرقا بن موسى بن السلطان
 احمد بمدينة تلمسان في عصر الشيخ ابى مدين ابن السلطان بعد
 بن السلطان فاشين بن السلطان محيا بن السلطان زرقا
 بن السلطان ديان بن السلطان محمد بن السلطان موسى قال
 درأيت في نسبتنا القديمة بعد موسى ثلثة اسماء مطووسة
 بين وبين السيد محمد بن الحنفية لا ادرى من هم ولد رضيت
 عنه سنة ١٠٠٠ بشرا من بلاد الريف وحفظ القرآن وهو ابن
 سبع سنين وواظب على الصلوة الخمس في مواقيتها من ذلك
 السن فلم يتركها فاته صلاة عن وقتها ولو نسيها الامرة
 واحدة نسي صلاة الظهر حتى دخل وقت العصر وما حفظ القرآن
 كان مواظبا على قيام الليل به وربما كان يصلي به كله في ركعة واحدة
 وكان كثيرا ما يصلي به في الجامع الازهر بجانب المنبر وهو دون
 البلوغ وكان يقصد المواضع التي لا يعرف فيها احد ورصل من
 بلاد الريف الى مصر وانتقل من ارض الجنا والجبل الى بلد اللطف
 والعلم وذلك اقتسام سنة احدى عشر وتسعمائة وعمره اثنا عشر
 سنة وهو يتيم من الابوين فاقام في جامع الغري وحن الى عليه
 قلوب الناس فبعضهم ياتيه بطعام وبعضهم يشاي وبعضهم
 بنفسه وبعضهم يذهب وكان اذا فاض من حاجته يرميه في صحن
 الجامع لمن له فيه رزق وربما كان يطوى في بعض الايام ويورد

ما بان من الناس خوفا من دوانه عندهم ولم يزل على ذلك
حتى خرج من الجامع وسكن في مدرسة ثم خول بخط بين الرتبة
فصبت الدنيا صبا من حيث لا يحتسب وبلغ المجاورون عنده
ضمة وسبعون رجلا فلما خرج منها المسجد الذي هو الآن في
بها فيه قريبا من المدرسة المذكورة وحصل المجاورون عنده
للعامة موضحين لقراء فاضل المجاورين اكثر واكثر وحفظ من
كتب العلم الشرعي حفظ المنهاج للنووي ثم الالفية ثم التوضيح
ثم جمع المجموع ثم الفية العراقي ثم تلخيص المفتاح ثم الشاطبية وقوة
الاعراب لابن هشام وغير ذلك من المختصرات وصار يعرف من
هذه الكتب من جودة الحفظ كأنها قرآن ثم لقاء الشيخ احمد الربيع
رضوانه عنه وكان من المكاشفين وقال له اقبل على طريق اهل
الاهل ان تعافانا لا نجعلك قط قاضي فتشاور شيئا في الفقه
فقالوا لا تشتغل بشرح محفظاتك على الاشياخ فاذا فهمتها
وتجرت فيها فعليك بطريق القوم وكان اشياخهم كلهم جالسين
بين العلم والعمل الى الطريقة ثم شرح محفظاته على الاشياخ كونهما
علما كالامام العلامة الفقيه المحدث المعري الشيخ امين الدين الامام
بجامع الغري والامام العلامة الشيخ شمس الدين الدواضي والعلامة
الشيخ شمس الدين السجواني والامام المحقق نور الدين الخليلي
والشيخ نور الدين السهروري والضروري والشيخ الاسلام القاضي
زكريا الانصاري وغيرهم ممن ذكرهم في الطبقات وغيرها
ان الله اسرارهم وطالع غالب كتب الشريعة بعد ذلك مع مائة

مشايخ

مشايخ العلم لما اشكل عليه منها وطالع كتب المذاهب الاربعة 205
وتبحر في علوم الشريعة وصار يقدر هذا المذهب الاربعة
وغيرها كما هلهما حتى لا يكاد احد له متعبد بمذهب الامام الشافعي
رضوانه عنه لاحاطة باكثرهم ومعرفة بمنازع اقوالهم والفرق
في الجمع بين المذاهب كتابا حافلا وسماها بالميزان ولما حج عام
سنة سأل الله في البحر ان يزده علما فسمع قائلا يقول
لن تخرج الميزان بكيفيك ان الله تعالى اعطاك ميزانا للشرعية
لم يجد لها ذبيحا من اهل عصره فقال احمد بن علي ذلك ولم يوافق
معه ثلاث مائة كتاب في علوم الشريعة وكتب عليه علماء مصر واجازوه
وما توافيهم اشياخه في الفقه والحديث والتصوف وغيره واهم
عنه راضون ثم اجتمع باهل الطريق وانقاد لهم فاقول باجموعته
تعالى سبدي على المرصفي شيخ الطريق بالديار المصرية فلقد
الذكر واخلاه ثم جموعته تعالى على الشيخ محمد الشناوي
فلقد الذكر واشغله بانه تعالى ولم يكن في طريقة الخلوة ثم جمعه
الله تعالى عارف الزمان ومحقق الزمان الشيخ الكامل المكي
الرازي الامام المحدث سبدي على الخواصر رحمه الله تعالى فاطله
على صفاق ودقايق واسرار لم يبقها من احد غيره ولم يبق
مدة عشر سنين حتى مات رحمه الله وكان يقول منذ ذلك
وعلمت وتحققت ان الانسان ولو بلغ في العلم الى الغاية
فلا بد له من شيخ في طريق العمل به وكان يقول كشف ركن بعض
معالم الطريق فعلمت ان ما كنت اظن انه من مقامات الخواصر انما

يوسف

هو من مقامات المريد بين وان مقامات العارفين تجل عن ان ينقلا
امثالنا كما ان اخلاق الانبياء تجل عن ان ينقلا كما بر الاولياء
فان بداية درجة النبوة تأخذ من بعد انتهاء درجات الولاية
فليس للاهوت من تحلق بمثل صفات الاعلى سوى الاسم
فقط وكان يفتن جميع الاخلاق التي ذكرتها في المتن غريبة
صعبة على غالب مریدی هذا الزمان لغاية طريق صاحبها ورف
من حضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك انه اخذ الطريق
عن سيد علي الخواص عن سيد ابراهيم المتبولي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حيث الاجتماع الروحي في بيته وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها رجلا فقط وهذا امر قد
به في مصر في وقت وكان جميع من فيها انما ياتونه للاخلاق عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم من طريق سلسلة الى القاسم الجنبه فيهم
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق كثير فهم وان كانوا
يرجعون كلام الرسول صلى الله عليه وسلم لكن طريق
القرب لها مزيد على غيرها ولذلك فضل الصحابة على التابعين
وصحب عجايز من الشيخ واخذ عنهم كما ذكر في طبقات الاصل
تراجمهم وكان جامعا لاكثر طرق الصوفية كالتقادية والرفاعية
والاحمدية والدسوقية والشافعية والعريضية والجزولية
والميمونية والسرورية والخلوتية والزينية والكلابية
والدردية والشناوية والمتبولية والجبرية والحنفية
وغيرها وقد سبق سند بعضها وسياتي البعض الاخر في محله

الثناء

ان شاء الله تعالى وهذا بعض الملخص من كتاب لطائف المنن ٢٠٦
ومن اراد التفصيل في مقاماته واحواله واخلاقه فليراجع ذلك
الكتاب كانت وفاة رضوان الله عنه سنة ١٠٠٠ هـ ودفن بها من طرف
فلنقصر هنا على طريقين الاول بالسند الى الشيخ العلامة
سيد محمد بن عقيب المكي عن الشيخ حسين بن عبد الرحيم
المكي عن الشيخ محمد بن ناصر عن ابي سالم عبد الله بن محمد بن
بكر العياشي عن الشيخ عبد القادر جلال الدين الحلبي عن الشيخ
محمود البهنسي عن امام الطريقة سيد محمد بن عبد الوهاب
الشعراني قدس الله سره اثنائه بالسند الى الشيخ احمد بن
الدين بن عبد النبي المدني القشاشي المتوفى سنة ١٠٠٠ هـ
عن الشيخ ابي المواهب احمد الشناوي المتوفى سنة ١٠٠٠ هـ
عن والده علم النور علي بن والده الشيخ عبد القدوس الشناوي
عن الامام عبد الوهاب الشعراني قدس الله سره اثنائه
انه عند خروجه من رايض السنة وريته بعد صلاة الصبح يجتني
نابذة ثمة المنة وريته في رايضه راتبه خيود رايم كي رغب الغواني فرشته
من مصنف الغرايم وهو هذا السلام على الملكين الكريمين الكاتبين
الحافظين ورحمة الله وبركاته الكتاب اسم الله ارحم من الرحم قل الله
احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد ان الجنة
معدن النار حق وان الصراط حق وان الميزان حق وان آية لا ريب
فيها وان الله يبعث من في القبور اللهم اني وفي هذا اليوم خلقك من خلقك

فلما ابتليتني فيه الابن احمسن ولا تزين لي فيه جرة على مكارمك ولا ارننا
 لمعصيتك ولا استخفافا بحق ما افترضت علي انك على كل شئ قدير اللهم
 اني اعوذ بك في هذا اليوم من الزنج والزل ومن الزل والزلوى ومن البلاء
 والبلوى ومن الظلم ومن دعوة المظلوم ومن شر شحاته الاعداء ومن شر كسب
 قد سبق اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همي لا مبلغ علمي ولا تجعل مصيبتى في ديني
 ولا تسلط علي بذنوبي من لا يخافك ولا يرحمني يا ارحم الراحمين انك سلفك
 علينا بذنوبنا وعد ابصير ابعيونا مطلقا على عوراتنا هو وقبيله من
 حيث لا نراه اللهم فاقبض منا كما آتيتنا من رحمتك وقبضه منا كما قبضه من نورك
 وباعد بيننا وبينه كما بعدت بينه وبين مغفرتك انك على كل شئ قدير
 اللهم اني اصبحت لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة
 ولا نشورا ولا استطيع ان اخذ الا ما اعطيتني ولا اتقى الا ما وقيتني
 اللهم وفقنا لما تحب وترضى من القول والعمل في عافية بلا محنة يا ارحم
 الراحمين اللهم ما قضيت به من قضاء او قدرت به من قدر فاجعل
 عاقبته خيرا وسلم فيها العقل والدين اللهم متعنا باسماعنا
 وابصارنا ابداما احببتنا وحببنا فيما تحب وكرهنا فيما تكره انك
 على كل شئ قدير لا اله الا انت وحد لا شريك له لا الملك ولا الحمد يحيي ويميت
 وهو على كل شئ قدير اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد حملة غلاما
 وملائكتك ومجميع خلقك انك انت الله الذي لا اله الا انت وحدك
 لا شريك لك وان محمد عبدا ورسولك اربع مرات اللهم اني اعوذ
 بك ان اشرك بك شيئا اعلم وانا استغفرك لا اعلم ثلثا اللهم
 انما اعوذ بك من المكر والابستدراج من حيث لا تشع ثلثا اللهم خير

الراحمين

زمانا

زمانا اخره وخيرا عما لنا خواتمنا وخيرا لينا يوم لقائك ثلثا 207
 استغفر الله استغفر الله استغفر الله العظيم اللهم انت السلام
 ومنك السلام تباركت وتعاليت با ذا الجلال والاكرام ثم يبدؤ
 بالاستعاذة وبالسلم ويقرأ الفاتحة ثم يسبح الله ثلثا ويحمد
 ذلك ويكبره كذلك ويحتم ثلثا لا اله الا انت وحد لا شريك له لا الملك
 ولا الحمد يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
 ولا معطي لما منعت ولا راد لما قضيت ولا ينفع ذا الجند منك الجند اللهم
 انما استغفرك من الذنوب التي بها تنزل النعم وتستغفرك من الذنوب
 التي بها تخلص النعم واستغفرك من الذنوب التي تنشر الاعداء وتستغفرك
 من الذنوب التي بها تحبس غيث السماء اللهم اجزنا من النار
 ربنا اجزنا من النار ومن عذاب النار ومن كل عمل يقربنا الى النار
 وادخلنا الجنة واصح لنا شأنا تاكله برحمتك يا عزيز يا غفار خواتمنا
 سيدنا وبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عنا خيرا يا با هو اهل ان الله
 وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
 صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى
 آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى
 آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد عدد خلقك ورضي نفسك
 وزنت عرشك ومداد كلماتك كلما ذكرك الذكر ون وعقل عن ذكره
 الغافلون اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى سائر
 الانبياء والمرسلين وعلى الهم وصحبهم اجمعين كلما ذكرك الذكر ون
 وعقل عن ذكره الغافلون اللهم صل افضل صلاة على افضل

دعائين

مخلوقا نك سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم عدد مخلوق نك و
 كلما نك كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون اللهم صل
 على سيدنا محمد عبدك و نبيك و رسولك النبي الامي وعلى الوصي
 وسلم عدد معلوماتك و مداد كلماتك كلما ذكرك الذاكرون وغفل
 عن ذكرك الغافلون اللهم صل على سيدنا محمد عبدك و نبيك
 و رسولك النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم عدد ما في السموات وما في
 الارض وما بينهما في امورنا و المسلمين اجمعين يا رب العالمين اللهم
 صل وسلم و بارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم عدد ما كان و
 ما يكون و عدد ما هو كائن في علم الله اللهم صل وسلم و بارك على
 روح سيدنا محمد في الارواح و على جسده في الاجساد و صل وسلم
 على قبره في القبور و صل وسلم على اسمه في الاسماء اللهم صل
 وسلم و بارك على سيدنا محمد صاحب العلامة و الغمامة و صل وسلم
 على سيدنا محمد صاحب الشفاعة العظمى في القيامة اللهم صل وسلم
 و بارك على سيدنا محمد الذي هو ابري من الشمس و القمر و صل
 وسلم و بارك على سيدنا محمد عدد حسنات ابي بكر و عمر و صل وسلم
 على سيدنا محمد عدد نبات الارض و اوراق الشجر اللهم صل وسلم
 على سيدنا محمد النبي المبعي صاحب المقام الاعلى و اللسان النقي
 اللهم صل وسلم و بارك على سيدنا محمد عبدك الذي جمعت
 به شتات النفوس و نبيك الذي جلوت به ظلام القلوب
 و حبيبك الذي خضرت على كل حبيب اللهم صل وسلم و بارك
 على سيدنا محمد الذي جاء بالحق المبين و ارسلته رحمة للعالمين
 اللهم

و اجر لطفك

208 اللهم صل وسلم على سيدنا محمد كما ينبغي لشرف نبوته و لعظيم
 قدره العظيم و صل وسلم على سيدنا محمد حق قدره و مقداره
 العظيم و صل وسلم على سيدنا محمد الرسول الكريم المطاع الامين
 اللهم صل وسلم على سيدنا محمد في الاولين و صل وسلم على سيدنا
 محمد في الاخرين و صل وسلم على سيدنا محمد في كل وقت و حين
 و صل وسلم على سيدنا محمد في الملأ الاعلى الى يوم الدين و صل وسلم
 على سيدنا محمد حتى ترت الارض و من عليها و انت خير الوارثين
 اللهم صل وسلم و بارك على سيدنا محمد الجيب و على ابيه ابراهيم
 الخليل و على اخيه موسى الكليم و على روح الله خبي الامين و على
 عبدك و نبيك سليمان و على ابيه داود و على جميع الانبياء و المرسلين
 و على اهل طاعتك اجمعين من اهل السموات و اهل الارضين كلما ذكرك
 الذاكرون و غفل عن ذكرك الغافلون اللهم صل وسلم و بارك
 على بن العنابة و زين القيامه و كنز الهداية و طراز الحلة و عروس
 الملكة و سنان الحجة و شفيع الامة و امام الحضرة و نبي الرحمة سيدنا
 محمد و على ادم و نوح و ابراهيم و على اخيه موسى الكليم و على روح
 الله خبي الامين و على داود و سليمان و زكريا و يحيى و على جميع الانبياء
 و المرسلين و على اهلهم و صحبهم اجمعين كلما ذكرك الذاكرون
 و غفل عن ذكره الغافلون اللهم اجعل افضل صلواتك
 ابراركي بركانك سر مداد و انمي تحياتك فضلا و عددا
 على اشرف الخلائق الانسانية و مجمع الحقايق الالهية و طو
 التجليات الاحسانية و مهبط الاسرار الرحمانية و عروس

المملكة الربانية واسطة عقد النبيين ومقدم جبهته المرسلين
 وقائد ركب الانبياء المكرمين وافضل الخلق اجمعين
 حامل لواء العز لا على ومالك ازمة المجد الاسنى شاهد
 اسرار الازل ومشاهد انوار السوابق الاول وزجهان
 من القدم ومنبع العلم والحكم والحكم مظهر سر الجود
 الجزئي والكلّي وانسان عين الوجود العلوي والسفلي
 روح جسد الكونين وعين حياة الدارين المتحقق
 باعلام رتب العبودية المتخلق باخلاق المقامات الاصفى
 الخليل الاعظم والحبيب الاكرم سيدنا محمد بن عبدالله
 عبد المطلب وعلى سائر الانبياء والمرسلين والهم
 وصحبهم اجمعين كلما ذكر كذا الذكر ون غفل عن ذكره
 الغافلون ثم يقول لا اله الا الله ثم توصيها بمحمد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر ما تريد ثم تقول
 لا اله الا الله ثم تمتضي على قدر ما تريد ثم تقول الله
 الله ثم تجلس وتقرأ الفاتحة بالقوله وسلمون لها
 وتدعوا بما تيسر ثم تحتم بقولك اللهم صل وسلم
 على سيدنا محمد الى اخره ثم تقف ثم تقرأ الفاتحة
 ثم تحتم بالقوله وسلمون السليما والاولياء وسائر عباد
 الله الصالحين والى ارواح جميع المسلمين والمسلمات
 والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات
 والارواح الواقف كل من اصببت وارادت من
 اخوانك

كذا بك
 وقوله تعالى انه الله وسلاكم
 ثم بعد ثواب ما ترانه
 حضرت النبي صلى الله عليه وسلم
 والى حضرات الانبياء

اخوانك واحبا بك ثم تحتم بقولك اللهم صل وسلم
 على سيدنا محمد الى اخره ثم تقرأ الفاتحة
 الشعيبة

منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدي ابي مدين
 شبيب المغربي التلواني قدس سره ويقال لها المدينة
 وسبأ في اثبات الله تعالى في باب الميم وهذا ذكرها الشيخ
 ابن محمد الجفري العلوي رحمه الله في كنز ابراهيمين

الشمسية

شعبة من الخلقية منسوبة الى الشيخ العارف
 بالله تعالى سيدي ابي التنا شمس الدين احمد بن ابي
 البركات محمد بن عارف حسن الزبلي ثم السيواسي
 الخلق الخلق قدس سره تعالى سراره وسلسلة طريقته
 تنقضي الى سيدي يحيى الشرواني قدس سره من طريقين
 احدهما عن الشيخ مصلح الدين خليفة الاماسي عن الحاج
 خضر الاماسي عن الشيخ حبيب القرمانلي العمري البكر المتوفى
 سنة ٨٠٥ عن الشيخ يحيى الشرواني وثانيها عن الشيخ
 ابي التمام محمد الدين نور الله عبد المجيد بن الشيخ ولي الدين
 بن علاء الدين الشرواني ثم المتوفى في سنة ٨٧٥
 عن الشيخ شاه قباد الشرواني المتوفى
 سنة ٨٨٥ عن الشيخ محيي الدين محمد رقيب
 الشرواني المتوفى في سنة ٩٠٤ عن الشيخ ابي

الفيض السيد ضياء الدين يوسف مخدوم
بن القاضي علي الحسيني الشرواني قدس سره
المتوفى سنة ٨٨٠ هـ عن سبدي يحيى الشرواني
ذكر الشيخ رجب السيواسي في نجم الهدى
والشيخ تظلي في هدية الاخوان والمولى سليمان
الشهر بمستقيم زاده في خلاصة الهدية بالتركي
ما لم يخصص له ولد سنة ٩٤٨ هـ بقصبة ذيله وكانت
والده من فقهاء الشيخ الحاج خضر الاماسيوي ولما
وصل سنة الاسبع سنين فكب به الاحار واخذ
الاماميه وصرفه بمجلس شيخه المذكور وقبلا
يده وعرف بانه ولده جاء به ليكون مظهر
همة ومنظور غنايته ويتشرف بصحبة فداء الشيخ
وبعد ايام رجع وطنه وباشر بتحصيل العلم وقرا
مقدمات العلوم على علماء بلده ثم رحل الى
نقات وقرأ على المولى شمس
الدين المشهور بعرقية جرح زاده العلوم
العقلية والنقلية وفي اثناء ذلك راى في
بشرة انه جالس في وادي قاحاط قوم ويطوفونه
كالكعبة فذهب الى العارف كوكبي
زاده من الطريق وعرض عليه مبشرة
فتوجه اليه وسأل عن احواله

وبلدة ثم بشره سنه فريد عسكر في انواع العلوم الظاهرية 210
والباطنية ووحيد دهر في المعرفة والحقيقة والناس يستفيد
منك ثم رحل الى استانبول واشتغل بتدريس العلوم ودر
في سلسلة المدرسين ووصل الى رتبة مدرّس الصحن وذهب
يوما لزيارة المولى القاضي العسكر وكان يوم تذكرة القضاة
ورأى تذلّله ومقارنتهم في طلب المنصب فقدم من السوك
لملك المدرسين وعاد الى جامع السلطان محمد فتوح شاه وولى
ركعتين بنية التوبة ودعى لاله تعالى بالتضرع والانكسار
وقال اللهم اخرجنى من هذه الطائفة وادرجنى في طريق البقية
الكرام ثم عزم الى الحج وادى فريضة حجة الاسلام وعاد الى وطنه
ذيل لصلوة الرحم واشتغل بها بالتدريس والوعظ بطلب
الها وشرح قواعد الاعراب لابن هشام وسماه حل المعاهد
واشتد في قلبه داعية السوك فذهب الى قرية جمعه بازاری
واخذ ثم عن شيخ مصلح الدين اخ والده في الطريق وسلك على
يديه الى الطور الرابع فجازره واستخاضه ثم توفاه الله تعالى ثم جمع
الى بلده واشتغل بالتدريس ايضا وشرح مختصر المنار وسماه
زبدة الاسرار وكان قلبه مشتغلا بتأثر الشوق والطلب وفي اثناء
ذلك كتب له استاده المولى شمس الدين مكتوبا من نقات
وبشره بقدر وم الشيخ محمد الدين الشرواني النقات وكان
قدومه للروم بأمور الارشاده من عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرحل اليها وتشرف بصحبة واخذ عنه وكان الشيخ

الکرباس قد اخبره قبل ذلك بستان من بر شد
 البک و جلس عند الخوة وجد واجتهد فجاءه يوما احد الفقهاء
 وقال ان الشيخ خرج الى الصحراء وامرکم بان تتبعه فامثل الامر
 واشتغلوا ثم باله وراى والذكر الجهرى فبشرة الشيخ من فضل
 الله وكرمه باخلافة واجازة بالطريقة العلية والبس الحرقه واهل
 على السجادة وسلم العصاة على يده وودعاه بالجوز والبركة وقال
 امرنا بذلك بحکم لاراد الفضل ولا معقب حکمه ثم رجع بامر الولاية
 واشتغل بالارشاد وقسم اوقاته وكان يشتغل في الليل بترتبه
 الفقراء وبعد صلاة الصبح بقراءة ورد السار وسورة يس
 والاعشار المعهودة ثم يذكر الله تعالى الى وقت الاشراف ثم يهبط
 الاشراف ثم يعبر تركيبات الفقراء ثم يشتغل بتدريس العلوم
 الى المساء ولما بنى حسن پاشا الى سيواس جاء معا فافاداه الى
 وارض والده في زيله وشيخ في نوقات واخذته اليها فهاجر مع والده
 وعياله وسكن بها في خانقاه عظيم واشتغل بالعلوم الظاهرية
 والباطنية وتسلک السالكين واخذ عنه جماعة من الفضلاء
 وخلفاء اكثر من مائة وذكر بعضهم الشيخ نظمي في هدية الاخوان
 وله مؤلفات جليلة ينفي وعشرون كتابا اكثرها في التصوف
 منها التقدير الحاطر ومنازل العارفين والصفائح وغيرها وله كتاب
 لا تخصي ومناقب لا يستقصي جملة من يرى بودر که اولاد و اقربا
 وخلفاء و فقرا و احبا ابله ملوکانه اوج دفعه حج شریفه ابله بودر
 و اخر عمر لرزده فمقر الى ابله واقع اولان اكرى سزنده موجود بولنوب
 و غزاق

و غزاق تشييع ايجون سعي بيلغلي طوغرسي شايخدن از کسنیه
 نصيب اولور داماد لری شينج رجب نقل ايدر برکون بنی
 خلوت خانه لرینه کتوروب در و نمده برغزا ارزوسي وار که غنا
 اختيارم الدن الدی دید که سن شريفلر نیک عدم مساعده سی
 و مشقت سفریه وبعد طریق ایراد اولنوب مخصوصا دولت
 علیه نکت همنوز حرکتی مسموع دکل و سفر وار می معلوم دکل
 دیدم بیور دیکر که بزرگ اسباب سفریه تداریکه نامور و فتح و ظفر
 میسر اولسی مژده سید مسرور اولدق و درگاه حق تعالی
 به توجیه ایدم البته واقع اولسه که کدر دیو بیور مثل ایدی واقعا
 جوق زمان کجند بن سلطان محمد خان ثالث جلوس میمنت ناموس
 بیوروب در عقب اکرى سفرى مراد شریفلى اولدیغى جنورى دخی
 نوبنواردا و لمغه باشلدى حضرت عزیز دخی تدارک اسباب
 سفریه به ابتدا ایلوب بر قطار قاطر که هر برى التیشیه یا ش
 میواندرو لازم اولان دایه لرو سائر زاد و زخیره و مهمات
 تدارک ایلدیلر و ظاهر سیواسه مدفون اولوب اهل البسی
 میاننده اصحاب کرامدن علمدار حضرت نبویه علیه التحیه و لمغه
 مشهور اولان عبد الوهاب غازى حضرت یلر نیک و علمنى دخی معا
 الوب استانبولده ایا صوفیه کبیر فربنده ملطی اسمعیل
 اغازاویه سى شينجى اولنلردن قوجه شينج اول وقتده فذ متارنده
 نوبناردر ویش اولمغه اتى علمدار تعیین ایدوب یوله
 حقیق اوزره اهل الی شهر با بجملة شينج حضرت تلمینى تشييع ايجون

جمع اولوب منزه قبله ایکن ناکاه بر قیوجی باشی طرف دوات علیه دنا
 حضرت عزیزی سفره دعوته نامور اکلوب فرمان دعوت نامی
 ایصال ایلدی فتح و قرأت مفهومی معلوم اتمه محمد اولد قده
 حضرت عزیز جوا بنده بر تلر ایکی سنه در که تدارکن اوزره یز بسم الله
 بیورک کیده لم دیو اول ساعت ال قاله ربهین الا اله بر عالی دعا
 بیور دقلرنده اهلالی بننده بر فغان و انین و فریاد و زاری و کرب
 الله صداسی ظهور ایلد یکد قرین آسمان اولدی بعد الفاتح خارج
 شهره توجه و برایکی کیمجه قیوجی باشی ایلد صحبت و بقیه آتقان آتام
 و غزم راه ایدوب کلبوزه نام محله وارلد قده حضرت عارفیانه
 ولی اکاه اولیای کرانک دلپسندک اسکداری هدای شینج محمود
 افندی حضرتلری اول مرحله به استقباله کلمشله حضرت عزیزک
 دست شریفک تقبیل و جانقه ایلد تجلیل اولنوب عزیز حضرتلری
 بیور دیلر که او غلم سزلر بکا بعد الیوم فرزانه اولور سز دیوب
 بر عظیم دعا بیور دیلر و اول کیمجه تا بسحر صحبتله اولوب شینج محمود
 افندی تجلیانه سوال ایلد یکد سن شریفک سکنه و اصل و منفذ
 قوتک زده کال حاصل اولمش سزلر هر نفس جهاد معنوی اکبرده
 سز جهاد اصغر صورتی تیزل دالتفاتنه حاجت اتعاب وجود
 بیور دیکز همت و توجه معنوی دخی کافی ایدی دیدکده حضرت
 عزیز جوا بنده حضرت فخر کائنات علیه التحیاتک هر سنت پنه
 سید متین اولیق لازمدر شمدیه قلله امحدا یات واحادیث
 و اخبار و آثارده کور دیکز هر بر سنتی کیمنی بر دوام و بعضینه

اصیانا

دکین

اصیانا فعله کتور ب حاصلی ائما اجر اسی ممکن اولمبانلری
 بر کره اولسون ابر او ادا ایلدم انجی جهاد اصغر قالمشیدی یو
 بیور دیلر حاصلی علی الصباح حرکت اولنوب عزیز مرحوم محمود
 افندی قوم رفاقتله اسکداره وصول و اوج کون انده اقامت
 اولندی و زوار کلوب ملاقات ایدوب کثرت هجومدن یکرکی
 قدر فقر اخذ منده عظیم ثقلت چکشلر ایدی در دخی کون دوت
 علیه قایقارندن قادر غه تعبیر اولنان سفینه طرف شهنش ایدین
 ارسال اولنوب استانبول قغول و ایا صوفیه کبیر قربنده
 بر منزل نزول بیور دیلر بر قاج کون بعد الاسترااح سنان پاشا
 قصرینه رکاب هابونه دعوت اولنوب حضور بادشاهیدین
 مقدم جامع الریاستین مجمع الفضیلتین خواجه سلطان لوصه
 آرحسن جان سعد الدین محمد افندی خنی مدعوامو وجود اولمخله
 رشک آور بزم ملا، اعلای بر مجلس صحبت و بزم الفت و لایخی
 حوصله قلم تعبیر کنجایشدن بر آدر بعده حضور هابونه دخول
 در رسم ملاقات و اکرام تمام اولد قده سلطان جهان حضرتلری
 خطابه آغاز و فتح کلام بیور دیوب دیدیکه عزیزم طرف هابونه نزل
 ارسال اولنان قیوجی جنا بکزی حاضر بولمشلر بوندن معاموم
 اولدی کوبو سفره نامور اولمشلر اولان پیش قبت امره غزاده دخی
 بزی اکاه ایدوب نتیجه کاره بر اشارتد انتباه دیره سز حضرت
 عزیز دخی افضل الاعمال ان تدخل علی اضیک المؤمن سرور امر
 شریفه امتثالاً بیور مشلر که ان شاء الله الفتاح بوسفر ظفر ازده

قلعه اگری سهولت فتح اولنوب اگر چه بر مقدار زحمت وارد در
 رصمت رحمان نقیب ایدر جمله کفار خاکسار پریشان بخدا
 و اگری ضابطی مقتول اولور خاطر شریفک خوش اولور و قد
 لطیفکز بو و جبهه اطمینان بولسون دیوتغالا بو و جبهه مشاهیر
 لرین تقریر ایدر لریا پادشاه عالیه عظیم مسرور اولوب حضرت
 عزیزه دخی استیذان و حضور پادشاه هیدن عودت مراد بیکده
 کندی دوش شاهانه لرنده اولان سمور کورکی حضرت عزیزه
 ابباس و قیو صیلر کتختی اسی محمد اغا بیدله ایکینوز النون حضرت
 عزیزه و یوز النون دخی معیتند اولان فقرایه ارسال
 بیوردیلر و حلال مالند راسته اولنمشدر وید بیکنی اغایز بو
 تبلیغ ایدوب حضرت عزیز دخی قبول بیوردوب جوانده زلر
 شرعاً حسن ظن ایلر مامور ز خصوصاً ولا تجسس و اوار
 اولمشدر و صوفیه دخی هرالی بداندت بملک کر کردر و طریق
 دخی لاکه و لارز لاجلب و لاسلب مذاق اوزره در دیوبند
 القصة عکرا سلام ایلر اگری قلعه سی مقابلته وار یلوب وضع
 خیمام قامت اولنوب اسرهل و جبهه اگری قلعه سی اهل اسلام طوغر بیک
 فتح و تسخیر و طوب و ضرب ایلر خراب اولان محملری تغییر اولنوب کن
 کفارک طابور مقهوری بر قریب محله اولد یغن استماع و اگری بن
 اول طرفه طوغری حرکت و مقابلته لرنده ادام و اقامت اولند و ازال
 مزبورده صحبت کفار نه مقدار اولد یغنی تواریخ دولت علییه
 مطالعه ایدنلره معلوم در که غیرت دین مسیح ابن الله دیر کن جمع

اولان کفره بر مرتبه ده کثرت اوزره ایش که بر بر لرینک
 213 سائرین فهم الیمیوب نرجانه محتاج اولور ایش و افعای کر
 اسلام نصرت انجام غلبه ایدوب حتی دولت علیه نک حزین و جبه
 خایه سنی ضبط ایلشدر در بور قبه یکلنر پادشاه دلگاه جناب لرینه
 شیخ الاسلام بستان زاده محمد افندی و صدر روم ایلر رضیه
 فادین دامادی محمد افندی و صدر انام طوله خواجده سعد الدین زاده محمد
 افندی و علم سید الانام علیه السلام ایلر نقیب الاشرف کجی میرزا بیک
 معروف شعرا دن و مدر سیندن میری سید یحیی و شیخه حضرتانی و بر
 قاج ایچ اوغلا فی غایتی روز اللی قدر آدم قالوب جمله فرار ایدر لرین
 ظفر ائزده شیخ افندی لردن و جبهه سیلر و فریبانده کور
 محمد اغا زادی سی شیخی یا یا باشی زاده حضرت افندی و قوی صلی
 باشا تکیه سی شیخی یحیی بنجم الدین حسن افندی و محمد باشا جامع نشانه
 فتیحه نام خانقا هک شیخی اشتیابی ایدر افندی و در غمان شیخی نقیری
 عمر افندی اور دو و غلبه سید و جراح محمد باشا جامعینک جمع
 شیخی ابراهیم افندی و صاحب رزم حضرت قره شمشی شیخ احمد بیوس
 جمله شایخ عظام فقر سید موجود ایدیلر حضرت پادشاه اسلام
 شیخ غنیمت غنیمت نه عجب بو مجاهده ده مشاهده کنر خلافتی فتیحه پزیر
 اولدی ایدر که حضرت عزیز غنیمت و صحبت ایلر جواب و بیروب
 پادشاه هم مشاهده مزیرنده در کافرک انز زمانه یارم ساعت
 مقداری قالدی شو هیئته بر شخص ظهور ایلر که کرد مقدم
 فتح و فتوح در ثابته قدم اولوب خاطرک خوش اولسون دیوبند

سائر مشایخ کرام دخی تأیید و تصدیق ایلدیلر واقعا بر مقدار
 وقت نفکده اول کشته ظهور ایلد کده حضرت شمسى حضور پادشاهی
 همه داخل اولوب وقت فتح در بیورک دیو تبشیر و جیقوب
 جمله مشایخک مستن و اقدح و لغد بولنان اهل اسلام ایلر
 بغیرت کونیدردین غیرتیدردیو تشجیع و تسبیر و جمله سنگ و کلین
 دشوب فریاد ایدرک دنیوی و اخروی مراد استاین کلمه دیو تبشیر
 ایدر رک بولنان اهل اسلام جمع ایدوب کفار خاک ره صله و کباب
 محمدی ایلد شیرانه صول ایلد کلر نده علمدار سالف البیاق و مشیخ
 الی مجروح اولشکن ین ثبات قدم کوسنروب بواثناره مشایخن
 سابق الذکر حضرت افندی او غور دین همیشه کندینی فدا ایدوب
 شربت شهادتی نوش ایلد کده کافر لر بوزلدی دیو بر صدا پیدا
 اولوب عسکر دو شمن بلا سبب پریشان اولوب صحر مستغفره فرت
 من قوره مثالی اوزره عسکر اسلام غلبه ایدر لر کم فتنه قلیله غلبه
 فتنه کثیره باذن الله بامر اول صدر ابریکی قوناق محله سمیع
 اولوب فرار ایدن غزات مسلمان دخی عودت و هجوم دشمن ایدوب
 اسرار دنیزی التی عدد قرا ل قیریلوب و ایکی کره یوز بیک کافر
 مقتول اولد بغیر کفره تار بخنده دخی مسطور در پس حضرت شمسى
 تبریک فتح ایچون حضور پادشاهی بیکروب پادشاه حضرت تلی شیخی
 کوروب غیزم نه خبر دید کده اتحد الله الذی انجز وعده و نه غلبه
 و هزم اللاحواب و صده دیو بشو کتوب پادشاه بر قاج کله نصیحت
 وارا ذنک اولسون اصفا ایدک دید کده بیورک دیو حضرت

214
 و بر و بشیخ حضرت تلی بیور دیلر که اگر نیت هایون عسکره
 اعتماد اوزره اولور سه انهم کورینور یقینا اگر تدارک و انهم
 اعتد او نسیوب مانع و معطی حق نعت در دیو انحق کرم باری نعت
 یه توکل و نوب بویل اولور سه نصرت ظهوری مقرر در مقدمه کثرت
 عسکر اسلامن بر سر در نو غافلده بر غرور واقع اولش یکرا اول
 صورت نهم دونما اولدی عسکر اسلام پریشان اولد فده محض
 غلبه ربانیه نبشت کلی اولد فده نقد نصر کم الله بیدرو انتم ازله منوی
 اوزره غلبه و نصرت حاصل اولدی و بود دخی معلوم همایونک انک
 جدک سلطان محمد خان ثانی ابن سلطان مراد استانبول غزا ایلد کده
 شیخ اوق شمس الدینک رفاقتی و دعای خیری بر کافق ایلد فتح میسه
 اولش کندک جناب پادشاهک اسم شریفی سلطان محمد ابن سلطان
 مراد و بود عاصیکزن دخی نام قره شمس و ما غلبه بر کات ضیر دعای
 ایلد فتح کلی و نصرت اسلام عنایت رب الانام اولد یک فتح قسطنطنیه
 دن بوفتو حاشیه دخی النفع والزم اولد بغیر عقلایه روشنند
 شو کتوب سلطان دخی بوالفتح حضرت تلی کبی امانتلی ایلد پایش
 ایدوب خیرات و حسنات ایدر سه و ظلم و جور ی رفع طریقته
 کیده سز دیو بوسیا قدح عظیم پند ایدوب اندر دخی بیک جانیده
 استماع و قبول بیور مشر و جمله مشایخ کور کلر و جلنکلر و ی
 اسلام ایلد حصه غنائیم بخش اولوب لوازم سرحد اسلام رسیده
 مقام اولد فده دولت علیه استانبول قفول ایدوب حضرت شمس
 سیواسی بر قاج کون اسراحت و صله سه عزیمت ایچون

طلبکار اجازت اولد فده استانبولده اقامتین پادشاه دنواز
 رجا و نیاز ایدوب لکن حضرت شیخ اعزاز ایدوب پیر اولدوم آخر
 عمر اولاد و عیال و اقربا و فقرا را رسانده تسلیم امانت الله ایدوب
 انده رحلت بقا الیمک دلخواهد در دیوموع بیان ایدوب مازونا
 بلده سیواسه عزیمت و شهره د خولندن برایکی کون اقدام ایلالی و لا
 استقبال و دعا و ثنا و توبه و عید خداتعالی ایدوب قاجارک آرم ایلد و طایفه
 داخل اولد بلر و جوق کچمد بن استیلا ای ضعیف پیری ایلد صدای الله
 بدعوا الی دار السلام ستر یظهور ایدوب عینی زاده لری و قائم مقام
 سجاده لری و داماد لری رجب افندی بی و حق مختار ایدوب
 بخرمیز و تکفین و ایام معتادده طنج طعام ایچن اکیوز عدد سکده
 حسنه تسلیم ایدوب در حال فقر و احباب و خلفا امر شریف ایلد توحید
 شریفه باشکیوب اول شاده اتی و جیهت وجهی للذی فطر السموات
 و الارض حنیفا کریم سیاض کلای اولوب تسلیم و دیغ روح رفیع
 ایلد بلر قدسی پدعاستره مجمع ایل بلده و اطراف قرادن جمع اولان
 علما و صلحا بدیه الاخوان تحقیق اوزره التمش اکیدن متجاوز ایلد
 نمازنی مشار الیه رجب افندی ادا ایدوب جامع شریفه توجیه دعوت
 ایلد که مکثار آدم و عایه هر بار قیام ایلد کلری بر محل و ارا بدی اول
 محله د فتن اولوب اوزرینه قبه بنا اولدی مستجاب لایعده بر محل
 اولوب زیارتگاه انا مدراستقا ایچون دعایه وارر لر و طهارت غنی
 خسته لره الور لر ربیع الاولده رحلت ایدوب بتاریخی دیشلم
 تاریخ جناب حضرت شمس جان صورت و مغیره که کوش آستانه ایلد بکریه لایمان
 ایدوب

ایدوب عاشقاری سوق طریق کعبه مقصد
 صبح جانی جوش و اندیشه و نور مزین اشدی
 او شمس شادین و دنیا نور ربانی
 ایکلی صراع ایلد هاتف و فائید دیک تاریخ
 مکا و جا اولد جلوه کاه فریب لایمان
 دیکر تاریخ

قدربا تاریخ فو قینی دیدم نه فلک شمس طالع ایلد
 ای صلی فو تنه تاریخ روح پاک شمس فردوس جا یومیه بشنای
 ایداعی مکاشف محمد افندی باله صید ترب دار تعین اولد
 اولمشدای و ج که حج ایدوب خیر اتندن نفس سباده مجده دابر جامع
 و برکت و ایکلی قریه ده ایکلی مسجد و قزل ارمق اوزره و برابر مقده
 دخی بر رکوبری و والدینی روحیچون ایکلی اجزا شریفه وقف ایدوب
 و ایکلی چشمه بنا ایلد در محضر منار اوزره یازد قلمی شرح
 سلطان محمد خان رابع قاضی عسکر لرندن فاضل ایلد افندی نیک
 عاشق سی و اردر فاندده حضرت شیخ الشیوخ شمس الشیخ احمد سیوا
 عفر نرنیک کامل و صاحب دمشق الی یدی عدد اولاد کرام دنیا کلام
 و برندن نجه اولاد و اصفا دظهور ایلد رکه احوال لرنیک تفصیلی
 نجه کتاب اولور لکن سجاده نشین اولان اولاد مجادک اسامی لطیفه
 لک ایلد اکتفا اولندی اولاد لک ایلد ایلد لری پیر محمد افندی کندیلدن
 مکره ایکلی سنه پوست نشین ارشاد اولوب رحلت ایلد که رجب افندی
 سجاده نشین اولدی بعده ای اکتفا شیخ عبده المجید سیواکی سجاده

کیرارث داولدی اندر استانبول قفول بیور دقدہ حضرت شمس نیک
 ولد اوسطی حسن چلبی افندی قائم مقام تسلیم اولدی بودت خلیفہ
 فنک جلد مدتی اون بش سنہ قدر اولوب بیک یکرمی سنہ سنہ فرزند
 دبسنده صغری شیخ مؤید افندی مذکور سیواسی عبد المجید افندی بن
 تکمیل طریقت و منظر خلافت اولوب بشیخ مقام نشین بونل اولمشدر
 اندر الی بیلدن متجاوز ارشاد عباد ایلده اعتبار ایدوب ارحال بقا
 ایلدکده پسر ستر لری شیخ خلیل افندی انلرک انتقالده دخی انلرک
 و لدارشد لری ثم افندی مقام نشین اولمشدر حضرت شمس نیک
 برادر لری محرم افندی ~~مقام نشین اولمشدر~~ و انلرک برادر
 ستر لری ابوالعانی ابراهیم افندی در کیم نجم الہدی صاحبی سابق الزجر
 رجب افندی نیک پدیدر حافظ قرآن فاضل دوران اولوب برادر کیم
 اولان حضرت شمس افندی میدان انابت و انلرک خدمت مامت شرفک
 اهلزایدوب اندر سیواسی حسن پاشا حامیہ و اعظ و خانقاہ
 شیخ مرشد اولدقدہ بونل دخی جامع زبورہ امام تعیین اولمشیدک اول
 واحد کالف دخی کامل حدود دندہ انتقال مادی ایلک انلرک اوجینی
 برادر صغری حضرت شمس سیدیر و در دخی برادر لری مولانا
 فاضل جلیل اسمعیل افندی در کہ حضرت شمس تحفیل علوم و تکمیل
 رسوم ایدوب ابراهیم چلبی نیک فوئدہ ملتقی البحر نام مستثنی ابتدا
 شرح ایدن بونل در سیواسی مفتی ایکن برادر کرک استاذ لری حضرت
 شمس ایلده طعنه زیور طفت طعنه زسنہ سنہ حج ثریفہ زفانت
 ایلندر فائده فی وظائف الشمسید و ہی دوام الوضوء و الذکر و الطہ

الف

216
 الجماعة فی الاوقات الخمس والتجداثنی عشر رکعة فی ثلث
 الاخر من الليل وقراءة سورة يس وور السار والذکر بعد الصلوة
 السبع الی ان یطلع الشمس ثم الصلوة رکعتین بنیة الا شراق ثم
 رکعتین بنیة الاستعاذة وبقراءتهما المودبتین ثم رکعتین الاثنیة
 ویصلی الضحی ثمانی رکعة وبقراءتی کل رکعة سورة الکوثر سبع مرات
 ویصلی بعد المغرب ست رکعات بنیة الا وایین و رکعتین بقاء الا
 و رکعتین لمونس القمر ثم بقراءتی سورة الفاتحة مائة مرة ویصلی
 صلاة السابح فی الیوم واللیل مرة او فی الجمعة مرة او فی الشهر مرة
 وبقراءتی القرآن کل یوم مقدار مائة آیه وبقراءتی سورة الاخلاص
 مائة مرة ویصلی علی النبی صلی الله علیه وسلم مائة مرة و مستغزاة
 مائة مرة والصوم فی یام المبارکة **تیسرة** اعلم ان سیدی یحیی الشردی
 قد سره سلک جمیع خلفاء بالاسماء السبعة المعروفة الا السید
 یوسف المخدم فانه سلک بزیادة ضرایسماء یقال لها الفروع
 و هی قادر قوی مالک جبار و دودا اشار الیه المخدم فی بیان احوال
 الطالبین وقد صرح بذلك الشیخ محمد نظمی قد سره فی ہدیة الخوان
 وقد ذکر الشیخ رجب سیواسی فی رسالته اسماء الاصوات عدلی
 القیوم اسماء واحد او جعل الاسم ابج الله فافهم و تاج الشمیة
 ای الکوة الدالیة کمون من جمیع اصغر و فوقه شمس و ہی عبارة عن
 ثلاثة قطع من جوع کل واحد منها اصغر من اخری و فوقها زور کلہا فی
 لون التاج فافهم انی اروی ہذہ الطریقة بالسنہ الزبور فی السانیة لا
 الشیخ حسن الرومی الشہر بامی سنن زاده المتوفی ~~سنة~~ و ہو

الحاء

أخذ عن الشيخ أبي المكارم أوحد الدين عبد الله النوري بن مصلح
الدين مصطفى صفدي بن اسمعيل بن أبي البركات الزيلعي المتوفى
سنة ١٠٢٠ عن ابن عمه الشيخ أبي محمد محمد الدين عبد المجيد شيخ أبي محمد
بن أبي البركات الزيلعي الشهير بالسبواسي المتوفى سنة ١٠٢٠ عن عمه
الشيخ أبي الشفاء شمس الدين السبواسي قدس سره

أحمد بن أبي البركات الزيلعي

الشناوية

شعبة من الأحمدية منسوبة إلى الشيخ العارف بآبته تعالى سيدي
عمر الشناوي الأشعث رضي الله عنه كان من أهل أصح ب سیدی
أحمد البدوي وكان من أصحاب السطح قال الإمام الشوان في طبقات الكوا
وله كرامات ظاهرة في ناحية شند ومولد عظيم بعلمه كل سنة قبل سنة
أحمد البدوي بيومين ويحصل فيه مدد عظيم ومن كراماته أنه يخرج من فوه
راكبا فرسا يخلص من قطع الطريق ويطرده العرب عنه ثم يرجع إلى قريته
وتلقنت الذكر بالكلمة الشريفة عن الشيخ العلامة الأجل مولانا أبي
القاسم المغربي المالكي المتوفى سنة ١٠٢٠ حين قرأنا عليه الموهب
الجزيل فمسلمات ابن عقيل معهم غفيرة ليلة الثلاثاء العاشر من
من شهر رجب الفود سنة ١٠٢٠ وهو أخذ وتلقن عن الشيخ محمد المنير
الدمشقي المتوفى سنة ١٠٢٠ عن الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن عبد
الرحمن الكزبري عن والده عن جده عن الشيخ محمد بن أحمد بن عينة
المكي عن الشيخ محمد بن علي الأحمدي عن الشيخ عبد الشناوي
عن الشيخ أبي الموهب أحمد بن علي بن عبد القدوس بن الأستاذ محمد
الشناوي رح وبالسند إلى سيدي الشيخ مصطفى البكري عن
الشيخ

217 الشيخ عبد الفتى الشناوي المتوفى سنة ١٠٢٠ عن الشيخ أبي طاهر محمد
المدني المتوفى سنة ١٠٢٠ عن والده الشيخ إبراهيم الجعري بن
حسن الكندي الكوراني المدني المتوفى سنة ١٠٢٠ عن الشيخ صفدي الدين
أحمد بن عبد النبي الدجاني العباسي القشاشي المتوفى سنة ١٠٢٠
عن الشيخ أبي الموهب أحمد الشناوي المتوفى سنة ١٠٢٠ عن والده
عبد بن أعيان المحققين ونور أبصار العارفين أبي الحسن علي وهو
عن والده سيدي عبد القدوس عن سيدي عبد الوهاب الشناوي
كلما بما عن غوث الأقطاب ونظام دواير الأجباب صرح اصحاب المشاهيد
وخرش اجتمعا المحامد سيدي محمد الشناوي المتوفى سنة ١٠٢٠
عن والده عبيد بن أعيان أهل العراق وعرش استواء الرحمن سيدي أحمد
البطل الشناوي الشهير بغلبة صفة بالآخر من المتوفى سنة ١٠٢٠
عن والده زمرم الأسرار ومعدن الأنوار سيدي علي عن ناطقة
الوجود ودائرة الشهود سيدي عبد الله الشناوي عن جده لاه
سيدي عمر الشناوي السطوح الشيرازي الأشعث عن الفرد
النجاش والكوكب الدرر الوضاح الغوث الغيث النور العلوي
أحمد بن القطب النبوي سيدي أبي العباس أحمد البدوي
قدس الله تعالى سرهم القوي رح وأخذ سيدي أبي الموهب
الشناوي أيضا عن صهره سيدي أبي المحامد يوسف جمال الدين
ابن سيدي علي داغره الرفاعي سبط سيدي محمد الشناوي وقد أجاز
جده لاه سيدي الشيخ محمد الشناوي أجازة عامة على رؤس
الأشهاد في الروضة المشرفة وقال ذلك عن أذن نبوي صلوات

منسوبة إلى الشيخ العارف بالله تعالى سيدي أبي محمد يونس بن يوسف
 الشيباني قدس سره والمشهور أنه أحد خلفاء سيدي أبي مدين شيب
 التماسي المغزلي رضي الله عنه وهي أصل الطريقة السعدية فإنه جد ذلك
 الشيخ سعد الدين الجبالي قدس سره وقد سبق تنسبه في التعلية
 في باب التاء المنشأة الفوقية قال المولى مفتي غلام سرور اللاهوري
 في خزينة الاصفاء شيخ يونس الشيباني قدس سره كنت ذي ابو
 محمد است صاحب اسرار معارف وكرامات بود واز صحبت غوث
 الاعظم محي الدين عبد القادر جيلاني رضي فائده يابرداشته وخرقه
 خلافت از شيخ علي هبتي ووي از تاج العارفين ابو الوفا دواز
 شيخ ابو محمد شنبكي ووي از شيخ ابوبكر بطايحي قدس سره هم داشت
 وشيخ ابوبكر بطايحي اوبسي حضرت ابوبكر صديق اكبر رضوي
 وفيض باطن از روح پر فتوح او كسب كرده وخرقه عاليه كه حضرت
 صديق اكبر در واقع بشيخ ابوبكر بطايحي عطا كرده بود از شيخ
 علي هبتي بشيخ يونس رسيد وبعده از وي غائب شد ووي امام
 طريقت بود كه فرقه عاليه بنسبه منسوب بوست وفات شيخ
 يونس در سلخ ذيقعدة سال شصت و نوزده هجريت وقرار
 پر انوارش در رباط يعقوباني است و هذه صورة اجازة شيخ
 يونس القيني من الشيخ عبد القادر الكيلاني رضي قال الشيخ
 عبد القادر اجرت بالوكالة للشيخ الصالح العابد الزاهد الورع
 المحقق المدقق المقتدي عمدة الاكمل ذكر الاكابر الشيخ يونس بن

يوسف الشيباني المشهور بابن غزه ان يحمل المقص والمقاص واجبة
 والعلم وان يسه في جميع البلاد شرقا وغربا وان يلמד تلاميذ ويقص
 ويشده وياخذ لنا العهد عليه ويعمل زاوية للفقراء ويضيفهم
 ويخدمهم ولا يرفع نفسه عليهم يصحهم ويتأدب بادابهم ويقعد
 على سجادة بامرنا وهذا مثالنا وتوقيعنا الشريف الامام في القادر
 العلوي الهاشمي مؤمن غزه فقد اعزنا ومن اكرمهم فقد اكرمنا ومن
 خدمه فقد خدمنا ومن لبس الخرقة القادرية من فقهائنا
 فامره امرنا ونهيه نهينا وخرقته خرقتنا وكلامه كلامنا فهو لنا وينا
 ومعنا لقوله عم المرء مع من احب ومن احب قومنا فهو معهم وهو
 محبنا وتلميذنا ولا بسخرقتنا وحامل مقصنا وسجادة تناو علمنا
 وقد امناه بذلك امر بلغيا واجزنا لا يجازا صحيحا فهو مع اهل
 الخرقة مقدم ومع اولي الفضل مكرم وهو صاحب كلام واعلام
 وحقيقة واحكام وشرعية وانظام وله تصدير في المشيخة بين
 الانام ورسائل مرفوعة باعلام وقد امرنا ان يسكن بقرب دار بقال
 لها القينة من اعمال ماردن المحروسة فقد تجمل الشيخ يونس المذكور
 ببركات خدمته شيخ الامام الهام وحده را اعلام شيخ المشايخ
 الاسلام قدوة فضلاء الانام ركن الشريعة ومعدن الحقيقة
 والطريقة سيد الاولياء والابدال محيي الله والحق والدين سلطان العالمين
 قطب المحققين وقائد ركب المجيبين والواصلين تاج المشايخ المقربين
 والتأخرين اعلم زمانه وافضل اهل زمانه القطب الغوث السيد
 الشيخ عبد القادر الكيلاني قدس سره ونور ضريحه ثم سأل

الشيخ الواصل الشيخ بونس عن نسب وخرفته بانصالها وابنائها
 عنده فاجابه الى ما سألته واوضحنا ما يوضح السالك وعرفناه ببلدة
 مشايخنا الامير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه والشيخ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سألته ان يعرفه نسبة الشيخ عبد القادر ليزداد
 بمعرفة فخرا ويجعلها بمنارة زخرا فخرته الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه وعلقت على هذا الطريقة الشيبانية على طريقة الشيخ
 والقادرية والوفائية قدس الله تعالى اسرارهم السنية ولزمتهم
 شعبتان الاولى السعيدية سبق ذكرها في باب ابن الهيثم
 الصابرية

والله عنه ذكرهم وجهه
 صلى الله عليه وسلم

الشيخية المسمى من الشيخ
 سيف الدين اخ الشيخ
 الدين دهر رضى الله عنه
 بالشيبة وله ذرية بانيهم

الصاوية

219
 شعبة من الخلوتية الدرديرية منسوبة الى الشيخ العارف بانيه
 سيدى الى الارشاد احمد بن محمد المالكى الصاوى احد خلفاء سيد
 الشيخ احمد الدردير قدس سرها الخطير الشيخ الكبير العارف بانيه
 الشير سلطان الوجود المشهور بالكرم والوجود عين الزمان وقمر
 العرفان وكانت الولاية لا يجه عليه من صفته وظهر بها فيها عليه في كبره
 واشتغل بالعلوم الشرعية واعتنى بعلوم الصوفية وسار على السيرة
 النبوية والطريقة المحمدية وصحب اعيان المصرواخذ عن علماء الازهر
 وجهد في الطاعات واجتهد في اعمال القربات ومنحه الله الاصول العلية
 والمقامات السنية والعلوم الوهبية والمكاشفات النورية ولازم
 شيخه الشيخ احمد الدردير في جميع اموره ولم يفارق في حضرته ولا غفقه
 ولم يخالفه في نهيه ولا في امره حتى انتقل من هذا الدار الى دار القرار
 فاتفق على تقديمه الخاص والعام فقام بالمنصب اتم قيام وسلك مسلك
 شيخه في النظام واقتفى آثار سلف الكرام وظهر عليه ما بهر العقول
 واعرف له بالفضل من الرجال الفحول ونصب نفسه لنفع العباد ونفع
 ذكره في كل بلاد وطال صيته الى كل ناد واشتغل بالله ريس والليف
 والارشاد وقصده الناس من كل فج عميق واقتبس من آثاره
 كل فريق وصحب ائمة الغفير واستفيع به خلق كثير وله مؤلفات منها شرح
 صلوات شيخه الدردير وشرح منظومة اسماء الحسنين وحاشية
 على شرح الخريدة في التوحيد وحاشية على مؤلفه في فقه الامام
 مالك ورسالة الخلوة وغيرها وله كرامات كثيرة واحوال مبشرة
 المفق على غير ما ذكرت واليه اشرفت وكانت وفاته ليلة

المفق على غير ما ذكرت واليه اشرفت وكانت وفاته ليلة

بمدينة المنورة على صاحبها افضل الصلوة والسلام عند رجوعه
 من الحج وعوده لا مصرودفن بالبقيع وقبره ظاهر بزار ويتروك
 اخذت هذه الطريقة اولاً عن الذي عن شيخ الشيخ محمد ارباب
 المحلي عن الشيخ ابي الاموال محمد حيدر الله ح. واخذت ثانياً
 عن الشيخ عبد اللطيف بن عمر النجار المحلي وعن الشيخ عبد الوهاب
 الرزين اللاذقي وبها عن الشيخ ابي رباح عبد القادر الدجاني
 الياقي عن الشيخ محمد صبري وعن ابي الاجلال عم الشيخ الدجاني
 المفتي بياض وعن الشيخ محمد فتح الله السدس ح. واخذت
 ثالثاً عن هو علي السند الشيخ حسين فيض الدين الغني المصري
 تزيل الاستانة عن الشيخ محمد فتح الله ح. وارويها عن سيده
 الفتي الملوي المصري اللاذقي المستوفى ~~في~~ وهو لا يدرى
 عن الاستاذ سيدي ابي الارشاد الشيخ احمد بن محمد الصاوي قدس
 الله اسرارهم ومن كلامه رضوانه عنه قال ولما كانا خلصا من الحجب
 واجبا عننا على كل مرید الله وضعت اهل الطريقة الخلوتية اسما
 لان كمال النفس وخلصها من تلك الحجب لا يحصل الا بتجلياتك
 الاسماء على الترتيب المعلوم عندهم لانهم قسموا النفس السبعة
 اقسام امارة ولوامة وملامة ومطمئنة وراضية ومرتبة وكافة
 فاخذوا الامارة من قوله تعالى ان النفس الامارة بالسوء وهي تنس
 الفاق لا تأمر بخير اصلا واللوامة من قوله تعالى ولا اقم بالنفس
 اللوامة وهي تأمر بالمعصية لكن تلوم صاحبها وتوب واللامة من
 قوله تعالى فاولم يفرحوا بتقواها وهي التي رايت عيوبها فلا ترى

220 لها تقوى ولا عملا وصاحبها قاني في مقام السكر والمطمئنة والراضية
 والمرتبطة وهي من قوله تعالى يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك
 راضية مرضية والكافة من قوله تعالى وادخل جنتي وسميت المطمئنة
 مطمئنة رجوعها لمقام البقا برها وسكونها للمقادير لشهودها
 الحق في الانوار فترى كل شئ جميلا فلذلك كان اول قدم يضعه المرید
 في الطريق وقبله كان مریدا ولم يكن من اهل الطريق فاذا استمرت
 تلك الطمانينة واستمرت بالباب كانت راضية فتكون مرضيا عليها
 من الله لان من رضي له الرضى فاذا استمر على الباب تجلي عليه الحق برؤ
 الذات فضلا منه واحسانا وهي الكاملة وهذا هو اشارة لقوله
 تعالى وادخلني جنتي الى جنة مشهود في الدنيا فانه تقدم لنا ان
 شهود الذات نعيم معجل للاوليا اعظم من نعيم الجنات فوضعوا
 للمقام الاول لا اله الا الله لتق الاغيار من كل حجاب ظلماني ووضوا
 الاسم الاعظم وهو الله للخلاص من النفس اللوامة فان تجليه
 بغيرها ووضعوا للمقام الثالث هو باسكون والمد موضح الحقيقة
 الحق فذكره يناسب الثاني في ذات الله فاذا صحى من سكره وضعوا
 حق لان تجليه يصل به دوام الطمانينة لكونه معنى الحق الثابت
 الذي لا يقبل الزوال ازل ولا ابد فاذا استمر ثابتا بعد صحوه
 من الغنا وضعوا له في المقام الخامس حى لتجليه عليه بالحياة البرية
 فاذا خلعت عليه خلعة صارت نفس مرضية للرب جل وعز ثابته
 قوم لانه به دوام العالم فتخلع عليه خلعة القيوم وهو المتصرف
 في العالم فيصير للخلافة فيستقل للكمال وهو مشهود الذات فيكبر

قها رينجلى عليه خلعة بقرها المعاند بين والمعارضين لانه صار
 داع من دعاه الخلق وهذا الذي ابدىته لك لا يؤخذ الا عن سالك
 الطريق بالغ الكمال اخذ لها عن الرجال باجد والاجتهاد فان لم
 تجد كما قلنا فالزم الصلاة على الحبيب المصطفى فانها شيخ من لا شيخ
 له وهذه الكلمات فضول منى ولكن منى ما يليق بعلومى ومن مولانا
 ما يليق بكرمه ومنه ما يسمى بالناسج بين الصوفية الذى يوضع على الاس
 وقرصه صوف ابيض وهو الخرق المشهورة للابدة المخلوطة التى
 هي شعارهم وفيه اشارة كما قال استاذنا المؤلف رضى الله عنه الى ملك
 طريقه الصوفى ويمنى القلب وهو مضروب على وجه مخصوص محيط به
 اربع جلا لا اى فى كل جهة اثني عشر ضلعاً عدد حروف لا الا لا اله
 اشارة الى الشهادة احاطة الرب من جميع جهاته احاطة قومية
 معنوية لاحية تنزه الله عن ذلك وبعضهم يجعل وسطه زرا اشارة
 للوحدة وبعضهم يجعله خالبا اشارة للفناء وبعضهم يجعل في وسطه
 بها هكذا اشارة الى الهوى الدائرة بالعلم دوران علم وقدرة
 وقبولة لا دوران حس ثم ان لبس الخرق عند القوم شرط للكون
 والاذن من الاشياخ قال بعض العارفين ان خرق القوم لا يملأها
 نور وزينة ولا غيرهم سماوية وظلمة بل يمدخله الوعيد في قوله تعالى
 ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يمدوا بالمال يفعلوا
 فلا يحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم واما فو بعض
 العارفين فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم انما تشبهوا بالرجال فلاح
 فان المراد الاقتداء بهم في العمل ومجاهدة النفس كما قال العارف

بالله السيد البكرى رضى الله عنه فجاهدت بهد يا مريد تقرب بالعدل
 المحش بالحد تنموا صبوراً وقال سيدى عمر بن الفارض ومن لم يجد
 في حب نعم نفسه وان جاد بالدين الى الله انتهى البخل ومنه الذوق
 بين الشريعة والطريقة والحقيقة اما الشريعة فهي الاحكام التي تقيد
 بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله من كل ما دل عليه الكتاب
 والسنة من الواجبات والنجيزات والمندوبات والمحرمات والمكروهات واما
 الطريقة فهي العمل بالواجبات والمندوبات حسب الامكان وترك المنهيات
 والانتجاع عن فضول المباحات ولها ركان وشروط واداب تطلب من كسب
 القوم واما الحقيقة فهي ثمرة الطريقة من فهم حقايق الاشياء كشهود
 الاسماء والصفات وشهود الذات والسرار القرآن والسرار المنع
 والجواز والعلوم الغيبية التي لا تكتسب من معلم وانما يغرم عن الله
 كما قال تعالى ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا اى فرما في قلوبكم تافذونه
 عن ربكم من غير واسطة معلم وقال تعالى والقوا الله ويعلمكم الله اى
 بغير واسطة معلم من كلام مالك رضى الله عنه من عمل بما علم ورثه
 الله علم عالم يعلم احواله بهذه الكلمات الشريعة والطريقة والحقيقة
 اما الشريعة يقول من عمل بالطريقة يقول بما علم والحقيقة يقول
 ورث الله علم عالم يعلم ولما كان بجزء الشريعة واسعا جدا فقد رتب طرق
 للعالمين بها وكلها تؤول للحقيقة حيث استوفى المريد الشروط والآداب
 والاركان كحمار الرحا غايته مبتداه قال سيدى البكرى رضى الله عنه ومن
 لم يكن في الشوق والذوق صادقا حارثه بين المحبين لا زوى
 انتهى فمن اراد الاطلاع على كلامه فليطالع مؤلفاته

وسمى الطريقة سبكرية نسبة إلى سبكر بن سبكر في هجرة الملباء الموحدة للشيخ
الشيخ الشريف الملقب بالشيخ خليفه رسول الله على التحقيق
سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه

الصفوة

شعبة من الأبرار يكرهون لها الأوردية نسبة إلى الشيخ
العرف بآية نعمتي السيد الشيخ أبي الفتح اسحق صفي الدين
الأوردية الحسيني قدس سره ~~الشيخ~~ السني بن السيد أمين الدين ميرزا
بن السيد صالح بن قطب الدين بن صلاح الدين بن محمد الحافظ بن
عوض بن فيروز شاه بن محمد شاه بن شرف شاه بن محمد بن حسن
بن محمد بن إبراهيم اللادهم بن جعفر بن محمد بن السمعيل بن محمد
بن أحمد بن قاسم بن حمزة بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق
بن محمد الباقر بن زين العابدين بن الإمام حسين بن الإمام
علي رضي الله عنهم ولد بمدينة أوردية وشاركها وأكثر الطلب
والاشتغال على أكابر الفحول من الرجال فآخذ عن والده وشرب من
يد الشيخ زاهد الكيلاني شرابا كمالا وكانت وفاته بها سنة
وروى أنه كان غوثا وقته وكان أمراء معقول معتقدا فيه وكلمة العالمة
جمع في كتاب وروى رأي في واقعة أنه سمع هريز الكلاب وصحابها
في بطنه ولا استيقظ بكى وقال سينظر من صلبى خلفاء السوء المملوك
بنى أمية ثم ظهرت الطائفة المعروفة بقزلباش من سلاطنة شاه اسماعيل
وشاه طهماسب وشاه عباس وأصولهم مشروعة في كتب التواريخ
وقال المولى أحمد الشيرازي بطاش كوبرلي زاده في الشهاب النعمانية

في زمره

الزاهد

سلكه اذ كراينغ نصيح
الشيخ البغدادي
في المجلة الثالثة مكن
الشيخ تاج الدين بياد
وروى ان الشيخ ابراهيم
الزاهد لما ايسر تاج
الخلافة ايسر تاجا
اخضر الشهرة بآباده
ثم بدله الشيخ صفي بالامر
شك في بيادته قدس
سر هكذا في بيادته
التاج والله اعلم

في زمره الشيخ عبد الرحمن الأوردية قدس سره وكان من خلفاء
الشيخ صفي الدين الأوردية حكي عنه أنه أصبح يوما حزين كئيبا
فألوه عن سبب حزنه فقال إن الطائفة الأوردية كانوا على تقوى
وحسن عقيدة واليوم قد نذاخلهم الشيطان واضلهم عن طريق
اسلافهم فلم تفضل الايام قليلة حتى جاء المجز بسلك الشيخ الجليل
طريقة الضلال وتغير اداب اسلافه وبطل احوالهم وعقائدهم ثم
ولا يحصل النقص من هذا كان الشيخ فانه وقع في الانبياء ايضا
كظهور الغافل من صلب آدم عليه السلام وكنتان من صلب نوح عليه
السلام على اختلاف وسره ان اجمال الاله متضمن للجلال فلا يظهر
جمال الاوقية جلال ولا يظهر جلال الاوقية جمال فجمال المؤمن بافطر
وجلاله بالغة والكافر على عكس ذلك فان جلالة بالفعل وجماله
بالغة فافهم وهذه الطريقة ثلاث شعب الاول الى البيه امية وقد سبق
ذكرها في الباب الموحدة والثانية اوردية بالسند الى اوردية
الى الشيخ شمس الدين محمد بن حمزة القناري المتوفى سنة
عن الشيخ حميد الدين حامد بن الشيخ موسى شمس الدين القناري
ثم الاقرابي المتوفى سنة عن شيخه الشيخ أبي الحسن علاء الدين
علي الأوردية المتوفى سنة بالقدس مدفون بباب الرملة بمصر
سور المسجد عن والده الشيخ صدر الدين موسى الأوردية المتوفى
سنة عن والده شيخ الطريقة ومعدن الحقيقة سيد الشيخ أبي الفتح
صفي الدين ~~الشيخ~~ الأوردية عن الشيخ ابراهيم الزاهد الكيلاني
قدس سره اصرارهم والثالث الحيدرية ذكرها الشيخ فصبح الحيدري

البغدادى في كتاب المجده النادرة في مناقب الشيخ خالد اربابها بالسند
 الى الشيخ ابي براهيم ضياء الدين مولانا خالد الشهير زوري التفتيش
 عن الشيخ عبد الرحيم البرزنجي واخيه الشيخ عبد الكريم والشيخ عبد
 الله الخزياني وهم عن العلامة السيد محمد بن السيد خضر الجدي الملقب
 بالاخر عن ابن عمه السيد صبغة الله الحيدري محشي تفسير البضا
 عن والده السيد ابراهيم الحيدري صاحب تفسير القرآن على سبيل اهل
 الشرع والنفوس عن والده صاحب تاليف السيد حيدر الحيدري في
 السيد احمد الحيدري صاحب المحاكمات على شرح المحقق جلال الدين
 الدواني على العنقديه في علم الكلام عن والده السيد حيدر الحيدري
 عن والده السيد محمد الحيدري عن والده المرشد السيد حيدر بن الحسين
 عن والده السيد بربهان الدين ابراهيم عن والده السيد ضوا
 علماء الدين عن والده السيد صدر الدين عن والده سلطان
 المشايخ السيد صفى الدين ابي الفتح اسحاق الاردي بيل عن والده
 السيد الشيخ امين الدين جبرائيل عن والده السيد الشيخ صالح
 عن والده السيد قطب الدين عن والده السيد صلاح الدين رشيد
 عن والده السيد محمد الحافظ عن والده قطب المرشد بن السيد عوض
 عن والده فيروز شاه الخوارزمي عن والده السيد محمد شاه عن
 والده السيد شرف شاه عن والده السيد محمد عن والده شيخ العارفين
 السيد حسن عن والده السيد محمد عن والده السيد ابراهيم الملقب
 بالادهم عن والده الشيخ جعفر عن والده السيد محمد عن والده
 السيد اسمعيل عن والده السيد محمد عن والده السيد احمد الاعرجي

عن والده ابي محمد القاسم عن والده ابي القاسم حمزة عن والده
 السيد الامام موسى الكاظم عن والده الامام جعفر الصادق عن والده
 الامام محمد الباقر عن والده الامام زين العابدين عن والده الامام ابي
 عبد الله الحسين عن والده الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي
 الله عنهم وهذه رسالة في سلك الطريقة الصوفية للشيخ محي الدين
 محمد الاسكليبى شربزباده وصي ابوالفتح ابو السعود قدس سرهما
 بسم الله الرحمن الرحيم اعلم ان حصول المقصود انما يكون بكنز
 التوجه لان السالك لم يصل الى الغناء والبقاء والبقاء لا يرفع
 الحجب فبالنقوص والاشبات يثبت الحق لان التزنيه شان السالك
 على الوجه الخاص وهو طريق المعراج كما صرح به الشيخ الاكبر في كتبه
 اما قولهم الطرق الى الله بعد انتفاست الخلائق فمعناه ان يملك
 كل واحد منهم انما يكون بحسب استعداده وقبليته كما يشعر به بعد
 انتفاست الخلائق والذكر اللسان في منازل النفس هو جوهر
 بخاري حاصل لقوة الحيوان والحس والحركة الارادية ويسمى
 الحكاه الروح الحيواني وهو واسطة بين القلب الذي هو النفس
 المجردة وبين البدن المادي ومنبعه التجويف الايسر من اللحم
 الصنوبري ويطلق القلب عليه فقوله عليه الصلاة والسلام حكاه
 عن الله تعالى وجل ما وسعني ارض ولا سماوات ولكن وسعني
 قلب عبدي المؤمن وقوله عليه السلام ان قلب المؤمن باين الاصبين
 الحديث ناظر الى الاول قوله عليه الصلاة والسلام ان في جسد
 آدم لمضغ اذا صلحت صلح بها سائر الجسد واذا فسدت فاسد

عن والده الله عز وجل
 ذات ولا اذن حسنت ولا ذل
 وفتوحه
 ابياته
 محمد الله
 ورواه
 في باب
 في بيان

الحمد الا وهي القلب ناظر الى الثاني وبها مارة تميل الى الطبيعة
البدينية وتأمرا بالذات الشهوانية وتجذب القلب الى الجحيم والظلمة
فكفون ما وكما الشر ومنبع الاضلاق الذميمة والافعال السيئة فيكون
عرض البدن او النفس حائلة بين شمس الروح وقر القلب ولم
ينعكس انوار العلوم والمعارف فينقطع الانخاف للجميع ولوامة
منورة بنور القلب المنور من الروح بحسب زوال ميلها الى الطبيعة
الجسمانية فيبقى من سعة الفعلة باصلاح حالها من دودة بين الجحيم
السفلية فاذا صدرت عنها سيئة بحكم جبلتها الظلمانية تدر كيانها
التنبيه الالهى فتلوم نفسها مطرقة ثم تنور بنور القلب فيسرى
النور الى البدن فيكون الكحل نورا فيترى الى القلب بالمعنى الثاني
فيسمع منه الذكر والذكر القلبى ليس هذا ثم يحصل الذكر القلبى
وهو ذكر الافعال اي تصور تعال الله تعالى والآله فانه ذكرها
ليس من جنس الحروف والاصوات لان القلب جوهر مجرد فلا يكون
ذكره الا من جنس الادراك الذي يعجز عنه القلوب القاسية
والعقول المدركة ثم يحصل الذكر السرى وهو معاينة افعال الله تعالى
وتصرفاته ومكاشفة علوم تجليات الصفات ثم يحصل ذكر الروح وهو
مشاهدة الاسماء والصفات مع ملاحظة نور الذات اذ الاسم بمطالع
اهل الحق ليس هو اللفظ بل هو الذات المسمى باعتبار صفة وجودية كالعلم
والقدرة او عديمة كالقدوس والاسلام فتظهر لك في مقام الروح
الاسماء الالهية الكلية التي هي مائة الواحدة او الف وواحد على
وجوه مختلفة وانحاء شتى لا يمكن وصفها للجمهور فيسمع من

كل اسم

كل اسم بلا جهة وحرف وصوت وترتيب عادى لك الى مقام
الشهادة يعبر عنها باسم بحرف وصوت وترتيب حروف مسموعة
مرتبة من جهة كلفظة الله تعالى وكذا غيره من الاسماء فيكون ذكر
الروح مشاهدة الاسماء والتوجه اليها بالكلية فاذا داوم الالتماس
على الذكر يكون قانيا في اوصافه باقيا بما و صافى الحق متخلقا باخلاقه
الله تعالى وفي هذا الموضع يحتاج الى المرشد الكامل غاية الاجتناب
اذ هو مقام المجرة فاذا انكشف اسم الله تعالى يقول المرشد الكامل
اشتغل باسم الله تعالى بالذات السميع بجميع الصفات فلا تلتفت
بغير ذلك الاسم حتى تظهر تفاصيل الاسماء والصفات فاذا ظهر
اسم السميع مثلا يكون ذكره مشاهدة الاسم السميع وهكذا الى ان ينتهي
الى الاسماء الكلية وفي هذا المقام قد يخو كثير ممن وصل اليه وظن انه لا رتبة
اعلى مما وجد كحسين فينصرون حين ظهر اسم الحق والتضاف به فانه
قال لا رتبة اسنى واعلى منها ومن اطلاق لفظ الاسم على المركب من
الصوت والحروف وقع البعض في اللفظ لفصوص الفهم واما ما قال
الشيخ الزاهد الجليل في الشيخ الصافي عليهما الرحمة حين وصوله الى
اسم الله تعالى اشتغل باسم الله فهم الشيخ الصافي ان مراده من هذه
الاسم الذي هو عين المسمى ولا يلتفت الى غيره فان الذكر في ذلك
المراد مشاهدة الاسم وتوهم الغير كالشيخ عمر الخلو في ان المراد اشتغل
بلفظة الله تعالى وكذا غيره من الاسماء فاشتغلوا بالاسماء اللفظية
فمنازل النفس ولزم منهم ان يكون لفظ الله تعالى وحى وهو غيرها
عين مسمى الذات الواجب الوجود فالتردد بعض من يحذو حذوه ويحقت

224

في الغلط هو

شئ اذا خرج الى ذلك العالم
الاجسام يكون لفظ مركبا
مرتبا مثلا يظهر اسم الله تعالى
في صورة بحر يسمع منه بلا صوت
وترتيب الله فاذا سمع

من بعضهم يقول ان اللفظ الخارج من الاسم كبروانته عين المسمى وقال بعضهم ان الاصل هو الهواء الخارج من الفم لفظه هو وهو اسم واسم عين المسمى فمع هذا معكوس ومنكوس لان اسم الله تعالى اسم للذات المستجمع المنصف بجميع الصفات وتفاصيل هذه الاسماء الاصطلاحية تحصل بالاشتغال على تقدير تسليم السلوك ولفظه هو اسم للذات الاصلية اي اسم للذات المأخوذة من حيث انتفاء جميع النسب والاضافات والسبب وبعده لا اسم ولا رسم ولا لسان حتى عبر بلفظ الوجود لا يكون اسما له حقيقة فكيف يشتغل بغيره من الالفاظ ثم ان ذكر الخلق وهو مشادة جمال الذات وهو مقام قاب قوسين مع بقاء المثبتة ثم ذكر الذات وهو شهود الذات بارتفاع البقية وهو مقام اودان وسمعت من رئيس الخلق في هذا العمر ان الشخص والتعيين لم يرتفع من سيد الكونين في المعراج فقلت بل وجدت الامر على ما قلته قال لم اصل بعد الى مثل ذلك خلافا لما يجده اهل الذوق لان المعراج لا يكون الا بالبقاء والبقاء لان التعيين والشخص مالم يرتفع الى الشهود الذاتي فلم يحصل الارتقاء الى عين الجمع فابن البقاء ويخالف قوله عليه السلام في مع الله وقت لا يسكن فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل ان المعنى انه لم يبق بقية لوجود وهو المعنى بالبقاء فقال ذلك القائل يجوز ان يكون تعيينه غير ما غيغ فقلت ان التعيين يقتضي الاثنينية فمالم يرتفع لم يصل الى الشهود الذاتي واعتقاده ان ارتفاع التعيين في النبي صلى الله عليه وسلم يكون نقصا ولم يتفطن ان بقاءه نقص فرفق

ويمكن هكذا او وجدت في بعض انتفاها فقلت ان ذلك

تعالى واداني وقوله

انه

انه غافل عن الفناء والبقاء فابن مقام الارشاد ولا يظن احد اني اسلك مسلكهم فاني جاهدت في طريقهم سبع سنين منتظما عن الحيوانات والمالوفات وكان خدائي في سبعة ايام قطعة من الخبز مع الخمل فقال رتبهم انك قد وصلت الى المطلوب وامر باخلاقه فقلت في حاصل حالهم فرجعت عنهم متأسفالا انلفت من العمر العزيز ولا اقدر ان افصل ما جرى بيني وبينهم والله عليهم بذات الصدور والحمد لله اولاد اخراد ظاهرا وباطنا

الصلاحية

شعبة من العشاقية المخلوية منسوبة الى الشيخ العارف بالله سيدنا عبد الله صلاح الدين الرومي البالكه في العشاق قدس سره ولد بمدينة بالي كسر من بلاد اناطول سنة ١١٨٥ هـ في بادوا مقدما للعلوم عن علماء بلده ولما بلغ عمره الا عشر بن رحل الى الاساتذة العلية وصار كاتباً بتعلم النسخ بل والتحق فيه في الكفا ثم صار مكتوبيا الى الوزير علي پاشا ابن الحكيم ثم صار كاتباً له في هذه حين كان واليا بمصر وذهب معه وصحب بالشيخ شمس الدين محمد الحنفي واخذ عن الشيخ احمد الدمنهوري بعضا من العلوم الغريبة كالجفر والافاق وغيرها من العلوم الروحانية والطريقة السنيّة ثم ساق العناية الربانية والتوفيق السبحانية الى الاخذ من الشيخ جمال الدين العياشي في الامور النبوية قدس سره فاخذ عنه وملك على يد يد وخرج عن الامور النبوية وقد في الخلد سبع سنين حتى كثر لديه التوحيد والعرفان وحصل دقايق الطريقة العلية الشان

انهم ليسوا

وصاهر شيخه واستخلف عنه وكان يقول لا يسأل الصلح من شغل
 في نظاهر لاحد بل سأل ما سأل من الاسرار الى الشيخ الباطن
 وكان يقول اجتمع عندي اسرار الطرق انا اخلو في دالكها شي
 وايرامي والمسددي والقادري والنقشبندى والمولوى و
 الكشغى والعشاقى وردى انه رأى الشيخ الاكبر قد سرى الاطهر
 في مبشرته وقرأ عليه اربعة اسطر فاكشف عليه جميع العلوم دلا
 استيقظ شرح اث فية الصوف وكلمة بداهة وشرح في التاليف
 وبنى له طاهر اغا من اجله رجال الدولة زاوية في محلة عايشى
 باس بالاسنانة فكن بها واشتغل بتدريس العلوم
 وتربية السالكين والارشاد الى ان توفاه الله تعالى ذلك سنة
 ا على الله درجته وله مؤلفات ما تشعبت عن اعظمها شرح مؤلف النجم
 وشرح المقامات المحمدية وديوان الاشعار وغيرها قال في مقدمته شرح
 مواقع النجوم فلما طالعت الكتاب الموسوم بمواقع النجوم الذي ألفه
 شيخ الشيوخ صاحب الفيض والفتوح محي الملن والدين قدسنا الله
 بصره المعين وارضيت عنان الاختيار في ميدان الطائفة بالاعتبار
 وجمته مملوا بالعبارات العربية والاشارات العجيبة وشيخنا بالارادة
 المستورة ومعينة المغفورة كانها ليست من قبيل كلام الناس
 لانها لا تدرك بالعقل والقياس فبقيت في الديات بلا سعة ولا كفا
 فان غفستى في بحار الحيرة واهرقتى بنار الغيرة فتشبت باذبالهم
 التمت سنبلة من بيا درنغمه فقلت يا سيدى وسندى انت ممدى
 ومعتوى ما تعطينى قبا من اجد العلى اجد عليها هدى وقد تحفت

نسبتنا الباطن بلا تخالف كنسبتنا الظاهرة بالتوافق والتغايض
 فانك محي الدين ابو عبد الله وانا مدعو بعبد الله الصلحى فباستغنا
 بالالصاق بتوافق العدوان بالاتفاق وباعتبار ان عبد الله وانت
 ابو عبد الله كنت الى ارواحى ومربى العرفانى وكنت ولد قلبك و
 روحك فكيف تؤبى من فتوحك فانا ولنؤذرة من انوار
 قدرا وقطرة من بيارك فعلى صدى تنورت من انواره الجليلة و
 نسرت من اسرار الحفنة فرايت الكتاب على اوجر الخطاب قد اعمل
 في كتب الطائفة العلية واكنم بالاسرار الحفنة والانوار الجليلة لم يدع
 في شيئا من الادب والقيام والمحو والرسوم ولانه من السبب والمقام
 والصحر والعلوم الا وادعها باقصر العبارة واخصر المفهوم فهمة
 وقع في شره ابتدأرى مع عدم اقتدارى بحجب وسعى واستعدادى
 ليكون بدورا في معادى ونور الفؤادى وما توفيقى ورشادى الاله
 الهادى وعليه توكل واعتمادى وهذه رسالة المسماة بمرآة الاسماء
 قد سره او رتبه انما للكونه جامع السدك طريقته
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
 على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين بعد اصول سما ابدى سرور
 وفروع ايله وار لغندن كذرا يلين سالكلره تلقين اولنا
 اسماء الهية نك معانيلى قبله نده تصور وقرار ونجته سلوكلره
 عدل اولغين على طريق الاختصار شرح معانيلى به اجتنار اولنوب
 مرآت الاسماء بولتسميد اولندى حلو را وانه كلمة توحيد دراعنى
 لا اله الا الله اسميد ربو كلمة توحيد على وجه التحقيق اوج معناه

دلالت ایدر معنای اول عوام و مبتدیان حاله کوره در لامع بود
معنای تصور اول نور یعنی عبادت لایق اللهدن غیری یوقدر بیک
اول نور معنای ثانی متوسط طک حاله کوره در که لامقصود الاله معنای
تصور اول نور یعنی کوه کده اللهدن غیری مقصود یوقدر بیک اول نور
معنای ثالث منتهینک حاله کوره در که لاموجود الاله معنای
تصور اول نور یعنی اللهدن غیری موجود یوقدر بیک اول نور زیرا هر دو
یعنی هر دو ارک حقیقتی اند در بس عارفه لازم در که قبله کالتنقی
فی البحر اولان نقوش صور ما سوا یه نشانه لایله فنا و یروپ اندیشه
الا ایلده وجود حق اثبات ایلده تا که حقیقت او زره توجیدی نام اول
زیرا حقیقتده وجود واجب الوجود کدر ایکی عدم بنیده اولان
وجود امکانی بهر باب حقیقت وجود اعتبارا بتز اول اجلدن
الاعیان ما شمت راجحه الوجود دیشلدر یعنی اعیان راجحه وجود
شم اتمام شلدر بو معنای ثالثک تصور سالیکی فنا فی الله منزله
ایرشد یروپ کل شیء هالک الا وجهه لا حکم والیه ترجعون حقیقتی
یوز کوستر لکن اطوار ایلده سلوک ایدن سالک طور اولده بو معنای
یعنی امر عسیر اولد بغندن معنای اول ایلده اکتفا اولنوب اثر فی ممت
اماره نک هلاکنی مشاهده ایلده عبور ایتد برر معلوم اوله که نفس
قران عظیم الشانده النی وجه او ز رینه ذکر اولمشدر اولی نفس
اماره در کما قال الله تعا وما ابرئ نفسی ان النفس الاماره
بالسوء و بو نفس اماره دیدیکمز بخل و حرص و جهل و کبر و شهوات
و حد و غضبیدن عبارتدر طور ثانیده لفظه لجلاله راعنی الله

مشهد

227 شیخ اکبر قدس سره الانور حضرت تلمی فنی حاتمه بیورر که اسماء
حسنی صور ظاهره دن کنایه اولان احکام ممکناتک طلب و تعین
ایلدیکی حضرت الهیهدن عبارتدر که حضرت الهیهدن ذات وصفه
و افعالدن کنایتدر و اسد جناب حقک اسماسندن بر اسمدر که
جمیع اسماء الهیه بی جامعدر یعنی یا الله دبین کندک حاله نظر
اول نور اول وقتده یا الله دیکله حاله مختص اولان اسمی مراد
ایلدیکی حالندن استدلال اول نور مثلثاتکی معاشده مضطرب
اولان کند یا الله دید که وسعت رزق رجا ایدر که رزاق
اسمی مراد ایدر زیرا الله اسمی شمول ذات حق وضع و تخصیص
اولنمشدر که هر شیشک ملکوتی انک بدنده اوله اول اجلدن
اسم ذات سنج جمیع صفات دینلور بو جامعیت بو اسم
در ضمن سمنه مختصدر رفته کیم جناب حق قرآن کریمنده ذکر ایدر
بیورر قل دعوا الی الله و ادعوا الی الرحمن یا مانه عوا فله الاسماء الحسنی
وارد اولمشدر لکن لفظه لجلاله رحماندن اعمدر که انی دخی جامعدر
زیرا مرتبه رحمن کلیات اشبابی جامعدر و مرتبه الهیه اشبابک
کلیات و جزئیات جامعدر بس جامعیت ایلده حق ذکر ایتک یعنی اسماء
الهیه نک کلیسنة مظله اولق انش کامله مخصوصدر جناب حق و علم
ادم الاسماء کلها کلام قدیمی بو سر همه ایما ایدر بو مطالعه ایلده حق
ذکر ایتک سالیکی بر جاذبه پیر ایرشد برر که جاذبه من جذبات الرحمن
نوازی عمل الثقلین در زیر انش و جنک عملی تغاضای اسماء
الهیه دندر و جاذبه ایلده سالک فنا فی الله و بعده بغا بانه منزله

ابر بشرب مرا بایستی گزینده و جدا حدیثی مشاهده ایدر لکن اطوار
 ایدر سلوک ایدن سالک طوری نمایند بوجامعیت متغیر اولد بندگان
 صفت لوازم نک انقیاد بینی و اثر بینی مشاهده ایدر کمره عبور ایدر
 قرآن عظیم الشانده ذکر اولنان تفکر ایکنجیسی لوازم در لایق
 بالنفس اللوامة دید بکمر لوم و هوس و مکر و عجب و عسرت و غنی
 و فقر دن عبارتند ر حور نالیده یا هو اسمیدر هو جناب حق
 اسماسندن اسم ذاندر معناسی شول سرغیدن عبارتند ر که شهادت
 ممکن اولیوب جمیع موجودات انکله ظهوره کلش اولد ر باب
 حقیقتک بعضیلری خصوصاً مصری حضرتلمری هویت حقک اشباه
 ریاضتی شول جکر دک تمثیل اینشد در که شیخ اول جکر دکن وجود
 بولوب اول جکر دک او شیخ وجودنده سر اولوب کور غز اولد شیخ
 نشو و نمایی اول سردن اخذ ایدوب پنج میوه لر کسور مش اولد که اول
 جکر دک کنده حقیقتک مراتب گزینده کوسر برب ایکن پنج بوز
 بک اولد بس هویت ساری نک اشباهه بو وجهله سر بانی نقی
 ایدر صقی ذکر ایدن سالک گزینده سر وحدتی طعوب کاهی حقیقت
 اشیایی عارف اولور لکن اطوار ایدر سلوک ایدن سالک طوری
 نالیده بوسرک اطلاعی غیر اولد بندگان صفت ملهمک و اثرین
 مشاهده ایدر عبور ایدر بر قرآن عظیم الشانده ذکر اولنان
 تفکر او پنجسی ملهم در کافالاته شفا فایدهها مجورها و تقویا
 و بوقفس ملهم دید بکمر سخاوت و وفاعت و حلم و تواضع
 و توب و صبر و تحملدن عبارتند ر طوری رابعده یا حق اسمیدر حق

نفسی لوازم

حضرت خدای بیچونک اسماسندن اسم ذاندر معناسی بطلک ضد بیدر
 یعنی اسم حق شول حقیقتدن عبارتند ر که من الازل الابد زول
 و بطلاندن مصون و دائم و ثابت اولوب الاکل شئی ماضی الاصل
 مقتضای حقندن ماعد اولان شینک کلبسی باطل و فانی
 و ذاهق و زائل اولد شیخ الاکبر قدس سره الاثر هر حضرتلمری
 فتوحاتده بیورر که اسم حق ایدر جناب حقک منفرد اولمسی
 وجودی واجب بنفس اولد و غنند در خلق وجودنیک خلافتی
 زیرا وجود خلق واجب بالله در بوندن ثابت اولد بیکر باطل
 و حق بر شئی اولوب حقک مجبیتی ایدر ذاهق و ذاهب اولد
 نه یکم جناب حق و قل جاء الحق و ذاهق الباطل ان الباطل کان
 ذاهقاً قول شریعتلریله حقک ظهوری باطلک ذاهقنی مغنضی
 اولد غلک بیان بیورر یعنی بوارق سبب تجلی حق قلب عارف
 اشراق ایدر کده قیود صور ماسوایی و ساکای طارده عالم اطلاق
 ایدر بکنده فکنا بندر بو مطالعه ایدر حق ذکر ایدن سالک کل علیها
 فان یبقی وجه ربک ذوالجلال و الاکرام سرینه آشنای کسب ایدر
 صورته فانی مجازیدن انماض و وجه باقی حقیقی مطالعه سیده
 اشفته و طین اولوب فکشتن غلک غطانک فبصرک الیوم حدید
 سری نمایان و انوار حق بصر بصیرتده لمعان ایدر بوم تبدل الارض
 غیر الارض و السموات و برز و الله الواحد القهار تبدل عیان اولور
 لکن بسر اطوار و مشاهده اثار ایدر سلوک ایدن سالک طوری رابعده
 بصری حدید اولد بندگان صفت مطمئن سبن و اثرین مشاهده

حق

ابله عبور است بر هر قرآن عظیم الشان ذکر اولان تفک در نجی
 مطنه در کمال ته تعالی یا ایها النفس المطمئنة ارجع الی ربک
 و بولفس مطنه بد بکرم جود و توکل و عمل و ندلل و عبادت و شکر
 و رضادن عبارت در طور خاصه با حیا سمید رحی اسماء اللهین
 اسم صفت در یعنی حیات بر صفت در که موصوفتک عالم و مدرک
 اولستی ای باید ربوندن معلوم اولد یک جناب حی قدر جمیع ثنایی
 محیط و موجوداتک کنهنی علمید و جمیع اشیا دخی مظهریت و استعداد
 و حق بیلور تسبیح اتمده در نه کیم قرآن کریمده و ان من شی
 الا تسبح بحمده و لکن لا تفقهون تسبیحهم بیور شیخ اکبر قدس سره
 الازهر حضرت تلمی فتوحاته اسماء الهیه شریحه بیور که بونده
 حی قلب مراد اول نور حیات جسد و کلد و حیات صفت الهی در نه
 کیم کلام قدیمده است لا اله الا هو الی القیوم بیور شد پس هر معلوم
 حیدر ز بر معلوم علمک اعطا ابله یکی شیدر عدم اولور سه ده پس
 علمک اعطا ابله یکی شی صفت حیات ابله منصف کرک و حیات
 شمسک نوری کبیر در یعنی هر شینک ملکوتی نور حیاتی بحر عمیق فیض
 اقدس در استفاضه و اشرف الارض بنور ربها مظهر بنور و ابای
 وجوده افاضه ابله حیات بولوب استعداد نجی قدری بیلوب تسبیح
 اتمده در ربو مطالع ابله حتی ذکر اولان سالک فنی کل شیء له ایه تدلی
 علی انه واحد هذا القول الفاروق رضی الله عنه من الفتوحات سرینکا
 اولوب ما رأیت شینا الا و رأیت الله بعده حقیقی عیان اولور
 لکن مشاهده اثار ابله سیر و سلوک ایدن سالک طور خاصه بو

رویت و استدلال کما هو حق میسر اولد بغندن صفت راضیه بین
 و اثرین مشاهده ابله عبور است بر هر طور ساده باقیم قیوم
 اسماء الهیه دن اسم صفت در معناسی قائم بذاته مقیم لغیره در
 یعنی کندیک قوامی بالذات اولوب غیر بلرین قوامی انکله اولد
 پس قیوم مطلق اگر چه صفت در غیر ی یوقدر لکن موجوداتک
 هر بر یک بو صفت در نصیبی وار در زیر اجمیع اشیانک قوامی
 چنانکه صفت قیومیتی ابله در شیخ اکبر قدس سره الازهر حضرت تلمی
 بیور که قیومیت لوازم حیانتدن اولد یعنی جناب حق قیوم
 اسمی ذکرده می اسم مصاب اتمده در یعنی معاذ کرا بلمشدر لا اله الا هو
 الی القیوم و عن غایت الوجوه الی القیوم کبی و هر معلوم صلی اولد یعنی
 کبی هر معلوم کذلک قیومدر یعنی انک ایچون قیومیت وار در
 اگر قیومیت ذاتیله هر شینده سر بان اتمده جناب حق کو نوانه قیومیت
 دیوام اتمیز ایدی و قیومیت صفت مخصوص در انکله تخلق اولمز
 دینده استغراب اول نور حال بولوب قیومیت کونه احدی کونده سار
 اولوب انکله اسماء الهیه ظاهر و کون انکله قائم اولد یعنی چون اگر
 اشیا در سر بان قیومیت اولد خلقک عینی و حکمتی ظاهر اولماز و
 پس قیومیت صفا شیا در مطالع ایدن سالک کندی قوت و قدرت
 تیر کا بدوب لاصول و لا قوه الا بالله سرما شکاره اولوب مامن و آ
 الا هو اخذ بناصیه بان ربی علی صراط مستقیم فحوا سنجه اشیا در فاعل
 حقیقی جناب من اید و کین عین البقیة کور و ب زمام اختیارین قبضه
 قویه تسلیم ایدر لکن اثار ابله سلوک ایدن سالک طور ساده

رسیده درجه یقین اولد یغندن صفت مرضیه سین و اثرین
 مشاهده ایلد عبور ایتد بر رقرآن عظیم الشانده مذکور اولان
 تفکک بشیخی راضیه و مرضیه در کافا کاسه تعالی باینها انقصر
 المظنة ارجع الی ربک راضیه مرضیه و بوراضیه دبدیگر کرامت و زهد
 و اخلاص و وزع و زرع و ریاضت و ذکر و وفادان عبارتند
 و مرضیه دبدیگر اخلاق الهیه ایلد تخلیق و ترک بشریت و خلق اوزیرنه
 تعلق و اله تعالی به تقرب الاء الله هده تفکر و صفافی نورانی و تعافی
 ذات الله تعالی دن عبارتند در حلور با بعد با قهار اسمیدر قهار
 اسماء الهیه دن اسم صفتد رقه غلبه معناسند در قهار مبالغه
 ایلد غالب دیکدر یعنی سلطنت ربوبیته تعرض اید نلره غالب اولوب
 هلاک اید یجیدر حضرت مصری قدس سره العزیز عبور مشک ربوبیت
 دعوی اوج قسیدر ربوبیت ایلد در دعوی فرعون و نمرود کبی
 اریکینیب یعنی ضیعت ایلد در انرا اگر چه تکلیف دعوی سین ایتد لر لکن ایتد
 انلره بکزر ظالم بکار و جلال ایلر کبی و عجیبی نمرد لک اید نلدر که
 برایشه بن شونی شوی ایلد ایدرم و بونی بویلد ایدرم دبدیحق شونی
 ایشلرم دید کده انشاء الله دبدیما کده نمرد لکن در دعوی ربوبیتد
 دبدیملش خلاصه کلام بنلک دعوی اسفند اولنلره غالب اولوب انلره
 هلاک اید یجیدر دیک اولور پس بوقر دن که بر کس قور نولر
 ایتد جناب حقک غالبیت و قهاریتک ملاحظه ایلد حق ذکر ایدن
 سالک کندی ذاتی و ذوات موجوداتی غیالب مطلقه مقهور
 و مستملک اولد و غین کور و ب لمن الملک الیوم نه الواحد القهار

سه اشکار اولور لکن اثار ایلد سلوک ایدن سالک طور سابعده
 بوفن فی الله منزله ایشده مد یکندن صفت صافیله اثرین
 مشاهده اید کده عبور ایتد بر یلوب فروعات ایلد تکمیل سلوک
 ایتدیر مک با شکر لرا طوار سبوعده حقیقتی اوزر ره سلوک اجرای
 رسوم طریقت علیله ایلد حبلی ریاضت و مجاهده به و توجه نام و فوکل
 مالا کلام ایلد نیجه مدت ملازمه اسما به محتاج اولوب مشقت دور
 و دراز زمانه سالکربنک و هن و فتور ایشا ایدوب ترکلربنی
 موجب اولمغین مشایخ متاخرین اطور اسبوعنک صفات و انارینی
 مشاهده ایلد عبور و تزکیه نفس ایتدیر و ب تصفیة قلب ایلد تکمیل
 سلوک ایچون فروعاتی تلقین ایدر فروعاتک اولی یافتاح
 فتاح اسماء الهیه دن بر اسمدر معناسی مبالغه ایلد اهیچی دیکدر
 حضرت شیخ اکبر قدس سره الازهر عبور رک حضرت اسم فتاح علی
 الدوام کسجه ایلدی الا علم اسماء ایلد ادم علیه السلام و جموع
 الکلم ایلد محمد المصطفی صلی الله تعالی علیه و سلم حضرت تلمری جمع ایتد لر در
 ماعد الی شرب و استعداد لر نجه احیانافشوح غیبیه دن ایتد ایتد لر در
 اعنی حضرت امام عاکرم الله وجهه و رضی الله عنه ایتد لر حضرت تلمری
 عزیز مزوم شد من قطب العارفین غوث الواصلین السید محمد جمال الدین
 قدس الله سره المعین حضرت تلمریه بالمشافه تعلیم و تلقین ایتد لر بلرب
 مدارج اسما و اقرب معارج مسما اولد یعنی علی الزکیب اسرار معانیلر دن
 هویدا و عزیز من الیه حضرت تلمرک مسکلمی اصول شجره خلوتیه دن
 برفع تابدار اولان عشاقیه دن بر نهال تابدار اولد یعنی کاشمش فی وسط

الزبار در بس فتاح اسمی فتح قلعه وجود و کشف خزینه اسرار
 نام داده مفتاح اولغین فتوحات غیبیه معنویه ترقب اوزر
 حق ذکر ایدن سالک استعداد بنحی حکمت قبولی کشاده ولوب
 معرفت نفس اماده و مشاهد جمال اماده دل داده اولد بنیک
 اثار استعدادی ظهورنده مرشدی دخی اول سالکی محرم صحبت عرفان
 و داخل بزم جناید و ب عقیده توحید افعال غرق قلبه القابدر
 لذت بروردن سالک دخی تاب و توانندن کند راب و ب کزیه
 افعالی و سایر افعال عباد فنا نمونده ایرشدیر و ب بجلی توحید افعالی
 استعداد حاصل ایدر بومر زنده مرشد کامل کر که سالکی چو فدن
 خلاص ایدوب اختیار جزوینک سر بنی کند و به بلدی به فروغ نک
 اینجیسی با واحد در حقیقت وجود اسماء صفات در عبارت
 اولان صیغ اشیا لازمه کلیه و جزیه سیده تصور اول نور را کامر بتالیه
 در لسان صوفیه ده واحدیت و مقام جمع شمس اول نور و حضرت
 شیخ کبر قدس سره الاثر بیورر که بومعنای واحد جناب حقنکاسی
 اولمق اعتبار ایدر در صفت مراد اول نور سه واحد احد در بعضی بود که
 اما وحدانیت واحد ایدر قیامندن عبارتند بر یونقد بر چه واحدانیت
 احدیت ایدر واحدیت بنده بر نسبه به محقق در در شیه واحد تسمیه
 اولنسی بعضی که اول شینک عین ذاتندن اول نوریدر یونقد
 چه مکتب اولماز شی واحد در اگر ترکیب اول نور به شنی دکل
 یکی شنی یا خود دخی زیاده اشیا در مع هذا احدیت المجموع الترتیب
 حیثیتندن اکاد دخی شی واحد دینلور و بعضی که شیه واحد تسمیه

اولنسی او شینک عین مرتبه سندن اول نوریدر جناب حق الوابتند
 واحد اولد یعنی کبی مرتبه سنده دخی واحد در خلاصه کلام واحد جمیع
 اسماء صفاتیه ذات حقندن عبارتند رشول حیثیت ایدر که اول
 کزیه اسماء صفات وحدت ذات مانع و منافق اولوب حضرت مرشد
 قدس سره ظاهرده بود و جهل تمثیل ایشدر که مثلاً باد شاه عسکر بلدی
 المشربیل واحدیتدر عسکر بغدادی نک امیر و حکیمه الدیفنه مانع
 و منافق اولماز و شد کتابی بر المزلله یازدق دیندر واحدیتدر وجوب
 حقل رحمت و غنیمت مغفرت و انتقامی واحدیت مرتبه سندن عود
 برضاک من سخطت بومر بنده یا اشارتدر بس سالک واحد مطلق کامل
 واحدیتی اوزره مطالوع ایدر ذکر ایدر کندی صفاتی و صفات
 موجوداتی فنا به استعداد اثری ظهور ایدر که مرشد دخی صریحی
 توحید صفاتی دها جاننه اشراب ایدر بر اول کیفیت جانفردان
 سالک است و خراب اولوب کندی صفاتی و سایر صفات موجودات
 فنا نمونده ایرشدیر و ب بجلی توحید صفات استعداد اولور بومر زنده
 اضم مرشد کامل کر که سالکی تشبیه و تجسیم خلاص ایدوب
 توحید بین التشبیه والتزیه اولد و عین بلدی به ذو عانک او جنجیسی
 یا احد در مرتبه احدیت کانه ولم یکن مع شئی متغض بنحی جمیع اسماء
 و صفات حقیقت وجودده محو و ستره لک املقندن عبارتند که
 اکا جمع الجمع و حقیقت الحقایق و عما تسمیه اول نور بومر بنده اسماء
 و صفات تصور اولماز یعنی احد جمیع نسب اضافاتی اسقاط کزیه
 اسماء صفاتی نفی اشیا اعتبار ایدر ذات حقندن عبارتند در

بولای دخی مصری حضرت تری ظاهرده بو وجهله تمثیل اینتمشدر که
 مثلاً یا شاه بغدادی المشرقینک و عسکر اکلماسه احدیتدر و توبه
 بن یازدیم دیک احدیتدر راجو ذبک منک بوم تبه به اشرارند که
 بس سالک اخطا اخطای اید احدیت ذاتی ملاحظه اید ذکر ایدر که
 کنده ذاتی ذاتی ممکنی ذاتی صفة افنا یا استعداد اثری ظهور
 مرشدالمدن جام توحید ذاتی دهان تره نوش و هستی ممکناتی
 فراموش ایدوب کنده ذاتی ذات صفة افنا ایل تجلی توحید ذات
 مستعد اولور بوقلم لده دخی مرشد کامل کرکدر که سالکی سکون
 صحو کتوروب حکمت نسب و اضافاتی کند وید اعلام و تحصیل کمال
 ایچون بقایانه منزلنده فرق ثانی ایدوب مرتبه قصوالی ادب
 عبودیتی افهام ایلید فردیاتک در پنجسی یا صد در شیخ اکبر و نس
 سره الانز هر حضرت تری سیورر که صمد شول ملجا و مسندن عبارتند که
 هر فقیه کمال النجا و استفاد ایدوب هر حاجتک اندن قضا اول جفین
 بیلوب احتیاجک عرض ایلید معناسی و الله غنی عن العالمین است جمیع
 عالمردن غنی و جمله ماسواسی هر امرده اکا محتاجدر دیک اولور
 وان من شی الا عندنا خزائنه مقتضای سیم خزانة غیب لارییدن
 جمیع موجوداتک حاجتله بنی روا ایدر پس امده خزانة غنوده
 اولد یعنی معلومک اولد یس بود دخی معلومک اولو تکه خزانة سنین
 وحق غنوده سن و چونکه قلبک صفة واسع اولدی حق دخی سنک
 غنوده و سن انک غنوده سک صمدیتدن سنک دخی نصیبک
 وارد در زیر معرفت حادثه سنکله حاصل اولور پس انج سنکله

ظهوره

ظهوره کلان شیده صمد سین لکن رنیک نهی ایلد یکی شیده تجاوز
 ایتیموب هر امرده قصدک صمد مطلق اولسون خلاصه کلام اولد که
 جمیع حاجتله بن توجیهی اولد یعنی جمیع خلق اکا محتاج اولد لر صمدیت
 مطلق جناب صمدک لکن بواسطه موجوداتک هر رنیک نصیبی
 وارد در زیر جمیع خلق بر بر لرینه محتاجدر و صفت غنوده احتیاجله
 باطن یوزندن جناب صمد در پس سالک صمدیت ذات حق ملاحظه
 اید ذکر ایدر که اول سیم مظهریت اید سیری جمیع ممکناتک سربنی
 جامع اولوب موجوداتک ایچ یوزندن احتیاجله سربنی نتهی
 اولد و غین یعنی ایدر زیر مقتضای مرتبه احدیتدر پس مرشد
 کرکدر که سالکی اول منزلدن الوب فقر و فقر منزله ایدر پس و ب
 بر شیده خور با قدر میوب هر یوزندن صفة احتیاجن بیلدیره اینما
 نولوفتم وجه الله تولا سنج هر وجهده فقرین اظهار ایلدوب
 فقرانه ایدر که اذاتم الفقر فهو الله سربنه مظهر اولد
 فروعاتک بشنجهسی الله در طور ثانی ذکر اولد یعنی اوزره
 لفظه الله اسم ذات مستجمع جمیع صفات اولد یعنی معلوم اولد که
 سالک یوزنده اسم الله بیک جمیع مقام روحدن و قلبدن
 جمیع ایلد جمیع مراتب الهیه و کونیه بی جامع اولان مرتبه ان کامله
 ایدر شوب خلقی دعوت ایتیمکه جانب صمدن مأمور اولوب
 قلبه الله اولور شیخ اکبر قدس سره الانز هر حضرت تری ان
 ان و خاینه نسیم سنک سببی نصیحه فضا دمه فسی
 هذا المذکور ان و خاینه و اما ان نیه فلعوم نشانه و صوره

الحقایق کما هو الحق بمنزلة انسان العین من العین الذي
 به يكون النظر وهو المعبر بالبصر فلهذا سمي انسانا بيورا يكون
 جامع يعنى آدم انسان وخليفه تسميه اولدى انسان تسميه
 اولمى ايكى وبعده در برى مرتبه ثبات آدم مراتب عالم وحضرة
 حقايق كلى شتمل اولدو ويحيى ندر زيرا انسان يا انسان
 يا خود نسيانده مآخوذ در انده اولدو غنة كوره اسمائى كلى نك
 مجمع ونظري اولوب حقايق انكلا استيناس ايلد يكندن اولدو
 بيبود نسيانده اولدو غنة كوره بر شيه نو مهند حاكمه بر نى
 اشتغال بعض اشيا دن ذهولندن اولدو نريدن انسان كل يوم
 هو فى شان ايلد انصاف حكمنده شان واحد ايلد وقوفى ممكن
 فنى شقندن اولور سه اولسون اسم ايلد سما بينده مناسب
 جامع بولند يگندن اولدو نريدن ايكى وجهى انسان جناب حقا
 كوز بيكى منزله سنده در كه لسان عربده انسان العین دير لرنه كيم
 كوز دن مقصود اصلى كوز بيكيد ركذلك عالمك كلسندن مقصود
 اصلى انسان در زير اسرار الهية ومعارف حقيقت مقصوده
 انسانندن ظاهر اولور وانسان العین منزله سنده اولان انسان
 كاملدن غيرى دكلد رفهومن العالم كقصص الخاتم من الخاتم الذي هو
 محل النقش والعلامه التى بها يختم الملك على خزانة وسماه خليفة
 من اجل ذلك يعنى بوكون جامع خليفة تسميه سبك سببى اولدو
 عالمدن آدم محل نقوش اولان خانمك فصلى كيبدر يعنى بوزك
 باشى كيبدر فصلى شول نقش وعلامتك محليدرك ملك خزينه سنى
 انكلا

انكلا ختم ايدرى مبرر اول اول جلدن حق تعالى آدم خليفة تسميه
 ايلدى بس ادمى فص تشبيه ايلد حال انسان ايكى اعتبار وورد
 بر اعتبار ايلد باشوباشنه بر عالم اعتبار ايلدى زير افضل اولدو
 خاندن بر مژده اولور كه محل نقش در اولور كه خاتم اوزر بينه
 مركب اولور و فصى خاتم دن بشق بر شان آخرى دضى واردرك
 محل نقوش در اول نقوش ايلد خزينه مهر نور كذلك انسان كاملدى
 عالمدن بر مژده در كه حيواندن بر نوع در لکن محل نقوش سما الهية
 وحقايق كونه اولدو يعنى جلدن عالمدن بشق بر شان آخرى واردرك
 اول اعتبار ايلد خليفة تسميه اولدى فاستخلفه في حفظ العالم فلان
 العالم محفوظا مادام فيه هذا الانسان الكامل جناب حق عالمك
 حفظنده انسان كامل استخلاف ايلدى مادامك بوان كامل
 بو عالده اولدو عالم محفوظ اولمندن زائل اولماز بوقول شريف ايلد
 اشارت بيورر لرك خلافت آدم مخصوص والميوس مقصودن
 كاملرك واحد بعد واحد يوم القيمة جناب انسان كامل ايلد
 بو عالمي حفظ ايدرو بو منصب خلافت بالا صال سبد ولد ادم در اول
 اكر وجيب محترم صلى الله عليه وسلم افند مر حضرتك بنكر رك كنه
 نبيا وادم بين الماء والطين مقتضا سنجته بتدليل وتغيير اولين
 قطب زل وابدى اولدو رسا لرنه بو منصب بالنبع احسان اولور
 زير ايكى احسان اولدو حقيقت الحقايق اولان حقيقت محمدية
 نك امد اوفى سبد اول نور سما الهية بي جامع اولان اسم علمك
 مظهرى اولوب مركز دائرة وجود اولدو يعنى ايجون زير اسماء الهية دن

بر اسم یوقدر که اسم الهی استفاضه و استمداد الیه بس معلوم
اولد بکر اولیا و انبیا و مریدین بری جمعیند بورتبه به ارتقا ایت
فخر کائنات علیه افضل الصلوات افندیم حضرت تبارک حقیقت اصلیه
از لیسنگ اکامداد و افاضه سبله ارتقا اید رفته کیم و کلام من رسول
الله علمتس غرق من البحر و رشف من الدیم بیتی بو معنای میسند بر سر بزرگ
اولنا مرتبه خلافت خلیفه الله و خلیفه رسول الله اولانه خاصه در میگذرد
تلقین اسماء مآذون اولان خلفائک بیکده بری بورتبه به ایشک
دکل رزیده بیلده کوره مزانلرین بعضیلری مرتبه شریعتن و بعضیلری
رتبه طریقتن و بعضیلری معرفت و حقیقتن کنده استعداد بخ
ترتیب و ارشاده شیخلمندن مآذون اولور لرائات بت کرده لر بنی صلاح
حاله ترغیب ایلد صفات ذمیدن تحلیص اید و بکندی منزله رتبه ایشک
انلرک دخی خلافت و ارشاد لری کندی منزله رتبه کرجکدر و انلرین
دخی حقیقتده فیضلری مرشد لری واسطه سبله خلیفه الله ندر که
هر عصرده جهانده برار اولور حقیقتده صاحب دل وید کلری اول
ذات شریفدن عبارت ندر رفته کیم حضرت مولانا قدسنا الله سره
الاسنا مشنوبیده بیت فی دل اندر صد هزاران خاص عام
در یکی باشد کدامت ابن کدام بیت شریفلر بید صاحب دل عالمده
بر اولد بغنی شارت بیور مشلر در بر عصرده ایکی اولماز بدن انشا
روح بر اولد بغنی کبی خلیفه الله مظهر حقیقت محمدیه اولمق حبشیلد
تعریف و توصیفی دفرود یوانه صیغره حقیقت محمدیه اندن قبیل
واذعان اولنه همان حضرت فیاض مطلق اول نور اقدم و حبیب

محترم صلوات الله علیه زلم حضرت تبارک قدم اکبر توأم ندره بولنمده
استیلا ب رضای سعادت و اقتضای رتبه موفق الیه امین تحت الراس
والی الخاتمه هذه الطريقة عن الاخ فی الله الشيخ اسمعیل رتبه بن کده
امین الادب نور بعد ما اجزته بطریقه الملا مینه و سائر مرقبات بقرن
الصوفیه و بعد اخذ بما عن الشيخ محمد کثر المتوفی ^{شکله} عن الشيخ
حسین حق المتوفی ^{شکله} عن الشيخ عمر خلوصی المتوفی ^{شکله}
عن الشيخ محمد توفیق النازلی المتوفی ^{شکله} عن والده الشيخ علی
غالب الوصفی المتوفی ^{شکله} عن والده الشيخ محمد زهد النازلی المتوفی
^{شکله} عن اناستاد الاکظم الشيخ عبده الله صلاحی قدس الله روحه
و بقیه " اندر مرقبات ایچم و انده الله لونه المسماة کل صد برکات اورد
بسم الله الفتاح العلام

الحمد لله الباعث السلام الذي وفقنا للصلاة والسلام على نبي
اسماء العظام واسماء حبیبه الرهام واجداده الکرام علی
افضل الصلوة والسلام اما بعد فاقول مستعینا بذی الجلال والاكرام
الهم صل وسلم علی رسولک المجد سیدنا محمد بن عبد الله المهند صلوة
وسلاما لا تخمر ان بالعد و یار صمن ذوالانعام اکرم افضل الصلوة
والسلام علی من هو محمود الخواضر والعوام من ولد عبید المطلب صاحب
الحکم یار صیم ذوالمرام اصغ مناج الصلوات العظام علی من هو متم
الکرام احمد الرسل الاکرام من نسل هاشم ذوی الصوارم بآلک
العبود لک عابد الخف خزانة الصلوة الزواله علی من هو حامد جمیع
المحامد من بنی عبید منافی الما جد یافد و سر الطاهر عن الله ید الیسر

الصلوة الجديده على حميد الحميد من اولاد قصي صدف الفريد يا سلام
الحساب عدد الصلوة بالخطاب على قاسم العقاب والثواب من صلوة
بنى حكيم ذي الخطاب يا مؤمن ذوالنواهب شرف كواكب الصلوة الثواب
على عاقب ذي المناقب من عواقب بنى مرة ذوى النجايب يا مهين ذوالنوا
اعط الصلوة بارضله على خاتم الانبياء من ولد كعب ذوى العطاء
يا عزيز الغالب على الدوام اوصل صلوة الصلوات والسلام على من شرف
والنظام من ذوق لؤى صاحب السهام يا حبار الكبر بالمنى اهد الصلوات
مع الرضى على من هو داع الى الهدى من بنى غالب ذوى الندى يا منكب العالى من
الصلوات كالأولى على من هو سراج اللبالي من جبرئيل فهد ذوى العوالى غالى
اخلايق نور نجوم الصلوات اللوايق على منبر السوابق والواحق من رتب
مالك ذى العلائق يا بارئ البر يا بلغ الصلوات والنجايا على شرف العطاء
من سلة انفس صاحب الرعايا يا مستور الشان نعم الصلوات بالاكال
على مبشر باحسان من سلاله نسانه ذى الكمال يا غفار لذى النقصان كل الصلوات
بالاحسان على بشير بالجنان من خلاص بنى خزيمه فائق الاقران يا قهار
المعاندين اللبىم بشير بالصلوات والتسليم على نذير يا عظيم من ثلث بنى مدركة
الكريم يا وهاب ذوالاقدار كثر الصلوات بالذكور على منذر بانار من خبار
بنى الياسر الاخبار يا رزاق الخواص والعوام شرف بالصلوات والسلام
على سيد الجميع الانام من كرام مضر صاحب الزمان يا فتاح باب اليقين رب
الصلوات من العلق الضنين على من هو بنى وآدم بين الماء والطين من
كبار تنوار الرزين يا عليم بالاحوال اكل الصلوات بالكمال على من هو مهتد
الى الوصال من رجال معد ذوى النصال يا باطن القلوب ابط الصلوات

بالفوز

235
بالضرب على مهدى الى الغيوب من بنى عدنان افضل الشعوب باسط
الرزق والبال اجعل الصلوة كالرمال على ظليكت صاحب الكمال من
زلال بنى ادين ادد ذوى النوال يا خافض القنين ابلغ الصلوات
فوق الظن والتخمين على حببيك صاحب النماكين من بطن البسج
بنى الاميسع الامين بارفع الدرجات والسماء واعل لواء الصلوات بان
على طبيب القلوب بالشفاء من انباء يعرب اولى الصفاء يا معز الزليل
وسع مقام الصلوة اجميل على صفيك الدليل من سليل بنى بشير صاحب
النزول يا مدرك الكنود نظم فرائد الصلوات بالعقود على من هو طم صاحب
الجود من جنود بنى سلاما ذوى النبود يا سميع الاصوات اسمع لطائف
الصلوات على حسن صاحب البينات من ممت بنى البنت ذوى الرايات
بابصير الابصار والبصائر عين اعيان الصلوة الزواهر على من هو
مصطفى ذوالمفاخر من جواهر بنى حمل اولى الماثر يا حكم في جميع الاحكام
احكم قواعد الصلوات بالاكرام على من هو مرتضى ذوالاحترام من فخر
بنى قيدر ذوى الصمصام يا عدل في الامور بالتعديل بين جواهر الصلوات
بالتفضل على مختار صاحب التجليل من اصل بنى اسمعيل بن الخليل
عليهم صلوات اجميل بالطيف ذوالالطاف اضرب الصلوات بالآف على
ناصر شامل الاطراف من اشرف بنى ابراهيم ذوى العفاف عليهم الصلوات
بالاشراف يا خير السراثر والظواهر اجود رر الصلوات الكبار على قائم
بغاخر الاوائل والاواخر من معاشر بنى تاريخ افضل العشائر يا عليم
لدى النقصم برك الصلوات بالنكته على حافظ الدين والظهير من شهر
بنى ناصر ذى التوقير يا عظيم القدر والشان عظم الصلوات بالايذان

على شأه صاحب لا تبع من اغصنا اشجار شارب رخ اشراق الاله
يا غفور لذى العيوب ارسل الصلوات بالخطوب على من هو شهيد القلوب
من شعوب راغوز واخطوب يا شكور لك ذا الطول والعطر ازل
الصلوات كالطير على عالم نيرة القدر من شجر بني قانع ذوى الخطر يا عالى
عن تحت والفوق الحق الصلوات كالبرق على من هو عادل بالحق من جزق
عابر اكرم المخلوق يا كبير ذوا الكبر يا كبير الصلوات بالعباد على حليم صاحب
الوفاء من احياء مشايخ ذوى الحياء يا حفيظ الموجودات الكائنات جدد
الصلوات الطيبات على نور الارض والسموات من ذوات بني ارفخشذ اول النجاة
يا مقبلة الاشباح والارواح كرر الصلوات بالغدو والرداع على مبین
طريق الغلام من صحاح بنى سام ذوى النجاة يا صيب ذوا الكرام بدر
الصلوات على الدوام على من هو برهان الانام من اقوام بنى نوح عليها
افضل الصلوات والسلام يا جليل ذوا الجلال والنوال مدد الصلوات
مدى لا يام واللبان على حجة المخلوق بالكمال من ال بنى ملك ذوى الفضل
يا كريم ذوا الاحسان حسن الصلوات مدى الزمان على من هو بينا يا مجنان
من اخوان بنى نوح اولى الاكثان يا رقيب مالك الرقاب زين
الصلوات مدى الاحسان على مطيع سند الاقطاب من اعقاب بنى اخنوخ
عليها صلوات الوسا يا مجيب الدعوات اجب منا الصلوات على مذكور
بالبينات من ولادة بنى يزدرة ذوى الثبات يا واسع العطايا وسع القلوب
والتحايا على واعظ البرايا من بقايا بنى مهلايل اول الزا يا با حكيم ذ
الحكم قدم الصلوات بالعظم على صاحب المجد والكرم من امم بنى قينان
ذوى الهمم يا ودود ذوا الارقاد سد الصلوات بالاسناد على من هو

ناطق

236 ناطق بالمداد من امجاد بنى انوش اكرم الاجداد يا مجيد ذوا الطول
حول الصلوات بالحوار على صادق القول من نجل شيت صاحب النول
يا باعث البريات ابعث الصلوات الزا كيت على مصدق بالاب من
ذو ريش ادم عليها افضل الصلوات يا شهيد لذات الصدور ادم
الصلوة مدى الدهور على منظم بالظهور بعد الاعوام والشهور
يا حق بنشئ الحقايق حقق الصلوات بالدقايق على مكى صاحب الرقيات
ما نورت ازهار الشفايق يا وكيل لذى الكمال كل الصلوات بالافضل
على مدنى صاحب الظلال بعد اند رت الرمال يا قوى ذوا الآثار منجم
الصلوات بالازكار على بطمح سند الاحرار عدد واب البر والبحار يا منين
ذوا القدر قدر الصلوات كالقمم على فريش سيد البشر عدد الشجر والبحر
والمدري يا ولى الاولياء ذلى الصلوات بالولاء على عرجا ذى البراء بعدد
الاموات والاحياء يا حميد الافعال والصفات افضل زلال الصلوات
بالبركات على هاشمي صاحب المقامات عدد ضرب الاحياء في الاموات يا محيى
الاشياء والاعداد اصص الصلوات بالافراد على عزيز ملاذ الاوتاد
صلوة لا تنتهى ابد الاباد يا مبدى البدايات افرد فراد الصلوات
على مريض على المؤمنين والمؤمنات صلوة لا تبلغها نهاية الغابات
يا معيد المخلوق الى المعاد اعد صبا بالصلوة بالاعداد على من هو روفى
بالعباد الى يوم التغابن والتناد يا محيى الاموات سلم يا فضل الصلوات
على رستم صاحب المعجزات بعدد انفاس البريات يا مقبلة الاحياء
اصي الصلوات بالوفاء على جواد ذى الالاء بعدد الدوا يا حى ذوى القوة
الازلية والابدية ابدت يا بيد الصلوات السرمديه على غنى عن الزخارف

الله

ارادية عدد ما لا ينحصر بالكرامات العددية تاتيم السموات
والارض انشر الصلوات بالطلول والعرض مع فضل صاحب
الكرم عدد اوراق الجنان والروض يا واهد ذوا الجود جود
بالصلوات فوق الكود على من صاحب الشهود مستقر اعلى الدوم
والخود يا ساير العوام والخواص عزم الصلوات بالاختصاص على
منيب منيع الا خلق من بعد الارواح والاشخاص يا من بالفضا
المتقابلة افضل بالصلوات المتواصلة على غنيب ذي الكلام
المتفاضلة يا احد بالذات البحت بقت الصلوات يا حسن البخت
على من هو شيب يا بلغ الست عدد الحروف والمغفل والعمى يا محمد
لذرا الاحتياج ابراج الصلوات بالاحتياج على شيب صاحب النج
عدد ضرب الافراد في الارواح يا قارر على الاطلاق قدر الصلوات
بالاشراف على طاهر الالفعال والاخلق ما لم تلت الشمس والقم
في الافاق يا مقدر الصفات ضعف الصلوات بالاصاف
على من هو منظر الاطراف فاع المكنون كاسل الا لطاف يا من
نور الحبيب قدم ضياء الصلوات القريب على امام الانبياء
الحبيب كاشف الازار بالرز الحبيب يا مؤخر بعث الرسول
ابعث الصلوة كالسيد على اهل الاصول منشأ الارواح
والعقول يا اود بعت الازل والقدم وصف الصلوة
بالتكثير والعظم على من بين الوجود والعلم منبع العلم
واحلم والكرم يا من بالاطراف الابد والبقاء والطلاق والو
يا حسن الاداء على سابق الرسل والانبياء بفتح الخلق في يوم

يا من بالظواهر المظاهرة اظهر الصلوات المشاهدة على من هو
في بالالالات الظواهر خاتم كثر الاقايين والكموا سر يا بان
عن عيون الناس اسبح الصلوات بالاجناس على من
صاحب القسط من مظهر القلوب عن الشرك والادناس
يا من اسود العباد ارفد الصلوات بالاطراد على من هو
يول بالاجساد من الارواح والسبع الشداد يا من في الشيب
والثال فضل الصلوات من الاجال على من هو اغني بالارمال
لانام الله بن والفعال يا من لا يبرار والارواح اور كوس
الصلوات بالليل والنهار على من هو نهار بالانوار مزيل
ظلمة الشرك والافكار يا خاب على التائب المحزون وشج
الصلوات بالدر المكنون على من هو با من البطون وهو
نور القلوب والعيون يا منتم لذر الشفاق وفق الصلوات
بالوفاق على من هو ساق على الاطلاق بدر ظلم
الانفس والافاق يا من عن ذر القصور الزائد ادف
فراة الصلوات الجدي على من هو مشفع عند الشدايد
ينوع الفوائد والعوايد يا من للذنب الغريم قصص
فوائد الصلوات العليم على من ادى الطريق المستقيم الكريم
بن الكريم بن الكريم يا من المثل والمال فضل الصلوات
بالاجلال على من هو محمل الكلال ملاذ الخلق عند الكثر
السؤال يا ذا الجلال والالزام كرم افضل الصلوات والسلام
على من هو محرم الاحرام صاحب الجلال والاحترام

والله اعلم بامتنان المملوك بالالف الصلوات بالالف على امر بالمعروف
 معني الامة عند الصروف والاحتوف يا جامع الاوائل والاواخر اجمع
 لطائف الصلوات البواكر على من هوانه عن المناكر جامع المكارم والمناكر
 يا غني عن الخلق بالذات انز مصابيح الصلوات الصافيات على حكيم بالانوار
 الكاشفات عين الحكم والحكم والكالات يا مغني الانام ذوي الاحتياج
 قرب صلوات الصلاح المحتاج على قريب صاحب المعراج دليل الخلق
 على اقرب الشهاج يا مانع عن المنهيات صل على شاكر العطايات صلوة
 تبدلها سبيلنا بالحسنات وتبعدنا عن الزلات يا ضار لذي
 الاضرار صل على شكور خير الاضيار صلوة توفقنا بها الى الافكار
 وترشدنا بها مسلك الارباب يا نافع لذي الخيرات الدائم صل على مبرور
 بالصفة الراحة صلوة تطهر بها قلوبنا عن الافكار الواهية وتقدس
 اسرارنا عن الالقيار اللائمة يا نور الارض والسموات صل على رقيب
 صاحب الحضرة صلوة تحضر بها الى قلوبنا المحاضرات وتفرق ارواحنا
 في جوار المشاهدة يا هادي الطريق السديد صل على منزل نبينا التتميم
 صلوة تبلغنا بها غاية التوحيد وترفعنا بها مقام التجريد يا بدع
 الامور صل على مدثر بدثار الظهور صلوة تعطينا بها عن الوجود
 الزور وتيقننا ببقائك المكور يا باقي عند ظهور الغناء صل على
 مجتبي البقاء صلوة تحققنا بها جميع الاسماء وتوصفنا بالصفات
 العلياء يا وارث العوالم والناسوت صل على معالي الملكوت صلوة
 تقصيرنا بها في الجبروت ونجبرنا في عالم اللاهوت يا رشيد ذو الارشاد صل
 على منزه بالرشاد صلوة تسد لنا بها الطريق السداد وتجنبنا عن ال

238 التخصيب والعتاد يا ضهور غنم ذنوب الامة تبتين
 صل وسلم على سيدنا محمد سيد الاولين والآخرين
 وجميع سائر الانبياء والمرسلين والهم وصحبهم اجمعين
 سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
 المرسلين والحمد لله رب العالمين
 وصية عزيزة شريفة اختتام هذا البورد الشريف
 بتدبيرها عند تمامه وينتفع لولاه وخالفه سبيلنا
 وتعالى وتعالى

في السند

يا غياث المستغيثين انت غياث عند كل كرب اغثنني وابها
 الملهولين انت معاذي عند كل شدة اغثنني ويا مجيب السالين
 انت مجيبي عند كل دعوة اجبني يا ذا الاسماء احسنني والصفات
 العلياء اشك بك بحق هذه الاسماء ان تفعل علي سيدنا محمد المصطفى
 واله النجباء ذوي الالهتاد وان توفقني لتحصيل رضاك في
 امور الدنيا والاخرة وان تشرفني بتشریف خلقك هذا يتك
 الفاخرة وان تسعدني بالسعادة الباطنة والظاهرة وان
 تحبس عني ابصار الظلمة القاهرة وتصرف قلوبهم عن شر ما يضر
 لاخير ما يملكه غيرك اذ لاخير في الدارين للثقلين الاخيرك واخير
 كل يدك والشكر ليس اليك يا غني عن العالمين ويا مغني الخلقين

كشي ورد ايشه كرجع و داده . ايره با اذن موله مراده
 بلار دن امين ايره اتی حق . قضاء دن حفظ ايره فباغ
 حديث ايله بوا سادله ي مثبت . اكلاده . احصا ايره غرا اهل جنت
 خلاصه هر مرام روزه ياف . نه ايسه حضرت حق ديره اتی
 ايدرسك سال نظم حرف افكار . و دود دن ايله استخاره تكرار
 و دوده دل و دروب تاريخي . عجب سلسال قباض و دودي
 و غنظنه الشيخ العلامة سيدي محمد التافلاقي قدس سره قائل
 و دود و دود و دود متحكم . وجود جواد وجوده لك منعم
 و اسرار ذات قد حبيبتك فيوضها . و املت فتوحات بها تنال
 و منذ رفت عن عين قلبك عجب . تجلت علوم و البراع يترجم
 و لما صفت مرآت من خواطر . تراست له الاسرار من حيث يعلم
 فاصبح يروي من بحار معارف . يجار لها النور و الذكي المفهم
 و يهدي له التليم فيك ثوابه . شهدا دترها حق لعبد مسلم
 و نلت كؤس الشرب من عالم السما . حقيقة شرا بها ليس تأثم
 سقاك بها المائون كاسا روية . بحضرة قدس روضها ينقسم
 و ادبقت من شكاية بزجاجة . فاصبحت مصباحا لمن يتعلم
 بنا لك يرد عن قواد مقدس . عن السر عن غيب فلا يتعلم
 فتخرج شرعا با حقيقة كي يري . اخو الرشد ه يا طيبه ينقسم
 فكم قد شهدنا من معان بدعيه . تفيض فيوضا منك و الرحم ينظم
 و ليس عجيبا ما نر من بدائع . و لك و لا يدرى لها التعلم
 عناية مولانا حبيبتك معارف . غنود برا عن سر سر ترجم

ومن عجب اسما ذات مزجتها . با ساء خيرا خلق للدين معلم
 فابرزتها كاكور تختال في الخلا . بازكي صلوة مع سلام ينعم
 و سلسلة ابا النبي محمد . بسلسلة الانوار يا منترنم
 و ما ذاك الا فضل مولى منحة . و ليس له حد برام فيعلم
 الا هكذا الفضل المبين و هكذا . المواهب لا ملك يشاع فيجزم
 و مذكنت عجب اللال محورا . على رتبة التخصيص عزك اخم
 جباك من العلم القديم عبودة . فاغناك عن كون و من فيه برم
 فكن شاكر احسانه و عطايه . و يا شكر تزداد الفيوض و شج
 و صل على نور هديت بنوره . لشكاة نور رح سلام يسلم
 و ال و اصحاب و سائل مرته . مدى الدهر او ما طالب في الزمان
 و ما التافلاقي صلبكم قال شدا . و دود و دود و دود متحكم
 العنايه

منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى ابي العباس احمد المعروف
 بابن العربي الصنهاجي قدس سره و يقال لها العريفيه و هنا
 ذكرها الشيخ مرتضى في اوائل العقد الثمين نقلها عن ابن قنفطه
 القسطنطيني قدس سرها و ستاتي في باب العين المملو ان شاء الله تعالى
 الصوفيه

منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدي ابي هاشم الصوفي
 الكوفي قدس سره و هو اول من لقب بالصوفي و طائفة و فاته
 سنة و لذلك نسبنا طريفة الصوفية اليه و في الحقيقة هي
 لفظ عام شامل لجميع الطرق ترجمه المولى الجامي في اول النفا

وقال ابو هاشم الصوفي قدس الله روحه بكنيت مشهور است شيخ
 بوده در شام و در اصل کوفی است و با سفیان نور معاشر بوده و
 سفیان النور رحمه الله بالبصرة سنة احدى وستين و مائة
 و سفیان نوری گوید لولا ابو هاشم الصوفي ما عرفت دقيق الربا
 و هم دی گفته من ندانستم که صوفی چه بود تا ابو هاشم را ندیدم
 و پیش از وی بزرگان بودند در زهد و ورع و معاملت نیکو
 در طریق توکل و طریق محبت لیکن اول کسی که در صوفی خوانند
 وی بود و پیش از وی کسی را باین نام نخوانده بودند و همچنین
 اول خانقاهی که برای صوفیان بنا کردند آنست بر ملاء شام
 کردند و سبب آن بود که روزی امیر ترسانی بشکار رفته
 بود در راه دو تن را دید ازین طائفة که فراهم رسیدند
 دست در آغوش یکدیگر کردند و هم آنجا بنشستند و آنجا
 داشتند از خور و پیشتن زبانه و بخوردند و نگاه برفتند
 امیر ترسان را معاملت و الفت ایشان با یکدیگر خوش آمد
 یکی از ایشان را بخواند و پرسید که آن که بود گفت ندانم گفت
 ترا چه بود گفت هیچ چیز گفت از کجا بود گفت ندانم آن امیر
 گفت پس این الفت چه بود که شما را با یکدیگر بود در ویش
 گفت که این ما را طریقت است گفت شما را جانی هست که
 اینجا فراهم آید گفت فی گفت برای شما جانی بسازم تا با یکدیگر
 اینجا فراهم آید پس آن خانقاه بر ملاء ساخت شیخ الاسلام
 قدس سره گفت

بیت

خیر دار حل فیها خیر باب الدیارات و قد بنا وفق الله خیارا خیار
 و ایضا قدس سره

هي المعالم والالطلال والدار دار علیها من الاجباب آثار
 و ابو هاشم قدس سره گفته لقلع الجبال بالامیرا یسر من اخراج
 الکبر من الغلوب بسوزن کوه کندن آسان تر از بیرون
 کردن کبر و منی از دلای ابو هاشم شریک قاضی را دید
 که از خانه یحیی خاند بیرون آمد بگریست و گفت عوذ
 بالله من علم لا ینفع و هم دی گفته اخذ المرء نفسه بحسن
 الادب تأدیب اهل منصور عمار دمشق گوید که ابو
 هاشم صوفی بیمار بود بیمار مرگ ویرا گفتم خود را
 چون می یابی گفت بلای عظیم می بینم اما هوا یعنی مهر
 و دوستی پیش از بلاست یعنی بلا بزرگست اما در
 جنب مهر خیر است شیخ الاسلام قدس سره
 گفت اگر بقدر هوا بلا بودی هوا نبود و او را
 با سند الاتی فی باب المیم الی امام الطریقه سیدی اکبر
 ابن اسد المحاسبی قدس الله تعالی سره عن الشيخ ابی
 نصر بن عبد الرحمن الکافی البغدادی قدس سره
 المتوفی ٤٨٦ هـ عن الشيخ فضیل بن عیاض بن مسعود
 عن محمد بن محمد بن علی بن ابی نصر بن عبد الرحمن الکافی البغدادی
 المتوفی ٥٨٦ هـ عن الفضیل بن عیاض بن مسعود الشمری البغدادی المتوفی
 ٦٨٦ هـ عن سید ابی هاشم الصوفی عن ابی سعید سیدنا الحسن البصری

عن الامام علي كرم الله وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 باثني عشر هو اول من اشتهر بلقب الصوفي قال الشيخ في رسالته
 في باب ذكر مشايخ هذه الطريقة اعلموا رحمكم الله تعالى ان المسلمين
 بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينسبوا فاضلهم في عصرهم بشي
 علم سوى صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لا فضيلة فوقها قبل
 لهم الصحابة ولما ادرى اهل العصر الثاني سمي من صفة الصحابة التي بعين
 وراوا ذلك الشرف ثم قيل لمن بعدهم اتباع التابعين ثم اخذ
 الناس وتباينت المراتب فقبل خواص الناس ممن لهم شدة غيرة
 بامر الدين الزهاد والعباد ثم ظهرت البدع وحصل التذاعى بين الفرق
 فكل فريق ادعوا ان فيهم زهادا فانفردوا بصلوات الله المأخوذون
 انفسهم مع الله تعالى فظنوا قلوبهم عن طوارق الغفلة بالتمسك
 واشتهر بهذا الاسم لهؤلاء الكابر قبل المأخوذ من الهجرة والشيخنا
 سيد مصطفى البكري قدس سره البكري رسالة في هذا الباب سماها اشرف
 قناز الصفا ممن صوفي في معنى التصوف والمتصوف والصوفية اوردنا
 هنا لا تمام الفائدة وهي هذه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل طريق السادة الصوفية دارا على الصفا والوفاء
 والمحبة الوافرة الوفاء وجعل اسم التصوف مقبلا من اهل الصفة
 الصغية او من الصف الاول والصف الثاني من الكلد وشرائح الخفية
 والصلوة والسلام على سيد الانام ومصباح الظلام المنيرة بارادة
 كل عين غفيرة وعلى اهل الصحابة والتابعين والارباب والاشياء والحيات

الذين نالوا به الرتبة الحفيدة ما سلك منهج التصوف في بارعانية 242
 الاشرفية او ادعى سلوكه دعى فاضل دعوته منقذ وسلم سليمان عظم
 تعظيما وكرم تكريما ما عرف عارف معنى التصوف لمحب سره نفسه
 مطفية وبعد فيقول العبد الفقير لرحمة ربه المشفية للنفس المشفية
 مصطفى بن كمال الدين بن علي الصديقي خلاصة من لفظ المشفية بالجنة
 الاليفية الشابة على اعراضها النابتة اعراضها فوق ارض الشهوات فلا تحرك
 كالصورة الاليفية لما رايت الكثير ممن يدعى السلوك في طريق السادة
 الصوفية المملوك الذي اندرست معالمه وكما ان يكون مصمت غير مكشوف
 بظن بسوء فهم ان التصوف شقة من مجربها مملوك والسر بها كبير
 فقير حقير مملوك مهمل بين اهل الاذواق متروك فاصبت ان اجمع في
 معنى التصوف والمتصوف والصوفي رسالة تساعد من جاهد نفسه
 مساعدة المكابد الجاهد بالرماع العالة ولقينة عليها وتطهره من جسدتها
 بجديد ماء فيضها لا الغفلة فيحق لها ان تسمى لديه بالرسالة المفيدة
 المطهرة الفلحة وان اسمها رشت قناني الصفا من صوفي في كشف
 معاني التصوف والمتصوف والصوفي واسأل ان ينفع بها اولا
 وبالذات وان ينفع بها الخلق والآخر ويكمل لهم بها اللذات اذ هو
 القدير العلي اعجز الكبر اعلم ايها الاخ الرشيد وفقك الله بكل امر حديدان
 تقوم رضوان الله تعالى عليهم اختلفوا وفي تعريف التصوف والمتصوف
 والصوفي لفظا اختلفوا فكل واحد عرف بما ظهر فكثرت التعاريف التي
 نورها بهر وكل تعريف منها اذا تأملته وامعنت النظر في مبانيه وحققته
 رأيت كافي في الباب هاهنا بانداء عجائب العجايب لا معا باسداء النوار

خطاب جامع للباب بـ الباب والنور عليك والنور عليك
تلك التعاريف السبعة بعض ما وصل اليها تخلف بها الواقف عليها باليد
مدبراً بدع معانيها متفرعاً من مبانيها مقتبساً من النوارها ملقى
فيض اسرارها ولنذكر قبل الشروع في سردها مقدمة مقدمة مجملة مجملة
ممكنة ممكنة فقولوا اعلم ان اوائل القرن الثاني وهو قرن التابعين ظهر
تلقب هذه الطائفة بالصوفية علمهم بعلم التصوف والتمسك بهم بالتصوف
وليس شتارهم بهذا الاسم لكثرة لبسهم للتصوف لانهم لم ينفردوا به
دون غيرهم وان كان له وجه ولا يصح ان يكون مشتقاً من الصفا ولا
من الصف ولا من الصفة على ما حقه القتيبي رضي الله عنه في رسالته
وستأتي عبارته ثم انفردوا بعد ذلك لما نهجوا احسن المسالك
باصطلاح خاص والنفوس كتباً في معرفة سلوك طريقهم المدرجة الباري
فيها درج الخواص وتوسعوا في العبارات وتفتوا في الاشارات وكان
اول من تكلم في علم الاسرار بالغار ورموز مصانة عن فهم الاغيا
امير المؤمنين وبعده الموصي بين الليث الغالب سيدي ومولاي علي
بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه فالف الجفر الجامع في اسرار
الحروف وفيه ما جرى للاولين وما جرى للاخرين وفيه اسم الله العظيم
وتاج آدم وخاتم سليمان وحجاب اصف وتكلم بالطالع والغارب
والنور والمتوسط واليكيا اخت النبوة ورأس الفتوة وظهر
المودة والرضا رضي الله تعالى عنه الفقه للادب والطب للابد والهدى
للنبيا والنجوم للزما وقال عبيد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما في
حقه اعطى الامام على كرم الله وجهه تسعة اعشار العلم وانه لا علم

بالعشر الباقية

بالعشر الباقية وهو اقل من وضع مربع مائة في مائة في الاسم وقال
سيد محي الدين قدس سره في مفتاح الجفر بعد ما ذكر اجتماعه من الز
في علم الحروف من الانبياء ثم قال وقال بعض العلماء علم الحروف من
معجزات ابراهيم عليه الصلاة والسلام ثم الامام علي رضي الله عنه ورث
علم الحروف من سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واليه الاشارة بقوله
صلى الله تعالى عليه وسلم انا مدينة العلم وعلى بابها فمن اراد العلم فعليه
ببابه وكان على كرم الله تعالى وجهه اخر الخلف كما كان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم اخر الانبياء وقد ورث علم الاولين والآخرين وما رأيت فمن
اجتمعت بهم اعلم منه اي لانه رضي الله تعالى عنه كان وارث السيد الاعظم
صلى الله تعالى عليه وسلم فكان للارث المحمدي جامع من اجتمع بهم ثم قال
بعد ذكر بعض ما تقدم وما زال اهل التحقيق من اب لغين كابي محمد الحسن
البصري وسفيان الثوري يعرفون من بجار سراره واولو التحقيق من
العارفين كذكي النون المصري وسهل بن عبيد الله التستري يقبسون
من مصابيح النواره وكانت الائمة الراشون من اولاده يعرفون سراره
هذا الكتاب الرباني واللباب النوراني وهو الف وسبع مائة مصدر
المعروف بالجفر الجامع والنور اللامع وهو عبارة عن لوح القضا والقدر
والناس مختارون في وضعه ثم ذكر المذهب الرابع وقال ثم الامام الحسين
رضي الله تعالى عنه ورث علم الحرف من ابيه كرم الله وجهه ثم ورثه زين العابدين
رضي الله تعالى عنه ثم الامام محمد الباقر رضي الله تعالى عنه ثم الامام جعفر الصادق
رضي الله تعالى عنه وهو غاصر في اسماق اغواره واستخرج درره من اصداف
اسراره وحل معارف رموزه وفك طلاسم كنوزه وصنف اغانيه

في علم الجفر وعلم الحروف وجعل في خافيته في الباب الكبي الف بانه
والبي الصغير اجد الى قرنت ونزل عنه رضى الله تعالى عنه كانه ينكلم
في غوامض الاسرار والعلوم الخفية وهو ابن سنين وقال رضى
الله عنه علمنا علم مرموز وكتاب مسطور في رق منشور وكنت في البدر
ومناجى الغيوب وبع في الاسماع ولا تغر منه الطبائع وعندنا الجفر
الابيض والجفر الاحمر والجفر الاكبر والجفر الاصغر ومنا الفارس
الفواص والفارس القناص قافهم هذا اللسان الغريب وانما العلم
العجيب قبل ان الجفر يظهر في اخر الزمان مع الامام المهدي رضى الله تعالى عنه
ولا يعرفه على الحقيقة الا هو وكان الامام علي كرم الله تعالى وجهه ورضي عنه
من اعلم الناس بعلم الحروف والاسرارها وقال رضى الله تعالى عنه سكوني
قبل ان تغفوني فان بين جنبي علوم ما كالبهار الزواجر انتهى وورد
عنه رضى الله تعالى عنه انه سئل هل يعلم الحق عدد اوراق الاشجار قبل
خلقها ام بعد خلقها فقال رضى الله تعالى عنه لقد سالتني عن اخذ النبوة
اني لا اعلم عدد الاشجار والاوراق واعلم الزرنج يصير ذهابا ولو اكنتم
الاسرار لعلمت الصغار ولما سأل كميل بن زياد رضى الله تعالى عنه عن حقيقة قال
له مالك والحقيقة قال اولست صايب سر كن قال بلى ولكن زعم عليك
ما يبلغ مني فقال او مثلك يجيب سائلا فقال رضى الله تعالى عنه الحقيقة كشف
سبحان اجلال من غير اشارة فقال زدني فيه بيانا فقال محو الموهوم
مع صحو المعلوم فقال زدني فيه بيانا فقال هتكت السر لغلبة السر
فقال زدني فيه بيانا فقال جذب الاصلية لصفة التوحيد فقال زدني
فيه بيانا فقال نور بشرق من صبح الازل فيلوح على هياكل التوحيد

244
اشاره فقال زدني فيه بيانا فقال اطف السراج فقد طلع الصبح انتهى
اي اطف السراج السؤال فقد طلع صبح البيان وتامل بعين الفهم الشاقب
ما تحتوي عليه هذه الكلمات ان كنت ميمون النقيبة مأمون المناقب ولما كانت
هذه العلوم مبنية على الاشارة دون الافصاح في العبارة قال له
اطف السراج لان كثرتها حصول الاندراج والارتقاء والمعراج قال
سبدي محي الدين قدس سره في اوائل رسالة الفنا في المشاهدة وفيه
كان الحسن البصري رحمه الله تعالى اذا اراد ان يتكلم في مثل هذه الاسرار
التي لا ينبغي لمن ليس من اهل طريقها ان يقف عليها دعي فرقد السجى ومالك
بن عمار واغلق بابيه وتحدث معها فيه فلو لا وجوب كتمه ما فعل هذا وفي
الاشارة عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه انه قال حملت عن النبي صلى الله
عليه وسلم جرابين فاما الواحد فبثثته فيكم واما الاخر فلو بثثته لقطع
من هذا البلعوم وقالا بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله تعالى الذي
خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهما الاية لو ذكرت
نفسه هذه الاية لزعجوني ولقالوا انى كافر وكان علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه يضرب على صدره ويقول اه ان بها علوما جمعة لو وصى
رأى حمله وقال صلى الله تعالى عليه وسلم ما فضلكم ابو بكر بكثرة هيام ولا
صلاة ولكن بشئ وفر في صدره ولم يبينه وليس كل علم يلزم تبينه
وقد صلى الله تعالى عليه وسلم خاطبوا الناس على قدر عقولهم فبينما
لمن وقف على علم لا يعرفه ان لا يد على اهله ولا يؤمن ولا يكفر ولا يخوض
فيه البقرة رب حامل فقه ليس بغيبه بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه فلم يخافوا
فيما ليس لكم به علم فقد رد الكلام حيث تكلم فيه من لم يسلك طريقه

واهل الافكار تسلطوا بافكارهم واهل الظاهر ياد في احتمالات الكلام
على رد اسرار اولياء الله فوق عقولهم ولو سئلوا عن اصطلاح القوم
ما عرفوه كيف ينبغي لهم ان يتكلموا فيما لم يحكموا اصله وربا اذا رآوا اهل
الله يكتنون هذه الاسرار يقولون دين مكنم وما عرفوا جهات الدين وما
تكتنون الدين وانما تكتنوننا في وما ودهم الحق وربا صرح عندهم من اجازة
الاحكام ما وصفت علماء الرسوم وجرحوا عقولهم وجدوه في الكشف
صحيحا فتعبد لهم به فينسبونهم الى الخروج عن الدين ورب حديث الفقهاء
على صحة وهو ليس بصحيح من طريق الكشف فيكون العمل به فيقصدون
فيهم ايضا فما احسن من سلم واستسلم واشتغل بنفسه فذلك السبيل
الغاية بحقائق الوجود وانما سرهم بالفاظ اصطلاحها غيرة من
الاجانب آخر واول من درس الاصحاب في علم التصوف ابو عبد الله الحارث
بن اسد الحاكبي رضي الله تعالى عنه قال اشعراني رضي الله تعالى عنه في طبقات
عند ترجمته وقيل لاحد بن حنبل رضي الله تعالى عنه ان الحارث الحاكبي
يتكلم في علوم الصوفية ويحتج عليه بالآي والحديث فهل لك ان تسمع
كلامه من حيث لا يشعر فقال نعم فحضر معه في ليلة الى الصباح فقال لم
انكر من احوال ولا من حال اصحابه شيئا لان رأيتهم لما اذن المغرب تقدم
فصل ثم صفر الطعام فجعل يحديث اصحابه ويؤكل وهذا من السنة فلما فرغوا
من الطعام غسلوا ايديهم جلسوا جلس اصحابه بين يديه وقال من اراد
منكم ان يبال عن شيء فليبال فسالوه عن الربا والاخلاص وعن
مسائل كثيرة فاجاب عنها واستشهد عليها بالآي والحديث واحمد بسمع
فلم ينكر شيئا فلما مر جانب من الليل امر الحارث قارئه ان يقرأ فقرأوا

وما صا

وصاحوا واتجسوا ثم سكنت القاري فدعى الحارث بدعوات خفاف ثم
قام الى الصلوة فلما اصبحو اعترف الامام احمد رضي الله عنه بنفسه وقال
كنت اسمع عن الصوفية خلاف هذا فاستغفرت الله العظيم انتهى ورواه
مع شيبان الراعي اوجبت له الاعتقاد لكل دعوى في الغزاة في الاحياء
كان ان رضي رضي الله عنه يجلس بين يديه كما يقعد الصبي في الملتب وربه
كيف يفعل في كذا وكذا فيقال له مثلك يسأل هذا البدي يقول انه
وفق لما علمناه قال في الفتوحات ولما سأل ابن حنبل والاش في عن زكاة
الغنم قال على مذهبنا او على مذهبكم فان كان على مذهبنا فالكل له لانك
شيتا وان كان على مذهبكم فن كل اربعين شاة شاة وعن نسي
صلاة من الخمس لا يرى غيرها ما يلزم فقال هذا قلب يغفل عن الله
فيؤذب باعادة الخمس حتى لا يغفل عن مولاه بعدها وقته ذكر الشيخ
الشعاني رضي الله عنه في مقدمة الطبقات ما ينبغي الوقوف عليه والرجوع
اليه بحسن من المنكر الاعتقاد في هذه الطائفة التي على اصلاح النفس
والقلب دائرة طائفة ثم لاكثر الدعاء والى الطالب وضعف لا سيما
الان المطلوب والطالب دخل الصادقون سرداب الخفا واسدلوا
عليهم حجاب الخمول والجباف والتجوا الى حصن الغزاة الذي من حل به
حصل الغزاة وبرزقوا برفع الوحشة بالانس لانهم بما يرد عليهم
من الله لا بوصف الانس حيث غابوا انما راى الجمل شعرا له وطريق القرب
السهل نوع واغلب الخلق كما قال ابو علي الجرجاني في مبادئ الغفلة
بركضون وعلى الظنون يعتمدون وعندهم انهم على الحقيقة يتقلبون
وعن المكاشفة ينطقون ومع ما ذكر فيهم يدعون الجود وهم يرضون

وفي تبه الهوى برصون فتعوا بالقال دون الحال حتى صهار المطر
عندهم حفظ عبارات الاخير وسرد مقالات كرواة الاخير وصنف
الفاظ الاصطلاحية ومعاناة اداب اقتراحيه واوراد غير موزة
للمقصود وخلوات خالية عن السير المحمود وجلوات جالبة للخير بالكا
المفتود جالبة على اهل المشاهدة والشهود ان صاحبها غير مقبول
بل مردود لتضمنها كل علة تورث غلة ولا ترتب علة ولا يقال في
مصاحبها علة لا يفرقون بين وحى الشيطان وتحويل النفس
والقاء الملك لانهم لم يسلكوا كمن سلك فلم يملكوا الاحوال كمن
ملك اذا مدحتهم حمد وذكروا حمد الملوك واذا نبهتهم على ما غاب وان عاب
ملوك واظهر من بدعي المجنة لطبعا وحفا وحفا فكان الصادقون
بهم الوادي وطارت بهم العنقا فان الله وانا اليه راجعون من شر زمان
اختفت فيه الرجال واصنفت به الجبال من كل جبال فاسد بها الاخ
احوال اهل زمانك الشيخ ترى به الفال رجحا فتجهر انه الصبح والاقل
من ان تسبح بالاغراف ان تجرت عن سني على الاغراف فتد قبل اقبح من
كل فيج صوفي شيخ واذا سمعت الان ياربني بمن يدعي معرفة الطريق
وانه قرا رمزه ودراه فسماعك بالمعبد خرم من تراه تذاكر الفقراء عند
سيدك ابي الفيض ذي النون المصري قدس الله سره في المجنة بوما فقال
لهم كفوا عن هذه المسئلة لئلا تسموها تنفوس فتدعيها انتهى فهكذا
شان النفس دعا المقام متى سمعت به دون احكام واذا اذنت
قبل الوصول اليه تقنع صاحبها بذلك فيقتصر عليه فلهذا امرت
الاشياخ على الذوق والوجدان دون لعلقة اللسان فانه هذا بان
لا يقال

لا يقال فيه انه عرفان فان المعرفة شادها رفع كبير ومنه على البلوغ وهو صبي 246
صغير كثير قال سيدى ابو عبد الله الى رث بن سدة المحاسي رضى الله عنه علمت
كتايا في المعرفة واستقصيته وأعجبت به فبينما انا ذات يوم انظر فيه مستحسنا
له اذ دخل علي ثوب عليه ثياب رثة فلم على وقال يا ابا عبد الله المعرفة
حق للمحق على الخلق ام حق للخلق على الحق فقلت لا حق على الخلق فقال هو
اولي ان يكشفها مستحسنا فقلت بل حق للخلق على الحق فقال هو اعدل
من ان يظلمهم ثم سلم على وخرج قال عارث فاخذت الكتاب وحرقت
وقلت لا عدت انكلم في المعرفة بعد ذلك فانظر اعتراف هذا الامام
قدوة لكل سالك واقته به في هذا الوصف تنج من المهالك ودع الدعوى
ولو كنت فيها محقا فانها تظن نور الصادق محقا وندينه من الظلام
الحالك ونردية في اودية موحش المسالك وكان ذو النون رضى الله
عنه يقول اياك ان تكون للمعرفة مدعي او بالزهد محترقا او بالعبادة
مغلقا وفر من كل شيء الى ربك وما ن رضى الله عنه يقول كل مدع
محبوب بدعواه عن شهود الحق لان الحق شاهد لا اهل الحق بان الله هو
الحق وقول الحق ومن كان الحق تعاث بهداله لا يحتاج يدعي فالدعوى
علامة على الجبابرة الحق والسلام انتهى وقال سيدى عبد بن مسافر
قدس سره يقول اول ما يجب على سالك طريقنا هذه ترك الدعوى الكاذبة
واختفاء المعاني الصادقة قال شعراي رضى الله عنه في طبقاته قلت وذلك
لان المعاني الصادقة تنور وكلمات النور في قلب العبد تمكن وقوى استعداد
وكما اظهره مخرج من النور اولا فاولا فلا يثبت له قدم في الطريق وان علم
فالدعوى تشين وجه صاحبها وان كانت حقا فما بالك بمن يدعي مقام الغنا

وهو لم يذوق فنا ولا عابن سحفا وابعض من سارطنا وما سار صفا
ولا شام جمعا ولا سام فيه فرقا يدعى العشر على المعرفة الالهية شهوا
وذوقا وانه استخرج كنوز جواهرها واحاط بها ظاهرا وباطنا حقوقا وهو
مثلي عارضا ما حكى جيد ولا طوق طوقا ولا ادرك امداده ولا وجد
عنده استعدادا ولا طوقا سمع بوحدة الوجود ممن سبق لها سوف
وادرك مرزها المخفي ولغزها المشفى شوقا فتوهم باسبع حصولا وهو
ينغيان بوقا وهو تحت التخت ما عابن المعروف فوقا واءاها الا
الراجي عشورا وعبورا واللاجي ليمتلى سره سرور الاشهر وان اهل المائر
الفاخرة الزاهرة اصحاب الدوائر الكبرى الذين حصار غيبيهم شهادة فناء
هنا الدار الاخرى اذا تكلموا انطقوا بالحق اذ هم الحق بحفرة الغيب الحق واذا نظروا
المطالب الرفيعة المنيعه فبعين الازل والا بد ينظرون فهم الابرار الذين
هم في نعيم رفع الاستار على الارائك ينظرون بل هم عباد الله المقربون
الذين من عين الحياة الابدية يشربون فلم تكن لهم عين واحدة بل عيون
وبهذه المدد الابدية فرزت منهم العيون قال سيدي محي الدين قدس سره المصطفى
في كتاب العبادات الكامل كنى بالعيون تحفقا بمولاه في قوله تجرى باعيننا
فالعين التي يراها به رب يغز العين التي يرى بها نفسه وعين يرى بها فعله وعين
يرى بها ذنبه وعين يرى بها قربه ولكل حال عين انتهى وقال سيدي ابو جعفر
احمد ابن عيسى الخزاز رضي الله عنه العارفون خزان الله اودع ثغافها
علوم ما غريبة واخباره عجيبة فيكلمون فيها بلسان ابدية ويجرون عنها جبار
الازلية انتهى في فتاوىهم بغية آله النطق وسما عزم وبهم كذا ايها الك
فلا تقس حالهم بحالنا حالك ونزهه جناب القدس عن كل ما خطر ببالك

247 والافانث على التحقيق هالك وابن هالك فمن سمع لغثات افها مهم وتلج
رشتحات سحر اقلامهم ولم يكشف عما كشفوا ولا رشف ما رشفوا فليس
دعوى الوصول الا اذا وافهم ولا الحصول في مبادي شوقهم واذا وافهم وان
ادعى قد عواه زور ومحض جهل وغرور الاتي من بدعي وجود الذوق
والاكل لا من تحت الارجل بل من فوق وانه صار يشهد الوحدة في الكثرة
وبالعكس كيف اذا سئل عن حقيقة شئ لم يدرو وصفها فانكسر وكيف بكشف
باسرار الوحدة والشهود ولا يكشف بحقيقة من حقايق الوجود بل ولا يدرك
ما تصوى عليه وجوده من الصفات ولا ما تضيقت به نفس من العايات والافانث
ولا حظي تجل من تجل الصفات ولا بصي تجل من تجل الذات فاذا انصف النفس
بالرجوع للاقرار دون الحجب وقال علمت وامت ولم اصل لم تبه الذوق المقصود
قلنا وحيث لم نصر الى مرتبة العيون والوجدان فليس لك ان تدعى ايها الله
مقام العرفان بل الواجب عليك اتباع ما عليه اهل السنة والجماعة حتى يبدو
لك وجه التحقيق ويزج الحق عنك فناء وليس متجانبك ايها الاخ الامين
ضعف البصر والبصرة فلو اراد الحق كشف غطاك فواك واطلق فواك
المقيدة الحيرة فادركت الامور الكثيرة في الآتات اليسيرة ورأيت المشكلات
العسيرة كالواضحات المنيرة ولكن وصف الحجاب المسدل والعمى هو الذي
ترك القلب في ظلمة وفد انت العارف الذي سما بالمعارف في نورهت قدما ان يطلع
وان لنا ما دونها يمنع اللشباب فلاحت فلا والله ما كنا نجهد ولكن لم نزل محي منها
ولا نزال هذه الاذواق والتمهدة العلية العزيرة الاخلاق بمنزلة النفس
والنفثات معلل ما تحت وانما بغنايات ازلية ورعايات ابدية سرمدية
وامداد قدسية واسعادات انسية وفيوضات احسانية

وجذبات ربانية ونفحات رحمانية وتعرفات الهبة ومع هذا
فلما ينبغي للمعصية اقتناء السادة ان يقطع حبل آماله ممن عنه الحسن
والإياديه وقلت في هذا المعنى

فكم اشهد عدت وكم جموع عدت ه امي بالنفس سوف عسى لعل
ولم اقطع الا مال من قبله الرجا ه لعلي يقينا ان شاءه فعل
وهذا وادكم تاه فيه تاه وفاه بما ليس عنده فيه قايه فتنبه بالاله
الرفيق من منكم يا غرغرين واعلم ان الطريق لا صدق فلا يجوز
التجوز فيه وصاحب لائق لما يمكن ان يعبر عما فيه بغية وان يرجع الآن الى اراد
عبارة التعم الذي جاز واكمل عقبه فورش الغفلة والنوم فتقول قال
السيد الشريف في التعاريف التصوف الوقوف مع الادب الشرعي ظاهر
فيري حكمها من الظاهر في الباطن وباطن في حكمها من الباطن في الظاهر
فيحصل للتأديب بالحكمين كما قال سيدي محي الدين قدس سره في اصطلاحاته
التصوف الوقوف مع الادب الشرعي ظاهرا وباطنا وهي خلق الاله
وقد يقال بازاء بيان مكارم الاخلاق وتجنب سفافها وقال في
فتوحاته الخلق باخلاق الله هو التصوف وكان سيد الطائفة الجليل
البغدادي قدس سره يقول التصوف هو صفاء المعاملة مع الله واصلاح
العروض عن الدنيا كما قال حارثه غرقت نفسي عن الدنيا فاسرته ليلتها
نهارى و شأ ابن عطاء رضى الله عنه عن التصوف ما هو فقال انفتحت
انا والجنيده رحمة الله ورضي عنه على ان التصوف نرا هبة طبع كانه في باطن
الانشا وحسن خلق مشتمل على ظاهره و شأ ابو محمد احمد بن محمد
الحسين الجبري رضى الله عنه عن التصوف فقال الدخول في كل خلق

سني والخروج من كل خلق دن وقال ابو عمر الدمشقي بن كبر رضى الله
تعالى عنه التصوف رؤية الكون بغير نقص بل بغض الطرف عن كل ناقص
وقال ابو الحسين احمد بن محمد النوري رضى الله عنه التصوف ترك كل
حظ للنفس وكان يقول ليس التصوف رسوم ولا علوم وانما هو اخلاق
وسئل احمد بن محمد الروادباري رضى الله عنه عن التصوف فقال هذا مذنب
كله فلا تخلطوه بشئ من الهزل ومن كلامه اذا قال الصوفي بعد منته
ايام اتاجاب قال زموه السوق وامروه بالكسب وقال ابو سعيد محمد بن
محمد رضى الله عنه المعرفة كلها الاعتراف بالجهل والتصوف كله ترك الغفلة
والا بهد كله اخذ ما لا بد منه واسقاط ما بقى وسئل ابو الحسن سمنون
بن حمزة الخواص رضى الله عنه عن التصوف فقال هو ان لا تملك شيئا
ولا يملكك شئ وقال ابو علي الروادباري رضى الله عنه التصوف هو الاناقة
على باب الجيب وان ظرو وسئل عن التصوف مرة اخرى فقال هو صفوة
الغرب بعد كدرة الحب وسئل الحسين بن منصور رحمه الله تعالى عن
التصوف وهو مصلوب فقال لك مثل هونه مازي وانشدوا
ربيت للمجد والساعون قد بذلوا جهدا النفوس والعواد ونة ازا
وكابدوا المجد حتى مل اكثرهم ه قد يدرك المجد من دان ومن جبرا
لا تحسب المجد ثم انت اكله ه لن تبلغ المجد حتى يلعن الصبر
وسئل ابو يعقوب اسحق بن محمد الزهرجوري رضى الله عنه عن التصوف
فقال آه تلك امة قد خلت ثم قال رضى الله عنه لك مثل زفرات القلوب
بود ابع الخصور من حيث خاطبها الحق وهي في صورة الذر فاجبر عنها
بقوله الست بر بكم قالوا بلى وسئل ابو الحسن بن احمد بن سهل البونجي

رضي الله عنه عن التصوف فقال هو اليوم اسم ولا حقيقة وقد كان
حقيقة ولا اسم وسئل أبو الحسن علي بن بندار بن الحسين رضي الله عنه عن التصوف
فقال سقا روية الخلق ظاهرا وباطنا وقال الشبل رضي الله عنه التصوف
اجلوس مع الله بلاهم وقال الكنتاني رضي الله عنه التصوف خلق فمن زاده
عليك في الخلق زاد عليك في الصفا وقال المزمين التصوف الانقياد للحق
وقال الحريري التصوف مراقبة الاحوال و لزوم الآداب وقال الجنيد رضي الله
عنه التصوف هو ان يمتك الحق عنك ويحييك به وقال روم رحمه الله
التصوف مني على ثلاث خصال التمسك بالفقر والتحقيق بالبذل وترك الشهوات
لما يرى عليه وقال المعروف الكرمي قد سره التصوف الاخذ بالحقائق والآداب
ما في ايدي الخلائق لان الصوفي لكامل زهده وجمال عمره لا يعلق الامال الا
بالكبير المتعال بسبح بالموجود في طلب الموجود ولا يتكلف للمفقود لان تصوفه
مفقود قال سيدي احمد بن عطاء الروزباري افصح من كل فيج موفي شج
وقال من تبع طريق القوم انتفى عنه الشج ومن كتب الفقه انتفى عنه الجهل
ومن خدم الاولياء بلا ادب هلك وسئل روم رضي الله عنه عن التصوف
فقال ستر سال النفس مع الله على ما يريد وسئل الجنيد رضي الله عنه عن
التصوف فقال ان تكون مع الله تعالى علاقة وقال فيه ايضا التصوف
ذكر مع اجتماع ووجد مع اجتماع وعمل مع اتباع اي لان الاجتماع انقطاع
والانقطاع وصاحب البدعة ممنوع الاجتماع مدفوع بغير مطاع حتى بدع
بدعته وفي كلام فضيل ابن عياض النظر الى صاحب البدعة يورث العمى
اي عمى القلب وكان ابو نجيب عبد القادر السهروردي الصديقي رضي الله
عنه يقول اول التصوف علم واوسطه عمل واخره موهبة فالعلم يكتسب

عن الامام

243 عن المراد والعمل يعين على الطلب والموهبة بتلغ غاية الامل واهل التصوف
على ثلاث طبقات مريد طالب ومتوسط طائر ومنته واصل فالمراد صاحب
وقت والمتوسط صاحب حال والمنتهى صاحب يقين وكان ابو سعيد
الغيلوي رضي الله عنه يقول التصوف التبري مما دون الحق كما قال الامام
عليه السلام فانهم عدو له الارب العالمين وكان يقول لا يكمل الصوفي
حتى يسد الخلق بلو ايج الوجود وكان ابو عبيد الله محمد بن حنفية رضي الله
عنه يقول التصوف تصفية القلب ومشاركة اخلاق الطبيعة واما
صفات البشيرة ومجانبة الدعاوى النفسانية ومنازلة الصفات الروائية
والغلق بعلوم الحقيقة والنصح لجميع الامة واتباع النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم في شريعته وكان ابو القاسم براهيم بن محمودة رضي الله عنه يقول
اصل التصوف ملازمة الكتاب والسنة وترك الاهواء والبدع وتغلب
حرمان المشايخ واقامة المعاذير للخلق والمداومة على الاوراد وترك
ارتكاب الرخص والتأويلات وما ضل احد عن هذا الطريق الا اخط
عن مقام الرجال وقال سيدي براهيم بن ادهم رضي الله عنه التصوف
لا يعمل من الشراب ولا يميل الى غير الاحباب وسئل الشبل رضي الله
عنه عن الصوفية فقال قوم بقي عليهم شئ من البقايا حتى سمو اصفوية
والاما كان ينبغي ان يتسموا بهذا الاسم ولا يفتوا بهذا النعت
بل يغيبوا بصفات الحق وذات الحق وقال ابن العربي رضي الله
تعالى عنه الصوفي من اصطفاه الله تعالى لنفسه وقال سيدي عمر الفارسي
رضي الله عنه الصوفي من فني عن الجواهر والاعراض وشق من لعلل
والامراض وفارق الحظوظ والاعراض وقيل التصوف دفع

الردى مما يقرب من نفع الصدا وقيل النبوة عن رتب الدنيا والسمو
الى المرتبة العليا وقيل حمل النفس على الشدائد لدى من شرف الموار
وقال القشيري رحمه الله تعالى في شرح الاسماء المحسنة وقد حكى عن ابي
حفص الصفاء وكان كبيرا في شأنه قال تهب في البداية ابا ما فطنت
ومنعت فأتيت رجلا فأتاه بنظر الى السماء فقلت ما هذه الوقفة
فقال مالك وللدخول بين المولى والعبيد ثم اشار بيده من هذا الباب
فتحوت نحو اشارته فمشيت الا قليلا حتى رايت ريغين على احداهما
قطعة لحم حار وهناك كوز ماء قال فاكلت حتى شبعت وشربت
حتى رويت ثم رايت الطريق فرجعت اليه فقلت ما التصوف فتبسم
ثم قال لا يج لاج فاصطام واستباح يعني بذلك انه كشف برده على الارض
فيختطف العبد ويستريح منه كل ما له حتى لا يوشى لنفسه شيئا والاصطام
محل القهر ونعت الحجرة ووصف الدهش انتهى وكان سيدى بولكن
الشاذل قد سرده يقول التصوف تدريب النفس على العبودية ورد
لاحكام الربوبية وكان سيدى ابراهيم بن ابي المجدد السوفى رضوانه
تعالى عنه يقول ليس التصوف ليس الصوف انما الصوف من بعض ثناء
التصوف فان دقيق التصوف ورقيق صفاته ورونق بهجة زرقه
لا يحصل الا بالتدريج فاذا وصل الصوفى الى حقيقة التصوف المعنوية
لا يرضى بلبس ما خشن لانه وصل الى مقامات اللطافة وخرج عن
مقامات الرعونة وعاد ظاهرا محسنى باطنه الى واجتمع بعد فرة وقد
فيه جذوة نار الاحترق فعاد الى بحر فقه والتج والبرد ليقوى ضراء العنبر
الرقيق لا يستطيع حمل اللطافة سره وزوال كشافه بخلاف المريد

في بداية

250 في بداية لبس الخشن وبكل الخشن ليؤدب نفسه وتخضع لمولاهما ويحصل
لصاحبها تهديد للمقامات التي يترقى اليها فكلمار في الحجاب ثقلت الثياب وثقا
في عبارة اخرى يا ولدى البس قميص الفقير النظيف الظريف ما الامر بلبس الثياب
ولا بلبس كتي القباب والخانقاه ولا بالزوايا ولا بلبس العبا ولا بلبس
العبا ولا بالازرق وحف الشوارب ولا بلبس الصوف ولا بالنعل المخصوص
وانما الفقير بان تخلص نفسك في قلبك وتلبس ثوب صدقك وعنك وتحم
بحرم ايمانك فاذا كان غمك كله في قلبك كان فائدة ورجا واضرمت نار القلب
واحرق احشا واملا القلب خوفا من الله ومحبة له فمارق الثياب حيفة وما خشن
فاذا قويت في القلب الانوار لم يطبق صاحبه حمل ثوب رقيق ولا ازار قال
الشرافى رضوانه تعالى عنه في طبقاته قلت وهذا سبب ترك بعض القوم لبس
الثياب من مجاذيب وصحاة والله اعلم قال الشيخ فان نهنت هذا قليلا بلام
وان صاح اوباح فقد حمل عنه اللطام وان رش عليه الماء في ليل لا رغبنا
فلا يريد الا اضطرام وكل شئ نزل باطنه من الطعام نار واستنار قلبه
فاولادى الفقراء كلهم عندي ملوح فليكونوا عندكم كذلك فاحذروا الانكار
انتم ومن كمل التسترى رضوانه تعالى عنه كن بالصفا موصوف واللبس
صنوف لو ان التصوف ما بصوف طار الحروف وقالت في الغية الصوفية
مضمنا مقالة وذا كرام مع حروف التصوف ماكل من لبس ثوب رقيق
بدل لدى بل الطريق موصوفه فاذا لو كان بالصوف طار الحروف ومن العاجز فتنق
الا اذا مضى ففهم فسمى موصوف سوا كرامى والطريق الموصوف والتم
لبنجى رسم هو كرامى واولا وصل الواصل ففهم بعد تحقيق لير الا حصل
والقاء فقد الوجود والوجود عند ظهور النور باسم الجوده والبارى عن فواده لفظا

كيمشيد في السكون لفظه وكان سيدة ابو العباس احمد المرسى قدس سره
 بنشد في معنى الصوفي هـ مخالف الناس في الصوفى واختلافه وكظم قال في الزيادة
 وكان كثيرا ما ينشد سقاء حبيبة سيد هذه الطريقة ابو القاسم اخنيد رضى الله
 عنه ولما رأى في ساد الحال وكساد اهل الاحوال هـ اهل التصوف قد مضوا
 حمار التصوف مخزوق هـ حمار التصوف ركوة سجادة هـ منزلة هـ صدر
 التصوف صيحة هـ تواجد هـ مطبقة هـ كذبك نفسك ليس من
 سنن الطريق المحقة وقال محمد بن علي القصاب رضى الله عنه التصوف اخلاق
 كريمة ظهرت في زمان كريم من رجل كريم مع قوم كرام وقال ابو النيث بن جميل
 رضى الله عنه الجليل الجليل الصوفي من صفى سره من الكدر وامثلا قلبه من البر
 وانقطع الاله عن البشر قال الامام شهاب الدين السهروردي رحمه الله تعالى
 في ارشاد المريد في باب التصوف التصوف ليس الصوفى والصوفى منسوب الى
 الصوف يعني لابس الصوف واجماعة صوفية ومتصوفة هذا هو اللغة والمراد
 الآن جماعة العرف بالتعب والاشتغال بتصفية القلوب سموها بهذا الاسم لان بعض
 هذه الطائفة كانوا يلبسون الصوف لكس النقسم فانه ابعد من تنعم واوب
 الى التواضع ثم نسب الذين لم يلبسوا الصوف الى الطائفة التي يلبسوها بعبارة
 لشاركة في الاقوال والافعال انتهى وفي الحديث على ما في الجامع الصغير عليكم
 بلباس الصوف تحبوا واطلاوة الايمان في قلوبكم قال المناوى زاد الدبلى في روايته
 من حديث ابى امامة هذا وبغلة الاكل يعرفون في الآخرة وانا انظر الى الصوف يوش
 التفكير والتفكير بورت الحكمة تجرى في ابدانكم مثل الدم فمن كثر الكد كثر طهر وعظم
 بدنه وفسى قلبه والقلب القاسى بعيد من ته عز وجل قال البيهقي وهذه زيادة
 منكورة يشبه نونها من كلام الرواة فاحقت بالحديث قال الحسن البصري من

251 لبس الصوف تواضعا الى ته زاده انه نوراني بصره وقلبه ومن لبس
 اظهار الزهد في الدنيا والتكبر به على الاخوان في نفق كور في جهنم مع النبيين
 وفي اكل الناس بيلمح لبس الصوف لانه يطلب صفاء ومراقبة لله وتعالى
 له سبب لبسك الصوف فسكت فقيل لا تجيب فقال ان قلت زهدا في الدنيا
 زكيت نفسي وفقرا وضيقا شكوت ربى انتهى رواه ابى محمد بيت الحكيم والبيهقي
 عن ابى امامة قال الزين العراقي فيه محمد بن يونس الكيرمى وقد ضعفوه وقال
 غيره فيه عبد الله بن داود البخاري وضعفوه واسماعيل بن عياش في مقال ونور
 بن زيد قد روى انتهى قال الامام القشيري رضى الله عنه في الرسالة الاولى
 باب التصوف الصفا محمود بكل لسان وحضه الكدورة وهى مذمومة اخبرنا
 عبد الله بن يوسف الاصبغاني قال ابى امامة عبد الله بن يحيى الطالحي قال اخبرنا
 الحسين بن جعفر قال اخبرنا عبد الله بن نوفل قال جدنا ابو بكر بن عياش
 عن يزيد بن ابى زياد عن ابى جحيفة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تغير اللون فقال هب صفوا الدنيا وبقى الكدرة الموت اليوم تحفة لكل
 مسلم هذه التيممة غلبت على هذه الطائفة فيقال للرجل صوفى وللجماعة الصوفية
 ومن يتوصل الى ذلك يقال له متصوف وللجماعة المتصوفة وليس يتردد لهذا
 الاسم من حيث العربية فباس ولا اشتقاق ولا اظهر فيه انه كاللقب فاما قول
 من قال انه من الصوفى والمتصوف اذ لبس الصوف كما يقال تقمص اذ لبس
 القميص فذلك وجه ولكن القوم لم يختصوا بلبس الصوف ومن قال انهم
 منسوبون الى صفة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فالنسبة الى
 الصفة لا تجى على نحو الصوفى ومن قال انه من الصفا لا يجى فاشتقاق الصوفى
 من الصفا بعيد في مقتضى اللغة وقول من قال انه مشتق من الصف فكأنهم في الصف

الاول بقولهم من حيث المحاضرة من الله فالمنع صحيح لكن اللغة لا تقتضي
هذه النسبة من الصف ثم ان هذه الطائفة اشهر من ان يحتاج في تغييرهم
الى قياس لفظ واستحقاق واشتقاق وتكلم الناس في التصوف ما معناه
وفي الصوفي من هو وكل بربا وقع له واستقصاه جميعه بخبر جنات عن المقصود
من الاجاز وسند كبر بعض مقالاتهم فيه على حد التلويح ان شاء الله تعالى ثم
بعض ما تقدم وما يسجي وانا لسيدى الشيخ احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
البرنسي الناسي عرفه روقا صلح الله به فاسد احوالنا وبلغنا كالمغارة
اماله جميع امالنا في شرحه اربع عشر على حكم العطائية اوائله فصل وفدا
في بعضها اي بعض الشروح مقدمة تحوي على تعريف الطريقة وما يبتني عليها
من حق وحقيقة وذكرنا في عشرة اشياء احدها ان حقيقة التصوف ترجع الى
التوجه الى الله تعالى من حيث يرضى بما يرضى شانه ان مداره افراد القلب والقلب
لله تعالى وحده الثالث انه من الدين بمنزلة الروح من الجسد والحقه جسده
اذ لا ظهور الا فيه كما لا قيام الا به الرابع ان نظر الصوفي في وجه الكمال و
النقص والحقبة فيما يسقط به الجرح والاصول فيما يصح بالايمان وبثبت
واخامس ان نظر الصوفي اخص من نظر الفقيه والاصول فلذلك صح
انكارهما عليه ولا يصح انكاره على اصدحا وصوفي الفقه اخص من فقه الصوف
السادس اظهار شرف التصوف ودليل برهانه ونصا سابع ان الله
شرط في صحته فلذلك قدم عليه وهو ليس بشرط في صحته بل كمال بتركه
لاجل فقهه فلذلك قدم عليه والعمل ليس بشرط في صحته التصوف
فلذلك قدم عليه والعمل ليس بشرط في صحته بل كمال لا يترك للاجل فقهه
الثامن ذكر الاصطلاح واختصاصه بكل فن على حسب التماسع منافع

252 الفتح فيه اربعة احكام المبادى وصدق الرغبة في الوصول والتشوف
للتحقيق وعدم الثقة بالمعقول مع التحقيق العاشرة انه طريق عجيب غريب
ومبناء على اتباع الاحسن بدافن العقائد على اتباع السلف ومن الاحكام
على الفقه ومن الفضائل على منهج المحدثين ومن الآداب على ما به صلاح
قلوبهم عزيمته او رخصته بما حاصرها او مشيرته عالم تغدو وتكون باله
جانب الظلمة ولذا قالوا باشياء انكرها عليهم من لم يعرف قصدهم وشيئا
من دخل الطريقة بالجهل فهلك فيها قال الله العافية لمنتهى وفي ابو
يعقوب المزابل رحمه الله تعالى التصوف تضيح في معالم الانبياء وكان
سيدى داود بن باخلا رضى الله عنه يقول من خرج عن التصوف فليس بصوفي
ومن شهد التصوف فليس بصوفي واما التصوف ان يعيب العبد عن التصوف
مثل بعضهم عن تصوف فقال ذبح الامان بسكاكين اليأس فها هنا
يجد العبد العزة ولهذا قال بعضهم التصوف التكبر على اهل الدارين ثقة
بانه كذا في شرح الاسماء للامام القشيري ومعنى التكبر على اهل الدارين
اي اظهار التعفف لهم والاعتناء عنهم قال تعالى تحسبهم اغنياء من
التعفف لا يبالون الناسل محافا اي المحاجا وقال في رساله وقال بعضهم
التصوف اسقاط الجاه وسواد الوجه في الدارين انتهى قال السيد في التلويح
سواد الوجه في الدارين هو الفناء في الله بالكلمة بحيث لا وجود اصلا
ظاهرا وباطنا دنيا واخرة وهو الحق الحقيقي والرجوع الى العدم الاصل
ولهذا قالوا اذا تم الفقر فهو ته انتهي الى اذا تمت دائرة الفقر فهو
الفقر على الحقيقة هو الله وانما يعرفه في اصطلاحهم عن الفناء بسواد الوجه
اشارة للنبات والدوام لان الله لا يتغير ولا يزول عن لون سواده

وفي تلج القواد في احاديث لبس السواد للامام السيوطي رحمه الله تعالى
قال شيخنا السخاوي واقاد بعضهم ان في لبس النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم عمامة سوداء وخطبة بها يوم فتح مكة مع شهود قوله صلى الله تعالى
عليه وسلم خير ثيابكم البياض ولون لوانه يوم دخل مكة كان ابيضاً
ودخل الجنة لهما وهم جرد من ديبض جعد كحلمون ابناء ثلاث وثلاثين
وغير ذلك من الاحاديث الواردة في ابيض ثيابه اشارة الى ثبوت هذا الدين
المحمدي واستمراره وعدم تبدله اذ السواد بعد عن ظهور النبي
والتبدل من سائر الالوان ويقال ان قلب المؤمن اسود اي خال من
التغير لعدم صباغته بلون اخر ولذلك اختار النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
لبس عمامة سوداء يوم فتح مكة كما تقدم انتهى ويمكن ان يقال الوجه
هو ان السواد في ثياب القدم في الدارين لانه لا فني عن صفاته وانه
ابتغاء الحق به بقاء خاصا والى عليه وافر لثباته واما المبيض والسود في الار
الآخرة على ما ذكره الشيخ الاكبر في كتاب العباد له فهي وجوه القلوب
قال فيها وجوه القلوب هي السوداء والمبيضة لانها الظاهرة هناك
وهي التي كانت مسودة بالكفر مبيضة بالانكسار انتهى وقيل الصوفي
من لا ماضيه ولا مستقبل اي لا اشتغال بمرغبات الوقت الحاضر كما يؤد
ما كلف به فيه والشيخ سيدي محمد البكري قد سره في هذا المعنى قوله
من يقل اني ابن آني . ذاك صوفي الزمان .
فان التفسير رحمه الله تعالى في شرح الاسماء سمعت الشيخ منصور المغربي
يقول راي بعض الفقهاء الباكر الصديق رضي الله تعالى عنه فقال وصني فقال
كن ابن وقتك انتهى وقال في العباد له الصوفي ابن وقته ولا يبتناه

كأن

253 كون انتهى وشال بندر بن الحسين عن الفرق بين الصوفي والمنصوفي
فقال الصوفي من صافاه الحق واختاره من غير تكلف ولا اجتهاد والمنصوفي
المزاحم على المراتب مع تكلف وكون رغبة في الدنيا وقيل الصوفي ترك
التكلف تخلف عن شأوا الصالحين وفي الحديث نهى عن التكلف للضعيف
رواه الحاكم عن سليمان كذا في الجامع الصغير قال شال من دوى رحمه الله
تعالى ان يتكلف المضيف لضيافته فوق اللائق بحال لما فيه من الاضرار
بل لا يمسك موجودا ولا يتكلف مفقودا وانما قيل للضعيف رعاية للسبب
والا فالتكلف منهي عنه مطلقا لانه تصنع وتعمل وميل مع النفس لاجل
الناس وذاك مبين حال اهل الكمال في كل حال ثم ذكر القليل السابق
اتهم والاشد وابهرمان يتكلفان الى الله . ففتح الطبع شجرة المطبوع
هون عليك اذا امتلأت من الكرى . اني ابيت بليدة المسوع
وقيل الصوفي لا اعتصم بالحقائق عند تبين الطريق وقيل المنصوفي
اجد في السلوك الى ملك الملوك وقيل الصوفي وقف الهم على مولا النعم
وفي الموافقة للحق في المغادرة للخلق او النبوة عن رتب الدنيا والسو
الى رتب العباد او حمل النفس على الشدائد ليري في شرف الموارد او الاكابر
على العمل تطرقا الى بلوغ الاصل او الرغبة الى المحبوب في درك المطلوب والتمس
عن الاعراض بالسو الى الاعراض او تشوف الصادق الراغب عن الكدر
الى صفاء الورد من غير صدر او التماس الذريعة الى الدرجة الرفيعة او
المغزى البينونة الامم الكينونة او الوطى على بحر القضا الى منازل الامن
والرضا او الاخذ بالاصول والترك للفضول والتشهير للوصول ذكر
هذه التعاريف ابو نعيم في حبيته في تراجم خلفا وغيرهم وقيل الصوفي

ركوب الصعب في جلاء الكرب وقد قيل التصوف انتصاب الارقاء
وارتقاء الانتقاء ونبيا هو كثر الظاهر ونكسه الباطن والفتنة بالكفا
والرفع بالعنف والكون والسكون وتحول الاعضاء والغصون والشد
بعضهم علم التصوف علم ليس يدركه الا اخافطنة بالعلم موصوف
وكيف يدرك من ليس يشهده وكيف يشهد ضوء الشمس مكفوف
وقيل هو تعداد العطايا وكتان الرزايا والنصح والفسح في الاخلاق
ومن كلام سيدي محمد بن احمد ابلي المدامب صاحب قوانين الاشراق الى
الصوفية في جميع الافاق القائل في مدح الشعراء لم يزل في الطريق ثم
اذا جالست العلماء فاذكر لهم المشهور من مذاهيم دون الغريب والا
تذكر لهم شيئا من علوم الكشف الا ما وافق عقولهم واذا جالست الصوفية
فكن كيف شئت بشروط الادب وعدم روية تفكر ومناقشة الحق القدي
ان لا يدخل حضرة احد من اهل النفوس وقال الشيخ احمد زروق ابرهني
وقبل المراكشي رضي الله عنه التصوف لا يعتبر الا من العمل به فالاستظهار
به دون عمل تدليس وان كان العلم شرط كماله وقيل العلم يستف بالعلم
فان وجهه والارض وقال سيدي اسمعيل بن ابراهيم الجبري رضي الله
تعالى عنه التصوف الخروج من العادة والنفس فخرج عن الاسباب فانه
عوض عنها وقد سألني بعض المجريين عن الملابس الفاخرة رغبا في الانتقاء
ورهبان الحساب في الاخرة عن اتخاذ ما يخالف في ظاهره ولا يوافق في
اول حاله واخره هل هذا حال سيد اهل الحال والتكشف هو المطلوب
للرجال فقلت له ما معناه قد يكون لابس الخيش في طيش ولايس
الديباج صاحب البلاج وان شئت في ذلك معرقا بما هنالك
ليس

ليس التصوف ليس التصوف والخلق بل التصوف حسن السمات والخلق 254
فالسر من ازي ما تختار منه وفيه . بمنح الظلام واجر الدمع في النفس
وضع ثيابا فتخار والتكبر دع . فاللباس سوى القلب فيه وفي
والسر لا يسأل الله من شيم . ومن محامد اخلاق تفركت في
فرب لايس ديباج قد اشتغل . حب الذي خلق الانسان من علق
واخر لبس الخيش من تد يا . وقد غدا يحفظ النفس اعلن
لان هذا ذلك لم يحجب بلبس . وذامع الذي مخمور فلم ينفق
غنا الامام الشعرا في رضوانه تعالى عنه في طبقاته عند ترجمته سيدي علي وفا
رضي الله عنه انه كان يقول قال لي قائل ما بال ائمة اذ ذلبي يتجلون
في لباسهم وزيهم وطريقهم انما هو الاقتداء بالسلف الصالح والسلف
الصالح كافي علمهم ما كانوا الا على لتكشف اكل الخشن وبداية الهيبة
ورثائه الملبس فقلت وبانه التوفيق ان اذ ذلبي لا تنظر الى المعاني فكلم
راوا السلف الصالح انما فعلوا ذلك حين وجدوا اهل الغفلة انهم كانوا على
دينامهم واشتغلوا بتحصيل الزينة الظاهرة تفاخرا بالدنيا واطيب ثيابا اليها
واشعارا بانهم من اهلها فخلفوهم باظهار حقارة الدنيا التي عظمها
اهل الغفلة واظهروا الغنا بالله عما اطمأن اليه الغافلون فكانت
اظهارهم يومئذ تقول الحمد لله الذي غنا ثيابه عن فقر نفسه اليه من هم
دينامهم فلما طال الامد وقت القلوب بنيران ذلك المعنى اتخذ
الغافلون رثاء الاطهار وبداية الهيبة حيلة على تحصيل دينهم
انعكس الامر فصارت مخالفة هؤلاء الله هو فعل السلف وطريقهم
وقد اشار الى ذلك الاستاذ ابو الحسن اذ ذل رضي الله تعالى عنه بقوله

لبعض من انكر عليه جمال هيئته من اصحاب الرثاثة يا هذا هيئتي هذه
تقول الحمد لله وهذه هيئتك تقول اعطوني شيئا من دنياكم والقوم
افعالهم دائرة مع الحكمة الربانية مادم مرصاة ربهم وارا داتهم وجه ذى
الجلال والاکرام في كل حال تعرفهم بسماهم فان التسمت بسماهم
وهوالة وحن والتعنه عنهم وظهرت لك مقاصدهم التي ترى بها
حسن فعالهم فافهم انتهى وان شدد بعضهم ليس يخرج عن لبس الدنيا ولا
في اللبس شين لقلب قد صفي وصفي ما شئت فالب واظلم عن هؤلاء
من يقصد الدر لا يغتر بالصدق **والمنحصر لك الباب من الفتوح**
الديكة المتكلم فيها على التصوف وما تقتضيه احوال الصوفية قال
رضي الله تعالى عنه بعد ذكره ابيات الباب قال اهل طريق الله النور
خلق فمن زاد عليك في الخلق زاد عليك في التصوف وسئلت ام المؤمنين
عائشة رضي الله عنها في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان
كان خلقه القرآن وان الله تعالى اشنى عليه بما اعطاه من ذلك فقال وكان
لعل خلق عظيم ومن شرط المنعوت بالتصوف ان يكون حكيما ذا حكمه
والالم يكن كذلك فلما حظ له في هذه النعت فانه حكيم كله واخلاق
وهي تحتاج الى معرفة تامة وعقل راجح وحضور وتمكن قوى من نفسه
حتى لا تحكم عليه لا غرض النفسه ويجعل القرآن امامه فينظر الى ربه
الحق به نفسه وفي اى حال وصف به نفسه بذلك الذي وصف به
ومع من صرف ذلك الوصف الذي يوصف به نفسه فليعلم الصوفي بهذا الوصف
بتلك الحال مع ذلك الصنف فام التصوف امر سهل لمن اخذه بهذا
الطريق ولم يستعبط لنفسه احكاما ولم يخرج عن ميزان الحق في ذلك

فان

فات من فعل ذلك الحق بالخير من اعمال الالهية ثم ذكر ما ساقه الحق 255
تعالى في كتابه الحكيم في مقابلات ايات كالدرة النظيم كذا ووصاف اهل الحق
ومقابلتهم باوصاف اهل الشقاوة وهكذا جمعا وافرادا ثم قال فالله في
من مقام في نفسه وفي خلقه وفي خلقه قيام الحق في كتابه وكتبه فما اصابك
من حسنة فمن الله الالهية فقد ربيت بك على الطريق وليس التصوف بشئ
زائد عند القوم سوى ما ذكرته لك وبالله ثم قال بعد ما ذكر ان المطلوب
من العبد المنسوب للموسوب اعطاء كل ذي حق حقه وتنزيل كل شئ في
موضعه واداء الامانة لاهلها ان الموجودات بيد الان امانة عرضت
عليه فحملها فان اداها فهو الصوفي وان لم يودها فهو الظالم الجهول
والحكمه تناقض الجهل والظلم والتخلق باخلاق الله تعالى هو التصوف وقد
بين العلماء التخلق باسماء الله الحسنى وبينوا مواضعها وكيف تنسب
الاخلاق ولا تحصر كثرة واحسن ما تصرف فيه مع الله خاصة فمن تغفل
وصرفها مع الله تعالى خاصة احاط علما بتصرفها مع الموجودات فذلك
هو المعصوم الذي لا يخطئ ابدا والمحقق من ان يتحرك او يسكن سدا
جعلنا الله تعالى من الصوفية القانين بحقوق الله والمؤثرين بجناب
الله انتهى واعلم ان طريق القوم اهل الجداجد والسوم طريق كافا
الامام السبكي مقوم ومتبجح بهج ومدرج مدرج افخر لا يقوم ومن الطول
عند ارباب الغيوب الجماعة ان مذهب سادة القادة اهل السنة
والجماعة هو المذهب المذهب المنجي من الاضاعة وما عليه جماعة
الصوفية التي للخير جماعة هو لب خلاصة مذهب اهل الحق والطاعة
فاتبا عنهم مواعيل القرب الى الله المؤدى للقناعة وهو لاء الطائفة العارفة

الطائفة على الاسرار الغالية اذا وصلوا للاخذ من عين الشريعة وتلقوا
علومهم عن صاحب المقام الرفيع بلغوا رتبة الاجتهاد الاكبر واستقوا
من شرح الاسرار في هذا المقام الانوار لا يتعدون احد الائمة
الاعلام لانهم حازوا رتبة الافهام والاعلام قال صاحب الرسالة
التشهير في اعلام المقام اهل البسالة حكماء الاسلام وليس انتم
الصوفي الى مذهب من مذاهب المخلفين سوى طريق الصوفية الانبيجة
جهل بمذاهب اهل الطريقة فان هؤلاء اجمعهم في مسائلهم اظهر من حجج كل
احد وقواعد مذاهبهم اقوى من قواعد كل مذهب والناس اما السحاب
النقل والاثار واما ارباب العقل والفكر وشيوخ هذه الطريقة ارتقا
عن هذه الجمل الى لانهم كما قال ابو يزيد البسطامي قد ساءت عاشره
اسمى اخذتم علمكم ميتا عن ميتا واخذ علمنا عن الحي الذي لا يموت وهذا
مصدق قول الحق الخلاق الرحمن علم القرآن وتعاونته ويعلمكم الله وقد
هو اعلم اللدني المشار اليه بقوله تعالى جعل حكما حكماية عن الحق عليه السلام
وعلمناه من لدنا علما وهذا العلم هو علم اباطن محمود الرشيد الكثر
عن المواطن والمسمى لدى اهل المقام الاسما بالمحجة لانه طريق نور وهدى
وبغيره حجة تحديث العلم علمان فعلم في القلب فذلك العلم النافع وعلم
على اللسان فذلك حجة الله على بن آدم وفيه علم الباطن سر من سر رازم عز وجل
وحكم من حكم الله يعقده في قلب من شاء من عباده ذكرهما في الجامع الصغير
ثم قال الامام فالذي للناس غيب فلم يظهر والذي للخلق من المعارف
مقصود فلم من الحق سبحانه موجود فلم اهل الوصال والناس في الاستعداد
وهم كما قال الخليل ليلى بوجهك مشرق وظلامه في ان سر رازم
والناس

256 والناس في سدف الظلام وخس في ضوء النهار وساق بعد ذلك
ما حقه ان يساغ ويداف وان يكتب على جبهته الاكليل لينزل بهلك
الافاق ان اكابرهم اعيان كل زمان وانا هيك بانقيادك في لاميهم
شيان در واقعة مع ابن حنبل تبني عن حال اطول فاذا كان هذا محلا للامام
مع الائمة اعلام الدين فبالك بعارفهم ذي المد والهمي والفتح المبين وفيه
ابا العباس بن شريح مع الحسيند نقيد ما نقيد وبيان بالغيد البهيج وحل
الغيد وكذلك واقعة عبادته ابن كلاب احد الافراد مع ايضا فانها ترف
بفيض وقاد له الاكابر تنقاد ويروى عن جميع الاكابر ممن ارتقى ذروة
هذه المنابر انه قال لايمان بكلام هذه الطائفة ولاية ومن ثبتت
ولاية حرمته محاربة عند اهل الرعاية وقال آخر ممن لا يفاخر اذ ارأهم
من يعتقد في هذه الطائفة ممن ليس له كبره فاسألوا منه دون انياب ان يبر
لكم فانه نجاب الدعوة وقال المجتهد من الهى راضا خشي على المنكره
الخاتمة ان اردت الاندراج في انسابهم والاندماج في صفو ابرار
اصابهم فاطوسا سببا لآمال وانشر لواء ماربب الاتصال وادع
درج الاقبال على الاقيال ولا تقنع ابرها المرحال الى المحال بالمحال
ولا ترضى بغير الشهود للمشهود واستغفرت ممن اشغلك عن
الودود ولوا الكواكب الزهر الجناينة او الكواكب النظر الجناينة
فانه لا يقنع بالسراب عن الشراب الا اذا واجهت باجباب عما ورا
الجباب وانشد في الحال مترجما مادها افراد المجران
ثم قوم سيف عزم جردوا واخشوشنو في سبرهم ولم تعدوا
ترك السوء من غلظ ظهر رغبته في وصد وجبه قد افردوا

وتخلصوا من قبدهم اذا خلصوا . منذ قاربوا فها برام وسددوا
فدعاهم الداعي لقرب تواصل . بيلي جابوا قوما افعدوا
وبذا طواوا عز ما سجل نباعد . فدن المنى منا وحان المقصد
حاموا جوى حول الحرم لا يسدا . فصفت منا هلم وطاب المورد
فاز وبنور ظهور لمع بوارق . وبذا كحازوا ما به قدر شدوا
قوم مجبهم سما فوق السما . وبهم عذا نجوا وعزها يسعد
ودعاهم هذا مستجاب لا يرا . كما عن الاشباخ نقلا بسند
وفتى باقوالهم امسى بسعد . في ذابان باب الولاية يسعد
وعلى ذوى الانتكار بحشى سودا . نمة بها عن باب قرب بطرد
منسوبهم تاج بيوم حاشد . محسوبهم راج مشهودا بشهد
طوبى لهم من معشر ما شلهم . يوم الورود اذا تسمى المشهد
فدخصوا بمواجد ومشايد . عزت علت جلت جلت لا تقعد
وبظلم شر ظلموا لكرامة . والا الجنان سر و افدان البعد
بنود واجمع يوم جمع نقابن . سر و المحوض احمدى بحمد
وبعيد ما علوا منار شامخا . في جنة الرضوان صكا خلدوا
وبيوم ذور شاهد وان يتوا . بحاله وبسكهم فدعاهم
رضى الاله عليهم اذا تهوا . وسروا على نهج الحبيب والهدا
صلى عليه الله منه مسلما . ما ان بدنا نجم السود فاسعدوا
والآن مع صحب شدا عزائم . عرب بيد ثم تنال السود
و عن دامة هذا الطريق اهل كل والعقد والجمع والتفرق انهم
البلاد وغيت عباد ومهاد . ومنهم الذين اذا توسل بهم لرب العباد

المحبس الدعاء واغفل لرا كعروف المعروف في لافق ومن قبدهم ديق 25
محب بالاتفاق لقضاء خواج المهمة والكشف البلبا بالمهمة وكذلك
التوسل بالامام الغزالي صاحب الاحياحة بحجة الاسلام الخالى اكنوس
جربالى والخبر سيد الحبيب نسي الوالى ان احباءه لبشربعة الطابرة
المباعدة اعالى واقفجاره به صلواته تعالى عليه وسلم مشهودا كاهو فوارة
مستورة مذكور وقد شهد سيد الكائنات وسند اهل الارض والسموات
لخواص اهل هذا الطريق انهم لتخلفهم باوصاف حميدة ما بها خربن سلكوا
طرية الذى من سلكه فهو على صراط مستقيم في مبشرة جليدة ورؤيا
طولية ذيل مد بها بحيم اجبت سردها هنا لفوائدها جملة وامور مستيزة
محمودة الاثر مهمة ذكرها العلامة هبة الله بن عبد الرصم البازى في
كتاب المسعى بتوثيق على الايمان في تفصيل حبيب الرحمن وهوانا با
جعفر محمد بن عبد الله الغاشى سلمى الحافظ رضى الله تعالى عنه
في المنام ليلة الثلاثاء لاهدى عشرة ليلة خلت من شوال سنة
فقال مسائل كثيرة ذكرها في هذا الكتاب منها انه قال للنبي صلى
الله تعالى عليه وسلم اعلم انى نائم وهذه رؤيا ووقى روى
بشام بن حن عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله تعالى
عنه انك قلت من رانى في المنام فقد رانى فان الشيطان لا يفتنك
وهذا خبر صحيح وقلت ذلك وليس في الاسناد غبار فقال صلى
الله تعالى عليه وسلم نعم قد قلت ذلك فقلت ارى صورة النبي
كان فيها ام صورة اخرى شبيهة بها فقال بل صورة اخرى شبيهة
بها قلت وصورتك الاخرى التى كنت فيها بالمدينة هى تحت التراب

بالمدينة قال صلى الله تعالى عليه وسلم نعم قلت فالروح التي في هذه
 هي الروح التي في تلك الصورة التي في المدينة قال نعم روح
 الانبياء خاصة واما ما عدا الانبياء فنجبال لانه ارواحهم محبوس
 فقلت يا رسول الله انجز الذي رواه عوف بن مالك الاشجعي وابو
 امامة الباهلي وان ابن مالك انك قلت ستفرق امي على ثلاث
 وسبعين فرقة كلهم في النار الا فرقة واحدة فقال صلى الله تعالى
 عليه وسلم بل ستفرق امي هذه الفرق وستدرهم رحمة الله وتنتقي
 فقلت الله اكبر قد فرجت عني اعطاك الله الوسيعة قلت ان هذا المال
 الذي صلوه ان مرجع الابداع الى اربع مذاهب مذهب الخوارج ومذهب
 الشيعة ومذهب المعتزلة ومذهب الارجانية وكل واحد منهم على
 ثمانية عشر صنفا فتكون اثنتان وسبعون فرقة فقال صلى الله تعالى
 عليه وسلم شئ وضموه والابداع كثيرة والابداع كل داخل في رمة
 الله وشفا عني قلت من قال ان الله تعالى جسم فابتدعه داخل في
 رحمة الله وشفا عنك فقال صلى الله تعالى عليه وسلم انه لم يرد الغافل بذلك
 تشبيهها انما اراد الاثبات فقلت القدرية الذين يقولون ليس
 في معصية العباد ارادة ولم يجر القلم بذلك في اللوح المحفوظ وبني غرزة
 عليهم فابتدعهم داخل في شفا عنك والمشيئة فقال صلى الله تعالى عليه وسلم
 بهم لا يريدون بذلك نفى القدرة عنه انما ارادوا بذلك انتساب العبد
 الى انفسهم قلت فالخوارج الذين يكفرون بالعباد بالذنوب فقال
 صلى الله تعالى عليه وسلم هم قوم وقعوا في الظلم هؤلاء كلهم من صدق انه
 فيما انزل على وصدقني فيما بلغت عنه وبعادون اعداء الاسلام

وبوالون

258 وبوالون اولياء الاسلام ويعلمون ان الله تعالى واحد لا شريك له
 وان محمدا رسول الله وانهم يعيئون بعد الموت فيجزون باعمالهم ثم يخلصون
 بالاعمال فكلهم داخلون في رحمة الله وشفا عني فقلت احديث الذي رواه
 العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى بريرة رضيا الله تعالى عنه انك قلت لهذا
 ادن عن حوضي رجال كال يدا البعير الضال فتناو بهم الاهام فيقال لهم
 قد بدلوا بعدك فتقول سحقا لهم فسمعا فقال صلى الله تعالى عليه وسلم
 هم قوم من المؤلفة قلوبهم لما ضربت من الدنيا طابقوا المناقذين وتكلموا
 وارتابوا فكانوا قبل اسلامهم زنادقة فلما ضربت من الدنيا رجوعا
 الى دينهم وطلابقوا المناقذين وليس لهؤلاء في رحمة الله ولا شفا عني
 نصيب قلت قد صححت هذه المسائل وبقيت اثنتان فقال هات قلت
 هؤلاء الاثمة من الفقهاء من التابعين مثل سعيد بن المسيب ومكحول
 واخسن البصري وعطاء واهرام الخنق ومالك وابى حنيفة والاوزاعي
 وابن ابى ليلى ومن تابع التابعين مثل ابي البويطي واحمد بن
 حنبل واسحق بن راهويه وابى عبيدة وابى يوسف ومحمد بن الحسن
 وزفر اختلفوا في مسائل كثيرة واجمع كل واحد منهم بآية يحتمل
 معينين واحاديث متضادة بعضها يحتمل النسخ وبعضها لا يحتمل
 وبعضها يحتمل الجمع وبعضها لا يحتمل فقال كل في اجتهاده مصيب
 قلت هذه مسئلة تختلف فيها ابو حنيفة والشافعي فقال ابو حنيفة مجتهد
 مصيب والشافعي في واحد وقال الشافعي مجتهدان والمخطئ معفو عنه فقال صلى
 الله تعالى عليه وسلم هما قريبان في المعنى وان كانا مختلفين في اللفظ قلت
 ابهما بالاختلافين قال صلى الله تعالى عليه وسلم كلاهما على الحق

قلت فاما معنى قول زبير بن احمد الزبيري انه قال راك في المنام وابو حنيفة
عليه السلام والشافعي علي بن عيسى فاحذ الزبير بن احمد مبدأه فاقام بين
يديك وقال لك اشكو من ابني هذا من كثرة ما يؤذي من اذ ابني ضيقه فقلت
لا ابني حنيفة واشرت اليه بيدك فقلت فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها
فوما ليسوا بها بكافرين ثم نظرت اليك فقلت اولئك الذين هدى الله
فبهذا هم اقربته قال عليه الصلاة والسلام ما قلت ذلك ولو قلت لقلت
لكثيرا اولئك الذين هدى الله فبهذا هم اقربته فقلت نخداته ان في الامر
لسعة وانا اخلاهم رحمة فقلت يا رسول الله هذه الاخبار التي وضعت
عنك ونعلم يقينا انها من الموضوعات وكلها توافق الكتاب والاخبار
الصالح وتوافق العقل فالعامل به ان يستعمل على الاخلاص ولا يفر
بالاعجاب فمر جواب الله بنيه عليه فقال من قصد الكذب على يريده لاسمى
او رفع درجة لهم في الآخرة فانا ارحم الخلق فاذا خاضع له تعالى اشفع له
واته تعالى ارحم مني ومن قصد بذلك الكذب على فساد الاسمى وتفرقة بينهم
وابطال الحق فانا خضعهم ولا اشفع له ولا احكم على الله تعالى في رحمة لانا ارحم
الراحمين فقلت يا رسول الله فان شاخ الصوفية مثل ابراهيم بن الاكهم
وذي النون المصري والجنيد والسري والي يزيد البسطامي والي عبيد بن
سنيهورن اصحابهم عن اشياء منها تعلم الكلام والاصفاء اليه والخوض في فتن
الصحية والجحاج في الدين وما يروونهم بابا باغ الطهارات وصر الخلق
مع الناس والاقبال على اصلاح سرائرهم مع الله تعالى فقال عليه الصلاة والسلام
هذا طريق من سلكه فهو على طريق مستقيم انتهى وحيث ما انتهى رقم هذه
البشرى واهدت من شرطي حديثها نشر افطربت الاسماع واسمعت

259
الاوتاد والاشغال و هيجت الصروب بذكر فتق صيوب عن ابا غيوب
قد سوا عن طريق غيوب فصاح بلبل الله لا بلبل ذكرهم الاشجى ن ش د با
مايتهم مستعدة من فيض الحان
اعظم برؤيا فادت كشف غامضة و اذ بسب غيم اشكال عن الفرق
وعرفت بافضل الاجتهاد و ابلبه الجباد و اهل الدمش والفرق
اربعة صفو صفت و هبما شربهم لا اصطفاهم له فاحسن الخلق
اكرمهم سادة ساد و ابلبهم وسود و امن الى الابواب بالخلق
اقطاب خطاب خطاب مجتهدهم قد خط في دوح اهل الله فاستبق
اياك اياك تعدو عن منا اجهم فانها منهج المختار خير نقي
وان توقفت في معنى رموزهم فاسأل هديت ابيد الذكر والمرفق
وان بن الغريم عما ارشدوك سلم تسلم من خرق ومن خرق
واخذ رمعا دارم فالحق جل علا عادي المحارب بالاصحاب فالتحق
واجابهم اذ اليك الزمان عدا وقد غدا الفكر في واد من العلق
واركب سفينة اخلاص بجهم في حصد فلك كي تجو من الفرق
فهم كمال رسول الله في صلب انعم بذا صبا كاشم في الافق
محمد الله خلق المحمود افضل من ساد البرية في خلق وفي خلق
صل عليه مفيض الجود حيث بدا فيه فوج الصبح ام باقوة الشفق
والال والصحب ما ان نسمة عدا بدت في حجت الورقاء في الورق
خاتمة نزجوتنا لسنها بحب من عن المناهي قد نهى
اعلم ايها الاخ في رضاعة نداء الاسلام رزقني الله و اياك اذ نقياد
للحق والاستسلام ان التصوف كله خلق سني ووصف على به الموفن

المعنى بعنتي فمن زاد عليك في الخلق الاسما زاد عليك في التصوف لانه
 وصفيته عند الحقيقة استلحق باذيل الشريعة العبيقة والتحقق بالآثار
 على الطريقة الوثيقة والتخلق بالاخلاق الهيبة البهيمية الرفيعة واعلمها
 علم الحقيقة السني كماله وفي الحديث البهني وكل من زاد كيد من هذه النخلة
 الرفيعة نال علما دنيا وصارت دائرة افيام وسعة وصاحب هذا المنة
 من كل المنة رب يشرب لانه جمع فاعوى واجلى سحاب غيبه فوعى
 راق كاس ففاق وحاق طاس والغرفاق ودواة فيوض الحق
 الاف لما رآه محضه لاق وحمل سه اربها العلية عن تصور الافكار وان
 ففتح له طاق قرب باله من طاق وعمر بالتجلي جنانه فانتهت منه الاشواق
 وغمر بالتجلي اركانه فاضرت بالتجلي الاطواق ومنها بالهنا التي ساق
 لما قام حبل التناق على ساق والفتت ساق التوجهات على ساق الى كين
 يومئذ البق وصق له هذا الموافى الموافى الذي وفي العبود مقربا
 بصدق ضافي وقلب ثابت غير متقلب بل من الكدر صافي ان يشد واذجد
 لما جوفي وامسى حبابه ويصاف
 صفا الوقت لما ان صفى انجام واكتفى فواد المعنى حين متق بالصفا
 وما باح بالسر صيانة ه ووصوفى وكوفى بل وعوفى من الجنا
 بنيا مريتا صفا حسنة ه حببت الذي ترجموه بالصدق والوفاء
 وصاحب السر اعلى والميراجلى الخلى عن السلي بحوله ان يجمع عليه الولد خلفه
 اسمه وجليه بكليه اهل اصطفاؤه وارباب ولائه فلا يراد غافل الاذ
 ولا سافل الا على وتذكر ولا قسى فواد الالان ولا سى امداد الاثا
 ولا مغيد الا استفاد علما لم يكن عنده ولا مريد من هذا الانقاد سلاسل

260 جملة وصق لهذا الموصوف بسمة اهل التصوف لا الصوف لانه
 لو كان بالصوف الصفا طارا محزوف وعن العين اقتضا ان يدخل تحت
 رداء الصيانة وان يحمل غزير حزين الامانة وان تدل عليه ستورا محامية
 وان تجلى له بعروس قصور الرعاية وان توطأ له صغاب لمراق ومنهده
 حجاب نقاب التلاقي وتحلل له الغاشية المعلومه التي انوارها غاشية
 للقلوب المسهومة ويسار به واليه يثرب مخطا انوار طار لها من طار
 وان تفتح له بساتن الابواب ويدخل عليه امداد الاحباب من كل باب فان
 يدخل القباب لا الهية ويجلس على المنصات الربانية وهذا من القوم الذين
 لهم ما يشاؤون عند ربهم والامنون من كل مخوف في ظاهريهم وباطنيهم
 وسرهم وبهم المعلومون المقام عند اهل الاخرة اب المجهولون المدام المدام
 لدى غير ارباب الزباب وربما افاض الحق تعالى على هذا المخصوص الذي
 ضياءه في سرائره عن عيون غموم المخصوص مالا يحمل عقل عاقل ولا
 نقل ناقل من علوم وفهوم واقفا راسرا ونجوم وبدور كشوفات عليه
 وشموس اشراف كليه ترى له بها الافهام مبادى واصحاب الافهام
 للتعجب سكار والعقول المطلقة مقيدة بغير طائفة والنقول الخلقية
 واقفة الاقلام غرسا نيرة لم تنف بما اعطى هذا المقدم من مرام ولا نشف
 بما تدر عن معاليه من اوام وهذا قلب الوجود ولب لب الشهود وبيت
 ومحل النوى وعرشاته الاكبر بطريق الارث المحمدى لا فخر وهذا بشارة
 المحجب المقول فيه في رجب تراء العجب وبهذا الهم الاوسع والبحر الاربع
 فحدث عن البحر ولا حجب وهذا قطب العجايب وفلك فلك الغرائب
 بالهوا امر الاغرب وجميع مشتمى مستغبات سامعها يطرب فلهذا

اذا المحدث عند الغرب فطرب اذا عرب وغرب اقرب فصحة ندر في ارج
 وقل ان قلت في ظله ونزلت صرف علمه ونزله
 الا ايها الفرد الموصد للفرد . اغت والرها وافاك بالعلم
 واطرف بالمقصود عرفه بالذي . يقرب للموجود ارتشف بالوجد
 اذ قد شرابا لوصول الطلح راتعا . رياض رضى انشفة عوف اولي نجد
 ازج سرة برق ارج سرة برى . الخ دره يا صاحبا حل والعقد
 امل نف جبا اطل ان جبا . اقل عثره سدر ونهه الى الرشد
 افد روصه علما قد قلبه لقي . اعد وهدى بالقرب بترام بالوجد
 اعن قله يصقوا لن من قاسيا . ابن خافيا للعبد يا مفرد القصد
 ايم لب شوقا ادم صبه جوى . اقم نهيد سبق ويسق من القند
 ادر كاس صرف ان طار هدى . اجر ناسه من مرض ومن فقد
 اجب مطلبيا يسمو اطب مار بارا . انب عنه من بندي ويدي المبالوا
 فانت وحيد الام فرد مراتب . وانت شهيد الى نبت عن الفرد
 عليك رمضان انه سمح كوا بل . ولا زلت مسعودا غل في الرشد
 خليفة خير الخلق كن عون مدنف . بجاء رسولا ته من نهجه يهدى
 عليه صلوة والسلام من المنى . مد الدهر ما فاه المبتسم با محمد
 والواصحاب كرام امنه . واتباع اتباع هم منتهى قصدي
 مدالد برما الصوفي كوفي بصوفة . وعوفي من الال في القرب والبعد
 وما مصطفى البكري يشد ونحى طلبا . الا ايها الفرد الموصد للفرد
 واما سورة الغير المنشوف فهو الذي دعى ما يس فيه بلا فيه فكذبة
 شواهد الامتنان وذا الامتهان يكفيه عام في بحر الاغلاض لا فادر كالتنق

261 وبام يد الاجلاض لا فابك العرق ولم يقرب له العلم الا على سها
 في هذه الاسم ولا نصيب فليكن اذ صناع عمره وليس له منها نصيب نصيب
 حاشا للمناكب ايل المواكب فو بهت مراكبه وانتبهت لعدم انتباهه
 ومناكب فلو اصب العقوم وفي مبرم تغالي ونهج منهج جبرم مشره معرم تها
 ولكنة مثل بادعائه وذل في عزه ارتقائه وبات في عيون العيون وبان
 في بان الغنون انه مفتون فنفقة المبتئات وعافته المبتئات وقد ظن انه
 في الحاصل فاذا هو في الغائت حاصل وادعى انه اصل وقد سبه واصل
 اغترل حسن الاوصاف فما احسن ولا اصاب وابذل جميل الاتصاف
 فحلت به لسوا اديه الاوصاب في ان طول عمره غير ما كان كاذبة ودواعي المنوى
 الشبلا نية جاذبة وبلا ذبه فيا ايها العاني المعاني للعاني نهضة اجفانك الكوا
 من الكرى واب عن الدعوى المردية في الال صديت بغزى وان لم تنب
 عن دعواك وطمعت في امر اليه الحق ما دعاك فتنع آه الحشاها وقل مجرى
 وواها واه وان قبلت النصيحة ورجوت الامان من الغضبية فخرج على نزع
 ابل الالهة وادرج درج منهاج الشراف لاقتدا وجد في قطع العو بوقد
 عن حملة الملايق وفرغ السر من الغير ليجن منك به السبر وجزعنق
 القومع كيماموم لغواك السواطع وضد اماك دلبلا بيقبك الاسوا
 ورويك في ظلمك ويهديك الادوا وارتشف من يده قناني الصفا
 واستشف عن معاني النصرف ومن صفا وتخلق باخلاق الصوفية
 ابل الصفة الاصطفاف وتحقق باسرارهم التي من نالها اشتفى واكتفى وتعلق
 باذالهم التي فيها مصون ونافس فيها الغير ايها الاخ المحنون عليه والمنون
 قال لولي العلي منزل نون وختامه سك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون

وصلى الله تعالى وسلم على سيدنا محمد الامين المؤمن وعلى الوصي
ماتلوا قد افلح المؤمنون واحمد الله رب العالمين

الصيدية

شعبة من الرقابة منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدنا الشيخ
احمد الصياد قدس سره قال الشيخ ابو الهادي محمد الصياد حفظه الله
تعالى الرهادي في كتابه المسمى بهداية الساعي بسلك طريقت الغوث الرقابي
احمد المعروف بالصياد قدس سره العزيز فهو عطر الله مرقده الشريف ولي
مشهور بالحيا والكمال والنصف والاحوال مناقبه عجيبة واحواله غريبة
نشأ في البصرة وادبها وبقى فيها الى ان بلغ حد الرجال وقرأ العلم والتواضع
عند مفتي الجمن والانس الشيخ عند المنعم ثم بعد ما اتقن علم الشريعة على من
احمال طرق بطارفا حال فاشتغل بطريقتهم بحمد سيد العارفين السيد محمد
الكبير الرقابي قدس سره ونادى بادبها وحاراما ما يجرها وشهرتها احوال
الشريفة في العراق وتزايدت خدمته اعتبارا بالاشواق واراد ان يحسن اليه
ملك العجم حينئذ لما يكنه لمعيشته هو وافواه وقال له يا سيد لاكارك
ولا كسب واتا حبالا جردا كذا الطاهرين او هبكت شيئا من ملكي يكون لك
ولذريتك من بعدك فقال قدس سره العزيز لك العجم ان لي كاره وهو بعد
فقال وكيف ذلك فجعل يديه تحت مفعلة الشريف ورمى في ذلك المجلس سيد
مربوطين بجبل من ليف النخل ثم قال وعزة وربي صدتهما من فلا برج غريب
فقبل يده الملك المذكور وقال نعم الصياد واشهر قدس سره بهذا اللقب فلما
خاف على نفسه من افة الشهرة وان يشتغل بالخلق بها جهر من ابصرة الى
مكة المكرمة وحج واعتمر ونشرف بزيارة جده صلى الله عليه وسلم واشهر

امره في الحجاز وفقر ونقب وخلف خلقا كثيرا بتلك الدار ثم خاف الاشتغال
فهاجر لمصر وبني فيها الزاوية المشهورة المدفونة فيها الان ولده الشيخ
علي ابو الشبان وفقر ونقب وخلف خلقا كثيرا ثم خاف الاشتغال
بالخلق فهاجر منها الى الشام وحصلت له شهرة عظيمة وكثرت افواه
وخلعائه فهاشم خاف من الاشتغال فهاجر الى حمص فوقع له فيها
كما وقع له في الشام فهاجر منها الى حماه ومنها الى قرية تسمى منكبين من
اعمال معرة النعمان بنواحي حلب شرابا فتوطن بها فاصدا بكن
القرية لتستر الامر فلمعت النوار كراماته الاحمدية وطلعت شمس معارفه
الحسينية واشتهر امره فيها وقيل اليه الناس من مصر والشام والعراق وانتب
لخدمته طريقتهم قوم لا يمكن حصرهم وبني فيها الزاوية المباركة الكائن بها
الان قبره الشريف وعانت ببركته في تلك الاطراف كلمة الهدى والارشاد
وانقرشت بسامته عليته سجادة البركة والامداد وامسح زمانه
بوجوده الشريف في برج البهجة والسرور وامسى عليه المعول بين اقاربه
في جميع الامور وطافت حجارته اكارا بالسادة الرفاعية وانتظم بكن
سلوكه العالي فحول المشايخ الاحمدية ذهب بطريق الذل والانكار
واقترن اثر اجداده فاجابهم اسم الانا را شداها بحصره حياء واكثرهم
عفة ووفاء ومن احواله انه ما رفع طرفه الى السماء قط حياء من الله تعالى
وكان كثير البكاء فكلما الضحك تزوج بالقرية المذكورة واعقب
فيها الذرية المباركة الصيادية المشهورين بالاطراف والمدن مشيخة والحلي
ونوفى بها رضى الله عنه في سنة ١٠٠٠ وسموا في يوم وفاته ذرية ندف
في السماء وجعل الله ببركته لذريته همما عظيمة واحوالا كريمة وتوطن

البعض من ذرية بالعراق والبعض بجلب الشهاب، وبعض ياب
المحموية في المدن والقرى والقبائل والبعض بطرابلس الشام وفيهم
ومن القبائل بقوطة الشام وبالدار المصرية واشتهروا بطريقة
جدهم وانتفع كثير من الناس بهم انتهى وإلى الآن تارة هذه الطريقة عن
الجناب بالاجل السيد الشيخ محمد ابوالهبة بن السيد شيخ حسن الصيادي
نسباً وطريقة اجازي بها وبجميع اورادها واذكارها واقامني خليفة
عنه في الليلة الثامنة عشر من شعبان المعظم سنة ١٢٨٠ واذن لي بسوك
هذه الطريقة واجلس على سجادة الرفاعية والبسني الخرق واذن
لي ان اخذ العهد على المريدين واسلكوا كمين وهو اخذ عن والده
الشيخ حسن الوادي عن ابن عمه الشيخ رجب عن الشيخ احمد الجبدي عن والده
الشيخ مصطفى عن الشيخ عرفات الاحمد عن القطب الشيخ خيرة الكبير
ح وعن شيخ مشايخ الرفاعية بجلب الشيخ الحاج علي بن الشيخ خيرة
والشيخ طه الحلي شهاب بن البطيخ وهما عن الشيخ خيرة عن والده
الشيخ محمد عن والده القطب خيرة الكبير وعن الشيخ ابوالرضا
براه الدين محمد المفتي بجلب عن والده الشيخ وقاح وارادها ايضا عن الامام
الشيخ محمد هلال الدمرجي الحلي عن الشيخ احمد بن محمد البني عن ابن عمه
الشيخ احمد الطباخ عن والده الشيخ يحيى الطباخ الحلي عن الشيخ
وقاعن الشيخ محمد عن القطب الشيخ خيرة الكبير عن والده ابوبكر
عن والده الشيخ محمد بن حجازي عن والده الشيخ محمد بن ابوبكر عن والده
الشيخ ابوبكر عن والده الشيخ موسى الكبير عن والده الشيخ ابوبكر عن
والده الشيخ عمر عن والده عبد السميع عن والده الشيخ شمس الدين
عن والده

عن والده الشيخ صدر الدين علي عن والده قطب الافراد وعلم الاوتاد
الشيخ احمد المنقب بالصياد عن والده الشيخ عبد المحسن عن الفتوش
الداعي السيد الشيخ احمد الرفاعي قدس سره وسمعنا بركاتهم
باب العلماء المرحلة

الطيفورية

منسوبة الى سلطان العارفين ابو يزيد طيفور بن عيسى بن مروان
البسطامي رضى الله عنه قال في الرسالة التفسيرية ومنهم ابو يزيد طيفور
بن عيسى البسطامي وكان جده مجوسيا اسلم وكانوا ثلاثة اخوة آدم
وطيفور وعلي وكلهم كانوا زهادا عبادا وابو يزيد كان اجلهم حالاً قبل
مات سنة ١٢٨٠ وقبل سنة سمعت محمد بن الحسين رضى الله
يقول سمعت ابا الحسن الفارسي يقول سمعت الحسن بن علي يقول سئل
ابو يزيد بأي شيء وجدت هذه المعرفة فقال بيطن جانغ وبدر عار
سمعت محمد بن الحسين رضى الله عنه يقول سمعت منصور بن عبد الله
يقول سمعت علي البسطامي يقول سمعت ابى يقول سمعت ابا يزيد يقول
علمت في المي بدة ثلاثين سنة فما وجدت شيئاً من العلم
ومتابعة ولولا اختلاف العلماء لقيت واختلفت العلماء رضى الله
عنهم التوحيد وقيل لم يخرج ابو يزيد من الدنيا حتى استظهر القرآن كله
حدثنا ابو حاتم السجستاني قال سمعنا ابو نصر السراج قال سمعت طيفور
البسطامي يقول سمعت المعروف بعلي البسطامي يقول سمعت ابى يقول
قال لي ابو يزيد فم بنا حتى ننظر الى هذا الرجل الذي قد شهد نفسه بالولاية
وكان رجلاً مقصوداً مشهوراً بالزهد فمضينا اليه فلما خرج من بيته دخل

المسجد رمي بصاف تجاه القبلة فانصرف ابو يزيد ولم يسلم عليه وقال
 هذا غير مأمون على ادب من ادب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف
 يكون مأمونا على يد عبده وهذا الاسناد قال ابو يزيد لقد هممت ان اسأل
 الله تعالى ان يكفيني مؤنة الاكل ومؤنة النساء ثم قلت كيف يجوز لي
 ان اسأل الله هذا ولم يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اباه فلم
 اسأل ثم ان الله سبحانه وتعالى كفاني مؤنة النساء حتى لا ابالي مستقبلتي
 امرأة او حائض سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن السلمي رحمه الله يقول سمعت
 الحسن بن علي يقول سمعت علي بن ابي طالب يقول سمعت ابي يقول سألت
 ابا يزيد عن ابنته وزهدة فقال ليس للزهد منزلة فقلت لما ذنبت لانه
 كنت ثلاثة ايام في الزهد فلما كان اليوم الرابع خرجت منه اليوم الاول
 زهدت في الدنيا وما فيها واليوم الثاني زهدت في الآخرة وما فيها واليوم
 الثالث زهدت فيما سوى الله فلما كان اليوم الرابع لم يبق لي سوى الله
 فسمعت فسمعت بها تنادي يقول يا ابا يزيد لا تقوى معنا فقلت هذا الله
 اريد فسمعت قائلا يقول وجدت وقبل لابي يزيد ما اشد ما لعنت
 في سبيل الله فقال لا يمكن وصفه فقبل له ما همون ما لعنت نفسك منك
 فقال ما هذا فنعم دعوتها الى شيء من الطاعة فلم تجبني فنعمت بالماء
 وقال ابو يزيد منذ ثلاثين سنة اصلي واعتكف في نفسي عند كل صلاة اهلها
 كان مجوسي اريد ان اقطع زنا ربي سمعت محمد بن الحسين رحمه الله يقول
 سمعت عبدا لله بن علي يقول سمعت موسى بن عيسى يقول قال لي ابي
 قال ابو يزيد لو نظرتكم الى رجل اعطيت من الكرامات حتى يرتقي في الزهاد فلا
 تغزو اياه حتى تنظر واكيف تجذونه عند الامر والنهي وحفظ الحدود

264 واداء الشريعة وحكي عن بسطامي عن ابيه انه قال ذهب ابو يزيد ليلة
 الى ارباط لينة كراته سبحانه على سور ارباط فبقي الى الصباح لم يذكر فقلت
 له في ذلك فقال تذكرت كلمة جرت على لسان في حال صباي فحشمت
 ان اذكره سبحا وشحا ونسا في نتائج العرايس القديسة فكسبهم هو
 اشهر من ان يذكر واعرف من ان يعرف كانت نادرة زمانه حالا وانقاسا
 وورعا وعلما وزهدا وتقى بل قيل من الاكابر انه سلطان العارفين وكان
 ابن عربي سميه ابا يزيد الاكبر وهو القائل

غرست الحبت غرسا في فؤادي ه فلا اسلوالي يوم التشاد
 جرحت القلب مني بالتصال ه فشتوي زائدوا الحب باد
 سقاني شربة احيا فؤادي ه يكامر الحب من بحر الوداد
 وذا اريدك لا اريدك للشواب ه ولكني اريدك للعقاب
 وكل ما ربي قد نلت منها ه سوى ملذوذ وجدى بالعذاب
 فانظر الى هذا النفس ما سماه والى هذا المقام ما سناه ذكر ابن عربي
 انه كان القطب الغوث في زمانه وذكر في محل اخر انه كان على قلب سر قبل
 الامم ونقصه جامع للطرفين وهذا المنصب لا يكون في الزمان الا لواء
 فقط انه قال انه يهي ثقلوا عنه اشياء اثنان عدم صحته بانه من اول سبحة
 وما في الحجة الا الله ما النار الا لا تستعيرها واقول اجعلني لا يلهي فداء
 ما الجنة الا لعبة الصبيان هب ههنا لاد اليهود ما هو لاد حتى تعذبهم ومن
 الناس من يسيح هذا عنه ويقول قاله حال سكر وغلبة حال وقال ابن حجر
 بعد حكاية ذلك عنه قلت ابو يزيد يسلم له حال وانه من اول السر اراه
 ولا تكلم في علم الحقايق لم يفهم ابل عصره كلامه فرموه بالعظام ونفوه

من بلده سبع مرات وهم في كل مرة يجتمعون بهم البلاء حتى
 اذ عنوا و اجتمعوا على تعظيمه وكان اذا ذكر اسمه يقولون اللهم وصلي على
 فسمع الخطيب يوم نحر المتقين الى الرصن ففرح قطار الدم من فيه
 حتى ضرب المنبر وقال يا عجبا حيث يجسر اليه من هو جليسه فان الله تعالى
 يقول يا جليس من ذكرني والمتقى ذكر الله ذكر حذر فلما حشر الى الرحمن
 وهو مقام الامان مما كان فيه من الحذر فرح بذلك قال ابن عربي فكان
 دمع ابى يزيد دمع فرح لا دمع ترح كيف حشر منه اليه حتى حشر غيره الى
 الجباب قال وكان يخرج الى مواجده بالقرآن وما تقدم له به حفظه
 لا يعطى ذلك لا يحكم عليه بقبول ولا ركا بل الكتاب اذا خبر ونا عن
 كتابهم بامر لا تصدق ولا تكذب هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فتركه موقوفا قال اعني ابن عربي قال بعض المجو بين ابى يزيد
 فلم انظر بعد بها ابد فقال ابو يزيد الرجل من يشرب البهار ولا حاجة
 على صدره من العطش فاشرب الى ان الحبيب شرب بلاري قال ابن عربي
 انه قيل له يوما عن بعض الرجال انه يقال فيه انه قطب الوقت فقال
 الولاية كثيرون وامير المؤمنين واحد لو ان رجلا شق العصا وقام
 ثانيا في هذا الموضع واشتال الى قلعة هناك وادعى انه خليفة قتل ولتم
 له ذلك وبقي امير المؤمنين فامرت الايام حتى تار في تلك القلعة ثانيا
 اخلافة فقتل ومات له ذلك فوقع ما ضرب به ابو يزيد المثل من نفسه
 وكان على قدم المسيح عليه السلام قتل ثلثة خطا ففتح فيها قاصبا ما خروفا
 من المطالبة وقال وقفتي بين يديه وقال يا ابا يزيد يا شيا جنتي
 قلت بالزهد في الدنيا قال انما مقدار الدنيا عندى جناح بعوضة فقيم

265 زهدت قلت الهما استغفر من ذلك جئت بالتوكل عليك فان لم
 اكن ثقة فيما صنعت لك قلت استغفر من جئت بك قال بالافتقار
 اليك فقال عنه ذاك قبلناك وقال وقفت مع العابدين فلم ارى
 معهم قدما فوقفت مع المجاهدين فلم ارى معهم قدما فوقفت مع
 المصلين والصائمين فلم ارى معهم قدما فوقفت مع
 اليك فقال لا انرك نفسك وثقا قال الخواصر فاخترت الطريفة
 بالطف كلمة واخبرها فانه اذا انرك حفظ نفسه من الدارين قام الحق
 معه ومن فوائده سرفى ميدان التوحيد حتى يقبل الى دار التفريد وعرفى
 دار التفريد حتى تلحق وادى الى يومئذ وقال امراته العباد وبناتهم واطفالا
 فخلق عليهم خلقا فاشتغلوا عنه بالخلق والى لا يريد الا الله وقال قلت
 يوما سبحان الله فنادى الحق في سرى اهل في عيب نزهة عنى قلت
 لا يا رب قال فنك نزهة فاقبلت على نفسي بالبرائة حتى نزهت
 عن الذائل وتخلت بالفضائل فقلت سبحان ما اعظم شأنى من باب
 التحدث بالنعمة وقال ليس العالم من يحفظ من كتاب الله فاذا انسى
 ما حفظ صار جاهلا بل من ياخذ علمه من ربه الى وقت شانه لا يحفظ
 ودرس وهذا هو عالم الربانى وقال اذا رايت من يؤمن بكلام اهل
 الطريق فقل له يدعوك فانه مجاب الدعوة وقال اخذتم عليكم من
 عن بيت واخذنا علمنا عن الحق الذى لا يموت قال ابن قدامه الزم
 ياخذون خلفا عن سلف الى يوم القيامة فيسعد النسب والاولياء
 ياخذون عن الله القاء في صدورهم من لدنه رحمة وعناية سبقت
 لهم عند ربهم وقال حركات الظواهر توجب بركات السرور وقال لم ازل

ثلاثين سنة كلما اردت ان اذكر الله اغسل فمي ولساني ابلا لانه
وقال عورت نفسي الي ربى فابت فذكرتها ومضيت اليه وقال شعرا
الناس حرم غيبى والبعد عنهم غيبة وقد شححت فافتره لتفك المكية
وقال فانه بنور صنفه وعرفت بنوره ونهالته الامر فان قول خرج
مثل هذا بطور والافقصار على هذا كفاية وانه بنور العتابة ودرگش
محبوب شيخ على بن عثمان الفزنى فرمايد اما الغلبة فورية وان کرده
تولى بالى يزيد بن خنوع بن عيسى بن سرهش البسطامى مندره ان عليه
دوى زر ورسا، متصوفه بود واز لبراي ايشان وطرقة دوى غلبه و
بود و غلبه شوق حق عز و جل و سكر و دوستى از جنس دوستى كس
آدمى نباشد و هر چه از دائره اکتساب خارج بود بدان دعوى كردن
باطل بود و تقليد بر آن محال و لا محاله صاحبى سكر صفت نباشد
و آدمى را بران جلب سكر بخود سلطان نه و سكر آن خود مغلوب باشد
و بر اخلق التفات بنود تا بصفى از اوصاف تكلف بديدار آيد و
این طريقت بر آنند كه افتد از جز بختى كه از دور احوال رسته باشد
درست نيابد و باز كرويهى روا دارند كه كسى تكلف راه غلبه
و سكر ميرد از آنچه پيغامبر گفت صلى الله عليه وسلم ايكو فان لم
يتكوا فتبا كوا بكرتيد با خود را بكرتيد كنند كان مانند كنيد و اين را
دو وجه باشد يكى مانند كردن خود را بكر و ديگر بار او اين شرك
مصرح باشد و ديگر خود را مانند كردن تاحق سكر و برابر آن در
رساند كه خود را مانند آن قوم کرده با موافق باشد مگر آنرا كه پيغامبر گفت
صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم پس هر چه از انواع

صنف

بمستقيمى

مجاهد

مجاهدات ايد اندر راه بياورد و در درگاه اميد مى باشد تا خداى
تعالى در تحقيق و معاني بر روى آن كشاده گرداند كه يكى از مشايخ
گفت المشاهدات موارد بيش المجاهدات كويم مجاهد اندر همه معاني
نيكو باشد اما سكر و غلبه اندر بخت كسب نيابد تا بمجاهدات مرا از اجب
توان كرد و عين مجاهدات هم حصول سكر را علت نكرد و مجاهدات
اندر حال صحو توان كرد و صاحب صحو را قبله بقول سكر نباشد و اين
محال بان شد و اكثر من معتقد سكر و صحو را با اختلاف مشايخ نيابند و
كثير من اهل كمال بر غير اين است و الله تعالى و ان شاء الله تعالى
والسكر فالصحر رجوع الى الاحساس بعد الغيبة والسكر غيبة يوارى فوى
والسكر زيادة على الغيبة من وجه وذلك ان صاحب السكر قد يكون
مبسوطا اذ لم يكن متسوقا في كماله وقد يستقط اضطرارا لاشياء عن قلبه
فحال سكره وتلك حال التي لم يستوف الوارد فيكون للامس
فيه مساع وقد يقوى سكره حتى يزيد على الغيبة فرجا يكون صاحب
سكر اشد غيبة من صاحب الغيبة اذ اقوى سكره و ربما يكون صاحب
الغيبة اتم في الغيبة من صاحب السكر اذ كان متساويا في مستوف
والغيبة قد تكون للعباد بما يغلب على قلوبهم من موجب الرغبة والرهبة
ومتقضية الخوف والرجاء والسكر لا يكون الا لاصحاب المواجيد فاذا
كوشف العبد بعت ابحال حصل السكر وطرب الروح و بهام القلب
وفي معناه انشدوا في صحو كرام من تلى هو الوصل طه و لكن من غلبت به لك الزبا
فما مل سقرا وما مل مشارب عفار كحافظ كاسه بسكر للبا
وانشدوا في سكر القوم دور كاسه و كان سكرى من المدبره

و تذكر حقيقة الصحو و سكر
و اختلاف المشايخ فيها
وقد اتم

وانشدوا للملك تان وللمندمان واحدة شئى فخصت به من بينهم و
وانشدوا لسكران سكر هو وسكر مذمة فتنى بغير سكرات
وعلم ان الصحو على سكر فن كان سكره بحق كان صحوه بحق ومن كان
سكره بخلافه كان صحوه بخلافه صحوا ومن كان محققا في حاله كان
محققا في مكانه والسكر والصحو يشيران الى طرف من التفرقة واذا ظهر من
سلطان الحقيقة علم ان صفة العبد بشور والقهر وفي معنى انشدوا
اذا اطلع الصبح بنجره مساوي في سكران وصاحه قال الله تعالى فليخبر
لبيجل جعدا كما وخر موسى صعبا هذا مع رسالته خرس صعبا وهذا مع صلاته وقوة
صار دكاشكر او العبد في حال سكره بشا هذا حال وفي حال صحوه بشا
العلم الا انه في حال سكره محفوظ لا يتكلفه وفي صحوه متحفظ بينهم في الصحو
والسكر بعد الذوق والشرب اقول هذه الطريقة بالاشعيات الاولى
طريق النقشبندية اعني نواحيها ان الثانية طريق العشقية الثالثة
طريق البيرامية والى اخذ قترها من الطرق الثلاث بالاسانيد المتخذة
الى صاحبها سلطان العارفين سيدى ابوبزيد البسطامي قدس
سره السمعى الاربعة ارويها بالسند الى الشيخ الاكبر قدس سره الاظهر
عن اخافظ ابى طاهر السلفى عن اخافظ ابى على احمد بن محمد البردق
عن ابى المظفر هناد بن ابراهيم النسخى عن ابى سهل محمد بن احمد بن
عبد الله الاسدي عن الشيخ يوسف بن محمد بن بندار الزاهد
عن سلطان العارفين ابى يزيد البسطامي الحامى بالسند الى الامام
القشيري عن ابى عبد الرحمن السلمي عن ابى الحسن منصور بن عبد البر
الدمي عن ابى عمرو عثمان بن محمد الكازرونى عن ابى الفتح احمد بن

الحسين بن محمد بن سهل المصري المعروف بابن المحصى الواعظ بالبصرة
عن على بن جعفر البغدادي عن ابى موسى الديلمي عن امام الطريقة ابى يزيد
البسطامي قدس سره السمعى وهو عن الشيخ الكردى كما هو مصرح في التتبع
وعن الامام على الرضا المتوفى سنة ٢٠٠ عن والده الامام موسى
الكاظم المتوفى سنة ٢٠٠ عن والده الامام جعفر الصادق المتوفى
سنة ٢٠٠ كما ذكر بعض اهل السلاسل وتكمل عن روحانية الامام
جعفر الصادق رضي الله عنه فان ولادة الشيخ ابى يزيد كانت بعد
وفات الامام بمدة مدبرة كما هو مشهور وللامام طريقين احدا
سنة الذهب وهما السلسل عن الاء واجد ودائى عن والده
الامام محمد الباقر المتوفى سنة ٢٠٠ عن والده الامام على زين العابدين
المتوفى سنة ٢٠٠ عن والده الامام حسين المتوفى سنة ٢٠٠ عن والده
الامام على المتوفى سنة ٢٠٠ كرم الله وجهه ورضي الله عنهم وثانها
عن جده لامة احد الفقهاء السبعة سيدنا فاسم بن محمد بن ابى عبد الله
رضي الله عنه المتوفى سنة ٢٠٠ عن ابى عبد الله سلمان الفارسي رضي الله
عنه المتوفى سنة ٢٠٠ عن خليفة رسول الله صلى الله عليه واله الاكبر رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وذكر في بعض السلاسل ان سلطان
العارفين ابى يزيد رضي الله عنه اخذ عن الشيخ الراعى عن الشيخ شهاب
الدين عن الشيخ محمد فراعن ابى الفضل عن جناب سلمان الفارسي
رضي الله عنهم وذكر الامام رشيد الدين ابى الحسن على بن شئى في بعض
اخذ سجد اخذ سيدى ابوبزيد طيفور البسطامي عن محمد بن فارس
ابن عن حاتم بن عنوان الاصح الزاهد عن شقيق بن ابراهيم عن

ابراهيم بن ادهم عن مالك بن دينار عن ابي مسلم الخولاني عن ميراث بن
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي مسالاة الشيخ حامداً سيد
 ابو يزيد عن عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي عن عاصم بن عبد
 عن عبد العزيز بن خالد عن سيدي سفيان الثوري عن سيدي عبد
 الله بن الزبير عن سيدي جابر بن عبد الله الانصاري عن الامام علي
 بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنهم **الطبعة**
 منسوبة الى الشيخ طيفور الثالث رضي الله عنه ويقال لها
 المداينة وهذا ذكرها الشيخ عبد الرحمن بافقيه في رفع الاسناد وغيره من الاسناد
باب العبد المخلص **العباد** في باب العبد
 منسوبة الى الشيخ بدر الدين العادل قدس سره العالي وقد سبق
 ذكرها في باب الباء الموحدة وهذا ذكرها الشيخ الوجيه عبد الرحمن بن
 في رفع الاسناد **العاشر**
 شعبة من ابرهانية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيد
 صالح عاشور القزويني قدس سره المتوفى سنة ١٠٢٠ هـ اخذها عن شيخنا
 الدسوقي بمصر المحمية الشيخ محمد عاشور عن والده السيد محمد عاشور
 عن والده السيد محمد عاشور عن والده السيد محمد عاشور عن والده
 السيد علي عاشور عن والده الشيخ احمد عاشور عن والده الشيخ محمد عاشور
 عن والده الشيخ شرف الدين عاشور عن عمه الشيخ عبد الرحمن عاشور
 عن والدهما الشيخ محمد عاشور عن والده الشيخ احمد عاشور عن والده
 شيخ الشيخ سيدي صالح عاشور المغولي التونسي عن جده الشيخ موسى
 شرف الدين المشيخي عن سيدي محمد القويصر عن سيدي عبد الله البوسوي

268 عن اكسيب النسب السيد موسى شرف الدين ابي العزاف عن
 اخيه وشقيقه القطب كفتي السيد الشيخ ابراهيم الدسوقي
 قدس الله تعالى اسيادهم

العباد

شعبة من العلوية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى
 سيدي عبد الله بن محمد با عباد اليمن قدس سره المتوفى
 سنة ١٠٢٠ هـ ذكرها الشيخ الوجيه عبد الرحمن بن السيد عبد الله
 بافقيه الترمذي في رفع الاسناد عن معاني الاسناد ابراهيم
 باسنده الى الشيخ محمد مرتضى الزبيدي عن شيخنا الشيخ عبد الرحمن
 السيد موسى عن الشيخ الوجيه عبد الرحمن بافقيه وسيدنا
 ذكر في كتابه المذكور اخذها بسنده المشتهر اليه ولم
 اطلع على ذلك وذكر السيد شيخ بن محمد الجفري قدس سره
 في كثر ابراهيم في ترجمة الشيخ علور بن الاسناد الفقيه
 المقدم ان الشيخ عبد الله با عباد احد تلامذة الاسناد
 الفقيه المقدم والشيخ علور بن الاسناد اخذ عنه فعمل
 هذا اتصلت نسبنا اليه من طريق العلوية ايضا ولم
 اتف على تفصيل احوالها غير هذا والله ولي العباد

العباسية

شعبة من المدينة منسوبة الى الشيخ الصالح العارف القدوة الفقيه
 العالم العامل الصوفي المفضل القائم بفروض الله المحدث الصادق عن رسول
 الله الزاهد الى العباس محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن جزي

الانصارى البليسي الاندلسي البصير بنور الهداية المدعو
 بابن الغزالي رضى الله عنه المتوفى في شهر شوال سنة ١٠٠٠
 جلال الدين الكركي قدس سره في كتابه نوار الحديق في لبس الخرق ترجم
 الشيخ الامام عبد الوهاب الشوازي قدس سره في طبقات الوسطى
 ومنهم الشيخ ابو العباس البصير رضى الله عنه كان من اصحاب الكشف
 التام والقبول لعمام وكان صاحب الشيخ احمد السعدي بن العشار
 وكان سيدى ابو السعود بكاتبه بالاوراق ايام زيادة النيل فكان يكتب
 الورقة ويرميها في الخليج فتعلق نحو الشيخ ابى العباس حتى تقف على سلم
 زاوية ويرد الاخر كذلك الجواب فتقف على سلم زاوية ولا تبطل
 ورقة احد منهما وجاء شخص الى سيدى الشيخ ابى السعود يطلب الطريق
 فقال باخى ليس لك عندي وديعة وانما وديعتك عند الشيخ ابى العباس
 البصير وسيتاتي من بلاد المغرب فلما وصل الشيخ ابو العباس من المغرب
 الى ساهل بولاق ارسل وراءه الرجل وقال امض الى شيخك فقد دخل هذه
 المدينة الى بولاق فمضى اليه فاوّل ما رآه قال جزى الله عنى ابى السعود
 خيرا وطلب بعض الامراء زوجة الشيخ تحضر في عرس ولده فقال الشيخ
 ليس عند عيالتنا ثياب تصلح للعرس فقال لابد ان تجبروا بخاطرى قال
 الشيخ زوجة والبسها مرقته فقبلها الله تعالى في عين الحاضر كالملة
 من صرير مفضضة بالجواهر والمعادن فتعجب الناس من ذلك وجها الامير
 يعتب على الشيخ ويقول كيف تقولون لنا ما عندنا ثياب تصلح للعرس
 وعليها كالملة ليس في مصر مثلها عند احد من الامراء فاضربها له الشيخ
 وقال هذه هي المرفعة التي رأيتوها على عيالتنا وقدم شخص من اصحاب

سيدى ابى العباس على شيخ عبد الرحيم الفتوى وهو اخذ العهد
 على جماعة فمد الشيخ عبد الرحيم يده لياخذ على ذلك الشخص العهد فقبضت
 يد من المحراب ففتفت الشيخ عبد الرحيم فقال رضى الله عنى ابى العباس يغير على
 اولاده حيا وميتا رضى الله عنه اربابا بالسند السابق في الشريعة
 في باب الشين الى الشيخ جلال الدين المذكور وهو يسر خرقه من الشيخ ابى عبد
 الله شمس الدين محمد بن نور الدين على الكركي ثم فتح المقسى سنة
 عن الشيخ ابى الفتح فتح الدين محمد بن خليل بن ابراهيم المالقي سنة
 من الشيخ الصالح العارف شيخ مشايخ السادة العباسية المعروفة
 ابى عبد الله شمس الدين محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن جلال
 الدين عبد الله القاري القرافي العباسي من الشيخ ابى اسحق برهان الدين
 ابراهيم بن شرف الدين موسى بن ابيوب الانبساطي ثم في ذلك في يوم
 الاثنين سابع ربيع الاول سنة ١٠٠٠ وذلك بعد ان سار الشيخ شمس
 الدين ان يلبس الخرق المباركة وان يكتب له نسبتهم رغبة في محبتهم
 فاجابه بعد الاستشارة وقال له قد بسنتك اياها واذنت لك باللبس
 واخذ العهد على من تراه رغبة في الثواب من الملك الوهاب وما عزمها من
 في طلبها من القصاد كما اذن لي في ذلك السادة الاشياخ الثلاثة ومن
 وقاهم من الاعيان السادة وهم الشيخ قصير العباسي راسي بدر الدين
 محمد عن والده الشيخ شرف الدين ابى العباس بن موسى عن شيخه ابى عمر عثمان
 بن طيبك الزرقاوى عن الشيخ الكبير ابى العباس البصير والشيخ زين الدين
 مؤمن عن والده الشيخ هما الدين ابراهيم عن الشيخ الكبير ابى العباس البصير
 والشيخ البصير سراج الدين ابو حفص عمر العرجوطي عن والده الشيخ

والكرامة العديدة امام اليمن وشمس الزمان ذو المجد الاثيل احمد بن موسى
 بن عجيل رضي الله عنه سمع بعض الفقهاء الصالحين اقراره بتراه سورة
 النور في قبره وقال وروى عنه في يوم ما بغرودة من قبضه فجاء
 بها بعض اصحابه من بلاد بعيدة وذكر انه كان في نية غير ما كان في
 بها ففرها للسيد المذكور فاستغفر الله تعالى وتاب من تلك النية
 وجاء بالغرودة اليه وقال قال لما سئل عن سماع الصوفية ان البحر
 فليس من اهل هذه وان انكره فقد سمع من هو خير مني وقال وروى
 عنه انه سمع بعض اهل اللهو واللعب يضربون ببعض آلات اللهو فيك
 ففعل في ذلك فقال انما اسمعها تقول سوف تدم وقال ومن
 المشهور ان فيها شريف من الزيدية في جبال اليمن قال لا صحابة اريد
 ان اجتمع بالفقهاء بن عجيل واجت معهما ما يتبعني في مذهبي واما تتبعه
 في مذهبه فقال له اصحابه يخاف عليك من الشافعية بلجدة ذلك فقال
 لا بد من ذلك ثم سافر حتى قدم على السيد مجليل الامام المحفيل الولي
 الكبير العارف بالله الشريف احمد بن موسى بن عجيل رضي الله عنه فقال له
 يا شريف الحاج الذي جئت من اجلها ما انا فارغا لها ولكني كتبت كتابا
 الى الشيخ ابن بغير فقال يا بخت الا ابيك فقال عليك حاجتك تعفي
 انت الله تعالى فكتب كتابا الى الشيخ الكبير العارف بالله تعالى العزيز بن بغير
 قلت هو بفتح الياء المثناة من تحت والنون واسكان الغين
 المعجمة بينهما وانا كتبت اليه ليطلبن قلبه والا فهو يعرف ان الشيخ
 المذكور لا يحتاج الى كتاب اذ هو ممن اطلعه الله تعالى على ما في بواطن
 العباد عارف بالسرائر والحوادث فلما ملأ الشيخ المنيح قال للفقهاء

271 اذا قدم عليكم شريف صفة كذا وكذا فانزلوا في المكان
 الغلاني واكرموه فاذا سلمتكم عنى فقولوا هو مشغول في هذا الوقت
 فاذا تفرغ فهو يقف عليك ثم الصحاف الشيخ الاخلاص فلما وصل الشريف
 انزلوه في المكان الذي عينه الشيخ وضيغوه وعلفوا اديته فسالهم
 عن الشيخ فقالوا له ما قاله لهم كلما كان وقت المحامير واشتد حر الشمس
 فرج الشيخ اليه فلما قرب منه فقال مرحبا بك يا شريف نعم اننا سألناك لو سلمت
 من كذا وكذا وذكر المسائل التي خابنا طريقتها ولم اطلع على ما في قلبه من انزل
 الا الله فقال الشريف سبحان الله انا ما جيت الا حتى اجث معكم في هذه
 المسائل واظهر لكم ان الحق فيها وكان من جملة المسائل التي جابها
 وذكرها له الشيخ مسائل القدر فشرح ببحث فيها وبسئل على ان الحق
 العباد ليست تخلق الله تعالى ومشية بل بمشيئة العبد ما شاء فعل
 وما شاء ترك فقال له الشيخ رضي الله عنه ذلك ان كان فعلك
 بمشيئتك فعم او قال قاعد فلم يستطع ذلك وذهب الشيخ وخلاه
 مغلوبا في الشمس لا يقدر يتحرك فاجهده المحر واشتد به الكرب فاشتاق
 بالشيخ واستغفر الله تعالى من ذنبه وتاب من مذهبه فاذن له الشيخ
 بالانحراف فرجع الى بلاده واعلم اصحابه بما جره فقالوا له ما قلنا له
 ان الشافعية يسجدونني ومما يؤثر من كراماته ان بعض الناس
 جاء اليه في يده سلعة فقال ادع الله ان يزيل عني هذه السلعة والا
 ما بقيت احسن خلقي باحد من الصالحين فقال له لا حول ولا قوة
 الا بالله ومسح على يده وربط عليها بخزقة وقال له لا تقمها حتى تفصل
 لان ذلك يخرج من عنده فلما كان في بعض الطريق اراد ان يتقدم ففتح

وكان شمس صاحب فتوحات از شيخ خود ابو عبد الله الغزالي نقل کرده است که وی گفته روزی که از دانش شيخ ابن عريف بیرون آمدم و در صحرا سیر میکردم بهر درخت و گیاه که میرسیدم میگفتم ای کبریا من فلان علت را بقیه میخوانم و فلان ضرر را دفع میکنم و از آن حال خبری روی نمود به پیش شيخ خود باز گشتم و قصه را با وی بگفتم شيخ فرمود که مانده از برای تربیت تو کرده بودیم این کان تنک العصار و انافع حین قالت کنت الا شجار انهما نافعان فالباب سیدی التوبه شيخ گفت خدای تعالی از امتحان و آزمایش کرده است و اگر نه من ترا بخدای تعالی رهنمون کردم نه بغیر او علامت صدق توبه است که بآن موضع باز گردی و آن درختان و گیاهها با تو سخن نگویند ابو عبد الله بآن موضع باز گشت از آن ستمها هیچ نشنید خداوند را سجده شکر بجای آورد و بسود شيخ باز گشت و از آن با وی بگفت شيخ گفت الحمد لله الذي اختارک لتقف ولم يبدفعك الى کون من اکون تو فی رحمة الله تعالى شمس قلت از وی هذه الطريقة من طرق الاولی بالسند الشيخ ابراهيم النازع عن الشيخ محمد الدين صالح بن محمد بن موسى الزواوی عن الشيخ احمد بن محمد بن مخلص عن الشيخ ابی عبد الله شرف الدين محمود بن عمر العالمی الثانية و بالسند الى الامام الشعراي ايضا عن الشيخ محي الدين علي بن احمد الزاكر بسنده المطور في البرهانية الى الشيخ الشرف العادلي الثانية بالسند الى الشيخ زروق قدس سره بسنده السابق عن شرف العادلي عن الشيخ عبد الرحمن القاري عن الشيخ ابی النجاسالم بن علی الاندلسي عن شيخ الطريقة سيدی ابی العباس احمد بن محمد الصنهاجي المعروف

باب العريف المتوفى شمس الرابعة بالسند الى الشيخ الأكبر عن الشيخ ابی عبد الله الغزالي عن امام الطريقة سيدی ابن العريف عن الشيخ عبد الباقي ابن فزار الحجازي عن الشيخ ابی عمرو و احمد بن محمد بن عبد الله الطملي عن الشيخ ابی علی الحسن بن عبد الله بن الحسن بن محمود البحراني عن الشيخ ابی سعيد احمد بن محمد بن زباد البصري المعروف بابن الاثرابي المتوفى شمس عن الشيخ ابی محمد مسلم بن عبد الله الخراساني عن الشيخ فضيل بن عياض ابن مسعود النخعي اليربوعي المتوفى شمس عن ابی عياض بن مسعود ابن عمر السلمي الكوفي بسنده الا الصديق الاكبر و عن يرم ابن حيان بسنده الى محمد الفاروق الاعظم بن طريق اويس الفرج و عن ابی الفضل عبد الواحد بن زید الاضا عن الامام الحسن البصري عن الامام علی المرتضی رضی الله عنه و عنهم و عن ابراهيم اجمعيين عزيزان و عن طريقة خواجگان سبخی ذکرها فی باب انحاء المجهر و اشهرها بها نسبة الى الخواجه علی اراميني الملقب بعزیزان قدس سره الثانيان ذکرها المولى مستجير زاده و غيره من اصحابه الطرق وله صحبة بحضرة مولانا جلال الدين الرومي قدس سره القیومی و قد اودعه و لقنه الاسم الذات ليوصل الى شاء نقبته فانه كاشف به في عالم الملكوت و اخبر بظهوره في الناسوت و قال في المجلد الرابع من المشوى ٩ نقبته انت در جو فلک نه کار سازانند بهرلى و لك

العزیز

شعبه من ارفاعه منسوبه الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدی عزالدین عبد العزیز بن احمد البرقي الشافعي الرفاعي قدس سره

ان شاء الله تعالى بالسند الى الشيخ ابی العزیز
الافضل عن السيد شريف الشيخ عبد
الرحيم الفاضل عن الشيخ ابی
ابن سالم بن علی الاندلسي
تدوين فقه عن امام الطريقة
الشيخ المتوفى بابن العريف
صح

ترجمه الامام الشيرازي قدس سره في طبقاته وقال كان بشي زاهدا و
زاهدا لاهوال والمكرامات الخارقة والمصنفات الكثيرة التي في الفقه
والتفسير والاصول وغير ذلك وله نظم كثير شائع وكان يقيم بدار
الريف ويقصده الناس للزيارة من سائر الاقطار وكانوا يرسلون
له مشكلات المسائل من مصر فيجيب عنها باحسن جواب وكان كل
كتاب يصنف في بلد يتركه فيها ولا يحمل معه وطلب منه جماعة مرة
كرامة فقال يا اولاد وادي كرامة لعبد العزيز اعظم من ان الله تعالى
يمسك به الارض ولم يخضر بها وقد استحق ان يخلف به من سنين
عديدة ثم قال والله ما ارفع رجلي واضعها على الارض واحدا
ثابتة في عيني قطرة رضى الله عنه اشهرى وكانت وفاته ٦٩٩
ارويها من طرفين الاول عن شيخنا الشيخ محمد بن ابي الحسن الشافعي
عن الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن الشيخ عبد الرحمن الكزبري عن والده
عن الشهاب احمد بن علي العمري العبد والمخضرم عن الشيخ عبد الله
بن اسمعيل بن عبد الله بن اسمعيل النابلسي عن والده عن الشيخ
عمر القار عن الشيخ اسمعيل النابلسي عن مسند الشام الشيخ محمد
بن طولون عن الشيخ احمد بن محمد بن ابي الحسن عن محمد بن محمد ابي
الامام الطريقة سيدي عبد العزيز الذي يربى قدس الله ارواحهم دية
الاستاد اروي مؤلفاته الثاني ارويها بالسنن الاثني عشر في الفقه
والشيخ جلال الدين النوري عن الشيخ ابي عبد الله شمس الدين محمد بن
وهو ليس بخوفه عن الشيخ ابي الفتح محمد بن ابي الفتح المالقي كالبسرا
من الشيخ العارف ابي عبد الله محمد بن الغزي النحوي المالكي كالبسرا

من

من الشيخ ابي عبد الله البصري كالبسرا من والده محمد البصري
كالبسرا من الشيخ عبد العزيز الذي يربى فقهنا الله به كالبسرا من
الشيخ عبد الله البصري كالبسرا من الشيخ ابي الفتح المالقي كالبسرا
ببسر من الخطيب الداعي السيد الشيخ احمد ارفاعي قدس الله ارواحهم
ولقد كتبنا رسالة سر الاسرار وسير الابرار من تأليفه رضى الله
عنه بتركها وهي فريدة في بابها وهي هذه
بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الامام العالم العامل العلامة
العابد الناسك جامع اشقات الفضائل عبد العزيز بن احمد
الدير ثم الذي يربى قدس الله روحه الحمد لله الذي نور بجمل ذكره
قلوب اوليائه وعصر بنسيم بره اسرار اصفياه وبرجلكه وامره
ملكوت ارضه وسماؤه احمد على ما علمنا من اسماؤه والهمنا من
حسن ثنائه واسبح عينا من جميل عطائه وبه انا الى الايمان به
والنظر في آلائه وشرفنا باتباع محمد خاتم رسله وابنيائه وسيد
اصفيائه واحبابه ومبلغ وحيه وابنيائه صلى الله عليه وعلى اله
واصحابه واحبابه التابعين لام باحسان الى يوم لقاءه وبعد
قال الله تعالى ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
لايات لاولي الا للباب معناه ان النظر في المصنوعات وتدبير عجائب
الموجودات طريق العقل الى معرفة رب الارض والسموات والاشغال
بذكره في سائر الاوقات فاسعداء بذكره ون الله تعالى في جميع الاحالات
وقال تعالى هل جزاء الا احسان الا الا احسان وقد بين رسول الله صلى
الله عليه وسلم معنى الا احسان فقال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن

تراه فانه يراك والله تعالى قريب من جميع خلقه بالعلم والاحاطة
 محكم اينما كنتم والله سبحانه قريب من المؤمنين بالتقريب والتميز وان
 الله مع المؤمنين وان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون والله
 سبحانه وتعالى قريب من الله الرحمن بكشف حجب الغفلة عن قلوبهم فيتمتعون
 بالانسي وينفذون بالخدمة واليه الاشارة بقوله والذين هم محسنون
 انا جليس من ذكرني ومعنى الاحسان حضور العلم له جود الله تعالى
 وانه موصوف بصفات الكمال مستفود بالجلال والجمال فاذا احاط العلم
 وطننا للعبد ثابته في قلبه فهو عالم بالله وما دام قلبه متجليا بهذا
 الذكر فهو محسن مشاهد فان طرأت عليه غفلة عن هذا فهو كمن اخرج
 عن وطنه لا يطلب له قرار حتى يرجع الى الوطن ولما كانت النفوس
 من اكبر الاعداء والاشيطان من حزمها وخوارها ان علة تخلف
 القلوب عن هذا الوطن رايت ان اختصر كلاما ينتفع به السالك
 ويبره على السني المسالك وانما من المحتاج به الى التقية ونسأل الله التوفيق
 لما يرزاه الله هو البر الرحيم **باب سير الميرزا التزود ليلته** الميرزا قال الله تعالى فورا
 الى الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيروا سبق المفردون قبل من المفردون
 يا رسول الله قال الميرزاون بذكر الله يضع الذكر عنهم افعالهم فيأتون يوم القيمة
 خفافا والانسان مسافرة عمره فالغافل كائنات في سفينة لا
 يستيقظ حتى تصل الى مواضع الهلاك والعافل مستيقظ في سفره
 ساع في تحصيل ما ينفعه عند اللقاء ويعلم ان سير الميرزا التزود ليلته
 المصير والقرار الى الله والميرزا به هو ترك كل ما سواه شغلا به كره
 والاقبال عليه فكل وقت مرفيع ذكره فهو سهر وكل نطق

275

وكل نطق بغير رضا فهو لغو وكل نطق بغير من المحبوب فهو لغو السعيد من كان حرة وسنة
 والفاقة والفاقة فيما يرزاه مولاه وكيف ينسى العبد لله ويرد ذكره الذي لا يفسد به
باب السير الى الله اذا ارادت الطهارة فاذا ذكرت عبد وقدمت
 بآية الى خدمة مولاه وفرض عليك فظهر ظهرك لتذكره طهارة باطنك وقيل وقد
 ورد في حديث الطهور شرط الايمان وفيه شارة الى ان الايمان قسمان عزلة وتخلية والتربية
 الطهارة عن كل وصف من موم والتخلية التخلي بكل وصف محمود فالتربية كتنقية الارض
 واسفلها والتخلية كغسل الشجر والتخلي ظهور النور فاذا شئت غلبت في الطهارة فاعزم
 على طهارة قلبك عن كل وصف ذميم وصل عقدة اهرارك حتى يكون قلبك خافرا مع الحق صافيا
 خلق وانوارهم جوارك عن كل حركة موصية واستعياها فيما امرت به او ما نهى بها السمع
 والبره والفؤاد كل اوقاف كان منه منو لا ثم توجه الى الصلوة بآية شمع ويزن ما صنع
 وفكر جامع ومثال الناس في توجههم الى الصلوة كالاجن وفي لوبهم الى الخدمة السدك فكل
 من فقه الخدمة فقدر الى التلخيص الا ان الجسد هم متفاوت فكم من من هو على البيا ومن من هو في
 الخدمة مع العباد فكل من ليس الا بالاراد على السطار والالباب ومن اساء الا بالاراد
 ادالى است الدواب فمن كان قلبه متعلبا بذكر الله فهو في الخدمة وكان مستغنيا بالخدمة
 فهو على البيا من كان له هوات نفوس فهو في خدمة ربيته وقد قدم الله
 الارباب لانه قبل الصلوة فعلى من ينسب اليه القوة واقيموا الصلوة والامانة الرجوع
 يقال ان **باب** وما يرجع بجمع واحد فالعارف يرجع الى الله عند الصلوة فيدخل
 من كل شيء سوى الله فيقبل الصلوة بقلب منشرح فكلمه من نفسه بذكر الانعام وبهذا
 الاقامة لله بعبادة فان قولك الله اكبر نعماء الله الا لله الا لله الا لله الا لله الا لله الا لله
 سواء ثم انبهر له بالوجدانية ثم تشهد بحمد الله عليه وسلم بالرسالة ثم تقول حي على الصلوة
 ال صلوات الله وسلامه وبره على النبي المصطفى والاولاد الطيبين الطاهرين والارباب
 السلوك نحو عبادته ركب ثم تعرف كل مصل الى الصلوة سبب الفناء والنجاح ثم ترجع في حاجة
 الصلوات التي ركب ثم تدخل في الصلوة **باب الخشوع في الصلوة** قال الله تعالى
 فاقم وجهك للدين الحنيفي حنيفا مسلما وما من الاثمة **باب الخشوع في الصلوة** قال الله تعالى
 انك ترك الاثمة في شعبة التي كنت كوفي الحديث اذا بنى الخشوع له فاحشوع سكوت القلب

بسم الله الرحمن الرحيم تبدى في الخطاب بذلاله الاله المعبود الذي لا يستحق العبادة سواه ويملكه
في السموات وفي الارض الذي لا محبود في الكون غيره وهو الذي في السماء والارض والارض والارض
رد على الشكرين هو المقصود الذي يوليه اليه ان يقصد غيره لا يستحق ان يسأل ولا يعبد وهو الذي
تولعت العقول في تعظيم جلاله ولدت الارواح طربا له وهو الذي لا اله الا هو الذي لا اله الا هو
الكبير والاحاطة واحسن بعزته على رآك البصائر والابصار ودام وبق وتشرق من انوار
والنفاير الرحمن الرحيم في كل موضع وباطن في الدارين قد علم فضل الكونين وهو الرحمن الرحيم
المحمد رب العالمين الشان الحسن لله موجد جميع الخلق في كل مكان ومدر امورهم وسيدهم ومغفر
الارسله في كل موضع وسوى الله لانه علم على وجود الله لفظا انه يشبه كل شئ
اشي الله بك بغيره اشى عليه احد من خلقه من الاله الحسن والصفات العبد التي لا تحصى فقد
اشي به المبدئين حبس في الميسر الشان بانه كما هو موجود القديم الذي لا بد منه لانه
الباق الدائم الذي لا ينهاية لادبته الصمد الذي لا يشبه شيئا من برتيه التواحد في ذاته وصفاته
وافعاله فلا شبهة له في صديقه واحديه وازليته وابدنيه ولا شريك له في ملكه ولا في
شانه الاعتراف بان شانه الاعتراف بان شانه فوق ما يصفه الوصفون اعترفوا ان
يعرفوا انهم فلذلك قال الله تعالى واصف بان يحسننا انتم ما نثبت
نفسك فاذا قرأ الكتاب الحمد لله شانه وصفه وصف الجلال والجمال والكمال في كل
ما يصور اتم جمال واذا قال الى الذين انظروا كل ما سواي بعين البصائر والارواح فليعلموا
لم يقبله بال الرحمن الرحيم المنعم على جميع خلقه في الدنيا والاخرة بالنعمة الباسية والفاية
فاطية ما اعطاه من النعم والباطنة ما اوقد في النعم الطيبة ما انزل في البصائر
والباطنة ما اودع عن معرفته في قلبك ملك يوم الدين اي يوم اقامت الحساب في ذلك
والتيه في ذلك والتعريف عند القطع الدعاء وارتفاع النور في طين الله يوم
القيام في اوقات اواخر ما ملك يوم الدين شانه القيامه وما فيها وقد قاله في بيعة اليقظة
ان تشاهد وقتك في القيامه فاما ان يدعشك الخوف واما ان تعلقك بالشوق بالعبادة
واياك شانه انت المعبود توحدك وتعبدك وتعتقد ان المعبود يستحق العبادة في السموات
والارض سواه واياك شانه على خصال زجوه ودفع ما كره في الدنيا والاخرة فليعلموا
سواك اياك تعبد فاعلم ما امرت به واياك تستعين ترك ما نهيت عنه اياك تعبد

استن لا لا مركب واما ان تعبدني فاعلم اني عبد الله فليعلموا ان لا اله الا الله اياك تعبد في الارض
على ان تته فاعلم اني عبد الله اياك تعبد في السموات والارض فليعلموا ان لا اله الا الله اياك تعبد
فليعلموا اني عبد الله اياك تعبد في السموات والارض فليعلموا ان لا اله الا الله اياك تعبد
اعترف بالحق اياك تعبد كما نصف الفاتحة الذي هو الله واما ان تعبدني فاعلم اني عبد الله
هو عا لنداق سميت نفسي فاقال العبد في اياك ان تحاطب بالحق اذ لا اله الا الله فليعلموا
بالقالب بالمشاهد المنعظم احكاما لاسم بال الاعانة تفرغا واما لا ولعل منته الله الذي امره بعبادته
وعليه طيبا وسوا الا ايدنا الله الصالح المستقيم ارشدنا الى سلوك الطرق المرضي القويم وهو تابع القالب
والسنة او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خطا في الارض خطا مستقيما ثم خطا في الارض خطا
وقا ان طرقت الله يدعو اليه وهذا طريق الشيطان على كل طريق شيطان يدعو اليه ثم تلاوه
بذات طرقت مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم يريد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال سلكتم سبيلي وسبيل المستقيمين الاشد من بعد عن عضوا عليها بالنواجذ واياكم وحشيت
الامر فان كل محبة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار فمن جادل عن طريق الحق فهو على
مبدأ سعي جهته من عيسى سوا على سراط مستقيم وما استحوذ الا على البصيرة لا الضلال والنور
لا يستحق كون الايمان والعرفان الاحكام ويطبقه طلبة الكون والعوض والحمل والسير والسير
يستحق امر اذا الدين نعمت عليهم فليست عليهم التوفيق وهو تهيئهم الى سلوك الطريق من اسير
والله يقول في السجدة الصالحين وحسن لكان ايضا فاجعلنا منهم يا ارحم الراحمين في موضعهم
ولما سأل قوم قد غضب الله عليهم فما ابتدوا الى حنا صلبهم هم الذين الجاهلون لعباد
الاسنام والجن والديوت وغيرهم وقوم كفوا الحق ثم ضلوا عنه بعدوا في الهوى والاصحاب
وكان يتبع بدعة اخوته عن الاسلام قوم غضب الله عليهم بعدتهم وصعدهم عن كبرياء وتبريم
وحالهم بعد ذلك وحرهم نعمة وصار وقوم البهائم عموما واعطوا انهم سلبوا او هموا اسلبوا
الطريق ثم وصلوا وشوا فابدا انهم نزلوا ان الله تمام الهداية ودوام الرعاية وحصيل
الغاية ثم يقول القائل اين وضعنا يا استحي ربنا الى ليس فليصلينا جري ربه الى المناجاة
فراة الفاتحة وبها تحصل النوار الواضحة وفيها تشرق السراير لوامع البشائر لا الحجة
والعاقلة من كرم لا يجد راحة **فقد سئل الرسول** قال الله تعالى يا ايها الذين
امنوا ارعوا وانفسكم وقاتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الزكوع فوضوا فيها الرب

مغبون فيها كثير من ان السليحة والفرار وقد خلق الله كل قلبا انسانا واعضا وافر من اجساد كبد
 لخدمته ورد ياخذ الحرد واستعملها في كل وقت فاجل انهم لا ينفقوا لك مراعاة قلبك من لوعة ودية
 وكان لك حضورك مع الله وكونك بان تذكرك ان الله تفر اليك مع طبعك مع لوعة من لوعة
 وفعلك مما دام في قلبك فان مراقب اذا غفلت وتذكرت فارجع الى المراقبة اذا غفلت في الغفلة
 بوجود الله وشاهدت بسرك جلاله وجماله وصار سرك مع نور انك كنت منساجد ما دام في اللوعة منساجد
 في سرك وهذه المشاهدة وكل وقت من الغفلة فهو ضائع فلا يجب من تلك الا ما كنت فيه الا في الغفلة
 فصل من السليحة والذكر على انما الاول ذكرك بسالك مع حضور قلبك فاذا قوس هذا السالك في الغفلة
 ولو سكت القلب واقرت في هذا الباب التاخر من طرقت النطق بسرك فتقول الله الله او تقول يا الله يا الله
 او تقول لا اله الا الله تكرر ذلك حتى يصير كأنه ضروري لا يفارقك فان كنت تمشيا وحصل في النطق
 بالقلب مع انما غفلت وان كنت جالسا او مضطجعا فاجعل في النطق مع انما لا تفاسك احسن في ذلك
 ما امكنك من الناس من جالسا الناس يحارثهم مشغله في سره لا تفرغ الى الله في حراسة قلبك
 وعمارة وقلبك وكلما وضعت غفلة فارجع من قريب حتى يصير ذلك لك وقتا ولا يطيب اليك سكتنا
 انفسكم استشعار نظر الله اليك وعلمه بك في المراقبة اصلها مطالعة الاسماء والصفات
 ومع رتبة وفوق رتبة الفكر في الصنوعة والسموات والارض والسموات تقوم استقلوا
 بالنظر في الافعال وقوم شغلوا بالاسماء والصفات فالاول السليحة والسموات والارض
 ومطالعة الافعال والاسم المراقبة والمخاضة والاشتغال بالصفات ومع طريق الوصول
 الى المشاهدة القسم الثالث المشاهدة وحيا بعمارة الاسرار بعلم العبد بوجود الله تعالى
 كأنه ما ظهر اليه بسره من حاضر لا يتغل بعينه ولا يبر بسره سواء وهو ممكن قول النبي صلى الله عليه وسلم
 ان تعبد الله كأنك تراه وقوله فانه راك لشبه الى المراقبة والله عز وجل المستول ان يامرنا
 ذكره ونوعنا شكره ويجعلنا من المشاهدة وراية منته عليه عرف قدره وصلواته على سيدنا
 محمد صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على من لا نبي بعده
 تحت الرسالة الشريفة وفي قصيدة انسية من انقاسه القدسية رضي الله عنه
 وشعره علم الكيفية قاصدا هـ سلك طريق الحق جدا بلا عجز
 لتعرف اخفات النفوس ومكرها هـ حقيقا وتطير الصدور من الغفل
 وتجنس في قطع العلايق باطنا هـ تخاف قبل المكر في ذوالنون والشبل
 وتقر بالاذكار وقتك واثام هـ فتزدهم الانوار بالقرب والوصول

فلا عيش الا طاعة الله والتقوى ووري القلوب الذكروا السهو كالحمل
 وفي الخلوات العز والفنى وفي خلطة الناس التعلق بالذل
 لعري لقد طفت ابلاد مشمرا هـ وعاشت اصناف العباد على مهل
 وكم ذرت من شيخ وصاحبت عجايب وعمايت من علم وعمايت من شغل
 فلم ارا احلا من تفر ساعة هـ مع الله صرا فادخ القلب من شغل
 انا حية في سرى واتلو كتابه هـ فاشهد ما يسلى عن المال والاهل
 فهداه الله اكبر يا طالب الفناء هـ قد جاء في القرآن في اخر النحل
 فاجتهد واضرع الا الله سائلا هـ فليكن عن الله عورا الى المورد الاكل
 وليس بغير الله منع ولا عطا هـ ولا ترجى في عفة امر ولا حل
 المني جبر عبد العزير بن احمد هـ من الناس والشيطان والاهل المحل
 فيارب دارني بتفلا واغتنى به وامن يا دائم الجود والفضل
 انزل لنا سبيل الرشاد بيننا هـ فيسر لنا التوفيق في القول والفضل
 الهى اغث وارحم وجودا عفو كل هـ وصل على المبعوث بالمنهج السهل
 محمد الهادي النبي واله هـ واصحابه يا جامع الناس للفصل

العالية

شعبة من الخلوتية العالية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيد احمد
 بن علي الحريري العالي الدمشقي الشافعي اخلون قدس سره ترجمه المحجي
 في خلاصة الاثر وقال الشيخ احمد بن علي الحريري العالي الشافعي شيخ
 الخلوتية بالشم البكره الولي العابد الزاهد نزيل دمشق واحد الافراد المتق
 على سلاحه وزهد وورعه وكان له في طريق القوم كلمات من النمط العا
 وشاع امره وطا رصيته وكان والده كروى الاصل قدم من بلدة
 حرير ونزل بقرية عسال من ضواحي دمشق فولد له بها احمد هذا فدخل

في صباه دمشق واخذ بها عن بعض الصوفية ثم ارتحل الى حلب وافته
 بها عن العارف بالله تعالى احمد بن محمد بن غزالي من قرية دير غرة تابع حلب
 وسافر الى عين ناب واجتمع بالشيخ شاه واليا لحنون وعنه اخذ طريق
 الخلوتية ورجع الى دمشق وسكن بصاحبة واحدة مديدة وكانت نواب
 الشام وقضاة واعيانها يسعون اليه ويلتمسون دعواته ويتكبرون
 به وربما اخذ بعضهم الطريق عنه وقد اخذ عنه من بالي دمشق وغيره
 خلق لا يحصون كثرة وكانت علامات الولاية ظاهرة عليه وهو في كل
 حال مرضى السميت وحدث بعض الثقات من اهل دمشق انه سافر الى مصر
 في حياة العالي فاجتمع ببعض التجيرين بغن الاثر جاف لانه قطب
 ذلك الوقت فاستخرج ابياتا باسم العالي صاحب الترجمة وسكنه
 وشكله وقرية وما زال في اقبال من الناس وشهرة تامة حتى
 عمره محافظ الشام احمد بن شاذي المعروف بالكجك عارنه بالقرب من سجد
 القدم وكان ذلك في سنة ١٠٠٠ ونقله اليها في سنة ١٠٠٠ فازداد
 اشتهاؤه وشاع خبره ومن اخذ عنه وبايعه من مشايخ دمشق الائمة
 الكبير ابوب والسيد محمد العباسي شيخنا وغيرهما وكانت وفاته
 ليلة الجمعة ثامن عشر ذي الحجة سنة ١٠٠٠ وحصل عليه تجاهه ثمة الحاج عفيف
 صلاة الجمعة وكانت جنازته حافلة جدا ودفن بالعمارة المذكورة
 والف الى بضم العين المهمل وبعد هاسين مهمل والف والامنية
 الى قرية من قرى بجهة من نواحي دمشق والقطب معروف وقد ردد
 فيه بعض الآثار ونقل النجم الغيطي عن شيخه القاضي زكريا بن الغضب
 موجود في كل زمان كلما استقطب اقامته مكانه اخر وهذا امر

معلوم

280 معلوم مشهور والمتكبر لذلك محروم من بركة الاقطاب معترف بان
 منه انه لم يتواجد وليته اذ فاته الوصول الى بار يقوته ما بان
 بها انتهى وانما وصف بالغوث المشير بين الصوفية فلم يثبت لكن اخرج
 الخطيب البغدادي وابن عساكر من طريق عبد الله بن محمد القيسي قال
 سمعت الكفائي يقول النقباء ثلثائة والنقباء سبعون والابدان
 اربعون والاضيار سبعة والعقد اربعة والغوث واحد فمكن النقباء
 المغرب وممكن النقباء مصر وممكن الابدان انهم والاضيار سبعة
 في الارض والعدد في زوايا الارض وممكن الغوث مئة فاذا عرضت
 الحجة من امر العامة اهتمل بها النقباء ثم النقباء ثم الابدان ثم الاضيار
 ثم احمد فان ابيسوا والا اهتمل الغوث فلا تتم مسئلة صني تجاب
 دعوته وانما توشية معروفا ونسبوا الى خلوة لانها من لوازم
 طائفتهم قال الاستاذ ايوب في رسالته الاسماوية وليد غل الخوة
 السرية وهو التقية بآية ذكر افي وجوده والغيبة بدعما سواء
 فان يتبع مع ذلك خلوة لشخص عن اخلق بان يجلس في مكان
 ظاهر والا فليز ان يكون مسجد جماعة وان ينوي الاعتكاف
 والصوم الشرعي والاولى ان يتجرد عن كثرة الاكل والشا اذا افطر
 واذا ترك الشرب فان ذلك اولى فان العطش في الطريق امر عظيم بل
 يومع الفتح اذا ساعد التوفيق والعناية ويشرب شيئا من ماء
 والدبس والعسل ويكون ذكره في الخلوة لا اله الا الله فان عجز
 عن ذكرها في الظاهر فيرجع الى اسمه في الباطن فيذكره ولا ينام
 في الليل قليلا ولا كثيرا بل بعد صلاة الاشراف لتجلى له

وقامه وان كانوا جماعة فكذلك الا انهم يذكرون انه جميعا القوة فزم
 وان وجد حاد ينشد لهم من كلام السادة الصوفية فلما بال ليرفعهم
 فان المجاهدة لها كرب على النفوس والخلوة بالجماعة لا تنجز الا في
 ايام وخلوة الواحد ما شاء من ثلاثة وسبعة وخمسة عشر وثلاثين شهرا
 كاملا وسبعين وعاما ثم انعم الله وهو خلوة المطلقة بالسر المطلق قال بعضهم
 لا يتخلص الانسان من احكام النفس الا اذا توالى مجاهدة وتابعت حولا
 كاملا فلا يعود وصا فيها اليه وان عادت لا تستولى على الانسان بل تزول
 باذن توجه بعد ذلك واما عندنا فان فعل ذلك فلا يامن بل يجمع بين
 المجاهدة والادب في عدم الركون الى النفس والسادة الخلوة اخفا
 في السلك اثني عشر اسما تذكر بالترتيب شيئا بعد شيئا على حسب لوارده
 فلما يذكر الثالث في حقي ترده موارد على الاول ويقع الاذن بذكر الثالث في
 فيذكر مع قوة الاجتهاد وثبات الجاش وعلو الرتبة والثالث والاربع
 الى الثامن عشر وذكر بهالة ثلاثة عشر وطوال اول كتمان سائر الناس
 الثاني الطهارة في الحسن بالوضوء والغسل والمعنى بالاخلاق الحنة
 النافية للاخلاق السيئة الثالث المدوام عليها في كل حال وعدم
 المبالاة بالخلق في الاقبال والادبار واليه لاثرة بقوله تعالى واذكركم
 ربكم وتبطل اليه تنبيها وقال تعالى واذكركم ربكم فصل وان اراد
 السالك ان يسرع اليه اخير فليترجم الذكر وليخلص فيه اخلاصا بجمته
 السري في حقه كانه باق على عدميته الاصلية وهو كذا كذا فلا وجود
 لشيء مع الحق جل وعلا وقال الشيخ حسين الميراني في فتح الملك
 المعبود في مراتب النوف وبالعهود فانقول وبالله التوفيق والشيخ

281 بعد ذكر اخذه الطريقة اخذوا بيته عن الشيخ العارف حري
 المريد بن مسعود يوسف المملوك قدس سره المتوفى سنة
 المولد العارف وصاحب العارف من تافه الخاتمة على الولا في
 ليلة ونهاره بذكر الله عز وجل المريد بن ومحمد السالكين ومغيبه
 الطالبين وجابر قلوب الفقهاء والمساكين الشيخ يوسف المقدم
 بحكمه المحبة والحكمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يصح به والينا
 الله واجابا بالمحبة الكاملة فانه قدس سره روحه فام في مشق ان
 مدة تربط عن اربعين سنة شيخا حريشا على الخلوة وكان له
 الساع الطويل في خدمة الطريق ونصح الاخوان وكان له ان العظيم
 في مشق الشام ونواحيها ونقطة العلماء والحكام وعوام المؤمنين
 وخوادمهم وقد خدمته في هذا الطريق وقت بكامل صحته مدة
 حياته حتى انتقل الى رحمة الله تعالى نهار الاربعاء الرابع عشر من شهر
 جماد الثاني سنة ١٠٥٥ ودفن في تربته من مخرج الدمام بين مشي
 الخلوة قدس سره روحه وارواهم رب البرية وفردته في رتبة
 حقة سميتها سير السالك في مشق الشيخ يوسف المملوك وقد
 افضلت ولله الحمد يد بيده في سيرة الطريق الخلوي وتلقين
 الذكر والاسماء كاسيات جياته ان شاء الله تعالى وفضا ولسنا
 وما كيفية لدخول في الطريق فان المريد للطريق اذا رغب فيه اصلح
 نيته واتقى ربه وجاء الى بين يدي الشيخ بالادب والذل والافتقار
 فاذا قبل الشيخ اواه اليه ورأه في الطريق على مشربه بالشرع المحمدي
 والذوق لا يمدى وبعد ذلك يبايعه على الطريق ويعطيه ورد

السبعة وهو الفاتحة وآية الكرسي وقل هو الله احد والمعوذتين
 والاستغفار والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كل ذكر منها
 مائة مرة في كل يوم فالحمد سبعة اذكار ويجوز فيها التخفيف فيكون
 كل ذكر خمسة وعشرون مرة الا الاستغفار والصلاة على النبي
 صلى الله عليه وسلم فانها لا ينقصا عن المائة مرة ثم انما يلزم على
 صلاة الاوابين بعد صلاة سنة المغرب اربع ركعات ثم على اربع
 ركعات من الضحى وان زاد على ذلك زاد الله في منتهى فان شئت
 صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحى ست ركعات كما رواه الترمذي
 في الشامل عن انس رضي الله عنه ثم يصلي التهجداً اثني عشر ركعة ثم
 يصوم الخميس والاثني عشر هذا كله مع وجود القدرة على ذلك ما عدا
 او راد السبعة المذكورة فانه يلزمها على كل حال للوفاء بشعار القرآن
 ولا يلزم قرائتها اي قراءة كل ورد فيها بحسب ما ذكر في وقت واحد
 بل له قرائتها في مدة اربع وعشرين ساعة في ايها شاء مجزئاً وموقوفاً
 بحسب التيسير كل ذلك تشريفاً على الله الملك وهذه الادوار
 المسماة بورد السبعة اصل عظيم للمالكين في الطريق وعليه مبني هذه
 الطريقة ومدارها على ذكر الله تعالى سرّاً وجهراً ونهاجها وسرعة اليقين
 في درجاتها وابطالها انما يكون ذلك بحسب اهتدائها لكثرة وفوقها
 واما السما السبعين فهي اثني عشرة اسما تستعمل على الترتيب والاهم
 اسم الجلال لا اله الا الله ثم الاسم الله ثم الاسم هو ثم الاسم
 الحق ثم الاسم محي ثم الاسم القيوم ثم الاسم القهار ثم الاسم
 الوهاب ثم الاسم الغياح ثم الاسم الواعد ثم الاسم الماحد ثم الاسم

الصمد

282
 الصمد ولا يزال لك يترقى باسم بعد اسم الى تمام الاثنى عشر
 اسما حتى يتجملها فاضمتها بعلو همته وحسن توفيق من الله تعالى ثم يورد
 الى الاسماء دوراً ثانياً كعادته الاولى فاذا ختمها عادها دوراً ثانياً
 فاذا ختم الدور الثالث يجمعها باسمين المهيئين وهما العلي العظيم
 لكن اسم الجلالة يتلى باللسان جهراً وما عداها من الاسماء يلججها
 في القلب لانها اقوى في الخضور ولا ينتقل اليك من الاسم الذي
 هو فيه حتى يستوفيه ويستحق غيره فينتقل الشيخ الى الاسم الاخر
 بآشارة يذكها له او يمدد من الله تعالى يظهر له في الانتقال بعلماً
 في تلاوته للاسم الذي هو فيه كمن رأى في نومه لبس ثوباً ايضاً
 او اخضر او اصفر او احمر او اسود او اوانه اعطى كتاباً او خاتماً
 او مفتاحاً او اوانه دخل داراً جديدة او لبس كسوة او خرقه من
 خرق الطريق او من يد شيخ ونحو ذلك من العلامات الدالة على الانتقال
 فيحكيها المريد لشيخه فينتقل للاسم الاخر فان لم يهذ السلوك مبني
 على حكم درجات النفوس السبعة كما حكاه الشيخ قاسم الخاني قدس
 الله روحه في كتابه سير السلوك اذ لكل نفس من النفوس السبعة
 مقام وطور يخصها بعلامة ولون من نور معلوم فيها فيعلم ذلك
 الطور ويعاملها فيه بما يليق بها ويكتسب ذلك السمة الا عن ابد المقام
 الاول طور الحيوانية للنفس الامارة وسيرها الى الله عالمها ثم
 محلها الصدر وارتدادها الشريعة حالها ميل نورها ازرق واغلاظ
 النفس هنا اماره لانها مجبوبة عن ربها بظلمة طبيعتها الحيوانية عمياء
 عن ادراك منسبها لا تشهد سواها ولربها كان محلها الصدر

تأمر قواها بالتباع ما يوسوس لها الشيطان لانها تحت سلطنته
مملوكة له وانما كان نورها ازرق لانه مركب فيها من لونين سوا
الطبيعة الظلمانية وبياض الشريعة النورية فامتزج السواد بالبيضاء
فصار ازرقا المقام الثاني طور البشرية للنفس اللوامة وسيرها
الى الله عالمها برزخ محلها القلب واردة بها الطريقة حالها محبة نورها
اصفر وانما كانت النفس هنا نورها اصفر لانها لما وصلت الى
باب القلب شلت ثوب الامارة وتركت افعالها فتغير وصفها
وبدلت اسمها باللوامة لان كل اسم علم على مساه فسميها ربا
في هذا المقام لوامة فقال تعالى فلا اقسم بالنفس اللوامة وسبب
تسميتها باللوامة انها لم تكن تخلصت من اخلاق الامارة بالكلية
فتقع في بعض الافعال المذمومة خطأ لا بعد العدم نسبيا لما
الاول بالكلية فتقع في الفعل ثم تلوم صاحبها عليه فاذا انزلت
في القلب وصلت فيه خلع الحق عليها خلعة المحبة فلبسها هذا الوصف
فيه وعليها واردة الطريقة وبأمرها بالسير الى الله فتسوى وصفها
الاول وسبب صفرة نورها لانها لما تخلصت من ظلمة الطبيعة
وانصفت ببياض نور الشريعة قابلها شفق حمرة نور الروح
فامتزج ببياض نور الشريعة فصار نورها اصفرا المقام الثالث
طور الملكية بداية الصبوة للنفس الملهمة سيرها على الله عالمها
ملكوت محلها الروح حالها عشق واردة بها المعرفة الودية نورها
احمر وانما كانت النفس هنا ملهمة لانها لما وقفت على باب الروح
منتظرة للفتح راجية الدخول فاكثرت من فرغ الباب فانفتح في

ومعها

283 وجهها فانما بالالهام من ربها بالجور والتقوى فلما سمعت
الخطاب خضعت لباسها الاول ولبست لباسا يليق بها في هذا
المقام وخرجت عما كانت فيه من اللوامة ثم سارت على الله الى على
قدرة الله في عالم الملكوت وهو عالم الملكة الذي هو باطن على
الشهادة ومكنها فيه الروح وهو باطن القلب وبقلب عليها
فيه العشق ولا تقدر على الاضطراب عنه ومنه يات بها واردة المعرفة
ولا يدرك الامن سر باطن الروح وانما كان نورها اصفر لانها كثرت
لها عن طريق السير الى باطن الروح فاستوى بها ذلك الى باب
السر فوقع في تنظير اوصي الهى فانفسق عليها شفق شمس
الحقيقة المحمدية من مطلع مشرق صبح الاحدية على ظلمة ليل الواحدية
ففسدها من بينها نور اصفر لخلوها بين الوصفين المذكورين المقام
الرابع طور النبوة بداية البصوة للنفس المطمئنة سيرها مع الله
عالمها جبروت محلها السر حالها وصله واردة بها الحقيقة المحمدية
نورها ابيض وانما كانت النفس هنا مطمئنة لانها لما وصلت
الى باب القلب وصلت منه الى باب السر وقد فتح الباب لها فتأملت
عنها ثوب الملهمة فوجدت العالم الجبروت فانصلت ذاتها بذات
الحقيقة المحمدية وشهدت ربها معها فاطمئنت وظننت ان ليس
وراء هذا المحل مرمى فتادبها ربها يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى
ربك فوجعت بالسير مع الله تعالى الى عالم اللطافة وركزت فيه
في بيت السر قابلتها الحقيقة المحمدية بالوصل فاشرق عليها نور
الابيض الصافي عن مركبات الالوان الكونية واذا وصلت النفس

في هذا المقام وسمعت من الله هذا الخطاب سارعت في الاجابة
لرب الارباب وتزعزعت عن مقام الاطمئنان وارتفعت عن محل
السر وعند ذلك تطلب الطيران الى باب الطور الخامس وتوصد
عالم اللاهوت وتقف عنده كالمتهو طالبة الولوج فيه وليس
لها غنى عما فيه المقام الخامس طور الكهولة للنفس الراضية سيرها
في الله عالمها اللاهوت محلها الخفا حالها فنا لا وارد لها نورها اخضر
انما كانت النفس هنا راضية لكونها دخلت في عالم اللاهوت
وسارت في بحر عمان الالوهية وحلت في قرار السر فغابت عن قائلها
وصفاتها وذاتها ولم يبق لها وارد لكونها فنيت في الله فنا
مع اثر شعور فرضيت عن ربها بوجود ذاتها فاشرق عليها من
الحضرة الالهية نور اخضر وانما كان نورها اخضر لانه مكب
من ثلاثة الوان سواد وبياض وصغار فاسود من نور القاهرة
المظلمة الغيبية والبياض من نور الحقيقة المحمدية والصغار من
نور حقيقة المؤمنين فاجتمعت هذه الانوار الثلاثة واعتزمت
اشعتها في هذه النفس فصارت نور اخضر وصارت بهذا النور
هادية والى ربها غاية وعنه راضية وانما كانت سيرها في الله تعالى
لشهودها احاطة الوجود بعد ما فهو كما لايجاد لافاء الظرفية
مثل قولها وهوا الله في السموات والارض وهذا المقام اول
بداية المقربين وليس للابرار فيه دخول المقام السادس
طور الشيخوخة للنفس المرضية سيرها عن عالمها شهادة مطلقة
محلها الاضنى حالها فنا وارد بها الشريعة نورها اسود انما كانت

النفس

284
التسليم ضيقة لانها نزلت من مقام الجمع الذي هو شهود الحق
من غير خلق الى مقام جمع الجمع الذي هو شهود الخلق قائما بالحق المعبر
عنه عند العارفين بالشهادة المطلقة وانما كان سببا عن الله لانها
خرجت عن حضرة ذات الاحدية التي لا اسم فيها ولا نعت هي طمس
عنان الخفا الذي هو غيب الغيب وكانت ثم راضية فنزلت الى
شهادة في مقام المقربين وقد حلت فيه فورد عليها واراد الشريعة
الاحمدية وهو العبودية فدارى الراضية والمرضية لان الشريعة
المحمدية في ارض الغيرية بدايتها النفس الامارة ونهايتها النفس
المطمئنة وايها للابرار والشريعة الاحمدية في ارض العينية ونهايتها
النفس الراضية ونهايتها النفس الكاملة وكل من الشريعتين
حال يخصها فان قلت ما الفرق بين الشريعة المحمدية والشريعة الاحمدية
ومحمد واحد واحمد صلى الله عليه وسلم اقوال لك نعم ان محمد هو احد
لكن لاسمائه عليه السلام اعتبارات بحسب ظهور كل اسم
في عالم اللطافة والكشافة فاسم صلى الله عليه وسلم في الارض
وعالم الاجسام الكثيفة محمد وشريعته هي العلوم الفرقانية
الواردة بالوحي المتعلقة بظواهر الخلق وفيها قال صلى الله
عليه وسلم امرت ان احكم بالظاهر الحديث واسم في السماء
وعالم الارواح احمد وشريعته هي العلوم الدنيوية القرآنية اللطيفة
الواردة من طريق الالهام من غير واسطة فهي علوم النورية وموهد
ذوقية وجدانية وفيها قال صلى الله عليه وسلم له وقت مع رب
لا يسعني فيه غير ربى وكل شريعة من هذين الشريعتين علم

مخصوص لرجال مخصوصين بحكم قوله صلى الله عليه وسلم العلم
علمان علم في القلب فذاك العلم النافع وعلم على اللسان فذاك الحجة الله
على ابن آدم رواه الحافظ المنذرى في الترغيب والترهيب عن جابر
بن عبد الله فعلم اللسان هو ظاهر الشريعة المحمدية للحدود والاحكام وعلم
القلب هو باطن الشريعة الاحمدية للمراقبات والاستسلام ومخرج
السيوطى في الجامع الصغير ان النبى صلى الله عليه وسلم قال علم الباطن
سر من اسرار الله وحكم من احكام الله يقذفه الله في قلب من شاء
من عباده فافهم يا اخى هذا المعنى وكن به مغنى وهذه النفوس
السة تغتفر كل نفس في مقامها الى مرشد يخرجها من طور المقام الذى
هى فيه بارشاده الى طور المقام الذى بعده الى ان يوصلها الى النفس
الساوية وهى النفس الكاملة في المقام السابع وهو طور الزاوية تارة
كاملة لانها مرت على مراتب المقامات الستة واستوفت من كل مقام
ما يليق بطوره من مكارم الاخلاق ومحاسن الافعال حتى انتهت
الى المقام السابع فصفت فيه من كد وراثة الاغيار وذكورت
بالعبودية في مقام المقر بين الاغيار ولا يقدر احد على السير بها
فيه الا من كان اصديا لشرب صاحب جميع الجمع في عالم شهادة الزاوية
وانما كان سيرها بآية لان به تعالى وجود كل شئ ولولاه ما وجد شئ
اصلا وانما كان عالمها جميع الجمع وقد قدمنا معنى جميع الجمع في النفس
المرضية لانها كاملة والكامل يجمع بين الوصفين وانما كان محلها الزاوية
مع الوحدة لانها في مقعد الصدق بوصف الاحدية وانما كان عالمها
بقائه لانها فنيته عن وصف هده وثباتها والتصفية بوصف منسبها

الذى

الذى لا يتصور في العقل عدمه ومن ثم كان واردها بالجمع الذي 285
ليس فيه فعل خلق بل هو محض فعل الحق عندها ونورها
لا يكيف لانه النور المطلق الذى لا يدخل تحت قبيل لون ولا زمان
ولا مكان فها انا قد ابدت لك يا اخى سير النفوس السبعة واضحت
لك احوالها في مقاماتها وافعالها في اطوارها وتعرف كيف سيرهم بين
فيها ونبات صبرهم عليها وهذا وارد ورد علينا هنا بهذا البيان
فلنسكن عنه لانه بحر بلا سائل ونرجع لما كنا بصدد من الكلام
على تعلقات الاسماء وبعد تمام الدور الثالث من ختم الاسماء
المذكورة يكون ذكره الاسم الذى يليق الله تعالى في قلبه منها بسمه
وتعظيمه والافى يكون ذكره المرافقة في نفسه وفي الافاق فانه ذكر
وزيادة بل هى عين الذكر اذ هى استدامة علم القلب بشهود عظمته
الله في جميع احواله اذ حضور القلب بالمراقبة لله تعالى لا يقاوم
ذكر اصلا ولهذا كان ذلك ذكر السادة النفسانية وما دام
القلب ملازم لهذا العلم الغافق مادام مراقبا واذا وصل الى ذلك
الى هذا المقام وترقى هذه الرتبة خلغ الله تعالى عليه خلعة تكون
له بحيث متى وجهه اتمته الى كون شئ من الاكوان كونه الله تعالى له
على وفق مراده وذلك لانه في هذه الدرجة يكون مراده مراد الله عز
وجل فاذا اراد شيئا من الله اعطاه اياه ولا يد ما اراده منه وفي
هذا المقام بحث بطول ذكره عند المحققين من اهل الله وعند العارفين
من طريق الله فلنسكن عنه للاختصار فيما نحن بصدد من التعليم
لاهل البداية في السلوك وهذا ورد الواسئل لكل سائل تايف شئ
انتهى

بسم الرحمن الرحيم

اذا تيجد التبی ایخ قرأ الفاتحة ثم حم الدخان ثم سورة الرحمن ثم الواقعة
 ثم سورة الجمعة والمزمل ثم قدر الفلاح من تركي وذكر اسم ربہ فصلی بل ثور
 الحیاء الدنیا والآخرہ خیر وابق ان هذا فی الصحف الاولى صحف
 ابراهیم وموسی ثم قوله یا ایها النفس المطمئنة ارجعی الی ربک رانہ
 مرضیہ فادخل فی عبادی وادخل جنتی ثم سورة الشمس والبلد والضحی
 والم نشرح والقدر والاخلاص والعوذتین والرحم الہ واحد لا الہ الا
 هو الرحمن الرحیم اللہ لا الہ الا ہو یحیی القیوم لا تأخذه سنین ولا نوم
 لہ ما فی السموات وما فی الارض من ذالذی یشفع عنده الا باذنه یعلم
 ما بین ایدہم وما خلفہم ولا یحیطون بشئ من علم الا بما شاء وح
 کرسیہ السموات والارض ولا یؤدہ حفظہا وهو العلی العظیم
 لا یتکلفہ نفس الا وسعہا لہا ما کتب وعلیہا ما کتبت وعلیہا
 ما کسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسینا او اخطانا ربنا ولا تحمل
 علینا احملا حملتہ علی الذین من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقۃ لنا
 بہ واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولینا فانصرنا علی القوم
 الکافرین ففہمنا بالسیمان وکلا یتنا حکما وعلما وسخرا مع دوا
 وایمان سجن والطیر وکنا فاعلین یا حی یا قیوم فلا یفوت شئ
 من علم ولا یؤدہ یا رب موسی وہارون یازکر یا وحبیب یا رب عیسی
 ومحمد صلی اللہ علیہ وسلم وعلیہم اجمعین اکرنا یا مولینا بنو النعم
 واحفظ واخرجنا من ظلمات النور ہم اللہم انا نسئلك فہم النبیین

وحفظا

ثم ثور امانات ذون لا
 ان بنی اللہ ان لا یسکان
 علیما حکما بدخل ذین
 فی رحمہ والظاہرین اعد
 لہم ثور بالیہما ان لا یکن
 علیما حکما ذلک والہ
 من ذلک والہم یحفظ بلہ
 فان یجد فی نوح محفوظ
 صح

والفاتحة

215 وحفظ المرسلین والرهام الملئکة المقربین وارزقنا العلم والحکمة
 والبسنا ببس التقوی باقضى حاجتنا اقضى حوائجنا واکرمنا بانواع
 الخیر واحفظنا من جمیع خلقک باقرب غیر بعيد اعطنا جمیع ما نلک منک
 وہ فضلک وکرمتک یا ذا المن القديم والفضل العظیم والکرم العجیم والرحمة الواسعة
 یا ارحم الراحمین یا مولای یا واحد یا دائم یا علیم یا حکیم بسم اللہ الذی لا یغیر
 مع اسمہ شئ فی الارض ولا فی السماء وهو اسمع العلیم بسم اللہ ارحم
 ارحمہ رب العالمین وصلى الله وسلم على سيدنا محمد خير خلقه اجمعين وعلى
 اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين يا حي يا قيوم تسبيلك
 لذة النظر الى وجهك الكريم والشوق الى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة
 مضلة اللهم اني اعوذ بك من ذل الحجاب وسوء المصير وان نصر فني
 عنك وتعدني بالنار الی حسبي من ثوابك النجاة من عابك الی
 ادعوك لمسا نفعك فاجبني بغوث كرمك فان الذی لا یقطع فی نیا
 الا ان نفعك لا یجبه غدا فی القيمة الا غوث كرمك الی انت اعلم
 بی منی واقدر علی منی واملك لی منی خذ بعنا فی ال غوثك اللهم انی اعوذ
 بك من فوات الفعلات وذلات القلوب الی ذنوبی لا یسترها فی الذل
 الا محاسن عطفك ولا یغفرها الا مكارم لطفك الی ان غدت بنی
 فعبد خلقك كما اردتہ کیف اردتہ ثم عصاك فعدتہ وان رحمته فی عبید
 خلقك من نبأ مسیت خاطئا ثم رحمته بخا یا مولای یا واحد یا مولای یا دائم
 یا علیم یا حکیم اللهم ارزقنا میاة طيبة فی طاعتك وعیشة فی محبتك
 وتمتذ فی مناجاتك وروحانی معاملتك وتغنائك فی خلواتك
 حتی ترتقی فی درجاتك الغزالی منازل کراماتك الی ذنوبی کزنت

وجلت عن ان توصف وهي صغيرة في جنب عفو ك فاعف عني
 اللهم البسني لباسا من راني راک فيه ولم يرني الله ان ذنوبي لا تغفر
 وان رخصتك لا تنقصك فاغفر لي مالا يغفر واعطني مالا ينقصك الله
 اني استلكت ان ترزقني حسن الاقبال عليك وحسن الاصفا اليك والهم
 عنك والبصرة في امرك والنفاد في طاعتك والمواظبة على اراةك
 والمبادرة في خدمتك وحسن الادب في معاملتك والتسليم اليك
 اللهم انت خلقتني في الاسلام ومنتت به علي فلا تخزني منه كما
 ادخلتني فيه حتى القاك وانت راض عني برخصتك يا ارحم الراحمين اللهم
 ارحم غربتي في الدنيا وارحم مصرعي عند الموت وارحم وحشتي
 في القبر وارحم مقامى بين يديك اذ انت اني اعوذ بك من الذل والاک
 ومن الفقر والالبك ومن الغزو والفناء والالبك الهم غيبت عني اجلى
 وزينت لي املى واحصيت علي علي ولا ادرى الى اى الدارين نصير في قلبي
 او قفنتى موقف المحروين ما احببتني الله انت تعطيني من غير ان اسئلك
 فكيف تحرمني وانا اسئلك في سئلك ان تسكن عقلتك وجلالك في
 قلبي لا عبدك وان تسقيني شرية من كأس حبك يا مولاي يا واحد
 يا مولاي يا دائم يا عليم يا حكيم اللهم ان احببني مكره فاجعله ابا
 ولا تجعله غضبا يا من هو باجود قد وصف ارحم من بالذنب قد ان
 الله لا اقوى على شر وط التوبة في غفر لي بلا توبة الهم عصيتك ورجوتك
 ان تسر علي فستتني واطعتك ورجوتك ان تقبل مني طاعتي
 فاستنك يا من حقق رجاي عند المعصية حقق رجاي عند الطاعة
 اللهم ان قبلتني فذاك مراد حبيبك صلى الله عليه وسلم وان ردتني
 فذاك

فذاك هو مراد اليكس وانا اعلم انك تود مراد حبيبك محمد صلى الله عليه وسلم 287
 على مرادك اليكس فلا تردني تهة ارحمني في نك عالم ولا تغد بني
 فانك قادر على تهة انك لا تخطي فاجعلني ممن لا ينساك تهة ادبي
 بالتوبة ولا تغد بني بالعقوبة اللهم اجعل مروري فيما يلزم من اليك
 اللهم اقلل مؤنتي واحسن مؤنتي واعني على امر ديني واخزني
 انتظر عقوبتك كما ينتظرها المذنبون ولا ابش من رخصتك التي رجوت
 المحنون الهم جودك بسط لي امل وشكرت قبل علي فستني بلقاك
 عند اقرب اجلى صنت وجهي عن السجود لغيرك فعن لاني عن مسئلة
 غيرك الان خفف ته عنكم وعلم ان فيكم ضعفا بلطفك يا لطيف ارحم عبد
 الضعيف يا مولاي يا واحد يا مولاي يا دائم يا عليم يا حكيم اللهم اجعل
 حظي نك هو علمي بك واجعل فرار من نك دليل عليك اللهم صولني
 عما تسخط مني برخصتك عني الهم انا نبات نعمتك فلا تجعلنا حصار
 نفك اني لارجوان تكون ذنوبنا في كرمك اقل من طاعاتنا في نعمك
 بك فاني ما نرى وبك انجو مما اري الهم مجتني حاجتي ووسيلتي فافتي
 الهم ادعوك اضطرارا ولا تجيبني الا اختيارا فيا من لا بد لك منه هبنا
 ما لا بد لك منه وهوانت الهم لسوا ما عندى اخافك ولعقل ما عندك
 ارجوك فلا تمنعني فضل ما عندك سوا ما عندى الهم هبني لك فان
 لك امت قلبي بخوفك وخشيتك فاحبه بحبك وذكرك اللهم افر بنا
 بساط الخوف واجعل بنا بازمة الشوق اليك وافتنا عن موافات
 الرسوم واعنا للملا حظات الغفوم ولا تقطعنا بحواجب العلم ومن
 باعلام السلم واتقنا عن غفدتك واسترنا عن مطالعات وحشك

وعرفنا مواضع الغم عنك وافعل بنا ما يفعله الكريم يا له فان الكريم
 اذا قدر على الهوى وما عند بيتي بشي فلا تغد بني بذل عجب يا الهى دعوك
 فى الملا كما يدعى الارباب وادعوك فى الخلا كما يدعى الاحباب فاقول فى
 الملا يا الهى واقول فى الخلا يا حبیبى الهى وسيدى ومولاى واملى ومن به
 قدرتم على الهوى ادعوك بل املى ورجائى حين كل وقصرى على الهوى
 ان انجستنى بعفوك وان غدتى غدتى بعدك لا حول ولا قوة الا بك
 يا ارحم الراحمين يا مولاى يا واحد يا مولاى يا دائم يا عليم يا حكيم اللهم ان
 احول حولك والطول طولك ولك فى كل خلقك حول وقوة انت الغيا
 لما تريد يا من كل مدرك فمن خلقه وكل محدود فمن صنعته انت الذى لا يدرك
 فى الدنيا العباد ولا يستغنى عنك مكان ولا يشفك شان عن شان
 فستدرك ان تعطينا ما نريده بنا يا من اعطانا الايمان من غير سؤال
 لا عزمنا عفوك مع السؤل فانا اليك آيبيون يا الله يا الله بكر ربنا
 اربعة وعشرين مرة يا مولاى يا واحد يا مولاى يا دائم يا عليم يا حكيم
 اللهم انى اسئلك بحقك عليك فانه لا حق احق من حقك عليك وبحقك
 على اهل الحق وبحق اهل الحق عليك وبحق الانبياء والمرسلين لديك
 وبحق كل ذى حق وبازيتك وبقدرك وبعلمك بكل شى انت تعلم
 بنا كل خبر وان ترضى عنا وان تجمع بيننا وبين احبابك تحت شجرة
 طوبى اللهم اقلل مؤنتى واحسن معونتى على امر دينى وعلى ام دنياى
 يا رجاء كل قوى ويا قوة كل ضعيف نلانا ويا غنى من غريبك وذل
 من اعترى بغيرك انت القوى العزيز يا غنى اغنىنا بالافتقار اليك
 ولا تفقرنا بالاستغناء عنك اللهم عظمنا بالتواضع لك ولا تصغرنا

انجستنى

بالتعظيم عليك يا عظيم العظماء يا سامع كل دعا انتا بفضلك
 وكرمك فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار بعفوك
 يا عزيز يا غفار برحمتك يا ارحم الراحمين يا محول حال حول حالنا الى
 احسن حال اللهم حولنى من ذل معصيتك الى عز طاعتك يا مولاى
 يا واحد يا مولاى يا دائم يا عليم يا حكيم يا واحد يا واحد يا مجر
 ياولى يا نصير عدت العادون وجاروا ورجوت الله مجرا وكنى
 بالله وليا وكنى بالله نصير ارحمت بالله ربا وبلاسلام ديننا
 وبقران اماما وبالكعبة قبله وبالمسلمين اخوانا وبمحمد صلى الله عليه
 وسلم نبيا ورسولا اللهم بحق محمد صلى الله عليه وسلم اغفرلى وذنبي
 غبط قلبى واجرن من ضلالتى الف الف لا اله الا انت فى قلوبنا غرست
 والف الف لا اله الا الله على كثافتنا نشرته والف الف لا اله الا الله
 تحول بيننا وبين ساعة البلاء اذا حضرت اللهم امرنا بعينك الى
 لانام واكنفنا بكنفك الذى لا يرام ومن علينا فلما نهلك وانت
 رجاءنا اللهم انك اكبر واجل مما تخافه ونخذره بكن ندفع مكره
 ما نحن فيه ونعوذ بك من شره يا ارحم الراحمين اللهم انت ربى
 لا اله الا انت خلقتنى وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استعصمت
 اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك على والى بنعمتى فاعفولى
 فانه لا يغفر الذنوب الا انت استغفر الله استغفر الله الذى لا اله الا
 الا هو الحى القيوم واتوب اليه واسئل التوبة والمغفرة والفوز والنجا
 من النار بعفوك يا عزيز يا غفار برحمتك يا ارحم الراحمين يا مولاى
 يا واحد يا مولاى يا دائم يا عليم يا حكيم يا على يا عظيم يا عليم يا حكيم

يا كريم يا رحيم يا غني يا حميد يا مبدئ يا معيد يا رحيم يا ودود
اغثنى بجلالك عن حرامك وبفضلك عن سواك ثم يا ودود ١٠٠٠
يا مبدئ يا معيد يا ذا العرش المجيد يا فعال لما يريد اسئلك بنور وجهك
الذي طاء اركان عرشك وبقدرك التي اقتدرت بها على خلقك ورحمتك
التي وسعت كل شئ لا اله الا انت يا اله الالهة الرقيب جلالة فيا غيث
اغثنا بالغوث الغوث فخلصنا بعفوك يا عزيز يا غفار برحمتك يا ارحم
الراحمين يا مولاي يا واحد يا مولاي يا دائم يا عليم يا حكيم دعوك يا رب
البرية راجيا لتجلبوا حوائجنا وترحمنا يا مولاي يا ذا الجلال والكرام يا ذا
سواك اليوم فاسمع دعائنا يا ربنا والاسلام ديني ومذهبى اليه
صروف من زمان شاكيا اذ كنت ربى غر كاف حاجتى فمن ذا الذى
ارجوه بغيرك كافيا اجب دعوى يا رب واقبل وسيلتى بجاه رسالتك
فاقبل دعائنا وصلى على خير البريا محمد واهله وصحبه وشرفك لا يصل
زاكيا الصلاة والسلام عليك يا رسول الله الصلاة والسلام عليك
يا حبيب الله الصلاة والسلام عليك يا بنى الله الصلاة والسلام عليكم
يا انبياء الله السلام عليكم يا اولياء الله السلام عليكم يا ملائكة
الله السلام عليكم يا اولياء الله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
تسليما ورضى الله عن اصحاب رسول الله اجمعين اللهم اغفر لنا
وارحمنا ولو الديننا ولما نحن ولكل المسلمين اجمعين سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
الله هم صل على سيدنا محمد السيد الكامل الفاضل الخاتم الحاشى حواء الرمة
وميم الملك ووالله واهل الامم صلوة دائمة بدوام ملكك باقية ببقاء

عزك

عزك لانقاذ لاهوتك عنك عدد ما كان وما يكون وسلم ورضيت
تعالى عن اصحاب رسول الله اجمعين ٧ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
فى الاولين وصل وسلم على سيدنا محمد فى الاخرين وصل وسلم على سيدنا
محمد فى كل وقت وحين وصل وسلم على سيدنا محمد فى الملا على اليوم الدين
وصل وسلم على جميع الانبياء والمرسلين وعلى الملائكة المقربين
وعلى عباد الله الصالحين من اهل السموات واهل الارضين ورضيت
تبارك وتعالى عن ساداتنا وى القدر العلى ابى بكر وعمر وعثمان
وعلى وعن سائر اصحاب رسول الله اجمعين والتابعين لهم
باصح الى يوم الدين احسننا وارحمنا بهم برحمتك يا ارحم الراحمين
يا الله يا حي يا قيوم لا اله الا انت يا الله يا ربنا يا واسع المغفرة يا ارحم
الراحمين اللهم امين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
واستغفر الله لى هذه الطريقة باسانيد الى الشيخ احمد بن محمد النخلى المتوفى
شكلا قال فى نيلته المسماة بالورقة واخذت الطريقة السادة
الخلوتية عن الشيخ الصالح الكامل المكل ابى محمد عيسى بن كنان القلى
الجنلى رحمه الله رحمة واسعة فى الدنيا والاخرة المتوفى سنة ١٠٠٠
عن عز وجوده فى وقت ومن اظهر الله تعالى على يديه طريق السادة
الخلوتية بدمشق بعد ان راسه فصار راسا من غير مسم فظهر الله
على يديه وبانت اعداده وظهرت احكامه فله الحمد والمنة على ذلك
وجزاه الله افضل الجزا وادام طريقته والنفع بها الى يوم القيامة وصلى
المربى وهو السيد الشريف الكامل المكل محمد العباسى الصالحى الخلقى
تغفر الله تعالى رحمة ورضوانه واسكنه اعلى غرف جناتنا امين المتوفى سنة

بغية الطالبين

وهو اخذ عن قطب زمانه وفريد اوانه المأمون على الاسرار الالهية
 والمرجع في طريق اخلاوتية سيد الشيخ احمد العلي المؤلف لودود الواسل
 المتوفى سنة ١٠٠٠ وهو اخذ عن شيخه شاه ولي بن قبا العنابي المتوفى
 سنة ١٠٠٠ وهو اخذ من شيخه الشيخ احمد الرومي وهو اخذ عن شيخه
 الشيخ يعقوب العنابي وهو اخذ عن شيخه الشيخ داود الخلوي
 وهو اخذ عن شيخه الشيخ شمس الدين الرومي وهو اخذ عن شيخه الشيخ
 اويس القرمان المتوفى سنة ١٠٠٠ وهو اخذ عن شيخه الشيخ محمد
 الشيرازي الخلوي ثم ذكر السند الى آخره ثم قال ولما
 اجازني شيخنا الشيخ عيسى بن كنان الخلوي
 وباعني امر ان اكون خليفة له بمكة المشرفة فزادها الله
 تعالى شرفا وان يجتمع عندي السادة المخلوتية بعد صلوات
 كل واحد منهم للترديد في اخر الليل باثني عشر ركعة والاعا
 خلفها بما احب فتجتمع جميعا حلقة مستديرة ثم اصاب
 من غير فرج بينهم فاستفتح المنسوب والجماعة حوله
 بصوة واحد وتفسر واحد من غير تخالف بينهم
 فيقرءون بعد العوذ من الشيطان الرجيم الفاتحة
 ثم سورة الدخان ثم الرحمن ثم الواقعة ثم الجمعة ثم المنزل
 ثم قوله تعالى وما انت ذن الا ان يشاء الله الى
 اخر السورة ثم والله من واريهم محيط الى اخر السورة
 ثم فدا قلح من تركي الخ السورة ثم يا ايها النفس المطمئنة
 الى اخر السورة ثم والشمس وضحاها ثم والليل

ثم ذل

ثم والضحى ثم الم نشرح لك ثم انما انزلناه ثم قل هو
 الله احد ثلاث مرات ثم المعوذتين ثم يقرءون ورد الواسل
 ويمكثون في الدعاء الى وقت الاشراق ثم يصلون
 الاشراق اربع ركعات ثم يقرءون ثم يقرءون ما في
 ورد الرسا من الدعاء بعد الاشراق فاذا تم ذلك
 تفرقوا على طاعة الله تعالى وطاعة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعلى الواصلين به وسلم واراد بها ايضا عن الشيخ عبد
 اللطيف النجاري عن الشيخ احمد مسلم الكزبري عن والده الشيخ عبد
 الرحمن الكزبري المتوفى سنة ١٠٠٠ عن الشيخ صفى الدين فليل بن عبد
 السلام الكامل الدمشقي المتوفى سنة ١٠٠٠ عن الشيخ حسين المبداني
 البيهقي المتوفى سنة ١٠٠٠ عن الشيخ يوسف بن عبد الله المعروف
 بالملوك الملقب بالعلابغ المتوفى سنة ١٠٠٠ عن الشيخ حسن بن علي
 مرجان الدمشقي المتوفى سنة ١٠٠٠ عن الشيخ عيسى الكفاني الخلوي بسنة
 السابقة

شعبة من المخلوتية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيد محمد
 الدين حسن النجار ثم العاشق قدس سره الباقي ثم به سبط المولى
 السيد ابراهيم بن عبد الباقي بن عبد الرحيم بن العاشق رحمه الله في ذيل
 الشفايق وقال يا معناه بالعربية قدوة الاولياء العظام وعمدة الانبياء
 الكرام قطب الاقطاب والمظهر لتجليات رب الارباب مطمح انوار الكرامة
 ومطمح انوار السعادة مرهبط انوار الملك الباقي صمد الملة وربه

العشاق ابن حاجي برك البخاري ولد بخاري ونشأ بها ونزل بين
يدي والده واخذ عن بها من العلماء وحصل طرفا من العلوم الظاهرة
وكان والده مشغولا بالتجارة ولا انتقل الى رحمة الله تعالى فخر عليه
مهرنا ما فقبل في مبشرة مشاق التجارة عند اهل الحقيقة عين شاي
ان اردت تجارة لن يتوراد بر من سوق الكثرة الى مدينة العشاق التي
بها من احسن ملا انا طولي وخذ الطريقة هناك من الشيخ الامير محمد فلم
واعزل للعبادة فقام على الصيام وذهب الى احوال التي ورث من
والده الى اخيه محمد جلي وهاجر الى مكة ماشيا وحصل الى مدينة
العشاق واخذ الطريقة عن الشيخ المشايخ وكتب الكتاب حاصل
المرتبة العالي الحال واجتهد في السيرة والسلوك الى ملك الملوك ثم قام
مقام شيخا بعد ارحاله وانجلي شمس ولايته وجلي بذكر كرامته واشتهر
في الافاق وكتب له السلطان مراد خان الثالث حين كان واليا بجهة
مغنية قبل بلوغه الى مرتبة السلطنة واستدعي منه التوجه فلما با
القاصد اجاب قبل مطالعة المكنوب وبين المطلوب بان تهيئ لوازم
السفر فنه ياتي البشير في اليوم الغد في السلطنة ووقع الامر كافا
ولما جلس في تخت السلطنة العثمانية غم الشيخ الى الاستانة العلية
فرحل اليها وسكن بجدة في ايامهم عليه جماعة من ارباب المناصب
والعلماء فاخذوا عنه الطريقة وكثرت جماعته ثم اعتزل وبني زاوية في
قضية قاسم باشا وسكن بها مدة واشتغل بالارشاد والنفع بالعباد
ثم سافر قاصدا بحج بيت الله وزيارة روضته رسول الله عليه السلام وبعد
قضاء الوطرت في حال رجوعه بمدة بنة قونية واخذ من يديه جسده

وجاؤا به
الشيخ الى الاستانة ودفنوه في زاويته وكان ذلك في حدود 291
الالف الكامل من اجرة سيد الاواخر والاوائل وجعلوا فيه مزارا
ومن جملة من رثاه سبطه والد الميرزا السيد عبد الباقي بقوله
صام دين به حصونه حرست ه اخلق من سائر العشاق الموصل
فاق عوارف عصر بالهدى شرقا ه تفوق الجبل الراسي على
بدله الصبح بعد المحو في قلبي ه غوث له جذبة لا دفر للعقر
شبه له لا يمس الارض عوض كما ه صروف دهر بتالم ثبات بالشر
بكي السحر بنعيه ورحلته ه الى ان استاصل الاصل من العقل
فكيف لا ينجع التوم وقد غسلت ه كحل الغزال دموع العين والحجر
ان ير والامر بالرجوع طاعة ه لن يبق شخص من الصبي والكحل
فكانت تاريخها والقلب معتذر ه تحرك القطب بانه الاصل
ثم ذكر بعضا من كراماته فقلت ان شيخه الامير المشايخ اخذ الطريقة
عن الشيخ محمد بهاء الدين الازرنجاني وبوعن قدوة السادة الخوئية
سيد يحيى الشرواني قدس سرته تعالى اسرارهم على ما ذكره الشيخ احمد
مسمي لروى رحمة الله ولا يصل الى استاخذ الطريقة وبسيرة خفة
عن الشيخ امي سنان قدس سره وسبق سنة في باب السنين الممهلة قبل
انه اجتمعت الطريقة العشاقية من الكبروية والنورخشية ولقد كان
شيخه الامير من سلك تلك الطريقة حيث لم يشتر احد بين خلفه
الشيخ مير بالاير وقد غلط من قال انه من خلف الشيخ امي سنان وذلك
لان من ذكرها في سياق السيرة من انه اخذ عن الشيخ الامير احمد
السرقدري وعن الشيخ امي سنان الاخر نسبة ثم تركه والوالعطف

سهوا من الناس قطنوا الاير اخذ عن امستان و هذا هو الخفيق
 والله اعلم وكان الشيخ حاتم الدين قدس سره جامعاً لاكثر طرق
 الصوفية واليه اشار الشيخ احمد صامى قدس سره في عيون بقوله
 كلدي بر كامل وجودايدوب ظهوره ايردي اكانور ما به ميعود
 مسقطي راسي بخارادر انكث سبيسي عشق ايلر ياردر انك
 بيمك استر ليكن اني سن اكره عاشق ليس جاندرن كا وخر
 حوض كوثره بيله ساقيدر اول شيخ حاتم الدين عشق قيدر اول
 خلوتيدر لکن اول سلطان دين نور بخش كبر ودين كامبين
 كندی پيرندن الوب ارشاد بس داخي هم امستان بتمش نفس
 شير عشق في كلوب ايدي قرار شعبه لندردى طربقي اول كيار
 جون سكر يوزيك انك مولدي هم طغوز يوز او تو زنده شيخ
 كلوبن استانبول ايدي دخول مسكن ايدي چون قسم باش اول
 اولدي تيمش سنا ارشادي انك خلوت غزلت دي معادي انك
 افتخار زمره اخبار ايدي آستان بنده سى ابرار ايدي
 يعنى بنياد ايلدي برخانقا اولدي اول مسكن اكا جاي شاه
 اولوبدر آستانى ايمن طور كه اولمش مشهدي هم نامن نور
 بيك بزه ايردي چوسال بجرني جنت ماوي يه قلدي رحمتي
 در كرينده قولوبم كتر غلام خدمتدا اولمش بن شاه كام
 استاد ميب كادر هيباكا ايكى عالمده دخى اولم جدا
 ولهذه الطريقة خمس شعب الاول الجاهدية نسبة الى شيخ
 العارفين بالله تعالى مولانا احمد جاهدى الادرنوى قدس سره و
 كنيار النصي

كتاب النصيحة في السلوك الثانية تنتهي الى شيخ العالم العلامة مصلح
 الدين الغرمانى نزيل الادرنه قدس سره قلت رجاليهما او لغرضنا
 حيث لم ار احد من اهل تلك النسبتين اشالة الجمالية اربعة
 الصلاة وقد سبق ذكرها والاخيرة هي العامة المنتشرة بالكثرة
 فلهذا اريد المنه انما هي اريد بها بالسند الى الشيخ حسن مزارع شيخ
 محمد علي فتاوى المتوفى رحمه الله عن الشيخ صادق الادرنوى المتوفى
 رحمه الله عن الشيخ مصطفى المعروف بقول اوغلي يعني ابن العبد عن
 الشيخ العالم رشان الكليبولي عن الشيخ عمر فريبي الكليبولي عن السيد محمد
 محمد جان الصادق خاني نزيل الاستانة المتوفى رحمه الله عن مشد
 الطريقة ومهدي الحقيقة سيدي الشيخ حاتم الدين العشاق قدس
 الله اسرارهم الباقى وقد سبق ذكر تحفة العشاقين في الجمالية فراجع
 تجد فيها اصول الطريقة وفروعها كلها واحمدت رب العالمين

العشاقية

منسوبة الى الشيخ الاجل العارف بالله تعالى سيدي ابي يزيد
 العشاق قدس سره الله تعالى سره اخذ الطريقة عن الشيخ محمد المغربي
 عن الشيخ ابي يزيد البسطامي عن الامام جعفر الصادق عن الامام
 عن الامام محمد الباقر عن الامام زين العابدين عن الامام حسين عن
 الامام علي رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا
 في سلاسل الشطارية والقوشية ورأيت في بعض السلاسل انه
 اخذ الشيخ قوام الدين حسين عن الشيخ نجم الدين البسطامي عن
 الشيخ جمال الدين البسطامي عن شيخ المشايخ عمر الدرهيمي عن الشيخ

ابى بكر المناني عن شيخ ابراهيم الكنتاني عن ابى موسى الدينوري عن ابى
 بزيد البسطامي وفي بعض السلاسل انه اخذ عن الشيخ مختار الدين
 عن الشيخ حسن عن الشيخ المغربي عن الشيخ المقرئ عن الشيخ المغربي عن
 الشيخ قيام الدين عن الشيخ عبد الحميد عن الشيخ عبد الرزاق عن الشيخ
 ابى سعيد عن الشيخ ابى طاهر عن الشيخ مظهر عن الشيخ على عن الشيخ عمر
 عن الشيخ اسمعيل عن يعقوب عن الشيخ حليبه عن الشيخ ابى بكر عن سيد
 عبد الله عن والده عمر بن الخطاب رضى الله عنه وروى انها تنتمى الى
 سيدنا عثمان بن عفان رضى الله عنه لكننى لم اطلع على تفصيل ذلك
 والله اعلم وسيأتى سندنا فى الشطر فى باب اثبات الله تعالى والادراك
 العشقية على ما بينه الشيخ ابى عبد الله سالم بن احمد شيخنا باعلو حفر
 فى الرسالة المسماة بالسفر المنصور للدراية فى ذكر المنشور للولاية
 وقال هو ان يصعد لامن السرة الى ام الدماغ وتربط بالام من ام الدماغ
 الى السرة لربها الى حوزة لام النقى ويضرب بالالله على القلب بالقوة والذى
 اختاره فى الاثبات ان تربط بالالا الى جانب اليمين وتربط بالالله الى جانب
 الاليس للتعاول والتجرد الجمالة من حروف الاليس ثناء متاريا بالجمالة
 المجرودة على القلب بالقوة فان الضرب بالقوة من اشعاش الحارات الغريبة
 التى بها انشا والروحانية فى القوالب الجسمانية كما شهدوا النازلون
 وذوقوا الذكرون وهم الصادقون الذين لا يكذب قائمهم ولا يوهى
 ناقلمهم ثم يقولون بعد تمام احد عشرة مرة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مرة متصورا انبساط نوره المحمدى فى العوالم الثلاثة الموسومة بالرسالة
 التى هى عالم العقل وعالم النفس وعالم الاجرام اذ هو منورها صلتى الله

293 عليه وسلم وامانة السرى والعشقية المنسوبة للسرى
 العشقية على ما ذكره الغوث فى جوابه الخمس وهو ان ينقش
 فيه بقلم الفكر على صفحة الباطن الكلمة الطيبة وليس له جلة معينة
 ويكون فى جميع احواله راقما الكلمة الطيبة على لوح القلب بقلم الفكر
 كما يكون الكاتب راقما بقلم الحروف الظاهرة على وجه القسط كذا ذكر
 ان ذلك يكون راقما بقلم الخاطر بهذا الطريق بان يلصق اللسان اولا
 باعلى الخلقوم ويحس النفس ثم يستفتح اللام من الكتف الايمن الى ان
 يصل الجانب الاليس من السرة ويدبر بقلم الخاطر رقم كرسى لا يثبت
 يكون الكرسى على السرة محيطا ويصل الالف الى الالف الاليس
 ويكتب الاله بين الالف واللام على السرة الله الله على القلب ثم يجعل
 دائرة الهم من محمد على الشدى الاليس الاليس ويجرا الى تحت الشدى
 الاليس ويجعل دائرة الهم الثانية بين الشدى الاليس ويصل منه الدلالة
 يجعل رأسا فوق الشدى الاليس والاليس وذيلها بحيث يقع الشدى
 الاليس فيه ثم يكتب الرقم الاليس الشدى الاليس الاليس والاليس
 بين الصدر والواو قريب الشدى الاليس ويبدأ من رأس اللام فوق
 الشدى الاليس الى ان ينتهى ذيله قريبا من الشدى الاليس ثم كلمة الله على
 الصدر في ذيله قريبا من الشدى الاليس ثم كلمة الله على الصدر فى ذيل
 لام الرسول ويتمه فكان الكاتب يحرك القلم بحركت الاله كما رآه
 وجسده وفكره فى رقم الحروف فاذا استقر هذا الفكر تدفع
 الخطرات بالكلية اربعة وعشرين مرة لان الكلمة الطيبة حروفها
 اربعة وعشرين مرة بنفس واحد تحصل له المكاشفة انتهى

شعبة من اثار ذلية الناصرية منسوبة الى العارف بالله تعالى
سيد الشيخ الصالح المعتقد العابد مربي المريدين عبد الوهاب بن
عبد السلام العفيفي المرزوقي قدس الله تعالى سره المتوفى
شاه تقياً بصر ولد رحمه الله ببلده منية طيف و نشأ به
وكان رجلاً صالحاً مسكناً يجتمع به المريدين ويعمل معهم في عمل كل يوم
مجلس سماع ويحضر في دروس اهل العلم في كتب الحديث والفقه
ويسفيد منهم المسائل الدينية ولديه فوائده وحاشية للمصنفين
والمحسوسين من الجن والمصر وعين في قريتهم ويكتب لهم حفاظاً
وتأيم فزادت شهرته بهذا السبب وتميزت اصحابه بالعلم والعز
عن غيرهم ولما خلفه ابنة الشيخ يوسف ومشي على الطريقة ولم تطل ايام
فلما مات فاحضروا اخيه عبد الباقي من بلدتهم والبسوه تاجاً ورفية
ومار مشي واستعمل ما كان مشتهراً عن اسلافه وابتدع عليه
في خلافة هذا بالسهم في العلوة المجاورة لمدفن السطون فاني
ثم زاد في خلافة الشيخ ابراهيم الربيعي السجيني عنهم في كثرة الجمع
لاعتقاد العامة هل ما يفعل الفقهاء كذا افلا يجهر في تاريخه
واني اروي هذه الطريقة بالسند الى الشيخ المحقق سيدي محمد
مرتضى الزبيدي ثم المصري وهو عن صاحب الطريقة سيدي عبد
الوهاب العفيفي وبالسند الى الشيخ محمد بن محمد الازلي
عن شيخه الشيخ محمد البليدي لما لقي عن شيخ الطريقة الشيخ عبد الوهاب
العفيفي المرزوقي وعن شيخنا الشيخ حسين فيض الدين المصري

عن الش

294 عن الشيخ محمد البليدي الحاج عبد الرحمن الغزني عن سيده امام الطريقة الشيخ
عبد الوهاب العفيفي عن الشيخ عبد الله بن محمد المغربي القضي
الكنكسي عن الشيخ ابن علي الحسن بن مسعود اليوسي المتوفى
شاه عن الشيخ محمد بن ناصر الدين الدرعي - واخذ الشيخ
عبد الله القصري ايضا عن الشيخ عبد الله الشافعي قدس سره رضى
وسا في سندهما الا ان الله تعالى فعل هذا اشتملت الطريقة
العفيفية على الناصرية الزروقية والعلمية الجزولية والله اعلم
العقبات

شعبة من الخزازية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدي
عقيل المنبجي قدس سره ابن شهاب الدين احمد البطاحي ابن زين
الدين عمر بن عبد الله بن زين الدين عمر بن سالم بن زين الدين
عمر بن الصحابي سيدنا عبد الله بن سيدنا عمر الفاروق رضى الله
عنهم تربته الامام الشهران قدس سره في طبقاتهم والشيخ عقيل
المنبجي هو شيخ شيوخ اثم في وقته وهو شيخ عدي بن مسافر وهو
اول من دخل بالخرقة العمريية الى اثم وكان سمي الطيار لانه
لما اراد الانتقال من قرية النى كان مقيماً بها ببلد الشرف سعد
الى منارتها ونادى باهلها فلما اجتمعوا طار في الهوى والناس
ينظرون اليه فجاءوا فوجدوه في منبج رضى الله عنه وكان رضى
الله عنه يقول خوف العارفين هو ان يوجد هواهم في امره تعالى
وخوف المتقين ان يروا نفوسهم عند الخلق فاحذروا ملاك الامر
كله ولولا الخوف لنا عوار بهم في الربوبية وكان يقول طريق

سلوك المجذ والكدر لزوم الحد حتى يبلغ الغنى
منه واما ان يموت بداه وكان يقول من طلب نفسه حالاً او متاً
فهو بعيد عن الطريق وكان يقول الفتوة هي رؤية محاسن العبيد
والغيبه عن مساوئهم وكان يقول فقد الاسف والبكا في تمام
السلوك علم من علوم الخدلان وكان رضوانه اذا نادى وحوش
الغلاصه جات صافرة لدعوة حتى شد الافق وكان يكره
لا يستطيع احد حمله سكن منبج واستوطنها نيفا واربعين سنة وبها
مات وقبرها ظاهر بزار رضوانه عنه وقت الشج نور الدين احمد
في نهج الاسرار الشيخ عقيل المنبجي رضوانه عنه اخيه هذا الشيخ
من اكابر مشايخ الشيم وعظماء العارفين في عصره صاحب كرامات
الظاهرة والافعال الخارقة والاحوال العزيرة والمقام العلية
والهبة العظيمة في القلوب وهو اصدار كان هذه الطريقة علما وهذا
واصد اعينها تمكينها ورياسة وجلالة وهو اصدار بمنها البارعين
وساداتها المحققين انعقد عليه لاجماع في حل مشكلات الموارد
وانتهت اليه الرياسة في هذا الشأن وهو شيخ شيوخ الشيم
في وقته وخرج بصحبة غرود احد من اكابرهم مثل الشيخ عدي بن مر
الاموي والشيخ موسى بن ما هين الزولي والشيخ ابو عمر عثمان بن
مرزوق القرشي والشيخ رسلان الدمشقي وغيرهم رضوانه عنهم
وهو اول من دخل بالحرقمة العمرية مشرفها الله تعالى الانم وخذلته
وهو المسمى بالطيار لانه لما اراد الانتقال من قرية التي كان فيها
بها بيلا والشرف في صعد الى منارها ونادى بها فلما اجتمعوا اليه

طار في

طار في الهوى والناس ينظرون اليه فجاؤا فوجدوه في منبج وهو
المسمى بالقوام سماه به شيخه الشيخ مسلمة رضي الله عنه لانه خرج
مع جماعة من مريد الشيخ مسلمة يزورون قلما وصلوا الى القرية
وضم كل منهم سجادة على الماء ومر عليه ووضع الشيخ عقيل سجادة
وجلس عليها فقام في الماء فلم يشعر وابده الاعلى اليه من الجانب الآخر
ولم يتبل به شيئا فلما رجعوا الى الشيخ مسلمة واخبروه بماث هدوا
من حال الشيخ عقيل فقال عقيل من القواضين وهو احد الاربعة
الذين قال فيهم الشيخ علي القرشي رضوانه عنه رأيت اربعة من الشيخ
يتصرفون في قبورهم كنصرف الاحياء الشيخ عبد القادر والشيخ
معروف الكرخي والشيخ عقيل المنبجي والشيخ حياة بن قيس الكرخي
رضوانه عنهم وكان له كلام عال في المعارف منه المعرفة فيما استأثر
به ورد العبودية فيما امر والخوف ملاك اللام فخوف العارفين ان يوجد
ارادتهم في افعالهم عز وجل وخوف الاولياء ان يوجد هواهم في
امه عز وجل وخوف السقيا ان يوجد نفسه في رؤيته للخلق اذا وجد
هم فيك اشركت وان افدرك عليك تازعت ومنه يا هذا قل اله
افقدت من قدرك وارصني من خلقك فاذا جاءك الامر فقل اله
ارصني منهم واذا جاءك القدر فقل اله ارصني مني واذا جاءك
الفضل فقل اله بفضلك لصنعك بل انا فان شئت فقد حصل
لك عند الخضوع عبودية وعند الدلال توصيد فعبوديتك تغفر
الي ودلالك انما تم غيرة فاذا جاءت الالهية قل الله ثم ذرهم
في فوضهم يلعبون بمجاهدة الهوى تعرفه وبخروجك من خلق توبه

ومنه طريقنا الجدد والكر والزم الحد حتى ينقذ قاما ان يبلغ الفتي
 مناه واما ان يموت بدائه ومنه من طلب لنفسه حالا او مقاما فزنى
 بعيد عن طرق المعارف والفتوة رؤيته محاسن العبيد والغيبه
 عن مساوئهم والمدعى من اشار اليه نفسه وفقد الاسف والبكى في
 مقام السوك علم من اعلام الخذلان اخبرنا الشيخ الصالح ابو الحسن
 علي بن الشيخ الفقيه ابو محمد عبد الله بن احمد بن علي القرشي الكرخي
 قال اخبرنا الشيخ الاحيل ابو الخير سعد بن الشيخ الامام ابو عمرو
 عثمان بن مرزوق بن حميد بن سلامة القرشي قال سمعت ابا
 يقول جلس الشيخ عقيل المنيجي رضي الله عنه في اول امره هو وبنيته
 عشرة رجلا من اصحاب الاحوال من مريدي الشيخ مسلم رضي الله
 عنه في غار ووضع كل منهم عكازه في مكان من الغار فجاء رجلا
 من الهوى وجعلوا يرفعون كل عكازه وجاؤا الى عكاز الشيخ
 عقيل فراموا ان يرفعوه بايديهم فرادى ومجتمعين فلم يستطيعوا
 فلما رجعوا الى الشيخ مسلم رضي الله عنه واخبروه فقال اولئك
 اولياء الزمان وكل عكاز يرفعوه فصا صبه في مقام رافعوا
 فلذلك يطيق رفعه وليس فيهم احد مقامه يعلوا مقام عقيل ولا يثا
 فلذلك لم يطيعوا رفع عكازه قال وكان الشيخ عقيل يوما جال
 وبه خشبة خبز بها وبين يديه كوم من بخارها فدخل عليه بعض
 بخار منبج ووضع بين يديه ذهابا فقال له الشيخ فته رجال لوش
 احد هم ان يقول لهذه النجارة كون ذهابا لصارت ذهابا قال
 فاذا انك النجارة التي بين يديه ذهابا وهاج اخبرنا الشيخ

ابو محمد

ابو محمد الحسن بن الشيخ ابو الحسن محمد بن الشيخ ابو محمد عبد الله
 بن الشيخ ابو الحسن علي بن الشيخ ابو المجد المبارك بن احمد بن يوسف
 الغراري النجفي قال اخبرنا ابي عن ابيه قال سمعت ابا المجد رحمه
 الله تعالى يقول حضرت الشيخ عقيل المنيجي رضي الله عنه يوما بظلمة منبج
 تحت الجبل وعنده جمع من الصلحاء فقال له احد هم يا سيدي
 ما علامة الصادق قال لو قال لهذا الجبل تحرك لتحرك فتحرك
 ذلك الجبل ثم قال له يا سيدي وما علامة المتصرف في الوجود قال
 لو امر وحوش البر والبحر ان تجتمع وتأتيه لفعل قال فأتته كلابه حتى
 نزل علينا من الجبل وحوش والحدسدت الفضا واخبرنا الصياد
 ان شط الغزاة استلأت في ذلك اليوم اسما كاشتي ثم قال له يا سيدي
 وما علامة المبارك علي اهل زمانه قال لو وكز برجل هذه الصخرة
 لتجرت عيوننا قال ففجرت صخرة كانت بين يديه عيوننا ثم عادت
 صخرة صما كحاليها اول مرة وسكن رصنه الله منبج واستوطنها نيفا
 واربعين سنة وبها مات وقد علت سنة ضحاة عنه اخبرنا ابو سعد
 عبد القادر واهمدين بنهات الرقي قال اخبرنا جدي لامي الشيخ الصالح
 ابو الخير مسعود بن خلف بن علي الباسي قال سمعت خالي الشيخ
 الصالح العالم العارف ابا سليمان داود بن يوسف بن علي بن محمد
 المنيجي الشافعي يقول كنت يوما عند الشيخ عقيل رضي الله عنه
 فقبل قد اشتري بغداد وشاب عجمي شريف اسمه عبد القادر قال
 الشيخ وان اومر في السماء قد اشتري منه في الارض ذلك الفتي
 الربيع العلي المدعو في المكوت بالباذر الاشرب وسينفرد في

وقته وسير إليه الامر ويصدر عنه في عصره قال والشيخ عقيل
هو اول من اجتمع عن الشيخ عبد القادر بابا زالا شريفا في اثم فيما
نعلم رضى الله عنهم اجمعين ونفعنا ببركتهم امين ^{الشيخ} ~~عقيل~~ لازم نسبة
هذه الطريقة تنتهي الى سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه على ما تخرج
بها الامام الشعرا في الطبقات والشيخ الرهداني في بهجة الاسرار
كانقلنا انما بعبارتهما وتلك النسبة سلسلة من قمر الصوفية
سيدى ابى سعيد احمد بن عيسى الخراز رضى الله عنه ولكن فيها اختلاف
بين الطواير والى رايها في الطومار التى كانت في يد الشيخ عبد
القادر الحلبي العفيلى نسباً وطريقاً هكذا هو ان الشيخ عقيل النجفي
اخذ عن الشيخ مسلم وهو عن الشيخ حيا بن قيس الخراق عن الشيخ
صان الباقى عن الشيخ ابى سعيد الخراز عن الشيخ شمس
الدين القدسي عن الشيخ علي بن عليم عن الشيخ عمار السعدي
عن الشيخ يوسف الغنائي عن الشيخ يعقوب الغنائي عن الشيخ ابو بكر
الغنائي عن ابى سعيد اخذ عن الصحابي عن سيدنا عمر بن الخطاب رضى
وفيها ما فيها من الغلط فالاول ان الشيخ مسلم شيخ الشيخ عقيل
اخذ عن الشيخ حيا بن قيس وهو على ما ذكره غير واحد من التارخ
كان ممن اخذ عن سيدى عبد القادر الكيلاني وكانت وفاته سنة
والشيخ عقيل هذا على ما قيل خليفة خليفة توفي تقريباً سنة
حيث لم يدرك سيدى عبد القادر وكان اثني عشر على سيدى عبد القادر
واخر يسوع ذكره كانقل انما من بهجة الاسرار والثاني ان الشيخ
الشيخ ابى سعيد الخراز شيخ ~~الشيخ حيا بن قيس~~ ^{الشيخ} ~~عقيل~~ اخذ عن

الشيخ

الشيخ شمس الدين القدسي عن الشيخ علي بن عليم وبهذا المنوع
ايضا من وجهين الوجه الاول كانت وفات الشيخ ابو سعيد
الخراز سنة ١٢٤٥ على ما في تفهيم الناس وغيره فكيف يكون شيخ حيا بن قيس ان
الشيخ توفي في اواخر القرن السادس والوجه الثاني كانت وفات
الشيخ علي بن عليم سنة ١٢٤٥ على ما في نسب البليل في تاريخ القدس وجيل
وهو كيف يكون شيخ شيخ من توفي في القرن الثالث بل يلزم ان يكون
خليفة خليفة خليفة وايضاً ما اطلعت على ترجمة الغنائيين في
كتب الصوفية ولا رايت ذكر اسمهم فافهم والى اطلعت عليها في
طوارىخ الشيخ المعروف مستقيم زاده هكذا هو ان الشيخ عقيل
اخذ عن الشيخ مسلم السروجي عن علي القدسي عن الشيخ منصور
علي الدمشقي عن الشيخ محمد علماي عن ابى سعيد الخراساني عن علي الرضائي
عن يوسف القاضي عن ربيعة الشامي احمد بن ابى الحواري عن ابى
سليمان عبد الرحمن الداراني عن مسلم الخولاني عن علي المكي الرضائي
عن ابى النسيم بادى عن ابى الحكم ابلا بن الحارث عن يعقوب بن ابى ربيعة
عن ابى عبيدة مولا ام سلمة عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله
عنه قول وفيها ايضا غلطات لكنها قابل للتصحيح فان فيها سقطات
من النسخ الاول الشيخ مسلم السروجي هو الشيخ مسلم فظن ثابته
مسلم فصحح على زعمه مسلم على وزن محسن ومسلم على وزن مهن
اسمان للرجال كما في القاموس والثاني شيخه علي القدسي صحيحته القدسي
وهو شيخ علي المشهور عند الناس بدين عليم باليم واما الصحيح الثابت
عقيل باللام فهو علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن عبد الرحمن

بن "صباي عبد الله بن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 كان مقبلا بالقدس وتوفي بها ^{في سنة} ~~في سنة~~ ترجمته مسطور في لانس
 الجليل والثالث ابي سعيد الحراسي ^{صحيح} ~~صحيح~~ الخراز باخا المعجزة ثم رآه
 مهله مشددة وبعد بها الف ثم زاد معجزة والرابع مسلم الخولاني صحيح
 ابو مسلم الخولاني واسمه عبد الله بن ثوب كان من التابعين اجتمع
 بامير المؤمنين ابي بكر الصديق وعمر الفاروق رضي الله عنهما واخذ
 عن سيدنا عمر فلا واسط بينهما وما ذكره من الوسائط الخمس
 زوائد وربما كانت في الاصل سلسلة اخرى ولم يفرق الناس
 الخطوط واغرب منها ما ذكر الشيخ محمد بن عثمان السلايكي في
 طومار السلاسل الذي جمعه بامر شيخه الشيخ احمد زهري قدس سرهما
 اخذ مسلم الخولاني عن علي المكي الرملي عن ابي الاسد سالم عن شيخه
 افلح عن سيدنا بن ام خمير عن امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي
 الله عنه وبقيته السند طبق ما ذكره مستقيم زاده واذا عرفت ما ذكرنا
 لك في هذا التمهيد فاعلم ان النسبة الصحيحة عندى على حسب متبقي الكتب
 المعتمدة هكذا ان الشيخ عقيل المنبجي اخذ عن الشيخ مسلم السراجي
 عن الشيخ ابي الحسن علي بن عليم القدس المتوفى ^{في سنة} ~~في سنة~~ عن ابي
 الحسين علي بن عثمان البصري الفرائي المتوفى ^{في سنة} ~~في سنة~~ عن ابي
 الحسن علي بن محمد بن سهل الصايغ الديوري ^{المتوفى في سنة} ~~المتوفى في سنة~~ عن الشيخ
 ابي جعفر الصيدلاني عن قمر الصوفية ابو سعيد محمد بن عيسى
 الخراز المتوفى ^{في سنة} ~~في سنة~~ وسبق سنده في باب اخا المعجزة ولهذه
 الطريقة شعبات الاولى العدوية قال ابن كثير في تاريخه توفي

في سنة

في سنة الشيخ عدي بن مفر بن اسمعيل بن موسى بن مردان
 بن الحسن بن مروان الهكاري شيخ الطائفة العدوية اصيل من البقاع
 غربي دمشق من قرية بيت فار ثم رحل الى بغداد فاجتمع فيها بالشيخ
 عبد القادر والشيخ حماد الدباس والشيخ عقيل المنبجي والشيخ ابي
 الوفا والشيخ السهروردي وغيرهم ثم انفرده عن الناس وتخلي
 بجبل مكاروب بنى له هناك زاوية واعتقه اهل تلك الناحية حتى
^{تصل} ~~تصل~~ ^{واثنية} ~~واثنية~~ ^{للمنطقة} ~~للمنطقة~~ ^{منسوبة} ~~منسوبة~~ الى الشيخ موسى بن ماهين الزولي اصد
 خلقا الشيخ عقيل المنبجي والثالث المزدوقية منسوبة الى الشيخ
 ابي عمرو عثمان بن مرق بن حميد بن سلامة القرشي اديبان
 شيخ مصر زعمه الشرائفي في الطبقات وكان ممن اخذ عن الشيخ
 عقيل وكانت وفاته ^{في سنة} ~~في سنة~~ وارابعة سلسلة عن اولاده
 الكرام الموجودين بحلب ابقاهم الله تعالى الى يوم القيام واخامة الرسالة سبقت في بابها
 الحبرية فانها وان كانت شعبة من الرفاعة لكن انفق التاريخ لمن
 الشيخ علي الحبري كان تلميذ الشيخ علي المغربي الجعفي وهو عن الشيخ
 برسلان الدمشقي بن بن يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد الله الجعفي
 المتوفى ^{في سنة} ~~في سنة~~ وهو عن الشيخ عقيل قدس سره وبه انتسابنا مع
 هذه الطريقة والاسانيد ^{التي} ~~التي اخذ عن الشيخ عقيل الشيخ
 الياس باالرومي وعنه ولده مخلص بابا المتوفى ^{في سنة} ~~في سنة~~ وعنه
 الشيخ عبيد وعنه الشيخ علي بن مخلص بابا المعروف بجاشق باشا
 القرشي المتوفى ^{في سنة} ~~في سنة~~ وله ديوان منظومة بالتركيب في احوال
 السلوك وعنه ولده علوان باشا وعنه ولده الشيخ يحيى وعنه ولده~~

الرسالة سبقت في بابها
 الامثلة وبها اقصانا
 بالعتق عليه ص

الشيخ احمد صاحب التاريخ والجامع المعروف بجامع عاشق
باشا في الاستانة العبدية قدس الله اسرارهم والشيخ سلطان
الدمشقي قدس سره رسالة اوردها هنا لكونها جامعة للاسرار التي
اودع فيها علم التوحيد ومجلد من العقابن وقد شرعها جماعة من
الاسلام القاضي زين الدين زكريا بن محمد الانصاري والشيخ عبد
الغني الشافعي والشيخ محمد بن سعد الكاشغري والشيخ محمد بن
الوزيري وغيرهم قدس الله اسرارهم ومن هذه

بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد واعلم انك شركت خفي وما بين توحيدك الا اذا خرجت
عنك وكلما كشف لك بان لك هو انت فتستغفر منك فكلما
وجدت بان لك الشك فتجد في كل ساعة او وقت توحيد
وليها ما وكلما خرجت منهم زاد ايمانك وكلما خرجت شك زاد
يقينك بالبر الشهود والعباد بابر المعاني والمكاشفات
انت مغرور انت مغرول بك فانه ابن استغفار لك به عنك هو عز وجل
حافظ ناظر وهو معكم انما كنتم في الدنيا والافرة اذا كنت موحيدا
عنك واذا كنت معك جيبك غنة الايمان فزوجك عنهم واليقين
فزوجك عنك اذا زاد ايمانك نقلت من حال الى حال واذا زاد يقينك
نقلت من مقام الى مقام الشريعة لك حتى تطلب من لك والحقيقة له صفا
تطلب به له عز وجل حيث لا حين ولا ابن فالشريعة صمد ووجهات
والحقيقة لا صمد ولا جهة القائم مع الشريعة تفضل عليه بالجاهدة
والقائم مع حقيقة تفضل عليه وشان ما بين الجاهدة والمكة

العلمية

299 فكل من قبيل المنة لا من قبيل العمل ان عرفته سكنت اليه ومن
جهلته تحركت فاعلم ان يكون ولا تكون انت العوام عالمهم تمام
والخواص عالمهم قربات وخواص خواص عالمهم درجات كلما جئت
بمرك قوي بانك وكلما اجتهدت ذاك قوي توحيدك فاخلق
جباب وانت جباب والحق ليس محبوب وهو محبوب فكل بك
وانت محبوب شك به فان فصل عنك تشبهه ~~اتزان برهانه~~
العلمية

شعبة من اثار ذليلة الجزولية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى
القطب ابو محمد مولاى عبدا لله الشريف بن ابراهيم العلمي قدس سره
المتولى بالقطبانية اثنتين وثلاثين سنة وهو من ذرية الامام عبد السلام
بن مشير قدس سره وهذه الطريقة المسلسلة بالقطبانية
لا وصفها ازويرها بالسنة الى الشيخ محمد الابراهيم الكي الازهرى والشيخ
محمد مرتضى الزبيدي ثم المصري واما عن شيخها الشيخ شهاب الدين
احمد بن جوهري الخالدي المصري المتوفى ~~بسنه~~ والشيخ احمد بن عبد الغني
الملوي المتوفى ~~بسنه~~ وعن القطب مولاى السيد محمد الطيب عن
اخيه القطب مولاى السيد محمد النهاي عن والده القطب مولاى
السيد محمد عن والده القطب مولاى السيد عبدا لله الشريف العلمي
ج واخذ الشيخ احمد الملوي ايضا عن الشيخ عبدا لله بن محمد المقرئ
القصرى الكركي عن القطب العلمي المذكور عن القطب ابن عباس
سبيدي علي بن احمد الانجري عن القطب سبيدي بن محمد بن
الحسن بن عيسى لمصباحي عن القطب ابو عبدا لله محمد الطائب

عن القطب الكبير سيدى عبد الله القير واني عن القطب سيدى
 الى الامداد عبد العزيز بن عبد الحق الحرار المشهور بالتبليغ عين
 القطب سيدى ابى عبد الله محمد بن سليمان الجزولى قدس سره
 اسرارهم وهو بسنده المصطور في باب الجيم ونص لا ورا
 المتلقيات عن القطب العلمى قدس سره استغفر الله ان الله غفور
 رحيم ينسب صباحا ومساء وسبحان الله ومجده فذلك والله
 صل على سيدنا محمد وازواجه وذريته **بعد صلوة الصبح**
 فقط والله الا الله سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
 اله سب بعد كل فريضة والتهنم صلى على سيدنا محمد النبى الامى
 وعلى اله وصحبه وسلم ما ينسب في كل وقت وحين واقل ذلك
 سب في اليوم والليلى وقراءة الحزب الكبير لاني احسن صباحا
 وقراءة الحزب لبحر بعد العصر وقراءة صلاة سيدى عبد السلام في
 اى وقت وقراءة الوظيفة **المستحبة** ولزوم تقوى الله واتباع نهج
 المصطفى عم ظاهرنا وباطنا قال نعم انماكم الرسول فخذوه وما نها
 كم عنه فانتهوه وقال الشيخ احمد بن عبد الفتاح الملوى المجيرى قدس
 سره في رساله الصلوة الاولى عن شيخنا الامام العارف
 بالله سيدى عبد الله بن محمد المغزى القصرى الكنى عن شيخنا القل
 صاحب المعاني الرفيعة والتجليات المرتفعة البديعة الذى بقى في القفا
 ما ينيف عن ثلاثين سنة مولانا سيدى عبد الله الشريف العلمى وهى
 عمدة طريقته وهى التى وصل بها واوصل تلامذته الى مقام الولاية
 وكان ورده كل يوم خمسا وعشرين ومائة والى وهى

قوله وقراءة الوظيفة اى وظيفة
 الشيخ العلمى قدس سره وليست
 وظيفة الشيخ زروقى كما ظن
 بعضهم من مشايخ هذا الطريق
 وما اطلب غيرا وذلك لعدم
 وقوعه بالوظيفة العلمية فلام
 مستهم

والله صل على سيدنا محمد النبى الامى وعلى اله وصحبه وسلم
 الصلوات الثانية عن شيخنا المتقدم عن شيخنا القطب كمال الدين
 لقناله النبى صلى الله عليه وسلم مشافهة وهى التهنم صل على سيدنا
 محمد وعلى اله صلاة اهل السموات والارضين عليه واجوا رب الملك
 اخفى فامرى انتهى قلت فعلى هذا اعظم الايراد والافكار في
 سلوك هذه الطريقة هى الصلوة الالهية وهى ارشد شيخ وارشاه
 والله اعلم **هذه الوظيفة** الشيخ الامام القطب الامام صاحب
 المعاني الرفيعة والتجليات المرتفعة البديعة مولانا عبد الله
 ابن مولانا ابراهيم الشريف العلمى قدس سره لا زالت يراة
 ثواب افكارنا توضع غوامض المشكلات باخبار اسرار
 تحمل غلظتها المعضلات امينة يقرأ كل يوم مرة في المشافهة
 قرئ في الصباح ايضا كان زيادة خيرة وفي رواية عن شيخنا
 عبد الله الشريف يقرؤه الناس جماعة مرة واحدة بعد المغرب
 قال شيخنا مولانا محمد الطيب وكان اخى يقرؤه في الصباح
 والمساء وتضع قرأته قبل المغرب او بعد العصر يمكن ان يات
 بخط العلامة الشيخ احمد الملورى قدس سره وهى هذه التهنم
 صل على سيدنا محمد وازواجه وذريته ١٥٠ عود بالله السبع العليم
 من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم لقد جاءكم رسول
 من انفسكم الاية مرة واحدة فان تولوا فقل حسبي الله الاخره
 ٧ حسبي الله ونعم الوكيل ٧ اللهم صل على سيدنا محمد النبى الامى
 اله وصحبه وسلم ١٠ اللهم اجزنا من النار ٧ ومن عذاب النار ومن

كل قول وعمل يقربنا الى النار يعضوك وادخلنا الجنة برحمتك
يا عزيز يا عطاء اللهم اننا نكفلك الجنة وما قرب اليها من قول
وعمل لا اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن
الرحيم اننا انزنا في ليلة القدر الى اخر ما ع يا الله يا صاحب
القدرة فرج عني عني وكرمي ع وقل الحق لله الذي لم يتخذ ولدا ولم
يكن له ولي من الدن والكره تكبير الحق لله الذي به انما له اوصاكننا
نرتبه ي لولا ان به انما الله لقد جاءت رسل ربنا باخترى جزى
الله عنا سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم افضل ما هو ابدا ع
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وسحب نقاسن لك رحمة انك
انت الوهاب ع اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ع
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو
السميع العليم ع سبحان الله وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم ع استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم بدع
السوات والارض وما بينهما من جميع جبري وظلي وما جئيت
علي نفسي والقبوب اليه ع لا اله الا الله سيدنا محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ع سورة الفاتحة مع البسمله سورة الناس ع
سورة الفلق ع سورة الاخلاص ع سورة الكافرون ع اية
الكوسى ع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ع اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله
محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله
محمد كما باركت على سيدنا ابراهيم وعلى اله سيدنا ابراهيم في العالمين
انك

انك حميد مجيد ع اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات الا حياء منهم والا حياء ع رب اغفر لي ولوالدي
وورثتي كما ربياني صغيرا يا جبار يا جبار اجبر عالى ع
يا جبار اجبر حالى ع وافقه مرادك ولا تجعل جبارا على جبارك
ع يا جبار اجبر ظمى يا غفار اغفر ذنبى يا تواب تب على بالام
سلى ع ته اركنى بفضلك واعف عني وحقق قبلك املى ظمى
وغط بزين علمك قبح شينى وكن لى عنه خاشع فاني سأنك
بالصلوة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله عسبنا الله
من كل شئ الله يقب كل شئ ولا يقدر لا راد شئ ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم عسبنا الله ونعم الوكيل عسبنا الله
قد كلفنا لا تحبى الله له بينى حبى الله له بينا حبى الله له بينى
حبى الله له كائن بسو حبى الله له بينى عسبنا الله الرحمن
عند الموت حبى الله الكريم عند المسئلة حبى الله الرؤف
عند الحساب حبى الله القور عند الميزان حبى الله اللطيف عند
المراط ع اللهم انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب
العرش العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما شاء الله
كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شئ قدير وان الله قد
احاط بكل شئ عسى ع اللهم انى اعوذ بك من شر نفسي ومن شر
كل دابة انت اخذت بها صيتها ان ربي على صراط مستقيم ع لا اله الا الله
العظيم اعلم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب
السوات السبع ورب العرش العظيم ع ١٠ اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما والحمد لله

وحكم النفس الشيخ باعمر وصاحب عورة والشيخ باعمر صاحب
مبقة وبند الطريقة ذكرها الشيخ الوحي عبد الرحمن بن عبد
بافقيه المتوفى سنة في رفع الاستار عن مغايح الاسرار ولنا
اتصال اليه كما سبق في العبادية ولكن لم اختلف على سنده متصل
اي صاحب الطريق وانه المرشد الموفق

العبد روسيه

شعبة من العلوية منسوبة الى الشيخ العارف بانه تعالى سيدي
المحمد عفيف الدين السيد عبد الله الملقب بالعبد روس قدس سره
القدس قال الشيخ شيخ بن محمد الجفري في كنز البراهين المملوكة
الحاوي لكثير من العلوم من تنويرها والمحموس مجي ليله بالقيام
ونهاره بالجلوس للدروس عفيف الدين ومحبية عبد الله الملقب
بالعبد روس بن السيد فخر الدين الي بكر الملقب باليكر بن السيد
الدين عبد الرحمن الملقب بالسقا قدس سره الله بسره هم ترجم له
المشهور بين الخاص والعام محمد بن ابي بكر الشبلي الامام بن الامام
في كتاب المشرق النقيس في مناقب السادة بنى علوى المعتمد هبيل
بمذاهب بن ادريس فقال عبد الله بن ابي بكر بن عبد الرحمن السقا
رضي الله عنهم المشهور بالعبد روس ابو محمد حامل لواء العارفين
ومقيم علوم المحققين مبدى علوم الحقيقة بعد خبوا نوارها ومبين
معالم الطريقة بعد خفاء اثارها ومظهر عوارف المعارف بعد خفاها
واستار صافح دوحه العظمة والجلالة وروضة العلم الذي
سقاها الفيض الالهى لسبيل الفضل وسلك الذي تطلع في رة

بمعين عنانية الملك القدوس

الزمان فرأى مثاله ولم يرامث الامام المقدم على التحقيق والغمام
المنشئ من مروج مزارقة كل روض نيق من اسمه منشج الصدور
وتجى النفوس وريسه تغنم الحبار ونهتز الطروس وسماه
تخشع الاصوات وتخضع الرؤوس ولد رضوانه عنه في العشر
الاول من ذي الحجة سنة ولما بشر بولادته جده عبد الرحمن
السقا قال هو صوفي وقته وسماه ابو عبد الله ولقبه العبد روس
وقال هو لقب عام الاولياء وهو ايضا اسم كبير الصوفية قال
بعضهم العبد روس بالمشات التحتية ثم الشاة الفوقية من اسم
الاسد وقال الجوهري العارسة الاسد بالعنف والشد وهو من
اجواف الاسد قال العلامة محمد جرق فاعل التاء القوفانية ابدت
في العبد روس والالاتحاد المخرج ولا شك ان الاسد مقدم البيع
والعبد روس مقدم اولياء عصره وكان ابو كثير اما بسالته
تعا في خلواته ان يرزقه ذرية صالحة واجتمع عنده جماعة من المشايخ
في سماع فتسل لهم انس عظيم ووجد جميع فطلب منهم ان ياتوا
انه تعالى ولد احصاها قد عوال وسمع ما تف بقول قد استجب لكم فقلت
به انه في تلك الليلة وقال كنت اري في كل ليلة اما كاشفة او روبا
او اشارة ونشأ بمديته تريم في الروض النعيم وحفظ القرآن العظيم
وحل عليه نظره ووده بمدد وهو ابن ثمان واخبره بانه سيكون
لشأن ورباه ابو تربية الكاملين ومات عنه وهو ابن عشرين سنين
فقام بتربية بعد ابيه وبترية اخويه عظمه المقدار الشيخ عمر المحض
وزوجه بابنته واحدة محل مهجة وقال ازوجه بابنتي ولو بالادنى ولا

از وجهها غيره ولواتاني بملاء الدنيا ولازم عمه في طريقة المسلك
وتدرب به في مراتب السلوك والبس خرقه التصوف المنيف وحكم
التحكيم الشريف وكان يقول عظماني عمر ثلاث ايام يد من ابني صلي الله
عليه وسلم من طريق الكشف ويد من الشيخ عبد الرحمن السقاوي وبدا
من احد رجال الغيب وكان يقول علمني عمي الاسم الاعظم واخذ عن عمه
علوم عديدة وبث فيه غلبه وتليده وتفق على جماعة منهم الفقيه
سعيد بن عبد الله باعبيد والعلامة عبيد الله يارووة والعالم الرباني ابراهيم
بن محمد باهرز والشيخ عبيد الله باغسر بنم الغبان المعجزة وسمع الحديث من خلائق
لا يحصون بحضر موت واليمن والجاز وكان له اعتناء تام بالتبني والخدمة
والمنهاج وقرأ هذه الكتب الثلاثة مرار عديدة قراءة بحث وتعميق ومزينة
وتدقيق وقرأ التصوف والحقائق على السيد الجليل محمد بن حسن ممل
الليل واعام احمد وشيخ ومحمد وحسن واخذ علم العربية عن العلامة
الاديب احمد بن محمد بن عبيد الله بافضل وكذا قرأ علم النحو والنحو على
الشيخ محمد بن علي باعمار وغيرهم ممن بعثهم في علوم
الشيعة الثلاثة النقيب والحديث والتفق وفي النحو واللغة والهيئة
واما علم التصوف والحقائق والعقائد فتقدم جميعها فرائد العقائد
وكان في البحر الايجازي وبدر الاوان هداية بشرق نهار وكان من العلوم
بحيث يقتضي له في كل فن بالجملة واما مجاهداته فبحر لاسا حله ولوا جهاد
صله كاهل ارضه عمه وشيخه عمر الحضار في المجاهدة وهو صغير وكان
يقول دخل ابن اخي في المجاهدة وهو ابن سبع سنين واقام مدة لا يأكل
الا من ثمر العشرق ومكث سبع سنين بصوم ويصطر على سبع تمرات لا يأكل

غيرها

304
غيرها ومضت عليه سنة لم يأكل فيها الا من ثمر العشرق
ومكث اشهر اكل فيها الا من ثمر العشرق ومضت عليه سنة لم يأكل فيها
اطلا على كتب الصوفية واختبر نفسي بمجاهداتهم المذكورة في ثولناهم
وكنيت اجوع كثيرا وكانت والدتي تأمرني بالاكل ولا استطيع ان أفعل
فوقع في نفسي شيء من ذلك فتوفيت بعد عشرة ايام ومكث ثلاث سنين
يرقد على المزابل رياضة لنفسه ثم هجر النوم اكثر من عشرين سنة لم يرق
فيها الا ليل ولا نهار ولم يزل على ذلك حتى بلغ رتبة المشايخ الاكابر وصار
في رتبة يعقده عليها باعنا صروا عترف له بالكمال كل متقدم ومعاصر
وكان يحب الخمول اذ به يحصل الوضوء وكان الشيخ الاكبر عمه شيخي
علي ذوى القدر الجلي ونقيب علي بن علوي فانتقل الى رحمة رب
العالمين وصاحب الترجمة ابن خمس وعشرين فاجتمع رعايا الشرف
على ان يذهبوا الى الامام الخليل محمد بن حسن جبل الدليل وكان مقيما
بروغه وكانت به روضه فاعتذر عن نفسه فقالوا قدم علينا
من ترضاه لذلك من فصل صلاة الاستخارة فطلب من ان يوفقه
لا يختاره فشرح الله صدره بتقديم العبد روس وان به منجلى كل
هم ولو سقاهم اليه وامسك بيديه وقال انت المقدم على الجميع
والمتكلم على كل شريف ووضع فاعتذر بصغر سنه وضعف
قيام لاسيما مع وجود اعمامه فقاموا كلهم اليه والحوافى ذلك
عليه فحينئذ وقع على تعديبه الاتفاق وانتشم صيته فلاء
الاتفاق ثم جلس للقراء والتدريس والاشتغال بالنفس
نفسه وصفت له الخواص الخمس وصارت نصارى فيهم وسيادة

سيد الشمر وكان اذ تكلم في التفسير فهو اخص رايته اوفي
 الحديث فهو ذور رايته اوفي الفقه فذكر غاية اوفي غير ذلك
 فكل مستمع لقراءته وان خاض في علوم الصوفية ابكى الحاضرين بقراءة قول
 الدما من الجفون باثرتة وجاء في طريق الله تعالى بالاسلوب العجيب
 والمنهج الغريب والسلك الجمع بين العلم والعمل والحال والراهنة والمثال
 اشتملت طريقتهم على الكون والجناب واحتوت على الادب والعناية
 والفرز تشيبت بالعلمين من سائر اقطار اوقرت بالكمال شريفة
 وصفيقة من جميع اكنافها تباينت عن سكر بؤدي الى تعدي الادب والزهادة
 وتياسرت عن محو بفضي الحجاب الباب عن ملاحظة حقايق التوحيد
 واسرار المشبهات وتسامت عن انقباض بوقع في الانكسار والرب
 وتنجبت عن روح الرجاء ولذا ذاة الشوق والطلب فاستوت
 بنوفين الله في نقطة الاعتدال وظهرت بهداه الله تعالى دون كثير
 من الطرق بوسط المتوسط والكمال كافي الشيخ عبد القادر بن شيخ
 العبد وسر شعر الان في الطرق باصاح منهج ه طريق ارتقاء العبد روي المعجزة
 ولازم اوامه بصديق وبنية ه ولا تقتدي بالامانة في ب
 والله در الشيخ الكبير محمد بن احمد باغية حيث قال فيه من فتنة

التقريب

لكل قلب بالولاية شهادته وكل فؤاد من محبة ملى
 فله ما اعلى مراتب فضله ه واجزل ما اعطى واسمى ما ولى
 فنعم الفتى لاشك في عظم ماله ه فاشذت بالفضل الذي ناله قل
 واخذ الناس عنه عدا افتلاف طبقاتهم فظهرت بركته عليهم بحسب

استعداداتهم

استعداداتهم وتخرج به كثير من اعيان الفضلاء واكابر الابدان
 ووصل منهم جماعة من العارفين والائمة المجتهدين منهم الامام الولي
 اخوه الشيخ علي والعارف بالله عمر بن الرحمن صاحب العمر والعلامة
 عبد الله بن احمد بالكثير والسيد الكبير احمد قسم بن علوي شيبه
 والشيخ العارف بالله صاحب الاسم الاعظم محمد ابن علي بن العفيف
 البجواني ومنهم اولاده ابو بكر وحين وشيخ وكان الامام العارف
 بالله تعالى محمد بن علي صاحب عبيد بن وناج العابدين سعد بن علي
 والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن باوزير مع الاتفاق على جلالة قدرهم
 وعلو منصبهم فمن لازم صحبتهم واخذ عنه طريقته لعلمهم بعلمه
 وارتقاع مقامه ومكانته وكان ملازما لقراءة احياء علوم الدين
 ومطالعة حتى كاد ان يحفظه وكان يحث اصحابه على قراءة كتابته
 ومطالعة ومن كلامه وبعد فليس لنا طريق ومنهاج سوى الكتاب
 والسنة وقد شرح ذلك كله سيد المصنفين وبقية المجتهدين بحجة
 الاسلام الغزالي في كتابه انجوبة الزمان العظيم الشان الملقب احياء
 علوم الدين الذي هو عبارة عن شرح الكتاب والسنة والطريقة
 والحقيقة وممة عليكم بالكتاب والسنة اولا واخر اوطاها وابطنا وغنا
 واعتقاد او شرح الكتاب والسنة مستوفى في كتاب احياء علوم
 الدين لو بعث الله الموق لما اوصوا الاحياء الا بما في الاحياء وفاقا
 اشهد سرا وعلايته ان من طالع الاحياء الاحياء كان من المهتدين
 وقال غفر الله لمن يكتب كلامي في الغزالي وقد الف في ذلك الشيخ
 عبد القادر ابن شيخ مؤلفا وجيزا وصاغ منه ابرز اسماء تعريف

الاحياء بفضائل الاحياء كما تقدم وقال من حصل كتاب
الاحياء وجعله في اربعين مجلد اضمنت له على الله الجنة فسر
الناس ذلك ومنهم العلامة عبد الله بن احمد باكثير وزاد في
تبينه وتزينه وجعل لكل جلد كيب فصار له العبدروس قال
قد زدت زيادة حسنة فيحتاج لك زيادة فما تريد قال ان اري
الجنة في هذه الدار فاجابة الشيخ وقال لا يمكنك ان تجلس بعدها
عند فارحل الى مكة فرحل اليها واقام بها الى ان مات **سنة**
وكان يقول لو اجتمع شيوخ الرسالة في جانب الحرم وانا في جانب
الافر ما كنت اهتم لما عندهم كما ملأني به العبدروس وكان رضي
الله عنه ينهي اصحابه عن مطالعة الفتوحات المكية والغصوص وبارهم
بحسن الظن في الشيخ محي الدين ابن عربي واعتقاده من كبار الاولياء
العارفين وما ذاك الا لعلوها عن فهم العموم وعموم معانيها
عن كثير من الفهم بخلاف كتب حجة الاسلام فانها تفصل الفهم
معانيها عموم الافهام ويشترك في الوصول الى العلم بها الخاص
والعام ومن ثم لما سئل ابن عبد السلام عن مستند في ذلك وكان
بالاسكندرية فقال لا احب عن هذه المسئلة في هذه البلدة وما
ذلك الا لاطراف الكلام ودقة الجواب عن كثير من الافهام وقد
اختلف الناس في ابن عربي وطال خلافهم وكثرة اقاويلهم
ونفسا نفهم فممن من بالغ في التكبير حتى جعله زنديقا من البالغ في
الشك حتى جعله صدوقا في الجلال السيوطي والقول الفصل
هندي في ابن عربي طريقة لا يرخصها فرقا اهل العصر لا من يعتقد

ولامن

ولامن يحيط عليه وهي اعتقاد ولا يمتنع وتخرج النظر في كنهه وقد
سبق الى ذلك صاحب الترجمة كما مر قال العلامة محمد بن عمر بن واثق
ايضا على هذه العقيدة وادركت جماعة من الشايع المقتدى بهم
على هذه العقيدة او بما ذكر تظهر عزارة علم صاحب الترجمة
وسعة اطلاعه على العلوم الشرعية والعقلية وجمعه للعلوم التي
اشتمل عليها احياء علوم الدين من علم الظاهر والباطن واسرار
العبادة والعادة والتزكية عن الاخلاق المهلكة والالتصاف
بالاخلاق المنجية ولهذا اثني عليه بما اثني عليه ودعى ان اس
الى التزام والعمل بما فيه والى رضي الله عنه مؤلفات في بابها
مبشرات منها الكبيريت الاحمر وهو مع اختصاره في غاية الفائدة
وله شرح على قصيدة الشيخ العارف بالله تعالى سعيد بن ابي الفوارس
شعر سخن لكم من قبل ان يلد نوح . وانتم لنا من قبل تخلق للروح
وله مؤلف في مناقب شيخه الامام الولي سعد بن علي وله رسائل كثيرة
في علوم نيرة ووصايا شيرة تحت على فعل الخيرات وتعمل على
الكبريات وله نظم حسن وشرح جملة من قصائده وله دوائر
اغرب في مبناها واعجب في معانيها لم يسبق اليها ولا يكاد ان
ينسج على منوالها وكان يقول هل من مبارز في جميع العلوم وكان
يقول لو شئت ان اصنف على حرف الالف ما شئت بجهد لفعلت
وكان يقول اه اه وردت على القلب علوم لا يمكن شرحها
ولا افشاؤها وله كلام فائق في علم الحقائق والرفائق ذكر كنهه
السيد عمر بن عبد الرحمن في كتابه فتح الرحيم الرحمن منه كثيرا ولا وقف

الشيخ جمال الدين الزعفراني تزيل المير على كلامه عجيبة جدا وقال
 هذا الشيخ اية من ايات الله وكان جده الشيخ عبد الرحمن الرضا
 عجيبة ويشي عليه ويشير بالسرايا من ابيه وقال فيه وهو جنين في
 بطن امه ولد صوفي فيقطب على اهل المشرق والمغرب وكان والده
 الشيخ ابو بكر عجله وخيرته ويشي عليه ويعظمه ويقول ولدي عجله
 من كبار الصوفية وكان يقول ان سلم عبد الله نظرت طلعا كثيرا
 شبهه بالتخل لكثرة ثمرها ولغورها وقال ان في ولدي راحة من
 راحة المصطفى صلى الله عليه وسلم وسيرته القبطية وزجره بعظم
 في صغره فقال والده دعوه لو علمت ما فيه لما زجرته وكان عمره نحو
 يقول ان ابن اخي عبد الله استأثر احوال بني علوي كلهم وقال انه
 حمل احوال الاولياء الكبار وهو ابن سبع سنين وقال شيخه
 السيد محمد بن حسن جميل اللبيل قال الشيخ عبد الله شيئا ما ناله
 من بني علوي وكان الامام محمد بن علي صاحب عجله يشي عليه
 وكان يقول يكون من الشيخ عبد الله مد لكل مخلوق واشي
 عليه من الشيخ الكبار والائمة الاطهار من لا يمكن حصرهم منهم الشيخ
 الكبير عبد بن علي والامام معروف باعباد والشيخ احمد الجبري
 والشيخ عبد الله طاهر والعارف بابنه تعالى سلطانة بنت علي الزبيدي
 ولو ذكرت مقالة العلماء والاولياء فيه لطار الفصل وخربت
 من الجدل الى الهزل وقد عقد في فتح الرحيم الرحمن فصلا في من اشق
 عليه من ذوي العرفان والفضلاء عظم وديبا مهرة ما هو شهور
 وفي له واو من مذكور لا سيما الفقيه المقرئ المحدث اللغوي حملا
 الدين محمد باغثير فان له فيه قصيدة لامية اجاد فيها كل الاجادة

وهي مذكورة في الاصل المفقول عنه على طويها هذا دمه لظهورها
 ويتواضع لتواضع الصعلوك وكان يتفق اتفاق من مبخش في العرش
 اقلا لا ولم يناده كل حجب الا بهكذا هكذا والافلا لامات وعليه دين
 ثلثون الف دينار فاداه عنه ولده ابو بكر كاقا في بعض قصائده
 اما ترى انني قضيت دين ابى وكان ذاك ثلثا في الف دينار وكان باذلا
 مال وجاهه لجميع المسلمين لا سيما الفقراء والضعفاء والمساكين
 وكان يعامل كل احد بما يوافق طبيعته وينزل كل انسان منزله بحسب
 الفقراء بما يناسبهم ويذكر الفقراء بما يوافقهم بصفي حديث التكلم
 ويقبل عليه ويظن كل احد انه اصب الناس اليه وكان يحب اظهار النعم
 الباطنة والظاهرة فكان يبس الملابس الفاخرة ويتزوج النساء
 الحسان ويكنى الدهور المشيدة البنيان ويركب الدواب المنيحة
 ويتنكب كل قبيلة وكان لشدة تواضعه بعد من المساكين والفقراء
 وحشمته تغلو على حشمة السلاطين والوزراء وكانت الملوك تهابه
 وتخضع لهية وتخشى من عظيم سلطته وكان مع ذلك يداريهم
 ويحسن اليهم ويلين الكلام لديهم بل ربما عظم بعضهم قاصدا
 قضاء حاجهم المسلمين واصلاح ذات البين وكان يحذر اصحابه من
 قرب العولاء ويعاتبهم على المروءات حتم فضلا عن معاشرتهم وكان
 يقول هلتان تغلما ونحذر اتباعنا منها السماع ومخالطة الولا
 وكان في اول امره يكره السماع ولما تواتر عليه المنازلات وتواترت
 لديه الواردات حتى صارت تارة تزججه وتدهشه وتارة توثنه
 وتارة توحشه صار يحضر السماع فاذا فرغ منه تابعه ونوى ان لا يوت
 اليه ثم عاد اليه ثانيا وربما ينذر نذرا له بما ان عاد اليه فيعود فيوفي

307
 وكان رضي الله عنه يحكم الرزع
 على عقله ويتبع قوله صواب
 وفعله ينطق بالصواب وان سئل
 احسن على البهيمية في الجواب
 وكان جودا عظيما شفا كراما
 حدثت عن دمه ولا يخرج من لاذ
 باعتباره دخلت عليه اماره
 مما باب الفرج فكان يعطى عطا
 الملباء

بذره ثم اعلق على نفسه بابا وامر رجليه ان يقعدا على الباب
واكد عليهما ان يمنعا من الخروج وكان الجانبا داره ناس
يسمعون فسمع رجلان صورته عند اهل السماع ووجد الباب
مغلقا قال الشيخ العارف بالله محمد بن حسن جميل الليل دخلت
عليه بنيت ان اعرض له في ترك السماع وكان في حال فلما راى ان قام
وقبض على قميصه فلم اقدر على الكلام معه ولم يبطا وعنى لسان على
النطق بما عزمت عليه وكان الغالب عليه بسط والاستبشار والبرق
في وجوه الاخبار واما كراماته فقد ملأت السهل والجبل وصارت
عند الناس كالمثل وشاعت في البعد والحضر وارتسمت
والتم قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام ما بلغت كرامات ولا يبلغ القل
والنوار الاكرامات القطب الرباني عبد القادر الجيلاني قال الشيخ زروق
وقرب من ذلك كرامات الشيخ ابي الحسن الثالث قال العلامة محمد بن
احمد بافضل ومثلهما الشيخ عبد الله بن ابي بكر العبدروس كما اجمع
عليه كل من يعتد به في هذا الشأن واشهد محمد بن محمد باجابر
كلهم في الوري شريف منيف . لكن العبدروس اعلى واعلم
وهذه الدليل قد قال قوم . كلهم في الانام اقوى واقوم
فاعتد به ولا تمسوا . ان تروى الانام تسلي وتسلم
وذكر بعض العلماء ان الواقع من الكرامات انواع منها احياء الموتى
وكلامهم وانغلاق البحر وجفافه والمشى على الماء وتقلب الاعيان
وانزواء الارض وبراء العليل وكلام الحيوان وطاعتها وطى الزمان
ونشئه واستجابة الدعاء وامساك اللسان عن الكلام واطلاقه وجبه

القلوب والاخبار بالغيبة ومقام التصريف كما حكى عن بعضهم
انه يتبع المطر والقدرة على تناول الكثير من الغذاء والكفاة على كل
اكل الحرام ورؤية البعيد من وراء الحجب والهيبة بحيث ماقت من شامته
وكفاة شرم من يريد بامه شره والاطلاع على ذخائر الارض وتسهيل
التصانيف في زمن يسير والتطور بالحوار المختلفة وهو الذي تسميه
الصوفية المثل قال الشيخ عبد القادر بن شيخ وقد نقل عن عبيد الله
نقح انه به كرامات مشهورة من كل هذه الانواع المذكورة وقد رقت
ما شئتم منه من الكرامات على النوع المذكور الذي يناسب منها وذكرت
ذلك مستوفي في كتابي الذي شرعت فيه فتح الله القدوس في كتاب
عبد الله العبدروس وسأله ولم اقف على كتابه هذا والظاهر انه لم
ينم وقد اذنه السيد عظيم الشان عمر بن عبد الرحمن رحمه العبدروس
بكتاب سماه فتح الرقيم الرقيم في مناقب الشيخ عبيد الله باب
الرحمن وذكر كثير ابل صاغ منها تباير او قد اكل من الله في هذا الكتاب ذكر
منها ما يكون كالعنوان ولو ذكرت كل ذكره لظلال هذا الباب وضربت
عن الايجاز الى الاطناب ولكن اتيار كذا ذكر البير واغترف من ذلك
البحر الغرير واعترف بالعجز والتقصير فما وقع من الايلاء الموات ان زوجه
الشريفة تاتت بنت عمر المحضار من تحت من شئت يد او حر كرها فاذا
هي ميتة فاتي اليها صاحب البرجزة ونادواها باسمها ثلاثا اصوات
فجابت في الثالث وعوفيت من ذلك المنع وروى في غاية الشرائع
امرأة ارادت ان ترقى منزلة ولدها فوضعت وراثته تحت
فاما نزلت وجبت ولد بامينا وحرمت باليكاء ثم اخبر بها بان

لا يعلم صح

التحفة للعبد روي فردت ما اذنت وتابت فقام ولدها وحكيان
اضت السلطان سرق عليها حل كثر فغضب اضواها لذلك واراد ان يقتل
كل من اتهم فلما علم صاحب الترجمة منه التصميم على ذلك ضمن له بردا الحل محب
وخرج الشيخ وقت ظهوان سرق عن المشي ومعه خادم الى موضع خدام
الدولة واخذ منه الحل ورجع الى مسجد الشيخ عمر وارسل الى ائمة السلطان
وسألها عن حلها فاضرت به بصفة فاعطى بها حلها واعاد الباقي الى محلة
ومما وقع له من ابراء الحليل ان علي بن عم المشعوش وكان من العباد الاتقياء
دعا على زوجته فاصابها من غلظها فان صاحب الترجمة واخبره بذلك
فلام على ذلك ونهاه عن مثل ذلك ثم ان الى زوجته فوجد بها كان لم يكن
بها بأس فسالها عن سبب ذلك فقالت دخل علي الشيخ عبد الله العبد روي
وقرا على ما شاء الله تعالى ثم قال قومي ففقت وصرت كاتري وحكيان امرأة
سقطت على انفرها وصار رضاها وقال اهل الخيرة لا يمكن علاجه فوسلت
بصاحب الترجمة الا انه ساقراة داخلها ووضعت يده على انفرها فم
وصار احسن مما كان وعن عبد الرحمن الخطيب انه اصابه في يده اليمنى
جراحة ثم برئت وبقى منها شئ ثم اتى صاحب الترجمة فلما صافته امسك
يده شديدا فثارت التروح وورم الكف فاتهم لذلك وجاء الى الشيخ
عبد الله واخبره فقال فرعينا بذلك وصح يده عليها فاصح بالعاينة
في الحال وبرئت بعد زمن يسير وعن السيد محمد بن علي قال دخل العبد روي
على اخي علوية فامسك يدها ووضعهما حتى كسرها ثم وضع يده على
موضع الكسر فجبر لوقته وكان لبعض الاشراف بنت يحبها فاصليتها
وصح كادت ان تعق قاتلها اما الشيخ وطلب منه الدعاء لها فتعقل في

في عندها فمعت
ابتدأ مع الشيخ سعد بن علي فرجعت الى مسجده فوجدته مع الجماعة
كما عهدتهم فقلت انه يجيز اشتاها وما وقع له من استجابته
ان بعض الصبيان رماه بقلنسوة فدن عليه فسال
عنه ومنه ان عبد الله بن علي الكثيري لما سافر الى طنار
اختلف ولداه محمد وبدر واستولى بدر على سيوف
وجلس ابا بكر بن حارثة وعذبه بالانواع من العذاب
فطلب اصحابه من الشيخ عبد الله العبد روي وسألوه عوا
لابن بكر بن حارثة بتموين العذاب واخلاص من
السجن فداه له وارسله وقال لا تخف
ولا تعظم شيئا فلم يتالم من العذاب وجاءه ثلاثة
بعد ثلاثة ايام واخرجوه من السجن وما حكا
الفقيه عمر بن احمد قال ذهبت الى ابي وانا صغير
الى العبد روي وطلب الى الدعاء منه فب يده شربة
على صدره ودعاني وقال فقيه فقيه فكان الامم كما قال ولما
ابتدأ الشيخ محمد بن احمد بافضل في طلب العلم طلب منه
الدعاء فقال له فقيه محقق محقق بكه القاف وفتحها اسم
فعل واسم مفعول ودعي خلأثك كثيرين لا سيما اهل
الدين والضعفاء والمساكين فنادوا ما طلبوا واعطوا ما
سألوا ودعي على جماعة فكفى الله شرهم ورد عليهم مكرهم
وكراماته رضوانه عنه يطول ذكرها بل يعسر ضبطها ومصرها
وفيما ذكرناه دليل على عالم نذكره وفيه كفاية لمن تأمله

وتدبره وما عسى ما نوره بعد ما طال اولئك العلماء من
الكثير ثم اعترفوا بالقصور والتقصير في حق هذا السيد الكبير
ولما في انجاء فجر النبوة و قرب بزوغ شمس الامنية وحنت
روح الزكية الى الاربعة ظهر من اقواله وافعاله ما يدل على
انتقاله منها انه تجرر للسفر وقطع جميع الاسباب واوصى جميع
الاصحاب والاحباب والبس ولده الي بكر وحكم واجله
مجلس ونصبه شيخا وكسر سررا هندية جعلها في عتبة الباب
وتجنب ارباب الدولة وقتل قتلات كثيرة اعطاها الناس
للتبرك كما فعل جده عبد الرحمن السقا ف وقال بعض اولاد
عند الوداع ما عدنا نلتقي في هذه الدار وفعل يهودا لبعض
ناس وقال هذا قال فحمل علما على موضع مزوج روحه
وعارضه اعرابي يحمل ليبارك عليه فقال اري في نفسي شيئا
من هذا الجمل فكان هو الذي حمل عليه بعد موته وكلا مر على
قرية اقام بها ليوصل اخيرا اهلا فوصل الشجر على عشرة
ايام وخرج للقاء جميع اهله واقام بها شهرا واما ما كان يعمل
لبنة الاثنين والخميس حفرة يحضرها العام وانما صليته فيها
بجانب وغراب وسافر من الشجر لاربع خلون من رمضان
فقبل الاتقيم في رمضان بالشجر لاجل الصيام فقال سمعت
حادثة لم يكن فيها الكلام ثم مضى واقام يومين
فتضيم اهل القفلة فركب بغلة وسار و امر المسمعين
ان يسمعو بقصيدة فيها ذكر الغراق وكثرة الاشتياق

الحفرة

والبعد

والبعد عن الاوطان ومقارفة الاخوان وهو اخر سماع
سمعه ولما وصل جسر السيرة اقام يومين ولقد تمت
الفتنة المعبول وتقدم عليه الركوب فحمل على الخناق الرجال
ونصبوا خيمته وخرجت روحه الزكية فيها قبل الزوال
يوم الاحد لاشتي عشرة فميت من رمضان سنة ١١١٥
وعمره اذ ذاك اربع وخمسون سنة وحينئذ علت الاصوات
وتفاعلت الزفرات وطاروا في امره ثم اتفقوا على حمل
الي تريم فحملوه وقت العصر على جمل انقطع ثم عارضه
الجمل الذي تقدم ذكره وساروا به ليلا ونهارا ودخلوا
تريم بين العثا بين لاربع فميت ومع دخولهم
المتخلف القوم والناس على غفلة فظنوا ان القيمة
قامت وجوز في تلك الليلة واستطار خبر موته في
تلك الجهة فحضر الصلوة عليه خلا لثي لا يحصى عددهم
الا الله ودفن قبل الفجر وصلوا بالناس عليه اخوه
الشيخ علي واقفه بعد دفنه ثم رفع قصوته
بقوله ١٠ غبتهم فيا وحشا الله نيا لفيبتكم
فاليوم لا عووض منكم ولا بدل
وقبره في قبرة زين العابدين والنور عليه لامع ياد وعل عليه قبة عظيمة مينة
اظهر من الشمس وقت الظهيرة انتهى نقل ما عليه المعول من كتاب الشرح
الروى قلت اروي هذه الطريقة بالسر عند الشيخ
العارف بانه تنافس سبدي ابي المرحوم وجيه الدين السيد
عبد الرحمن بن السيد فطحي العبد ربي قدس المتولي ١١١٥ واولاده النسل عن الاب
والجدود وهذه رسالة الشيخ الفقيه الدني في الاذكار الغيبية وروية تلكه وتكون في

ذكرها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ الْإِغَاثَةُ وَالتَّوْفِيقُ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اشْرَقَ شَمْسُ الطَّرِيقَةِ فِي سَمَاءِ قُلُوبِ أَهْلِ شَهَادَةِ الْحَقِيقَةِ
 فَعَايَنُوا سِرَّهُ الْمَصُونِ فِي صَحَائِفِ الظُّهُورِ وَالْبَطُونِ **أَحْمَدُ** حَمْدُ مَنْ
 اكْتَحَلَتْ بِأَيْمُنِ الْبَقِيَّةِ عَيْنُ فَوَادِهِ وَانْجَسَتْ مِنْ بِنَائِبِ الْحِكْمَةِ
 أَرْضُ اسْتِعْدَادِهِ **وَالشُّكْرُ** شُكْرُ مَوْجِدِ شَهَادَةِ الْكَلِمَةِ فِي الْوَحْدَةِ
 وَالْوَحْدَةِ فِي الْكَلِمَةِ أَذْغَمَتْ أَنْوَارَ الْأَذْكَارِ قَلْبَهُ وَرُوحَهُ **وَسْتَرَهُ وَأَصْلَمَ**
 وَأَسْلَمَ عَلَى النُّقْطَةِ الْبَسِيطَةِ وَالِدَائِرَةِ الَّتِي هِيَ بِالْأَوَّلِ وَمَحِيطَةٌ بِمُظَاهِرِ الذَّاتِ
 وَمَجْلَى الصِّفَاتِ وَعَلَى الْمَظَاهِرِ الْجَمَالِ وَأَصْحَابِهِ أَرْبَابِ الْوَصْفِ
 وَعَلَى أَصْحَابِ الْقَدَمِ الْمُحْدَى وَالْأَحْمَدِي مِنَ الْوَارِثِينَ الْفَائِزِينَ مِنَ السَّرَارِ
 الْأَحَدِيَّةِ وَالْوَحْدَانِيَّةِ بِالذَّرِّ الثَّمِينِ **شَعْرُ سِتْرٍ** بَعِينَ الْجَمْعِ سَارِ حَذِيثَةٍ
 فِي الْعِيدِ رُوسٍ بِأَدَمٍ مِنْ أَدَمٍ **وَبَعْدَ** فَقَدْ سَالَنِي بَعْضُ الْأَخْوَانِ
 كَانَ اللَّهُ لِي وَلَهُ فِيمَا يَكُونُ وَمَا كَانَ الْأَجَازَةُ فِي بَعْضِ الْأَذْكَارِ فِي الطَّرِيقَةِ
 الْعِيدِ رُوسِيَّةٍ لِيَرْقُ قَلْبَهُ وَرُوحَهُ **وَسْتَرَهُ** بِرَاحَتِهَا الْقُدُوسِيَّةِ فَاجْزَيْتُهُ
 مِنْ ذَلِكَ بِذِكْرِ النُّفَى وَالْإِثْبَاتِ وَذِكْرِ الذَّاتِ وَالرَّهْوِيَّةِ حَقَّقْنَا اللَّهَ وَأَيَّاهُ
 بِمَقَامِ التَّكْمِيلِ فِي الْأَكْمِلِيَّةِ وَأَعْلَمْنَا أَنَّ الْقَلْبَ وَالرُّوحَ وَالشَّعْرَ لَيْسَتْ مِنْ عَالَمِ
 الْخَلْقِ بَلْ مِنْ عَالَمِ الْأَمْرِ وَهِيَ الْمَرْمُوزُ إِلَيْهَا بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فِي قَوْلِ الْقَطْبِ
 الْعِيدِ رُوسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَتَعَنَّنَاهُ فِي الشَّرِّ وَالْجَبْرِ وَالْوَرْدِ وَالصَّدْرِ **شَعْرُ**
 عَاطِرِيَّةٍ مُوسَى أَهْلِ الْيَمَنِ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ خِيَّةٍ أَهْلِ الْعِلْمِ سَارَتْ
 قُلُوبُ الْكُلِّ فِيهَا لَقَدْ تَأَهَّتْ وَحَارَتْ مَا أَذْغَمَتْ ذَلِكَ فَأَعْلَمْنَا أَنَّ
 مَكَاثِفَاتِ الْقُلُوبِ بِذِكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَكَاثِفَاتِ السَّرَارِ بِذِكْرِ هُوَ
 وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَعْنَا طَيْسِ الْقُلُوبِ وَأَنَّ مَعْنَا طَيْسِ الْأَرْوَاحِ وَهُوَ مَعْنَا طَيْسِ
 السَّرَارِ وَالْقَلْبِ وَالرُّوحِ وَالشَّرِّ بِمَنْزِلَةِ دَرَّةٍ فِي صَدْفَةٍ فِي حَقِّقَةٍ فَالْحَقِّقَةُ
 بِمَنْزِلَةِ الْقَلْبِ وَالصَّدْفَةُ بِمَنْزِلَةِ الرُّوحِ وَالدَّرَّةُ بِمَنْزِلَةِ الشَّرِّ وَأَنْ شَيْتَ

حذفت
 سيرة النفس والأشياء
 من سيرة الروح بالثبات
 من سيرة النفس بالثبات
 من سيرة النفس بالثبات
 من سيرة النفس بالثبات

وما شئت
 بالروح
 بالروح

قلت

317 قلت بمنزلة طائر في قفص في البيت قال البيت بمنزلة القلب والغصن
 بمنزلة الروح والطائر بمنزلة الشجر فمهما لم تصل إلى البيت لم تصل
 إلى الغصن ومهما لم تصل إلى الغصن لم تصل إلى الطائر وكذلك مهما لم تصل
 إلى القلب لم تصل إلى الروح ومهما لم تصل إلى الروح لم تصل إلى الشجر فإذا
 وصلت إلى البيت فقد وصلت إلى عالم القلوب وإذا وصلت إلى عالم
 القلوب فقد وصلت إلى عالم الملكوت المقابل لعالم الملك الذي هو
 عالم الشهادة فإذا وصلت إلى الغصن فقد وصلت إلى عالم الأرواح
 فإذا وصلت إلى عالم الأرواح فقد وصلت إلى عالم الجبروت فإذا وصلت
 إلى الطائر فقد وصلت إلى عالم الأسرار فإذا وصلت إلى عالم الأسرار فقد وصلت
 إلى حضرة الملائكة وهذا التشبيه يفهم أن دائرة السر أصغر الكل
 وليس كذلك بل هي أوسع الكل ويليهما في الواسع دائرة الروح ثم دائرة
 القلب وأعلم أنك متى فنيت عن عالم الشهادة وهو عالم الملك الذي
 تقدم ذكره وغبت عنه بدخولك في عالم الملكوت بصير عالم الشهادة
 غائبا عنك وعالم الغيوب الذي هو عالم الملكوت شهادة لك أي تكون
 معاينا له تراه بعين بصيرتك فعالم الملك ما يرى بعين البصر وعالم
 الملكوت ما يرى بعين البصيرة وهذا عندهم هو الفناء الأول وهذا
 ولا يزال السالك في سيرة ملازما على ما قبله حتى يقطع هذا العالم لأنه
 كما أن الوقوف مع عالم الملك حجاب كذلك الوقوف مع عالم الملكوت
 حجاب غير أن الأول حجاب ظلمي والثاني حجاب نوراني وأكثر ما يحتاج
 السالك إلى المشايخ في قطع هذا الحجاب فإنه عند ظهوره ربما ظلت
 السالك أنه وصل إلى المقصود فيمكن إليه فينجب به وينقطع فإذا
 جاوز عالم الملكوت دخل في عالم الجبروت وهذا العالم غيب بالنسبة
 إلى عالم الملكوت فيصير عالم الملكوت له غيبا وعالم الجبروت له شهادة وهذا

بمبدأ الفناء الثاني هذا ولا يزال مستجراً على سلوكه ملازمه على اقتباله
 حتى يدخل حضرة اللاهوت وهذا هو كمال الفناء ويستمر فناء الفناء
 فيعني عن الخلق ويعني عن فناءه وهذا هو منتهى فناء السير الكلي
 وهو الفناء المحض ومن هنا يرجع الى عالم البقاء المعبر عنه ايضا
 بالفرق الثاني وبالصحح بعد المحو ويعبر عنه ايضا بانصداع الجمع وبالفقرى
 بعد الجمع بظهور الكثرة في الوحدة واعتبارها فيها ويعبر عنه ايضا بمحو المحو
 وفناء الفناء الذي هو عين البقاء وجمع الجمع وبشهود الوحدة في الكثرة
 والكثرة في الوحدة فيحصل له شهود التفرقة في عين الجمع بحيث لا يكون
 احدهما حجابا عن الآخر فصاحب هذا المقام لا يحجب الحق عن الخلق ولا
 الخلق عن الحق بل يشهد الحق في الخلق والخلق في الحق فيعطى كل ذي حق
 حقه واقام شهود الظاهر فقط فانه فني عن المظهر فلم يشهده وهذا
 هو صاحب الجمع والاستر هلاك والاضحى الال في الذات البحت والفناء وهو
 صاحب السير من الخلق الى الحق وهذه المنزلة هي المعبر عنها بالولاية وكذا
 من شهد المظهر فقط فانه فني عن الظاهر فلم يشهده وهو صاحب الفرق
 الاول واقام شهودها جميعا فهو الذي لم يحجب حق عن خلق ولا خلق عن حق
 وهو الراجع من الحق الى الخلق مع وجود حقاني وهذه المنزلة هي المعبر عنها
 بالنبوة في النبي والبقاء والتكميل في الولي وصاحب هذا المقام هو
 الذي له من كل المقامات وارادات وفي كل حضرات له مشاهدات ومن كل
 الاسماء عليه تجليات فتارة يتكلم بلسان الحقيقة مع الاستر هلاك
 الصريح وتارة بلسان الصحو الثاني صرفا او مع شئ من السكر وهو
 الذي يصلح للارشاد لان هذا المقام هو مقام ارشاد المريدين
 وتربية السالكين فهذا المقام في الولاية بمنزلة الرسالة في حق المربي
 من الانبياء عليهم الصلاة والسلام لانه مقام دعاء الخلق الى الله بانه

312 وهو المشي الى مع مقام الولاية بمقتوله صلى الله عليه وسلم العلماء واوليائه
 الانبياء وقوله صلى الله عليه وسلم علماء امتي كانبيا بني اسرائيل وهذا
 الحديث الثاني وان وقع فيه كلام لعلماء الظاهر فقد تداولته في كتبهم
 علماء الباطن ولنا اسوة بهم ولعله صرح عندهم من طريق الكشف كحديث
 كينث كنزا مخفيا الحديث فقد صحح كشاف الشيخ الاكبر قدس سره في الفتوح
 المكية وهذا المقام المشار اليه ايضا مع مقام الولاية بقول سلطان
 الشيخ الشقي شرف الدين عمر ابن الفارض في تائيته وانا باسرار
 الجمع مفيضها علينا لهم ختمنا على حين فترة فاعلمنا منهم نبيا ومن دعى
 الى الحق منا قام بالرسولية وكل ذلك من اثار الذكر والتشرف
 بقوايده والسير مع الرفيق المتأدب بقرايده وما احسن ما قيل شعرا
 ذكر الاله الزم هديت لذكوره ۞ فيه القلوب تطيب والافواه
 واجعل حلاك تقاه ان اخي النقي ۞ يا صاح من كانت خلاه تقاه
 وتعلم الافكار في ملكوت ۞ مستغرقا في الكشف عن معناه
 وتخلع النعيلين خلع محقق ۞ خال عن الكونين في مسراه
 ولتفن حتى فنا بك انس ۞ عين البقاء فعند ذاك سراه
 واذا بدا فاعلم بانك لست هو ۞ كلا ولا ايضا تكون سواه
 شيئا ما اتخذا ولكن هاهنا ۞ شريفيق نطقنا عما مصو
 يا سامعا ما قد اشرت له ۞ اما قلب يلاحظ ما وعت اذناه
 اذ الحجاب حجاب قلبك ينكس ۞ لك سر ما قد غاب عنك سناه
 ان الاله اجل شئ فاصره ۞ من لا يراه قد استبان عماه
 ان يغيب وليس يوجد غيره ۞ لكن شديد ظهوره اخفاه
 فافتح باب قلبك بفتح قولك لا اله الا الله وباب روحك بفتح قولك
 الله واستنزل طائر سرى بقرط قولك هو فان قولك هو قوت لهذا

القطر واليه الاستقامة بقوله تعالى لموسى عليه الصلاة والسلام يا موسى
اجعلنى طعامك وشرابك اذا علمت ذلك فاعلم ان هذه الاذكار الثلاثة
وصلت الى بالا جازة من غير واحد ومن ذلك سيدى وشيخى العلامة
الولى العارف بالله تعالى والذى مصطفى وهو من غير واحد ومن ذلك
سيدى وشيخى القطب العارف بالله تعالى والده الفاضل الشريف شيخ
وهو من غير واحد ومن ذلك سيده وشيخى الولي الكبير الفاضل الشهير والده
مصطفى وهو من غير واحد ومن ذلك سيده وشيخى والده القطب الاعظم
على زين العابدين وهو من غير واحد ومن ذلك سيده وشيخى والده القطب
الاعظم عبدا لله وهو من غير واحد ومن ذلك سيده وشيخى والده
الاقطاب الشريف شيخ وهو من غير واحد ومن ذلك سيده وشيخى والده
القطب الاواه عبدا لله وهو من غير واحد ومن ذلك سيده وشيخى الولي الكبير
والفاضل الشهير والده الشريف شيخ وشيخى وعمه عليك الشهود قطب
دايرة الوجود ابي بكر وهما من والدهما وشيخهما سيد الاحباب وقطب
الاقطاب شمس الشمس السيد الشريف عبدا لله العبد ركن قدس
الله اسرارهم وضاعف انوارهم وهذه الاذكار اوردتها قدس سره في كتابه
الكبريت الاحمر والاكسير الاكبر وقد اجزت المجاز بذلك ان يسلك
من شاء في هذه المسالك واعلم ان الثمرات والنتائج المذكورة في هذه
الرسالة كما تحصل بهذه الاذكار تحصل ايضا بغيرها من طاعة المقربين
والابرار غير ان ما ذكرناه سريع النتيجة في هذا المطلب والمشرّب
الاعذب الاطيب وبالجملة فطرق الاكابر مثل ابواب الحرم والمطلوب
كالكعبة وقد يصل الداخل من الباب البعيد منها على الكعبة اليها قبل
الداخل اليها من القريب لسرعة سيره بالنسبة الى غيره تنبيه
قال بعض النفس بندية اللطائف خمس وهي القلب والروح والشعر

والخفى والاضفى والذى يظهر لمولف هذه الرسالة علما وذوقا ان ذكر
من جملة مراتب الروح وتبيناته بحسب الترتيب الذي لا نهاية له حتى في الجنة
فهي من في بعض درجات روحا وفي بعضها سرا ومكنا والافليس المذكورات
حقايق مستقلة ولهذا لم يذكر في القرآن الا الروح فاعلمه وذلك كما قالوا
في النفس انها باعتبار الغالب تكون اقلا اقامة ثم تكون لوامة ثم تكون
مطمئنة ثم تكون راضية ثم تكون مرضية ثم تكون كاملة وقد بسطنا
الكلام على ذلك في رسالتنا المستمارة بالعرف العاطر وبه يعلم ان الخلاف
ان ثمة الله لفظي بحسب الاعتبارات ومن ثم قالوا ان الخلاف لفظي
اعتباري في قول الامام الغزالي قدس الله سره الصديقية في النبوة من غير
وابسطة وقول الامام محي الدين بن عربي قدس الله سره القربة فوق
الصديقية وتحت النبوة وذلك ان القربة مرتبة من مراتب الصديقية
وتسمى اعلاها كالوسيلة في الجنة اعلى الجنة وساير اجنان اتصال بها
ليست اقربا بشهود طلعة صاحبها صلى الله عليه وسلم ويتفرع منها ساير الجنات
فلها شعبة في كل جنة ومن كل الشعب يظهر محمد صلى الله عليه وسلم لاهل تلك
الجنة وهي في كل جنة اعظم منزلة تكون فيها والى ما تقدم يشير قول شيخنا
العلامة مظهر النور المسفر سيدى القطب الشريف عبدا لله مدبر في حق
العبد ركن نفع الله بهما شعر قطب الكمال عليك المجد زاهره المعلى
في مقام القرب اعلاه هذا وقد قال اهل الحق انه يمتنع في الكشف
وتدفع الخطأ المطلق ولذلك لم يردوا ذوقا جاء به واحد منهم بالكلية
بل يحل ولو على بعد على وجه تقبله الحضرة الالهية نعم من حصر الامر
في شربه رد عليه حصره وغالبا لا يفعل ذلك الا من غلب عليه سكره ومن
ثم كان اكثر ما يكون الشطح من سكر الحال وغلبة سلطان الحقيقة
والافمن تم صحوه وخلص عن بقية السكر ونزلت في قلبه السكينة

ستر الحقيقة بالعلم ووقف على حد العبودية وقد روى ان الشبل
قال شربت بالكاس التي شرب بها الخلاج وصحوت وسكر الخلاج فبلغ
ذلك الخلاج فقال لو شرب بالكاس التي شربت بها السكر كما سكرت
فبلغ الجنيد امرها فقال نقبل قول الصالح على السكر ان فرج حال الشبل
على حال الخلاج قدس الله سرار الجميع وسعة هذا المنهج الجامع بين الدواني
والشواسع ترى اهل الدرجات ينكر بعضهم على بعض وسجل بعضهم
دماء بعض والى ذلك يشير قول سيد العارفين على زين العابدين
ابن الامام السبط الشهيد الحسين كرم الله وجهها ونفع بها في الدارين شعر
اني لا اكنم من علمي جوابه . . . كى لا يرى الحق ذو جهر هل فيفتتنا
فرب جوهر علم لو ابوح به . . . لقيل لى انت ممن يعبد الوثنا
ولا استحل رجال مسلمون دمي . . . يرون اقبح ما ياتونه حسنا
وقد تقدم في هذا ابو حسن . . . الى الحسين وهو قبله الحسن
ومثل ما تقدم ذكره يقال في لفظ السر الذي ذكرناه في رسالتنا هذه
والله واسع عليم ولى العلم والتعليم ومن مارس كتب الاوائل من الصوفية
بؤيد ان شاء الله تعالى صحة ما قلناه هنا . وهنا انتهت هذه الرسالة الصغيرة
الحج الغزيرة العلم والصلاة والسلام على باب الله الذي لا يدخل عليه
الامنة وعلى اله وطبه الذين رضوا عنهم ورضوا عنه وتابعيهم باحسان
في كل زمان ومكان . . . والمحمد لله رب العالمين .

اولاً واخراً . ظاهره وباطنه

م
العيسوي

شعبه من الشاذلية الجزولية منسوبة الى الشيخ العارف باب الله تعالى
سيد محمد بن يحيى الكناشي سبأ في المغرب قدس الله تعالى روحه

المتوفى

المتوفى سنة اخذتها من الاخ في الله الشيخ العالم الحاج
عبد القادر راشد بن مصطفى الخلوصي حفظه الله تعالى بعد ما استجار
عني بطريقة الخنوتية البكرية وهذه صورة ما كتبه بحفظ الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اوقد قناديل قلوب العارفين بشمعة لا اله الا الله
محمد رسول الله وزين خلواهم وبواطنهم بنور تجليات لاله
الاله محمد رسول الله واختمنا بها كما ختمت انفا ستم الطاهرة
بقول لا اله الا الله محمد رسول الله فبما من جعل اهل الذكر اهل
اليقين ثم جعلهم طمعا بمرحى اليقين وصبر بعضهم اوتادهم
ابدالا اولى المناقب المبين فتجلى لهم بالهداية في كل وقت وحين
من تمكث باذلالهم عرج الى اعلى العليين ومن ابى عن طريقهم
نزل الى سفلى السافيين والصلوة والسلام على كعبة العاشقين
وقبله الزاهدين وقوة العارفين وروح المسلمين محمد الذي
تاج الانبياء والمرسلين وعلى اله واصحابه الكاملين والائمة
المجتهدين والاولياء الواصلين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين
والحمد لله رب العالمين والله فقد اجزت للاخ في الله ومجى الله
الكبير العظيم والشريف الامين السيد الشيخ محمد كال الدين
بن السيد الشيخ عبد الرحمن الحريري نسبوا الخلون البكرى طريقة
في طريقة العلية العيسوية الجزولية الشاذلية واخذتني الاخرى دخل
في سلك الطريقة العلية الشاذلية للتمسك الرخاب والوسيلة الاطية
والرفيعة الجناب والمتمثلة الاوطاب بن بد انواع المعرفة وكونس

صافي الشراب التي اسفرت عن كشف السر المصون النقاب وظهرت
من نفحات الغيب المكنون العجب العجائب مما عجز الوصول اليه الاقطاب
ولا تمكن الاشارة اليه برمز ولا كتاب ولا بيع العاقل في الا ان يقول
ذلك فضل الكريم الوهاب فليمن صاحب وليه بكم بغير حساب
وقد بدا الى ان اجيزه لتلقين هذه الكلمة المشرفة والارشاد في
هذا الطريق لكل من احبه من صاحب وصديق وغريب ورفيق
ان يقرأ الاضراب ويرشد الاصحاب ويناول التسبيح ويعلم
البحر والقصير ويعمل بخواص الاسماء ويدعو الى طريق الاستقامه
وياذن بقراءة دلائل الخيرات على الجملة والاضراب المنفصلات ويزا
صلوة النورية المشيشية وسائر اضراب الشاذليه وجميع وظائف
الجزولية وياذن لمن احب من المريدين باظهار خوارق العادات
كالالتحاق بخواص بعض الطيور والسود العاديات مما هو دليل على
صحة نسبة هذه الطريقة من انواع الكرامات التي لا سبيل الى
الوصول اليها الا بالامداد خالق الارض والسموات الى غير ذلك مما
ينسب الى الطريق اليسوية الجزولية الشاذليه وما يصح نسبة
اليها بين البرية كما اجازني بذلك العالم العامل والفاضل الكامل
صافي اللغة ورئيس الثقة الشيخ محمد بن علي بن عجيل اللهم ارحمهما
برحمته الكثيرة عن شيوخ عالم العلامة صاحب الفيض المديد السيد
الشيخ الفاضل المسعودي الصيدي عن شيوخ علامه العفيف الفاضل
الرحوم السيد علي بن قاسم الشريف عن والده السيد روع عن عمه الفاضل
السيد ابي بكر وهما عن والدهما السيد محمد بن السيد مصطفى هاشم التوسي
عن

315 عن السيد محمد الانسي المعروف بالحفيان عن السيد محمد الحارث
عن والده السيد محمد الغزواني عن والده السيد عيسى المهدي عن
والده غوث الاغواث والاقطاب والابدال وعين عيون الاغيا
والانجاء وفارس فراسة فرسان السراب في كل مجال وفلاحة
خاصة اهل الخصوصية وارباب فيوضات سني الاحوال ودارت حقيقة
اسرار سريرة المتقدمين من اهل الكمال الغوث الاكبر الفائق
المعروف بين المغارب والمشرق بفخر الرجال والنور الازهر اللامع
على السواض ورئ الجبال والسيد الاظهر اساطع الشمس
الافق الطالع بالايام والليالي من غرافات ولا مغيب ولا انتقال
الذي قال فيه العلماء العاملون والعقلاء العارفين الاولياء
شربوا من بحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاسطوان وابن عيسى
غرق فيه بالكمال حتى امتزج به شمع وبشره ودمه وعظمه
والاوصال وانه قال قد سره مخبرا عن نفسه وعنديا بنعم الله ذي
الجلال كاتلقتنا بالسنة الصبيح على الانصال لا بد من النار من قال
انا ولد لابن عيسى ولو كان ما زحنا في المقام وقال قد سره انا عرف
جميع اولادي ولو كانوا اورد البحار والجبال وان لغنت ارواهم
في عالم الغيب والمثال واني لا نظار الى كل واحد منهم في زمانه ومكانه
من غير اشكال وان سللت جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفاة
في تباعى فاء طابها فيهم اجمعين ثم استجبت ان اطلب له منه الشفاة
في كافة المسلمين فهو له طلب الكامل المكل والغوث الواصل الموصل
ملحق الاصاغر بالاكابر والحوار بالسادسي والس في السببان

والشبان والكهول والشيوخ بالاساطال والطواشي والاسرار
 بسرايرهم الى ام المراسي الجبل الشاخ والعلم الاسخ الراسي
السيد محمد بن السيد عيسى المكناشي السباعي الادريسي الحسيني
 العلوي الهاشمي القرشي الالباسي قدس الله سراره وادام
 بعدد عنايته عافيتي وايناسي وازال عني بركة انفاسه جميع
 باسي وامد بعونه وعفوه وعافيته ومعا فاته بدني وقلبي وانفاسي
 وواصل شراب معرفته ومحبة كتابي ذلك بذرتي واجبتني وعا
 بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وظهر بالصلاة
 عليه لباسهم ولباسي امين واخذ شيخ طريقتنا مولانا السيد محمد بن
 عيسى عن صهره السيد محمد بن عمر الخارث وعن السيد ابي فارس الكرار
 القطب سيدي عبد العزيز الحراز وعن الغوث سيدي محمد السهيلي و
 مولانا كتاب دلائل الخيرات وكشف عن قناعه وقال هو لك ولاتبك
 الرقيام الساعة وهو لاد الثلثة اخذوا عن الصديق الما وصل مؤلف
 كتاب دلائل الخيرات السيد محمد بن سينا الجزولي عن القطب الصغير محمد
 بن اعفان النيطي عن القطب ابي سعيد عثمان المغربي الهنتاني عن القطب
 ابي زيد عبد الرحمن الجرجاني عن القطب ابي فضل بن الرهند عن القطب
 ابي البركات عنوس البدوي راعي الابل عن القطب ابي العباس احمد التواتي
 عن القطب ابي عبد الله محمد المغربي عن القطب لكل اقطاب مؤلف ضرب
 البحر وغيره من الدعوات والاحزاب السيد ابي الحسن علي الشاذلي قدس
 الله سره العالي عن الغوث الاكبر المشيش مولانا السيد عبد السلام
 بن مشيش عن القطب ابي زيد عبد الرحمن المدني الزيات العطار عن القطب

316 الامم التتباري عن القطب ابي زيد التازي عن القطب ابي بكر
 الشيع عن القطب امام ائمة الطريق السديد العالم العامل والفاضل
 المشد الكامل شيخ الطائفتين ابي القاسم اجيند البغدادي عن القطب
 علي القطان عن القطب ابي المعالي عن القطب ابي الوفا عن القطب
 فتي بالتصغير العجمي عن القطب حسن بن ابي الحسن البصري عن اول
 الاقطاب الحسن بن علي سبط المصطفى صلى الله عليه وسلم ورجائه
 عن والده امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضوان الله عليه وعن بنيه
 عن ابن عمه سيد الشقيين وبنى الحرمين المبعوث رحمة للعالمين محمد
 صلى الله عليه وسلم عن ابن وصي له صير بل عليه السلام عن ربنا العزة جل
 جلاله وعنا برة وعفوه ونواله **والجني** ايضا عن سر السقطي
 عن معروف الكرخي عن ابي الحسن علي موسى الرضا عن والده موسى
 الكاظم عن والده جعفر الصادق عن والده محمد الباقر عن والده
 علي زين العابدين عن والده سيدنا وسيد شباب اهل الجنة الحسين
 عن والده علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم وعنا بهم في دارين ثمين
قال امير المؤمنين علي رضوان الله عنه حديثي جيبني وقره عيني رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال حديثي جيبني صير بل عليه السلام قال
 سمعت رب العزة جل جلاله يقول لا اله الا الله حصني فمن دخل
 حصني امن من عذابي اللهم يا رب بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
 وعلى آله وبرجال هذه السنة وامثاله ثبتنا وقلوبنا على قولها
 وانفعنا وجميع الموحدين بفضلها واجعلنا في الدارين من خيار
 اهلها واحشرنا ووالدينا ومثبنا ومجيبنا في زمرة قومها ونور

بها ظواهرنا وبواطننا ثم اوصيك واباي بتقوى الله وان لا تهمل
 من صالح ادعيتكم في كل الاوقات اللهم اجعل خاتمة كتابنا لا اله
 الا الله محمد رسول الله الان عباد الله فقراء وافقرهم الى الله الغني
 السيد عبد القادر القادري الملقب بالراشد الرفاعي العيسوي الجزي
 اث ذي ابن السيد الشيخ مصطفى الخلو صرصة الله تعالى عليه رضة وتوحيه
 في سنة خمس عشر من شهر رجب الفرد وهذا خرب الدائم
 بسم الله الرحمن الرحيم
 وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليمات
 على الخ الذي لا يموت ثلاثا الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له
 شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن وكبره تكبيرا الحمد لله الذي
 هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا
 بالحق جزا الله عنا سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم افضل ما يواهم
 ثلاثا ربنا لا ترغ قلوبنا بعد الهديتا وهب لنا من لدنك رحمة
 انك انت الوهاب ثلاثا اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق
 ثلاثا بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء
 وهو السميع العليم ثلاثا سبحان رب العظيم ومجده ولا حول
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلاثا استغفر الله العظيم الذي
 لا اله الا هو محمد بنج اسماء والارض وما بينهما من جميع جرمي وظلمي
 وما جنيت على نفسي واتوب اليه ثلاثا العزيز ذو الجلال لا اله
 الا الله مرتين الحكيم ذو الجلال لا اله الا الله مرتين الكبير ذو الجلال
 لا اله الا الله مرتين العزيز ذو الكرام لا اله الا الله مرتين المجيب

317 ذوالا لا اله الا الله مرتين الرؤف ذو الانعام لا اله الا الله مرتين
 لا اله الا الله لا اله الا الله سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى
 اله سبحان الدائم لا يزل مرتين سبحان الباقي لا ينفخ مرتين سبحان
 الله مولينا الهنا جل وعلا الهنا نعم المولى الهنا نعم النصير الهنا
 نعم القدير الهنا نعم الوكيل الهنا دائم ربنا حاضرنا غايبنا ربنا
 جل الواحد القهار عن الشبيه والنظير جل الموصوف بالكمال عن الشبيه
 والمثال جل العزيز المجب عن الادراك بالعقول جل الموصوف
 بالقدم عن صفات المحدثات جل الموجود القديم عن الضد والتدك
 الله ولا شئ معه قار وجد الموجودات ليعرف جل الله واوجده
 الموجودات ليعبد جل الله نعم المولى واجب والمخلوق جاز نعم المولى
 قديم والمخلوق حادث نعم المولى دائم والمخلوق هالك نعم المولى
 غني والمخلوق فقير نعم المولى عزيز والمخلوق ذليل نعم المولى عظيم
 والمخلوق حقير نعم المولى كبير والمخلوق نعم المولى قادر والمخلوق
 عاجز نعم المولى عالم والمخلوق جاهل نعم المولى كامل والمخلوق ناقص
 نعم المولى جليل لا يشبه المخلوقات نعم المولى جليل في قلوب العارفين
 نعم المولى جليل في قلوب العابدين نعم المولى كامل في قلوب الواصلين
 جلي المولى جليل عن اهل في القلوب لا يختص بمكان سبحان العظيم الاختصاص
 بالمكان من صفات المخلوقات كان الله مولانا قبل الزمان والمكن
 قال زمان محدث والمكان محدث الزمان مفتقر والمكان مفتقر القديم
 الغني جل الله مولانا جل الله مولينا عز الله مولينا فهذه المعرفة لا
 يسعها جملها فعليكم بالتوحيد فانه واجب لا يعذر المكلف

في جهله بالتوحيد التوحيد دين الله ليس في ذلك شك الجاهل بالتمجيد
 لا يوصف بالايان ولو كان عالما لا يوصف بالايان ولو كان عابدا
 من لم يوصف بالايان لا يوصف بالامان مثل الله مولينا ان
 يعلم جهلنا فانه قادر يعطينا سؤلنا ليستجيب لمن دعاه سبحانه
 مولينا يا قريب يا مجيب اجب دعاءنا بفضلك نحن عبيدك اخائنا
 من عدلك يا عليم نحن عبيدك طامعين في فضلك يا رحيم يا لطيف
 يا جواد يا صليح يا كريم الله الله مولينا انت الواحد الاحد الله الله
 مولينا انت الفرد الصمد الله الله مولينا انت الموجود المعبود بالملك
 يا قدوس يا عزيز يا جبار سبح قدوس عزيز جبار موجود قديم اله
 عظيم مالك قدير اله عظيم واحد قهار اله عظيم عليم شهيد اله عظيم
 خبير بصير اله عظيم سميع بصير اله عظيم لطيف خبير اله عظيم جليل
 جليل اله عظيم جليل جليل اله عظيم على عظيم متعالي حاضر سبحانه
 مولينا متعالي حاضر بالعلم المحيط متعالي حاضر بالسمع القديم متعالي
 حاضر بالبصر القديم متعالي حاضر بالقدر القديمة متعالي حاضر بالارادة القديمة
 جل الله مولينا متعالي حاضر بجميع الاسماء سبحانه مولينا ان جل في
 الاقطار سبحان العلي العظيم الله سبحان العلي الكبير الله سبحان
 الجليل الجليل الله سبحان الحليم الكريم الله سبحان الحكيم المجيد الله
 سبحان الغفور الشكور الله اللهم صل على سيدنا محمد اللهم صل
 على نبينا المهدي اللهم صل على خير الورى جميعين الصلاة والسلام
 على صاحب المعراج الصلاة والسلام على ركب البراق الصلاة
 والسلام على ركب النجيب الصلاة والسلام على صاحب القضيبة

318 الصلاة والسلام على مفتاح الجنان الصلاة والسلام على من جاء
 بابان الصلاة والسلام على الصادق الامين الصلاة والسلام
 على البشير النذير الصلاة والسلام على السراج المنير الصلاة والسلام
 على حبيب الرحمن الصلاة والسلام على النبي العظيم الصلاة والسلام
 على النبي المرسل من بني كنانة المخصوص بالعلوم اللدنيات المخصوص
 بالاسرار الموهوبات القدوة الاخيار في كل زمان المخصوص بالوفاء
 لاهل الغيبة الله الله مولينا ارض عن الصحابة ابو بكر وعمر
 وعثمان وعلي اهل المجد والثناء النجوم الطوالع وتابع الصحابة
 وجميع الاولياء وتابع الصحابة وتابع التابعين وجميع المؤمنين
 واهل المجد والتعظيم رضوان الله عنهم واهل الحب والشوق رضوان
 عنهم واهل النور والسر رضوان الله عنهم واهل الصفا والوفاء رضوان
 عنهم والسادة الشرفا رضوان الله عنهم والاولياء والخلفاء رضوان
 عنهم رضوان الله عنهم رضوان الله عنهم ثم تختم بالسلام على النبي العظيم
 ثم تختم بالسلام على النبي الكريم ثم تختم بالسلام على النبي الحبيب
 ثم تختم بالسلام على النبي الشفيع بركت الحضر بالهي معنا خفر
 بالهي بركت الياس بالهي معنا خفر بالهي بركت اوبس
 بالهي معنا خفر بالهي بركت اسادات بالهي معنا خفر بالهي
 بالهي المشرق بالهي واهل المغرب بالهي واهل البوم بالهي واهل البحر
 بالهي بالهي بالجو بالهي واهل القبلة واهل السماء بالهي واهل الارض
 بالهي واهل العرش بالهي اهل الكرسي بالهي بالانبياء بالهي والاولياء
 بالهي لمولانا دريس بالهي ابن ادريس بالهي وابن شيبان

يا الهى وعبد القادر يا الهى والمجيشى يا الهى يا بنى هواره يا الهى
 والشبكي يا الهى والمجيد يا الهى والنورى يا الهى بسيدى بويس
 يا الهى والبصرى يا الهى بسيدى معروف يا الهى وابى يزيد يا الهى
 بسيدى سرييل يا الهى والشبلى يا الهى بعبد السلام يا الهى وابى
 سلام يا الهى يا بنى ذلى يا الهى والغزالي يا الهى وابى مدين يا الهى
 وابى نغزى يا الهى وابى شبيب يا الهى والبخارى يا الهى وابى مهدى
 يا الهى بسيدى مهدى يا الهى بسيدى يشو يا الهى وابى محمد يا الهى
 وابى ابراهيم يا الهى وابى الياس يا الهى وابى العباس يا الهى
 بابى زكريا يا الهى وابى داود يا الهى بابى يثقبى يا الهى وابى محمد
 يا الهى بسيد محمد يا الهى بسيد احمد يا الهى بارفاعة يا الهى بسيد
 احمد يا بدوى يا الهى بسيدى ابراهيم الدسوقي يا الهى بسيدى
 سعد الدين يا الهى وسيد الحرار يا الهى وجملة الاضياء بسيد
 محمد يا الهى بابى مهدى بابى مهدى يا الهى بسيد محمد بسيد محمد
 يا الهى وابى زوى يا الهى بسيد محمد يا الهى بابى حنين بركت السادة
 يا الهى معنا محضر يا الهى معنا محضر يا الهى فى كل محضر يا الهى فى كل محضر
 يا الهى شفى تحفه يا الهى فى هذا المحضر يا الهى الكامل حاضر يا الهى بابى عيسى بسيدى
 معنا احضر يا سيد بصيرت سيد يا الهى تاخذ بيدى يا الهى
 بمجته ربى يا الهى علم قلبى يا الهى بطلاعتك يا الهى طهر جسدى يا الهى
 بمجته يا الهى نور قلبى يا الهى بتقواك يا الهى استر عيسى يا الهى
 بحر منك يا الهى اغفر ذنبى يا الهى لا اله الا الله شىء محمد رسول
 الله عليه صلاة الله شىء وادم صنى الله عليه سلام الله ونعم
 بنى الله

319 بنى الله عليه سلام الله وابراهيم خليل الله عليه سلام الله وموسى
 كلهم الله عليه سلام الله وعيسى روح الله عليه سلام الله والخضر بنى
 الله عليه سلام الله وسادق رجال الله عليهم سلام الله وشيخى
 ولى الله عليه سلام الله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
 رسول ثلاثا اللهم احبنا عليها امين يا مولينا وامتنا عليها امين
 يا مولينا وثبتنا عليها عند الشدائد والرجوع اليك يا الله
 امين يا مولينا ثلاثا اللهم احبنا سعيدا وامتنا شهيدا
 ولا تخالف بنا عن طريق الهدى يا ارحم الراحمين يا رب العالمين
 يا الله الصلاة والسلام عليك يا سيدنا يا رسول الله الصلاة
 والسلام عليك يا سيدنا يا حبيب الله الف صلاة والف
 الف سلام عليك وعلى آل بيتك واصحابك باكرم اخلق عند
 الله سبحانه ربك رب الغرة عما يصنعون وسلام على المرسلين
 والحمد رب العالمين وقد جرت عادة اتباع الشيخ عقب القراءة
 اخرا به بالتوسل بهذا الدعاء المشهور بقوله رضى الله عليه
 وثقتنا به امين يا ربنا انت المجيب لمن دعاك اغفر لنا وارثنا
 علينا رحمتك ثلاثا سبحان محمد وبنته وبيعه واهله واتباعهم
 اعلام الهدى وبصحبته والتابعين لهم فم ساداتنا اهل الكرام
 والهدى فرج كرب المسلمين وخيرهم باخبر من مد العصاة له
 البداة ثم الصلاة على النبى محمد خير الانام ومن به نتجوا غدا
 واحمد الله الذى وفقنا لانعام اجملة الشافى
 وبعيد الثالث اوله باب
 الفين المعجزة